

الشرح الوافي

في شرح مقدمة ابن الجزري



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تتكون هذه الأبواب من أكثر من:

2000

سؤال وجواب

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا
وَكَانَ لَكَ يَوْمَئِذٍ

[\(باب النون الساكنة والتنوين\)](#)

[مقدمة الدورة](#)

[\(باب المد\)](#)

[\(أبيات المقدمة\)](#)

[\(باب معرفة الوقف الابتداء\)](#)

[\(باب مخارج الحروف\)](#)

[\(باب المقطوع والموصول\)](#)

[\(صفات الحروف\)](#)

[\(باب التاءات\)](#)

[\(باب التجويد\)](#)

[\(باب همز الوصل\)](#)

[\(باب ذكر بعض التنبيهات\)](#)

[\(باب الوقف على نهاية الكلم\)](#)

[\(باب الرءات\)](#)

[\(باب الخاتمة\)](#)

[\(باب اللامات وأحكام متفرقة\)](#)

[مشاهدة الدروس على اليوتيوب](#)

[\(باب الضاد والظاء\)](#)

[صفحة التكاليفات البيئية](#)

[\(باب النون والميم المشددين
والميم الساكنة\)](#)







التعريف بنظام الدورة:

شرح وحفظ منظومة المقدمة الجزرية بالسند المتصل عن الناظم.



اسم الدورة:

أيام السبت والثلاثاء من كل أسبوع
يبدأ اللقاء الأول يوم الثلاثاء ٠٣ / ١١ / ٢٠٢٠م



مواعيد الدورة:

ست أسابيع بواقع اثنتا عشرة محاضرة
ثم اختبار تحريري ثم اختبار شفوي ثم
الإسناد غيباً.



مدة الدورة:

محمد جمعة أبو صيام



مدرس الدورة:





م	اليوم	التاريخ	المحاضرة
١	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/٠٣م	شرح الأبيات من ١ إلى ١٩
٢	السبت	٢٠٢٠/١١/٠٧م	شرح الأبيات من ٢٠ إلى ٢٦
٣	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/١٠م	شرح الأبيات من ٢٧ إلى ٤٠
٤	السبت	٢٠٢٠/١١/١٤م	شرح الأبيات من ٤١ إلى ٤٣
٥	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/١٧م	شرح الأبيات من ٤٤ إلى ٥١
٦	السبت	٢٠٢٠/١١/٢١م	شرح الأبيات من ٥٢ إلى ٦١
٧	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/٢٤م	شرح الأبيات من ٦٢ إلى ٦٨
٨	السبت	٢٠٢٠/١١/٢٨م	شرح الأبيات من ٦٩ إلى ٧٢
٩	الثلاثاء	٢٠٢٠/١٢/٠١م	شرح الأبيات من ٧٣ إلى ٧٨
١٠	السبت	٢٠٢٠/١٢/٠٥م	شرح الأبيات من ٧٩ إلى ٩٣
١١	الثلاثاء	٢٠٢٠/١٢/٠٨م	شرح الأبيات من ٩٤ إلى ١٠٣
١٢	السبت	٢٠٢٠/١٢/١٢م	شرح الأبيات من ١٠٤ إلى ١٠٩
١٣	الثلاثاء	٢٠٢٠/١٢/١٥م	الاختبار التحريري
١٤	السبت	٢٠٢٠/١٢/١٩م	الاختبار الشفوي

الخطبة
الزمنية
لدورة
شرح
وحفظ
متن
الجزرية:



ملاحظات مهمة:

ثالثاً

سيتم تسجيل
جميع المحاضرات
وإرسالها على
مجموعتي:
التلغرام والواتس أب

ثانياً

مدة اللقاء
من 60 إلى 90
دقيقة

أولاً

يبدأ اللقاء في
تمام الساعة
السابعة مساءً
بتوقيت القدس
المحتلة



مقدمة مدرس الدورة:

الحمد لله رب العالمين، نزل الكتاب تبياناً لكل شيء، وهدى وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن نبههم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فهذه دورة متقدمة في شرح المنظومة الجزرية وهي أيضاً بمثابة دورة عليا في علم التجويد، لذا سوف نشرح بالتفصيل بمشيئة الله مخارج الحروف والعلاقات بينهما، وصفات الحروف وألقابها، وأحكام النون الساكنة والميم الساكنة والمدود والروم والإشمام وهمزة الوصل والتقاء الساكنين والمقاطع والموصول وتاءات التأنيث والوقف والابتداء والراءات واللامات، وغيرها.

لذا وجب إخواني الكرام، إخواني طلبة العلم، (جزاكم الله كل خير وتقبل منكم وأعانكم وحفظكم) متابعة الدورة أول بأول، بالمتابعة للمحاضرات المباشرة والمحاضرات المسجلة على اليوتيوب لأن الشرح فيها مستفيض وموسع بالتفصيل، وكذلك متابعة التكاليفات البيتية وإرسالها في وقتها المحدد، ومتابعة حفظ المتن كاملاً للاختبار التحريري والشفوي ثم الإجازة، أسأل الله أن يباهي بكم الملائكة ويرزقكم الفردوس والزيادة.

مدرس الدورة



يتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

أن تقرأ أبيات (المقدمة) من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.

تقرأ

أن

أن تتعرف على اسم الناظم، وحياته ونشأته، وأبرز مؤلفاته.

تتعرف على

أن

أن تذكّر أهمية حفظ المتون.

تذكر

أن

أن تعدد الأبواب الرئيسة لمنظومة المقدمة الجزرية.

تعدد

أن

أن تميز بين النبي والرسول وبين الأهل والآل، وبين القارئ والمقرئ.

تميز بين

أن

أن توضح الطريقة المتبعة في حفظ المتون.

توضح

أن

أن تثمن دور الإمام ابن الجزري في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

تثمن

أن



ما هي أهمية حفظ آياتنا؟





ما هي أهمية حفظ المتون؟

لذلك قيل:

- ❖ استحضر المعلومات بكل يسر وسهولة.
- ❖ يعتبر حفظ المتون هو المدخل للعلوم، وليست هي الغاية؛ بل هي الأساس والبداية.
- ❖ بقاء المعلومات في الذهن.

من حفظ المتون
حاز على الفنون

1

ومن حفظ الأصول
ضمن الوصول

2



كيفية حفظ المتون:

تنبيهات مهمة:

بدايةً يجب أن:

❖ 1 ← تخلص النية لله وَعَلَيْكُمْ؛
لأنه من شرط قبول
العمل .

❖ 2 ← تدعو مع الإلحاح
بقولك: يا معلم آدم
وإبراهيم علمني، ويا
مُفهم سليمان فهمني.

❖ 1 ← لا تحفظ المتن وحدك -من قراءتك- فلا بد من
شيخ تُصحح عليه الأبيات قبل حفظها، أو تسمع
الأبيات عن شيخ متقن، بشرط: أن يكون مضبوطاً
ضبطاً صحيحاً، واستمع إليه عدة مرات حتى تصبح
الألفاظ مألوفة وموجودة في ذهنك .

❖ 2 ← بعد حفظك لمتن (المقدمة الجزرية) -جيداً-
احرص أن تطلع على الشروحات والمحاضرات
المباشرة والمسجلة على اليوتيوب فتكون حافظاً لهما
مع الفهم للأبيات.



التعريف بالناظم:

- ❖ حفظ القرآن الكريم وعمره ١٣ عاماً.
 - ❖ صلى بالناس إماماً وعمره ١٤ عاماً
 - ❖ أفرد القراءات وعمره ١٥ عاماً
 - ❖ جمع القراءات وعمره ١٧ عاماً
- على شيخه أبي المعالي بن اللبّان

ولد ليلة السبت بعد صلاة
التراويح في الخامس والعشرين من
رمضان المبارك سنة (٧٥١) هـ.

في مدينة دمشق

نشأته
وحياته

تاريخ
ميلاده

تاريخ
وفاته

اسمه
وشهرته

أبرز
مؤلفاته

هو أبو الخير شمس الدين
محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف العمري
الدمشقي ثم الشيرازي،

(المعروف بابن الجزري)

يوم الجمعة ربيع الأول
سنة ٨٣٣ هـ

(في مدينة شيراز)

- ✓ الدرة المضية في القراءات الثلاث.
- ✓ طيبة النشر في القراءات العشر.
- ✓ النشر في القراءات العشر.

و (المقدمة الجزرية في علم التجويد)



نشأته وحياته:

❖ حجَّ ابن الجزري مراراً، ورحلَ إلى مصر تكراراً، والتقى بالأئمة القراء، وسمع الحديث، وأخذ الفقه، وأجازَه بالإفتاء أبو الفداء إسماعيل بن كثير وغيره.

❖ وجلس للإقراء تحت قبة النسر من الجامع الأموي سنين، وولي مشيخة الإقراء الكبرى، وابتنى بدمشق مدرسة سماها "دار القرآن الكريم"، وولي قضاء الشام سنة ٧٩٣هـ.

❖ ولم يكن الإمام عالماً في التجويد والقراءات فحسب؛ بل كان عالماً في شتى العلوم؛ من تفسير وحديث وفقه وأصول وتوحيد وبلاغة ولغة، وسافر لنشر العلم إلى أنطاكيا ثم برصّة في تركيا، ولما قامت الفتنة التيمورية في بلاد الروم رحل إلى بلاد ما وراء النهر، ثم إلى شيراز في إيران، وتعلم على يديه خلقٌ كثيرون.



التعريف بالمنظومة:

❖ هذا النظم على بحر الرجز إحدى بحور الشعر التي غالباً ما تكتب بها الأبيات ، وهذا البحر نُظِمَ عليه غالب المتون العلمية .

❖ عدد أبيات المتن: (١٠٧) بيتاً ، استوفت غالب موضوعات علم التجويد إن لم يكن كلها .

❖ سارت المنظومة على نظام مسلسل تدريجي منطقي واضح ؛ حيث بدأت بمقدمات التجويد ، ثم تكلم عن مخارج الحروف وصفاتها ، وبعدها تحدث عن التجويد وحكمه ، حينها عرج على الأحكام الناشئة عن التركيب من الراءات واللامات وما يلحقها من تفخيم وترقيق ، ثم تكلم عن الفرق بين الضاد والطاء ، ثم عرج على أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين وأحكام النون الساكنة والتنوين ، ثم ختم المنظومة بالحديث عن أبواب هي من قبيل الأحكام المكملة لعلم التجويد من وقف وابتداء ومقاطع وموصول وأحكام التاءات وابتداءً بهمزة الوصل وانتهى باب الوقف على أواخر الكلم .



التعريف بالمنظومة:

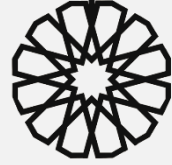
- ❖ لم يضع الإمام ابن الجزري رحمه الله أبواباً لهذا للنظم ، بل سرد الأبيات سرداً متتابعاً ، وهذا التبويب الموجود هو من صنيع المحققين ؛ فعلوا ذلك تسهيلاً على طلبة العلم.
- ❖ وهي مع ما تضمنته من علم وافر جامع لجميع موضوعات التجويد ؛ صغيرة الحجم ، سهلة العبارة ، غاية في الإيجاز.
- ❖ ذاع صيت هذه المنظومة وصوت نظامها ، إذ اهتم بحفظها الكبير والصغير ، الذكر والأنثى ، وأقيمت المجالس لشرحها ، وألفت فيه الشروح من قديم الزمان إلى عصرنا الحاضر ؛ فمنها:
- ❖ الحواشي المفهومة في شرح المقدمة لابن الناظم . (ت ٨٣٥ هـ) .
- ❖ والطرازات المعلمة في شرح المقدمة لعبد الدائم الأزهرى . (ت ٨٧٠ هـ) .
- ❖ واللائق السنية في شرح المقدمة الجزرية للقسطلاني . (ت ٩٢٣ هـ) .
- ❖ والدقائق المحكمة في شرح المقدمة لزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) .
- ❖ المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية لعلي القاري . (ت ١٠١٤ هـ) .

أبواب منظومة المقدمة الجزرية:

عدد أبيات المتن:

هي: ١٠٧ أبيات.





شرح منظومة المقدمة الجزرية من بيت (١ حتى ٨)



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

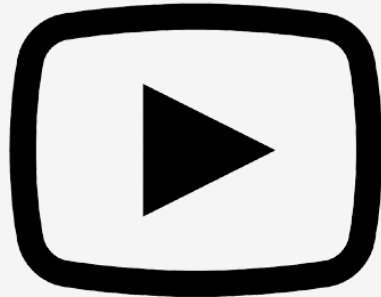




باب أبيات المقدمة على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



<https://youtu.be/AT94LCdwlys>



أبيات المقدمة

من البيت ١ إلى ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

يَقُولُ رَاجِي **عَفُو** رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

عَفُو

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرئِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ **مُقَدِّمَةٌ** فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوْلَىٰ أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ **لِيَلْفِظُوا** بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي **رُسِمَ** فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا **رُسِمَ** وَتَاءِ أَنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا



(١)

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي

الشَّافِعِي

الشافعي مذهباً،
نسبة إلى الإمام محمد
بن إدريس الشافعي.

مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ

الجزري: نسبة إلى
أجداده، وهي نسبة
إلى جزيرة ابن عمر
على نهر
دجلة (جزيرة بوطان)
داخل الحدود التركية
مع سوريا

سَامِعِ

أي: مجيب، ومنه
قولي المصلي:
(سمع الله لمن
حمده)
أي: استجاب الله
لمن حمده.

رَاجِي عَفْوِ رَبِّ

العفو هو: التجاوز
عن الذنب وترك
العقاب، بينما الصفح
إزاله أثره من
النفس.
ومعناه: أي مؤمل
صفح مالك.



(١)

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي



معنى البيت

يقول من يرجو عفو ربه، السامع لكل نجوى ومجيب لكل دعاء، والقائل هو : محمد بن الجزري نسباً الشافعي مذهباً؛ ماذا يقول؟ هذا ما سنذكره في البيت التالي:



(٢)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

وَمُصْطَفَاهُ

أي من الصفوة وهي الخالص من كل شيء، أي مختاره من خلقه ومجتابه من عباده وخيرتهم عنده.

عَلَى نَبِيِّهِ

النبي مشتق من النبوة وهي الرفة. وهو إنسان ذكر حر عاقل، أوحى إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه.

وَصَلَّى اللَّهُ

الصلاة على النبي تكون من الله: رحمة، ومن الملائكة: استغفار، ومن العباد: تضرع ودعاء بخير.

الْحَمْدُ

هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري بمعنى التعظيم والاحترام من نعمة وغيرها.



(٢)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ



معنى البيت

أبدأ منظومتي هذه بحمدي لربي المستحق للحمد المطلق ،
المعبود وحده لا شريك له ، كما أثنى بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار من خيرة عباده ،
المصطفى من كل درن وشبهة وخطيئة .



(٣)

مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَصَحْبُهُ وَمُقْرئِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

مع محبه

الهاء في لفظ
(محبه) تعود على
القرآن أو مقرئه.

ومقري القرآن

هو من علم
القراءات القرآنية
أداءً، ورواها
مشافهةً، وأجيز له
أن يُعلم غيره،
وجلس للإقراء.

وآله وصحبه

آل النبي: هم مؤمنو
بني هاشم وبني
المطلب على الأصح.
الصَّحْب: كل مسلم
لقى النبي ولو لحظة
ومات مسلمًا من
غير أن يتخلل ذلك
ردة.

محمد

هو النبي: محمد بن
عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم،
وهو اسم مفعول
يقال للمبالغة لمن
كثرت خصاله
الحميدة (محمد).



(٣)

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِي الْقُرْآنِ مَعَهُ مُحِبِّهِ



معنى البيت

خَصَّ النَّاظِم بِهَذِهِ الصَّلَاةِ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَحَابَتِهِ حَمَلَةَ الدِّينِ وَمُبَلِّغِي الْقُرْآنِ ، وَجَمِيعَ مَنْ تَبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى دِينِهِ مِنْ أَهْلِهِ وَأَقْرَابِهِ وَجَمِيعَ مَنْ تَبِعَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، كَمَا شَمَلَ بِصَلَاتِهِ هَذِهِ كُلَّ مُعَلِّمٍ لِلْقُرْآنِ عَامِلٍ بِهِ وَمَنْ أَحْبَبَهُمْ .



(٤)

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

أن يعلمه

أي فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من الأمور المعتبرة في تجويده وكيفية نطقه.

قارئه

القارئ: هو الذي حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وتطلق أيضاً على من يتلو شيئاً من القرآن أي تالٍ.

إن هذه مقدمة

أي أن المعلومات التجويدية التي حوتها هذه المنظومة هي مقدمة لمن يريد أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تبارك وتعالى.

وبعد

كلمة يفصل بها بين كلامين عند إرادة الانتقال من كلام إلي غيره. أي وبعد البسمة والحمدلة والصلاة.



(٤)

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ



معنى البيت

أقول بعد ما تقدم من الحمد والصلاة والتسليم على نبيه
فإن هذه مقدمة في تعلم علم التجويد إذ بها يصل
الإنسان إلى المرام في تعلم كتاب الملك العلام ، وهذه
المقدمة هي مما ينبغي تعلمها علماً وعملاً



(٥)

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا

قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا

أي يجب على قراء القرآن الكريم أن يعلموا قبل البدء بالقراءة المسائل التجويدية التي تصح بها قراءاتهم.

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ

هذا الوجوب هو وجوبا اصطلاحيا لا وجوبا شرعيا (وهو الذي يَأْتُم بتركه)

بمعنى يَأْتُم القارئ بتركه إذا أوهم خللا في المعنى أو الإعراب



(٥)

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوْلَى أَنْ يَعْلَمُوا



معنى البيت

يجب وجوباً حتماً متعيناً على من أراد قراءة القرآن وقبل أن يبدأ في القراءة أن يعلم أحكاماً تتعلق بتزيين القراءة وتحسينها .

معنى الوجوب الشرعي والوجوب الاصطلاحي :

❖ **الوجوب الشرعي :** أي إذا أخل بها القارئ فقد أخطأ خطأً يوجب الإثم ، فلو قرأ القارئ

بضم التاء بدل فتحها في (أنعمت) فإنه يأثم لتغييره للمبنى وتحريفه المعنى .

❖ **الوجوب الاصطلاحي :** أي في اصطلاح علماء التجويد بحيث لو ترك الغنة فقد أخطأ ،

لكنه خطأ لا يوجب الإثم .



(٦)

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

اللغات

جمع لغة، وهي
الألفاظ الموضوعة
لمعنى.

بأفصح

الفصاحة: البيان
والوضوح.

والصفات

صفة الحرف: هيئة
خروجه من مخرجه.

مخارج الحروف

مخرج الحرف: هو
مكان خروج الحرف.



(٦)

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ



معنى البيت

من أهم ما يجب أن يعلمه ويتعلمه من أراد القراءة مخارج الحروف والصفات لكي ينطقوا بالحروف بلغة فصيحة .



(٧)

مُحَرَّرِ التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ



وما الذي رسم في المصاحف

والمواقف

التجويد

محرفي

أي لازم على قارئ القرآن أن يكون عارفاً ببابين من أبواب الرسم العثماني لتعلقها بتلاوة القرآن وهما باب المقطوع والموصول وباب التاءات.

أي محال الوقف ومحال الابتداء.

هو علم يُعرف به للنطق الصحيح للحروف العربية، وذلك بمعرفة مخارجها وصفاتها وما ينشأ عنها من أحكام.

حال، أي: يجب أن يعلموا ذلك حالة كونهم محرفين لعلم التجويد.



(٧)

مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ



معنى البيت

الأمر الثاني والثالث الذي أوجب الإمام الجزري تعلمه قبل القراءة :

– **الوقف والابتداء** .

– **رسم المصحف** ويشمل : (المقطوع والموصول ، وتاء التأنيث التي كتبت بالهاء) .
محري التجويد : أي : يجب عليهم تعلم المخارج والصفات والوقف والابتداء ورسم المصحف حال كونهم متقنين التجويد إذ ما ذكر من أركان القراءة .
محري : أصلها (محريين) لكن لإضافتها للفظ التجويد حذف ياءها ، والمعنى : متقني التجويد



(٨)

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءٍ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

وَتَاءٍ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا

وهو باب ما رُسِمَ
بالتاءات المبسوطة من
هاءات التأنيث،
(بها) أي في المصاحف
العثمانية

﴿أَمْرَاتُ﴾ ﴿أَمْرَاءُ﴾
﴿شَجَرَتٌ﴾ ﴿شَجَرَةٌ﴾
﴿سُنَّتٌ﴾ ﴿سُنَّةٌ﴾

﴿يَعَادِمُ﴾ ﴿هَأَنْتُمْ﴾
﴿عَنْ مَا﴾ ﴿عَمَّا﴾

وهو باب المقطوع
والموصول



(٨)

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءٍ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا



معنى البيت

- ❖ المقطوع : هي كل كلمة مفصولة عن ما بعدها في الرسم، بينما الموصول : هي كل كلمة اتصلت بما بعدها.
- ❖ من كل مقطوع وموصول بها : المراد بالضمير في (بها) هنا : يعود إلى المصاحف ، والباء بمعنى : في .
- ❖ وتاء أنثى لم تكن تكتب بـ : ها : يقصد بذلك تاء التأنيث التي كتبت بالهاء وليس بالتاء المبسوطة ، ولفظ (بها) يراد به حرف الهاء أي لم تكتب بالهاء ، وحذف الهمزة لانتظام القافية .



١-	مؤلف منظومة المقدمة هو الإمام:) ابن الجزري	- الجمزوري	- ابن الجوزي
٢-	توفي مؤلف المتن عام:) ٣٨٨ هـ	- ٨٣٣ هـ	- ٨٨٣ هـ
٣-	ولد مؤلف المتن في شهر:) شوال	- شعبان	- رمضان
٤-	حفظ الإمام ابن الجزري القرآن الكريم وعمره:) ١٥ عامًا	- ١٤ عامًا	- ١٣ عامًا
٥-	علمٌ يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية:) علم التجويد	- علم التفسير	- علم التشريح
٦-	الها في كلمة (محبه) تعود على:) القرآن الكريم	- قارئ القرآن	- كلاهما
٧-	الها في كلمة (بها) تعود على:) المقطوع والموصول	- المصاحف العثمانية	- باب التاءات
٨-	هيئة خروج الحرف من مخرجه، تسمى:) مخرج الحرف	- صفة الحرف	- كلاهما
٩-	عدد أبيات منظومة المقدمة هو:) ١٠٧ أبيات	- ١٠٨ أبيات	- ١٠٩ أبيات
١٠-	الصلاة من الملائكة على النبي محمد ﷺ تكون:) دعاء	- رحمة	- استغفار



الأول

التكليف

٦

ثُمَّ كَرِهَ مَنطُوقًا مَلْقَاحًا
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيَّ قَارِيءُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُ

تَأليف

ابراهيم الصلحة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري

(٧٥١-٥٨٣٣) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن عشرين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الأول مستعيناً بالله عز وجل.

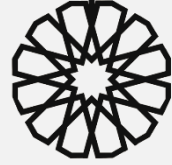
<https://forms.gle/6ff1NGDZEKrac5Q8>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب مخارج الحروف



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





YouTube



https://youtu.be/T_fo7_bQKtg



باب مخارج الحروف

من البيت ٩ إلى ١٩



أهداف المحاضرة: يتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب مخارج الحروف من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تشرح مخارج الحروف العامة والخاصة مع التمييز بينها من خلال صورة معطاه..
- أن تقارن بين آراء العلماء في عدد مخارج الحروف.
- أن تعدد أقسام الحروف الأصلية وأقسام الحروف الفرعية مع التمثيل.
- أن ترتب مخارج الحروف من أبعدها حتى أقربها إلى الشفتين.
- أن تذكر ألقاب الحروف وسبب تسميتها، وحرفها. ولحون الأداء المتوقعة فيها.
- أن تعدد أجزاء اللسان ومخارجه الفرعية، وكذلك أسماء الأسنان، وأجزاء الفك.

باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرَ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

للجوف: أَلِفٌ وأختاها وهى حُرُوفٌ مَدِّ لِهَوَاءٍ تَنْتَهَى

فَأَلِفُ الْجَوْفِ

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ **وَمِنْ وَسَطِهِ** فَعَيْنٌ حَاءٌ

ثُمَّ لِبُؤْسَطِهِ

أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا



لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ ادْخُلُوا

مِنْ طَرْفِهِ

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا التَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَأَلْفًا مَعَ اطْرَافِ التَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



شرح مخارج الحروف



المقدمة الجزرية





ما هي أهمية دراسة مخارج الحروف؟

هذا الباب من أهم أبواب التجويد ، فيجب أن يعتني بدراسته وإتقانه كل من أراد أن يقرأ القرآن الكريم مجوداً.

قال ابن الجزري :

إذ واجبٌ عليهمُ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْ لَا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

فمن أتقن مخارج الحروف والصفات نطق بأفصح اللغات وهي لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم ، وكذلك معرفة المخارج من الأسباب المعينة على تطبيق

أحكام التجويد كالإخفاء والإدغام وغيره ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي

أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾^(١).



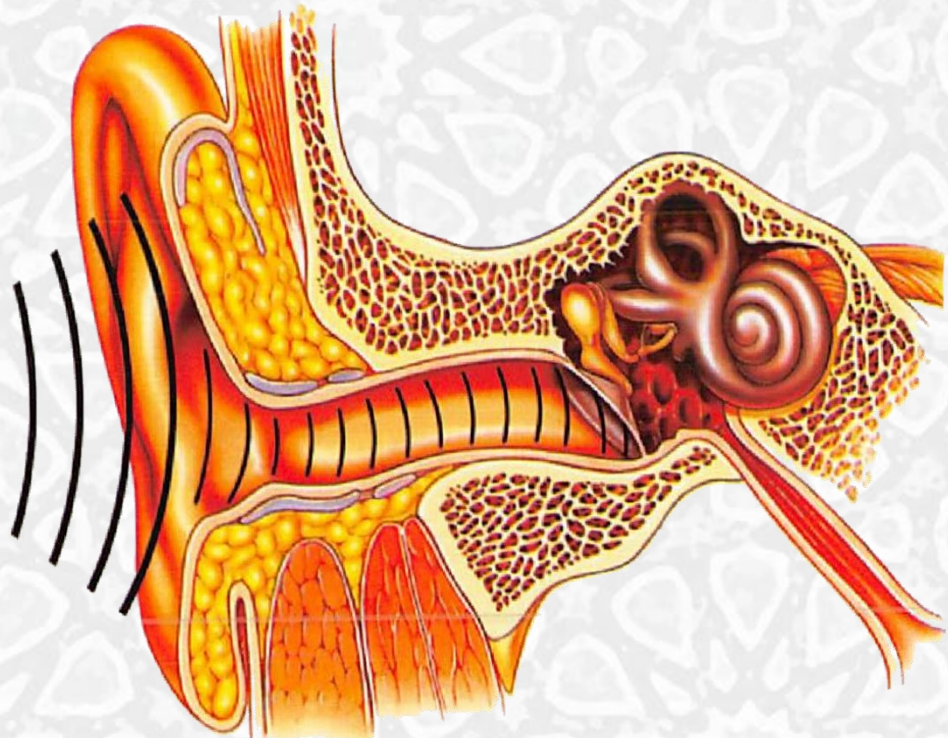
كيف يخرج صوت الحرف من الإنسان؟

يخرج الهواء من الرئتين مندفعاً إلى الأوتار الصوتية بالحنجرة فينتج عنه اهتزاز يصدر منه صوت ؛ هنا تساوت سائر المخلوقات في إخراج الصوت ؛ ولكن من نعم الله - سبحانه وتعالى - التي لا تحصى أنه قد حبا الإنسان المقدرة على إصدار أعداد متنوعة من الأصوات على شكل حروف هي الحروف الهجائية ، حيث يتجه الصوت الناتج من اهتزاز الأوتار الصوتية مصاحباً للهواء المندفع من الرئتين إلى مكان خروج الحرف المراد نطقه فيخرج حرف ، والحرف يتكون منه كلمة ، والكلمة يتكون منها الجملة ؛ وهكذا تتم القراءة والكلام .



تعريف الصوت

❖ هو تخلخل (اهتزاز) طبقات الهواء تخلخلًا تدركه الأذن البشرية.



❖ تدرك الأذن البشرية الأصوات إذا كان

اهتزازها من ٢٠ إلى ٢٠٠٠٠ ذبذبة في

الثانية تقريباً.



مفارج المروف

كيفية حدوث الصوت



1 تصادم جسمين

1

2 تباعد جسمين

2

3 اهتزاز جسم

3

4 احتكاك جسم بآخر

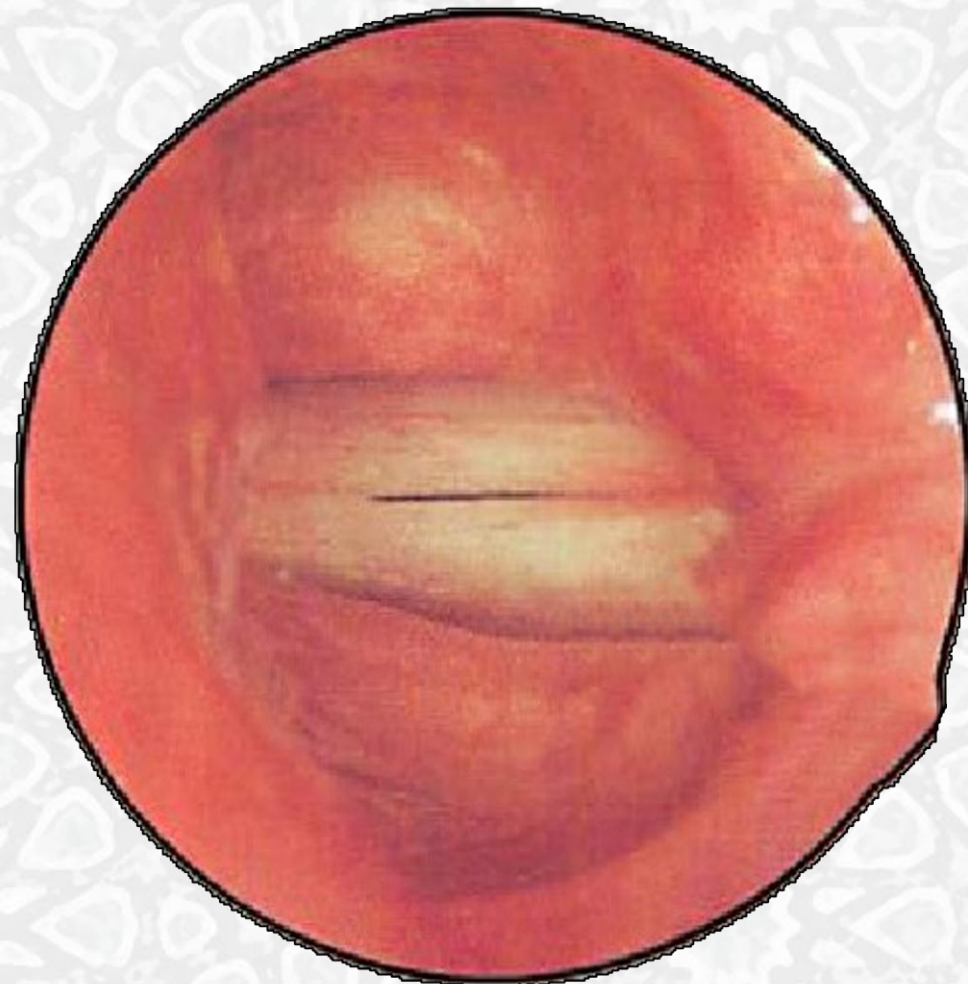
4



مخارج الحروف



الأوتار الصوتية في حالة الانفتاح



الأوتار الصوتية في حالة الانغلاق



تعريف الحرف

❖ الحرف لغة: حافة الشيء (الطَّرْف) وجمعه أحرف

❖ اصطلاحًا: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

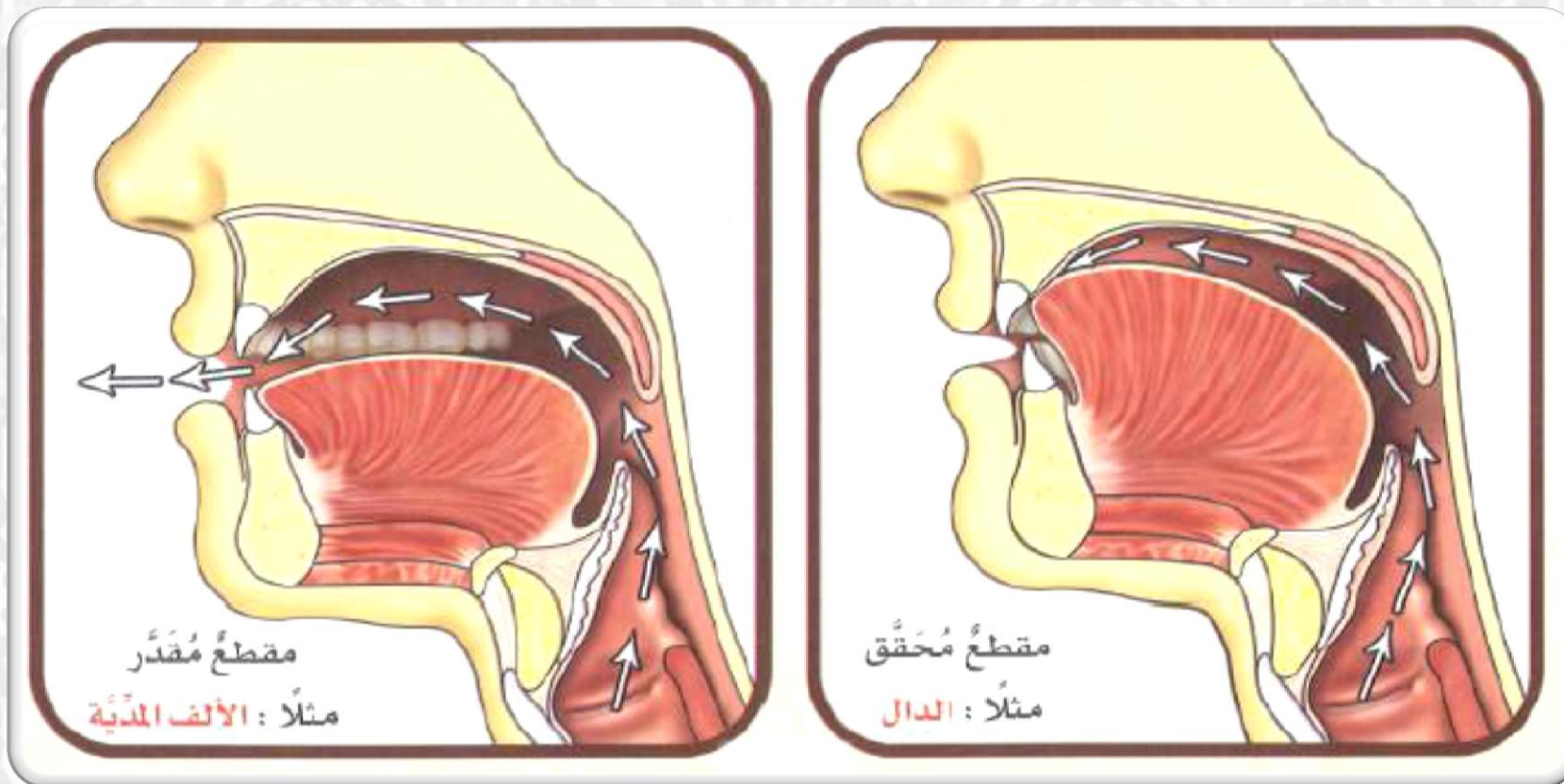
هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كحروف المد الثلاثة لذلك في قبلت الزيادة على المقدار الطبيعي.

هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كالحلق أو اللسان أو الشفتين.



تعريف الحرف

- ❖ الحرف لغة: حافة الشيء (الطَّرْف) وجمعه أحرف
- ❖ اصطلاحًا: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.





أقسام الحروف العربية:

الحُرُوفُ الْإِجْمَاعِيَّةُ

(مَلِكُوتِيَّة)

٢٨ حرفاً

الحُرُوفُ الْمَهْجَائِيَّةُ

(مَنْطُوقِيَّة)

٢٩ حرفاً

أقسام الحروف العربية:

الحروف الأبجدية المكنوبة (٢٨ حرفاً)

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
ع	ف	ص	ق	ر	ش	س
ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

وهذا الترتيب هو ترتيب (المشاركة)
ويوجد ترتيب عند (المغاربة).

الحروف الهجائية المنطوقة (٢٩ حرفاً)

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
ف	غ	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
لا	ء	ي						

فقد رتبها الإمام نصر بن عاصم
الليثي بحسب تشابهها في الخط.



ما هي أقسام الحروف؟

تنقسم الحروف إلى قسمين: حروف أصلية و حروف فرعية:

❖ **الحروف الأصلية:** هي التي تخرج من مخرج واحد فقط، مثل الدال والذال والعين والطاء ونحوها.

❖ **الحروف الفرعية:** هي التي تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين، وعددها ثمانية، وهي:

١- الألف الممالة:

ومثالها الوحيد في رواية الإمام حفص عن عاصم، كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: ٤١).
حيث يميل صوت الألف عن مخرجه الطبيعي فتخرج بين الألف والياء، كما تُمال الرء فتلفظ حركتها بين الفتحة والكسرة، والألف الممالة تكون بين الألف والياء.

والإمالة قسمان، إمالة كبرى وهي إمالة الألف إلى الياء، وإمالة صغرى وهي إمالة الفتحة إلى الكسرة، فهذه الإمالة هي فرع عن الفتح. وهي في الأصل ليست من لغة قريش وإنما هي

من لغة تميم ومن جاورهم، من بني أسد ومن أهل نجد.



الحروف الفرعية:

٢- الهمزة المسهلة:

ومثالها في رواية الإمام حفص عن عاصم كلمة: ﴿ءَأَعَجِمِيٌّ﴾ فإذا كانت الهمزة مفتوحة بين الهمزة والألف وإذا كانت مضمومة بين الهمزة والواو، وإذا كانت مكسورة بين الهمزة والياء، فتخرج من بين المخرجين وتتصف بالاندماج فاندماج فيها حرفان فلذلك كانت بينهما، وتسهيل الهمزة إنما هو بسبب شدتها على النطق وصعوبة النطق بها، ومثالها أيضاً الكلمات الثلاث:

﴿قُلْ ءَآللهُ اذِنَ لَكُمْ﴾ ﴿ءَآللهُ خَيْرٌ اَمَّا يَشْرِكُونَ﴾ ﴿قُلْ ءَآلذِّكْرَيْنِ﴾
 □ ﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ عند أداء هذه الكلمات بوجه التسهيل.

٣- النون المخفاة:

حيث لا يُحَقِّقُ مخرج النون بل يُبْدَأُ في نطق الحرف الذي أخفيت عنده النون، فتكون النون المخفاة مترددة بين مخرجها ومخرج الحرف الذي يليها، فالنون المخفاة، (النون الساكنة أو التنوين) في حال الإخفاء فإنها لا يبقى منها إلا جزء من غنتها. فالنون حينئذ حرف فرعي وأصلها النون غير المخفاة لأن غنة مخرجها الخيشوم، فحين يقترب الحرف من الذي بعده وينتقل إليه وتختلط الغنة، ويتولد منه

حرف فرعي هي النون المخفاة، مثل: مثل: ﴿حَبَّتْ تَحْرِي﴾ ﴿يَنْقُضُونَ﴾
 المكتبة العالمية الفريدة لكتب التوحيد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحروف الفرعية:

٤- الميم المخفأة:

فإنها غنة مخرجها الخيشوم غير مخرج النون المظهرة، فحين يقترب الحرف من الذي بعده وينتقل إليه وتختلط الغنة، ويتولد منه حرف فرعي هي الميم المخفأة، مثل ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ﴾ (الكهف: ١٨)، ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ (العاديات: ١).

□ حيث لا يُحقق مخرج الميم، بل تتردد بين مخرجها ومخرج الباء.

٥- لام لفظ الجلالة المفخمة:

□ مثل ﴿هُوَ اللَّهُ﴾ (الحشر: ٢٣) - ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ (الجن: ١٩).

حيث إن تفخيمها ليس الأصل في اللام، فاللام في الأصل مرققة، فيكون تفخيمها فرعاً من مخرجها الأصلي أي أن اللام المغلظة المفخمة فرع عن اللام المرققة.

٦- الألف المفخمة:

مثل ﴿قَالَ﴾ (البقرة: ٣٠) - ﴿بِعَصَاكَ﴾ (البقرة: ٦٠) حيث إن تفخيم الألف بعد الحرف المفخم هو فرع من مخرجها الأصلي، حيث يخالط لفظها تفخيم يقربها من صوت الواو.



الحروف الفرعية:

٧- الصاد المشممة صوت الزاي:

فهي ليست صادًا وليست زايًا، حيث تنطق الصاد كالزاي المفخمة، فهي فرع عن الصاد غير المشممة، وهي إشمام حروف وليس حركات، وتوجد في قراءات مثل قراءة الإمام حمزة ولا توجد في رواية الإمام حفص عن عاصم، في كلمات مثل ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء: ٨٧) - ﴿الصِّرَاطُ﴾ (الفاتحة: ٦).

٨- الياء المشممة صوت الواو:

فهي ليست ياءً وليس واوًا، بل تنطق بالياء وكأنها تُستفتح بضم أولاً: وتوجد في قراءات مثل قراءة الإمام ابن عامر الشامي ولا توجد في رواية الإمام حفص عن عاصم رحمه الله، مثل ﴿قِيلَ﴾ (البقرة: ١١) - ﴿سَيِّئَتٌ﴾ (الملك: ٢٧).



تعريف المخرج

اصطلاحاً

محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز عن غيره من الأحرف.

لغةً

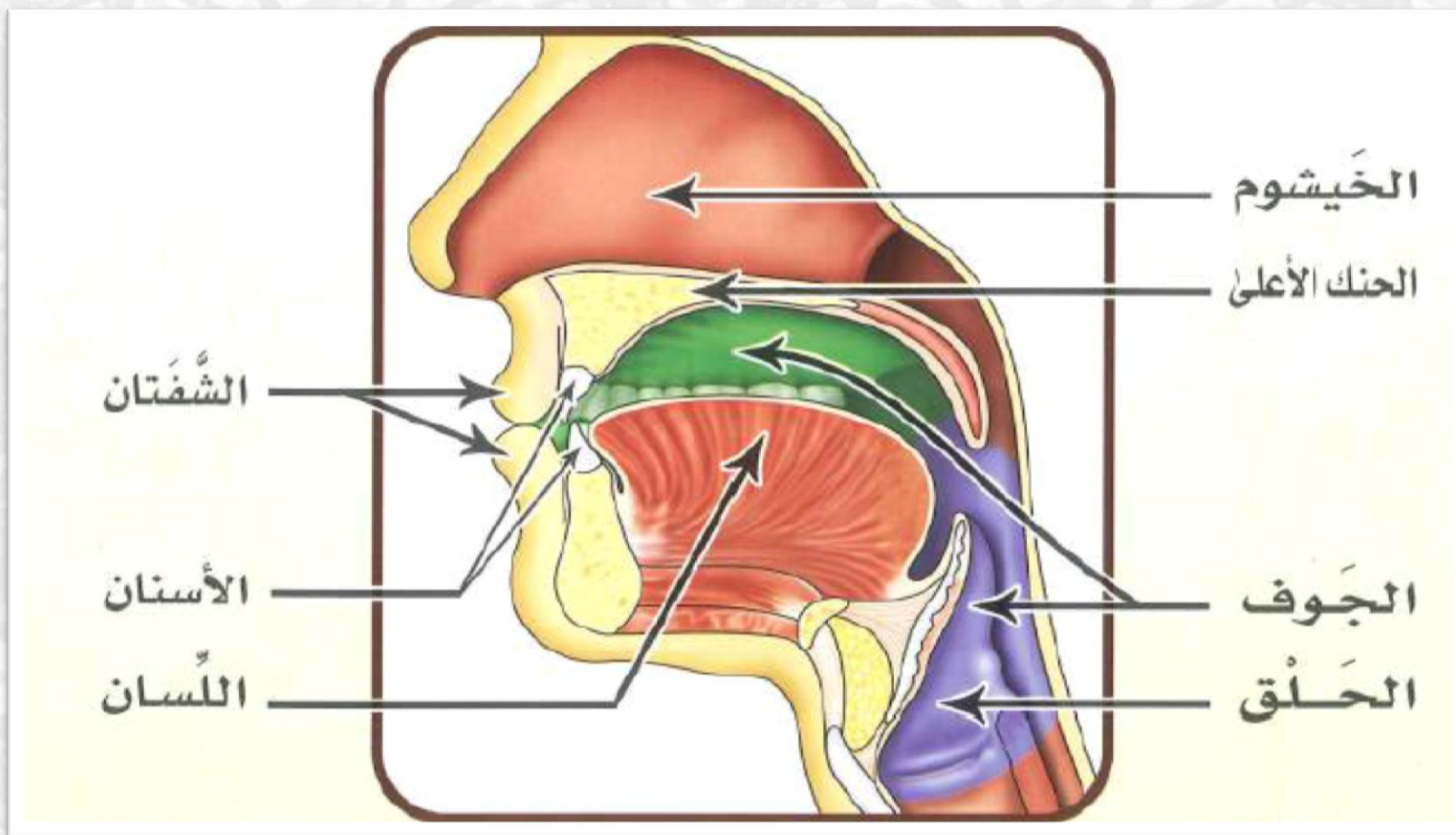
اسم لمكان خروج الشيء



مخارج الحروف

باب

المخارج الرئيسية:





أقسام المخارج

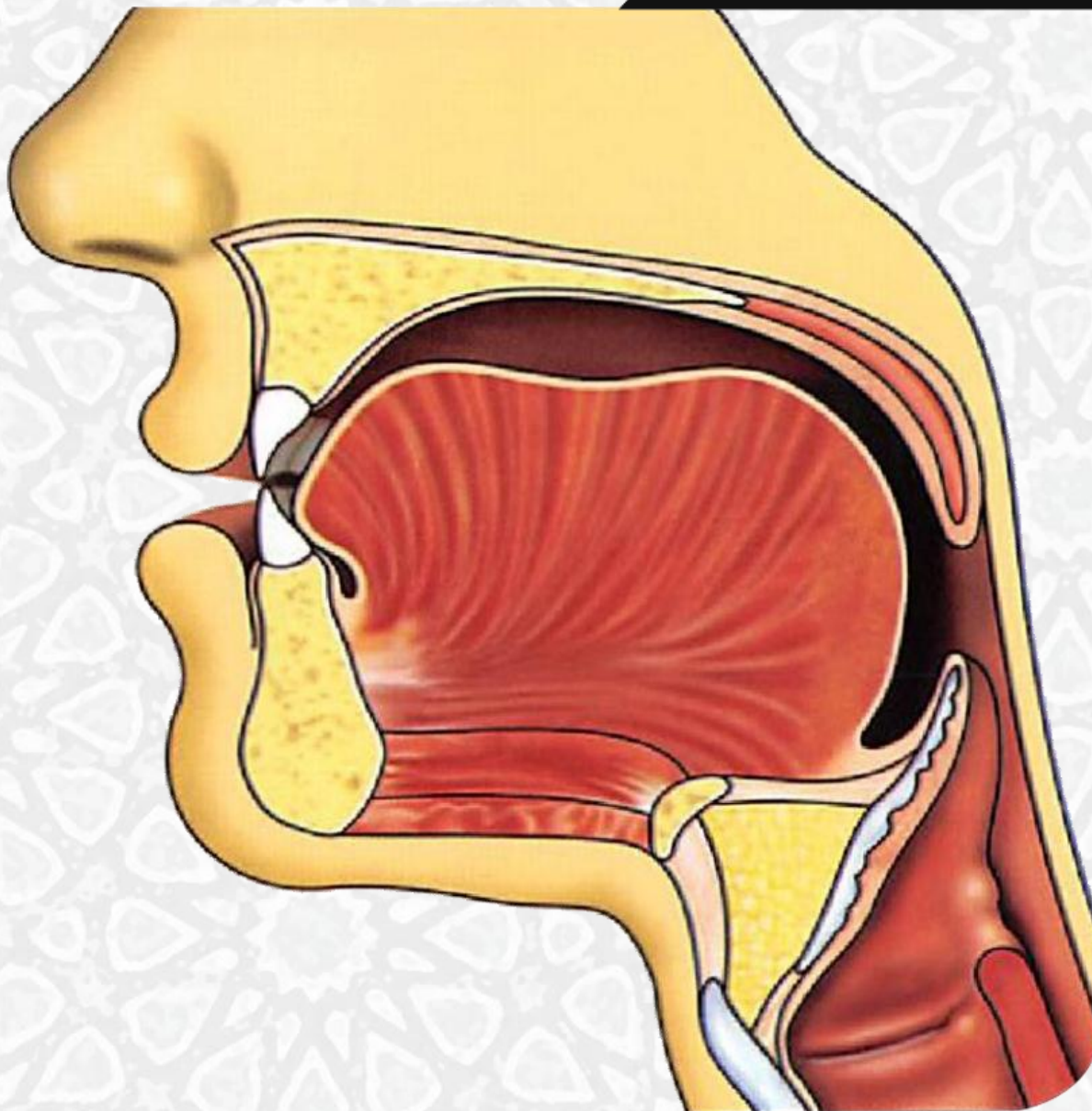
أقسام المخارج

مخارج فرعية

أي الخاصة، وهي التي تحدد مكان خروج الحرف بدقة، ويشتمل المخرج الخاص على مخرج واحد فقط، وقد يخرج منه حرف واحد أو اثنان أو ثلاثة

مخارج رئيسية

هي الأعضاء العامة التي ترجع إليها المخارج كلها، ويشتمل الواحد منها على مخرج واحد فأكثر



الجوف	١	حروف المد	١
	ي		
	و		
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ع، ح
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشفطان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشفطان معاً	ب، م، و
الخيضوم	١	الغنة	م، ن
٥	١٧	ابن الجزري: ٥ مخارج رئيسية و١٧ مخرج فرعي	

الجوف	١	حروف المد	١
	ي		
	و		
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ح، ع
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشففتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشففتان معاً	ب، م، و
الخيشوم	١	الغنة	م، ن
٥	١٧	ابن الجزري: ٥ مخارج رئيسية و ١٧ مخرج فرعي	

الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	الألف المدية
	٢	وسط الحلق	ح، ع	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	الياء المدية
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشففتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشففتان معاً	ب، م، و	الواو المدية
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٤	١٦	الشاطبي: ٤ مخارج رئيسية و ١٦ مخرج فرعي		

الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	الألف المدية
	٢	وسط الحلق	ح، ع	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	الياء المدية
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	طرف اللسان	ل، ن، ر	
	٦	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٧	طرف اللسان	س، ص، ز	
	٨	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشففتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشففتان معاً	ب، م، و	الواو المدية
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٤	١٤	ابن كيسان: ٤ مخارج رئيسية و ١٤ مخرج فرعي		



رأي الفراهيدي وابن الجزري

عدد المخارج
الرئيسية:
5مخارج
عدد المخارج
الفرعية
17مخرجًا

رأي سيبويه والشاطبي

عدد المخارج
الرئيسية:
4مخارج
عدد المخارج
الفرعية
16مخرجًا

رأي الفراء وابن كيسان

عدد المخارج
الرئيسية:
4مخارج
عدد المخارج
الفرعية
14مخرجًا

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ



وهناك رأي رابع لابن حبان، وهو:

ومن العلماء كابن الحاجب من عدّها تسعة وعشرين مخرجاً ، لكل حرف مخرج خاص به تحقيقاً ، فلكل حرف عندهم مخرج يخالف الآخر وإلا كان إياه .

وهذا مذهب جدير بالاعتبار ، لأن المتأمل في الحروف التي تشترك في مخرج واحد

كالجيم والشين والياء على رأي ابن الجزري :

يجدُّ أن لكل منها مخرجاً ، فالجيم أدخل ، والياء أخرج ، والشين بينهما ، والثلاثة

من وسط اللسان ، وكذا حروف الحلق وطرف اللسان وغيرها .

ما معنى أن الشاطبي وابن كيسان قد: (أسقطوا الجوف)

أي جعلوا الألف كالهزمة تخرج من أقصى الحلق، وجعلوا الياء المدية كغير المدية تخرج من وسط اللسان، وجعلوا الواو المدية كغير المدية تخرج من الشفتين.

قال العلامة علي القارئ: "معنى جعل سيبويه الألف من مخرج الهزمة: أن مبدأه مبدأ الحلق، ويمتد ويمر على جميع هواء الفم، وهذا أيضاً معنى قول مكّي: لكن الألف حرفٌ يهوي في الفم،

حتى ينقطع مخرجه في الحلق.

فنُسب في الخروج إلى الحلق لأنه آخر خروجه؛ إذ لا منافاة بين أن يكون مبدؤه مبدأ الحلق، وانقطاع مخرجه في الحلق؛ لأن المراد: أنه ليس له اعتماد على شيء من أجزاء الفم، بل يبتدئ من الحلق، وينتهي إلى الصوت الناشئ من الحلق.

قال: وعلى هذا، وهو أن يكون مبدؤه الحلق ومنقطع مخرجه في الحلق، يُحمَلُ جعلُ الشاطبي

وغيره الألف حلقياً، وينزل قوله مع غيرهم في هذه الحروف، أعني الواو والياء غير المدية."



شرح بيت (مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر)

أي على القول الذي يختاره أي يرجحه من اختبر المخارج.
والاختبار هو الامتحان.

والمقصود به السعي لإدراكها ومعرفتها، ولا يتم ذلك إلا بإسكان الحرف في إثر همزة وصل، ما عدا أحرف المد فهذه لا يمكن أن يعرف مخرجها بالإسكان لأنها أصلاً الألف ملازمة للسكون ومديتها ملازمة فيه للسكون، إنما يعرف مخرجها بالنطق بحرف مفتوح قبلها، إذا كانت ألفاً أو مكسوراً إذا كانت ياء، أو مضموم إذا كانت واوا، فيعرف مخرجها به.

على الذي يختاره من اختبر: أي: بناءً على القول الذي يختاره من اختار من بين الأقوال وميز بين الأحوال، وهم الحذاق المتقنون، والعلماء المتفنون الذي اختبروا الحروف فميزوه ووضعوا لكل حرف موضعاً يخرج منه.



معرفة مخارج الحروف عن طريق النطق بها:

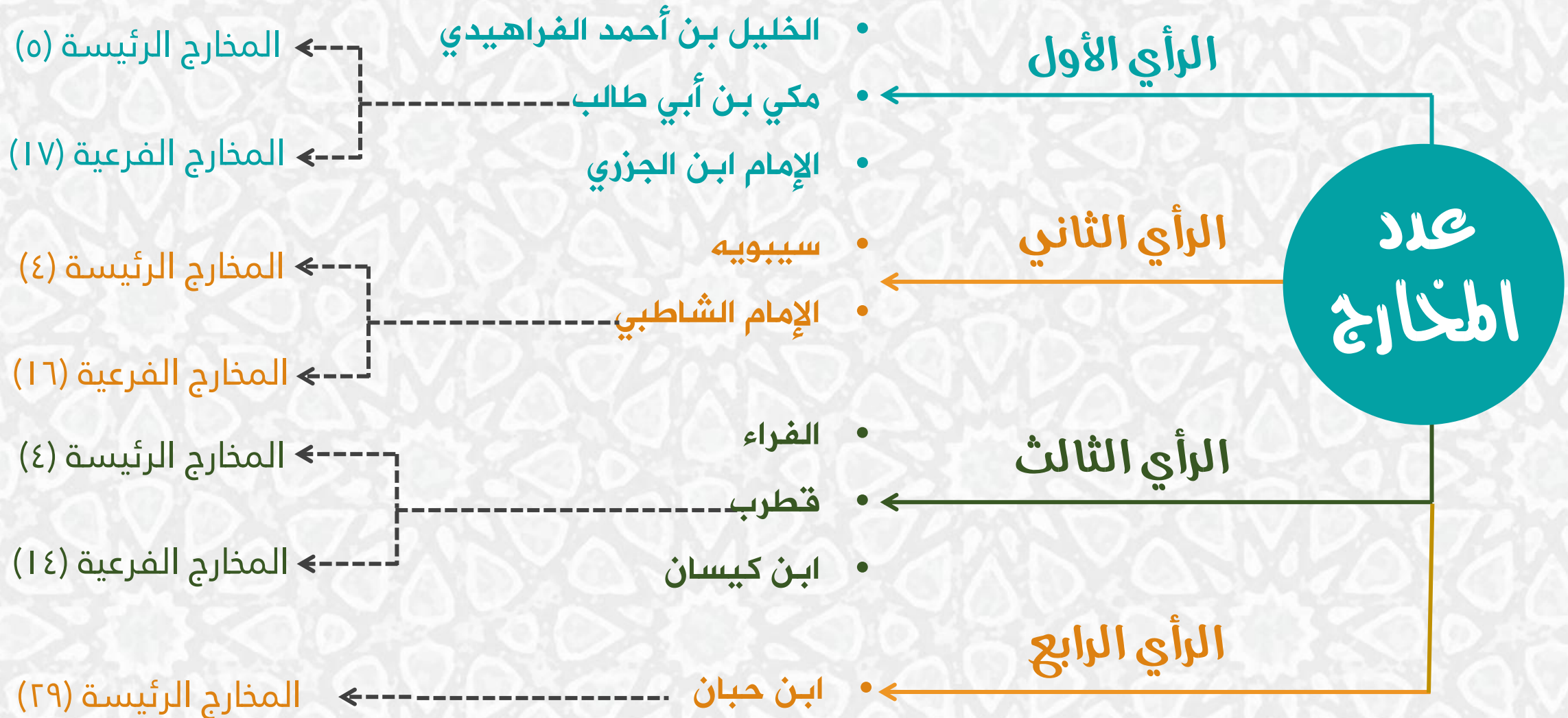
١. أن يسكن الحرف المراد تحديد مخرجه، أو يشدد (والتشديد أئين للحرف).
٢. ندخل على هذا الحرف الساكن همزة وصل للبدء بها.
٣. تحرك هذه الهمزة بأي حركة: (فتحة أو كسرة أو ضمة).
٤. ننطق الحرف على هذا النحو ونسمع الصوت الذي نطقه فحيث ينتهي صوته فهذا مخرجه المحقق، وحيث يمكن أن ينقطع الصوت وينتهي الهواء فثم مخرجه المقدر.

ظ

أَظْ



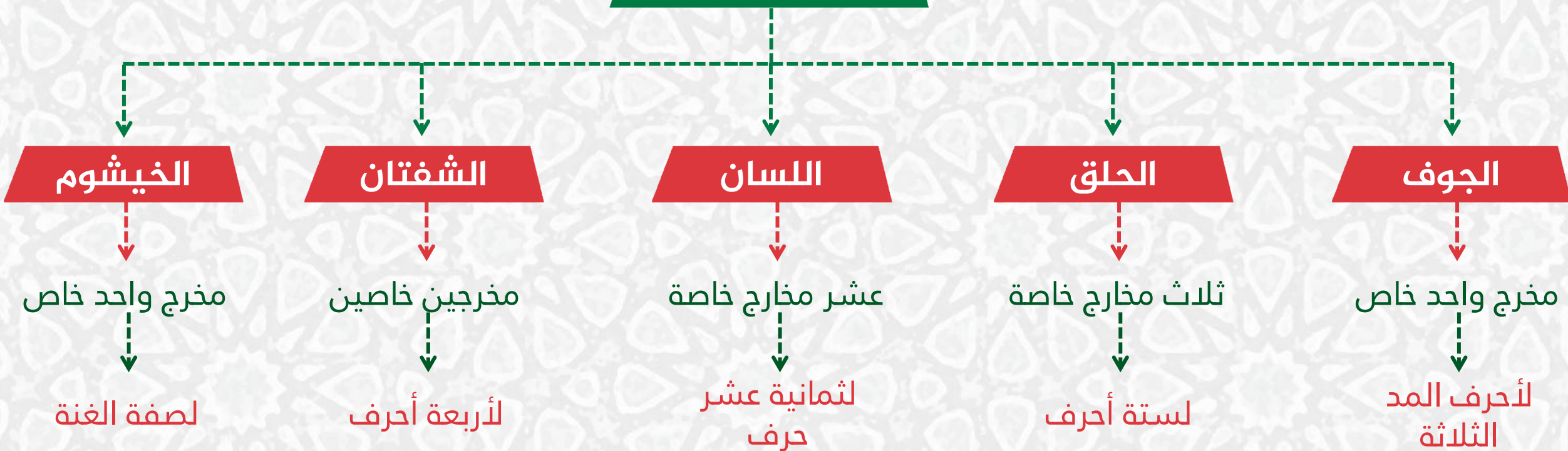
ملخص اختلاف آراء علماء القراءات واللغة في عدد المخارج





أقسام المخارج العامة: حسب رأي الإمام ابن الجزري

المخارج العامة





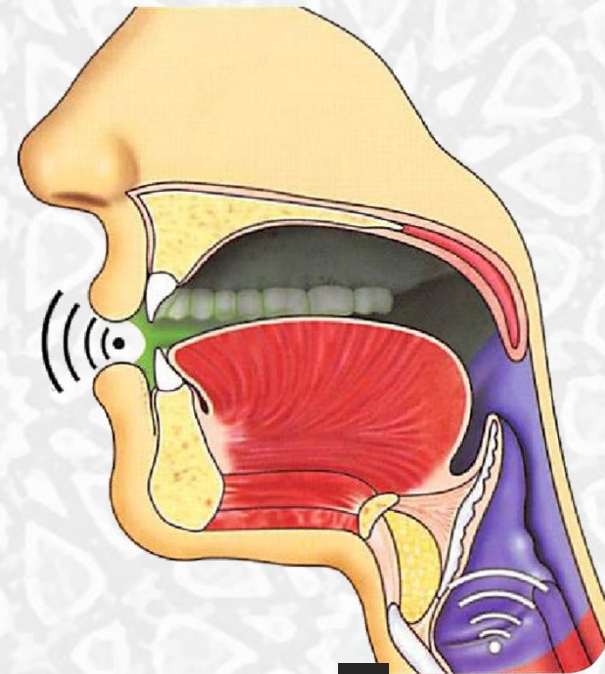
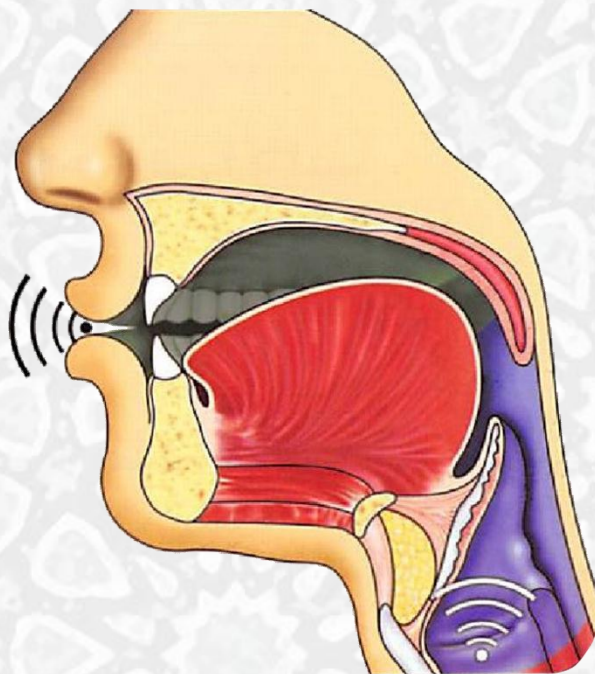
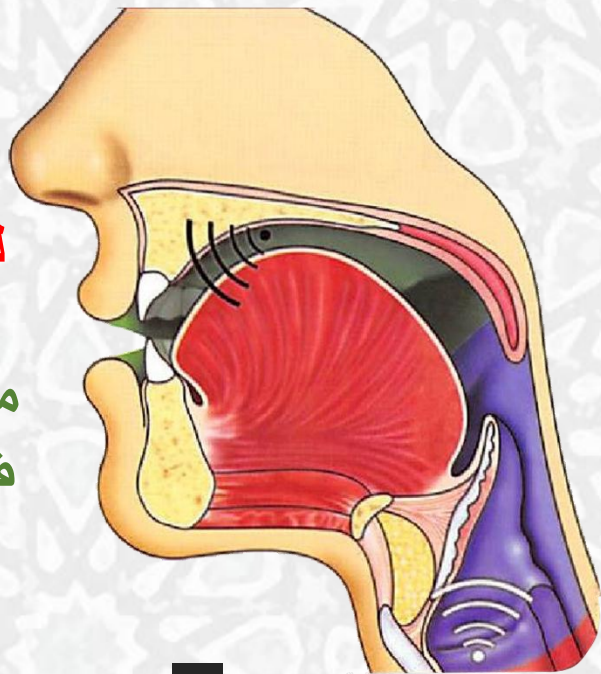
مخرج الجوف

أولاً

الياء المدية

الواو المدية

الألف المدية



للهَوَاءِ تَنْتَهَى
أي انتهاء
مقطعها الهواء،
فهي تتصل به،
وليس ذلك
لغيرها من
الحروف؛ ولهذا
امتازت بمخرج
واحد.

لِلجوفِ: أَلِفٌ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدِّ لِهَوَاءِ تَنْتَهَى

(وأختها)

الواو والياء المديتان



مخرج الجوف

أولاً

حروف المد

الياء الساكنة وما
قبلها مكسور

الواو الساكنة وما
قبلها مضموم

الألف الساكنة
وما قبلها مفتوح

مثال

﴿وَجِئِلَ﴾، ﴿قِيلَ﴾

مثال

﴿يَقُولُ﴾، ﴿يَطُوفُ﴾

مثال

﴿قَالَ﴾، ﴿كَانَ﴾

وهذه الحروف ليس لها حيز محقق تنتهي إليه كسائر الحروف غيرها، بل تخرج باهتزاز الهواء في الأوتار الصوتية، وتنتهي بانقطاع الصوت، وانتهاء الهواء لأنها لا تصطدم بشيء.

ملاحظة:



مخرج الجوف

أولاً

أسماء هذه الحروف

ملاحظة

لحروف المد
خمسة
أسماء،
وهي:

حروف هوائية
لأنها تنتهي
بانقطاع هواء
الفم.

02

حروف علة
لتأوه العليل
أي المريض
(آ / آو، أي)

03

حروف مقدره
لأن مخرجها
مقدر

04

حروف مدية
لامتداد الصوت
بيسر عند النطق
بها.

05



تمتاز الهمزة: بعدم وضع شدة فوقها، وكذلك تتشكل بأكثر من شكل في رسمها بخلاف باقي الحروف، وتعد أثقل الحروف خروجاً .

مخارج الحروف

باب

مخرج الحلق

ثانياً

أدنى الحلق (غ - خ)

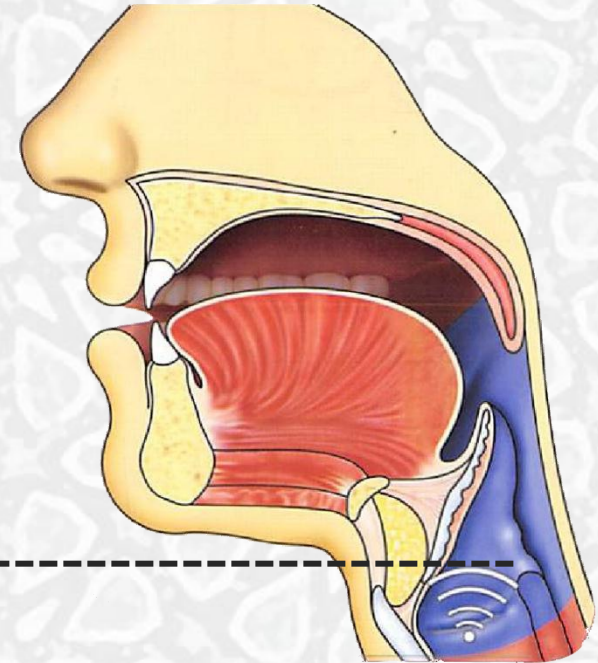
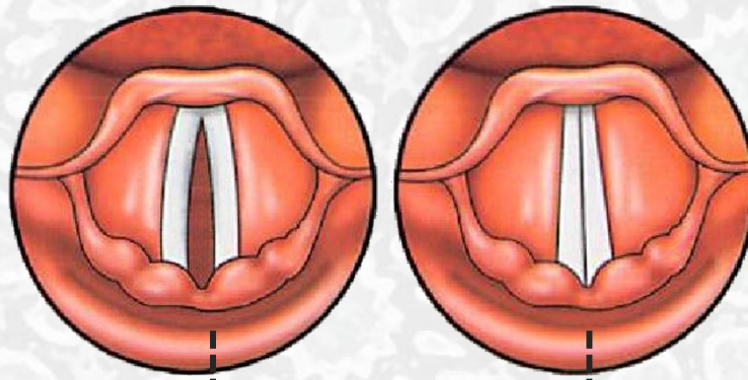
وسط الحلق (ع - ح)

أقصى الحلق (ء - هـ)

يكون مخرج الهمزة والهاء أقربه إلى الصدر من عند الأوتار الصوتية.

الهاء بانفتاح الوترين الصوتيين انفتاحاً يسيراً

الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين





الحاء مما انفرد بها العرب في كلامهم فلا توجد في
كلام غيرهم ، والعين مما انفرد العرب بكثرة
استعمالهم لها ، فهي قليلة الاستعمال في لغة بعض
الأمم ، مفقودة في لغة كثير منهم .

مخارج الحروف

باب

مخرج الحلق

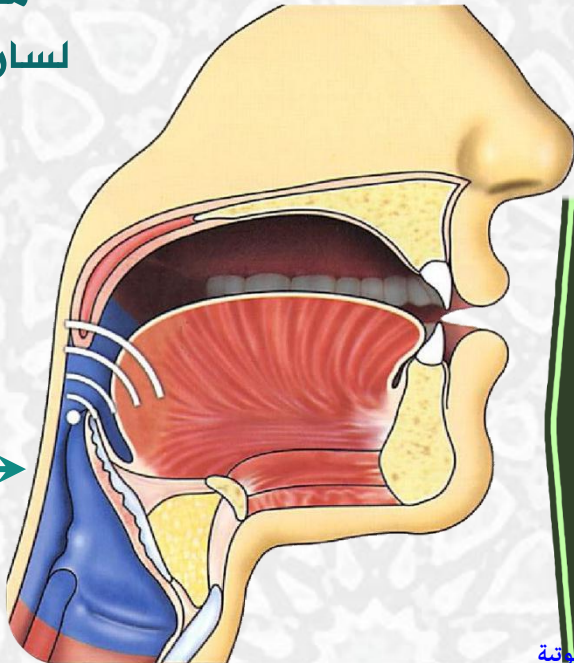
ثانياً

أدنى الحلق (غ - خ)

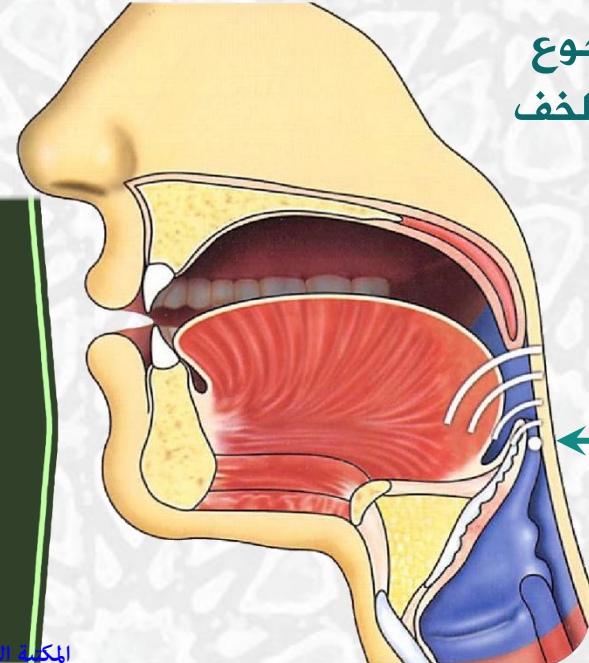
وسط الحلق (ع - ح)

أقصى الحلق (ه - هـ)

مخرج الحاء برجوع
لسان المزمار إلى الخلف
رجوعاً يسيراً



مخرج العين برجوع
لسان المزمار إلى الخف



يكون مخرج
العين والحاء
من وسط الحلق
عند لسان المزمار



والفرق بينهما : أن الوتران الصوتيان في الغين يكونان في حالة إغلاق وانفتاح ، وبالتالي يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما ، وأما في الخاء فيكونان متباعدين ، ويجري النَّفْسُ خلال فتحة المزمار دون عائق.

مخارج الحروف

باب

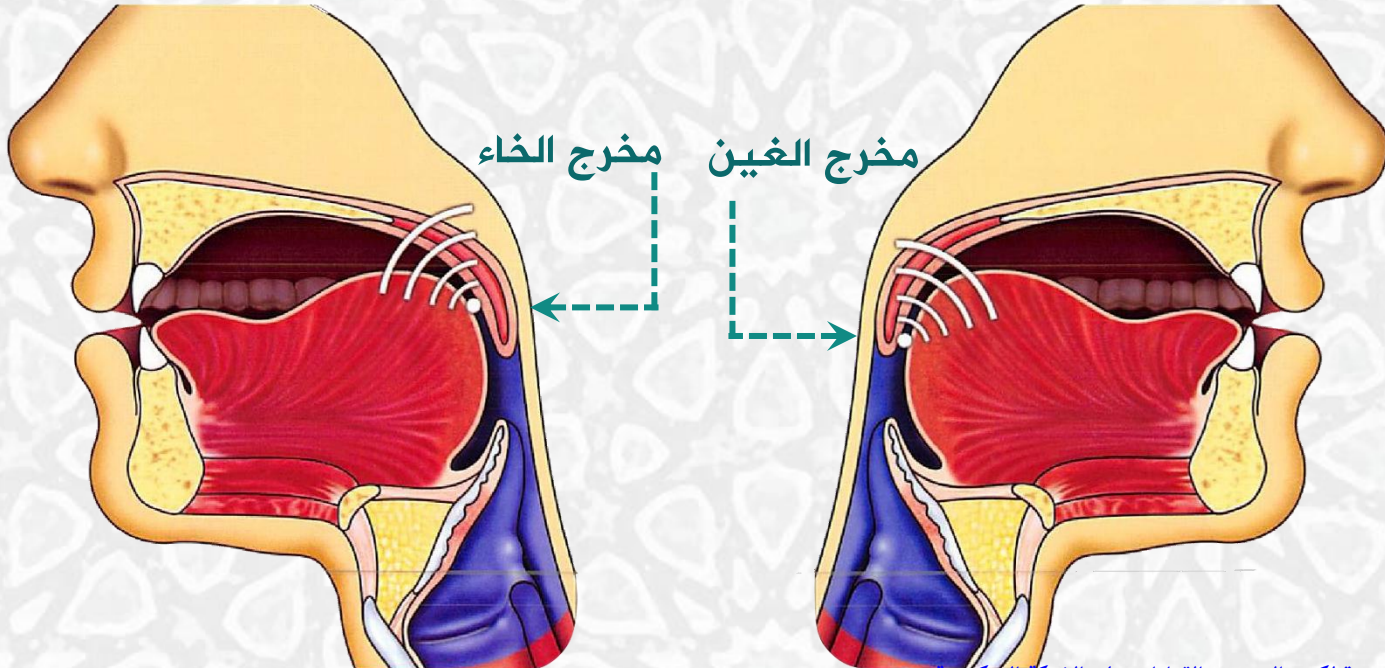
مخرج الحلق

ثانياً

أدنى الحلق (غ - خ)

وسط الحلق (ع - ح)

أقصى الحلق (ه - هـ)



يكون مخرج
الغين والحاء
أقربه إلى الفم
قريب لجذر
اللسان أي اللهاة

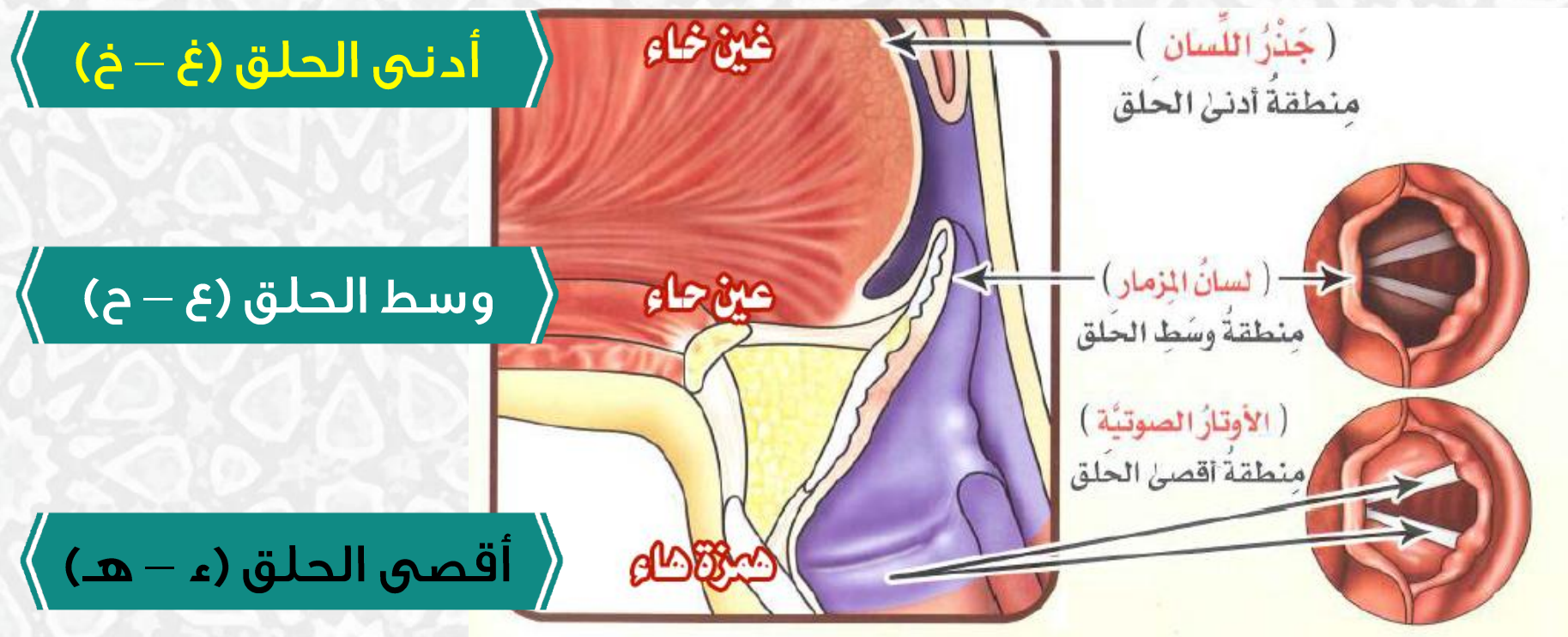


مخرج الحلق

ثانياً

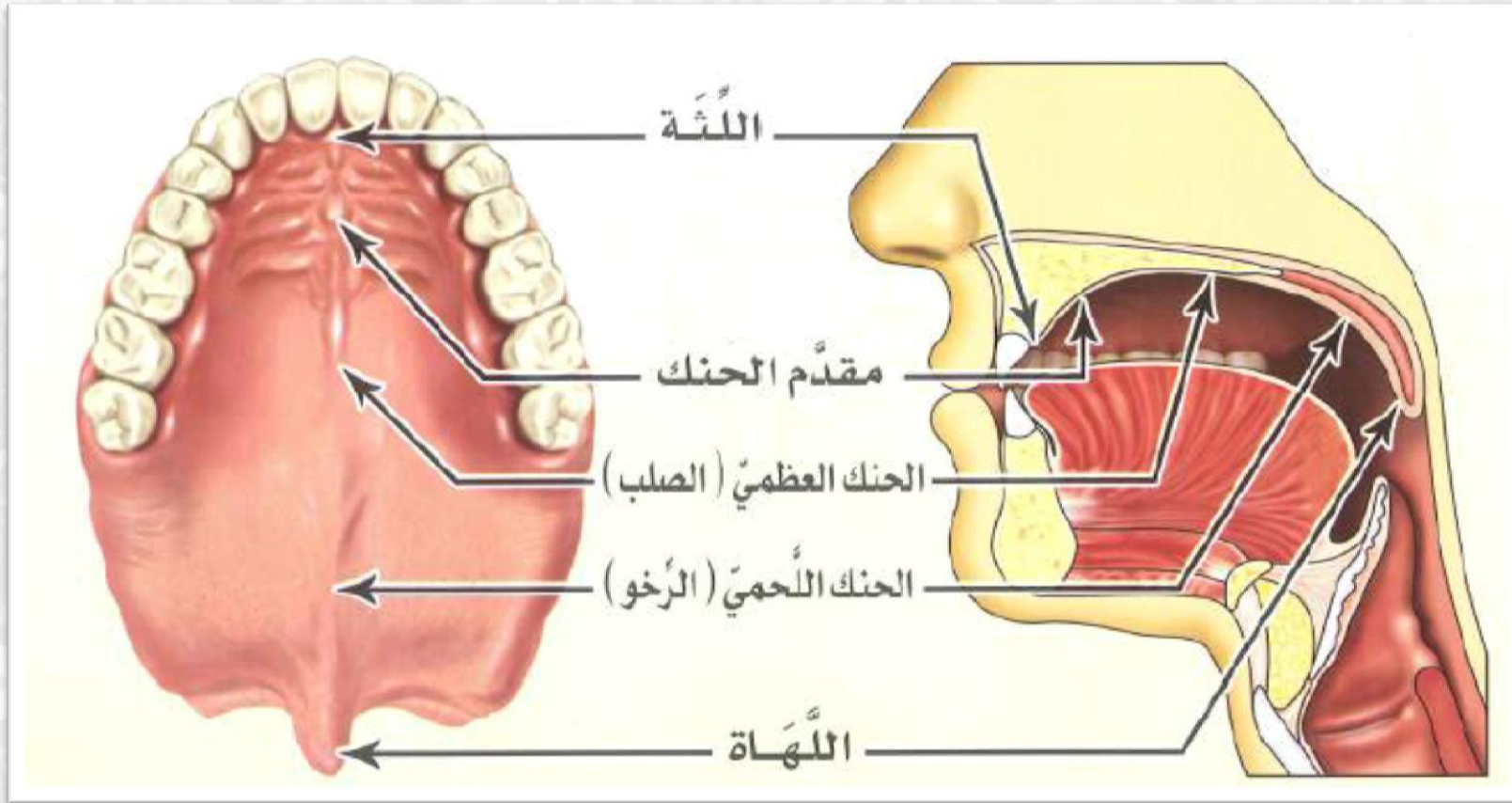
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ





أجزاء الحنك الأعلى

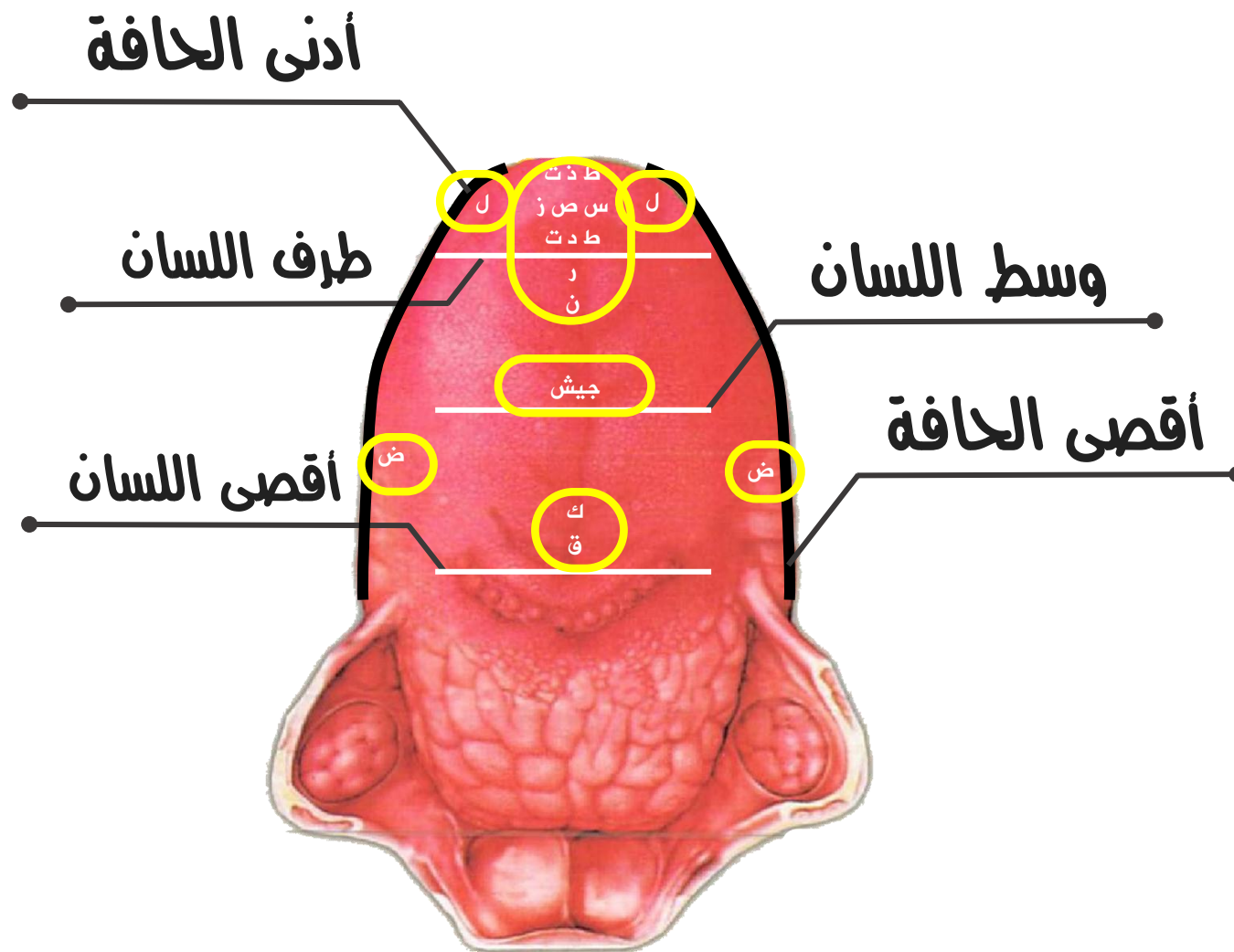


ملاحظة

أجزاء
اللسان

مخرج
اللسان فيه
10 مخارج
فرعية لـ 18
حرفاً، موزعة
على أجزاء
اللسان
الأربعة.

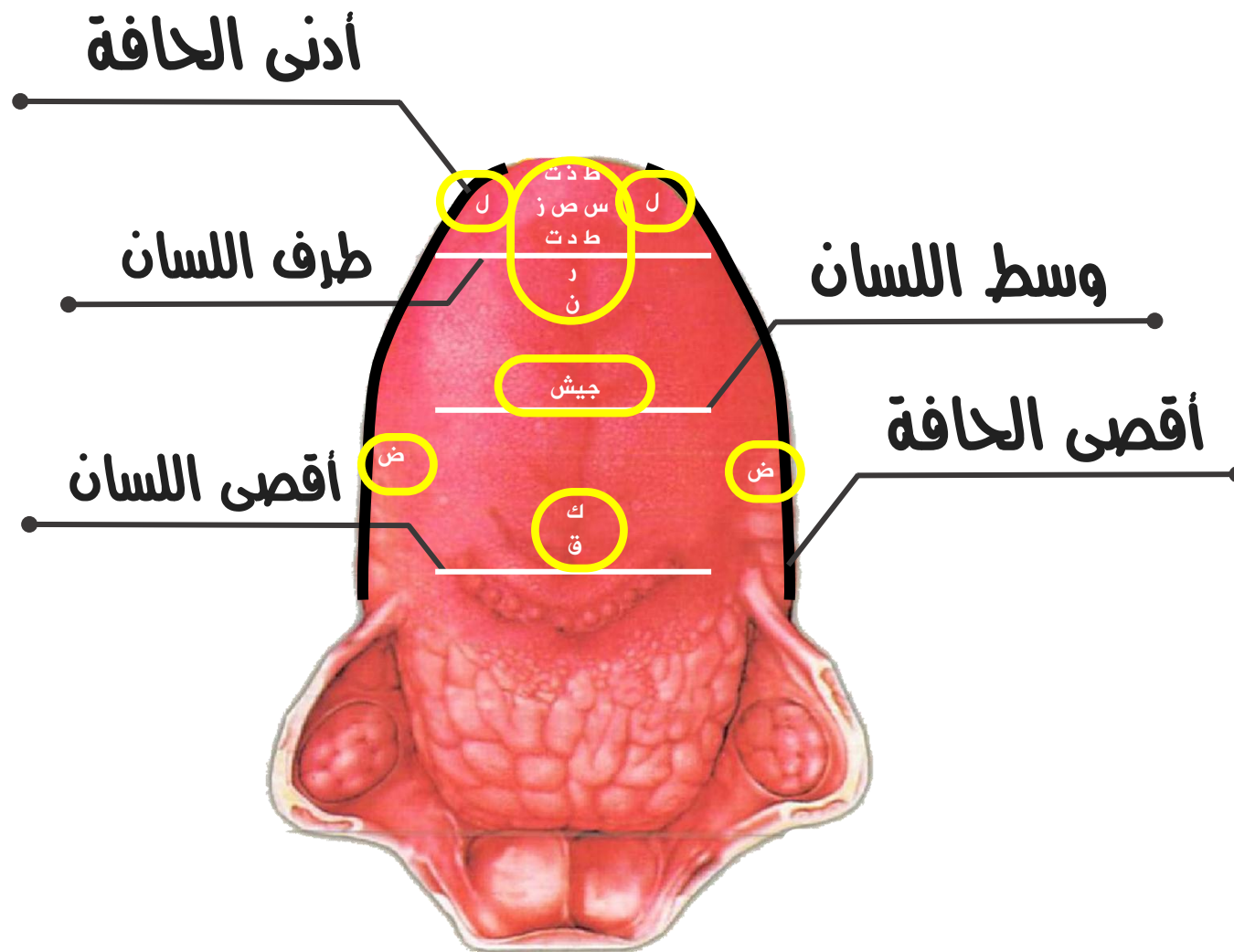
- ❖ طرف اللسان.
- ❖ (11 حرفاً (5) مخارج فرعية
- ❖ (ن، ر، ط د ت، س
ص ز، ظ، ذ، ث)
- ❖ وسط اللسان.
- ❖ (جيش)
- ❖ أقصى اللسان.
- ❖ (ق، ك)
- ❖ حافتا اللسان.
- ❖ (ض، ل)



مخرج اللسان

المراد بـ:

- ❖ **أقصى اللسان:** أي أعلاه من الداخل مما يلي أدنى الحلق والمراد.
- ❖ **طرف اللسان:** أي قريباً من الثنايا العليا والسفلى وهي الأسنان التي تكون في مقدمة الفم.
- ❖ **وسط اللسان:** أي ما بين الأعلى والأدنى.
- ❖ **حافة اللسان:** أي جانباها، أي من اليمنى واليسرى عرضاً.



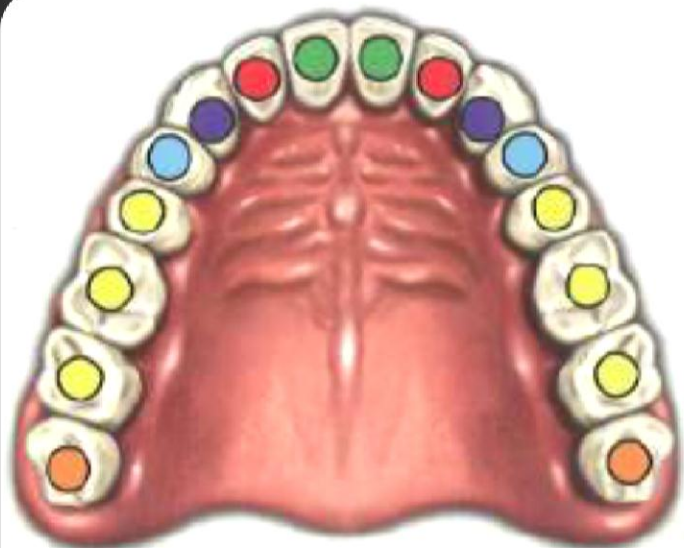
ملاحظة: ومن هنا نستنتج أن المخارج الثلاثة السابقة (الأقصى والوسط والأدنى) هي حد اللسان طولاً ، والحافة هي حده عرضاً .



مفارج المروف

باب

أقسام الأسنان:



● الثَّنَائِيَا (٤)

● الرَّبَاعِيَّات (٤)

● الْأَنْيَاب (٤)

● الضُّوَاك (٤)

● الطُّوَاك (١٢)

● النَّوَاك (٤)



الأسنان:

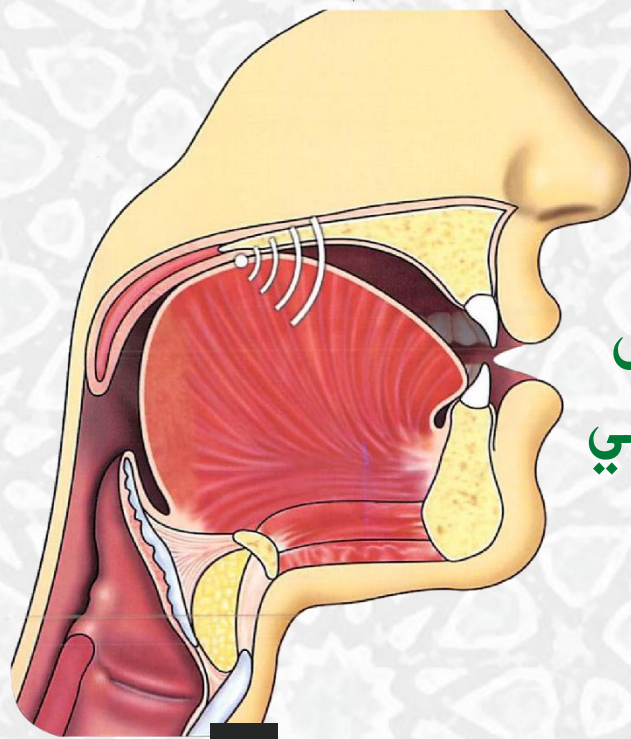
٣٢ سنًا وضرسًا

١٦ في الأعلى

١٦ في الأسفل

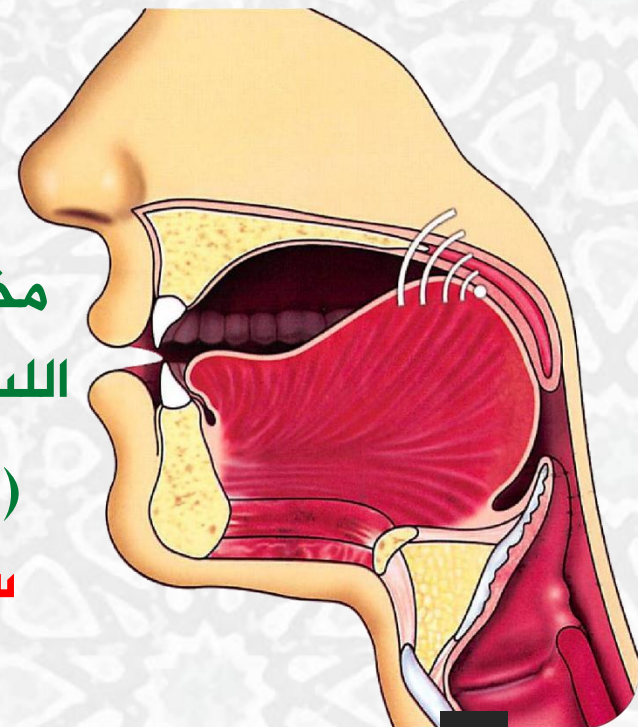


أقصى اللسان



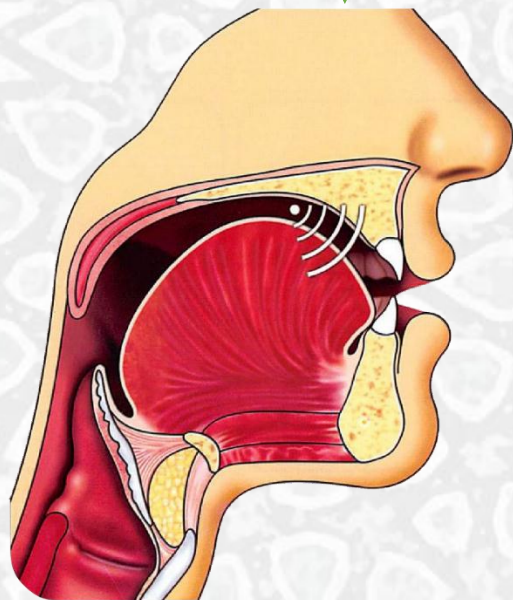
مخرج الكاف من أقصى
اللسان مع الحنك اللحمي
العظمي

مخرج القاف من أقصى
اللسان مع الحنك اللحمي
(الحنك الأعلى ، أي :
سقف الفك الأعلى)

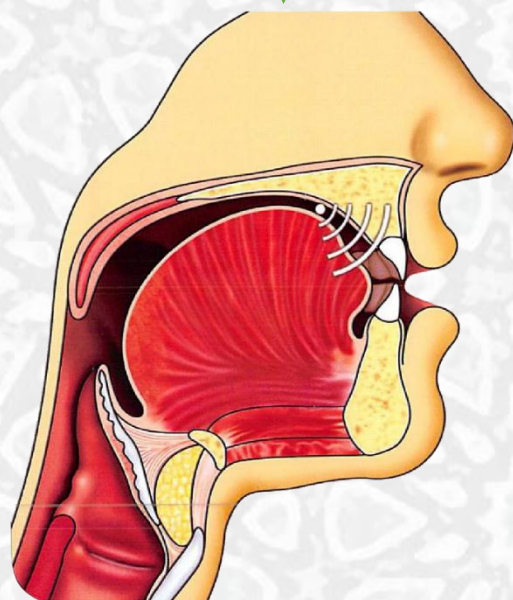


أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ، أَسْفَلُ

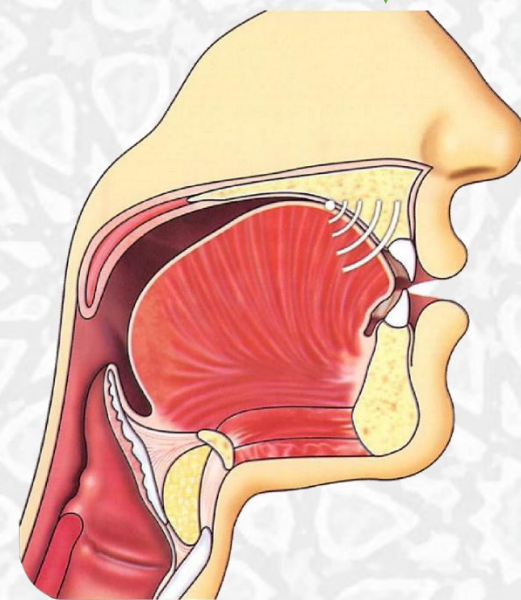
وسط اللسان



مخرج الياء غير المدية من وسط اللسان مع
وسط الحنك الأعلى (يكون المخرج مفتوح
ويقتعر وسط اللسان)



مخرج الشين من وسط اللسان
مع وسط الحنك الأعلى (يكون
المخرج غير مقفول)



مخرج الجيم من وسط اللسان مع
وسط الحنك الأعلى (يكون المخرج
مقفول تماماً)

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا



مبدأ الحافة : مما يحاذي وسط اللسان بعد مخرج اليباء
ومنتهاها : ما يحاذي آخر الطواحن من جهة خارج الفم.

مخرج اللسان

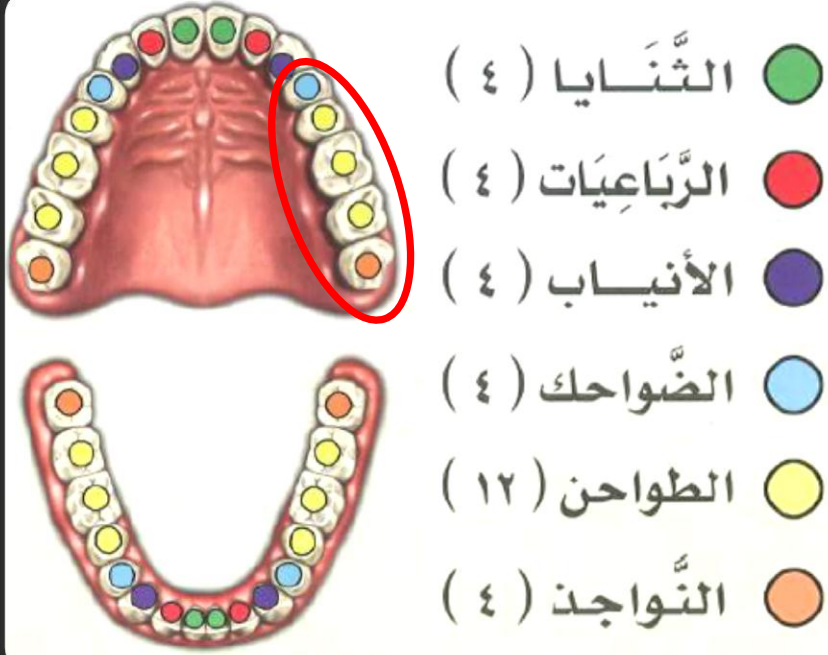
ثالثاً

حافتي اللسان

مخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.

أي من جانب وسط اللسان بعد مخرج اليباء.

أي الحافة التي تحاذي الأضراس العليا من الضواحك إلى النواجذ.



● الثنايا (٤)

● الرباعيات (٤)

● الأنياب (٤)

● الضواحك (٤)

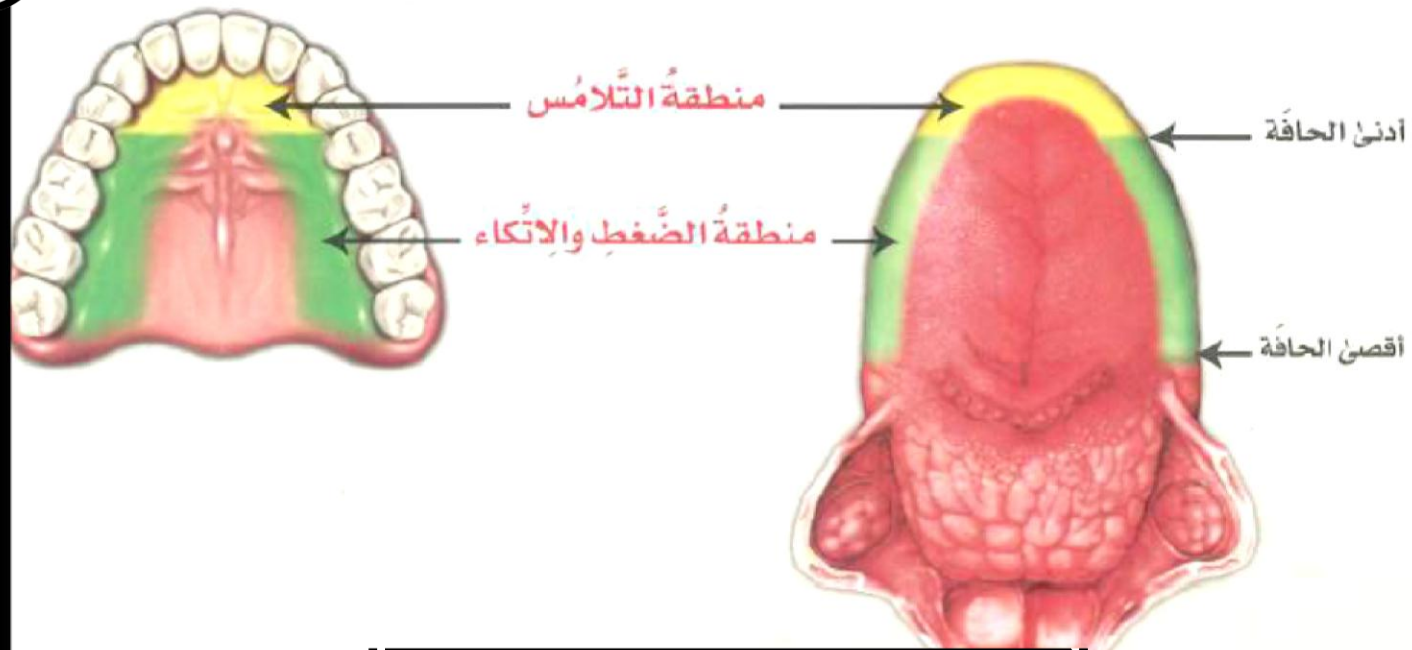
● الطواحن (١٢)

● النواجذ (٤)

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَليَا

لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمَنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

لاضراساً تقرأ بالنقل
وسأشرحه بعد قليل.



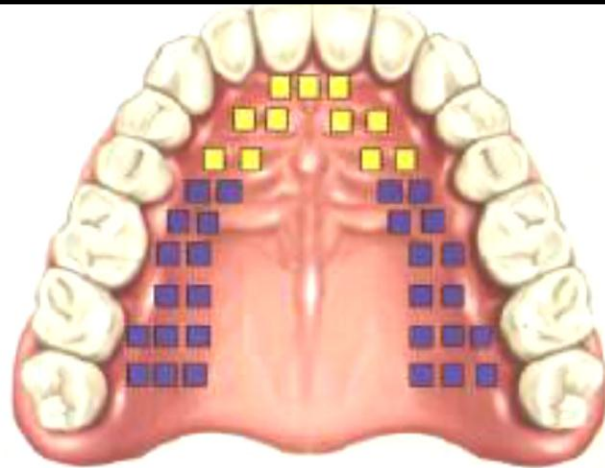
زيادة ايضاح في مخرج الضاد

إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا، أو من حافة وسط اللسان بعد مخرج الياء أي الحافة التي تحاذي الأضراس العليا من الضواحك إلى النواجذ فتلتصق الحافة التصاقاً محكماً بما يحاذيها من الأضراس العليا وينطبق وسط ظهر اللسان على الحنك الأعلى، ويرتفع أقصى ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى للاستعلاء وإطباق الضاد.

مخرج اللسان

ثالثاً

الحيز الذي يشغله حرف الضاد



حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا

منطقة تلامس من غير ضغط



منطقة الضغط والاتكاء



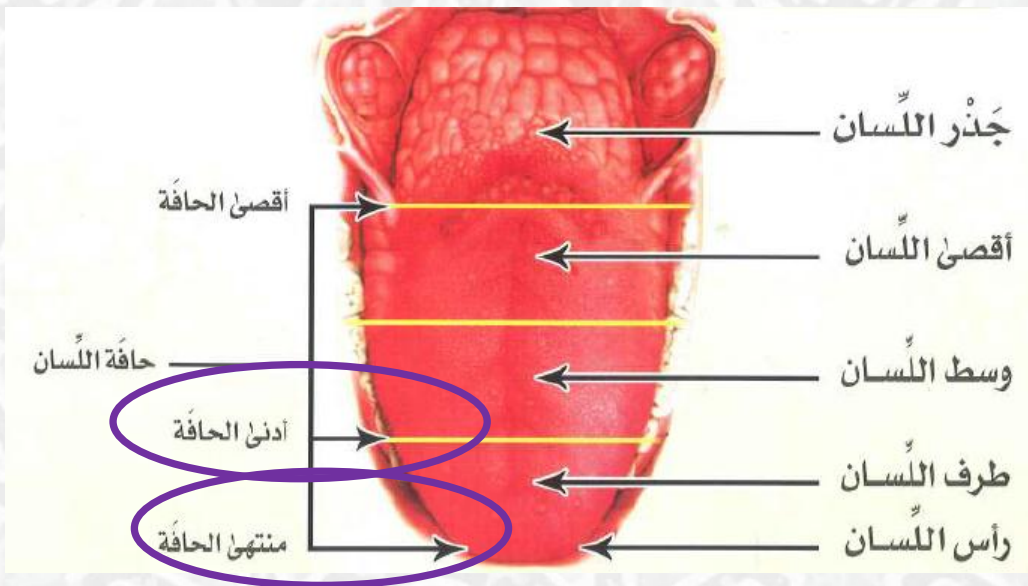
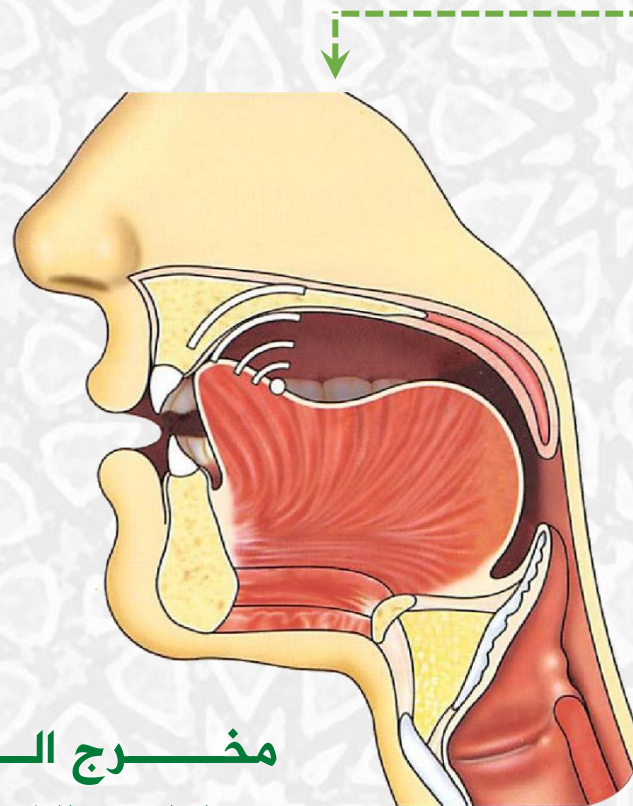
ما هي أجزاء اللسان المشتركة عند النطق بحرف الضاد؟



ملاحظات مهمة لحرف الضاد

عند النطق بالضاد تستطل الضاد حتى تصل مخرج اللام وتخرج من الجانب الأيسر أكثر وأيسر استعمالاً ، ومن الجانب الأيمن أقل وأصعب ومن بينهما أعز – فهي أصعب الحروف مخرجا عند العجم. والنطق بالضاد كاملاً من مميزات اللغة العربية – إذ لا توجد الضاد في أية لغة غير اللغة العربية ولذلك تسمى لغة الضاد – وقد تميز بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم بكمال نطقه بها.

أدنى حافتي اللسان



مخرج اللام المرققة من أدنى الحافة

مخرج اللام المفخمة من منتهى الحافة

مخرج اللام من
أدنى حافتي
اللسان إلى
منتهى طرفه

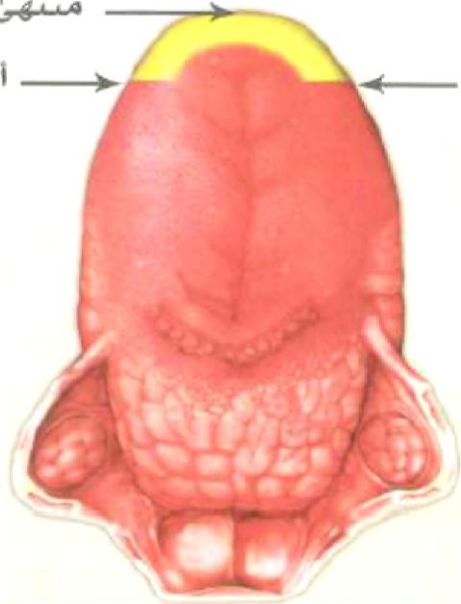
لَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

مخرج اللام
المفخمة (يوجد
تقعر لوسط اللسان
وتضييق في الحلق)

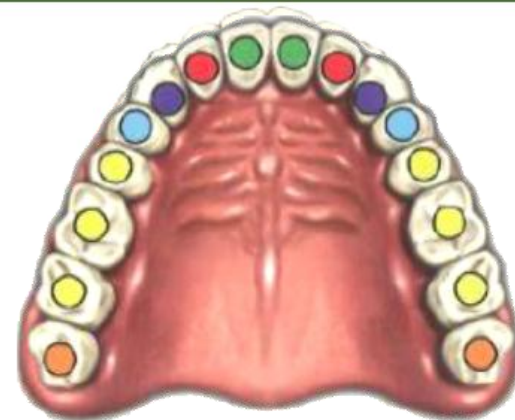
الحيز الذي يشغله حرف اللام



منتهى الحافة
أدنى الحافة



حيز اللام : من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما
من الحنك الأعلى



من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه

ما بين أدنى حافتي اللسان معاً وما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.
أي: (الضاحكين والنايين والرابعيتين والثنتين)

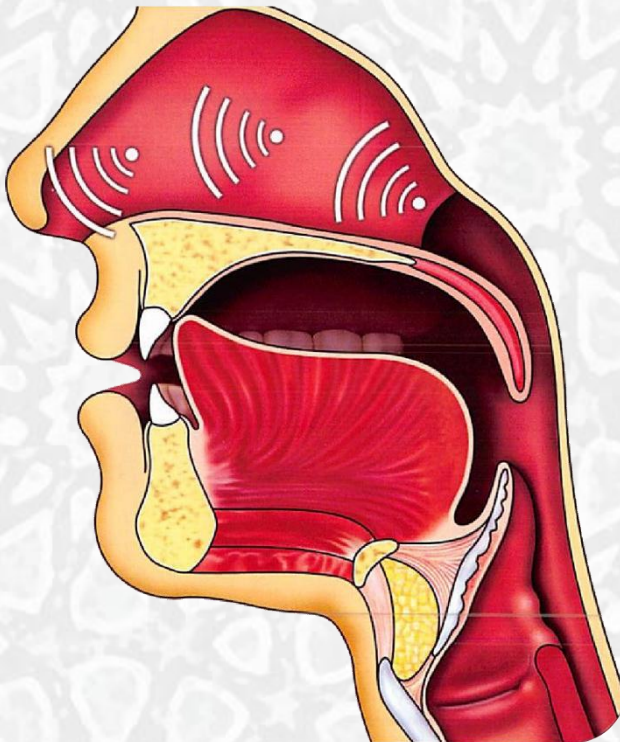
طرف اللسان

مخرج النون من طرف اللسان مع ما
يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت

مخرج اللام.

فهو صوت أسناني

لثوي أنفي مجهور.



النُّون تأتي على ست صور:

١. النُّون الساكنة المظهرة.

٢. النُّون المتحركة بأية حركة كانت.

٣. النُّون المشددة.

٤. النُّون المدغمة.

٥. النُّون المخففة.

٦. النُّون التي في آخر التنوين.

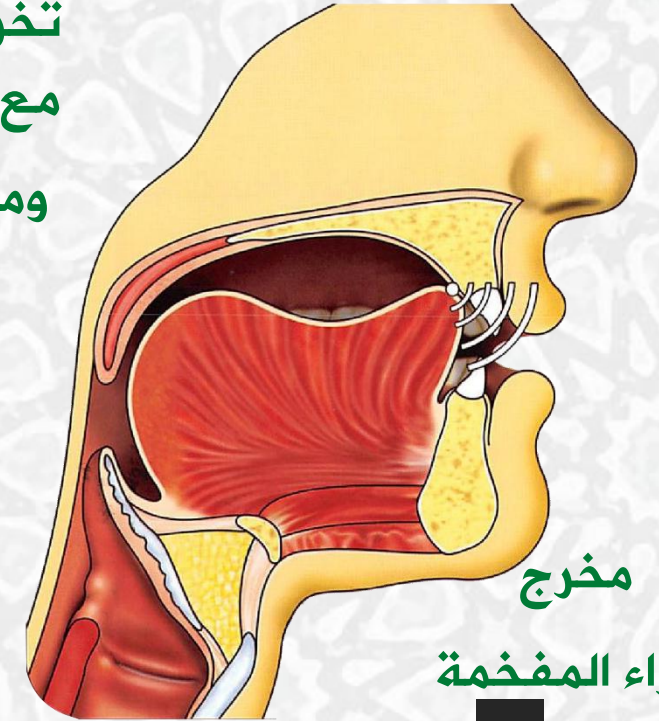
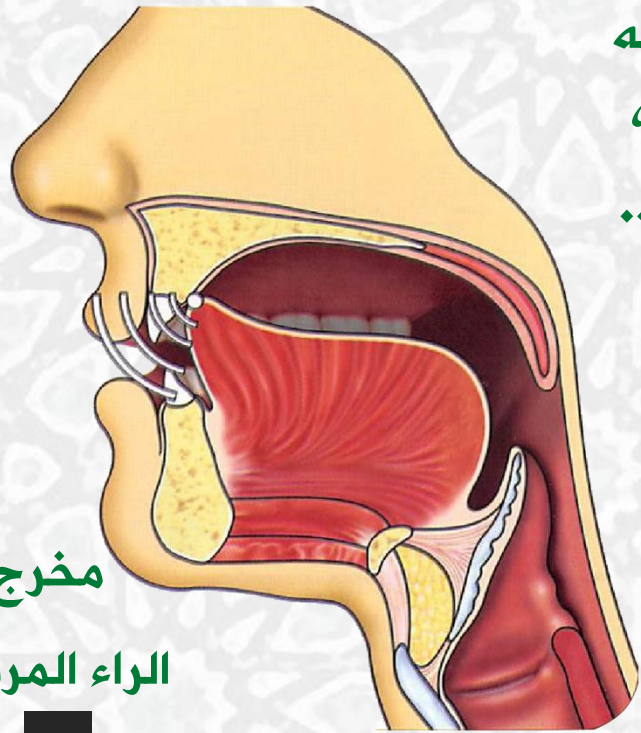
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ ادْخُلُوا

(مِنْ طَرَفِهِ): أي من طرف اللسان، (تَحْتُ): أي تحت اللام (اجْعَلُوا): أي اجعلوا نطقها

طرف اللسان وظهره

تخرج الراء من طرف اللسان وظهره الذي يلي رأسه مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج النون، ومخرج الراء أدخل إلى ظهر اللسان من النون..

والرا يدانيه: أي أن الراء يداني النون في كونه من رأس اللسان، لكنه أدخل إلى جهة الظهر، ومع ذلك فصفته التكرير تكون في أصل اللسان وهو ارتعاد في رأس اللسان.

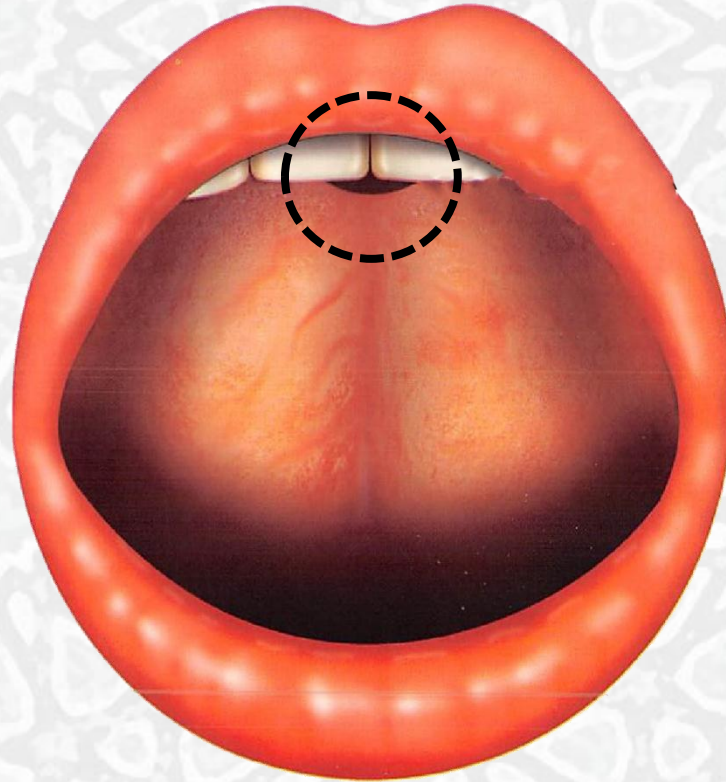


وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخُلُوا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا

طرف اللسان وظهره

ملاحظات في أداء حرف الراء:

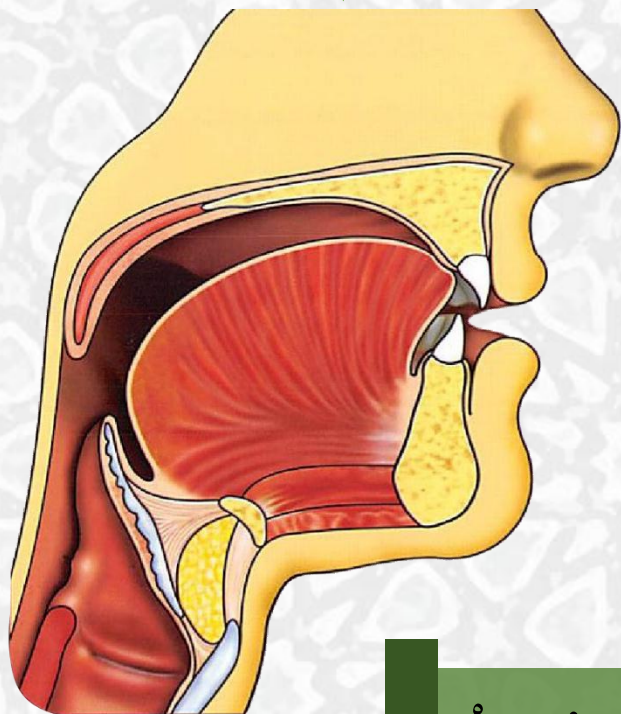
- ❖ إن الراء الخالية من التكرير تسمى راء محصرمة.
- ❖ وأن المبالغة في تكرير الراء تعتبر لحنًا.
- ❖ ينبغي الإتيان بصفة التوسط في الراء سواء كانت ساكنة أو مشددة أو مفخمة أو مرققة.



الفجوة التي يمر منها الصوت عند نطق الراء التي لو لاهها لانغلاق المخرج تماماً مما يؤدي إلى التكرير المنهي عنه.

قال الداني في التحديد : والراء من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا ، غير أنه أدخل من النون في ظهر اللسان لانحرافه إلى اللام.

ظهر طرف اللسان



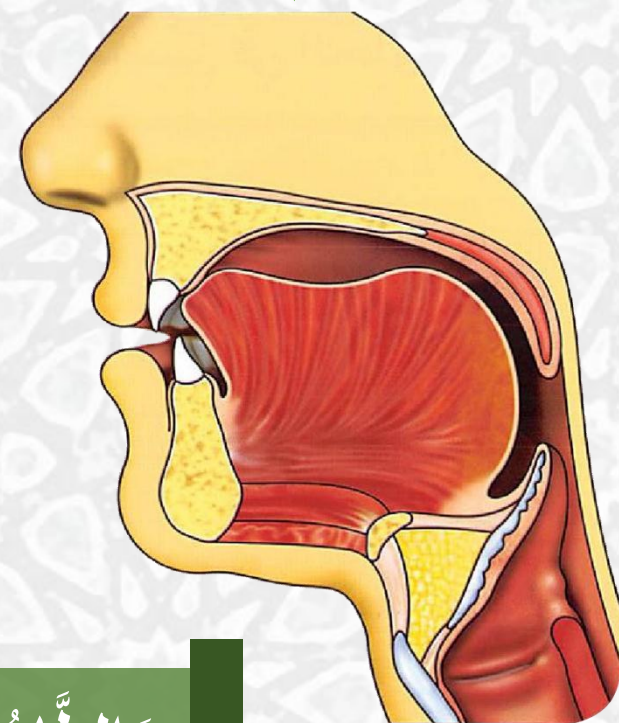
مخرج

الذال والتاء

❖ مخرج (الطاء والذال والتاء) ظهر طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا.

❖ وترتيبها حسب مخرجها من أعلى إلى أسفل
(الطاء والذال والتاء)

❖ وترتيبها حسب قوة حروفها
(الطاء والذال والتاء)



مخرج

الطاء

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

(منه): أي من طرف اللسان.

مخرج اللسان

❖ وترتيبها حسب مخرجها:

من أعلى إلى أسفل (صاد، زاي، سين)

❖ وترتيبها حسب قوة حروفها:

(الصاد ثم الزاي ثم السين)

طرف اللسان

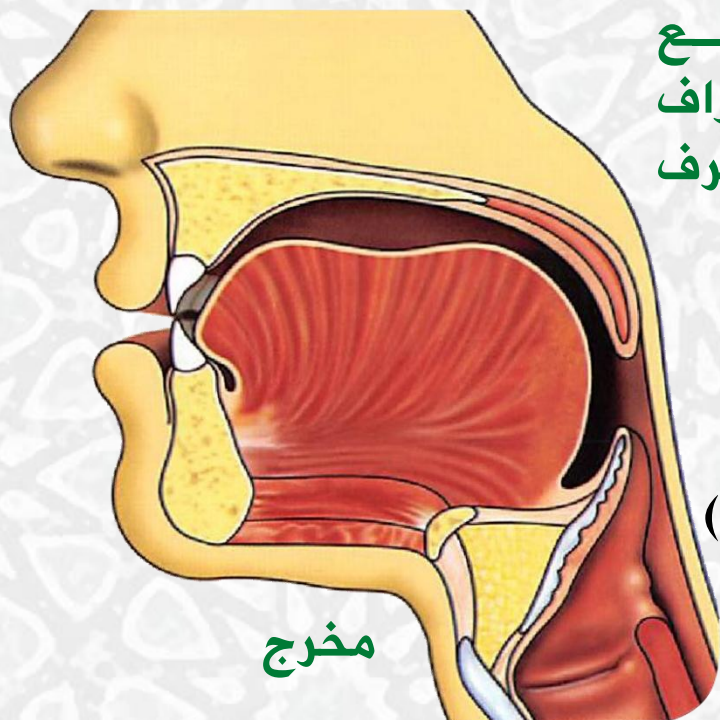
❖ مخرج (الصاد والسين والزاي) من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى، ويوجد انفراج بسيط بين طرف اللسان وأطراف الثنايا.

والصَفِيرُ مُسْتَكِنٌ

(والصَفِيرُ): أي مخرج حروف الصفير (س، ص، ز)

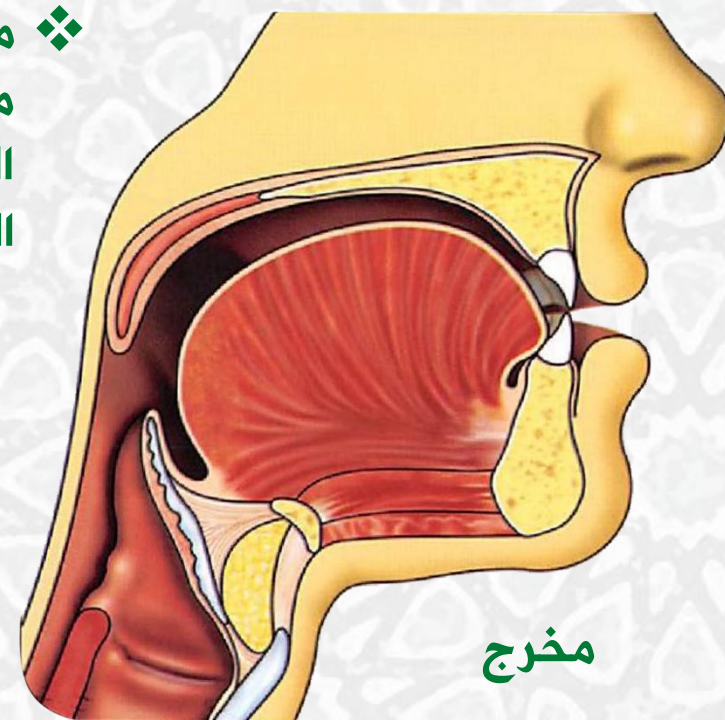
(مُسْتَكِنٌ): مستكنة أي مختفية أو مستقرة.

(مِنْهُ): أي من طرف اللسان.



مخرج

الصاد



مخرج

السين والزاي

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِغُلْيَا



ظهر طرف اللسان



مخرج الظاء

- ❖ مخرج (الظاء والشاء والذال)
- ❖ ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
- ❖ وترتيبها حسب مخرجها:
- ❖ من أعلى إلى أسفل (الظاء والشاء والذال)
- ❖ وترتيبها حسب قوة حروفها:
- ❖ (الظاء، والذال، والشاء)



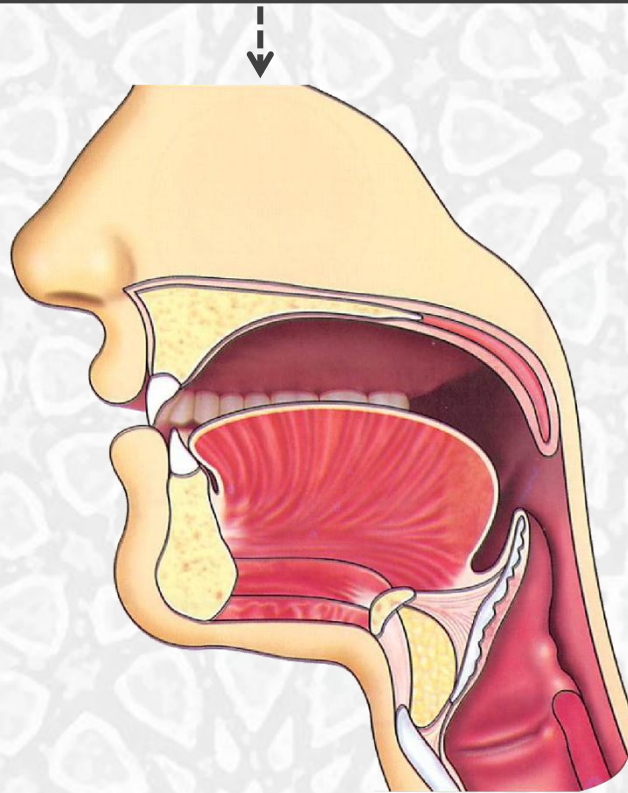
مخرج الشاء والذال

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِغُلْيَا ... مِنْ طَرَفَيْهِمَا



بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا

مخرج الفاء



مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَأَلْفًا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

(الشَّفَةُ): أي الشفة السفلى (الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةُ): أي الثنايا العليا لأن الذي يُشْرِفُ يشرف من مكان عالي.



مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَّةِ فَأَلْفًا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

هو نقل حركة الهمزة للساكن الصحيح الذي قبلها ثم حذف الهمزة للتخفيف.

فما هو النقل؟

(مَعَ اطْرَافِ)

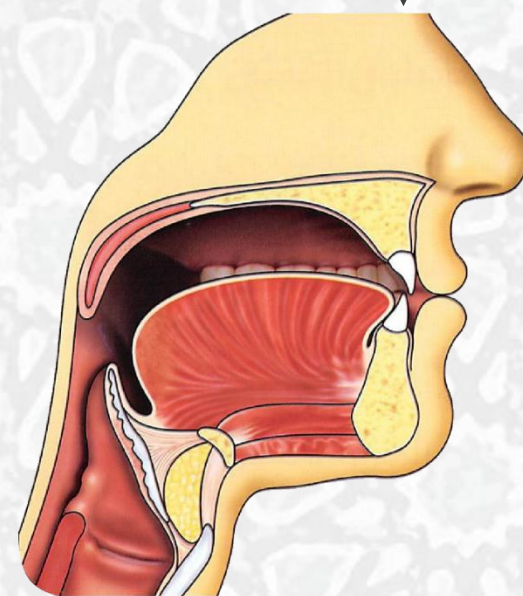
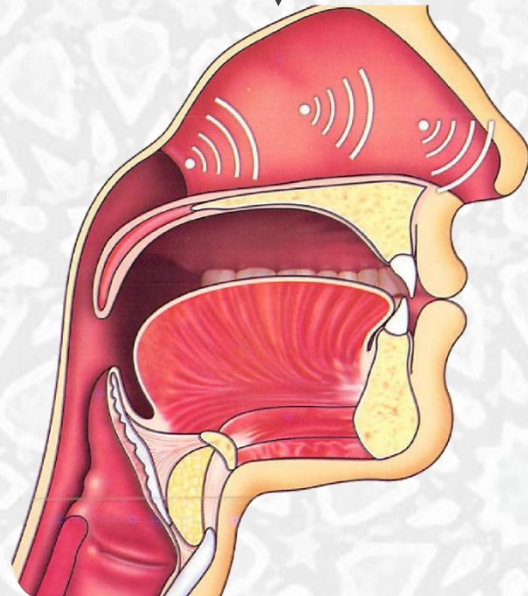
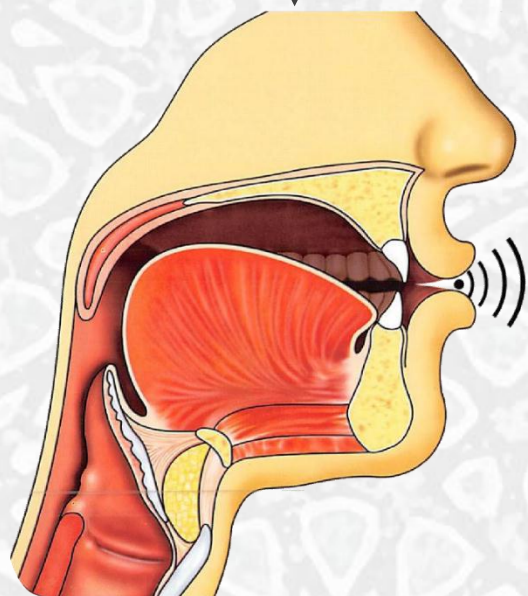
تُقْرَأُ بِالنَّقْلِ

ومن أمثلته:
برواية ورش

بِالْفِطْرِ: (وَمَعَ بَطْنِ افْو)
بِالنَّقْلِ: (وَمَعَ بَطْنِ افْو)



الشفتان معاً



مخرج الواو غير المدية بانضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان

مخرج الميم بانطباق الشفتين على بعضهما انطباق يسير ويصاحبها غنة

مخرج الباء بانطباق الشفتين على بعضهما انطباق شديد

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

مخرج الخيشوم

وهو أقصى الأنف من الداخل ويشتمل على مخرج واحد لصفة وليس لحرف، وهي صفة الغنة، المركبة في حرفي النون (أو التنوين) والميم فقط وهما حرفا الغنة.

لذلك تعتبر النون مخرج لساني خيشومي، والميم: مخرج شفوي خيشومي.

صفة غنة الميم

صفة غنة النون

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



لماذا يعتبر الخيشوم مخرجاً رئيساً

هو أن الغنة لها مخرج ثابت ومحقق تخرج منه استقلالاً، وليست في ذلك كباقي الصفات كالقلقلة فإنها لا توجد إلا بوجود حروفها .
" بمعنى أنه لو أغلقنا الفم دون النطق بحرفي الميم والنون يمكننا خروج صوت من الخيشوم وهو الغنة " .



ملاحظة مهمة

سمى العلماء الجزء الشفوي من المييم: **النصف المكمل^٣**
 وسموا الجزء الخيشومي: **النصف المكمل^٤**
 لذا فهي حرف من حيث كونها جزءاً منها.

وتعتبر الغنة صفةً كون طول زمنها يختلف طولاً وقصراً
 بحسب حكمها كالإدغام والإخفاء والإظهار.



مفارج الحروف

باب

(ق) (ك) (د - ت - ط) (س - ز - ص)
(ج - ش - ياء غير مدية) **اللسان** (ث - ذ - ظ)

(ض) (ر) (ن) (ل)

الشفقان

(ف - م - ب - واو غير مدية)

٤ حروف

الحلق

(أه - ع ح - غ خ)

٦ حروف

حرفان

الخيثوم

غنة النون والميم

٣ حروف

الجوف

(ألف - واو - ياء)

مراجعة مخارج الحروف:

الجوف	١	حروف المد	ا	
			و	
			ي	
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	أي أبعدهما مما يلي الصدر.
	٢	وسط الحلق	ح، ع	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	أي أقربهما مما يلي الفم
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	أقصى اللسان من فوق، مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
	٢	أقصى اللسان	ك	أقصى اللسان من فوق، أسفل مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
	٣	وسط اللسان	جيش	وسط اللسان، وهي بالترتيب: (الجيم فالشين فالياء المتحركة أو اللينية)
	٤	حافة اللسان	ض	إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا.
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	ما بين أدنى حافتي اللسان معاً وما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.
	٦	طرف اللسان	ن	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام.
	٧	طرف اللسان وظهره	ر	طرف اللسان وظهره الذي يلي رأسه مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج النون
	٨	ظهر طرف اللسان	ط، د، ت	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى
	١٠	ظهر طرف اللسان	ظ، ذ، ث	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
الشفاتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
	٢	الشفاتان معاً	ب، م، و	من الشفتين معاً.
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٥	١٧	٥ مخارج رئيسة و١٧ مخرج فرعي		



أَلْقَابُ الْحُرُوفِ
وَلِلَّاهِ
فِي حُرُوفِ الْعَجَائِزِ



المقدمة الجزرية





الجَوْفِيَّة

سبب التسمية

لخروجها من
الجوف

حروفه

حروف المد
الثلاثة

حَا حُو حِي



الهوائية

سبب التسمية

لأن صوتها ينتهي بانتهاء

الهواء الخارج من الفم

حروفه

حروف المد
الثلاثة

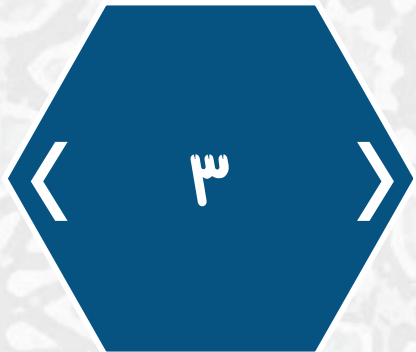
بَا بُو بِي



ألقاب الحروف

الهوائية

02



اثبات حروف
المد المحذوفة في
الرسم أو حذف
الثابتة في الرسم أو
عدم ضم الشفتين
عند الواو، وعدم
تحقيق الكسر قبل
الياء



تقليل أو
زيادة زمن المد،
أو زيادة ألفات
أو تمويج الصوت
أو تفخيم الألف
المرققة أو ترقيق
الألف المفخمة.



خروج
غنة مصاحبة
لحروف المد
إذا سبقت ب:
(ميم، نون) أو
تقليل الألف أو ضم
الشفيتين عند
تفخيم الألف.

التنبيهات
الأدائية
في النطق
بالأحرف
الهوائية

فَلْيَدْعُ فَمَالَهُ
الَّتِي كُنْتُمْ

فَلَا إِثْمَ

وَنَمَارِقُ مَوْصٍ مِيقَتَا
نَادِيَهُو لَكِنُّودٌ سِينِينَ



الحَلْقِيَّة

سبب التسمية

لخروجها من
الحلق

حروفه

وهي ست
حروف

أ ه ع ح غ خ



العين

الهاء

الهمزة

عند النطق بالعين يجب الاتيان بصفة التوسط والجر. وعدم قلقلة العين إذا سبقت بهمزة وصل. كما يجب الحذر من شدة العين وعدم نطقها شبه همزة أو بتر صوتها أو تفخيمها.

عند النطق بالهاء يجب إظهارها لضعفها وخفائها فلذلك قويت بالصلة. كما يجب الحذر من خروج الهاء من الصدر. وعدم تفخيمها والاتيان برخاوة الهاء المتوسطة الساكنة والموقوف عليها.

عند النطق بالهمزة يجب الحذر من:

- قلقلة الهمزة.
- تسهيل الهمزة.
- حذف الهمزة.
- التكلف في أدائها.
- تفخيم الهمزة إذا جاورت مفخماً
- همس الهمزة.
- تمطيط الهمزة.

التنبيهات
الأدائية
في نطق
الحروف
الحلقية



الخاء

عند النطق بالخاء يجب المحافظة على الهمس والرخاوة.

وعدم خروج صوت شخير معها والحذر من ترقيقها أو المبالغة في تفخيمها في النسب.

العين

عند النطق بالعين يجب المحافظة على تفخيمها ورخاوتها. وعدم ترقيقها.

والحذر من إبدالها خاءً، أو خلط صوتها بالقاف، أو قلقلتها أو المبالغة في تفخيمها في النسب.

الحاء

عند النطق بالحاء يجب المحافظة على صفة الرخاوة والهمس رغم ضعفها.

وعدم تفخيمها إذا جاورت مفخم. وعدم لفظها هاءً. والحذر من خفائها إذا جاورت عيناً.

التنبيهات
الأدائية
في نطق
الحروف
الحلقية



اللَّهُوِيَّة

سبب التسمية

لخروجها من قرب اللهاة
وهي اللحمة المشرفة
على الحلق.

حروفه

وهي حرفان

ق ك



الكاف

يجب المحافظة على صفتي الهمس والشدة، وعدم تفخيمها إذا جاورت مفخم، وعدم التكلف في جريان النفس أي عدم المبالغة في همسها أو ترك الهمس عند الوقف عليها أو نطقها شبيه بالقاف.

القاف

عند النطق بحرف القاف يجب المحافظة على صفتي الجهر والشدة والإستعلاء. والحذر من همس القاف أو نطقها كافاً أو قلبها إلى (G) أو خلط صوتها بالغين.

التنبيهات
الأدائية
في نطق
الحروف
اللهوية

ألقاب الحروف

الشجرية

05

الشجرية

سبب التسمية

لخروجها من شجر الفم أي ما
انفتح من منطبق الفم.

حروفه

وهي ثلاث
حروف

ج ش ياء غير مدية

انظر: لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٦

ذكر بعض العلماء أن حرف الضاد من الأحرف الشجرية

ملاحظة مهمة:



ألقاب الحروف

﴿الياء اللينة﴾

عند النطق تكون عضلة اللسان مشدودة بحيث يبدأ صوت الياء من أمام مخرج الشين دون انتشار للهواء. كما يجب الحذر من انحباس الصوت في الياء المشددة لأنها رخوية وعدم دفعها أو غنتها.

﴿الجيم﴾

عند النطق بالجيم يكون طرف اللسان لأسفل حتى لا يعطي صوت الدال، ويكون اللسان مقوساً لأعلى، ويبدأ الصوت من الجيم وليس من الشفتين. والحذر من رخاوتها أو نطقها دالاً أو شيئاً أو نطقها حرف (G).

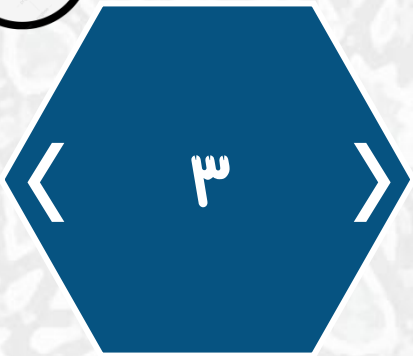
﴿الشين﴾

عند النطق بالشين يكون لا يلتصق طرف اللسان بالنطع لكي تخرج صفتي الهمس والتفشي بحيث يبدأ الصوت من الشين وليس من الشفتين. وعدم تفخيمها إذا جاورت مفخماً.

الشجرية

05

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الشجرية



الحذر من
ترقيقها
لذا يجب المحافظة
على استعلاء
وإطباق الضاد حتى
لا تخرج دال
مفخمة. والحذر من
إخراج الغنة معها
أو إدغامها إذا
سبقت بدال أو جاء
بعدها تاء أو طاء.

الحذر من
لفظها ظاءً
لأن الضاد والطاء
متفقات في جميع
الصفات ما عدا
الاستطالة.
والحذر من شدة
الضاد حتى لا تخرج
مقلقلة أو
مهموسة.

المحافظة
على رخاوة
واستطالة الضاد
والتي تقدر بزمن
حركة ونصف أو
ثلاث أرباع الحركة
والحذر من
الاعتماد على
طرف اللسان
فقط.

تبصرة الفؤاد في أداء حرف الضاد



الذَلْقِيَّة

سبب التسمية

نسبة لموضع خروجها
من طرف اللسان

حروفه

وهي ثلاث
حروف

ل ن ر

ما هي حروف الإذلاق وما هي الأحرف الذلقية؟



الراء

الحذر من انحراف الراء إلى اللام أو عدم ارتعاد طرف اللسان، أو همسها أو اختلاسها أو المبالغة في تكرارها أو ترقيق المفخم وتفخيم المرقق منها. أو عدم بيانها وقفًا.

النون

الحذر من نطق النون ميمًا. ويجب المحافظة على توسط النون. وعدم خروج صوت مصاحب من وسط اللسان عند النطق بها وعدم قلقلتها أو اختلاسها وعدم تمويج أو تطنين غنتها أو تفخيمها.

اللام

الحذر من انحراف اللام إلى النون أو تغليظ اللام إذا جاورت مفخمًا أو غنتها. كما يجب المحافظة على توسط اللام وعدم اختلاسها. أو إدغامها في الجيم أو في (التاء و النون في غير أل التعريف)

التنبيهات
الأدائية
في نطق
الحروف
الذلقية



النطعية

سبب التسمية

لخروجها من قرب نطع
الفم أي من غار أو
سقف الحنك الأعلى

حروفه

وهي ثلاث
حروف

ط د ت



ألقاب الحروف

النطعية

08

والتاء

عند النطق بالتاء يجب عدم التكلف بالنفس إذا كان الحرف متحركاً أو مشدداً والانتباه لارتكاز الصوت على ظهر الطرف حتى لا تخرج مفخمة. والحذر من لفظها (2) باللغة الإنجليزية أو ترك الهمس أو همسها عند إدغامها.

والدال

يجب الانتباه لارتكاز الصوت على ظهر الطرف حتى لا تخرج الدال مفخمة. ويكون اللسان في الوضع الطبيعي عند النطق بالدال. وعدم لفظها تاءً. أو قلقة الدال عند إدغامها.

الطاء

عند النطق بالطاء يكون اللسان مقعراً كالمعلقة. ويجب مراعاة الإطباق والاستعلاء في الطاء حتى لا تلفظ تاءً. ويجب الحذر من همسها أو ترقيقها أو قلقلتها في الإدغام الناقص.

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف النطعية



ألقاب الحروف

الأسلية

09

الأسلية

سبب التسمية

لخروجها من أسلة
اللسان أي طرفه

حروفه

وهي ثلاث
حروف

ص س ز



ألقاب الحروف

الزاي

عند النطق بالزاي يجب مراعاة الإستفال والصفير والترقيق.

كما يجب عدم إصاق طرف اللسان في اللثة حتى تخرج صفة الصفير، والحذر من نطقها ذالاً.

والصاد

عند النطق بالصاد يكون اللسان عريضاً ومقعرًا لصفة الاستعلاء والاطباق حتى لا تخرج سيناً أو زايًا والحذر من الإعتماد على الشفتين. وعدم إصاق طرف اللسان في اللثة حتى يخرج الصفير.

السين

عند النطق بالسين يجب مراعاة الإستفال والصفير والترقيق.

كما يجب عدم إصاق طرف اللسان في اللثة حتى تخرج صفة الصفير والحذر من نطق السين زايًا أو تفخيمها.

الأسلية

09

التنبيهات
الأدائية
في نطق
الحروف
الأسلية



اللتوية

سبب التسمية

نسبة للثة المجاورة
لمخرجها

حروفه

وهي ثلاث
حروف

ظ ذ ث



ألقاب الحروف

الثوية

10

والتاء

عند النطق بالتاء يجب أن لا يرتفع ظهر اللسان حتى يسمح لجريان النفس وأيضاً يكون اللسان منبسّطاً وليس مقعراً حتى لا تخرج ظاءً أو إبدالها تاءً أو لفظها في الإدغام الكامل.



والذال

عند النطق بالذال يجب أن يرتفع ظهر اللسان لمنع جريان النفس (الجهر) وأيضاً: يكون اللسان منبسّطاً وليس مقعراً حتى لا تخرج ظاءً أو زاياً. أو لفظها في الإدغام الكامل.



الظاء

عند النطق بالظاء يجب أن يكون تباعد بين الفكين لاستعلاء الظاء، والاتيان بصفة الرخاوة والإطباق في الظاء نرفع اللسان إلى أعلى كالمعلقة. وعدم خروج طرف اللسان من الفم. أو إبدالها زاياً.



التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الثوية



الشفوية أو الشفهية

سبب التسمية

لخروجها من الشفتين
أو من إحداهما

حروفه

وهي أربع
حروف

ف م ب واو غير مدية



ألقاب الحروف

الواو

يجب الحذر من تفخيم الواو إذا جاء بعدها حرف مفخم. أو الإتيان بشدة الواو المشددة. أو خروج صوت مصاحب من الفم. والحذر من تمطيها، أو عدم ضم الشفتين جيداً.

الطيم

يجب الاتيان بصفة التوسط. وأيضاً عدم الاعتماد بالكلية على الخيشوم حتى لا يختلط صوتها بالنون. وعدم خروج صوت من داخل الفم عند نطقها أو اختلاسها.

الباء

عند النطق بالباء يجب الحرص على الاتيان بصفتي الجهر والشدة، والحذر من اختلاسها أو تفخيمها أو عدم قلقتها في الساكنة أو الموقوف عليها أو لفظها (b) مهموسة

الشفوية أو الشفهية

11

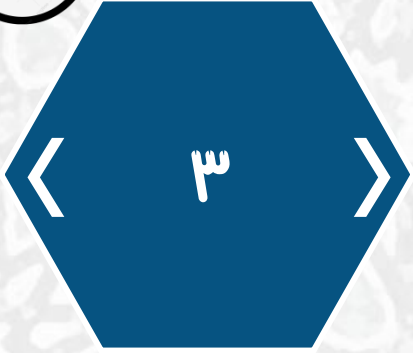
التنبيهات
الأدائية
في نطق
الحروف
الشفهية



ألقاب الحروف

الشفوية أو الشفهية

11



يجب
الحذر من تفخيم
الفاء إذا جاء
بعدها حرف
مفخم.

يجب الحذر من
عدم بيانها لأنه
من الحروف
الضعيفة أو ضعف
همسها.

الحذر من
اختلاس حرف الفاء
أو من تمطيته
أي أن يتولد عن
الحركات حروف بعد
الفاء.

والحذر من قلقلة
الفاء إذا سبقت
بهمزة وصل.

الحذر من
نطق حرف الفاء
ك: (v) باللغة
الانجليزية.
كما يجب الإتيان
بصفة همس
والرخاوة في
حرف الفاء سواء
كانت ساكنة أو
مشددة.

لحون الأداء في نطق حرف الفاء



*** مثال مهم :** ﴿ وَاللَّهُ ﴾ نعطي مخرج الواو أولاً بضم الشفتين والفك معاً ، ثم نفتحها للانتقال إلى حركة الفتح حتى لا تخرج الواو مفخمة بسبب تفخيم لام اسم الله بعدها .

وأما انضمام الشفتين فيكون في حالة تحركها بالضم مثل: ﴿ لَتُبْلَوْنَ ﴾ ، أو بالسكون (واو لين) نحو: ﴿ قَوْمٌ ﴾ .

ألقاب الحروف

معرفة

ألقاب الحروف

عن طريق الجدول

الهوائي أو الجوفي	١	حروف المد	١	الجوف
	و			
	ي			
الحلقية	أ، هـ	أقصى الحلق	١	الحلق
	ع، ح	وسط الحلق	٢	
	غ، خ	أدنى الحلق	٣	
اللهوية	ق	أقصى اللسان	١	اللسان
	ك	أقصى اللسان	٢	
الشجرية	جيش	وسط اللسان	٣	
	ض	حافة اللسان	٤	
الذلقية	ل	أدنى حافة اللسان	٥	
	ن	طرف اللسان	٦	
	ر	طرف اللسان	٧	
المنطعية	ط، د، ت	طرف اللسان	٨	
الأسلية	س، ص، ز	طرف اللسان	٩	
المنثوية	ظ، ذ، ث	طرف اللسان	١٠	
الشفوية أو الشفهية	ف	بطن الشفة مع العليا	١	الشفتان
	ب، م، و	الشفتان معاً	٢	
	م، ن	الغنة	١	الخيثوم



الأسئلة والمناقشة

باب مخارج الحروف



(٤ مخارج)	- ٢٩ مخرجًا -	(٥ مخارج)	١- يرى الإمام ابن حبان أن عدد المخارج الرئيسية
(٣ مخارج)	- ٥ مخارج -	(١٠ مخارج)	٢- عدد المخارج الفرعية في اللسان، هي:
(٣ مخارج)	- ٥ مخارج -	(١٠ مخارج)	٣- عدد المخارج الفرعية في طرف اللسان، هي:
(مخرجًا واحدًا)	- مخرجين -	(٣ مخارج)	٤- عدد المخارج الفرعية في الجوف، هي:
(الهمزة والهاء)	- العين والحاء -	(الغين والحاء)	٥- حرفا أقصى الحلق، هما:
(م، و، ب)	- و، م، ب -	(و، ب، م)	٦- ترتيب الحروف التي تخرج من الشفتين معًا:
(خمس أجزاء)	- أربع أجزاء -	(ثلاث أجزاء)	٧- عدد أجزاء اللسان، هي:
(الخاء)	- القاف -	(الكاف)	٨- أول مخارج اللسان مما يلي اللهاة، هي:
(أدنى)	- منتهى -	(أقصى)	٩- تخرج اللام المرققة من _____ الحافة.
(الطاء)	- اللام -	(الراء)	١٠- الحرف الذي يخرج من تحت مخرج النون، هو:

١١	أطلق الناظم الصفة وأراد الموصوف في أحرف:	(س، ص، ز) - ط، د، ت - ظ، ذ، ث)
١٢	الأحرف التي تلقب بالنطعية، هي:	(س، ص، ز) - ط، د، ت - ظ، ذ، ث)
١٣	أقرب أحرف طرف اللسان إلى الشفتين، هي:	(س، ص، ز) - ط، د، ت - ظ، ذ، ث)
١٤	قَالَفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ، المشرفة أي:	(الثنايا العليا) - الثنايا السفلى - كلاهما)
١٥	أَيًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ لَا تَقْرَأُ بِالنَّقْلِ فِي النِّظْمِ:	(الأضراس) - مع أطراف - من أيسر)
١٦	أَيًّا مِنْ الْمَخَارِجِ التَّالِيَةِ لَا تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ مَعًا:	(الباء) - الفاء - الميم)
١٧	يعتبر مخرج لساني خيشومي، هو حرف:	(النون) - الباء - الميم)
١٨	يكون شكل اللسان مقعرًا كالمعلقة عند النطق بـ:	(التاء) - الطاء - الثاء)
١٩	الأحرف التي تلقب باللهوية، هي:	(اللام والهاء) - القاف والكاف - أحرف المد)
٢٠	الأحرف التي تلقب بالذلقية، هي:	(لن عمر) - فر من لب - (ل، ن، ر))



١. (**المخرج المحقق**) هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كالحلق أو اللسان أو الشفتين.
٢. (**الأحرف الفرعية**) الحروف التي تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين.
٣. (**الضاد**) الحرف الذي يخرج من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.
٤. (**النون**) الحرف الذي يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام.
٥. (**النقل**) هو نقل الحركة للساكن الصحيح الذي قبلها مع حذف الهمزة للتخفيف.
٦. (**الفاء**) الحرف الذي يخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
٧. (**اللام**) الحرف الذي يخرج من ما بين أدنى حافتي اللسان معاً، مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.
٨. (**ظ، ذ، ث**) الأحرف التي تلقب بالأحرف اللثوية.
٩. (**الشفة السفلى**) المقصود بقول الناظم: (وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ).
١٠. (**المخرج الفرعي**) المخرج الذي يحدد مكان المخرج بدقة.



الثاني

التكليف

2

ثُمَّ كَرِهَ مَشْرُوعًا مُقَدِّمًا
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يُعَلِّمُهُ

تَأليف

ابراهيم العلامه شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري

(٧٥١-٥٨٣٣) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

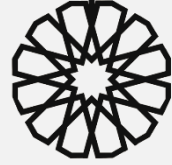
لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثاني مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/QypF6xwzKbw8zBPu9>

سيتم حل التكليف البيتي
وإرساله عبر رابط جوجل
فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب صفات الحروف



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





YouTube



<https://youtu.be/K0dmKqspCtE>



أهداف المحاضرة: يتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب صفات الحروف من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تشرح أقسام صفات الحروف، ولحون الأداء فيها.
- أن تُعرِّف جميع الصفات لغةً واصطلاحاً.
- أن تعدد حروف كل صفة وترتيبها من الحرف القوي إلى الحرف الضعيف.
- أن تميز بين الصفات القوية والصفات الضعيفة، وبين الحروف القوية والحروف الضعيفة.
- أن تستنتج العلاقات بين الصفات، مثل (تجانس الصفات، أعم من، أخص من).
- أن تطبق أزمنة الحروف بشكل دقيق من خلال تجويد كتاب الله العزيز الحميد.



باب صفات الحروف

من البيت ٢٠ إلى ٢٦

باب صفات الحروف

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِلٌّ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضِدَّ قُلٌّ

بتثليث الراء **وَرِخْوٍ**

مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتَ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قَطٍ حَصَرَ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةُ

معنى:
بتثليث الراء
أي لفظها
بالحركات الثلاث

وَفِرٌّ

ظَاءٌ

ضَادٌ



باب صفات الحروف

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا

سُكِّنَا وَالْإِنْجِرَافُ صَحْحًا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ وَلِلنَّفْسِيِّ الشَّيْنِ ضَادًا اسْتِطْلُ

ضَادٌ اسْتِطْلُ



شرح صفات الحروف



المقدمة الجزرية





نُعرِفُ الصِّفَةَ

اصطلاحاً

هي كيفية تعرضُ للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الحروف، مثل جريان النفس وعدمه، ارتفاع أقصى اللسان وعدمه.

لغةً

هي ما قام بالشيء من معانٍ حسية ك: (البياض والسواد) أو معنوية ك: (الكرم والشجاعة)



الفرق بين صفات الحروف وألقاب الحروف:

ألقاب الحروف

هي التي ينسب فيها الحرف إلى
حيز معين من الفم أو غيره
كالحروف الشجرية والحلقية.

صفات الحروف

هي الصفات التي يؤثر الإخلال
بها على صوت الحرف، مثل:
فلولا استعلاء الطاء لأصبحت
دالاً، لأن لها أثر سمعي.



ما هي علاقة صفات الحروف بمخارجها؟

مخارج الحروف

إن مخرج الحرف كالميزان، تُعرف به ما هيته وكميته، فبيان مخرج الحرف يعرف مقداره فلا يُزاد ولا يُنقص وإلا كان لحنًا.

صفات الحروف

بينما صفة الحرف كالمحكِّ والناقِد، تُعرف به هيئته وكيفيته، فبيان صفة الحرف تُعرف كيفيته عند النطق به كجري الصوت وعدمه.



فوائد معرفة الصفات

1 تمييز الحروف
المشتركة في
المخرج عن بعضها
البعض

2 تحسين لفظ
الأحرف المختلفة
في المخرج.

3 معرفة قوي
الحروف من
ضعيفها

مثل

هُمْرِي

مثل

الْمُضْطَّرُّ أَوْعَظْتَ

مثل

تَطْلِعُ



أقسام صفات الحروف من حيث اللزوم و العروض

صفات الحروف

صفات عَرَضِيَّة

وهي الصفات التي يتصف بها الحرف أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى، كالترقيق بالنسبة للراء والمد والقصر (مستحق الحرف).

صفات ذاتية

وهي الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبداً كالجهر والتفشي والاستطالة (حق الحرف).



اختلف العلماء في عدد صفات الحروف /



الإمام
ابن الجزري

ذَكَرَ

← أن عدد ها (١٨) صفةً في منظومته، بعض الشراح لم يعتبروا التوسط صفة (١٧) صفة
← أن عدد الصفات (٣٤) صفةً في كتاب التمهيد في علم التجويد.



الإمام
سيبويه

ذَكَرَ

← أن عدد الصفات (١١) صفة



آخرون

مثل:

← مكي بن أبي طالب: أن عدد الصفات (٤٤) صفة.
← ابن جني: أن عدد الصفات: (٢١) صفة.
← المبرد: أن عدد الصفات (٧) صفات.
← الشاطبي: أن عدد الصفات (١٦) صفة.

سنشرح في هذا
اللقاء مذهب
الجمهور وهو
(١٨) صفةً
وسنزيد صفتي
الغنة والخفاء.



أقسام صفات الحروف

صفات الحروف

صفات لا ضد لها

وهي سبع صفات

صفات لها ضد

وهي إحدى عشرة صفة

جميع الصفات تكون ملازمة للحرف سواء كان الحرف ساكناً أو متحركاً ما عدا القلقة.

ملاحظة:



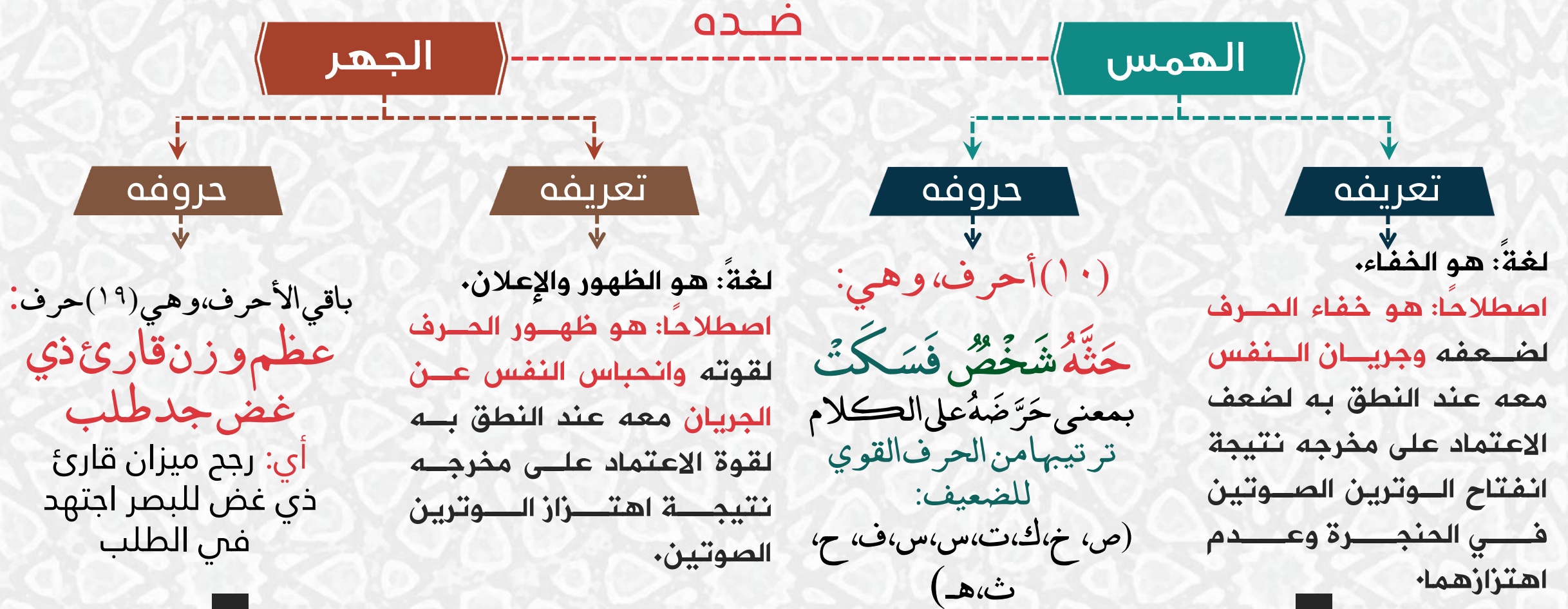
قَبْلَهُ أَنْ نَبْدَأَ بِشَرْحِ الصِّفَاتِ يَجِبُ أَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ **النَّفْسِ وَالصَّوْتِ**:

الصَّوْتُ

هو الهواء الذي يخرج من الرئتين بالإرادة، ويهتز معه الوتران الصوتيان حتى يولد صوتاً مصاحباً للنفس المسموع الخارج من الفم.

النَّفْسُ

هو الهواء الذي يخرج من الرئتين دون أن يهتز معه الوتران الصوتيان، فلا يولّد صوتاً، أي يخرج من الفم دون أن يسمع (النفس).



مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَّتْ)



نُطِيقَاتٌ عَلَى الهمس والجهر:

في حروف الهمس نلاحظ خروج هواء من الفم ولا يوجد اهتزاز في الوترين الصوتيين، بخلاف أحرف الجهر.



نضع اصبعنا على الرقبة ونلفظ (أَغْ) و (أَسْ)

الرخاوة

ضده

الشدة

حروفها

تعريفها

حروفها

تعريفها

باقي الأحرف ما عدا
حروف التوسط

فحروف الرخاوة، هي: ١٦
حرفاً: فحشه شخص س
+ (ذ - ز - ض - ظ -
غ) + حروف المد واللين.

لغة: هي اللين.

اصطلاحاً: هي جريان
الصوت عند النطق
بالحرف لضعف الاعتماد
على المخرج، نتيجة
اتساع المخرج أي قابلية
الحرف للمط.

وعددتها: (٨) أحرف
أجِدُ قَطِ بَكْتُ

أقواها الطاء ثم القاف
وأضعفها التاء

فالحروف الشديدة:

- ١) مجهورة: (قطب جد + أ)
- ٢) مهموسية: (ك، ت)

لغة: هي القوة.

اصطلاحاً: هي انحباس
الصوت عند النطق
بالحرف لقوة الاعتماد
على المخرج، نتيجة
غلق المخرج.

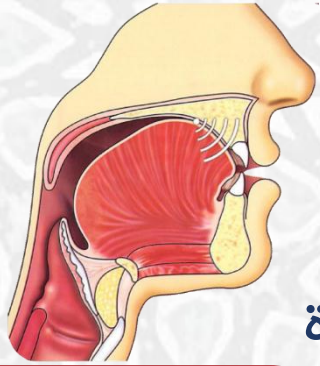
ملاحظة:

يجب عدم الإتيان بصفة الشدة في الياء المشددة لأنها من حروف الرخاوة، مثل:



كيفية أداء الحروف الشديدة:

الحروف الشديدة

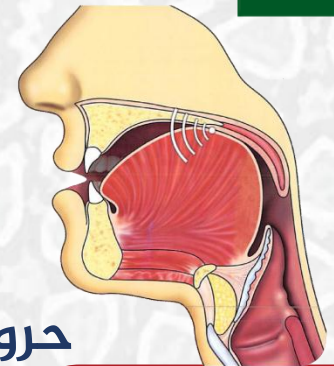


حروف مجهورة

كيفية أداء قطب جد + أ

يكون انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهور، أي ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحدان معالم الصوت، مثل: (بهيج).

- 1 ← القاف
- 2 ← الطاء
- 3 ← الباء
- 4 ← الجيم
- 5 ← الدال
- 6 ← الهمزة



حروف مهموسة

كيفية أداء الكاف والتاء

يكون انطلاق النفس بعد انحباس الصوت في الحرف الشديد المهموس، أي جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج، مثل: (ذكَ، عَلِمْتَ) فالصوت ينحصر خلف اللسان ويجري النفس أمام اللسان.

1 → الكاف

2 → التاء

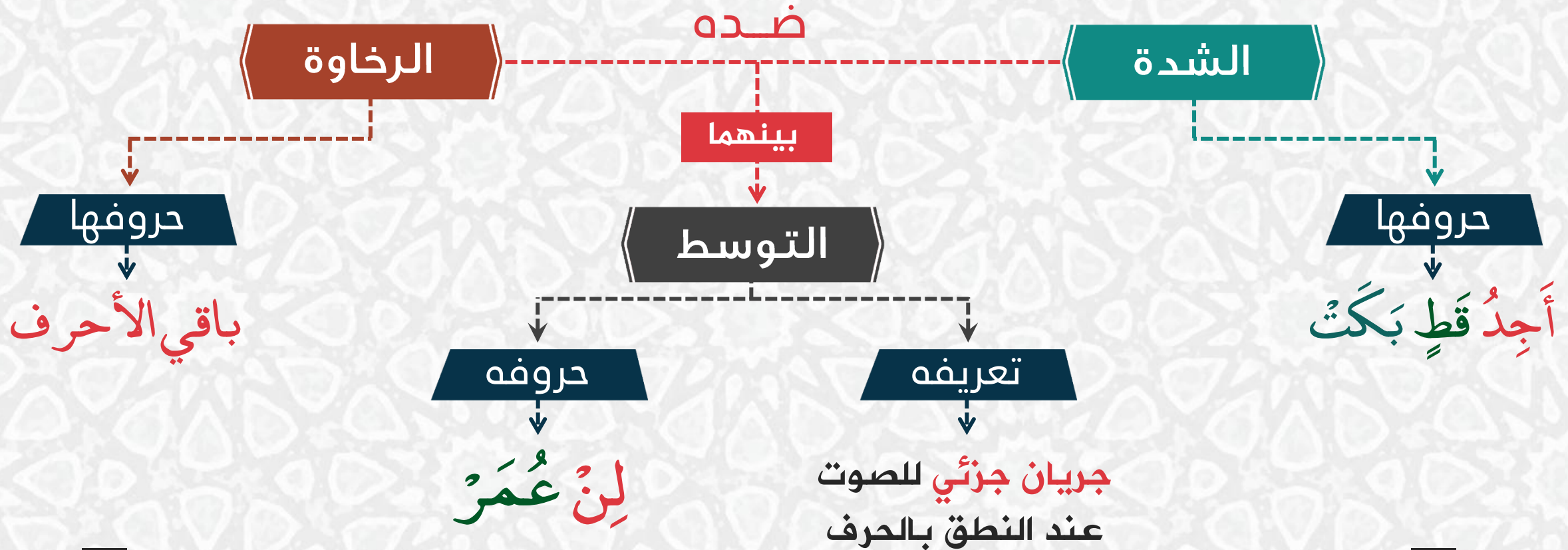
الكاف غير المهموسة:
تسمى بالكاف الصماء
أي المبتورة لأنه لا
صوت لها.

فائدة: الشدة والهمس في الكاف والتاء هي صفتان على الترتيب، بمعنى أنهما شديدان في أولهما ثم مهموسان في آخرهما.



صفات الحروف التي لها ضد:

شرح



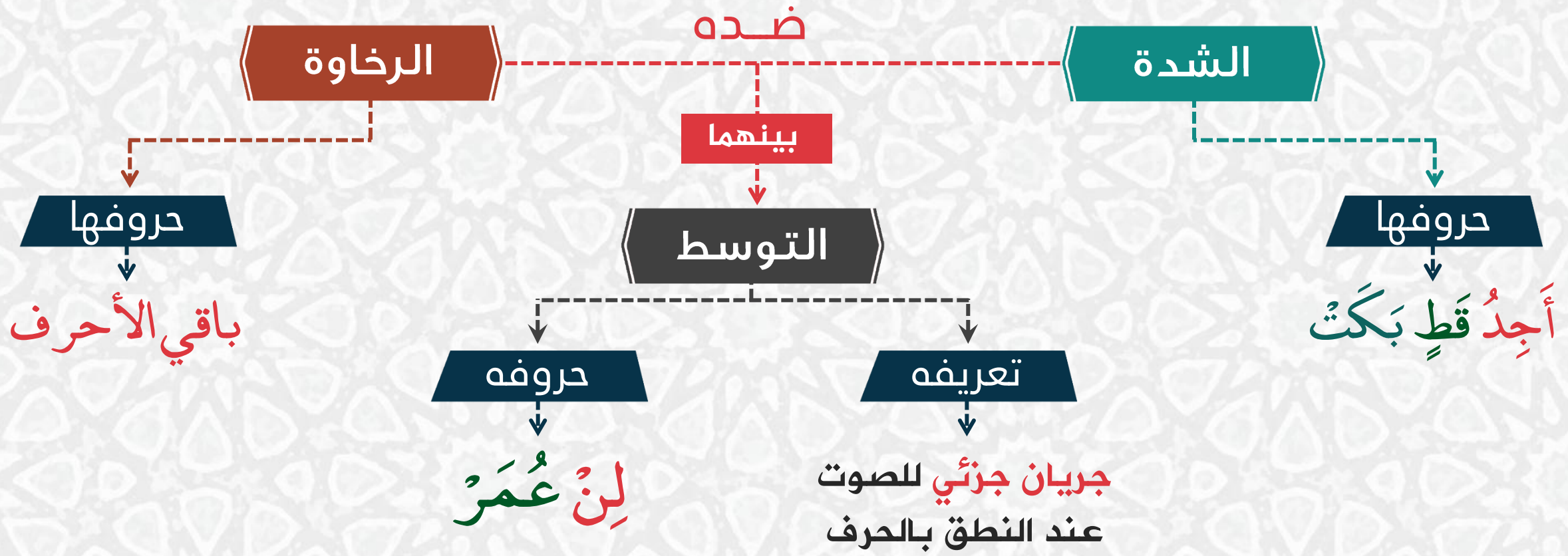
مَهْمُوسُهَا (فَحْتَهُ شَخْصٌ سَكَّتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكْتُ)

وَيَبِّينَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرُ) وَسَبْعُ عَلُوٍ خُصَّ ضَغْطُ قَطٍ حَصَرَ



صفات الحروف التي لها ضد:

شرح



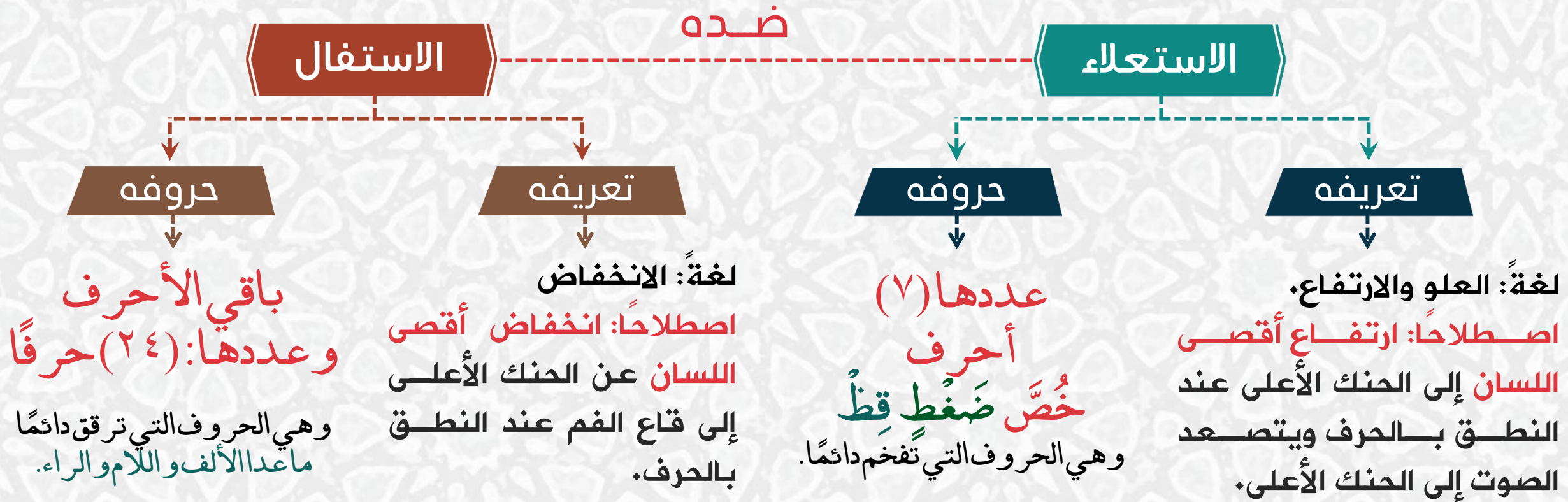
الحروف (الرخوة): تلفظ الراء بالفتح أو الضم أو الكسر، لكن الكسر أفصح وأشهر.

ملاحظة:



صفات الحروف التي لها ضد:

شرح



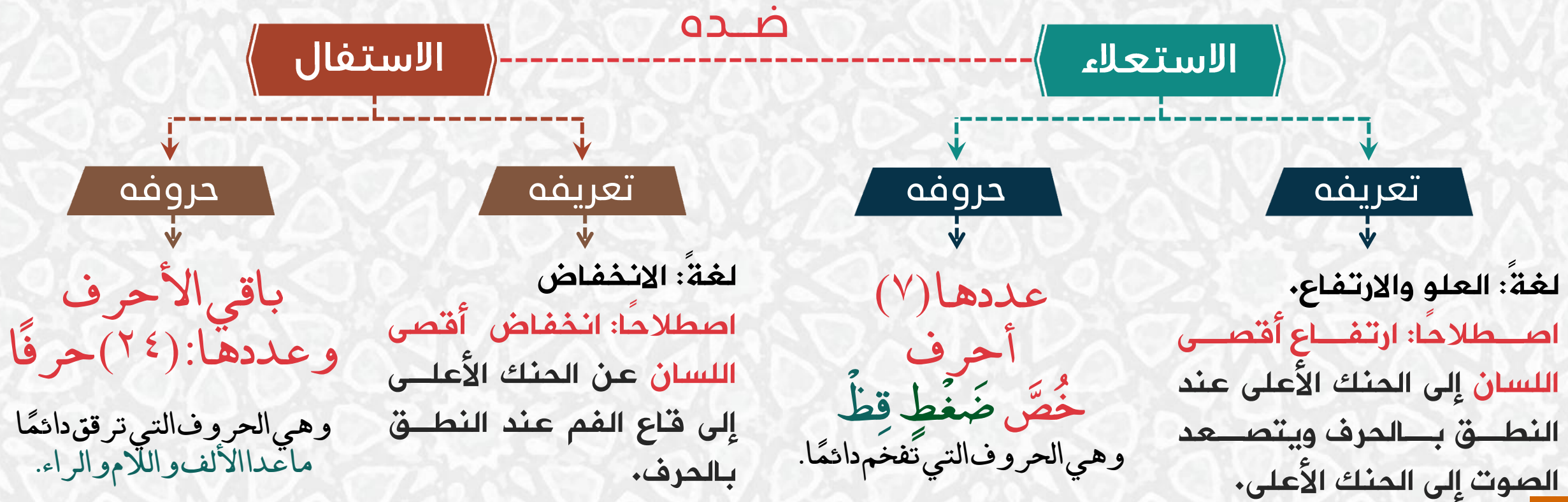
ملاحظة: المقصود بالاستفال: هو استفال اللسان وليست الحروف هي المستفلة.

ملاحظة: في حالة تفخيم حرفي الراء واللام في لفظ الجلالة يشبهان الحروف المستعلية.



صفات الحروف التي لها ضد:

شرح



يجب ارتفاع أقصى اللسان (خص ضغط قظ) فلولا استعلاء الصاد لأصبحت سينا

ملاحظة:

لماذا لا يعتبر كلاً من الجيم والكاف من حروف الاستعلاء رغم أنهما يلتصقان بالحنك الأعلى؟

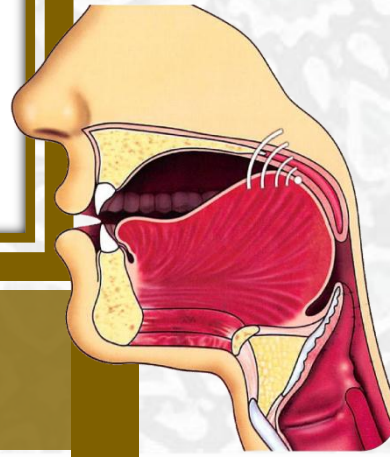
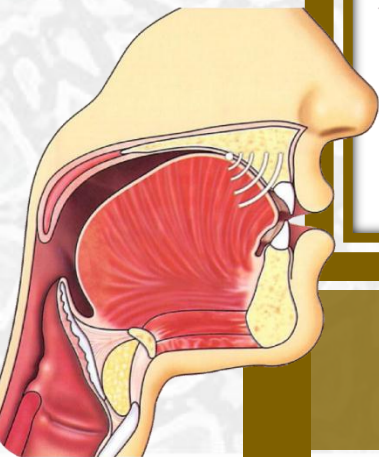
سؤال:



ماذا لا يعنبر الكاف والجيم من حروف الاستعلاء؟

قال العلامة المرعشي^(١): «إن المعتبر في الاستعلاء إنما هو استعلاء أقصى اللسان، سواء استعلى معه بقية اللسان أم لا. وحروف وَسَطُ اللسان وهي الجيم والشين والياء، لا يَسْتَعْلِي بها إِلَّا وَسَطُ اللسان، والكاف لا يَسْتَعْلِي بها إِلَّا ما بين أقصى اللسان ووسطه. فلذلك لم تعد هذه الحروف الأربعة من حروف الاستعلاء، وإن وجد فيها استعلاءُ اللسان، لأن استعلاءه في هذه الحروف الأربعة ليس مثل استعلائه بحروف الاستعلاء السبعة المذكورة».

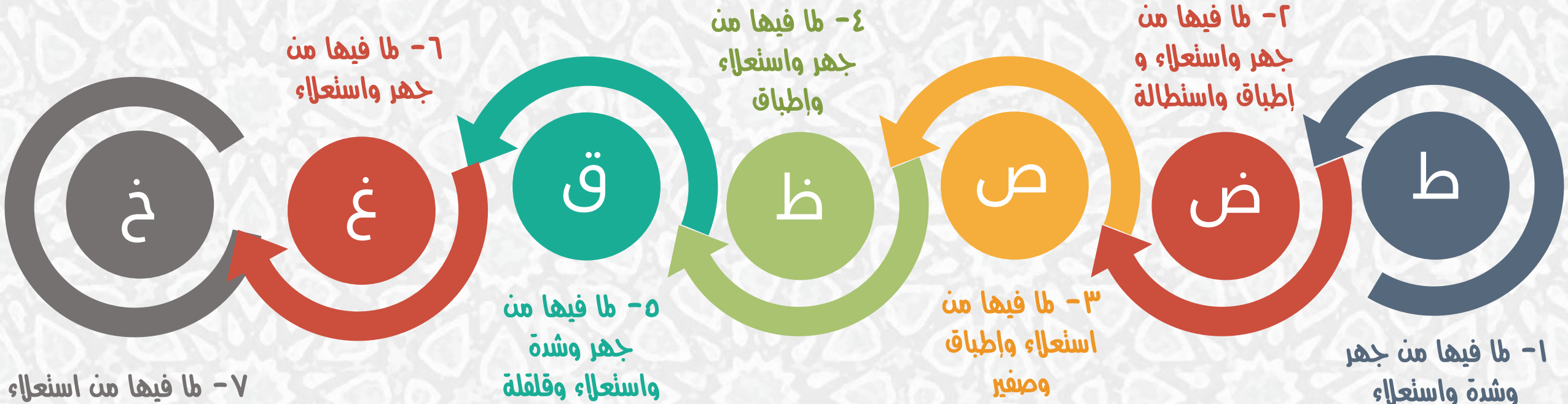
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ خُصَّ ضَنْغِطٍ قَطُّ حَصَرَ





ترتيب حروف الاستعلاء

مراتب قوة حروف الاستعلاء /



طفل ضحك صاد ظيية قام غلام خطفه

طب ضيفنا صدرا ظلال قوانا غوث خفي



صفات الحروف التي لها ضد:

شرح

ضده

الانفتاح

الاطباق

حروفه

تعريفه

حروفه

تعريفه

باقي الأحرف
وعدده
(٢٥) حرفاً

لغة: الافتراق.
اصطلاحاً: افتراق
اللسان عن الحنك
الأعلى عند النطق
بالحرف، فلا ينحصر
الصوت بينهما

عدده: (٤) أحرف
ط ض ص ظ

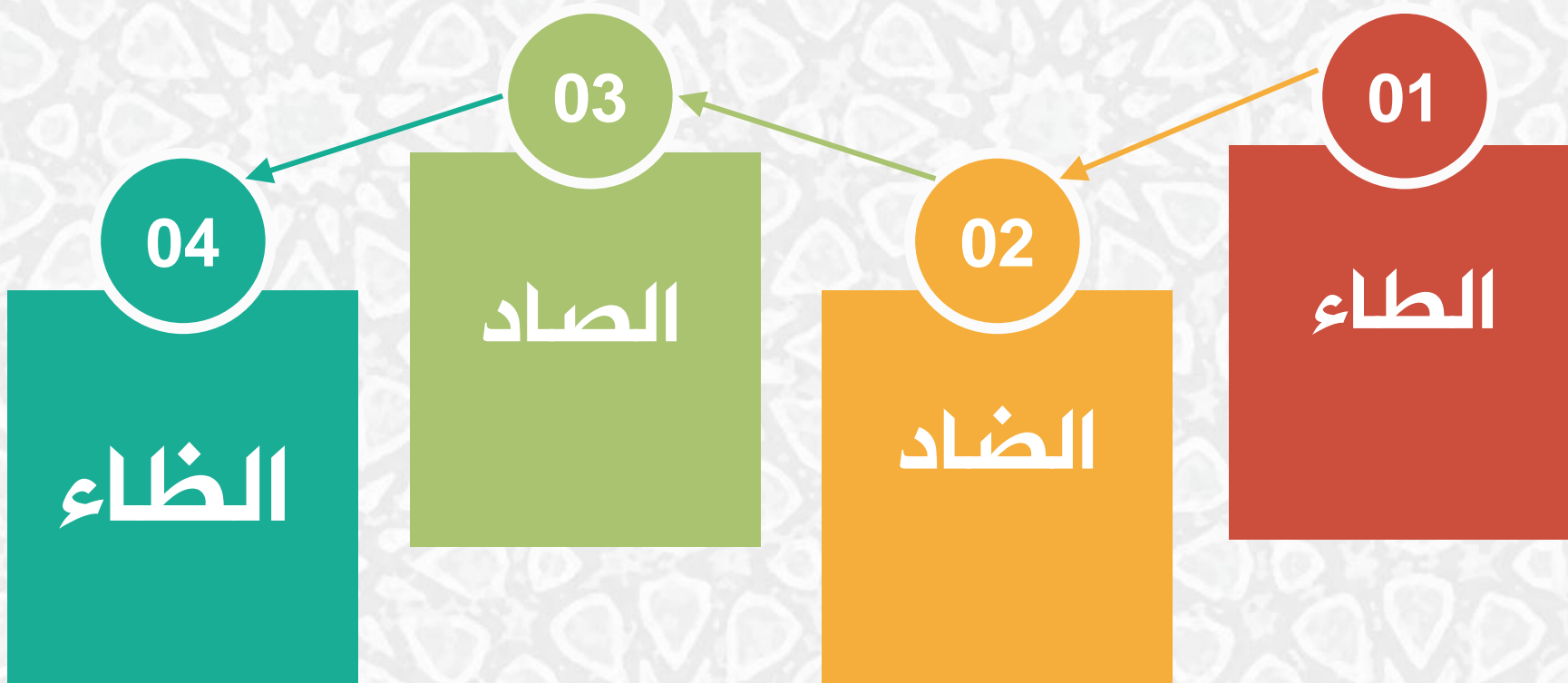
لغة: هو الإصاق.
اصطلاحاً: هو التصاق
طائفة من اللسان بالحنك
الأعلى عند النطق
بالحرف، فينحصر الصوت
بين اللسان والحنك
الأعلى.

وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبِقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلِقَةُ



ترتيب حروف الإطباق

مراتب قوة حروف الإطباق



تتفاوت

قوة

حروف الإطباق

حسب الصفات

القوية للحروف



العلاقة بين الاستعلاء والإطباق

حروف الاستعلاء

احرف مطبقة

كيفية أداء (ط، ظ، ص، ض)

ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

- 1 ← الطاء
- 2 ← الضاد
- 3 ← الصاد
- 4 ← الظاء

يلزم من الإطباق الاستعلاء ولا يلزم من الاستعلاء إطباق

أحرف مفتحة

كيفية أداء (ق، غ، خ)

لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

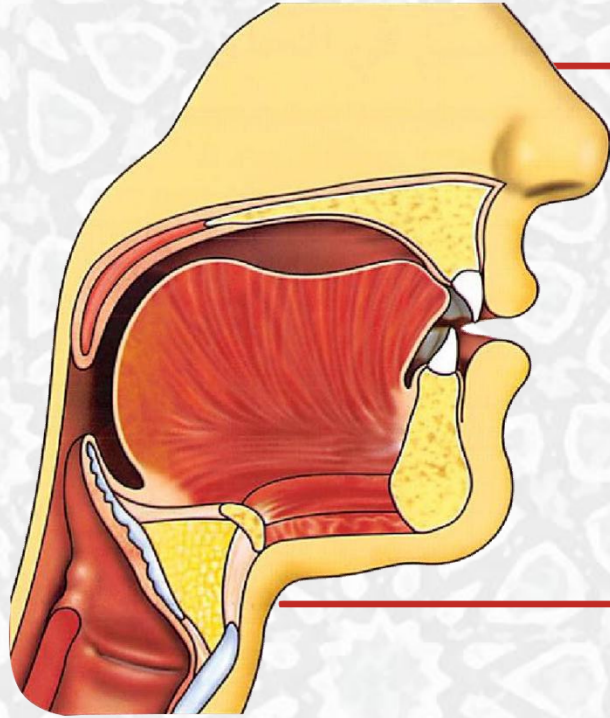
- 1 → القاف
- 2 → الغين
- 3 → الخاء

عند كسر الحروف الثلاثة: يكون التفخيم نسبيًا، أي نسبة إلى حروف الاستفحال

فائدة في التفخيم النسبي: الغين والحاء عند إسكانهما بعد كسر أو ياء مديّة أو ياء لينية يكون التفخيم نسبيًا

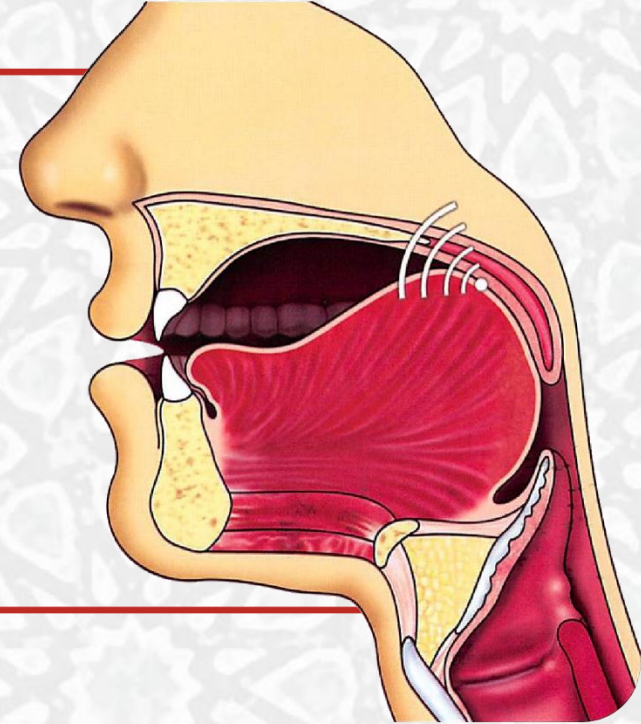


تأمل الفرق بين الاستعلاء والإطباق /



❖ إن الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى وانطباق الحنك على وسط اللسان، وهو انحصار الصوت بين طائفة من اللسان مع الحنك الأعلى.

❖ أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى من غير إطباق الحنك على وسط اللسان، ويكون بتصعد الصوت إلى الحنك الأعلى.



إطباق

استعلاء

سؤال: لماذا لا يعتبر حرفي الباء والميم من حروف الإطباق رغم أن الشفتين تنطبقان؟



الفرق بين الاستعلاء والتفخيم

تأمل الفرق بين الاستعلاء والتفخيم /



" يتصعد الصوت عند النطق بحروف الاستعلاء إلى الحنك الأعلى مع إعمال آليات التفخيم الثلاث (تراجع لسان المزمار إلى الجدار الخلفي للحلق + ارتفاع كلي أو جزئي لأقصى اللسان إلى الحنك الأعلى + تقعر وسط اللسان) ثم يرتد الصوت وينتشر صدى صوت الحرف فينتج عنه سمن للحرف يسمى التفخيم، فالتفخيم هو نتيجة عملية الاستعلاء .

نستنتج أن صفة الاستعلاء هي حق لحروف: (خص ضغط قظ) وصفة ملازمة لها وينتج عن تحقيق هذا الحق مستحق هو التفخيم

مع التذكير على أن ارتفاع أقصى اللسان وحده لا يؤدي إلى التفخيم فلا بد من جمع بقية العوامل فمن الخطأ القول بأن الاستعلاء أو التفخيم يتحقق بارتفاع أقصى اللسان دون ذكر بقية الآليات والأهم من ذلك دفع الصوت إلى الحنك الأعلى بالارادة فحرف الكاف مثلا يرتفع له أقصى اللسان وليس بمستعل.





صفات الحروف التي لها ضد:

شرح

الإصمات

ضده

الإذلاق

حروفه

تعريفه

حروفه

تعريفه

باقي الأحرف وعددها (٢٥)

ملاحظة:

الكلمات الرباعية والخماسية التي جميع حروفها مصمتة تعتبر من الكلمات الأعجمية، مثل: (أستاذ، عسجد) اسم للذهب. إذا لابد أن يكون في الكلمة حرفاً مدلقاً فأكثر حتى تكون عربية.

لغة: هو المنع.

اصطلاحاً: هو منع انفراد حروفها في أصول الكلمات العربية الرباعية أو الخماسية، لثقلها وعدم سرعة النطق بها لبعدها مخرجها عن ذلق اللسان أو الشفة

عدده (٦) أحرف

فر من لب

بمعنى: هرب الجاهل من العاقل

لغة: هو الفصاحة والبلاغة والخفة والطرف.

اصطلاحاً: هو خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أو من إحدى الشفتين أو كلاهما معاً.

وَصَادُ ضَادُّ طَاءٌ طَاءٌ مُطْبِقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذَلِّقَةِ



صفات الحروف التي لها ضد:

شرح

الإصمات

ضده

الإذلاق

حروفه

تعريفه

حروفه

تعريفه

باقي الأحرف وعددها (٢٥)

ملاحظة:

الكلمات الرباعية والخماسية التي جميع حروفها مصمتة تعتبر من الكلمات الأعجمية، مثل: (أستاذ، عسجد) اسم للذهب. إذا لابد أن يكون في الكلمة حرفاً مدلقاً فأكثر حتى تكون عربية.

لغة: هو المنع.

اصطلاحاً: هو منع انفراد حروفها في أصول الكلمات العربية الرباعية أو الخماسية، لثقلها وعدم سرعة النطق بها لبعدها مخرجها عن ذلق اللسان أو الشفة

عدده (٦) أحرف

فر من لب

بمعنى: هرب الجاهل من العاقل

لغة: هو الفصاحة والبلاغة والخفة والطرف.

اصطلاحاً: هو خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أو من إحدى الشفتين أو كلاهما معاً.

ملاحظة:

صفتا الإذلاق والإصمات من علم الصرف ولا علاقة لهما بتجويد الحروف.



الصفير

حروفه

(٣) أحرف
س ص ز

ترتيبها من حيث القوة:

- ❖ الصاد لأنها (مطبقة ومستعلية)،
- ❖ ثم الزاي لأنه (مجهور)،
- ❖ ثم السين لأنها (مهموسة)

تعريفه

لغة: هو حدة الصوت.

اصطلاحاً: هو انحصار

الصوت وحدته بين طرف

اللسان وفويق الثنايا بسبب

مروره في مجرى ضيق.

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

القلقلة

حروفها

عددها (٥)

أحرف: قُطْبُ جَدَّ،

أقواها (ط)

مثل: ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾

سببها

تجمع بين صفتي
الجهر والشدةبين انحباس النفس
وانحباس الصوت

تعريفها

لغة: هي الاضطراب
والتحريك.اصطلاحاً: هي
اضطراب المخرج عند
النطق بالحرف حتى
يسمع له نبرة قوية.

﴿وَقَدْ تَعَلَّمُونَ﴾

ملاحظة:

إذا كان حرف القلقلة خالياً من رسم سكون الخاء فتمتنع القلقلة للإدغام، إذ لو قلقل لانفك الإدغام.



قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنِ

الصفات التي ليس لها ضد:

شرح

أقسام القلقة

قلقة كبرى

أو كان

حرف القلقة ساكناً
مشدداً في آخر الكلمة
موقوفاً عليه.

مثال

﴿ أَشَدُّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾

سواء كان

حرف القلقة ساكناً غير
مشدد في آخر الكلمة
موقوفاً عليه.

مثال

﴿ الْغَيْبِ ﴾ ﴿ الْفَلَقِ ﴾

قلقة صغرى

إذا جاء أحد حروف القلقة
ساكناً في وسط الكلمة أو
في آخر الكلمة عند الوصل

مثال

﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ ﴾

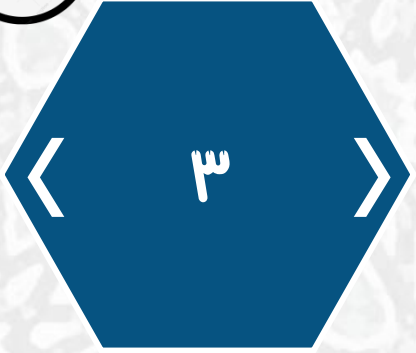
﴿ يَطْمَعُ ﴾

﴿ مُقْتَدِرٍ ﴾



الصفات التي ليس لها ضد:

شرح



تذكرة وتبصرة في أداء حروف القلقلة

عدم تمطيط
صوت الحرف
المقلقل وتطويله
عند حده،
وعدم فصل القلقله
عما بعدها كالسكت.
وعدم خلط صوتها
بأي حركة من
الحركات الثلاث.
أو بتر صوت الحرف
المقلقل عما بعده.

عدم ختم
حرف القلقله
بهمزة. فمثلاً: عند
قلقله الباء (إذا تحرك
الفكان سننطق
همزة) لذا فإن قلقله
الباء تكون بتباعد
الشفيتين،
وإن عدم قلقله
حروف القلقله يؤدي
إلى ضعفها وخفائها.

القلقله في
الحرف المشدد
والمخفف عند
الوقف عليهما لهما
نفس القلقله ولا
تسمى شديده أو
أشد، لأن عند الوقف
على الحرف المشدد
فإن القلقله تكون
للحرف الثاني منهما
لأن الأول مدغم.



آراء العلماء في كيفية نطق وأداء القلقة:

1 أن القلقة لا تمال لأي حركة.

2 أن القلقة مائلة للفتح مطلقاً.

3 أن القلقة مائلة لحركة الحرف الذي قبلها.

4 أن القلقة مائلة لحركة الحرف الذي بعدها.

مُعْتَدِرٌ

وما عليه مشيخة المقارئ الفلسطينية برئاسة د. عبد الرحمن يوسف الجمل:
هو أن القلقة لا تمال إلى أي حركة مع احترام باقي الآراء وتقديرها.



اللين

حروفه

الواو والياء الساكتان
المفتوح ما قبلهما

مثال

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

تعريفه

لغة: السهولة.

اصطلاحاً: إخراج

الحرف من مخرجه

بسهولة من غير

كلفة على اللسان

يجب الإتيان بصفة الرخاوة في حروف اللين دون شدة أو تشديد وتكلف

ملاحظة:



اللين

حروفه

الواو والياء الساكنتان
المفتوح ما قبلهما

مثال

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

تعريفه

لغة: السهولة.

اصطلاحاً: إخراج
الحرف من مخرجه

بسهولة من غير

كلفة على اللسان

واللين..... وَآوُ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا

الألف في لفظ: (وانفتحا) للإطلاق وليس للتثنية، أي يشترط في حرفي اللين أن يكون ما قبلهما الفتح مطلقاً



الانحراف

حروفه

تعريفه

لغة: هو الميل عن الشيء والعدول عنه.
اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.

الراء

اللام

تنحرف الراء نحو اللام

تنحرف اللام نحو النون

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مثال

أَغْفِرَ لِي

مثال

وَقُلْنَا

إن الإتيان بهذه الصفة يعتبر لحنًا جلياً ظاهراً لذا وجب التنبيه.

نَبِيَّهِ:



الانحراف

حروفه

تعريفه

الراء

اللام

لغة: هو الميل عن الشيء والعدول عنه.
اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.

تنحرف الراء نحو اللام

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

تنحرف اللام نحو النون

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

الألف في لفظ: (صححا) للإطلاق وليس للتثنية.

معنى لفظ: (صححا) أي ثبتا عند أهل العلم، بخلاف من جعل الانحراف صفة للام فقط.

مثال

أَغْفِرَ لِي

مثال

وَقَلْنَا

وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَإِنْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ صُحْحًا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ



التكرير

حرفه

تعريفه



لغة: هو الإعادة

اصطلاحاً: هو ارتعاد رأس اللسان
ارتعاداً خفيفاً نتيجة لضيق
مخرجها عند النطق بالحرف.

للتخلص من التكرير الزائد في الرء المفخمة يلصق القارئ ظهر طرف اللسان بوسط
الحنك العلى، بينما في الرء المرققة فيلصق ظهر طرف اللسان بلثة الثنايا العليا، كي لا
يرتعد رأس اللسان كثيراً.

ملاحظة:



التكرير

حرفه

الراء

تعريفه

لغةً: هو الإعادة
اصطلاحاً: هو ارتعاد رأس اللسان
ارتعاداً خفيفاً نتيجة لضيق
مخرجها عند النطق بالحرف.

معنى لفظ: (وبتكرير جعل) أي أن
التكرير جعل صفة للراء.

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ
وَاللَّفَشِيُّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتَطْلُ

ملاحظة:

تندم صفة التكرير عند انحصار الصوت بين رأس اللسان واللسان فتكون الراء
خالية من التكرير: فتسمى الراء بالراء المحصرمة



التفشي

حرفه

الشين

تعريفه



لغةً: هو الانتشار والاتساع.
اصطلاحاً: هو انتشار الريح
في الفم عند النطق بالحرف

ملاحظة: حرف التفشي هو الشين فقط، فمن اللحن اعتبار حرف الجيم من حروف التفشي.

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَّكْرِيرِ جُعْلٍ وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنِ ضَادًّا اسْتِطْلُ



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

الاستطالة

حرفها

تعريفها

الضاد

لغة: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

فالاستطالة: هي اندفاع اللسان عند النطق بالضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثبيتين العليتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

في اللّام والرّاء وبِتكريرٍ جعلُ وَلِلنَّفْسِ الشَّيْنُ ضاداً اسْتَطْنُ



الاستطالة

حرفها

الضاد

تعريفها

لغةً: هي الامتداد.
اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

الفرق بين الاستطالة والمد:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان الصوت في مخرج الحرف بقدر طوله دون أن يتجاوز المخرج أي ينحصر لأنه مخرجها محقق.
- ❖ بينما المد فهو جريان الصوت في ذات الحرف بحيث لا ينقطع الصوت إلا بانقطاع الهواء أي دون انحصار لأنه مخرجها مقدر.

الفرق بين الاستطالة والرخاوة:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان اللسان عند نطق الضاد، وهو الحرف الوحيد الذي يتحرك فيه المخرج.
- ❖ بينما الرخاوة فهي جريان للصوت.



الاستطالة

حرفها

الضاد

تعريفها

لغة: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

لا بد من التمييز في النطق بين الضاد والطاء، فهما حرفان مختلفان مخرجاً، متفقات في جميع الصفات ما عدا صفة الاستطالة، فإن الخلط بينهما يعتبر لحناً جلياً يغير المبنى والمعنى، والسبب في نطق الضاد طاءً هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان، مثل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ النحل: ٥٨ بمعنى بقي
 قَالَ تَعَالَى: ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَيْهِ﴾ الإسراء: بمعنى تلف وفقد.

يجب التمييز
 بين (ض) و (ظ)



كيف نقرأ لفظ: ضاداً استَظِل

نُقرأ بتحريك نون التنوين إلى الكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، الساكن الأول نون التنوين والساكن الثاني السين.

ضادَنِ استَظِل



برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله

قاعدة: أي تنوين بعده همزة وصل نحرك نون التنوين إلى الكسر وصلًا

ومن أمثاله بالقرآن

﴿قَوْمًا لِلَّهِ﴾ الأعراف: ١٦٤

تقرأ: قومَنِ اللهُ

﴿وَلَا خِلاَفٌ﴾ إبراهيم: ٣١ - ٣٢

تقرأ: ولا خِلاَفِنِ اللهُ

﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ الصافات: ٦

تقرأ: بزِينَتِنِ الكواكب



يتم أيضًا تحريك الساكن الأول إلى

الضم

واو الجمع اللينة

مثال

لَوْلُوا الْأَدْبَرَ

ميم الجمع

مثال

هُمُ الْعَدُوُّ

ميم آل عمران

مثال

الْمَ ۝ اللَّهُ

مِنَ الْجَارَةِ

مثال

مِّنَ اللَّهِ

الكسر

مثال

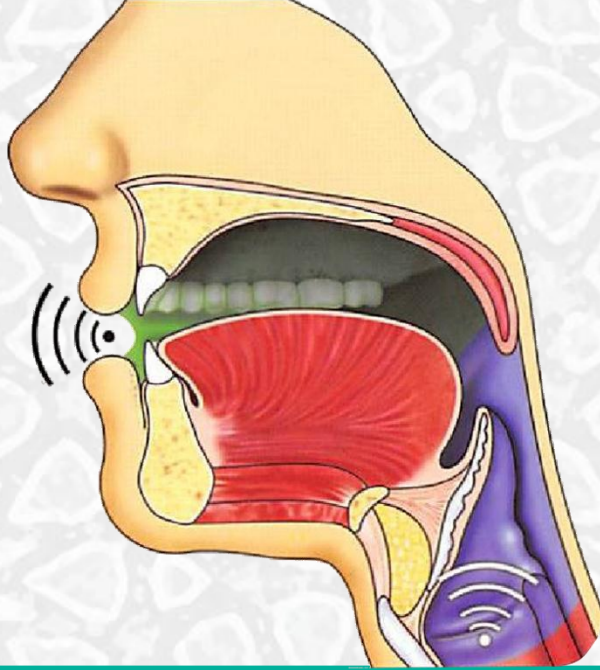
أَنْ أَمْشُوا
قُلِ اللَّهُمَّ



الخفاء

حروفه

حروف المد
والهاء
(هاوي)



تعريفه

لغةً: هي الاستتار وعدم
الوضوح.
اصطلاحاً: هي استتار
الصوت عند النطق
بالحرف.

فحروف المد خفية لاتساع مخرجها فلذلك قويت عند ملاقاتها بالهمزة،
بينما الهاء ضعيفة لأن جميع صفاتها صفات ضعف، فلذلك قويت
بالصلة (الصغرى والكبرى)، وأيضاً يجب توضيحها عند الوقف عليها.

ملاحظة:



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

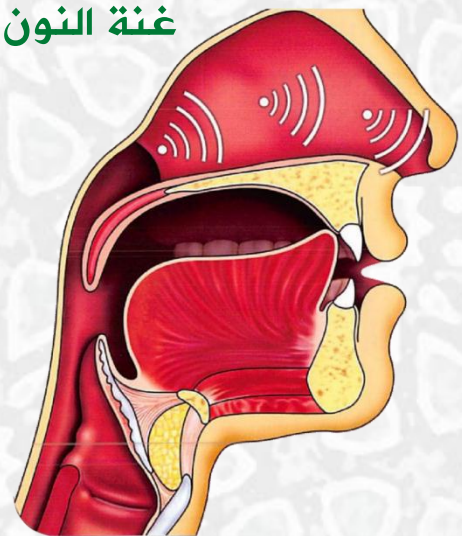
الغنة

حروفها

تعريفها

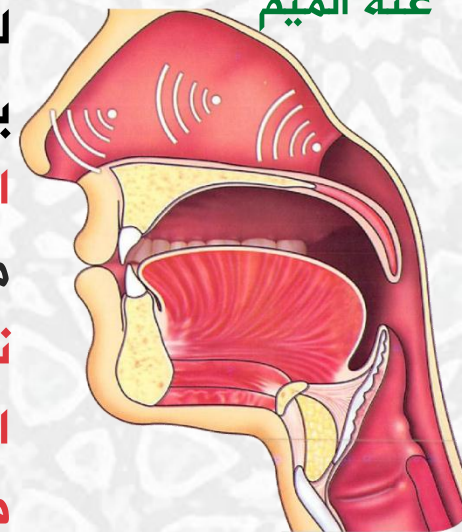
صفة

غنة النون

النون
والميم

صفة

غنة الميم



لغة: هي صوت له رنين يخرج من الخيشوم.
اصطلاحاً: هي صوت أغن مركب في جسمي النون (ولو تنويناً) والميم، يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيها.

صفة الغنة ثابتة في هذين الحرفين في جميع أحوالها، سواء في حالة التشديد أو الإسكان أو التحريك أو الإظهار أو الإدغام أو الإخفاء أو التنوين، كما نعلم أن أصل الغنة موجود في الإظهار الحلقى والشفوي ولكنها ليست ظاهرة كباقي الأحكام التجويدية.

ملاحظة:

توضيح علاقة صفات الحروف بأعضاء النطق من خلال الأمثلة:



- ❖ **صفة التوسط في حرف العين مثلاً:** فالعضو المسؤول عنها هو لسان المزمار وذلك بتراجعه إلى الجدار الخلفي للحلق.
- ❖ **صفة الهمس المسؤول عنها هما الوتران الصوتيان وذلك بانفتاحهما وتجافيهما فيسمح لهواء النفس بالجريان.**
- ❖ **صفة الجهر في حرف القاف مثلاً،** المسؤول عنها هما الوتران الصوتيان أيضاً بتضامهما واهتزازهما اهتزازاً شديداً مع انحباس كثير لهواء النفس.
- ❖ **صفة الغنة المسؤول عنها هو الخيشوم المخرج المكمل لحرفي النون والميم.**
- ❖ **صفة الانحراف في حرف اللام مثلاً،** بسبب اعتراض طرف اللسان للصوت فينحرف باتجاه أدنى حافتيه وتتحقق صفة التوسط.





كيفية معرفة صفات أي حرف

الاستفال

07

الهمس

01

الإطباق

08

الجهر

02

الإنفتاح

09

الشدة

03

الإذلاق

10

التوسط

04

الإصمات

11

الرخاوة

05

الاستعلاء

06

إن لم يكن مهروساً فهو
وجهـور ثم نعرضه على
الشدة ثم التوسط فإن لم
يكن منهما فهو رخوي، فإن لم
يكن مستعلياً فهو مستقلاً، فإن
لم يكن مطبقاً فهو منفتحاً، فإن
لم يكن مذلماً فهو مصمماً،
ثم نعرضه على الصفات
التي ليس لها ضد.



جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الهمزة	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الباء	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مذلق	مقلقل
التاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الجيم	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الخاء	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الدال	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الذال	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد



جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مدلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الراء	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مدلق	منحرف ومكرر
الزاي	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	صفيري
السين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	صفيري
الشين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	متفشي
الصاد	مهموس	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	صفيري
الضاد	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	مستطل
الطاء	جهري	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
الظاء	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
العين	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد



جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الغين	جهري	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الفاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مذلق	لا يوجد
القاف	جهري	شديد	مستعل	منفتح	مصمت	مقلقل
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
اللام	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف
الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	خفي
المد واللين	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	حروف المد خفية



جدول صفات الحروف

شرح

التجانس في الصفات

هي الحرف التي تتفق في الصفات، وهي:

❖ حروف (حثة)

❖ م مع ن

❖ ت مع ك

❖ ج مع د

❖ (و مع ي) اللينة

❖ حرفا اللين مع حروف المد

الصفات التي لها ضد

ليست لها ضد

الهمس فحثة شخص سكت	←→	الجهر باقي الحروف
الرخاوة باقي الحروف	←→	الشدّة أجد قط بكت
الاستعلاء خص ضغط قظ	←→	الاستفال باقي الحروف
الانفتاح باقي الحروف	←→	الإطباق ط، ظ، ص، ض
الإصمات باقي الحروف	←→	الإذلاق فر من لب
الغنة م، ن		الصفير س ص ز
الخفاء هـ+ حروف المد		القلقلة قطب جد
الانحراف ل، ر		اللين (ي، و) اللينة



01

(ح، ث، هـ)

الحروف المتجانسة في الصفات

الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

02

(م، ن)

الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن

03

(ت، ك)

الثاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت



04

(ج، د)

الحروف المتجانسة في الصفات

مقلقل

مصمت

منفتح

مستفل

شديد

جهري

الجيم

مقلقل

مصمت

منفتح

مستفل

شديد

جهري

الدا

05

حرفا اللين

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

الياء المتحركة أو اللينية

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

الواو المتحركة أو اللينية

06

المد واللين

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

حروف المد الثلاثة

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

حرفا اللين



1

العلاقة بين حروف الجهر والقلقلة

حروفهما

حروف القلقله

حروف الجهر

قطب جد

عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب
وحوف المد واللين

كل مقلقل مجهور وليس كل مجهور مقلقل

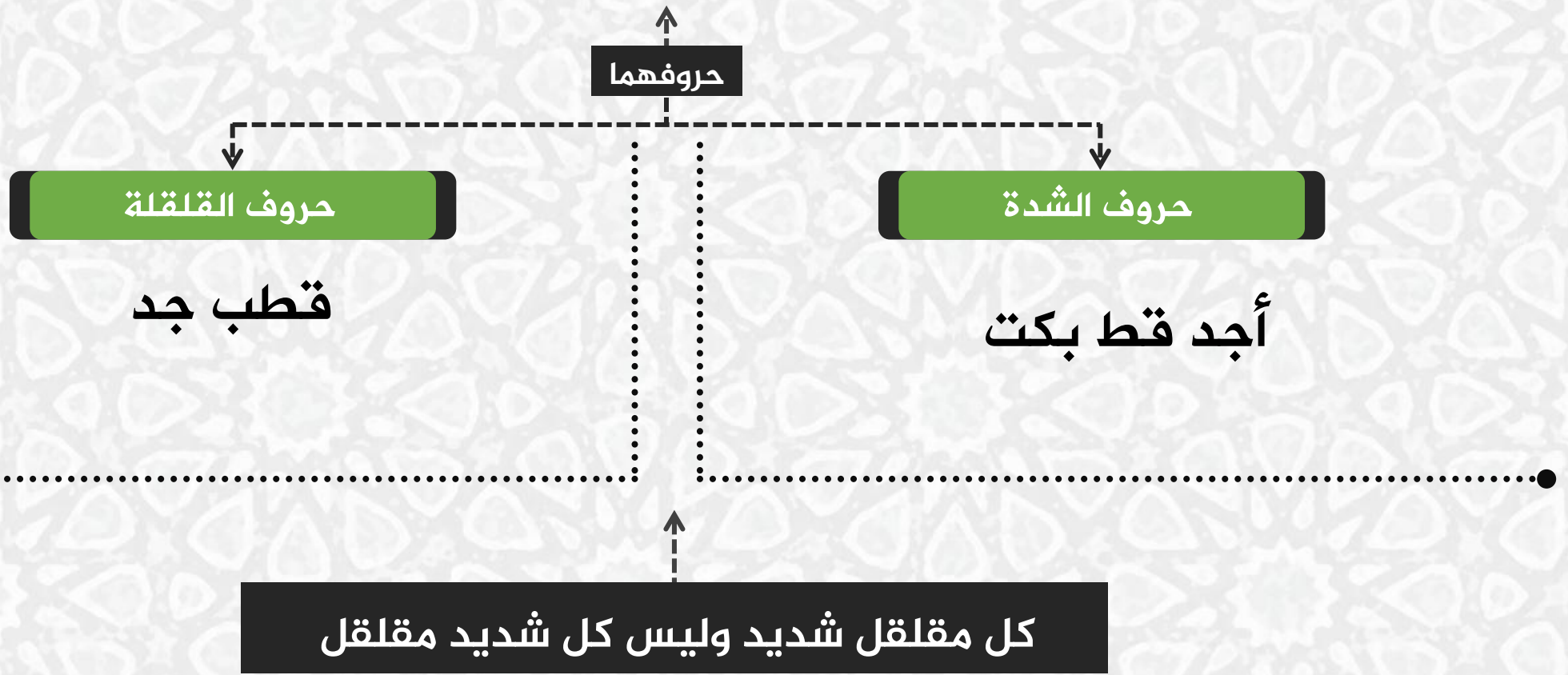
تابع

الشريحة التالية



2

العلاقة بين حروف الشدة والقلقلة



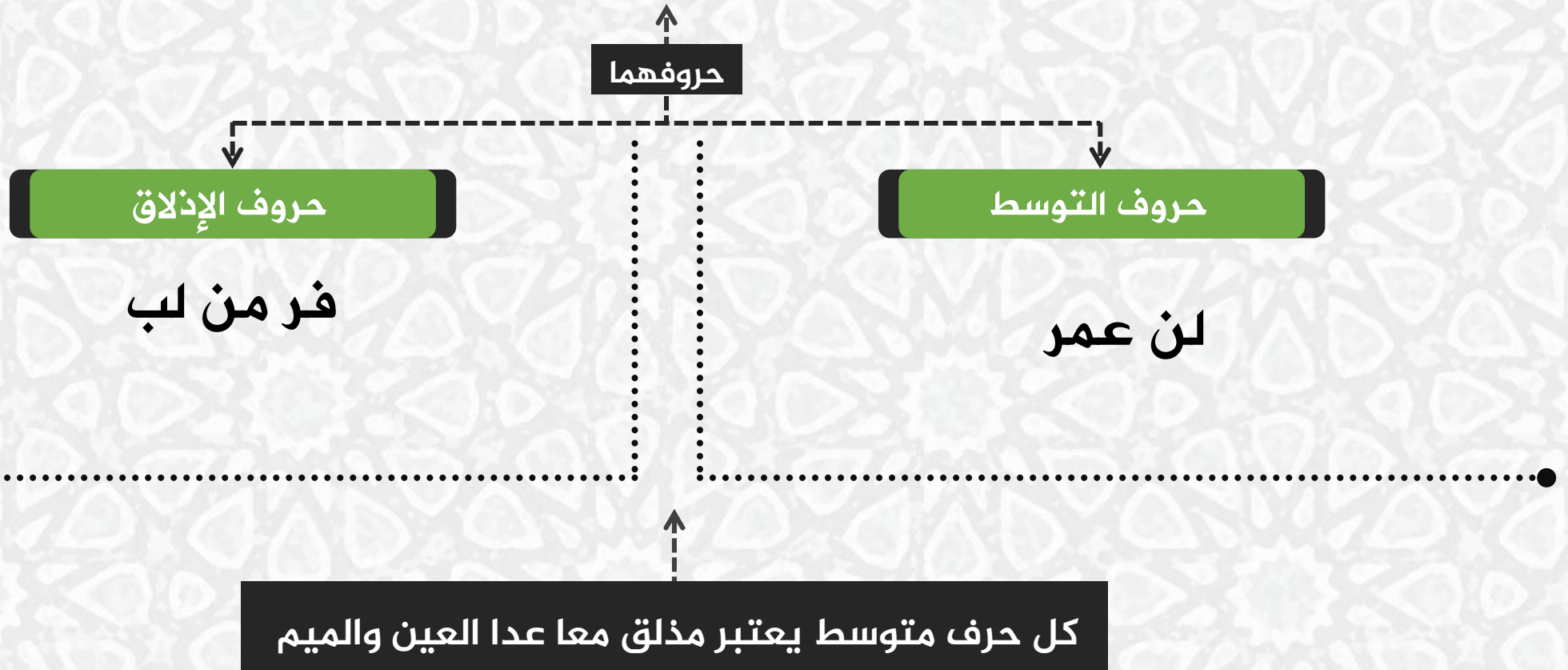
كل مقلقل شديد وليس كل شديد مقلقل





3

العلاقة بين حروف التوسط والإذلاق

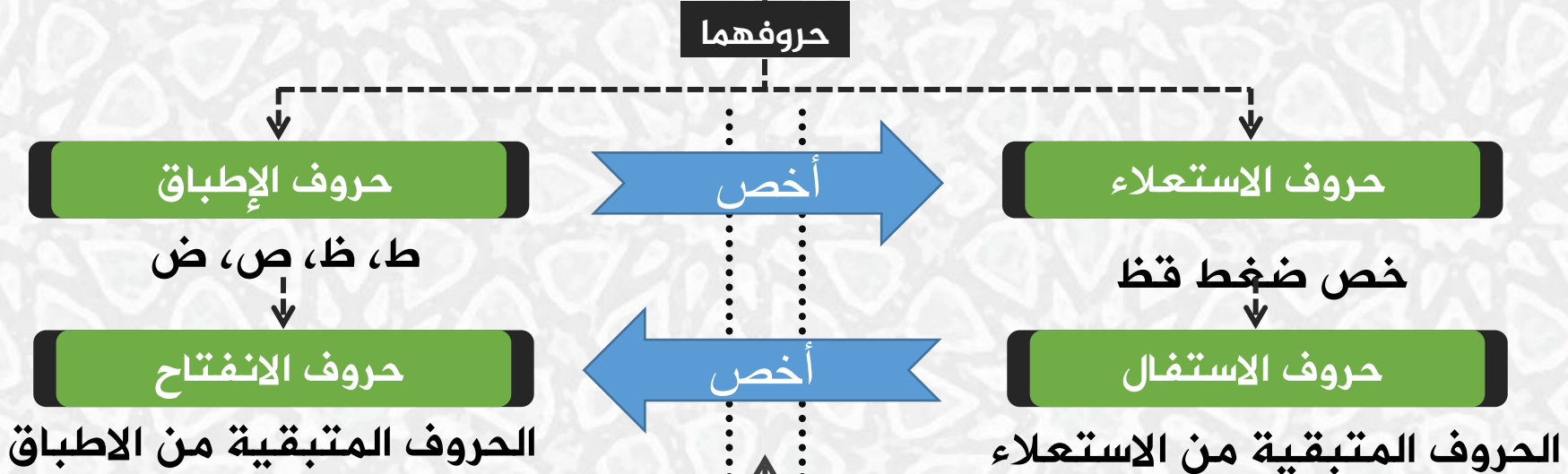


تابع

الشرح التالية

4

العلاقة بين حروف الاستعلاء والإطباق وما بين حروف الإستفال والانفتاح



كل مطبق مستعل وليس كل مستعل مطبق، فالاستعلاء أعم من الإطباق، الإطباق أخص من الاستعلاء

والانفتاح أعم من الإستفال، والاستفال أخص من الانفتاح، فكل استفال انفتاح وليس كل انفتاح استفال



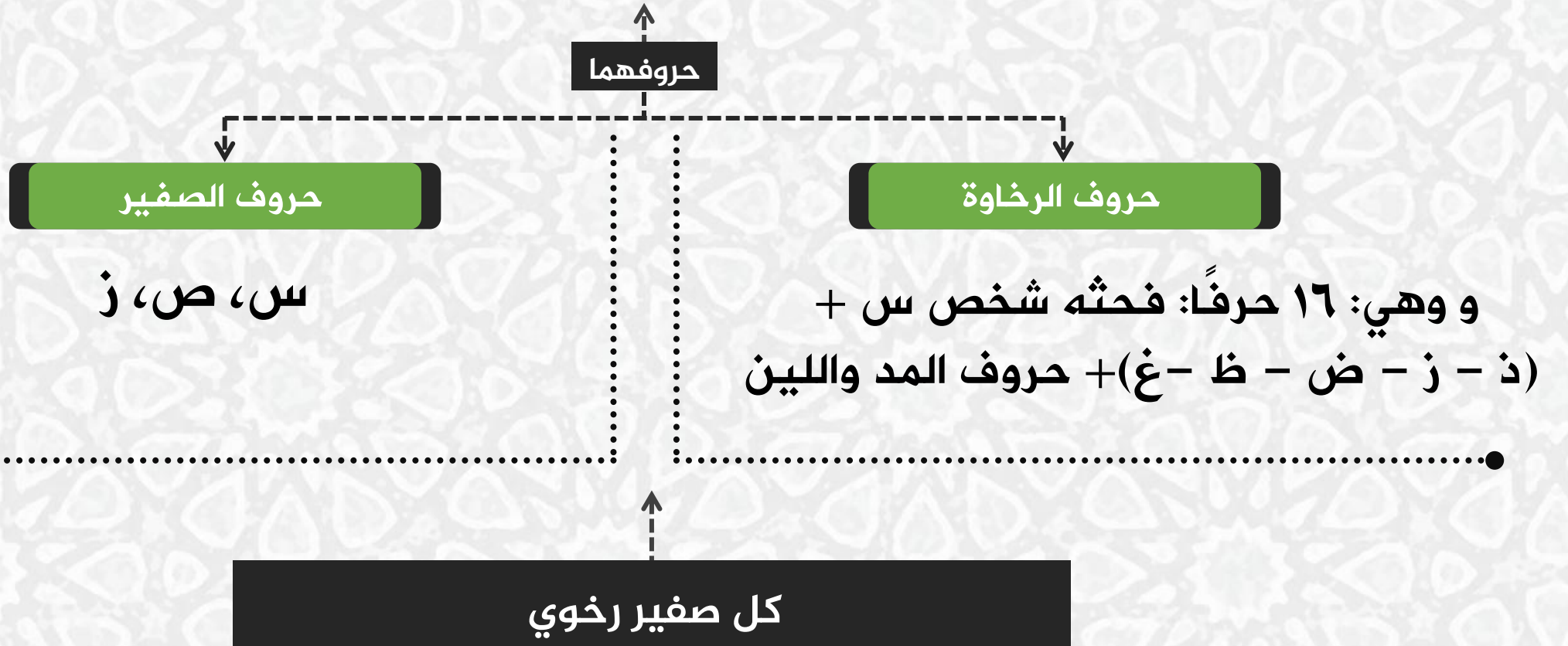
تابع

الشرح التالية



5

العلاقة بين حروف الرخاوة والصفير



تابع

الشرح التالية



6

العلاقة بين حروف الرخاوة والهمس

حروفهما

حروف الهمس

فحثة شخص سكت

حروف الرخاوة

وهي: ١٦ حرفاً: فحثة شخص س +
(ذ - ز - ض - ظ - غ) + حروف المد واللين

كل مهموس رخوي ما عدا الكاف والتاء



أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



الصفات
القوية
وهي إحدى عشر صفة



أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



2

الصفات
الضعيفة
وهي ست صفات



أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



هي صفات التوسط والإصمات والإذلاق
حيث لا توصف لا بصفات قوة ولا بصفات
ضعف.

3

الصفات
المتوسطة
وهي ثلاث صفات





أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

حروف
متوسطة

03

حروف
ضعيفة

02

حروف
قوية

01

أقسام
الحروف

تنقسم الحروف
من حيث القوة
والضعف إلى
ثلاث أقسام،
وهي:



صفات الحروف

شرح

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

الحروف القوية

.....
هي الحروف التي جميع صفاتها
صفات قوة أو فيها صفة ضعف
واحدة، وهي ثمانية:
(ط، ض، ص، ظ، ب، ج، د، ر).

أقوى أربع أحرف

1

الطاء

2

الضاد

3

الظاء

4

القاف



صفات الحروف

شرح

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

الحروف الضعيفة

.....
هي الحروف التي جميع صفاتها
صفات ضعف أو فيها صفة قوة
واحدة، وهي (فحثة) وحروف
المد وأضعفها الفاء.

أضعف أربع أحرف

1

الفاء

2

الهاء

3

الحاء

4

الشاء



تفصيل الحروف المتوسطة

صفات الحروف

شرح

1

إذا تساوت صفات القوة والضعف فهي المتوسطة حقيقتاً، مثل: «ل، م، ن»

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

2

إذا كانت صفات القوة أكثر من صفات الضعف فهي للقوة أقرب، مثل: «ج، د»

الحروف المتوسطة

3

إذا كانت صفات الضعف أكثر من صفات القوة فهي للضعف أقرب، مثل: «س»

.....
هي الحروف التي اجتمعت فيها صفات القوة وصفات الضعف، وفيها تفصيل:



شرح أزمنة الحروف



المقدمة الجزرية





مقدمة عن دراسة أزمنة الحروف؟



طلبة العلم الكرام،،

يعتبر هذا الدرس غاية في الأهمية ينبه عليه كبار الشيوخ و المقرئين و هو كما يقولون الذي يفرق ما بين القارئ المبتدئ و القارئ المتمرس الماهر.

و احب أن أنبه على أمر مهم:
أن هذا الدرس لا يكفي معرفته نظرياً و لكن يجب التدرب عليه على يد المتقنين، مسـتعينين بـرب العـالمين.





الهدف من دراسة أزمنة الحروف



إن الثمرة العملية والفائدة الفعلية من معرفة زمن الحرف هو المساعدة على نطق الحروف المتقاربة أو المتحددة في المخرج دون صعوبة وكلفة.

فكما هو معلوم أن لكل حرف حق ومستحق من صفاته الذاتية والعرضية، فحق الحرف الرخو جريان الصوت فيه ومستحقة زمن يجرى فيه هذا الصوت، هذا الزمن يسمح لك بالانتقال بين الأحرف المتقاربة بسهولة ويسر وذلك في نحو:

﴿وَأَذْرَيْنَ﴾ ﴿أَفْضَيْتُمْ﴾ ﴿الْمُضْطَّرَّ﴾ ﴿أَوْعَظْتَ﴾ ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾

❖ إذا قلت زمن الحرف فإني أقصد زمن الجريان وزمن الانحباس.

❖ وإذا قلت زمن الصوت فإني أقصد زمن الجريان فقط.





نستنتج أن

لا علاقة لجريان النفس أو انحباسه في أزمنة الحروف (الهمس أو الجهر)

زمن الحرف

زمن الحرف هو: زمن جريان الصوت بالحرف وزمن انحباسه.



ما هي عوامل أزمنة الحروف؟





زمن الحرف من حيث صفته:

❖ بدايةً إن الثمرة العملية من دراسة صفات الشدة والرخاوة والبينية هي ارتباطها بالزمن، حيث أن الحروف الرخوة الساكنة زمنها أطول من الحروف المتوسطة (البينية) الساكنة و التي زمنها أطول من الحروف الشديدة الساكنة فالحرف الساكن الشديد الذي لا يجري معه الصوت لابد أن تكون مساحته أقصر ولذلك يكون زمنه أقصر.

■ فإذا نطقنا مثلاً: (اب) (اد)، نلاحظ أن المخرج قد انقلض ومنع الصوت من الجريان، فيكون زمن الحرف الشديد في حالة سكونه قصيراً، والحرف البيني الساكن يكون جريان الصوت فيه جزئي مما يجعل زمنه أطول بقليل من الحرف الشديد الساكن.

■ فإذا نطقنا مثلاً: (اع) (ار) (ال)، نلاحظ إن جريان الصوت ضئيل ولا يستمر، مما يجعل الحرف البيني في حالة سكون أطول بقليل من زمن الحرف الشديد في حالة سكونه، فالحرف الساكن الرخو أطول لأن جريان الصوت الذي به زمنه أطول

■ فإذا نطقنا مثلاً: (اهـ) (اشـ) (اصـ)، نلاحظ إن جريان الصوت يستمر معنا، مما يجعل الحرف الرخو الساكن زمنه أطول من الحرف الشديد والبيني في حالة سكونهما.



زمن الحرف من حيث سرعة القراءة:

إن ميزان أزمنة الحروف الرخوة و البينية و الشديدة ميزان من حيث أنه يتشكل حسب مرتبة التلاوة، فهذه الأزمنة تكون في مرتبة التحقيق أطول منها في مرتبة التدوير و التي تعتبر أطول من مرتبة الحدر. مهما كانت سرعة القراءة، لذا يجب على القارئ ان يراعي هذا الميزان لأزمنة الحروف السواكن، وهذا الموضوع يعتبر من دقائق علم التجويد ولا يضبط ذلك كله إلا مشافهة على أيدي الشيوخ المتقنين.

هل تختلف زمن الحروف المتحركة؟ ولماذا؟

إن الحروف المتحركة بأي حركة (فتحة، ضمة، كسرة) لها نفس الزمن، لأن القاعدة تقول: الحركة تُسَوِّي بين أزمنة الحروف، أي أن الحروف المتحركة كلها لها نفس الزمن، سواء كانت رخوة أو بينية أو شديدة، لماذا؟ (و ذلك لتقيدها بزمن الحركة)

و مثال على ذلك: (ضُـرْبُ)

(١) ض: حرف رخو محرك بالضمّة

(٢) ر: حرف بيني محرك بالكسرة

(٣) ب: حرف شديد محرك بالفتحة

نستنتج أن:

❖ زمن الحرف المفتوح=زمن الحرف المضموم=زمن الحرف المكسور.

❖ سبب تسوية أزمنة الحروف المتحركة هو وجود الحركة رغم اختلاف صفة كل منها.



زمن الحرف من حيث شكله:

أي من حيث الحركة والتسكين والتشديد. فالمشدد أطول زمنًا من الساكن والساكن أطول من المتحرك.

وتختلف أزمنة الحروف المشددة حسب جريان الصوت في الحرف الأول والذي يكون ساكنًا ومثال على ذلك:

❖ ﴿ الطَّارِقُ ﴾ الطاء المشددة: حرف شديد مشدد عبارة طاء ساكنة وطاء متحركة، فزمنها أقصر من الحرف المشدد البيني مثل الراء المشددة.

❖ ﴿ الرَّجِيمُ ﴾ الراء المشددة: حرف متوسط بيني مشدد عبارة عن راء ساكنة وراء متحركة، فزمنها أقصر من الحرف المشدد الرخوي مثل السين المشددة.

❖ ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾ السين المشددة: حرف رخوي مشدد عبارة عن سين ساكنة وسين متحركة فزمنها أطول من الشديد المشدد وأطول من المتوسط المشدد.

لحون الأداء في أزمنة الحروف

من الأخطاء التي تكون في أزمنة الحروف هو تطويل زمن الحرف المتحرك، وتطويل زمن الحرف المتحرك قد يولد من الحركة حرفا، ويكون كالذي أضاف حرفا للقرآن الكريم وهذا لا يصح، ويسميه علماءنا التمثيط

أو الإدخال (هو أن يتولد عن الحركات حروف)، أو تقليل زمن الحرف وهو الاختلاس، مثل: ﴿ حَرِّثَكُمْ ﴾



هل يوجد علاقة بين جريان النفس وزمن الحرف؟



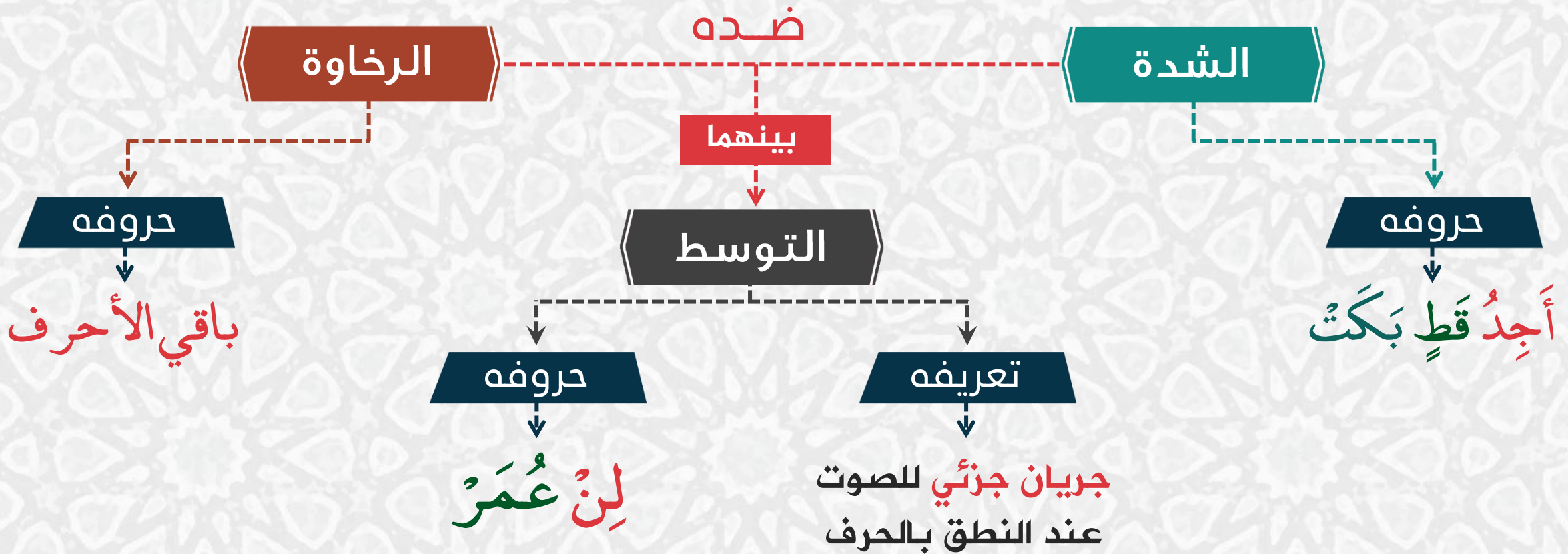
لا يوجد علاقة لأن خروج النفس منوط بخروج الصوت ، فلا يخرج صوت دون نفس والعكس، باستثناء الكاف والتاء، وعليه فإن خروج النفس لا يزيد في الزمن شيئاً،
فالعامل الأساسي في زمن الحرف هو: (الرخاوة من عدمها)
فزمن الحرف = زمن جريان الصوت أو عدمه وليس جريان النفس.





مراجعة أزمنة الحروف

مراجعة أزمنة الحروف الساكنة: من خلال شرح (الشدة والنوسط والرخاوة)





ترتيب أزمنة الحروف

ترتيب أزمنة الحروف الساكنة

ثم الحروف الشديدة

الزمن: أقل
من حركة
مثل:

﴿يُؤْمِنُ﴾

ثم الحروف المتوسطة

الزمن: حركة وربع
تقريباً
مثل:

﴿تَعَلَّمَهَا﴾

ثم الحروف الرخوية

الزمن: من حركة
ونصف إلى ثلاثة
أرباع الحركة

مثل: ﴿مَخْرَجًا﴾

حروف المد

الزمن: حركتان
ما لم يكن سبب
لزيادة المد.

مثل: ﴿نُوحِيهَا﴾

تعتبر حروف المد أطول الحروف زماناً لكونها أضعف الحروف فجاز مدها تحفظاً عليها من السقوط وأضعفها الألف للزوم السكون لها.

ترتيب أزمنة الحروف

يستثنى من الحروف المتوسطة المشددة حرفان، هما:

الميم

خَيْرٌ مِّنْ

النون

وَلَنْ نُشْرِكَ

ملاحظة

X

(ضّ)

أقصر من

هل زمن (مّ) →

X

(سّ)

أقصر من

هل زمن (نّ) ←

لماذا يعتبر حرفا النون والميم المشددتان أطول من الحرف
الرخوي المشدد رغم أنهما متوسطان بينيان؟



تمثيل زمن الحرف بيانياً

١- الحرف الرخوي الساكن

ما عدا حروف المد لأن زمنها حركتين في المد الطبيعي

من حركة ونصف إلى ثلاث أرباع الحركة

٢- الحرف البيني الساكن

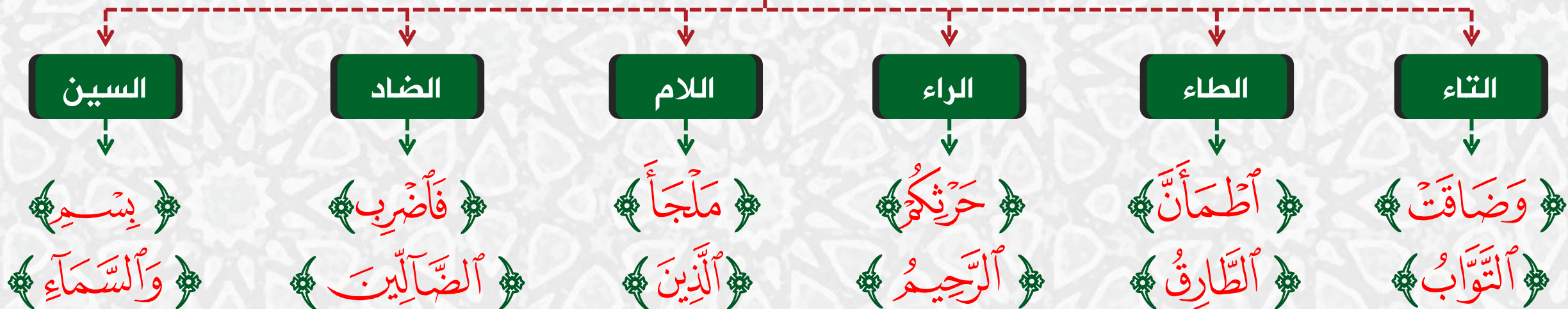
ما عدا النون والميم المشددين فزمنها حركتين

من حركة إلى حركة وربع

٣- الحرف الشديد الساكن

أقل من حركة

تطبيق على أزمنة الحروف الساكنة والمشددة



نستنتج أن

- ❖ زمن الحروف المشددة أطول من زمن الحروف الساكنة أطول من المتحركة.
- ❖ زمن الحروف المشددة الرخوية أطول من المتوسطة أطول من الشديدة.
- ❖ زمن الحروف المتحركة متساوية في الحركات الثلاث.

نشاط استماع: لتمييز أزمنة الحروف

عبد الباسط

نميز زمن حرف:

قَالَ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْضُدِ ﴿٤﴾

الصّاد والخاء
واللام والداال

نلاحظ:

أن الصاد والخاء أطول زمنًا
ثم اللام ثم الداال

المنشأوي

الحصري

البروج: ٤

تطبيقات على أزمنة الحروف

نميز زمن حرف:

الذال والميم
والهمزة

نلاحظ:

أن الذال أطول زمناً
ثم الميم ثم الهمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرٍ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ
قَالُوا لَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ
قَالُوا لَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ النساء: ١٤١



الأسئلة والمناقشة

باب صفات الحروف

(التوسط	-	الجهر	-	الشدة)	الصفة المضادة للهمس، هي صفة:	١-
(التفشي	-	الهمس	-	الرخاوة)	الصفة التي تعتمد على جريان الصوت، هي:	٢-
(لن عمر	-	فر من لب	-	(ل، ن، ر))	الحروف المذقة، هي:	٣-
(التفشي	-	التكرار	-	الاستطالة)	حرف الشين يمتاز بصفة:	٤-
(الزاي	-	الصاد	-	السين)	أضعف حروف الصفير، هو حرف:	٥-
(الصوت	-	النفس	-	اللسان)	زمن الحرف يعتمد على جريان:	٦-
(الاستعلاء	-	القلقلة	-	الإطباق)	الصفة التي تجمع بين صفتي الجهر والشدة، هي:	٧-
(ضادُن استطل	-	ضادَن استطل	-	ضادَن استطل)	لفظ: (ضاداً استَطِلُّ) تقرأ:	٨-
(الترقيق	-	التفخيم	-	الجهر)	من الصفات الذاتية:	٩-
(الزمن	-	الصفة	-	المخرج)	الحروف المتحركة تتشابه في:	١٠-

(الإذلاق	-	الهمس	-	الصفير)	تعتبر من الصفات القوية:	١١
(المتوسطة	-	الرخوية	-	الشديدة)	أقصر الحروف الساكنة زمنًا هي:	١٢
(الكاف والتاء	-	الكاف والهاء	-	القاف والفاء)	ما هي الحروف المهموسة الشديدة:	١٣
(الضاد	-	الطاء	-	القاف)	ما هو أقوى حروف اللغة العربية:	١٤
(اللسان	-	الشفنتين	-	حروف الاستفال)	المقصود بالاستفال، هو استفال:	١٥
(خص ضغط قط	-	غ، خ، ق	-	ط، ظ، ص، ض)	ما هي أحرف الاستعلاء المستقلة:	١٦
(طرف	-	وسط	-	أقصى)	الاستعلاء هو ارتفاع _____ اللسان.	١٧
(الإسكان	-	التشديد	-	الإدغام)	تمتتع القلقة عند:	١٨
(كلاهما	-	أداء القلقة	-	عدد الصفات)	اختلف العلماء في:	١٩
(كلاهما	-	الإطلاق	-	التثنية)	الألف في كلمة (وانفتحا) لـ:	٢٠



٢١	تتحرف اللام نحو مخرج:) الميم - - الراء (النون
٢٢	من الأخطاء المتوقعة في الشفتين، يكون عند:) الجيم المتفشية - - الكاف الصماء (الراء المحصرمة
٢٣	حرف التكرير:) اللام - - الراء (اللام والراء
٢٤	قويت الهاء بـ:) الهمزة - - الصلة (كلاهما
٢٥	لكل حرفٍ _____ صفات على الأقل.) سبع - - خمس (ست
٢٦	الجيم متجانسة ومتحدة في جميع الصفات مع:) الدال - - الباء (الطاء
٢٧	كل مطبق:) مقلقل - - مستقل (مستقل
٢٨	الإصمات يعتبر من :) الصفات المتوسطة - - من علم الصرف (كلاهما
٢٩	من عوامل أزمنة الحروف:) مراتب التفخيم - - مراتب التلاوة (مراتب الإخفاء
٣٠	أيًا مما يلي تعتبر أطول الحروف المشددة زمنًا:) النون المشددة - - السين المشددة (الضاد المشددة



١. (الاستفال) هو انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.
٢. (الشدة) يعرف لغة بالقوة.
٣. (الإطباق) هو التصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت.
٤. (الهمس) هو خفاء الحرف لضعفه وجريان النفس معه.
٥. (القلقلة) هي اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية.
٦. (الاستطالة) هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.
٧. (الإصمات) يعرف لغة بالمنع.
٨. (الإنفتاح) ضد الإطباق.
٩. (الإنحراف) ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.
١٠. (الصغير) هو انحصار الصوت وحدته بين طرف اللسان وفويق الثنايا بسبب مروره في مجرى ضيق.



- | | |
|----------------------------|--|
| ١. (فحثة شخص سكت) الهمس | ١. حرف لساني خيشومي مجهور. (النون) |
| ٢. (هاوي) حروف الخفاء | ٢. حرف صفييري مطبق. (الصاد) |
| ٣. (ل، ر) الانحراف | ٣. حرف شديد ومهموس يخرج من أقصى اللسان. (الكاف) |
| ٤. (أجد قط بكت) الشدة | ٤. حرف لا يشدد أبداً ويجمع بين صفتي الجهر والشدة. (الهمزة) |
| ٥. (فر من لب) الإذلاق | ٥. حرف متوسط وتنحرف الراء له. (اللام) |
| ٦. (لن عمر) التوسط | ٦. حرف مقلقل مستعل منفتح. (القاف) |
| ٧. (ط، ظ، ص، ض) الإطباق | ٧. حرف ينتشر الريح في الفم عند النطق به. (الشين) |
| ٨. (خص ضغط قظ) الاستعلاء | ٨. حرف ضعيف زمنه حركتين. (حروف المد) |
| ٩. (قطب جد) القلقلة. | ٩. حرف شفوي مقلقل. (الباء) |
| ١٠. (س، ص، ز) الصغير. | ١٠. حرف يتحد مع الكاف في جميع الصفات. (التاء) |

رتب الحروف حسب:

١. (ص، ق، ن) قوتها (ن، ص، ق)
٢. (غ، ج، ط) بعدها عن الشفتين (ج، ط، غ)
٣. (ط، ظ، غ) قوة تفخيمها (غ، ظ، ط)
٤. (ج، ش، ي) ترتيبها في المخرج (ش، ج، ي)
٥. (ذ، ز، أ) طول زمنها (ز، أ، ذ)
٦. (ث، ت، ب) ضعفها (ث، ت، ب)
٧. (م، ض، ب) طول زمنها: (م، ض، ب)
٨. (و، ي، ل، ن، ر، م) رتب حروف (يرملون) حسب بعدها عن الشفتين.
٩. (خ، ج، ح) قوتها: (ج، ح، خ)
١٠. (ب، ر، ن) ترتيبها في الحروف الأبجدية (ن، ب، ر)



الثالث

التكليف

3

ثُمَّ كَرِّمْ مَنُظُومًا مُقَدِّمًا
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأليفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨١٣ هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

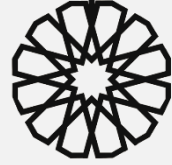
لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثالث مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/oSmbQ6MtMRdfcY8LA>

سيتم حل التكليف البيتي
وإرساله عبر رابط جوجل
فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب التجويد



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





باب التجويد على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



<https://youtu.be/NWao-EMpKlw>



أهداف المحاضرة: يتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب التجويد من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تذكر مبادئ علم التجويد العشرة.
- أن تشرح أقسام علم التجويد مع بيان حكم كل قسم منها مع الدليل.
- أن تعدد مراتب التجويد.
- أن تشرح اللحن مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وحكمه وصوره.
- أن تطبق قاعدة: واللفظ في نظيره كمثلته.
- أن تشرح التكلف مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وعلاجه وصوره.



سؤال
وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

مع أسئلة التكليف البيتي



باب التجويد

من البيت ٢٧ إلى ٣٣

باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

يُجَوِّدُ

لأنَّه بِهِ الإِلهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضاً حَيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَالْقِرَاءَةِ

التَّلَاوَةُ

وَهُوَ إعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

تقرأ كلمة:
القرآن بالنقل
(قراءة ابن كثير)



باب التجويد

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النَّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ

مُكَمَّلًا

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَعْلِهِ



شرح باب التجويد



المقدمة الجزرية





تعريف علم التجويد:

اصطلاحاً

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه واعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

لغةً

التحسين

- ❖ **صفة الحرف:** هي هيئته حال خروجه من مخرجه.
- ❖ **مستحق الحرف:** هو ما يترتب على حقه كالتفخيم مستحق الاستعلاء.
- ❖ **والهاء في لفظ (مستحقها)** تعود على الحروف أو على الصفة.

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا



ما هو حق الحرف وما هو مستحقه مع الأمثلة؟

مستحق الحرف

أي الصفات العرضية التي يمكن أن تتعرض للحروف في بعض الأحيان كالتفخيم أو الترقيق أو الإقلاب على حسب موضع الحرف من الجملة.
مثال : حرف القاف حقه (الإستعلاء) و مستحقه (التفخيم)، وحرف الكاف حقه (الإستفال) ومستحقه (الترقيق).

حق الحرف

أي الصفات اللازمة التي لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال.
مثل: الجهر والهمس والإستعلاء والإستفال والاصمات والإذلاق.



لماذا ندرس ونتعلم علم التجويد؟

بداية:

لماذا ندرس علم التجويد؟

2 حفظ اللسان
وصونه عن
اللعن.

1 لننطق كلام الله
عز وجل
على أحسن صورة
أو وجه تماما كما
أنزل.

ليضمن لنا كمال الأجر والثواب، ونيل رضا ربنا عز وجل،
وبالتالي السعادة في الدارين.



مبادئ علم التجويد (العشرة):

الحدّ والموضوع ثم الثمرة

إن مبادئ كل فن عشرة

والاسم الاستمداد حكم الشارع

ونسبة وفضله والواضع



مبادئ علم التجويد (العشرة):

نسبته

هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم؛ وذلك لأنَّ الشَّرْعَ الحَنِيفَ هو الذي أتى بأحكامه.

ثمرته

صون اللسان عن اللحن أو الخطأ عند تلاوة القرآن الكريم.

موضوعه

كلمات القرآن الكريم.

اسمه

علم التجويد.

حده أو تعريفه

لغةً: : التحسين.
اصطلاحًا: هو إخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقه ومستحقه.

حكم الشرع فيه

- ❖ العلم به فرض كفاية
- ❖ والعمل به فرض عين.

استمداده

استمد أهل الأداء وعلماء القراءة هذا العلم بالكيفية التي وصلت إلينا بالسند المتصل عن النبي رواية ودراية.

مسائله

هي المسائل التي وضعها أهل الأداء وعلماء القراءة كأحكام المد والنون الساكنة.

فضله

من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقها بأشرف الكتب.

واضعه

كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.



واضعه من الناحية العملية والعلمية:

إن الذي وضع هذا العلم - من الناحية العملية - هو سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن طريق تلقيه عن جبريل - عليه السلام -، عن رب العزة - عز وجل - ثم أخذه الصحابة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتلقاه التابعون عن الصحابة، وهكذا إلى أن وصل إلينا مجوداً متواتراً بالسند المتصل، أما الذي وضعه من الناحية العلمية أو النظرية؛ أي: وضع قواعده، وأصل أصوله، ووضع أحكامه ومسائله، فهذا فيه خلاف، فقد قيل أن واضعه:

3

أبو عبيد القاسم

ابن سلام

4

حفص بن عمر

الدوري

وقيل غيرهم

1

الخليل بن أحمد

الفراهيدي

2

أبو الأسود

الدؤلي



ما هو حكم العمل بالتجويد؟

حكم العمل بالتجويد

الدليل من الإجماع

أجمع العلماء جميعاً
على وجوب القراءة
بالتجويد.

الدليل من السنة

قصة عبدالله بن
مسعود مع تلميذه.

الدليل من القرآن

قوله **وَجَاءَ**
وَرَقِيلُ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً



مراتب التلاوة



متن الجزية





مراتب التلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التحقيف

1

تعريفه:

لغةً: هو التدقيق، بينما اصطلاحاً: فهو قراءة القرآن بتؤدة وطمأنينة وترسل، مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، ويستحسن قراءة القرآن بالتحقيق في مقام التعليم.

2 التدوير

2

تعريفه:

لغةً: جعل الشيء على شكل دائرة، بينما اصطلاحاً: فهو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد؛ أي: إن التدوير بمثابة التوسط بين مرتبتي التحقيق والحدر.

3 الحذر

3

تعريفه:

لغةً: هو مصدر حَذَرَ يحذر حذراً سريعاً، أما اصطلاحاً فهو قراءة القرآن بسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد والدقة والحذر من بتر الحروف أو اختلاس حركاتها.

ملاحظة: مصطلح الترتيل يعمُّ المصطلحات الثلاثة.

فالترتيل: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف، ولا غنى للقارئ عنه مهما كانت سرعة قراءته.



مراتب التلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التحقيف

2 التدوير

3 الحدرد

تمييز سماعي بين المراتب الثلاثة (سورة الكوثر)

ولقارئ القرآن الكريم أن يختار من هذه المراتب الثلاثة ما يناسب حاله أو يوافق طبعه ويخف على لسانه، فالتحقيق مع قلة القراءة أفضل من السرعة مع كثرتها لأن المقصود من القرآن فهمه وتدبره وهذا يأتي مع البطء أكثر منه مع الإسراع.



مراتب التلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التَحْقِيفُ

1

2 التَّدْوِيرُ

2

3 الحَدْرُ

3

ملاحظة: لا تجوز تلاوة القرآن بالهزيمة

الهزيمة: هي سرعة القراءة المفرطة المضمومة من غير فهم للمعنى، والتي تبتتر الحروف وتخل بمخارجها وتذهب بالغنة والمد، ويختلس الحركات دون موجبٍ، ويُدغم ما لا يصحُّ إدغامه، ونحو ذلك.



حكم الأخذ بالتجويد:

التجويد التطبيقي
العملي

يَنقَسَم
إلى قَسَمَيْنِ

التجويد النظري
العلمي



تعريف التجويد النظري:

حكّمه:

أنه فرض كفاية، إذا حفظه وتعلمه بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقيين، وإن لم يقم به أحد أئمة كل قادر من المسلمين.

نعريفه:

هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.



تعريف التجويد العملي:

نُعرِفُه:

هو تطبيق أحكام التجويد على تلاوة القرآن الكريم، وقراءته مجوداً كما أنول على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

حُكْمُه:

(فواجب وجوباً عينياً) على كل مسلم ومسلمة؛ فقد قال تعالى: [وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً] [المزمل: ٤]، والأمر هنا للوجوب، وهذا ما قصده الناظم بقوله: "وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ".



ما هو حكم كل قسم؟

أقسام علم التجويد

تجويد عملي

حكمه

واجب وجوباً عينياً
على كل مسلم مكلف
يقرأ القرآن كله أو
بعضه ولو سورة
منه.

تعريفه

هو تطبيق أحكام التجويد
العلمية على تلاوة القرآن الكريم،
وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما
أنزل على النبي ﷺ

تجويد علمي

حكمه

فرض كفاية إذا قام
به البعض بما
يكفي، سقط الإثم
عن الباقيين.

تعريفه

هو معرفة قواعد
وأحكام علم التجويد
الموجودة في كتب
التجويد.



التفصيل في حكم من لم يجود القرآن:

من لم يجود القرآن

غير آثم

آثم

إذا لم يطبق الصفات
التحسينية كالهمس
والتفشي مثلاً.

إذا غير مبنى الكلمة أو
معنى الكلمة.

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ



متى يَأْتُم القارئ؟

يَأْتُم القارئ إذا كان:

يتعلق بمخارج الحروف: إذا أُبدل حرفاً بحرف كأن يبدل
الحاء هاءً في ﴿الرَّحْمَنِ﴾ ويتعلق بصفات الحروف
كترقيق الطاء في ﴿الطَّلِقُ﴾ فتصبح ﴿التَّلَاقِ﴾
لأن الالتزام بهما واجب وحكم الإخلاق بهما هو:



يَأْتُم به القارئ مهما كان حاله لأنه يفسد المبنى والمعنى.

متى لا يأثم القارئ؟

إذا كان يتعلّق بالصفات النحسينية التي لا تُغيّر الحرف نحو: نرك الهمس أو النّفسي ففيها تفصيل:

3

إذا كان القارئ من
عوام المسلمين.

فإنه

فقد ترك الأولى والأكمل
وفاته خير عظيم من الأجر
والثواب.

2

أذا كان يقرأ
القارئ في حالة
التلاوة المعتادة.

فإنه

إن كان عالمًا بها،
فمعيب عليه تركها

1

إذا كان يقرأ القارئ
في حالة التلقي
والمشاهدة على
شيخه.

فإنه

يجب الالتزام بها.



الفرق بين التصحيح والتجويد:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمُ

التجويد:

فهو يشمل كل أحكام التلاوة مشتملة، من خلال إعطاء كل حرف من حروف القرآن حقه من الصفات والمخارج، ومستحقة من الأحكام المترتبة على مجاورته حروفاً أخرى، مثل الإظهار والإخفاء ونحو ذلك.

التصحيح:

هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن، سواء كانت تلك القراءة قد روعيت فيها أحكام التجويد أم لا.



ولبيان معنى قول الناظم:
"مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ"

لا بد¹³ من معرفة اللحن (الخطأ)

والتفرقة بين أقسامه.





اللائحة





تعريف اللحن

اصطلاحاً

خطأ يطرأ على
الكلمات القرآنية.

لغته

الخطأ والميل
عن الصواب.



الجهل بمخارج الحروف وصفاتها.



اللهجات العامية.



يبوسة الفك واللسان.



الحفظ القديم بالأخطاء.





أقسام اللحن:

أقسام اللحن

لحن خفي

خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية
فيخل بعرف القراءة، دون الإخلال
بمعنى الكلمة.

لحن جلي

وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل
بمبنى الكلمة وعرف القراءة (أحكام
التجويد)، سواءً أخلَّ بالمعنى أو لم
يخل، وهو الخطأ التي يطرأ على
الكلمات أو الحروف أو الحركات.



صور اللحن الجلي:

اللحن الجلي في

الكلمات

عَلِيمٌ حَكِيمٌ

بدل

عَلِيمٌ خَبِيرٌ

الحروف

وَعَصَى

بدل

وَعَسَى

الحركات

أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ

بدل

أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ

حرام بالإجماع إذا تعدده القارئ أو قصر أو تساهل فيه

حكمه



يُستثنى من حكم اللحن الجلي:



يُستثنى من كان في لسانه عوج خلقي
أو عجمة أو كان كبيراً في السن
وتخشّب لسانه فلا يتمكّن من نطق
الحروف نطقاً سليماً.





اللمن الجلي له سبع صور وهي:

١- إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة أو كلمة بكلمة:

❖ إبدال حرف بحرف، مثل: ﴿ظَلَّ﴾ بدلا من: ﴿ضَلَّ﴾

❖ إبدال حركة بحركة مثل: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ بدلا من: ﴿مُسْلِمِينَ﴾

❖ إبدال كلمة بكلمة، مثل: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ بدلا من: ﴿نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾

٢- إسكان المتحرك: مثال: إسكان الفاء في لفظ: ﴿كُفُوا﴾

٣- تحريك الساكن: مثال تحريك النون، في لفظ: ﴿أَنْعَمْتَ﴾

٤- إشباع الحركة فيتولد منه حرف مد: مثل: ﴿مَلِكٍ﴾ كأن تقرأ: ﴿مَالِكِي﴾ و﴿أَنْزِلْ﴾ و﴿نَزَلَ﴾ و﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ و﴿مِمَّا خَلَقَ﴾

٥- حذف المد الثابت لفظا ووقفا ووصلا: مثال: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

٦- تخفيف المشدد: مثال: ﴿إِيَّاكَ﴾

٧- تشديد المخفف: مثال: ﴿رُبَّمَا﴾ كأن تقرأ ﴿رُبَّمَا﴾



أقسام اللحن الخفي:

اللحن الخفي

شديد الخفاء

يعرفه خاصة القراء مثل: زيادة مقدار المد أو الغنة قدراً بسيطاً أو المبالغة في تفخيم المفخم أو المبالغة في ترقيق المرقق.

بسيط الخفاء

يعرفه عامة القراء مثل: قصر المد اللازم، أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو ترقيق المفخم أو تفخيم المرقق.

حكمه

لا يأثم فاعله ولكن يبغى أن يجتهد في تجنبه

يأثم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه

حكمه



يستثنى من حكم اللحن الجلي:



فائدة: الإثم يلحق بالقارئ الذي يلحن لحنًا جليًا أو خفيًا بسيط الخفاء إن قصر في التعلم، لكن إن اجتهد في التعلم ثم وقع في اللحن أثناء تعلمه فلا يآثم؛ بل وله أجران؛ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الماهر بالقُرآن مع السَّفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاقٌّ: له أجران))؛ (متفق عليه).



قارن بين أنواع اللحن؟



م	اللحن الجلي	اللحن الخفي بسيط الخفاء	اللحن الخفي شديد الخفاء
١	يعرفه العامة من الناس	يعرفه عامة القراء	يعرفه الخاصة والحدائق والمهرة من القراء
٢	حكمه: حرام	حكمه يأثم فاعله إذا تهاون أو قصر فيه	حكمه: لا يأثم فاعله، ولكن ينبغي أن يجتهد القارئ في تجنبه
٣	مثل: ﴿ظَلَّ﴾ بدلاً من: ﴿ضَلَّ﴾	مثل: قصر المد اللازم	مثل: زيادة المد أو الغنة قدرًا بسيطًا

متى يؤثر اللحن على صحة الصلاة؟

م	اللحن الجلي	في سورة الفاتحة	غيرها من السور
١	إذا غير المعنى	<p>تبطل الصلاة</p> <p>أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ</p> <p>بديل</p> <p>أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ</p>	<p>لا تبطل الصلاة، مثل: ﴿ظَلَّ﴾</p> <p>بدلاً من: ﴿ضَلَّ﴾</p>
٢	إذا لم يغير المعنى	<p>لا تبطل الصلاة</p> <p>يوم بدلاً من يوم</p> <p>في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾</p>	<p>لا تبطل الصلاة</p> <p>مثل: إسكان الهاء في لفظ: ﴿وَهُوَ كَظِيمٌ﴾</p>



ما معنى قول الناظم:

لأنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

1- أنه أنزل من عند الله سبحانه وتعالى مَجُودًا^٩ وَبَلَّغَهُ النبي مكتوبًا ومنطوقًا.

2- أنه نُقِلَ إلينا بالتواتر مَجُودًا^٩؛ أي: نقله إلينا جمعُ عن جَمْعٍ يستحيل تواطؤهم على الكذب، والتواتر يفيد العلم اليقيني^٤ الذي لا يحتمل غيره، والقرآن الكريم نُقِلَ إلينا كذلك بطريق التواتر جيلًا بعد جيل، كتابةً ومشافهةً، فقد رواه الصحابة رضي الله عنهم، ونقلوه إلى من بعدهم، وهكذا حتى وصل إلينا كما نَزَلَ، وهذا ما يُعرف بتلقي القرآن الكريم بالسند المتصل^{١٣} إلى النبي^٤ صلى الله عليه وسلم.



مراحل تدوين القرآن الكريم

١ كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم والوحي حاضر.

٢ تفريغ الكتابة السابقة في صحف في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣ نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤ أرسل عثمان بن عفان مصحفًا إلى كل مصر من الأمصار مع قارئ متقن لتعلم الناس.

٥ المسلمين لنسخ عديدة من نسخ المصاحف.

٦ مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو علم رسم المصاحف.



ما معنى قول الناظم:

وَهُوَ أَيْضاً حَيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وقد شبه ابن الجزري التجويد بالنسبة للقراءة كالحلي التي تتزين بها المرأة، فالتجويد يزين القراءة ويعطي لها رونقا وتظهر في أتم في صور.

أي أنه الرُّونق الذي تتألق وتتزين فيه التلاوة والأداء والقراءة في أتم صورة.

❖ **والتلاوة:** هي قراءة القرآن متتابعًا كأوراد والأحزاب.

❖ **والأداء:** هو تلقي وأخذ القرآن عن المشايخ والمقرئين.

❖ **والقراءة:** تشمل التلاوة والأداء؛ فهي أعمُّ منهما.



قارن بين الدراية والرواية؟

م	وجه المقارنة	الرواية	الدراية
١	التعريف	هي مشافهة القارئ لقارئ آخر يرتفع سنده إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بأن يسمع منه القراءة وَيَعْرُض عليه ويقرّه على قراءته، أو في الأقل يعرض عليه فحسب مع الإقرار .	بينما الدراية هي معرفة قوانين العربية التي منها أحكام التجويد ونصوص الكتب في اختلاف الأئمة التي هي مصنفات القراءات، وما يلتحق بها من رسم وضبط وفواصل.
٢	الغرض منه	الغرض الأصيل من الرواية في قراءة القرآن الكريم معرفة كيفيات النطق وإتقانها مما لا تحيط به العبارة، بدءًا من لفظ الحروف والحركات إلى ضبط أحوالها من تفكيك وإدغام، وإخفاء وتبيين، وتحريك وتسكين، وتسهيل وتحقيق، وتفخيم وترقيق ، وتمييل وتقليل، وروم وإتمام، وإخلاص وإشمام.	بينما الغرض الأصيل من الدراية: هو التفقه في هذا المنطوق بمعرفة القواعد التي ينبني عليها، والأصول التي يرجع إليها. معرفة نظرية محيطية به من كل جهاته، صوتًا وصرافًا ونحوًا وكتابًا واختلافًا واتفاقًا.
٣	طبيعة نقله إلينا	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض.	بينما الدراية فهي نقل علمي بالنص والتأصيل والتععيد والقياس.



ما معنى قول الناظم:

وَرَدَّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

ومعنى: (رَدَّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ) أي إخراج كل حرف من مخرجه.

ومعنى: (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ) أي اجعل النظير كنظيره لتكون القراءة على نسق واحد، بمعنى إذا لفظ القارئ بحرف ثم مر على نظيره فعليه أن يلفظ بالثاني كما لفظ الأول.

فمثلاً إذا جعلنا المد المنفصل حركتين فإننا نقرأ كل مواضعه حركتين في المجلس الواحد، وإن قرأناه أربعاً فكذلك، ولا يجوز أن يكون بالقصر في موضع وبالتوسط في موضع آخر، وهذا ما يسمى اليوم في الدراسات الأكاديمية (توحيد المنهج).



قاعدة واللفظ في نظيره كمثلها

أي يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر من مد عارض للسكون فيجب التسوية في مده إما ٢ أو ٤ أو ٦.

تطبيق القاعدة

﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ



قاعدة واللفظ في نظيره كمثلته

أيضاً: إذا اجتمع مدان متصلان أو أكثر كما في قوله تعالى :
﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾

فيجب التسوية بينهما ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات

وكذلك إذا اجتمع مدان منفصلان كما في:

﴿هَآأَنُتُمْ هَآؤُلَآءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَآ لَآكُم بِهِءِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُونَ فِيمَآ لَيْسَ لَكُم بِهِءِ عِلْمٌ﴾

فيجب التسوية بينهما حركتان مع حركتان

أو ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات



ما معنى قول الناظم:

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكُفِّ بِالْأُطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسْفٍ

مكملا هنا : هي باقي البيت السابق في أصله أي في حال إكمال القراءة يكون نطق الحرف في جميع الكلمات.

أي لا تكلف في القراءة بل بلطف وسهولة ولين في الألفاظ فلكل حرف زمنه بكل أريحية، لأن زيادة الحد يعطي صفة للحرف غير الصفة المطلوبة. مثال: الراء إذا زادت صفة التفخيم فيه سيتحول الحرف إلى حرف الغين، وكذلك صفة التكرير إذا زادت أو قلت.

التعسف هو : زيادة ومجاوزة الحد في القراءة .



الفرق بين التكلف والتعسف

والتكُلف: هو التصنُّع والتنطُّع والتشُدُّق في القراءة، وهو القراءة بمشقة بحيث ينجم عنها تغييرٌ ملامح الوجه دون حاجة.

والتعسُّف: هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة ونُطق الحروف.

ما هو:

أنواع التكلف وأسبابه وصوره وعلاجه؟



ما هي أنواع التكلف؟

أنواع التكلف

تكلف مذموم

وهو الذي يكون بالتصنع
الممـجـوج في السَّمْعِ،
لخروجه عن حد القراءة
وعرّف القراء.

تكلف مطلوب

يكون في بداية التعلم
ويزول عند تحسن القراءة،
والهدف منه تقويم
اللسان للنهوض بنفسك
لتقرأ قراءةً صحيحة من غير
تكلُّف.



ما هي أسباب التكلف؟

اللهجات
العامية
والمحلية.

متابعة
الألحان في
القراءة.

تقليد الأصوات
دون ضبط.

المبالغة في
التفخيم
والترقيق.

المبالغة في
تحقيق الحروف
والحركات.



ما هي صور التكلف؟

صور التكلف

رابعاً

المبالغة في
تحقيق الحركات

ثالثاً

المبالغة
في تحقيق
الحروف.

ثانياً

الخلط في
المعاني

أولاً

التغيير في ملامح
الوجه دون حاجة.



ما هو علاج التكلف؟



من أمثلة التكلف والتعسف:

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ طه: ١٠١**

فلو تعسف القارئ في نبر الحرف الأخير من قوله تعالى: ﴿ وَسَاءَ ﴾ وهو الهمزة بزيادة مبالغ فيها في رفع الصوت، لأدى ذلك إلى قراءتها من المسائلة، بدلاً من الإساءة. وعلاج ذلك هو تحقيق الهمزة بلطف.

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَّاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ البقرة: ١٨٥**

الصواب: ﴿ عَلَىٰ مَا ﴾ ، كلمتين، وليس (علما) كلمة واحدة من الاستفهام.

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ ءَامِنُوا بِهِٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ﴿١٠٧﴾ الإسراء: ١٠٧**

الصواب: ﴿ أَوْ لَا ﴾ كلمتين حرف عطف، ثم لا النافية وليس (أولا) كلمة واحدة من الأولوية.

❖ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ طه: ٢٥**

فقد يقرأها البعض (اشرحلي)

❖ ومن صور التعسف المبالغة في همس التاء الساكنة فيؤدي ذلك إلى زيادة سين بعد التاء .
كما في ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ التكوير: ١ - ٢



قال الحافظ أبو عمرو الداني (رحمه الله)

ليس التجويد بـ:

ولا بتمطيط المشدد

أي بالزيادة في
مقدارها.

ولا بترعيد الصوت

أي بتحريك
الصوت
ورجرجته،
كالذي يرتعد
من البرد أو
الأم.

ولا بتعويج الفك

أي كناية عن
المبالغة في
ترقيق الحروف
المستفلة حتى
تبدوا وكأنها
مقللة أو ممالة.

ولا بتقعير الفم

أي بالضغط
على الحروف
من أقصى
الحلق وهو
كناية عن
التكلف في
إخراجها.

بتمزيغ اللسان

كناية عن
لوك الحروف
وعدم بيانها.



قال الحافظ أبو عمرو الداني (رحمه الله)

ليس التجويد بـ:

بل هي:

القراءة السهلة
العذبة الحلوة
اللطيفة التي:

ولا تكون بـ:

قراءة تنفِرُ
منها الطِّباعُ،
وتمجِّها
القلوبُ
والأُسماعُ.

ولا بحصرمة الرءات

أي بالمبالغة
في الضغط
وإخفاء تكرير
الرء حتى تخرج
وكأنها طاءً.

ولا بتطين الغنات

أي بالمبالغة
في الغنة
وتحريك
الصوت فيها،
أو تغنين
الحروف التي لا
غنة فيها.

ولا بتقطيع المد

أي بتحريك
الصوت في
المدود بالرفع
والخفض،
فيتولد من
الألف ألفات.

لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب
وكلامها وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والأداء.



قال العلامة السيخاوي:

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ... وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَّةِ الْإِتْقَانِ
 لَا تَحْسَبِ النَّجْوِيَّ دَمْدَمًا مُفْرَطًا ... أَوْ مَدَّ مَا لَمَدَّ فِيهِ لِوَانِ
 أَوْ أَنْ تُشَدَّ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ ... أَوْ أَنْ تُلْوَكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
 أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهِمْ زَمْتَهُوعًا ... فَيَفِرَّ سَامِعَهَا مِنَ الْغَثِيَّانِ
 لِحَرْفِ مِيزَانٍ فَلا تَكُ طَاغِيًا ... فِيهِ وَلا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ.

يخاطب الناظم رحمه الله تعالى في هذه الأبيات طالبًا ممن (يَرُومُ) ويطلب قراءة القرآن وتلاوته، (وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَّةِ الْإِتْقَانِ) أي ويسعى للتقدم والتفوق كمن سبقه من أئمة التلاوة والإتقان **أن يتجنب خمسة أمور يتوهم البعض أنها من التجويد، وهي:**



تبيهات السخاوي:

ليس التجويد ب:

أو نطق الهمزة بتهوع

أي المبالغة في نبر الهمزة بضغط صوتها حتى تشبه صوت التقيؤ فيفر سامعها من الغثيان لبشاعة التلفظ.

أو لوك الحرف

أي مضغ الحرف كالسكران أي مط الحرف بميوعة دون مراعاة لمخارجها وصفاتها كما يفعل السكران.

أو تشديد الهمز

أي تشديد الهمز إذا جاءت بعد مد، كأن يضيف همزة ثانية

مد لا مد فيه

قصد مد اللين وصلًا، وكل مد مقداره القصر.

الإفراط في المد

المد المفرط أي الزائد عن حده ومقداره، فما كان فوق القراءة فليس بقراءة.



أقوال العلماء عن التعسف والتكلف:

قَالَ الْإِمَامُ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ: **يجب على القارئ أن يتوسَّطَ اللفظَ بها، ولا يتعسَّفَ في شِدَّةٍ إخراجها إذا نَطَقَ بها، لكن يخرجها بلطافةٍ ورفقٍ، لأنها حرفٌ بَعْدُ مَخْرَجِهِ، فصَعِبَ اللفظُ بها لصعوبته.**

اه، الرعاية: ص / 145.

قَالَ الْعَلَمَةُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّفَاقِيسِيُّ: **وقد كان العالمون بصناعة التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسَةً، سهلةً برفقٍ، بلا تعسُّفٍ، ولا تكُلُّفٍ، ولا نبرةٍ شديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقِّي ذلك من أفواه أهل العِلْمِ بالقراءة.**

اه تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين: ص / 47.



ما معنى قول الناظم:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَعْلِهِ

ويذكر الناظم هذا البيت بعد ما عرّف التجويد وبيّن أن له ضوابط وأحكامًا، فحتى لا يستشعر السامعون استصعابَ تحصيله وتعلمه، بيّن الناظم أن الفرق بين متقن التجويد وتاركه ليس إلا الرياضة بالفك (أي: الفكّين أو الفم، وهنا أطلق الجزء وأراد الكلّ)، ورياضة الفكّين أو الفم تحصل بالمداومة على القراءة بالتكرار والسمع المباشر من المشايخ والمقرئين.

وكذلك ترك القراءة بالتجويد ينجم عنها انخفاضٌ في مستوى القارئ، والرجوع إلى مستواه وأفضل من ذلك يكون برياضة الفكّين، ويتأتى ذلك بالمداومة على القراءة والتلقّي والمشافهة من المشايخ والمقرئين.



ما معنى قول الناظم:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَعْلِهِ

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر: **"لا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتشديد - مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقي من فم المحسن".**

وقال العلامة أبو الحسن الصفاقسي رحمه الله في كتابه "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين":

"وقد كان العالمون بصناعة التجويد ينطقون بها سلسةً، سهلةً برفقٍ، بلا تعسفٍ، ولا تكلفٍ، ولا نبرةٍ شديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقي ذلك من أفواه أهل العلم بالقراءة".



أساليب القراءة غير الصحيحة:

- ١- **التطريب**: وهو أن يتبع القارئ صوته فيخل بأحكام التجويد وأصوله فهذا حرام.
- ٢- **الترجييم^(٤)**: وهو تمويج الصوت في أثناء القراءة ، وبخاصة في المدود (أو هو رفع الصوت ثم خفضه وإعادة الرفع والخفض في المد الواحد عدة مرات) وهذا غير المعنى الاصطلاحي في ترجيع الأذان الذي فيه تكرار لكلماته .
- ٣- **الترفيع**: هو أن يزيد القارئ حركات بحيث يصير كالراقص يتكسر ، أو هو يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه إلى حركة في عدو وهرولة.
- ٤- **التروعيد**: هو أن يأتي القارئ بصوت كأنه يرعد من شدة برد أو ألم أصابه .



أساليب القراءة غير الصحيحة:

٥- **التدوير:** هو أن يجتمع أكثر من قارئ ويقرؤون بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها الآخر ليحافظوا على الأصوات ولا ينظروا إلى ما يترتب على هذا من إخلال بالثواب فضلاً عن الإخلال بتعظيم كلام الجبار.

٦- **التحزين:** هو أن يترك القارئ طبعه وعادته ويأتي بالتلاوة على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع بقصد الرياء والسمعة (أما إذا أتى القارئ بتلاوة حزينة في خشوع وتدبر ومحافظة على الأحكام والأصول فهذا ليس بممنوع)



أساليب القراءة غير الصحيحة:

٧- **التلاوة مع الآلات الموسيقية:** ومن أقبح البدع وأشنع الضلالات المركبة تلاوة القرآن مع مصاحبة الآلات الموسيقية ؛ فاستعمال الآلات الموسيقية وحدها حرام ، ومع مصاحبة الغناء حرام ، وهي مع تلاوة القرآن بدعة مركبة وضلالة أبشع وأشنع وينبغي ردها ومعاقبة القائمين عليها والمروجين لها .



الأسئلة والمناقشة

باب التجويد



١-	تقرأ كلمة (القرآن) بالنقل، والتي وردت في باب:)	المقدمة	-	التجويد	-	كلاهما	(
٢-	يعرف علم التجويد لغةً، بانه:)	الترتيل	-	التحقيق	-	التحسين	(
٣-	صون اللسان عن الخطأ هو _____ علم التجويد.)	موضوع	-	ثمرة	-	مسائل	(
٤-	واضع التجويد العملي هو:)	نبينا محمد ﷺ	-	الخليل بن أحمد	-	أبو عبيد القاسم	(
٥-	حكمه فرض كفاية، هو التجويد:)	العلمي	-	العملي	-	كلاهما	(
٦-	هو قراءة القرآن بسرعة، مع مراعاة الأحكام:)	الهذرة	-	الترتيل	-	الحدرد	(
٧-	يأثم القارئ إذا _____ في الكلمة القرآنية.)	غير المبني والمعنى	-	لم يأت بالهمس	-	أنقص مقدار المد	(
٨-	يعرف بأنه الخطأ الذي يطرأ على الكلمة القرآنية)	التعسف	-	اللحن	-	التكلف	(
٩-	من أسباب اللحن:)	الجهل بالمخارج	-	اللهجة العامية	-	كلاهما	(
١٠-	إبدال الحركات أو الحروف أو الكلمات، يسمى:)	اللحن الجلي	-	اللحن الخفي	-	كلاهما	(



١١	حكمه يَأْتُم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه:) اللحن الجلي - الخفي بسيط الخفاء - الخفي شديد الخفاء (
١٢	اللحن الذي يعرفه الحذاق والمهرة من القراء:) اللحن الجلي - الخفي بسيط الخفاء - الخفي شديد الخفاء (
١٣	تبطل الصلاة إذا تغير المعنى في كلمة في:) سورة الفاتحة - سورة التوبة - جميع السور (
١٤	تَلَقَّى القرآن عن المشايخ والمقرئين، هو:) التلاوة - القراءة - الأداء (
١٥	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض:) الدراية - الرواية - كلاهما (
١٦	المراد بـ: (ورد كل واحد لأصله) هو:) أزمنة الحروف - مخارج الحروف - ألقاب الحروف (
١٧	عند اجتماع المدود ذات النوع الواحد فيتم:) التسوية بينها - العمل بالقوي - إهمال الضعيف (
١٨	الهاء في: (مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا) تعود على:) الحروف - الصفة - كلاهما (
١٩	هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة :) التعسف - التكلف - اللحن (
٢٠	من أسباب التكلف، هو المبالغة بـ:) التفخيم والترقيق - تحقيق الحروف - كلاهما (

(علاج	-	صور	-	أسباب)	رياضة الفك والضم تعتبر من _____ التكلفة.	٢١
(لحنًا جليًا	-	تعسفًا	-	إتقانًا)	المبالغة في همس الناء الساكنة يعتبر:	٢٢
(تعويج الفك	-	تغير الفم	-	تمزيغ اللسان)	إمالة وتقليل الحروف المرققة هو تكلف بسبب:	٢٣
(ترعيد الصوت	-	تمطيط المشدد	-	تقطيع المد)	الخفض والرفع في الألفات المدية، يسمى:	٢٤
(كلاهما	-	مداومة الترتيل	-	مجالسة المقرئين)	رياضة الفكين تحتاج إلى:	٢٥
(الترعيد	-	التحقيق	-	الترجيع)	من أساليب القراءة الصحيحة:	٢٦
(التحزين	-	الألات الموسيقية	-	الترقيص)	أبشع البدع وأضلها وأشنعها هي تلاوة القرآن مع	٢٧
(كلاهما	-	ملازمًا للمتعلم	-	في بداية التعلم)	التكلف المحمود هو التكلف الذي يكون:	٢٨
(هي	-	أعم من	-	أخص من)	القراءة _____ الأداء	٢٩
(الترتيل	-	التدوير	-	التحقيق)	أيًا مما يلي لا يعتبر من مراتب التلاوة:	٣٠



اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١. (التصحيح) هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن.
٢. (التلاوة) هو قراءة القرآن متتابعاً كالأوراد مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.
٣. (الهزيمة) هو قراءة القرآن الكريم بسرعة دون مراعاة أحكام التلاوة والتجويد.
٤. (التكلف) هو قراءة القرآن بمشقة بحيث ينجم عنها تغيير ملامح الوجه دون حاجة.
٥. (التدوير) هو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد.
٦. (التجويد العلمي) هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.
٧. (الدراية) هي نقل علمي بالنص والتأصيل والتفصيل والقياس.
٨. (اللفظ في نظيره كمثلته) يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر.
٩. (التجويد العملي) التجويد الذي حكمه واجب وجوباً عينياً على كل مسلم ومسلمة.
١٠. (علم التجويد) هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه.



السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		لا يبطل الصلاة	يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتُ﴾ بدلاً من قوله: ﴿أَنْعَمْتَ﴾.		✓		
٢	قرأ رجلٌ من سورة الأعلى قوله تعالى: ﴿صُحُفٍ﴾ بدون تحقيق ضمة الحاء أي باختلاسها.			✓	
٣	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿الضَّالِّينَ﴾ بالمد حركتين فقط.			✓	
٤	قرأ رجلٌ من سورة التحريم قوله تعالى: ﴿الْقَانِطِينَ﴾ بدلاً من قوله: ﴿الْقَانِتِينَ﴾.	✓			
٥	قرأ رجلٌ من سورة الرحمن قوله تعالى: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾ بدون اثبات الغنة بمقدار حركتين.			✓	
٦	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿الظَّالِّينَ﴾ بدلاً من قوله: ﴿الضَّالِّينَ﴾.		✓		



تابع السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		يبطل الصلاة	لا يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
٧	من يقرأ (ألعمت) في سورة الفاتحة بدلاً من قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بانحراف (ن) إلى (ل).	✓			
٨	قرأ رجلٌ من سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿فَخَلَقَكُمْ﴾ بقلقلة القاف.			✓	
٩	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ بتفخيم التاء.			✓	
١٠	من يقرأ من سورة الفاتحة (صرات) بدلاً من قوله تعالى: ﴿صِرَاطٍ﴾			✓	
١١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ﴾ بدون إعطاء اللام والميم صفة التوسط.				✓
١٢	من يقرأ من سورة الفاتحة (مالكي) بدلاً من قوله تعالى: ﴿مَلِكٍ﴾	✓			



4

ثَبْرٌ مِنْ ثَوْبٍ مُقَدَّسٍ

فِي مَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يُعَلِّمُهُ

تَأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١ - ٨٤٣ هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

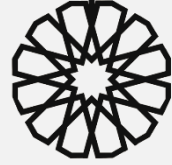
لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الرابع مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6>

سيتم حل التكليف البيتي
وإرساله عبر رابط جوجل
فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب ذكر بعض التنبيهات



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب ذكر بعض التنبيهات على اليوتيوب.

YouTube



<https://youtu.be/2r3O5efPoGc>



يُتَوَقَّعُ مِنْكَ أُخِي طَالِبُ الْعِلْمِ بَعْدَ الْمَحَاضِرَةِ:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب ذكر بعض التنبيهات من متن الجزرية قراءةً سليمةً خاليةً من الأخطاء.
- أن تُعَرِّفَ الترقيق والتفخيم لغةً واصطلاحاً.
- أن تشرح حالات ترقيق وتغليظ اللام مع الأمثلة.
- أن تعدد الأحرف التي تفخم تارة وترقق تارة.
- أن تعدد الأحرف التي تفخم دائماً والأحرف التي ترقق دائماً.
- أن تشرح جملة التنبيهات والملاحظات التي ذكرها الناظم في الأبيات.
- أن تحل المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية في علم التجويد.



سؤال
وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

مع أسئلة التكليف البيتي



باب ذِكر بعض التبهيّات

من البيت ٣٤ إلى ٤٠



باب ذكر بعض التنبيهات

فَرَّقَنَّ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرَنَّ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

وَهَمَزَ: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِينَا اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

وَلَيْتَأَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّنَّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِدَىٰ وَأَحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي



باب ذكر بعض التنبيهات

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَ مُقْتَلًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

مُقْتَلًا

وَحَاءَ حَصَّصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

مُسْتَقِيمٍ



شرح

التفخيم والترقيف



المقدمة الجزرية





التفخيم والترقيق

اصطلاحاً

هو بِسْمَنْ يدخل على صوت
الحرف عند النطق به فيمتلئ
الفم بصداه.

لغةً

التسمين

بسبب تضيق الحلق وتصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك،
والتفخيم مستحق الاستعلاء



اصطلاحاً

هو نحول يدخل على صوت
الحرف عند النطق به فلا يمتلئ
الفم بصداه

لغة

النحول

بسبب عدم تضيق الحلق وعدم تصعد صوت الحرف إلى
قبة الحنك، والترقيق مستحق الاستعلاء



التفخيم والترقيق

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

التفخيم والترقيق

حروف ترقق دائماً

حروفه

باقي الأحرف

حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

حروفه

الألف
لام لفظ الجلالة
الراء

حروف تفخم دائماً

حروفه

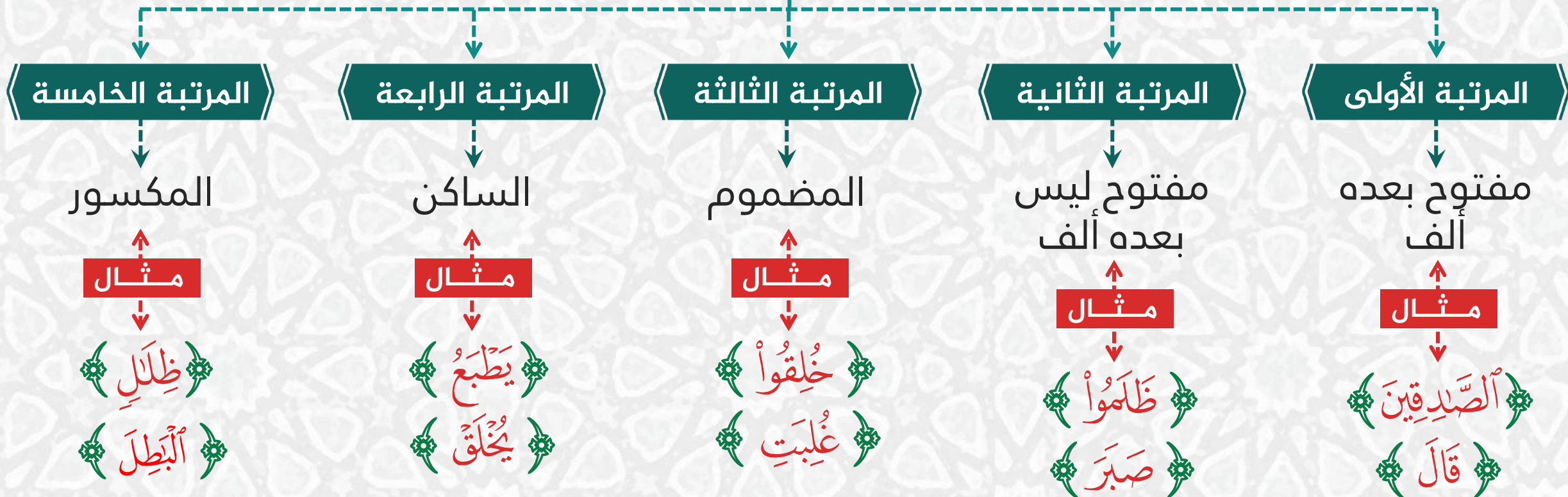
حُصَّ ضَغُطٌ قِطُّ
فأقواها تفخيماً هو الطاء



التفخيم والترقيق

أولاً - حروف تفخيم دائماً

مراتب التفخيم





التفخيم والترقيق

أولاً - حروف نَفْخَم دائماً

ملاحظة

تفخم القاف والغين والذاء
تفخيماً ضعيفاً، ويسمى تفخيماً
نسبياً، إذا كانت مكسورة

الْمُسْتَقِيمَ

مِنْ غَلِيٍّ

خَلْفِ

وهي حروف

الاسنعاء المنقحة
المكسورة



التفخيم والترقيق

أولاً - حروف نَفْخَم دائماً

ملاحظة

يستثنى من التفخيم النسبي الخاء الساكنة
المكسور ما قبلها إذا كان بعدها راء
مفخمة، فتفخم كالساكن قبله فتح، وذلك
لمجاورتها الراء المفخمة، نحو:

إِخْرَاجًا

وَقَالَتْ أُخْرِجِي

إِخْرَاجِ



التفخيم والترقيق

ثانياً - حروف نرقف دائماً

وهي حروف
الاستفحال ما عدا
الألف واللام في
لفظ الجلالة والراء



الألف تتبع الحرف الذي قبلها

التفخيم والترقيق

ثالثاً - حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

الألف

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق

وترقق بعد المرقق

مثال

وَالسَّائِلِينَ
التَّائِبِينَ

يصاحب الألف المفخمة تقعر
لوسط اللسان وتضييق في الحلق
بخلاف المرققة.

فتفخم بعد المفخم

مثال

الْقَانِتِينَ
الطَّائِمَةَ



لام لفظ الجلالة
تنبأ الحركة
التي قبلها

التفخيم والترقيق

ثالثاً - حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

الشهر مصطلح
التغليب مع اللام
بدلاً من التفخيم

لام لفظ الجلالة

تفخم لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللهم إذا سبقت بفتحة أو ضمة أو عند الابتداء بها.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

قَالُوا اللَّهُمَّ

مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

اللَّهُ

حكم اللام في غير لام لفظ الجلالة هو الترقيق مطلقاً



التفخيم والترقيق

ثالثاً - حروف نَفَخَمَ أَحْيَاناً وَنَرَقَفَ أَحْيَاناً

لام لفظ الجلالة

ترقق لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللَّهِمَّ إذا سبقت بكسر أصلي أو عارض أو أي تنوين

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾

﴿ وَلَا خِلَافَ لِمَا جَاءَ اللَّهُ ﴾

﴿ قَوْمًا لِلَّهِ ﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

نبه الناظم على تحليص الحروف من بعضها

حيث حذر من

تفخيم المطرف إذا جاور حرف مسنعد، وخص مجموعة من الحروف ، وهي:





فَرَّقَنَّ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَادِرَنَّ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

(فَرَّقَنَّ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ): يبيِّن الناظم هنا أنَّ الحروف المستفلة مرقَّعة، والحروفُ المستفلة كما بينا سالفًا: هي باقي الحروف بعد حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ)، غير أنَّه يُستثنى من ذلك: الألف، ولام لفظ الجلالة، والراء، فلهم أحكامٌ مخصوصة في الترخيم والترقيق.

(وَحَادِرَنَّ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ): أي: احذر أيها القارئ أن تفخِّم حرفَ الألف إن سبقها حرفٌ ترقيق، فالألف لا توصف بتفخيم ولا ترقيق، وإنما تتبع ما قبلها؛ فإن سبقها حرفٌ ترقيق كانت مرقَّعة مثل: (سائلين، النار، سماء)، وإن سبقها حرفٌ تفخيم كانت مفخمة مثل: (الطامة، القانتين، خالدين).



٣٤

باب ذكر بعض التنبيهات:

فَرَّقَنَّ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ وَحَادِرَنَّ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

الألف

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق

وترقق بعد المرقق

مثال

وَالسَّائِلِينَ
التَّائِبِينَ

فتفخم بعد المفخم

مثال

الْقَانِتِينَ
الطَّامَّةُ



٣٥ و ٣٦

باب ذكر بعض التنبيهات:

وَهَمَزُ: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِينَا اللَّهُ ثُمَّ لَامٌ لِلَّهِ لَنَا وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ

(وَهَمَزُ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِينَا اللَّهُ)؛ أي: احذر أيها القارئ تفخيمَ الهمزة؛ فهي من الحروف المرفقة دائماً، سواء أكانت همزة قطع أو همزة وصل مبدوءاً بها، مثل: (الْحَمْدُ)، (أَعُوذُ)، (إِهْدِينَا)، (اللَّهُ).

(ثُمَّ لَامٌ لِلَّهِ لَنَا وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ)؛ أي: احذر تفخيمَ اللام، خاصة إذا تبعها حرفُ تفخيم، فاللام - غير لام لفظ الجلالة - مرفقة دائماً، مثل: (لِلَّهِ)، (لِنَا)، (وَلِيَتَلَطَّفُ)، (عَلَى اللَّهِ)، (وَلَا الضَّالِّينَ).



٣٥ و ٣٦

باب ذكر بعض التنبيهات:

وهمز: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِينَا اللَّهُ ثُمَّ لَأَمَّ لِلَّهِ لَنَا وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ

الهمزة دائماً مرققة

سواء كانت همزة قطع أو همزة وصل أو مبتدأ بها أو موقوف عليها

مثل

اللَّهِ

أَهْدِينَا

أَعُوذُ

الْحَمْدُ



٣٥ و ٣٦

باب ذكر بعض التنبيهات:

وهمز: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِيَّاهُ مِنَ الْغَيْبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا بِحَمْدِهِ إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وهمز: اللَّهُ ثُمَّ لَأَمَّ لِلَّهِ لَنَا وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّمُّ

اللام في غير لفظ الجلالة

تكون دائماً مرققة سواء سبقها حرف مفخم أو أتى بعدها حرف مفخم

مثل:

لِلَّهِ ﴿﴾ لَنَا ﴿﴾ وَلِيَتَلَطَّفَ ﴿﴾ عَلَى اللَّهِ ﴿﴾ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿﴾



وَأَلْيَأَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

(وَأَلْيَأَطَّفَ وَمِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ)؛ أي: احذر تفخيم الميم؛ فهي من الحروف المرفقة دائماً، مثل: (مَخْمَصَةٍ)، (مَرَضٍ)، وكلمة (مخمصّة) فيها ميمان كلاهما مرفقٌ كما علمنا، لكنّ القارئ قد يلحن فيهما ويلفظهما مفخمتان؛ لمجاورتهما لحرفٍ استعلاء وهو الخاء، وكلمة (مَرَضٍ) كذلك قد يفخّمها القارئ خطأً لمجاورتها للراء المفخمة، فينبغي الحذر من ذلك.



وَلْيَتَأَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

الميم دائماً مرققة

سواء جاءت قبل حرف مفخم أو بعد حرف مفخم

مثل

مَرَضٌ

مَخْمَصَةٌ



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي وَاحْرَصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رِبْوَةَ اجْتَنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

(وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي): وَيُحَذِّرُ النَّازِمُ الْقَارِئَ هُنَا مِنْ تَفْخِيمِ الْبَاءِ، فَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُرَقَّةِ دَائِمًا، وَضَرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ: (بَرَقٍ)، (بَاطِلٍ)، (بِهِمْ)، (بِذِي).
(وَاحْرَصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبُّ الصَّبْرِ رِبْوَةَ اجْتَنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ): وَهَذَا يُوصِي النَّازِمُ الْقَارِئَ أَنْ يَحْرَصَ عَلَى الْإِتْيَانِ بِصِفَتِي الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ فِي الْبَاءِ وَالْجِيمِ، فَكَوْنَ حَرْفِي الْبَاءِ وَالْجِيمِ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِفَالِ وَهِيَ صِفَةٌ ضَعْفٍ - يَنْبَغِي أَلَّا يَحْمِلَ الْقَارِئُ عَلَى إِهْمَالِ صِفَتِي الْقُوَّةِ فِيهِمَا؛ أَي: صِفَتِي الْجَهْرِ وَالشِّدَّةِ، وَضَرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى الْبَاءِ: (كَحَبِّ)، (الصَّبْرِ)، (بِرِبْوَةَ)، وَضَرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى الْجِيمِ: (اجْتَنَّتْ)، (حَجَّ)، (الْفَجْرِ).



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِدِي وَآخِرِصْنَ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رُبُوعٍ اجْتُنِبَتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

فالجهر: هو انحباس النفس.

والشدة: هي انحباس الصوت.

فيجب على القارئ عند نطق الباء والجيـم أن يحبس كلاً من

الصوت والنفس، فينطق الباء والجيـم (شديدة مجهورة)

لذا فإن تضعيف النطق بالباء الفصيحة يضعفها ويجعل

نطقها كـ: (P) كباء مهموسة.



وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِيْذِي وَأَحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةَ اجْتُنَّبْتَ وَحَجَّ الْفَجْرِ

الباء دائماً مرققة

تكون دائماً مرققة سواء سبقها حرف مفخم أو أتى بعدها حرف

مثل

وَبِيْذِي

بِهِمْ

الْبَاطِلِ

بَرَقَ



وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بَدِيٍّ وَأَحْرَصٌ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتُنِبَتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

الباء حرف شديد مجهور

فالباء من حروف الاستفال وهي صفة ضعفٍ فيجب توضيح صفتي القوة

مثل:

رَبْوَةٌ

بِالصَّبْرِ

كَحَبِّ



وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بَدِيٍّ وَأَحْرَصٌ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

الجيم حرف شديد مجهور

فالجيم من حروف الاستفال وهي صفة ضعفٍ فيجب توضيح صفتي القوة

مثل:

الْفَجْرِ

حَجَّ

اجْتُنَّتْ



وَبَيِّنْ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

(وَبَيِّنْ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكْنَا) هنا أمر الناظم ببيان الحرف المقلقل إن كان ساكنًا وصلًا في غير الوقف وهي القلقلة الصغرى.

(وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا) هنا أمر الناظم ببيان الحرف المقلقل إن كان ساكنًا وقفًا وهي القلقلة الكبرى.

وهنا يبيِّن الناظم أنَّ القلقلة الكبرى أوضح وأبين من القلقلة الصغرى.

أي: إن حروف القلقلة **(قطب جد)** لا بد من بيانها والنطق بها مقلقلة عند سكونها، وإن كان الحرف المقلقل موقوفًا عليه مثل: (بعيد، بهيج، حقيق) كانت القلقلة أبين وأوضح من الحرف المقلقل الساكن في وسط الكلام مثل: (قد أفلح، يقتل).

وَبَيِّنَ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

قلقلة كبرى

أو كان

حرف القلقلّة ساكناً
مشدداً في آخر الكلمة
موقوفاً عليه.

مثال

أَشَدُّ وَتَبَّ

سواء كان

حرف القلقلّة ساكناً غير
مشدّد في آخر الكلمة
موقوفاً عليه.

مثال

الْغَيْبِ الْفَلَقِ

قلقلة صغرى

إذا جاء أحد حروف القلقلّة
ساكناً في وسط الكلمة أو
في آخر الكلمة عند الوصل

مثال

قَدْ أَفْلَحَ

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يَطْمَعُ

مُقْتَدِرٍ



وَحَاءَ حَصَّصَ أَحَطُّ الْحَقِّ وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

(وَحَاءَ حَصَّصَ أَحَطُّ الْحَقِّ): وَيُبَيِّنُ النَّازِمُ هُنَا عَدَمَ تَفْخِيمِ حَرْفِ الْحَاءِ؛ فَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَرْفُوقَةِ دَائِمًا، وَضَرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ: (حَصَّصَ)، (أَحَطُّ)، (الْحَقُّ)، فَقَدْ يَلْتَبِسُ عَلَى الْقَارِئِ وَيَفْخِمُهَا؛ نَظْرًا لِمَجَاوِرَتِهَا لِحُرُوفِ اسْتِعْلَاءِ بَعْدَهَا.

(وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا): وَيُنَبِّهُ النَّازِمُ إِلَى تَرْفِيقِ السَّيْنِ؛ فَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَرْفُوقَةِ دَائِمًا، وَضَرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ: (مُسْتَقِيمٍ)، (يَسْطُونَ)، (يَسْقُونَ)، فَقَدْ يَلْتَبِسُ عَلَى الْقَارِئِ وَيَفْخِمُهَا؛ نَظْرًا لِمَجَاوِرَتِهَا لِحُرُوفِ شِدَّةِ بَعْدَهَا.



وَحَاءَ حَصَّصَ أَحَطَّ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

حرف الحاء دائماً مرققاً

سواء جاء بعد حرف تفخيم أو جاء قبل حرف تفخيم

مثل:

الْحَقُّ

أَحَطَّ

حَصَّصَ



وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطُّ الْحَقُّ وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُوا يَسْقُوا

حرف السين دائماً مرققاً

سواء جاء بعد حرف تفخيم أو جاء قبل حرف تفخيم

مثل:

يَسْطُونَ

يَسْقُونَ

مُسْتَقِيمٍ



الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله

(الاستفقال	-	القلقلة	-	الاستعلاء)	الأحرف التي تفخم دائماً هي أحرف:	١-
(كلاهما	-	بعده	-	قبله)	حرف الألف يتبع ما _____ تفخيمًا وترقيقًا.	٢-
(كلاهما	-	الترقيق	-	التفخيم)	حكم لام لفظ الجلالة إذا جاءت بعد تنوين ضم:	٣-
(عند الابتداء بها	-	إذا سبقت بتنوين	-	إذا سبقت بكسر)	تكون اللام في لفظ الجلالة مغلظة:	٤-
(غير ذلك	-	ل، ن، ر	-	الألف واللام والراء)	الأحرف التي تفخم تارة وترقق تارة، هي:	٥-
(التقليل	-	الترقيق	-	التفخيم)	يُعرف لغة بالتسمين، هو:	٦-
(الترقيق	-	التفخيم	-	التقليل)	نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به	٧-
(الألف	-	اللام في لفظ الجلالة	-	الطاء)	التغليظ والتفخيم نفس المعنى ولكنه اشتهر لحرف	٨-
(كلاهما	-	الترقيق	-	التفخيم)	إذا جاءت الألف بعد حرف الجيم فإن حكمها:	٩-
(الطاء	-	الخاء	-	الطاء)	أقوى حروف التفخيم، هو حرف:	١٠-



١١	حروف الإستعلاء المنفتحة المكسورة تفخم:	(مرتبة خامسة - تفخيم نسبي - مرتبة رابعة)
١٢	أيًا من الكلمات فيها حرف تفخيم يفخم مرتبة (٣)	(غُلِبَتْ - صَبَرَ - خَلَّلَ)
١٣	ترقق لام لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر:	(أصلي - عارض - كلاهما)
١٤	تكون الألف مفخمة في لفظ:	(وَالسَّابِقِينَ - التَّيَّبُونَ - الطَّامَّةُ)
١٥	أغلب تنبيهات الناظم في هذه الأبيات على عدم:	(تفخيم المرقق - ترقيق المفخم - القلقله)
١٦	الهمزة تكون مرققة إذا كانت:	(همزة قطع - همزة وصل - كلاهما)
١٧	حرف لا يوصف بتفخيم ولا بترقيق، هو:	(الألف - اللام - الراء)
١٨	في لفظ: عَلَى اللَّهِ نبه الناظم على:	(تغليظ لام: اللَّهِ - ترقيق لام: عَلَى - كلاهما)
١٩	نبه الناظم على ترقيق لام وَلَا الضَّالِّينَ	(لمجاورتها الهمزة - لمجاورتها الواو - لمجاورتها الضاد)
٢٠	الخطأ المتوقع في لفظ: وَلَيْتَلَطَّفَ هو تغليظ:	(اللام الأولى - اللام الثانية - كلاهما)

٢١	الألف تتبع الـ _____ الذي قبلها.	()	الحرف	-	الحركة	-	كلاهما
٢٢	اللام في لفظ الجلالة تتبع الـ _____ الذي قبلها.	()	الحرف	-	الحركة	-	كلاهما
٢٣	نبه الناظم على صفتي الجهر والشدة وخاصة لـ:	()	الجيم والdal	-	الجيم والباء	-	الباء والdal
٢٤	نبه الناظم في لفظ: ﴿الْفَجْرُ﴾ على:	()	ترقيق الهمزة	-	تفخيم الراء	-	شدة وجهر الجيم
٢٥	نبه الناظم في لفظ: ﴿الْبَطَلُ﴾ على:	()	ترقيق الهمزة	-	ترقيق الألف	-	ترقيق الباء
٢٦	المقصود بقول الناظم: «(بَيِّنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا»	()	القلقلة الصغرى	-	القلقلة الكبرى	-	كلاهما
٢٧	عند الوقف على لفظ: ﴿يَلِدْ﴾ من ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ﴾	()	القلقلة صغرى	-	القلقلة كبرى	-	لا يوجد ققللة
٢٨	إذا جاءت بعد الdal الساكنة dal متحركة تكون:	()	القلقلة صغرى	-	القلقلة كبرى	-	لا يوجد ققللة
٢٩	في لفظ: ﴿أَحَطْتُ﴾ نبه الناظم إلى:	()	الإدغام الناقص	-	ترقيق الحاء	-	ترقيق الهمزة
٣٠	نبه على ترقيق (س) رغم وجودها بين مرققين :	()	﴿مُسْتَقِيمٌ﴾	-	﴿يَسْقُونَ﴾	-	﴿يَسْطُونَ﴾



السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العمود الصحيح لنوع القلقلة (إن وجدت):

م	الكلمة القرآنية	لا يوجد قلقلة	قلقلة صغرى	قلقلة كبرى		م	الكلمة القرآنية	لا يوجد قلقلة	قلقلة صغرى	م
				شديدة	أشد					
١	﴿ص وَالْقُرْآنِ﴾		✓			٧	﴿قَبْلَ﴾		✓	
٢	﴿وَشِقَاقِ﴾				✓	٨	﴿أَزْوَاجِ﴾			✓
٣	﴿عَجَابٌ وَأَنْطَلَقَ﴾			✓		٩	﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾			✓
٤	﴿فَحَقَّ﴾					١٠	﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا﴾			✓
٥	﴿فَوَاقٍ﴾					١١	﴿أَجْرٍ﴾			✓
٦	﴿ذِكْرِي﴾					١٢	﴿نَخْلُقْكُمْ﴾			✓



السؤال الثالث : ضع علامة (✓) أمام العمود الصحيح للخطأ المتوقع للحرف الأول ثم حكم الألف واللام في الكلمات التالية

م	الخطأ المتوقع	الحرف	الخطأ	م	حكم الألف	التفخيم	الترقيق	م	حكم اللام	التغليظ	الترقيق
١	﴿ بَخْسًا ﴾	ب	تفخيمه	١	﴿ وَقَالَتِ ﴾	✓		١	﴿ طَلَّقْتُمْ ﴾		✓
٢	﴿ تَضَارُّوهُنَّ ﴾	ت	تفخيمها	٢	﴿ ذَلِكَ ﴾		✓	٢	﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ ﴾		✓
٣	﴿ وَأَقِيمُوا ﴾	أ	تفخيمها	٣	﴿ اللَّهُ ﴾	✓		٣	﴿ الصَّلَاةَ ﴾		✓
٤	﴿ الْأَنْهَارُ ^ط ﴾	الألف	تفخيمها	٤	﴿ فَاسْتَغَاثَهُ ﴾	✓		٤	﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾	✓	
٥	﴿ قَدَّجَعَلَ ﴾	د	إدغامها	٥	﴿ الزَّكَاةَ ﴾		✓	٥	﴿ قَوْمًا لِلَّهِ ﴾		✓
٦	﴿ جَاءُوا ﴾	ج	تفخيمها	٦	﴿ يُضَاهِئُونَ ﴾	✓		٦	﴿ اللَّهُ ﴾	✓	
٧	﴿ ظَلَمَ ﴾	ل	تغليظها	٧	﴿ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ^ط ﴾		✓	٧	﴿ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ^ط ﴾		✓
٨	﴿ خَابَ ﴾	خ	ترقيقها	٨	﴿ فَقَضَى ﴾		✓	٨	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ ﴾	✓	



مرتبة	الكلمة	مرتبة	الكلمة	مرتبة	الكلمة	مرتبة	الكلمة	مرتبة	الكلمة	مرتبة	الكلمة
التفضيم	القرآنية	م	التفضيم	القرآنية	م	التفضيم	القرآنية	م	التفضيم	القرآنية	م
لا يوجد	﴿أَعْتَرَك﴾	١٩	١	﴿فَقَالَ﴾	١٣	٥	﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾	٧	١	﴿وَضَائِقُ﴾	١
٤	﴿وَأَخْبَتُوا﴾	٢٠	٢	﴿خَسِرُوا﴾	١٤	٣	﴿أَعْظَكَ﴾	٨	لا يوجد	﴿عَوَجًا﴾	٢
تفضيم نسبي	﴿سَخِرُوا﴾	٢١	٥	﴿يُبْصِرُونَ﴾	١٥	٢	﴿الْفَرِيقَيْنِ﴾	٩	٣	﴿يَصُدُّونَ﴾	٣
٣	﴿مُفْرَطُونَ﴾	٢٢	مستثنى من التفضيم النسبي	﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾	١٦	٥	﴿أَسْطِيرُ﴾	١٠	٤	﴿مُخْتَلِفًا﴾	٤
٤	﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾	٢٣	٥	﴿وَاصِبًا﴾	١٧	١	﴿فَأَصَابَهُمْ﴾	١١	٢	﴿وَالْقَمَرَ﴾	٥
٥	﴿كَظِيمٌ﴾	٢٤	تفضيم نسبي	﴿أَخْتَلَفُوا﴾	١٨	تفضيم نسبي	﴿الْأَخِرَةَ﴾	١٢	٣	﴿وَلِتَبْتَغُوا﴾	٦



الخامس

التكليف

5

ثَبْرٌ كَمَنْظُورٍ مُلْقَدِصٍ

فِيهَا بِحَبِّ عَلِيٍّ قَارِيءُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهَا

تَأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري

(٧٥١ - ٨٨٣ هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

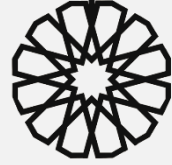
لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الخامس مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/NTEEdb3BRKmykApm7>

سيتم حل التكليف البيتي
وإرساله عبر رابط جوجل
فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب הראيات



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب الرءاءات على اللىوتىوب.

You Tube



https://youtu.be/omQeQ_CdXds



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب الرءات من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تذكر حالات ترقيق الرء وحالات تفخيما مع الأمثلة.
- أن تذكر حالات جواز الوجهين في حكم الرء مع التعليل والتمثيل.
- أن توضح العلاقة بين الوقف بالروم وبين باب التفخيم والترقيق.
- أن تميز بين حالات الرء الثلاثة إذا كانت الرء (ساكنة متوسطة) ومسبوقة بكسر.
- أن تميز بين الرء المشددة المكسورة والمفتوحة والمضمومة سماعياً وأدائياً.
- أن تحل المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الخاصة بحرف الرء.



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



من البيت ٤١ إلى ٤٣

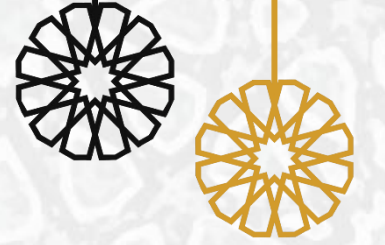
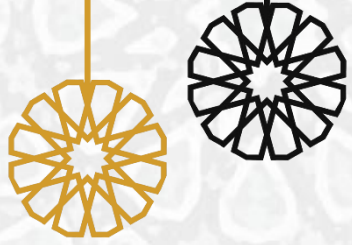


باب الرّاءات

وَرَفَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفٍ تَكَرُّرًا إِذَا تَشَدَّدُ



شرح

باب البراءات



المقدمة الجزرية





حرف الرءاء

حقُّ الرءاء في اللفظ: أن تكونَ مرَّققةً، لأنَّها من حروف الاستفال، ولتمييزها في المخرج وصفات الحروف، وهو الحرف الوحيد الذي يتصف بسبع صفات، فاكتسبت الرءاء تفخيماً في أغلب المواضع، لذا وجب بيان أحكام الرءاء في التفخيم والترقيق، وهي كالآتي:



الرءاء من الأءرف الءى ءفءم أءبائاً وءرقف أءبائاً.

أءوال ءرف الرءاء

ءواز الءهين

لها ءالءءا ومواضعها
الءاءة، ولا ءءوز القياس
على ءبرها.

الءرقيق

بءكل عام ءءامل
مع الكسرة والباء
الساكنة

الءفءيم

بءكل عام ءءامل
مع الضمة والفاءة،
وهمة الوصل.



كيفية معرفة حكم الرأء

وقفاً ووصلاً



كيفية معرفة حكم الراء وصلًا:



تكون مرققة
وصلًا، إذا كانت
حركتها:

كسرة

تنوين كسر

تكون مفخمة
وصلًا، إذا كانت
حركتها:

فتحة

ضمة

تنوين فتح

تنوين ضم



معرفة حكم الرء وقفًا:

الطير

كثير





وَأَرْصَادًا

مَرِيَّةٍ

كيفية معرفة حركتهم الراء في وسط الكلمة:

حرف
جرف
استعلاء
ابتدئ
مفتوح

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ



سواء كان قبلها كسر عارض
أو كسر أصلي منفصل عنها

ولها ثلاث حالات وهي:

رَبِّ أَرْحَمَهُمَا

إذا جاء قبل
الراء كسر أصلي
منفصل عنها.

مَنْ أَرْضَى

إذا جاء قبل
الراء كسر عارض
منفصل عنها.

أَرْتَبْتُمْ

إذا جاء قبل
الراء كسر عارض
متصل بها.



تفخم الراء إذا جاءت بعد
همزة الوصل دائماً



حكم الراء وسط الكلمة:

تكون (مفخمة ومرققة) جواز الوجهين في وسط الكلمة، إذا كانت حركتها:

ساكنة وما قبلها مكسور
وجاء بعدها حرف استعلاء
مكسور.

تكون مرققة في وسط الكلمة، إذا كانت حركتها:

كسرة

ساكنة وما قبلها مكسور
ولم يأت بعدها حرف استعلاء
مفتوح

تكون مفخمة في وسط الكلمة ، إذا كانت حركتها:

فتحة

ضمة

ساكنة وما قبلها مضموم

ساكنة وما قبلها مفتوح

ساكنة وما قبلها همزة وصل

ساكنة وما قبلها مكسور
وبعدهما حرف استعلاء مفتوح



الحالة الأولى

إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة

مثال

رُزِقُوا

رَمَضَانَ

1 الفتحة والضمة

2 همزة الوصل



الحالة الثانية

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم

مثال

قُرْءَانَا

مَرِيَمَ



الحالة الثالثة

إذا سكنت الرء لأجل الوقف، وقبلها مفتوح أو مضموم (بشرط أن لا يأتي قبل الرء ياء ساكنة)

مثال

وَالْعَصْرِ
خُضِرِ

إذا جاءت قبلها ياء ساكنة

فحكم الرء هو الترقيق

ضَيْرِ



الحالة الرابعة

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض سواء متصل أو منفصل عنها

مثال

﴿ أَرَجِعُوا ﴾ ﴿ أُمَّ أَرْتَابُوا ﴾

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا



الحالة الخامسة

الرء المضمومة الموقوف عليها بالرّوم (لأن الرّوم يعامل معاملة الوصل)

مثال

﴿خَيْرٌ﴾

﴿وَالْآخِرُ﴾

الرء في هذه الحالة مفخمة

لأن الرّوم يعامل معاملة الوصل



الحالة السادسة

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها

وذلك في

﴿مِرْصَادًا﴾ ﴿وَأِرْصَادًا﴾ ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ ﴿قِرْطَائِسِ﴾ ﴿فِرْقَةٍ﴾

إذا جاء حرف الاستعلاء المفتوح في كلمة أخرى

فحكم الراء هو الترقيق

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا﴾ ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾



الحالة السادسة

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها

وذلك في

﴿مِرْصَادًا﴾ ﴿وَأِرْصَادًا﴾ ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ ﴿قِرْطَائِسِ﴾ ﴿فِرْقَةٍ﴾

عند نطق الحرف المستعلي ينتج عنه غلظة الصوت فمجاورة الراء للحروف المستعلية المفخمة يؤثر فيها **فتفخم لأن الراء وقعت بين قوة الكسرة التي من خاصيتها الاستفال والانخفاض وبين حرف الاستعلاء الذي من خاصيته التصعد والارتفاع.**

وكما نعلم أن الحرف المفخم المفتوح وبعده ألف أقوى مراتب التفخيم فغلبت قوة الحرف المستعلي المفتوح غلبت الكسرة التي قبل الراء الساكنة **ففخمت الراء في هذه المواضع في القرآن الكريم ولا توجد غير هذه الكلمات الخمس.**



حالات ترقيق الرء:

الحالة الأولى

إذا كانت الرء مكسورة

مثال

كريم

ريح

الكسرة

1

الياء الساكنة

2

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ

الرء المرقة



حالات ترفيق الراء:

الحالة الثانية

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء

مثال

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ

﴿ فِرْعَوْنَ ﴾

﴿ أَنْذِرْ قَوْمَكَ ﴾

إذا جاء بعدها حرف استعلاء مكسور

فحكمها هو جواز الوجهين

﴿ فَرَّقِ ﴾

إذا جاء بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمة واحدة

تكون الراء مفخمة

﴿ قَرَّطَائِسِ ﴾



الحالة الثالثة

إذا سكنت الراء لأجل الوقف وقلبها ساكن غير مستعلٍ وقبله مكسور

مثال

حَجْرٍ السِّحْرِ

إذا جاء قبلها حرف استعلاء وقبله كسر:

فحكم الراء جواز الوجهين

القَطْرِ

مِصْرٍ



الحالة الرابعة

إذا سكنت الراء لأجل الوقف وقلبها ياء مدية أو لينة

مثال

ضَيْرٌ

حَبِيرٌ



الحالة الخامسة

الراء الممالة

مثال

مَجْرَدَهَا

وهي الكلمة الوحيدة في رواية الإمام حفص عن عاصم التي فيها إمالة.



الحالة السادسة

الرء المكسورة وصلًا الموقوف عليها بالروم

مثال

ج
و
ر
م
ج
ر
م

الرء في هذه الحالة مرققة

لأن الروم يعامل معاملة الوصل



حالات (جواز الوجهين)

وذلك في:

فِرَقٍ

الْقَطْرِ

مِصْرَ

ملاحظات مهمة جداً

❖ لا يقاس على هذه الكلمات غيرها، وإن كانت في الحركات مثلها؛ لأن القياس في القرآن الكريم لا يجوز؛ حيث يؤخذ بالتلقي من المشايخ المتقنين دون النظر إلى قاعدة معينة.

❖ القرآن الكريم يؤخذ بالتلقي، ولا يؤخذ من قواعد معينة، ونعلم أن أحكام التجويد أخذت من التلاوة، وليس العكس؛ فلا بد من الرجوع إلى العلماء المتقنين لقراءة القرآن الكريم، والأخذ منهم.



وَصلاً

وَصلاً لا تكون الراء
إلا مفخمة
لأن حركتها هي الفتحة .

وَقفاً

- ❖ مفخمة: لأن حرف الاستعلاء
منع تأثير الكسرة على الراء.
- ❖ مرققة: لأن الراء ساكنة وما
قبلها ساكن وما قبلها كسر.



الْقِطْرُ

وصلاً

وصلاً لا تكون الراء
إلا مرققة
لأن حركتها هي الكسرة.

وقفاً

- ❖ مفخمة: لأن حرف الاستعلاء
منع تأثير الكسرة على الراء.
- ❖ مرققة: لأن الراء ساكنة وما
قبلها ساكن وما قبلها كسر.



وصلاً

- ❖ مفخمة: عملاً بحرف الاستعلاء، وأخذاً بالقاعدة (الراء ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء)
- ❖ مرققة: لأن بعدها حرف استعلاء مكسور، والمكسور ضعيف، والضعيف لا يقوى غيره، أو لأن الراء وقعت بين كسرتين

وقفاً

مفخمة: بسبب زوال موجب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء.



حكم الكلمات الثلاثة

وقفاً

فَرَقٍ

التفخيم

الْقَطْرِ

والترقيق أولى

لها جواز الوجهين
(التفخيم والترقيق)

مِصْرٍ

والتفخيم أولى

لها جواز الوجهين
(التفخيم والترقيق)



حكم الكلمات الثلاثة

وصلًا

فِرْقٍ

الْقَطْرِ

مِصْرٍ

الترقيق

التفخيم

الترقيق

التفخيم

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوْجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تَشَدَّدُ

(والخلف): أي أنها تقرأ بالتفخيم والترقيق، ولا تكون كذلك إلا وصلًا بسبب كسرة الراء، بينما وقفًا نقف على ساكن فتكون حسب القاعدة (مفخمة)



وَالْخُفُّ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تَشَدَّدُ

(وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تَشَدَّدُ): تقدّم الحديث عن التّكرير عند حديثنا عن صفات الحروف، فصفة التّكرير في الرّاء تُعرف لتُجنب المبالغة فيها ولتُخفي، سواء كانت الرّاء ساكنة أم مشدّدة إلا أنّها تكون أكثر وضوحًا في حال كونها مشدّدة؛ ولذا قال الناظم: (إِذَا تَشَدَّدُ).

وليس المقصود من إخفاء التّكرير إنعدامه بالكلية؛ بل لا بدّ أن يرتعد اللسان إرتعادةً واحدة؛ كي لا ينحصر الصوت بين طرف اللسان واللثة، فتكون الرّاء حرفًا من الحروف الشديدة، مع أنّها من الحروف البيئية (حروف التوسط).



هل الراء لها مراتب تفضيم، مثل مراتب التفضيم بالنسبة لحروف الاستعلاء؟

الإجابة الصحيحة : لا

فهي إما مفخمة: إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة مسبوقة بأحدهما على التفصيل المذكور في الشرح سابقاً وإما مرققة متى كانت مكسورة أو ساكنة مسبوقة بكسر أو ياء على التفصيل كذلك.

والسبب: إن التفضيم في حروف الاستعلاء له مراتب متميزة في الأداء لعمل أقصى اللسان وليس وسطه في إنتاج صوت الحرف المستعلي مع تصعد الصوت للحنك الأعلى، ومدى قربه وبعده من سقف الحنك، وهذا غير متحقق في حرف الراء إذ إنها حرف مستفل لا عمل لأقصى اللسان في إنتاج صوته، فعند أداء الراء المفخمة تقعر وسط اللسان وارتفع أقصاه قليلاً، وعلى هذا فتفضيم الراء ليس له مراتب مطلقاً ولم يقل به أحد من (العلماء) القدامى والمحدثين ولم يتعرضوا له مطلقاً، وهو قول ليس عليه دليل، ومن قال به فهو أبعد ما يكون عن الصواب بعد المشرقين، ولا يشهد له التلقي والمشافهة، كما أنني مطالب من يقول بذلك أن يقف بنا على تفضيم الراء المفتوحة في (رَحِم)، وفي الراء المفتوحة بعدها ألف مد نحو (راق)، وما الفرق بينهما في الصوت، والمعول عليه في ذلك هو أداء الشيوخ المهرة، ولا يغرنك كتاب مطبوع ينقل عن كتاب مطبوع دون تحرير للأقوال؛ فشيوخ الخطأ لن يجعله يوماً صحيحاً.

وربما ساق بعضهم إلى القول بذلك القياس على مراتب التفضيم في حروف الاستعلاء، وهو قياس فاسد لعدم اتحاد السبب، كما أنه ليس للقياس في القراءة مدخل، والله أعلم.



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

01

عندما تكون الراء ساكنة ومسبوبة بكسر أصلي وسط الكلمة:

1

فَرَّقَ

سورة الشعراء (63)

حكما

وقفاً: مفخمة.
وصلاً: جواز الوجهين

2

فَرَّقَتِ

سورة التوبة (122)

حكما

مفخمة

3

فَرَعَوْنَ

سورة البروج (18)

حكما

مرققة



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

02

عندما تكون الراء ساكنة وقبلها كسر وبعدهما حرف استعلاء مفتوح:

2
﴿لَبَّالْمُرْصَادِ﴾
سورة الفجر (14)

حكما

مفخمة

1
﴿تَصَعَّرَ خَدَّكَ﴾
سورة لقمان (18)

حكما

مرققة



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

2
﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾

سورة إبراهيم (44)

حكما

مرققة وصلًا

1
﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ﴾

سورة الإنسان (25)

حكما

مرققة وصلًا

03

ما هو حكم
الراء
المكسورة
كسرًا عارضًا؟



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

04

عند الوقف
عليه
بوجه الروم.

3

قَدِيرٌ

سورة الممتحنة (7)

حكما

التفخيم وقفاً

2

مُسْتَقِرٌّ

سورة القمر (38)

حكما

التفخيم وقفاً

1

نُكْرٍ

سورة القمر (6)

حكما

الترقيق وقفاً



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

05

حيث أن الراء تفخم إذا سبقت بكسر عارض متصل بها أو منفصل، وأيضًا تفخم إذا سبقتها كسر أصلي مفصول عنها.

3

أَرْجِعِي

سورة الفجر (28)

نوع الكسر

كسر عارض متصل بها.

2

رَبِّ أَرْحَمَهُمَا

سورة الإسراء (24)

نوع الكسر

كسر أصلي منفصل عنها

1

إِنْ أَرْتَبْتُمْ

سورة المائدة (106)

نوع الكسر

كسر عارض منفصل عنها



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

06

عند الوقف
على الراء
المسبوبة
بأحد أحرف
المد الثلاثة.

1

وَيَخْتَارُ^ق

سورة القصص (68)

حكمها

دائماً: مفخمة وقفاً

لأنها ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مفتوح.

2

تَقْدِيرُ

سورة فصلت (12)

حكمها

دائماً: مرققة وقفاً

لأنها ساكنة وما قبلها ياء ساكنة.

3

الْغَفُورُ

سورة الأحقاف (8)

حكمها

دائماً: مفخمة وقفاً

لأنها ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مضموم.



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

07

عند الوقف
على راء
مسبوقة بياء
لينية أو
متحركة.

2

يِر

سورة يس (77)

حكما

مفخمة

لأن ما قبلها مفتوح

1

خَيْر

سورة الزخرف (52)

حكما

مرققة

لأن ما قبلها ياء ساكنة



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

08

نأمل الفرق بين أنواع التنوين الثلاثة إذا جاءت بعد الراء، فما هو الحكم وقفًا ووصلًا.

3

بِخَيْرٍ

سورة النحل (76)

حكمها

مرفقة وصلًا،
بينما وقفًا حسب ما قبلها

2

خَيْرٌ

سورة النمل (36)

حكمها

مفخمة وصلًا، بينما
وقفًا حسب ما قبلها

1

خَيْرًا

سورة الزلزلة (7)

حكمها

مفخمة وقفًا
ووصلًا دائمًا



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

09

تأمل الفرق في النطق بين الراء المفخمة والراء المرققة، حيث أن مخرجهما واحد، وهو: طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا.

1

عند النطق بالراء المفخمة يرتفع أقصى اللسان قليلاً ويتقعر وسطه ويصاحب ذلك رجوع لسان المزمار إلى الخلف وتضييق الحلق.

2

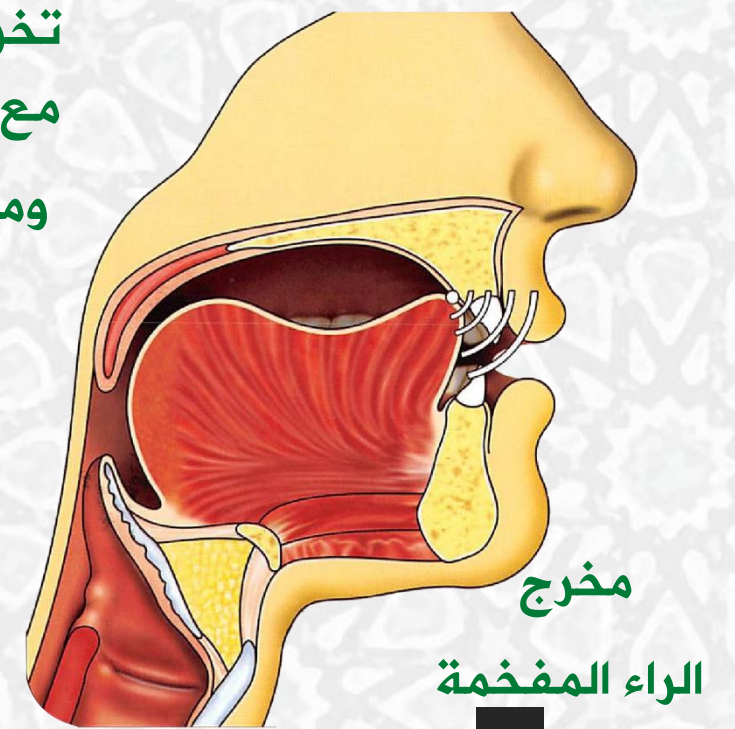
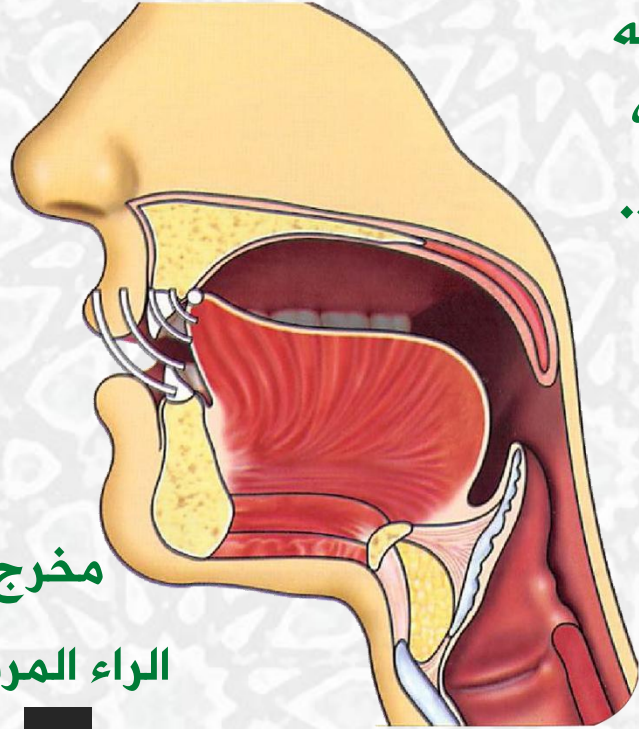
وفي الراء المرققة لم يرتفع أقصى اللسان ولم يتقعر وسطه ولا يرجع لسان المزمار إلى الخلف ولم يتضييق الحلق كما في الراء المفخمة.



طرف اللسان وظهره

تخرج الراء من طرف اللسان وظهره الذي يلي رأسه مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج النون، ومخرج الراء أدخل إلى ظهر اللسان من النون..

والرا يدانيه: أي أن الراء يداني النون في كونه من رأس اللسان، لكنه أدخل إلى جهة الظهر، ومع ذلك فصفته التكرير تكون في أصل اللسان وهو ارتعاد في رأس اللسان.



وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدخُلُوا

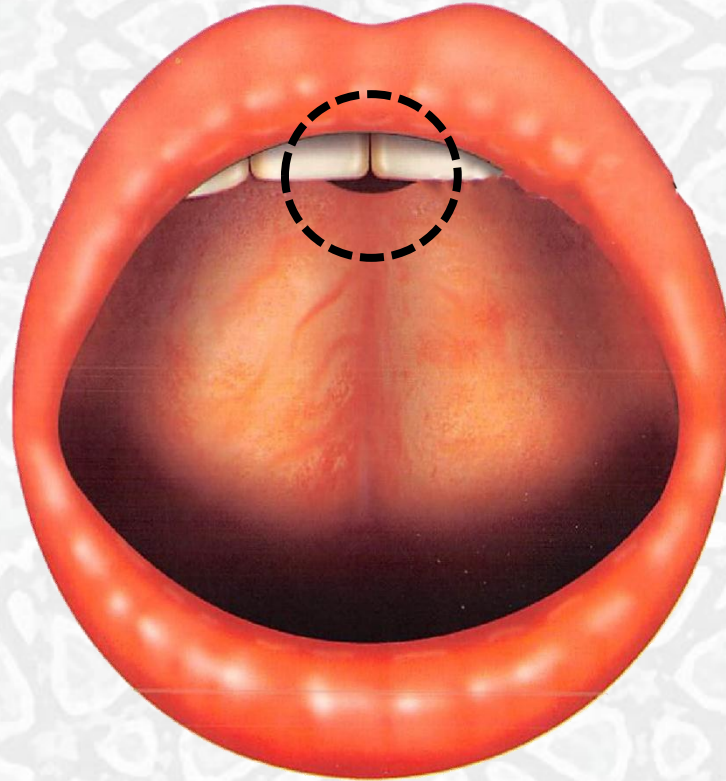
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا



طرف اللسان وظهره

ملاحظات في أداء حرف الراء:

- ❖ إن الراء الخالية من التكرير تسمى راء محصرمة.
- ❖ وأن المبالغة في تكرير الراء تعتبر لحنًا.
- ❖ ينبغي الإتيان بصفة التوسط في الراء سواء كانت ساكنة أو مشددة أو مفخمة أو مرققة.



الفجوة التي يمر منها الصوت عند نطق الراء التي لو لاهها لانغلاق المخرج تماماً مما يؤدي إلى التكرير المنهي عنه.

قال الداني في التحديد : والراء من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا ، غير أنه أدخل من النون في ظهر اللسان لانحرافه إلى اللام.



اقرأ الكلمات التالية:

﴿الرَّجِيمِ﴾ ﴿رَمَضَانَ﴾ ﴿الصِّرَاطِ﴾

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

لاحظ الراء في كل منها عند النطق بها تجد أقصى اللسان يرتفع قليلاً ويعتمد طرفه على حيز أكبر من الحنك الأعلى وهذا يعني أن للحرف موضعين طرف اللسان وأقصاه.

فيحدث ذلك التقعر ويتسع التجويف الفمي ويصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك الأعلى وينحصر ولكن ليس كانهضاره في الحروف المطبقة لأن الراء من حروف التوسط فيجد الصوت له منفذاً من خلال الفجوة التي في رأس اللسان التي تتجافى عن الحنك الأعلى فيجري من خلالها جزء بسيط من الصوت فيؤدي إلى التكرير الاصطلاحي.

وتكون فتحة الشفتين رأسية ولا يمكن الإمالة فيها وذلك بسبب التوسع الذي يحدث للتجويف الفمي ويتردد صداه ويكون صوتاً مغلظاً.

09

تأمل الفرق في النطق بين الراء المفخمة والراء المرققة، حيث أن مخرجهما واحد، وهو: طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا.



يُنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَخِي الْقَارِئُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الرَّاءِ
التَّفْخِيمُ وَلَا تَرْقُّقٌ إِلَّا لِسَبَبٍ وَهُوَ كَسْرُهَا أَوْ سَكُونُهَا
بِخِلَافِ اللَّامِ فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهَا التَّرْقِيقُ وَلَا تَفْخِمُ اللَّامُ
إِلَّا لِمَوْجِبٍ وَهُوَ وَقُوعُهَا فِي اسْمِ الْجَلَالَةِ إِنْ رَضِمَ أَوْ
فُتِحَ.

تأمل الفرق في
النطق بين الراء
المفخمة والراء
المرققة، حيث أن
مخرجهما واحد، وهو:
طرف اللسان وظهره
مع لثة الثنايا العليا.



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

2
﴿يَسْرٍ﴾
سورة الفجر (4)

حكما

اختلف
المتأخرون فيها

1
﴿وَنُذِرٍ﴾
سورة القمر (39)

حكما

اختلف
المتأخرون فيها

10

ما هو حكم
الراء في كلا
من:

﴿وَنُذِرٍ﴾ ﴿يَسْرٍ﴾



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

لقد اختلف المتأخرون في حكم ترقيق الراء وقفاً على ﴿وَنذُرٍ﴾ إلى فريقين:

- ❖ فريق يقول بالتفخيم محتجين بالنصوص والأداء من أفواه المشايخ.
- ❖ وفريق يقول بالوجهين مع تقديم الترقيق على التفخيم قياساً على: ﴿فَأَسْرٍ﴾ ﴿يَسْرٍ﴾ ﴿أَنْ أُسْرٍ﴾

❖ حيث ذكر ابن الجزري جواز الترقيق وقدمه على التفخيم في هذه الكلمات لأجل الياء المحذوفة اعتباراً بالأصل وهو وجود الياء المتطرّفة قبل حذفها (فأسري ، أن أسري ، إذا يسري) إذ الراء في هذه الكلمات تكسر في الوصل والوقف عند إثبات الياء، والكسر موجب للترقيق.

- ❖ إذن فالقياس مبنيّ على:
- أصل: وهو حذف الياء في (فأسر ، أن أسر ، إذا يسر).
- وفرع: هو ﴿وَنذُرٍ﴾.
- وسبب: هو حذف الياء بعد الراء المكسورة.
- وحكم: جواز ترقيق الراء وتقديمه على التفخيم.

10

ما هو حكم
الراء في كلاً
من:

﴿وَنذُرٍ﴾ ﴿يَسْرٍ﴾



حالات تفخيم وترقيق الراء

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

وآخرون يرون أن: عند الوقف على الراء في ﴿يَسْرٍ﴾ سكنت بعد سكون حرف مستفل، ليس قبله كسر لازم، وفي ﴿وَنُذِرٍ﴾ سكنت بعد ضم، والقاعدة تقول بالتفخيم فيهما يا ترى ما الذي جعل ابن الجزري و المتولي ومن تبعهم يعودون إلى أصل الكلمتين للحكم باستثنائهما أو إحداهما، وهل لهم في ذلك مستند نقلي؟ وبعبارة أوضح: من قال بأن الراء المكسورة في أصل بنية الكلمة لا تفخم في كل الأحوال.

ومن قال بأن توسط الراء تقديرا يمنع من تفخيمها؟ وأيضا: عند التطبيق العملي تجد من أتى بضممة خالصة في ﴿وَنُذِرٍ﴾. يصعب الترقيق أداءً.

والاصل التيسير في قراءة القرءان وفق الأصول وما دام التفخيم يراه كثير من أهل العلم وهو من وجهة نظري أيسر فيكون وجه لترجيح تفخيم الراء في هذه الكلمة عند الوقف والله اعلم.

10

ما هو حكم
الراء في كلا
من:

﴿يَسْرٍ﴾ ﴿وَنُذِرٍ﴾



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

خلاصة المسألة:

- إن القياس المعتمد عليه في ترقيق رءاء ﴿وَنُذِرُ﴾ قياس غير صحيح وسبب ذلك:
- ❖ أولاً: الأصل المعتمد عليه في المسألة أصل غير وثيق ومتين لأن وجه الترقيق في ﴿يَسِرُ﴾ وأخواتها قائم على اجتهاد محض ولم ينبني على نص أو إجماع أو أداء ثابت عند الأئمة عليهم رحمة الله تعالى. فالأصل المعتبر هو الذي ينبني على نص معتبر أو إجماع أو ما اشتهر واستفاض عند أهل الأداء وتلقوه بالقبول حتى يكون مضمونه مقطوعاً به إذ لا يعقل أن تُبنى مسألة على أصل يشوبه الاحتمال والظن.
 - ❖ ثانياً: عدم التناسب بين الأصل الذي هو ﴿يَسِرُ﴾ وبين الفرع الذي هو ﴿وَنُذِرُ﴾ في العلة والسبب. وقد علمنا أن اتفاق السبب شرط لازم إذ هو الجامع بين الفرع بأصله، وعليه يتضح جلياً بطلان القياس الذي اعتمد عليه في المسألة.
 - ❖ ثالثاً: مخالفة النصوص الصريحة التي مقتضاها تفخيم الرءاء المتطرفة إلا إذا وُجد سبب موجب للترقيق وقد رأينا أنه لا موجب للترقيق في لفظ ﴿وَنُذِرُ﴾.
 - ❖ رابعاً: مخالفته لإجماع أهل الأداء.

10

ما هو حكم
الرءاء في كلاً
من:

﴿وَنُذِرُ﴾ ﴿يَسِرُ﴾



كيفية أداء الرء المشددة:

رء



كيفية أداء الرء المشددة:

الرء المشددة



كيفية أداء الرء المشددة:

رء



أمثلة على حكم الرء:

ما هو حكم الرء وفقاً ووصلاً مع بيان السبب وفقاً؟

م	الكلمة	حكمها وفقاً	حكمها وصلاً	السبب وفقاً:
1	﴿بِخَيْرٍ﴾	مرققة	مرققة	لأنها ساكنة وسبقت بياء ساكنة
2	﴿بَشِيرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الرء مفتوحة ومتوسطة
3	﴿الْقَطْرِ﴾	جواز الوجهين	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن مستعل قبله كسر
4	﴿قِطْرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الرء مفتوحة ومتوسطة
5	﴿الدِّيَارِ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة وما قبلها ساكن (غير الياء) وما قبلها مفتوح
6	﴿الْمَرِّ﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الرء لفظاً: مفتوحة ومتوسطة



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفاً ووصلاً مع بيان السبب وقفاً؟

م	الكلمة	حكمها وقفاً	حكمها وصلاً	السبب وقفاً:
7	﴿سَيُرُوا﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها مضمومة ومتوسطة
8	﴿الْفِرَارُ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها ساكن (غير الياء) وما قبلها مفتوح
9	﴿حَيْرَانَ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها مفتوحة ومتوسطة رغم أنها سبقها ياء ساكنة
10	﴿مِصْرَ﴾	جواز الوجهين	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن مستعمل قبله كسر
11	﴿مِصْرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها مفتوحة ومتوسطة
12	﴿فَرَقًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها مفتوح



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفاً ووصلاً مع بيان السبب وقفاً؟

م	الكلمة	حكمها وقفاً	حكمها وصلاً	السبب وقفاً:
13	﴿فَرِقِ﴾	مفخمة	جواز الوجهين	وصلاً:(والخلف في فرق لكسر يوجد)
14	﴿لَا تَذَرِ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح
15	﴿جُدْرِ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف مسبوقه بحرف مضموم
16	﴿أَجْرِ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن(غير الياء) وما قبلها مفتوح
17	﴿الْغَفْرِ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن(غير الياء) وما قبلها مفتوح
18	﴿الذِّكْرِ﴾	مرققة	مرققة	لأن الراء ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مكسور



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفاً ووصلاً مع بيان السبب وقفاً؟

م	الكلمة	حكمها وقفاً	حكمها وصلاً	السبب وقفاً:
19	﴿وَأَطَّيَّرَ﴾	مرققة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ياء ساكنة
20	﴿يَسِّرِ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن (غير الياء) وما قبلها مفتوح
21	﴿فَأَسْتَغْفِرَ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف مسبوقه بحرف مفتوح
22	﴿مُدَّكِرِ﴾	مرققة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف مسبوقه بحرف مكسور
23	﴿كَثِيرٌ﴾	مرققة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ياء ساكنة
24	﴿كَثِيرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء مفتوحة ومتوسطة



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء مع بيان السبب؟

م	الكلمة	حكم الراء	السبب:
25	﴿مَجْرِبَهَا﴾	مرققة	لأن الراء مماله (رواية حفص عن عاصم رحمهما الله)
26	﴿فِرْعَوْنَ﴾	مرققة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور ولم يأت بعدها حرف استعلاء مفتوح.
27	﴿وَأَرْصَادًا﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
28	﴿رُزِقُوا﴾	مفخمة	لأن الراء مضمومة
29	﴿مُتَفَرِّقُونَ﴾	مرققة	لأن الراء مكسورة
30	﴿كِرِيمٍ﴾	مرققة	لأن الراء مكسورة



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء مع بيان السبب؟

م	الكلمة	حكم الراء	السبب:
31	﴿ قُرْآنًا ﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها مضموم
32	﴿ يَرَ ﴾	مفخمة	تكون مفخمة وقفًا لأنها ساكنة وما قبلها ياء مفتوحة (وليس ساكنة) بينما وصلًا مفخمة لأنها مفتوحة
33	﴿ لِبِالْمِرْصَادِ ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
34	﴿ أَرْتَبْتُمْ ﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها كسر عارض متصل بها
35	﴿ حَجْرٍ ﴾	مرققة	تكون مرققة وقفًا لأنها ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مكسور بينما وصلًا مرققة لأنها مكسورة
36	﴿ قِرْطَائِسٍ ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء مع بيان السبب؟

م	الكلمة	حكم الراء	السبب:
37	﴿أَرْكَبُ﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها كسر عارض متصل بها
38	﴿سُرُرٌ﴾	مفخمة	تكون الراء مفخمة وصلًا، وتكون مفخمة وقفًا عند الوقف بالروم لأن رومهم كوصلهم.
39	﴿مِرْصَادًا﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
40	﴿خَيْرٌ﴾	مفخمة	تكون الراء مفخمة وصلًا، وتكون مفخمة وقفًا عند الوقف بالروم لأن رومهم كوصلهم.
41	﴿فِرْقَةٍ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
42	﴿مَنْ أَرْتَضَى﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها كسر عارض منفصل عنها



شرح الوقف بالروم

الروم يعنبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

أمثال

﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ يَسْرٍ ﴾ ﴿ الْفِرَارُ ﴾

الروم

هو خفض الصوت عند الوقف،
أو هو الإتيان ببعض الحركة
بحيث يسمعها القريب دون
البعيد، ويكون في المضموم
والمكسور

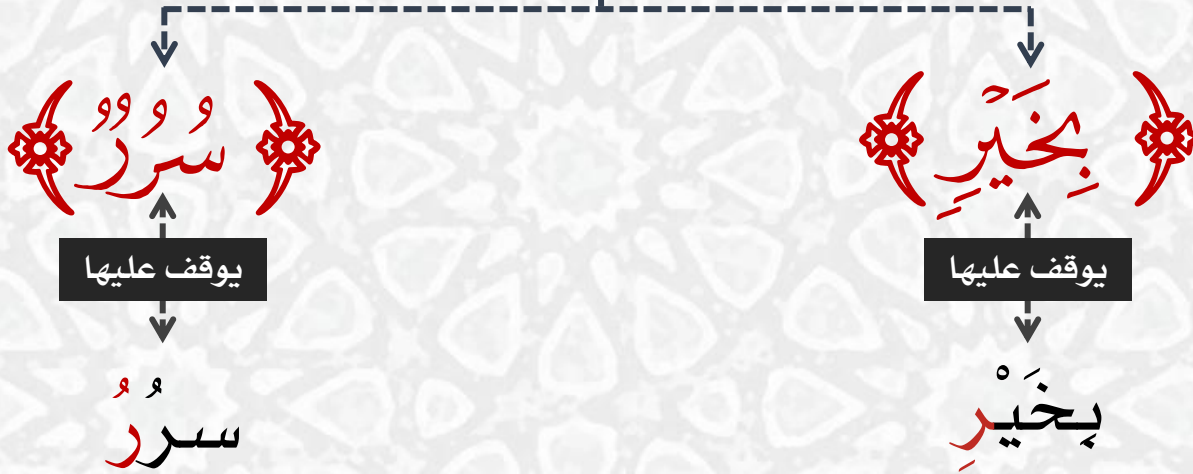


شرح الوقف بالروم

الروم يعتبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

ملاحظات وتنبيهات في الروم

مثال



1 عند الوقف بالروم على الحرف المنون المضموم أو المكسور فإننا نحذف التنوين ونقف ببعض حركته.



شرح الوقف بالروم

الروم يعنبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

ملاحظات وتنبهات في الروم

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾



2

تعامل الكلمة الموقوف عليها بالروم معاملة الوصل لقول الإمام الشاطبي: "رومهم كما وصلهم"



شرح الوقف بالروم

الروم يعنبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

ملاحظات وتنبيهات في الروم

أمثال

(فَأَسْتَغْفِرُ) (لَا تَذَرُّ) (بَشِيرًا)

3

من موانع الروم:

- ❖ الراء المتحركة للفتح.
- ❖ الراء الساكنة وصلًا.
- ❖ ما كان آخره حرف مد.



الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله



١-	جاءت بعد همزة الوصل:)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٢-	كانت ساكنة ووقعت بين كسرتين، حكمها وصلًا:)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٣-	كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها مستقل:)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٤-	كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها مستعل مفتوح:)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٥-	كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها مستعل مكسور:)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٦-	كانت ساكنة لأجل الوقف وقبلها ياء ساكنة.)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٧-	كانت ساكنة لأجل الوقف وقبلها واو ساكنة.)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٨-	كانت ساكنة لأجل الوقف وقبلها حرف الألف.)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٩-	كانت الراء مماله:)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
١٠	كانت ساكنة وقبلها ساكن مستعل وقبلهما كسر)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(



١	تفخم الراء إذا سبقت بكسر عارض _____ .) متصل بها - منفصل عنها - كلاهما (
٢	الراء الساكنة المسبوقة بضم تكون:) دائماً مفخمة - دائماً مرققة - جواز الوجهين (
٣	الراء الساكنة وما قبلها _____ تتأثر بما بعدهما) مفتوح - مضموم - مكسور (
٤	تختلف الراء المفخمة عن المرققة في ارتفاع بسيط) لطرف اللسان - لأقصى اللسان - في زمن الحرف (
٥	يرى الناظم أن حكم الراء وصلأً: في ﴿فَرَقَ﴾) جواز الوجهين - التفخيم - الترقيق (
٦	المقصود بجواز الوجهين في حكم الراء أي:) وصلأً ووفقاً - التفخيم والترقيق - الفتح والتقليل (
٧	من موانع الوقف بالروم، عندما تكون الراء:) حركتها فتحة - ساكنة وصلأً - كلاهما (
٨	في لفظ: ﴿إِخْرَاجًا﴾ _____ تأثر بـ: _____) الخاء - الراء - الخاء - كلاهما (
٩	في لفظ: ﴿قِيلَ أَرْجِعُوا﴾ الراء مفخمة لأن ما قبلها) همزة وصل - فتحة - كلاهما (
١٠	الراء مرققة في لفظ: ﴿الْفِرْدَوْسَ﴾ لأنها ساكنة) وما قبلها كسر - وما بعدها مستقل - كلاهما (



١١	حكم الراء وصلأ في لفظ: ﴿مِصْرَ﴾)	التفخيم	-	الترقيق	-	كلاهما	(
١٢	انفرد حرف الراء بصفة:)	الانحراف	-	التكرير	-	التوسط	(
١٣	حرف الراء له: _____ صفات.)	خمسة	-	ست	-	سبع	(
١٤	في لفظ: ﴿الْفَجْرِ﴾ تكون الراء مفخمة:)	وقفأ	-	وصلأ	-	كلاهما	(
١٥	الراء الواقعة قبل حرف الألف، لابد وأن تكون:)	ترقيق مرققة	-	مفخمة	-	كلاهما	(
١٦	الراء الواقعة بعد همزة الوصل لابد أن تكون:)	ساكنة	-	مفخمة	-	كلاهما	(
١٧	من أبرز صفات الراء الساكنة في التلاوة هي:)	التوسط	-	الانحراف	-	الإذلاق	(
١٨	الراء الخالية من التكرير، تسمى راء:)	متفشية	-	صماء	-	محصرمة	(
١٩	حكم الراء في فواتح السور في رواية حفص، هو)	الإمالة	-	الفتح	-	التقليل	(
٢٠	الوقف بالروم يكون على الراء:)	المضمومة	-	المكسورة	-	كلاهما	(



السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم الواصلا ووقفاً في الكلمات التالية

م	الكلمة	حكم الراء وقفاً		م	الكلمة	حكم الراء وصلاً		م	الكلمة
		التفخيم	الترقيق			التفخيم	الترقيق		
١	﴿يَر﴾	√		١١	﴿عَفُور﴾	√		١	﴿يَر﴾
٢	﴿خَيْر﴾		√	١٢	﴿بِسِحْرِ﴾	√		٢	﴿خَيْر﴾
٣	﴿مَّصْر﴾			١٣	﴿بِسِحْرِ﴾	√	√	٣	﴿مَّصْر﴾
٤	﴿النَّار﴾		√	١٤	﴿حَجْر﴾	√		٤	﴿النَّار﴾
٥	﴿وَالْفَجْرِ﴾		√	١٥	﴿يَسْر﴾	√		٥	﴿وَالْفَجْرِ﴾
٦	﴿قَدِير﴾	√	√	١٦	﴿مُسْتَمِر﴾	√	√	٦	﴿قَدِير﴾
٧	﴿فَأَسْر﴾		√	١٧	﴿مُحْتَضِر﴾	√		٧	﴿فَأَسْر﴾
٨	﴿الْقَمْر﴾		√	١٨	﴿النُّذْر﴾	√		٨	﴿الْقَمْر﴾
٩	﴿سِحْر﴾		√	١٩	﴿وَنُذْر﴾	√	√	٩	﴿سِحْر﴾
١٠	﴿مُزْدَجَر﴾		√	٢٠	﴿وَسُعْر﴾	√		١٠	﴿مُزْدَجَر﴾

السؤال الرابع: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم الراء



م	حكم الراء	التفخيم	الترقيق	م	حكم الراء	التفخيم	الترقيق	م	حكم الراء	التفخيم	الترقيق
١	﴿أَرْتَضَى﴾	√		٩	﴿كَثِيرًا﴾	√		١٧	﴿قِرطَاسٍ﴾	√	
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	√		١٠	﴿وَصَلَا:﴾	√		١٨	﴿فِرْعَوْنُ﴾	√	
٣	﴿يَغْرُرُكَ﴾	√		١١	﴿مَجْرُبَهَا﴾	√		١٩	﴿وَقَفَا:﴾	√	√
٤	﴿فِرْقٍ﴾	√		١٢	﴿وَصَلَا:﴾	√	√	٢٠	﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾	√	
٥	﴿رِيحًا﴾		√	١٣	﴿وَأَرْكَعِي﴾	√		٢١	﴿وَقَفَا:﴾	√	√
٦	﴿لِيَنْفِرُوا﴾	√		١٤	﴿وَمُرْسَلَهَا﴾	√		٢٢	﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾	√	
٧	﴿وَأَحْذَرُهُمْ﴾	√		١٥	﴿تُسْرُونَ﴾	√		٢٣	﴿أَرْجِع﴾	√	
٨	﴿وَأِرْصَادًا﴾	√		١٦	﴿وَصَلَا:﴾	√		٢٤	﴿فُرْقَانًا﴾	√	



6

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُقَدِّمَةً
 فِيهَا بِحَسْبِ عَلِيٍّ قَارِيٍّ الْقُرْآنَ إِذْ يَعْلَمُهَا

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي السادس مستعيناً بالله عز وجل.

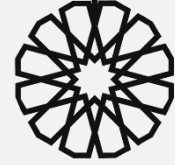
<https://forms.gle/PCPaphniQgnxXzV29>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب اللامات وأحكام متفرقة



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





باب اللامات وأحكام متفرقة على اليوتيوب.

لمشاهدة

YouTube



<https://youtu.be/llPamdSPihw>



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

أبيات باب اللامات وأحكام متفرقة من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.

تقرأ

أن

أنواع اللام الساكنة وأحكامها من حيث الإظهار والإدغام، مع الأمثلة.

تذكر

أن

أحكام اللام الساكنة من حيث التخليط والترقيق مع الأمثلة.

تذكر

أن

آراء العلماء في مراتب التفخيم.

توضح

أن

بين مراتب التفخيم من خلال عدة عوامل: حركة الحرف أو قوته أو الشدة.

تميز

أن

بين أسباب الإدغام، وهي: (التماثل والتقارب والتجانس).

تميز

أن

المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الواردة في المحاضرة..

تحل

أن



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب
الامات
وأحكام متفرقة

من البيت ٤٤ إلى ٥١



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

باب اللامات وأحكام متفرقة

وَفَحِّمِ اللّٰمَ مِنْ اسْمِ اللّٰهِ عَنِ فَتْحٍ اَوْ ضَمِّ كَ: عَبْدُ اللّٰهِ

كَعْبِدُ

وَحَرْفَ الْاِسْتِغْلَاءِ فَحِّمٍ وَاخْصُصَا الْاِطْبَاقَ اَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

نَحْوُ

وَبَيْنِ الْاِطْبَاقِ مِنْ اَحْطَتْ مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقَكُمْ وَقَعَ

وَاخْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا اَنْعَمْتَ وَالْمَعْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَاب اللّٰمَاتِ وَأَحْكَامِ مَتَفَرِّقَةٍ

وَحَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَسَىٰ خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْذُوراً عَصَىٰ

وَرَاعِ شِدَّةَ بِيْكَافٍ وَبَيَّا كَثْرِيْكُمْ وَتَتَوَفَّىٰ **فِتْنَةً**

وَأَوْلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْعِمُ كَقُلِّ رَبِّ وَبِلَ لَا وَابْنِ **فِتْنَةً**

فِي يَوْمٍ مَعِ قَالُوا وَهُمْ وَقُلِّ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُرْعِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ



الثالث

العلاقات
بين الحروف
من حيث
التماثل
والتقارب
والتجانس
والتباعد.

الثاني

مراتب
التفخيم
وآراء العلماء
فيها،
ومقارنة بين
المراتب، من
خلال عدة
عوامل.

الأول

أنواع
اللامات
السواكن
وأحكامها من
حيث الإظهار
والإدغام
والتغليظ
والترقيق.

هذا اللقاء

يتكون من ثلاث
موضوعات مهمة،
وهي:



بداية سنشرح

باب الإمامت



المقدمة الجزرية





ملاحظة

اللام التي تـغـلـظ وتـرـقـق، هـي اللام المشـددة المتوسـطة في لفظ الجلالة، بينهما اللام الشمسية مدغمة في اللام المتحركة فـلـذـك تم تشديدها.

الله



ملاحظة

إذا أُضِيفت
الميم إلى لفظ
الجلالة (الله)،
فتصبح: (اللهم)
فإنهما يتشابهان
في حكم اللام
من حيث
التغليب
والترقيق.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



كيفية معرفة حكم الالم

في لفظ الجلالة



متى تكون لام
لفظ الجلالة مغلظة؟

أَحَدُ ٱلَّهِ

1 عند الإبتداء
بالكلمة

1

2 إذا سبقها فتح

2

3 إذا سبقها ضم

3

متى تكون لام لفظ
الجلالة مرققة؟

1 إذا سبقها كسر

1

2 إذا سبقها تنوين

2

ما هو حكم اللام في غير
لام لفظ الجلالة؟

1 مرققة دائماً

1





نُعْبِرُ مِنَ الْحُرُوفِ نَفْخَمُ أَحْيَاناً وَنَرْقَفُ أَحْيَاناً

حالات تغليظ لام لفظ الجلالة

تفخم لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللَّهِمَّ إذا سبقت بفتحة أو ضمة أو عند الابتداء بها.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

اشتهر مصطلح
التغليظ مع اللام
بدلاً من التفخيم

قَالُوا اللَّهُمَّ

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ

مَا آتَاهُمْ اللَّهُ

وَفَخِمَ اللَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

اللَّهُ

لام لفظ الجلالة
تتبع الحركة التي قبلها
بينما الألف تتبع الحرف



نُعْبِرُ مِنَ الْحُرُوفِ نَفْحَمُ أَحْيَاناً وَنُرَقِّقُ أَحْيَاناً

حالات ترقيق لام لفظ الجلالة

ترقق لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللهم إذا سبقت بكسر أصلي أو عارض أو أي تنوين

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾

﴿ وَلَا خِلَافَ لِمَا جَاءَ اللَّهُ ﴾

﴿ قَوْمًا لِلَّهِ ﴾



بينما إذا دخلت همزة الاستفهام على لفظ: ﴿الله﴾ هكذا: ﴿الله﴾ تبقى همزة الوصل وصلًا ولا تحذف وبقاؤها للتفريق بين الاستفهام والخبر، فتقرأ همزة الوصل لجميع القراء إما بإبدالها حرف مد يُمد بالاشباع ست حركات، أو تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف.

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

01

ما حكم اللام عند الابتداء بهذه الألفاظ؟

1

﴿الله﴾

سورة الصمد (2)

حكمها

التغليظ

لأنها مسبوقه بفتح

نلاحظ أننا نقرأ لام (ال) التعريف بإثبات همزة مفتوحة عند الابتداء بها وإسقاطها عند وصلها بما قبلها، مثل:

﴿بِسْمِ اللهِ﴾

2

﴿الله﴾

سورة الفاتحة (2)

حكمها

الترقيق

لأنها مسبوقه بكسر



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

02

تغلظ لام لفظ
الجلالة إذا سبقت
بفتح سواء كانت
الفتحة أصلية أم
عارضة.

2

﴿مِّنَ اللَّهِ﴾

سورة البينة (2)

نوع الفتحة

فتحة عارضة

أصل النون ساكنة تم تحريكها
للفتح تخلصاً من التقاء الساكنين

1

﴿هُوَ اللَّهُ﴾

سورة الصمد (1)

نوع الفتحة

فتحة أصلية



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

03

تغلظ لام لفظ
الجلالة إذا سبقت
بضمة سواء كانت
الضمة أصلية أم
عارضية.

2

قَاتَلَهُمُ اللَّهُ

سورة المنافقون (4)

نوع الضمة

ضمة عارضة

أصل الميم ساكنة تم تحريكها
للضم تخلصاً من التقاء الساكنين

1

نَصَرَ اللَّهُ

سورة النصر (1)

نوع الضمة

ضمة أصلية



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

04

2

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

سورة التغابن (16)

كيف تقرأ؟

فَصَلَ بين لام لفظ الجلالة والضممة
(حرف مد ساكن محذوف وصلًا
لالتقاء الساكنين)

1

﴿عَلَى اللَّهِ﴾

سورة الصف (7)

كيف تقرأ؟

فَصَلَ بين لام لفظ الجلالة والفتحة
(حرف مد ساكن محذوف وصلًا
لالتقاء الساكنين)

تغلظ لام لفظ
الجلالة إذا سبقت
بساكن وقبل
الساكن حرف
مفتوح أو مضموم.



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

05

ترقق لام لفظ
الجلالة إذا سبقت
بكسر سواء كانت
الكسرة أصلية أم
عارضه.

1

﴿ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾

سورة النصر (2)

نوع الكسر

كسر أصلي

2

﴿ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ ﴾

سورة الإخلاص (1-2)

نوع الكسر

كسر عارض

تم تحريك نون التنوين إلى الكسر
تخلصاً من التقاء الساكنين

3

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

سورة الزمر (46)

نوع الكسر

كسر عارض

أصل لام (قل) ساكنة تم تحريكها
للكسر تخلصاً من التقاء الساكنين



شرح باب اللامات

نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

06

ترقق لام لفظ
الجلالة إذا
سبقت بساكن
وقبل الساكن
حرف مكسور.

2

﴿أَفِي اللَّهِ﴾

سورة إبراهيم (10)

حكمها

فَصَلَ بين لام لفظ الجلالة والكسرة
(حرف مد ساكن محذوف وصلًا
لالتقاء الساكنين)

1

﴿أَبِاللَّهِ﴾

سورة التوبة (65)

حكمها

لم يفصل بين لام لفظ
الجلالة وبين الكسر
حرف ساكن



ترقق لام
لفظ الجلالة
إذا سبقت
بتنوين.

2

﴿وَلَا خِلَافَ لِمَا أَلْفَحَا﴾
﴿سورة إبراهيم (31-32)﴾

سورة إبراهيم (31-32)

تقرأ

وَلَا خِلَافَ لِمَا أَلْفَحَا

1

﴿رِزْقًا لِلَّهِ﴾
﴿سورة الطلاق (11-12)﴾

سورة الطلاق (11-12)

تقرأ

رِزْقًا لِلَّهِ



نأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

08

متى تحذف همزة
الوصل (ال) في
لفظ الجلالة؟
تُحذف إذا اتصلت
لام **الجر** بلفظ
الجلالة.

1

بِاللَّهِ

سورة البروج (8)

حكمها

ثابتة خطأ
محذوفة وصلًا

لماذا حذفت
همزة الوصل
في لفظ:

لِلَّهِ

لأن العرب لا
تستسيغ
توالي الحروف
المتشابهة
المتماثلة.

2

لِلَّهِ

سورة الفاتحة (2)

حكمها

محذوفة خطأ
محذوفة وصلًا



شرح باب اللامات

أنواع اللامات السواكن





ملامح ملاحظات

1 كل لام ساكنة رسم فوقها رأس خاء، يكون حكمها الإظهار

2 كل لام ساكنة خالية من رسم السكون وتوضع شدة على الحرف الذي يليها يكون حكمها الإدغام

3 تدغم اللام فقط إذا جاء بعدها: لام للتماثل أو راء للتقارب ما عدا لام أل التعريف

4 يجب الإتيان بصفة التوسط في اللام المظهرة وصفات الحرف الساكن بعد اللام المدغمة



شرح باب اللامات

تعريف لام التعريف

تعريف

.....
هي لام ساكنة زائدة تدخل على
الأسماء لتعريفها مسبوقه بهمزة
وصل مفتوحة عند الابتداء بها.



وهي نوعان:

أ- لام ساكنة يصح تجريدتها من الاسم:

نحو: (الشمس - القمر - الأرض).
فأنت إذا حذفنا هذه اللام استقامت الكلمة دونها.

ب- لام ساكنة لا يصح تجريدتها من الاسم:

حيث لا تستقيم الكلمة دونها.

مثل: (التي - الذي - اليسع - الله - اللائي - اللاتي - الذين - الآن)،
فزيادة اللام هنا زيادة لازمة؛ أي إن الكلمة لا تستقيم دون اللام.



حكم لام (أل) التعريف التي لا يمكن تجريدتها عن الكلمة:

اللام التي لا يصح تجريدتها عن الكلمة، لها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من أحرف الهجاء، وهاتان حالتان هما:

1- وجوب الإدغام:

وذلك إذا أتى بعدها لامٌ متحرّكة،
نحو: (والأذان - الذين - اللأئي - الله).

2- وجوب الإظهار:

وذلك إذا أتى بعدها ياء أو همزة، مثل: (الآن - اليسع)
وهي في هذه الأمثلة كلها لا يمكن تجريد الكلمة عنها.



شرح باب اللامات

ل) التعريف التي لا يمكن تجريدتها عن

الاعظم

اسم الله الأعظم



حكم لام (أل) التعريف للتي يمكن تجريدها عن الكلمة:

اللام التي يصح تجريدها من الكلمة لها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من أحرف الهجاء:

الحالة الأولى: **الإظهار**،
وتسمى اللام - حينئذٍ - **لاماً قمرية**.

الحالة الثانية: **الإدغام**،
وتسمى اللام - حينئذٍ - **لاماً شمسية**.



شرح باب اللامات

أقسام لام التعريف

2 لام شمسية

1 لام قمرية



اللام القمرية

علامتها في المصحف

وضع علامة
السكون فوق اللام

أمثلة

الأَرْضُ
الجِبَالُ
الهُدَى

سبب الإظهار

بعد مخرج اللام عن مخرج
الحروف الأربعة عشر، ما
عدا الجيم فهي متقاربة،
ولكنها تظهر رواية وهكذا
في لغة العرب

حكمها

الإظهار

حروفها

أربعة عشر حرفاً
إِبْغِ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ



اللام الشمسية

علامتها في المصحف

خلو اللام من
السكون وتشديد
الحرف التالي

أمثلة

الشَّمْسُ
السَّمَاءِ
الدَّاعِ

سبب الإدغام

❖ للتماثل مع اللام
❖ وللتقارب مع باقي
حروف .

حكمها

الإدغام

حروفها

أربعة عشر حرفاً
طَبُّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمَةً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ



وجه تسمية لامات التعريف بالقمرية و الشمسية

هناك ثلاثة أقوال في وجه التسمية لامات التعريف القمرية و الشمسية وهي :

م	اللام القمرية (الإظهار)	اللام الشمسية (الإدغام)
١	بأنَّهم وجدوا اللام مظهرة في كلمة "القمر"	بأنَّهم وجدوا اللام مدغمة في كلمة "الشمس"
٢	بأنَّهم شبهوا اللام بالنجم والحروف بالقمر	بأنَّهم شبهوا اللام بالنجم والحروف بالشمس
٣	بأنَّ اللام هي القمر والحروف هي النجوم	بأنَّ اللام هي الشمس والحروف هي النجوم



لام الفعل

حكما

- ❖ تدغم مع اللام
للتماثل
- ❖ وتدغم مع الراء
للتقارب
- ❖ وتكون مظهرة
مع باقي الحروف

تعريفها

هي اللام
الساكنة
الأصلية
الواقعة في
الفعل وتأتي
متوسطة
ومتطرفة.

فعل الأمر

مثل:

﴿ قُلْ ﴾

فعل المضارع

مثل:

﴿ يَتَوَكَّلْ ﴾

فعل الماضي

مثل:

﴿ أَرْسَلْنَا ﴾



حكم لام الفعل الساكنة

الإدغام

إذا جاء بعدها حرفي اللام
والراء، نحو:

سبب الإدغام ← التماثل → قُلْ لَكُمْ

سبب الإدغام ← التقارب → قُلْ رَبِّ

الإظهار

إذا جاء بعدها أي حرف غير
حرفي اللام والراء، نحو:

قُلْ تَعَالَوْا

فَأَجْعَلْ أَعْدَاءَ



لام الأمر

حكمها

الإظهار مطلقاً

الأمثلة

قبلها ثم

مثال

﴿ تُمْرَلِيَقْضُوا ﴾

قبلها فاء

مثال

﴿ فَلْيَعْبُدُوا ﴾

قبلها واو

مثال

﴿ وَلْتَنْظُرْ ﴾

تعريفها

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع ولا بد أن يسبقها: (واو أو فاء أو ثم)



لا يجوز الابتداء بلام الأمر المسبوقة بـ:

فاء

واو

مثل

مثل

﴿فَلْيَمْدُدْ﴾

﴿فَلْيَنْظُرْ﴾

﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾

﴿وَلْيُوفُوا﴾

يجوز الابتداء بلام الأمر المسبوقة بـ:

ثم

مثل

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾

﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾

ملاحظة

.....
إذا ابتدئ بلام الأمر المسبوقة بـ **ثم** اختباراً أو تعليماً يبتدأ بها مكسورة، لأنه لا يبتدئ بساكن، بينما لا يجوز الابتداء بلام الأمر إذا كانت مسبوقة بـ واو أو فاء لأنها متصلة بالكلمة.



لام الاسم

حكمها

الإظهار مطلقاً

الأمثلة

مثال

عَلَمٌ

مثال

سُلْطَانِيَّةٌ

مثال

أَلْسِنَتِكُمْ

تعريفها

هي لام أصلية
توجد في الأسماء،
ولا تكون إلا
متوسطة.



لام الحرف

حكمها

حكمها الإدغام

إذا جاء بعدها لام للتماثل، أو راء للتقارب، وتكون مظهرة مع باقي الحروف.

الأمثلة

بل

كَلَّا بَلَّ لَأَ
بَلَّ رَبُّكُمْ
بَلَّ هُوَ

هل

هَلَّ لَكَ
هَلَّ أَتَكَ

تعريفها

هي لام ساكنة الموجودة في حرف، ولم تقع في القرآن الكريم إلا في حرفين: هما: (هل، بل)



حكم لام الحرف الساكنة

الإدغام

إذا جاء بعدها حرفي اللام والراء، نحو:

سبب الإدغام ← التماثل

هَلْ لَكَ

سبب الإدغام ← التقارب

بَلْ رَبُّكُمْ

الإظهار

إذا جاء بعدها أي حرف غير حرفي اللام والراء، نحو:

هَلْ أَتَاكَ

بَلْ هُوَ



ملاحظة

يستثنى من الإدغام قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾

من سورة المطففين الآية (14) لوجوب السكت،

والسكت يمنع الإدغام



مقارنة بين اللامات السواكن

وجه المقارنة	لام ال التعريف	لام الفعل	لام الأمر	لام الاسم	لام الحرف
أصلية أو زائدة	زائدة	أصلية	زائدة	أصلية	أصلية
توجد في	تدخل على الأسماء	فعل الماضي والمضارع والأمر	الفعل المضارع	الأسماء	الحروف
أين توجد في الكلمة	أول الكلمة (قبل الأسماء)	في وسط الكلمة وآخرها	متوسطة بين (ثم، فاء، واو) والفعل المضارع	متوسطة	متطرفه
حكمها	مدغمة مع الحروف الشمسية ومظهرة مع الحروف القمرية	إدغام مع اللام والراء إظهار مع باقي الحروف	إظهار مطلقاً	إظهار مطلقاً	إدغام مع اللام والراء إظهار مع باقي الحروف



الأسئلة والمناقشة

على موضوع
اللامات السواكن



متن الجزية



السؤال الأول : اكتب جميع أنواع اللامات السواكن التالية وأحكامها:



م	الكلمة القرآنية	نوع اللام	حكم اللام	م	الكلمة القرآنية	نوع اللام	حكم اللام
١	﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ﴾	لام الفعل	الإدغام للتماثل	٧	﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾	لام الأمر	الإظهار مطلقاً
٢	﴿ الْمَلِكِ ﴾	لام الاسم	الإظهار مطلقاً	٨	﴿ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ ﴾	لام الحرف	الإدغام للتقارب
٣	﴿ نَبَّهْلُ فَنَجْعَلْ ﴾	لام الفعل	الإظهار	٩	﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّيْ ط ﴾	لام الفعل	الإظهار
٤	﴿ الْمَهْدِ ﴾	لام أل التعريف	الإظهار	١٠	﴿ بَلْ أَحْيَاءُ ﴾	لام الحرف	الإظهار
٥	﴿ فليَتَوَكَّلِ ﴾	لام الأمر	الإظهار مطلقاً	١١	﴿ سُلْطٰنًا عَلٰٓءِ ﴾	لام الاسم	الإظهار مطلقاً
٦	﴿ الْقَلْبِ ﴾	المتوسطة لام الاسم	الإظهار مطلقاً	١٢	﴿ الشَّٰهِدِينَ ﴾	لام أل التعريف	الإدغام للتقارب



(تنوين فتح	-	ضممة	-	تنوين ضم)	تغلظ لام لفظ الجلالة إذا سبقت بـ:	١-
(الترقيق	-	التغليظ	-	التفخيم)	حكم اللام في غير لام لفظ الجلالة، هو:	٢-
(كلاهما	-	عارض	-	أصلي)	ترقق اللام في لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر:	٣-
(كلاهما	-	مدغمة	-	مظهرة)	إذا جاءت اللام متوسطة وسط الفعل تكون:	٤-
(التباعد	-	التقارب	-	التجانس)	سبب الإدغام الشمسي هو: (ما عدا اللام)	٥-
(جيم	-	لام	-	راء)	تدغم اللام الساكنة للتقارب إذا جاء بعدها:	٦-
(اللام الشمسية	-	لام الفعل	-	لام الأمر)	تدغم اللام الساكنة في حرفي النون والتاء في:	٧-
(لام الحرف	-	لام الأمر	-	لام الفعل)	يعتبر حكم اللام هو إظهارًا مطلقًا، في:	٨-
(بل	-	هل	-	قل)	جميع ما يلي يعتبر من لام الحرف <u>ما عدا</u> :	٩-
(الإخفاء الشفوي	-	اللام الشمسية	-	اللام القمرية)	حروف: «أبع حك وخف عقيمه» هي حروف	١٠-

١. (حرف اللام) الحرف الذي يدغم في مثله سواء كان في الإدغام الشمسي أو آخر الأفعال أو آخر الحروف.
٢. (الإدغام الشمسي) لام ساكنة زائدة تدخل على الأسماء وهي مدغمة للتقارب ما عدا مع اللام للتماثل.
٣. (لام الاسم) لام ساكنة أصلية تدخل على الأسماء وحكمها الإظهار مطلقاً.
٤. (لام الأمر) لام ساكنة زائدة تدخل على الفعل المضارع وتسبق بواو أو فاء أو ثم.
٥. (الإظهار القمري) لام ساكنة زائدة تدخل على الأسماء وحكمها الإظهار مطلقاً.
٦. (لام الفعل) لام ساكنة أصلية لا تكون إلا في الأفعال وتأتي متوسطة ومتطرفة.
٧. (لام الحرف) لام ساكنة أصلية توجد في الحروف، وتتكون من حرفين.
٨. (﴿ كَلَّابٌ رَّانٌ ﴾) لام حرف وجاء بعدها راء وحكمها الإظهار.
٩. (﴿ ثَمَّ لَيْقِضُوا ﴾) لام أمر يبتدأ بها بلام مكسورة.
١٠. (14 حرفاً) عدد حروف الإدغام الشمسي أو الإظهار القمري.



السؤال الرابع:

اكتب حكم اللام في الكلمات التالية:

م	الكلمة	حكم اللام	م	الكلمة	حكم اللام
1	﴿فَوْقَهُمْ اللَّهُ﴾	مغلظة لأن ما قبلها مضموم	7	﴿أَبِاللَّهِ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر
2	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	8	﴿الصَّلَاةَ﴾	مرققة لأنها غير لام (الله)
3	﴿قَوْمًا اللَّهُ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	9	﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	مغلظة لأن ما قبلها ضم
4	﴿اللَّهُمَّ﴾	مغلظة لأن ما قبلها فتح	10	﴿يُضِلُّهُ﴾	مرققة لأنها غير لام (الله)
5	﴿يَشَاءُ اللَّهُ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	11	﴿مِنَ اللَّهِ﴾	مغلظة لأن ما قبلها فتح
6	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	12	﴿فَيَظْلَنَ﴾	مرققة لأنها غير لام (الله)



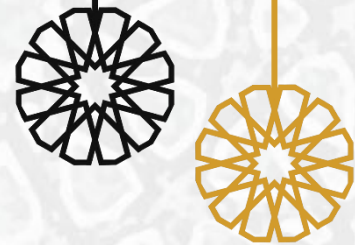
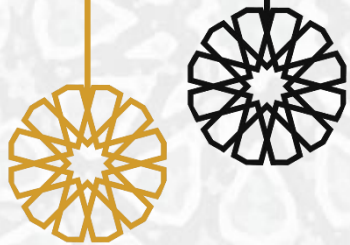
سؤال تحليلي (برواية الإمام حفص رحمه الله): متى؟

1- تدغم اللام الساكنة في التاء؟

تدغم اللام الساكنة في التاء، فقط في اللام الشمسية، مثل: ﴿التَّوَابُ﴾
ولا تدغم في غيرها ك: لام الفعل ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا﴾ أو الأمر: ﴿وَلتَأْتِ﴾ أو الحرف: ﴿بَلْ تَوَثُّوْنَ﴾

2- تدغم اللام الساكنة في النون؟

تدغم اللام الساكنة في النون، فقط في اللام الشمسية، مثل: ﴿التَّصْحِيحِينَ﴾
ولا تدغم في غيرها ك: لام الفعل: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ أو الحرف: ﴿وَهَلْ يُجَازِي﴾
أو الأمر لأن لام الأمر يأت بعد اللام الساكنة تاء أو ياء.



ثانياً: سنشرح

مراتب الفقهاء



المقدمة الجزرية





جدول مفصل لصفات حروف الاستعلاء:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الخاء	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الصاد	مهموس	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	صفيري
الضاد	مجهور	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
الغين	مجهور	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الطاء	مجهور	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
القاف	مجهور	شديد	مستعل	منفتح	مصمت	مقلقل
الظاء	مجهور	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
أقواها (ط)	مجهور	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
أضعفها (خ)	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد



ترتيب قوة حروف الاستعلاء /



طفل ضحك صاد ظيية قام غلام خطفه

طب ضيفنا صدرا ظلال قوانا غوث خفي

أول أربع أحرف هي ترتيب حروف
الإطباق من قوياها لضعيفها.



آراء العلماء في مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء:

عثمان بن سليمان مراد		ابن الجزري		إبراهيم السمنودي		المتولي	
المفتوح وبعده ألف	1	المفتوح وبعده ألف	1	المفتوح وبعده ألف	1	المفتوح	1
المفتوح وليس بعده ألف والساكن بعد فتح	2	المفتوح وليس بعده ألف	2	المفتوح وليس بعده ألف	2	المضموم	2
المضموم والساكن بعد ضم	3	المضموم	3	المضموم	3	المكسور	3
الساكن بعد كسر	4	الساكن	4	المكسور	4	الساكن ليس له مرتبة منفردة، بل يلحق بمرتبة حركة ما قبله.	
المكسور	5	المكسور	5	الساكن يتبع مرتبة حركة ما قبله			

حيث جعل المرتبة الرابعة للساكن المسبوق بفتح أو ضم والمرتبة الخامسة للساكن الذي قبل كسر والمرتبة السادسة لحروف الإطباق المكسورة وأنواع التفخيم النسبي.

ومنهم من أوصلها لست مراتب: وهذا رأي: محمود علي بسة



مناقشة الخلاف بين آراء العلماء في مراتب التفخيم:

❖ اتفق العلماء على أن حرف التفخيم المفتوح أقوى من المضموم والمضموم أقوى من المكسور.

❖ اختلف العلماء في الحرف المفتوح وبعده ألف والمفتوح الذي ليس بعده ألف.

❖ اختلف العلماء في مرتبة الحرف الساكن، هل هي مرتبة مستقلة أم تتبع مرتبة حركة ما قبله، فيوجد مذهب مصري ومذهب شامي:





الحروف الساكنة

المذهب الشامي

حرف الاسـ تعلاء الساكن يبقى مرتبته ولا يلحق بمرتبة حركة ما قبله، والحرف المفتوح وبعده ألف مرتبة أولى ثم المفتوح وليس بعده ألف.

﴿سِحْرِيًّا﴾

على المذهب الشامي يتم التعامل مع الخاء الساكنة بأن تبقى في مرتبتها وهي المرتبة الرابعة فيكون تفخيمها أعلى قليلاً من المذهب المصري.

﴿سِحْرِيًّا﴾

على المذهب المصري يتم التعامل مع الخاء الساكنة المسبوقة بكسر معاملة المكسور.

المذهب المصري

حرف الاسـ تعلاء الساكن يلحق بمرتبة حركة ما قبله، والحرف المفتوح وبعده ألف كالمفتوح وليس بعده ألف.

كلا المذهبين صحيح ومقروء به، وبقيّة المراتب متقاربة جداً ولا فارق كبير بينهما.



جمع بين المذهبين، محمد
أحمد المتولي في قوله:

ثم المفخّمات عنهم آتية على مراتب ثلاث وهيه
مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها
فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة
وخاء إخراج بتفخيم أنت من أجل راء بعدها إذ فخمت
وقيل بل مفتوحها مع الألف وبعده المفتوح من دون ألف
مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتك ذكرها
فهي وإن تكن بأدنى منزلة فخيمة قطعا من المستفلة
فلا يقال إنها رقيقة كضدها تلك هي الحقيقة



تقسيم آخر لمراتب التخميم أداءً :-

- ١ - المفتوح بعده ألف ﴿ طَاب ﴾ .
- ٢ - المفتوح ليس بعده ألف مثل : ﴿ ضَرَبَ ﴾ ، والساكن ما قبله مفتوح مثل : ﴿ يَضْرِبُ ﴾
- ٣ - المضموم مثل : ﴿ طُبِعَ ﴾ والساكن ما قبله مضموم مثل : ﴿ يُطْعَمُونَ ﴾ .
- ٤ - أ) المكسور المطبق مثل : ﴿ طَبَاقًا ﴾ والساكن المطبق ما قبله مكسور مثل : ﴿ إِطْعَمْتُ ﴾
أو ياء مد مثل الوقف على مثل : ﴿ مُحِيطٌ ﴾ .
ب) القاف الساكنة قبلها كسر مثل : ﴿ أَقْرَأُ ﴾ .
ج) الغين والحاء الساكنين قبلها كسر منفصل وصلًا مثل : ﴿ أَنْ آغْدُوا ﴾
﴿ فِي آخْتَلَفِ ﴾ أو ياء لين مثل الوقف على مثل : ﴿ شَيْخٌ ﴾ ﴿ زَيْغٌ ﴾ .
د) الحاء الساكنة قبلها كسر بعدها راء مفخمة مفتوحة مثل : ﴿ إِخْرَاجًا ﴾ .





٥- المكسور المنفتح " ويسمى تفخيم نسبي "

(أ) ق ، غ ، خ مكسورة مثل : ﴿ قِيلَ ﴾ ، ﴿ غَشْنَوَةٌ ﴾ ، ﴿ خِفَافًا ﴾ .

(ب) غ ، خ الساكتين قبلها مكسور متصل مثل : ﴿ إِخْوَةٌ ﴾ ﴿ أُفْرَغُ ﴾ .

أو ياء مدية وقفاً مثل : ﴿ يَزِيغُ ﴾ .



والمساواة في
التفخيم بين
المراتب
(واللفظ في نظيره
كمثله)
مع الأخذ بعين
الاعتبار أن الحروف
المستعلية
المطبقة أشد
تفخيماً من الأحرف
المستعلية
المنفتحة.



عدم ضم
الشفيتين
عند التفخيم،
أو عدم بسط
الشفيتين بقصد
الترقيق فهذا ينشأ
عنه خطأ كالإمالة أو
الترقيق.
عدم المبالغة في
ترقيق القاف المكسورة،
حتى لا تخرج حرف
كاف، وعدم خلط
الصوت بالتفخيم عند
الحروف المرققة إذا
جاورت مفخماً.



يجب أن يتردد
صوت التفخيم
داخل الفم، وليس
خارجه،
يجب عدم ترقيق
حروف الاستعلاء
المنفتحة (ق، خ، غ)
حال الكسر لأن
الكسر يضعفها ولا
يلغيها أو يفنيها.

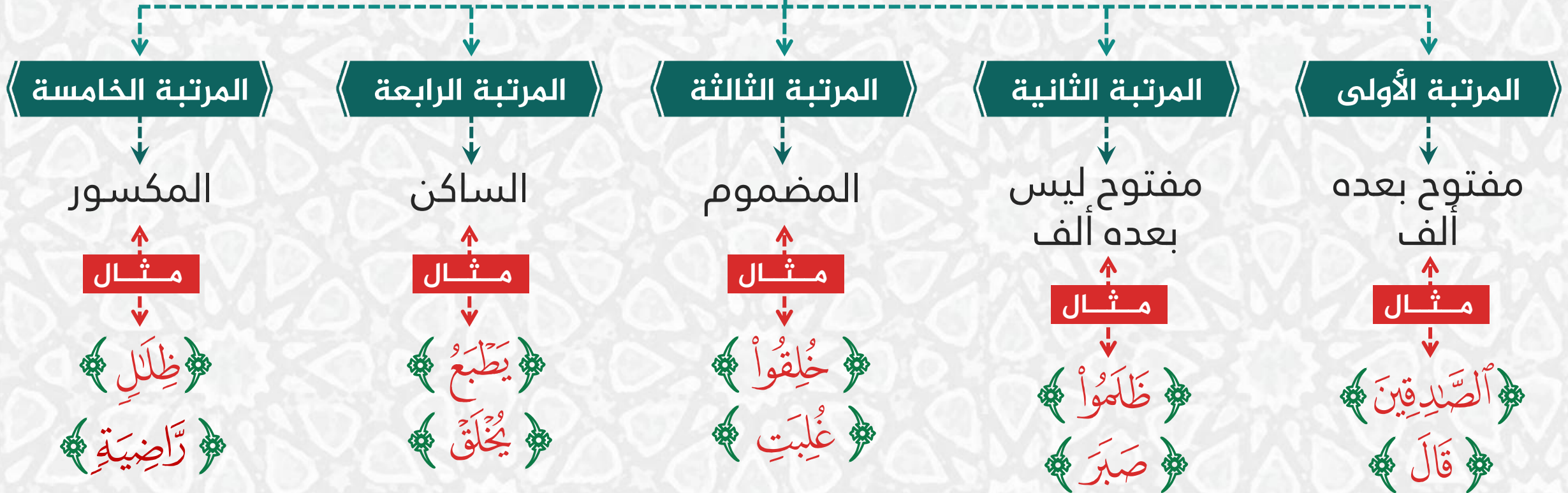
التنبيهات المهمة في أداء الأحرف المفخمة



رأي الجمهور في مراتب التفخيم:

هو رأي ابن الجوزي:

مراتب التفخيم





التفصيل في المرتبة الخامسة

حروف الاستعلاء

احرف مطبقة

كيفية أداء (ط، ظ، ص، ض)

ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

1 ← الطاء

2 ← الضاد

3 ← الصاد

4 ← الظاء

عند كسر
حروف الإطباق
تفخم مرتبة خامسة فقط

أحرف منفتحة

كيفية أداء (ق، غ، خ)

لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

1 → القاف

2 → الغين

3 → الخاء

عند كسر الحروف الثلاثة:
يكون التفخيم نسبيًا، أي
نسبة إلى حروف الاستفحال

فائدة في التفخيم النسبي: **الغين والحاء** عند إسكانهما بعد كسر أو ياء مدية أو ياء لينية يكون التفخيم نسبيًا



أنواع التفخيم النسبي:



أَلْحَرِيقِ



بَطِرَتْ



أَقْتَرَبْتِ



ما هي شروط الكلمات التي نستثنى من التفخيم النسبي؟

شروط الكلمات التي
تستثنى من التفخيم
النسبي

ما بعدها راء
مفخمة

ما قبلها كسر

حاء ساكنة

مثل:

إِخْرَاجٌ

تلتحق
بالمرتبة
الثانية

تلتحق
بالمرتبة
الثانية

إِخْرَاجًا

تلتحق
بالمرتبة
الثانية

وَقَالَتْ أَخْرَجٌ



ما هي شروط الكلمات التي تستثنى من التفخيم النسبي؟

شروط الكلمات التي
تستثنى من التفخيم
النسبي

ما بعدها راء
مفخمة

ما قبلها كسر

حاء ساكنة

أيًا من الكلمات التالية
تستثنى من التفخيم النسبي

✗ ﴿صَغِرُونَ﴾

✗

﴿فَأَخْرَجَ﴾

✗

﴿وَالْآخِرَةُ﴾



أمثلة على مراتب التفخيم:

اكتب مرتبة التفخيم في الكلمات التالية (إن وجدت)

مرتبة التفخيم	الكلمة	م	مرتبة التفخيم	الكلمة	م
مرتبة ثالثة	﴿رُزِقُوا﴾	7	مرتبة ثانية	﴿بِخَيْرٍ﴾	1
مرتبة أولى	﴿أُرْتَضَى﴾	8	مرتبة رابعة	﴿مِصْرَ﴾	2
تلقح بالمرتبة الثانية	﴿إِخْرَاجًا﴾	9	مرتبة أولى	﴿فَرَقًا﴾	3
تفخيم نسبي	﴿أُعْتَرَفَ﴾	10	لا يوجد حرف مستعل	﴿أَجْرٍ﴾	4
مرتبة خامسة	﴿رَاضِيَةً﴾	11	تفخيم نسبي	﴿وَخِيفَةً﴾	5
مرتبة ثالثة	﴿قُرْءَانًا﴾	12	مرتبة رابعة	﴿فَأَسْتَغْفَرَ﴾	6



أمثلة على مراتب التفخيم:

اكتب مرتبة التفخيم في الكلمات التالية (إن وجدت)

مرتبة التفخيم	الكلمة	م	مرتبة التفخيم	الكلمة	م
مرتبة رابعة	﴿يَطْبَعُ﴾	19	تفخيم نسبي	﴿زَيْغٌ﴾	13
مرتبة ثانية	﴿ظَلَمُوا﴾	20	مرتبة أولى	﴿الصَّادِقِينَ﴾	14
مرتبة خامسة	﴿ظِلَلٍ﴾	21	لا يوجد حرف مستعل	﴿الْفِرَارُ﴾	15
تفخيم نسبي	﴿خِلَلٍ﴾	22	تلحق بالمرتبة الثانية	﴿وَقَالَتْ أَخْرَجْ﴾	16
مرتبة ثالثة	﴿نَقْصُهَا﴾	23	مرتبة رابعة	﴿أَخْرَجْ﴾	17
مرتبة أولى	﴿الْغَالِبُونَ﴾	24	مرتبة ثالثة	﴿خُلِقُوا﴾	18

وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخِّمَ وَاخْصُصَا الإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أي أن أحرف الاستعلاء المطبقة (ط, ظ, ص, ض) أشد تفخيماً من أحرف الاستعلاء المنفتحة (غ, خ, ق) إذا تساوت في مرتبة التفخيم.

حركة الحرف.	أولاً:	عوامل المقارنة بين مراتب التفخيم:
قوة الحرف.	ثانياً	وهي: حركة الحرف، فإذا تساوت في المرتبة ننظر إلى قوة الحرف فإذا تساوت ننظر إلى كون الحرف مشدداً أم لا.
هل هو مشدد؟	ثالثاً	

وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخْمٍ وَآخِصًا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أي أن أحرف الاستعلاء المطبقة (ط, ظ, ص, ض) أشد تفضيماً من أحرف الاستعلاء المنفتحة (غ, خ, ق) إذا تساوت في مرتبة التفضيم.

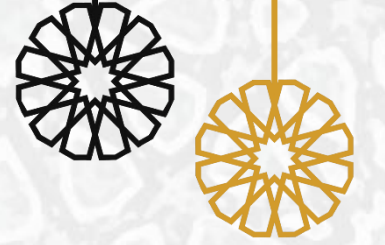
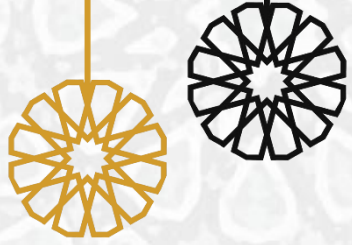
م	مرتبة التفضيم	المثال الأول	المثال الثاني	أيهما أشد تفضيماً
1	المفتوح وبعده ألف	ضَامِرٍ	غَالِبٍ	المثال الأول لأنه مطبقاً مفتوحاً وبعده ألف
2	المفتوح وليس بعده ألف	تَضَرَّعًا	قَوْلًا	المثال الأول لأنه مطبقاً مفتوحاً
3	المضموم	وَطُورٍ	أَتَّقُوا	المثال الأول لأنه مطبقاً مضموماً
4	الساكن	أَضْرِبْ	مَنْ أَعْتَرَفَ	المثال الأول لأنه مطبقاً ساكناً
5	المكسور	رَاضِيَةٍ	وَحَيْفَةً	المثال الأول لأنه مطبقاً مكسوراً



مقارنة مهمة بين مراتب التفخيم

أيهما أشد تفخيماً الكلمة الأولى أم الثانية مع ذكر السبب؟

م	الكلمة الأولى	الكلمة الثانية	أيهما أشد تفخيماً؟ ولماذا؟
1	﴿الضَّالِّينَ﴾	﴿ضَالًّا﴾	الكلمة الأولى: لأن (ض) حرف مطبق مشدد
2	﴿فَطْبِعَ﴾	﴿غَلَبَهُمْ﴾	الكلمة الثانية: لأن (غ) حركتها فتحة أقوى من (ط) المضمومة، رغم أن الطاء مطبقة والغين منفتحة
3	﴿أَقْرَبَتْ﴾	﴿أَعْتَرَفَ﴾	الكلمة الأولى: لأن صفات القاف أقوى من الغين رغم صفة الانفتاح حيث أن (ق) شديدة أقوى من (غ) الرخوية.
4	﴿قِيلَ﴾	﴿عَظِيمٌ﴾	الكلمة الثانية: لأن (ظ) مطبقة مكسورة و (ق) منفتحة مكسورة
5	﴿خَلِدٌ﴾	﴿طَالَ﴾	الكلمة الثانية: لأن (ط) مطبقة مفتوحة وبعدها ألف و (خ) منفتحة مفتوحة وبعدها ألف



ثالثًا: سنشرح

العلاقات بين الحروف



المقدمة الجزرية





العلاقات هي مفرد علاقة وتُعرف:

اصطلاحاً

وهي الرابط الذي يجمع بين حرفين متجاورين في كلمة واحدة أو كلمتين متتاليتين ، على حسب مواضعها في جهاز النطق (مخرجهما) وصفاتها.

لغةً

هي الرابط الذي يجمع بين اثنين على الأقل أو أكثر



وهي: إما:

التماثل أو التقارب أو التجانس

معرفة

أسباب الإدغام

1

﴿وَأَذِّنْ﴾ ﴿أَفْضَلُ﴾
﴿الْمُضْطَّرَّ﴾ ﴿أَوْعَظْتَ﴾
﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾

تجنب الإدغام

في مواضع الإظهار

2

﴿عَصَوْا وَكَانُوا﴾
﴿لَهَمَّت طَّائِفَةٌ﴾

تحديد مواضع

الإدغام في الرواية

3

تكمُن
أهمية هذا
الباب في:



- ❖ صغير: (ساكن ومتحرك)
- ❖ كبير: (متحرك ومتحرك)
- ❖ مطلق: (متحرك وساكن)

أنواع العلاقات بين الحروف

التباعد

وله ثلاث أنواع:

- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

التجانس

وله ثلاث أنواع:

- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

التقارب

وله ثلاث أنواع:

- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

التماثل

وله ثلاث أنواع:

- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

لابد من مراعاة حركة الحرفين لتحديد نوعه (صغير، كبير، مطلق)

ملاحظة:



الهدف من هذا الباب معرفة ما يدغم من الحروف وما لا يدغم، وهي أربع أقسام:

يدغم للتماثل
والتقارب
والتجانس

وهي أحد عشر حرفاً

- ❖ الحاء والقاف
- ❖ والكاف واللام
- ❖ والنون والراء
- ❖ والباء والتاء
- ❖ والثاء والسين
- ❖ والميم

ما لا يدغم إلا
للتجانس أو
التقارب

وهي: ست أحرف

- ❖ الجيم
- ❖ الشين
- ❖ الضاد
- ❖ الطاء
- ❖ الدال
- ❖ الذال

ما لا يدغم
إلا في
مثله

وهي: ست أحرف:

- ❖ الهاء
- ❖ الغين
- ❖ العين
- ❖ الياء
- ❖ الفاء
- ❖ الواو

ما لا يدغم
في غيره
مطلقاً

وهي: ست أحرف:

- ❖ الهمزة
- ❖ الألف
- ❖ الخاء
- ❖ الظاء
- ❖ الصاد
- ❖ الزاي



العلاقات بين الحروف

شرح باب:

	ا	حروف المد	١	الجوف
	و			
	ي			
	ا، هـ	أقصى الحلق	١	الحلق
	ع، ح	وسط الحلق	٢	
	ع، ح	أدنى الحلق	٣	
	ق	أقصى اللسان	١	اللسان
	ك	أقصى اللسان	٢	
	جيش	وسط اللسان	٣	
	ض	حافة اللسان	٤	
	ل	أدنى حافة اللسان	٥	
	ن	طرف اللسان	٦	
	ر	طرف اللسان	٧	
	ط، د، ت	طرف اللسان	٨	
	س، ص، ز	طرف اللسان	٩	
	ظ، ذ، ث	طرف اللسان	١٠	
	ف	بطن الشفة مع العليا	١	الشفتان
	ب، م، و	الشفتان معاً	٢	
	م، ن	الغنة	١	الخيشوم
	٥ مخارج رئيسة و١٧ مخارج فرعي		١٧	٥

كيفية معرفة
الحروف المتجانسة
في المخرج
عن طريق الجدول

خط أفقي

تجانس
في المخرج



العلاقات بين الحروف

شرح باب:

	ا	حروف المد	١	الجوف
	و			
	ي			
	أ، ط	أقصى الحلق	١	الحلق
	ع ح	وسط الحلق	٢	
	خ	أدنى الحلق	٣	
	ق	أقصى اللسان	١	اللسان
	ك	أقصى اللسان	٢	
	جيش	وسط اللسان	٣	
	خ	حافة اللسان	٤	
	ل	أدنى حافة اللسان	٥	
	ن	طرف اللسان	٦	
	ر	طرف اللسان	٧	
	ط، ذ، ث	طرف اللسان	٨	
	س، ص، ز	طرف اللسان	٩	
	ظ، ذ، ث	طرف اللسان	١٠	
	ف	بطن الشفة مع العليا	١	الشفة
	ب، م، و	الشفة معاً	٢	
	م، ن	الغنة	١	الخيشوم
٥	١٧	٥ مخارج رئيسة و ١٧ مخارج فرعي		

كيفية معرفة
الحروف المتقاربة
في المخرج
عن طريق الجدول

تقارب
خط رأسي

في المخرج



أدنى الحافة

ب م و
ف

العلاقات بين الحروف

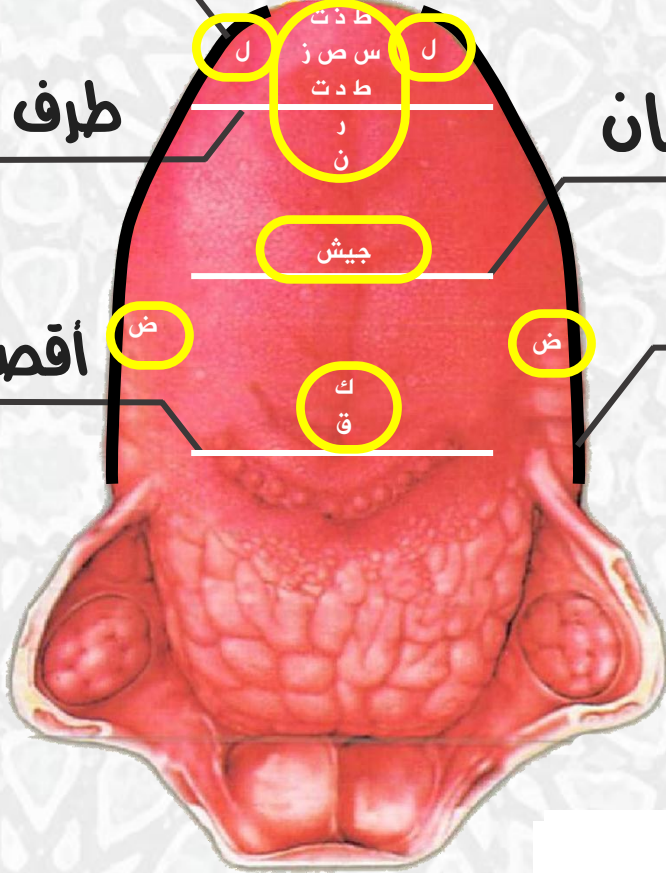
شرح باب:

طرف اللسان

وسط اللسان

أقصى اللسان

أقصى الحافة



تقارب

ف م و
س ص ز
ط ذ ث

بين (اللام) :

(طرف اللسان)، (ض)، (جيش)

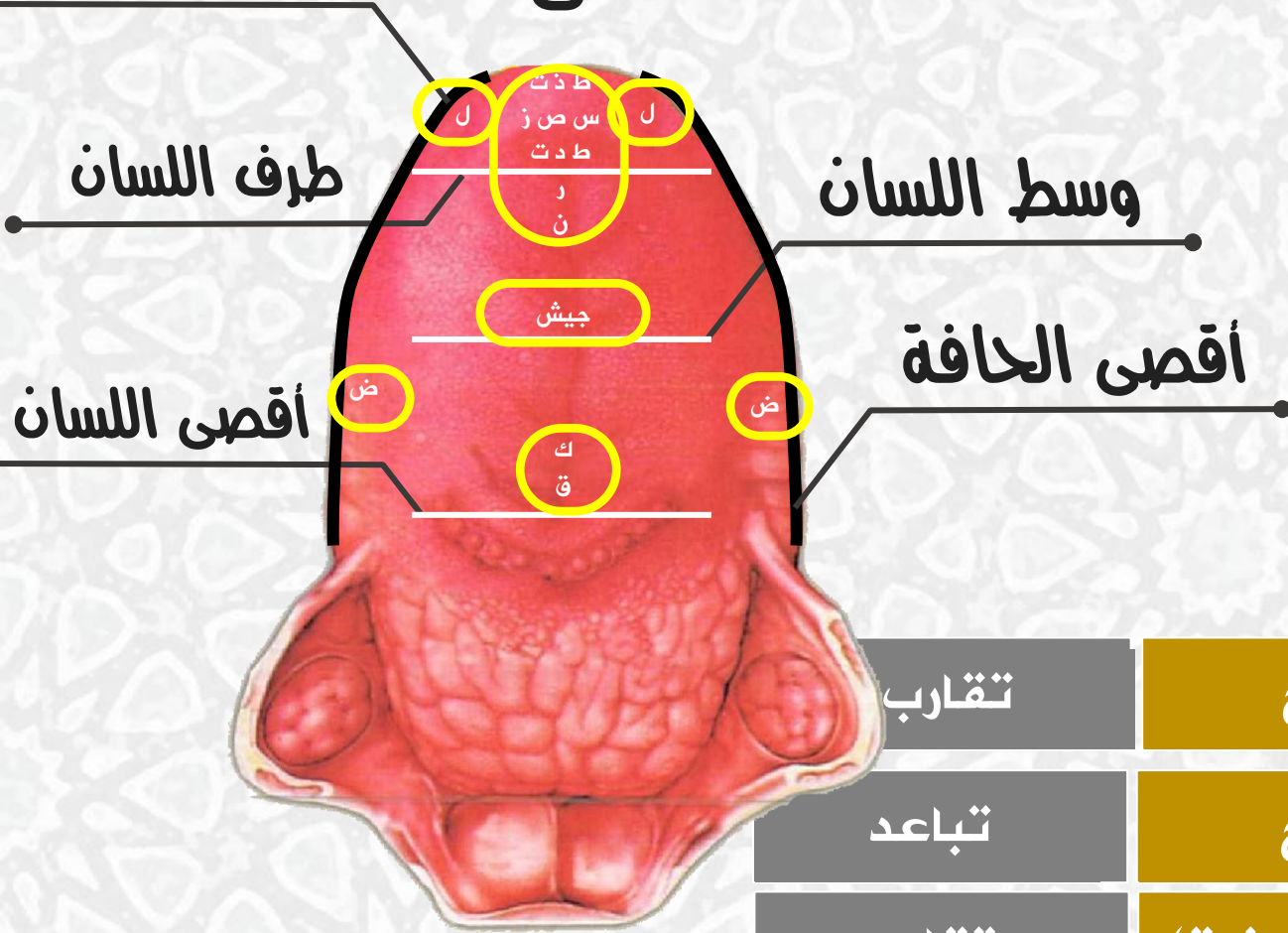


أدنى الحافة

ب م و
ف

العلاقات بين الحروف

شرح باب:



تقارب	غ، خ	مع	ق، ك	علاقة
تباعدا	ع، ح	مع	ق، ك	علاقة
تقارب	ب، م، و (لينية)	مع	ف	علاقة
تباعدا	طرف اللسان	مع	ف	علاقة
تباعدا	طرف اللسان	مع	ب، م، و لينية	علاقة

فخ

فخ

فخ



صور تجاور الحروف

لا لفظًا ولا خطأً

كعلاقة الميم الساكنة مع الميم المتحركة في لفظ:

﴿ فَدَمْدَم ﴾

لفظًا لا خطأً

أي أن يكون الفاصل في الخط أي في الرسم، مثل:

﴿ أَنَاذِيرٌ ﴾

خطًا لا لفظًا

أي أن يكون الفاصل في اللفظ فقط، مثل:

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ ﴾
﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾

خطًا ولفظًا

أي لا يفصل بينهما فاصل، مثل:

﴿ لَهَمَّتْ طَّائِفَةٌ ﴾



مثال

كَيْفَ فَعَلَ

تعريف

هما الحرفان المتفقان في
المخرج والصفات



أقسام المتماثلين

ينقسم المتماثلين إلى قسمين من حيث الغنة وعدمها:

متماثلين بغير غنة

﴿يُدْرِكُكُمْ﴾

﴿بَلْ لَّا﴾

متماثلين بغنة

﴿وَمِنْ نُوحٍ﴾

﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

01

أقسام
المتماثلين



أقسام المتماثلين

أقسام المتماثلان

متماثلين مطلق

الأول متحرك
والثاني ساكن

تَتَرَا

متماثلين كبير

الأول متحرك
والثاني متحرك

يَعْلَمُ مَا

متماثلين صغير

الأول ساكن
والثاني متحرك

يُدْرِكُكُمْ



المتماثلان الصغير

﴿ يَكْرِهُنَّ ﴾ ﴿ يُدْرِكُهُ ﴾
﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾

أن يكون الحرف
الأول ساكن
والثاني متحرك



الإدغام إلا في مسألتين

سمي صغيراً؛ لأنه لا يحتاج عند إدغامه إلا إلى خطّة واحدة وهي إدغام الحرف الأول في الثاني.

سبب
التسمية

01

المتماثلين
الصغير



إذا كان الحرف الأول منهما
حرف مد فلا إدغام فيه،
مثل:

﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾

موضع السكتة الجائزة من سورة
الحاقة، ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۖ هَلَّاكَ﴾
ولحفص فيها وجهان

1 → إدغام هاء مَالِيَّةٍ في هاء هَلَّاكَ
بدون سكتة، فتقرأ مَالِيهَلَّاكَ

2 → السكتة على هاء مَالِيَّةٍ وإظهارها
لأن السكتة يمنع الإدغام

حكيمه

وجوب الإدغام
الكامل في
المتماثلين
الصغير إلا في
مسألتين

إذا كان الحرف الأول منهما حرف لين وجب الإدغام للاتحاد في المخرج والصفات

﴿عَصُوا وَكَانُوا﴾



المتماثلان الصغير

ملاحظة

حروف المد الثلاثة
لا تقارن مع
الحروف لا بتماثل
ولا تقارب ولا
تجانس ولا تباعد
في المخرج.

لأن ليس لحروف المد الثلاثة مخرج
من حيز مخصوص، إذ أن مخرجها
مقدر وليس محقق كباقي الحروف،
ويستثنى من هذه الملاحظة:

- 1 --> إذا التقت الياء المدية مع
الياء المتحركة أو اللينية
- 2 --> إذا التقت الواو المدية مع
الياء المتحركة أو اللينية

بسبب التقاؤهما اسمًا
ورسمًا، مثل:

أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا
الَّذِي يَدْعُ

يسمى ملحق بمد
التمكين: أي تمكين المد
بمقدار حركتين دون إدغام
ولا نبر.

على رأي الإمام الشاطبي وقطرب يكون العلاقة بين الحرفين تماثل

ملاحظة: يمكن أن تتصف حروف المد بالتجانس صفةً مع حروف اللين ولا تقارن مخرجًا مع جميع الأحرف.



وَأَوْلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْعِمُ كَقُلِّ رَبِّ وَبَلَّ لَا وَأَبْنُ

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلِّ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُرْعُ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

نتأمل الكلمات التي باللون الأصفر:

❖ إذا سكن المتماثل الأول، فيكون حكمه الإدغام،

مثل: ﴿بَلَّ لَا﴾

❖ إذا كان المتماثل الأول حرف مد، فيكون حكمه الإظهار، بسبب التباعد

في المخرج بين (الياء المدية وبين الياء المتحركة)، وبين (الواو المدية

وبين الواو المتحركة)، حسب قول ابن الجزري في عدد مخارج الحروف،

(وَأَبْنُ) أي وأظهر في نحو: ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾



﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ أَفْوَاهِهِمْ ﴾
﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾

أن يكون الحرفين
متحركين



الإظهار إلا في موضعين

لأنه يحتاج عند إدغامه إلى خطوتين الأولى تسكين الحرف الأول والثانية إدغام الأول في الثاني.

سبب
التسمية

02

المتماثلين
الكبير



التمثالان الكبير

لفظ **مَكْنِي** [الكهف: ٩٥]

أصلها

مَكْنِي

لفظ **تَأْمِنَا** [يوسف: ١١]

أصلها

تَأْمِنَا

مهم

أدغم حفص
من التمثالين
الكبير مواضع
يسيرة منها



حكم كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف

روى **حفص** كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ من سورة يوسف من قوله تعالى:

﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُو لَنَصِحُونَ﴾ [يوسف: ١١]، **بالروم**

والإشمام، وتقرأ هكذا:

وذلك بإبقاء ضمة النون الأولى، وخفض صوتها قليلاً مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف، **هكذا:**

الإشمام

الروم

تَأْمَنَّا



المتماثلان المطلق

﴿ تَرَا ﴾ ﴿ شَقَقْنَا ﴾
﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾

أن يكون الحرف
الأول متحرك
والثاني ساكن



الإظهار عند جميع القراء

سمي مطلقاً لعدم تقيده بصغير ولا كبير

03

المتماثلين
المطلق

سبب
التسمية



حكم التماثل الأول إذا كان

حرف متحرك

الإظهار إلا في
كلمتين:

تَأْمَنَّا
مَكَّنِي

حرف لين

الإدغام، مثل:

بِأَيِّكُمْ
عَصَاؤَوْكَانُوا

حرف مد

الإظهار

مثل:

ءَأْمَنُوا وَعَمِلُوا

هاء سكت

١- الإدغام.

٢- الإظهار مع السكت.

في لفظ: مَالِيَةٌ هَلَكَ

إذا كان التماثل الأول حرف متحرك يحتمل أن يكون كبيراً أو مطلقاً

ملاحظة:



موانع الإدغام

حروف المد

مثل:

وَالَّتِي يَدِينُ

السكت

كَلَّابِلٌ رَانَ
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ

التنوين

مثل:

سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الصفير المستطيل

مثل:

أَنَا نَذِيرٌ

الصفير المستدير لا يمنع العلاقة لأنها ألف فارقة للجمع، مثل: **أَتَّقُوا وَأَحْسِنُوا**

وهي ألف تزداد خطأ لا لفظاً وتأتي بعد واو الجماعة تستخدم للتفريق بين ما آخره حرف الواو، مثل: (يدعو)، وبين ما اتصل به فاعل هو ضمير الجماعة، مثل (يُهْزَمُوا). نقول: **زيدٌ يدعو، والمسلمون لن يُهْزَمُوا.**



تعريف

هما الحرفان اللذان تقاربا
مخرجاً وصفة، أو مخرجاً لا
صفة، أو صفة لا مخرجاً

صور التقارب

تقاربا صفةً لا مخرجاً

تقاربا مخرجاً لا صفة

تقاربا مخرجاً وصفة

مثل

مثل

مثل

﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾

﴿قَدْ سَمِعَ﴾

﴿قُلْ رَبِّ﴾



أقسام المتقاربين

ينقسم المتقاربين إلى قسمين من حيث الغنة وعدمها:

متقاربين بغير غنة

﴿ قُلْ رَبِّ ﴾

﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾

متقاربين بغنة

﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ ﴾

01

أقسام
المتقاربين



أقسام المتقاربين

أقسام المتقاربين

مقاربان مطلق

مقاربان كبير

مقاربان صغير

الأول متحرك
والثاني ساكن

الأول متحرك
والثاني متحرك

الأول ساكن
والثاني متحرك

﴿ أَحْمِلُ ﴾

﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾

﴿ قُلْ رَبِّ ﴾



أن يكون الحرف
الأول ساكن
والثاني متحرك

﴿إِذْ جَاءُوكُمُ﴾

01

المتقاربان
الصغير

مثال

حكمه

تعريفه

الإظهار، إلا في أحرف
مخصوصة فتدغم



أمثلة على المتقاربين الصغير

الإدغام

لام التعريف
في الأحرف
الشمسية ما
عدا اللام

مثال

الشَّمْسُ

النون
الساكنة
في أحرف
(لم يرو)

مثال

مَنْ يَقُولُ

القاف
في
الكاف

مثال

نَخْلُقُكُمْ

اللام
في
الراء

مثال

قُلْ رَبِّ

الإظهار

قَدْ سَمِعَ

إِذْ جَاءُوكُمُ

01

المتقاربين
الصغير



ملاحظة

كلمة ﴿نَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠٠]، لحفص فيها وجهان، هما:

الإدغام الناقص

وهو بقاء صفتي
(الإستعلاء والإطباق)،
وزوال المخرج

الإدغام الكامل

وهو الأولى، فتدغم القاف بالكاف
وتقرأ بكاف مشددة، هكذا

نَخْلُقْكُمْ

01

المتقاربان
الصغير

وَبَيْنَ الإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعَ



﴿ رِزْقِكُمْ ﴾
﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾

أن يكون الحرفين
متحركين



الإظهار

02

المتقاربين
الكبير



﴿أَحْمَلُ﴾ ﴿كَأَلْعَيْنِ﴾

أن يكون الحرف
الأول متحرك
والثاني ساكن

مثال

حُكْمُهُ

نُعْرَيْفُهُ

الإظهار

03

المتقاربان
المطلق



أقسام التجانس

ينقسم التجانس إلى قسمين:

تجانس في الصفات

هما الحرفان المتفقان في جميع الصفات والمختلفان في المخرج، ك: (ن، م)

تجانس في المخرج

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في الصفة، ك: (ط، د)

01

أقسام التجانس



التجانس في الصفات

التجانس في الصفات

هي الحرف التي تتفق في الصفات، وهي:

❖ حروف (حثة)

❖ م مع ن

❖ ت مع ك

❖ ج مع د

❖ (و مع ي) اللينة

❖ حرفا اللين مع حروف المد

الصفات التي لها ضد

ليس لها ضد

الهمس فحثة شخص سكت	←→	الجهر باقي الحروف
الرخاوة باقي الحروف		الشدّة أجد قط بكت
الاستعلاء خص ضغط قظ	←→	الاستفال باقي الحروف
الانفتاح باقي الحروف	←→	الإطباق ط، ظ، ص، ض
الإصمات باقي الحروف	←→	الإذلاق فر من لب
الغنة م، ن		الصفير س ص ز
الخفاء هـ+ حروف المد		القلقلة قطب جد
الانحراف ل، ر		اللين (ي، و) اللينة



(ح، ث، هـ)

الحروف المتجانسة في الصفات

الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

02

(م، ن)

الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن

03

(ت، ك)

الثاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت



04

(ج، د)

الحروف المتجانسة في الصفات

مقلقل

مصمت

منفتح

مستفل

شديد

جهري

الجيم

مقلقل

مصمت

منفتح

مستفل

شديد

جهري

الدا

05

حرفا اللين

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

الياء المتحركة أو اللينية

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

الواو المتحركة أو اللينية

06

المد واللين

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

حروف المد الثلاثة

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

حرفا اللين



ا	حروف المد	١	الجوف
و			
ي			
أ، هـ	أقصى الحلق	١	الحلق
ع، ح	وسط الحلق	٢	
غ، خ	أدنى الحلق	٣	
ق	أقصى اللسان	١	اللسان
ك	أقصى اللسان	٢	
جيش	وسط اللسان	٣	
ض	حافة اللسان	٤	
ل	أدنى حافة اللسان	٥	
ن	طرف اللسان	٦	
ر	طرف اللسان	٧	
ط، د، ت	طرف اللسان	٨	
س، ص، ز	طرف اللسان	٩	
ظ، ذ، ث	طرف اللسان	١٠	
ف	بطن الشفة مع العليا	١	الشفتان
ب، م، و	الشفتان معاً	٢	

خط أفقي: تجانس ←

التجانس في المخرج:

تعريف

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في الصفة.



«أقسام المتجانسين»

ينقسم المتجانسين إلى قسمين من حيث الغنة وعدمها:

متجانسين بغير غنة

﴿ أَثَقَلْتَ دَعَوَا ﴾

﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾

متجانسين بغنة

﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾

01

أقسام
المتجانسين



أقسام المتجانسان

أقسام المتجانسان

متجانسان
مطلق

الأول متحرك
والثاني ساكن

﴿أَفْطَمَعُونَ﴾

متجانسان
كبير

الأول متحرك
والثاني متحرك

﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾

متجانسان
صغير

الأول ساكن
والثاني متحرك

﴿أَثَقَلَتْ دَعْوَا﴾



﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾

أن يكون الحرف
الأول ساكن
والثاني متحرك



الإظهار إلا في سبعة حالات

❖ (ط , د , ت)

❖ (ظ , ذ , ث)

❖ (ب , م)

01

المتجانسان
الصغير



ملخص للمسائل الثانية

الحروف الشفوية

إدغام كامل بغنة

١- ب ← م

إخفاء شفوي

٢- م ← ب

الحروف اللثوية

إدغام كامل {
١- ذ ← ظ
٢- ث ← ذ

الحروف النطعية

إدغام كامل {
١- د ← ت
٢- ت ← د
٣- ت ← ط
٤- ط ← ت إدغام ناقص



وَأَوْلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْعِمُ كَقُلِّ رَبِّ وَبِلَ لَا وَأَبْنُ

نتأمل الكلمات التي باللون الأصفر:

❖ إذا سكن المتجانس الأول، فيكون حكمه الإدغام،

مثل: ﴿وَقُلِّ رَبِّ﴾

من المعلوم أن: هذا المثال هو لـ: إدغام المتقاربين الصغير وليس لإدغام المتجانسين الصغير، فهنا الناظم خالف مذهبه، فهذا مذهب (قطرب) حيث جعل الإمام قطرب (ل، ن، ر) متحدة ومتجانسة في مخرج واحد.

هنا الناظم أتى بمثال لمتجانسين صغير من حرفين متقاربين مخرجًا ومتجانسين صفة، أو ربما أراد التجانس في الصفات بينهما لاتفاقهما في أغلب الصفات، كما نلاحظ:

01

المتجانسان الصغير

اللام	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مدلق	منحرف
الراء	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مدلق	منحرف ومكرر



متجانسين صغير حكمه الإظهار

﴿أَوْ يَذَّكَّرُ﴾
(وا مع ي)

﴿قَدْ جَاءَنَا﴾
(دا مع ج)

﴿أَكْثَلُوا﴾
(كا مع ت)

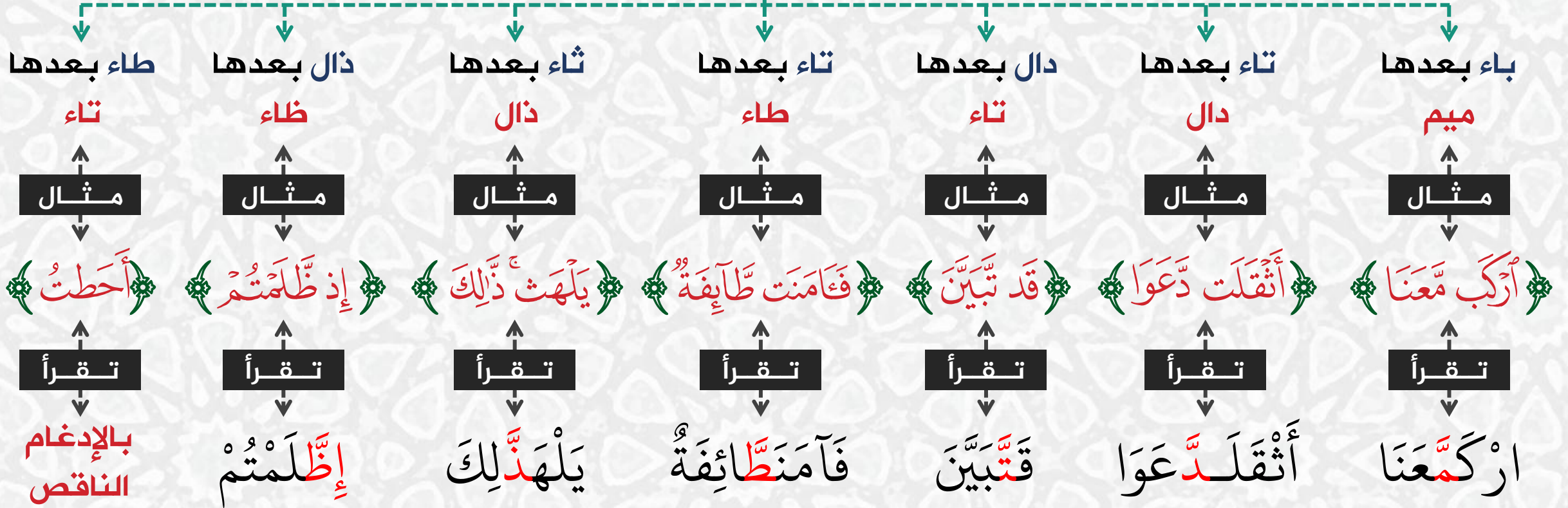
هنا التجانس في الصفات وليس في المخرج

01

المتجانسان
الصغير



منجانسين صغير حكمه الإدغام





ملاحظة



في السبع حالات السابقة حكمها **الإدغام الكامل** إلا
حالة واحدة حكمها **الإدغام الناقص**، وهي الطاء التي
بعدها تاء، **فتبقى** بعض **صفات الطاء**، **وتزول** بعضها،

مثل:

أَحَطْتُ

01

المتجانسان
الصغير

وَبَيْنَ الإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطْتَ وَالْخُلْفِ بِنَخْلُقُكُمْ وَقَعَ



﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾

أن يكون الحرفين
متحركين



الإظهار

02

المتجانسان
الكبير



تَنْجِيثٌ
أَعْتَدْنَا

بين التاء
والدال

بين الجيم
والياء
اللينية

أن يكون الحرف
الأول متحرك
والثاني ساكن

مثال

حكمه

تعريفه

الإظهار لجميع القراء

03

المتجانسان
المطلق



تعريف

هما الحرفان المتباعدان في
المخرج والصفة

مثال

أَوْ أَخْطَانًا
وَأَعْفُ عَنَّا
أَنْتَ مَوْلَانَا

حكمه

الإظهار
دائمًا



كيفية استخراج العلاقات بين الأحرف

ا	حروف المد	١	الجوف
و			
ي			
أ، هـ	أقصى الحلق	١	الحلق
ع، ح	وسط الحلق	٢	
غ، خ	أدنى الحلق	٣	
ق	أقصى اللسان	١	اللسان
ك	أقصى اللسان	٢	
جيش	وسط اللسان	٣	
ض	حافة اللسان	٤	
ل	أدنى حافة اللسان	٥	
ن	طرف اللسان	٦	
ر	طرف اللسان	٧	
ط، د، ت	طرف اللسان	٨	
س، ص، ز	طرف اللسان	٩	
ظ، ذ، ث	طرف اللسان	١٠	
ف	بطن الشفة مع العليا	١	الشفتان
ب، م، و	الشفتان معاً	٢	





مقارنة بين أنواع العلاقات

وجه المقارنة	المتماثلين	المتقاربين	المتجانسين	المتباعدين
التعريف	اتفقا اسماً ورسماً ومخرجاً وصفةً	تقارباً مخرجاً وصفةً أو مخرجاً لا صفةً أو العكس	اتحداً مخرجاً واختلافاً صفةً	تباعداً مخرجاً وصفةً
حكم الصغير	الإدغام مع حروف المد إظهار مع هاء السكت بالوجهين	الإظهار، ما عدل مع ر، ومع والإدغام الشمسي، ونخلكم، ن مع لن يرو	الإظهار، ما عدا سبعة حالات بين: (ط د ت)، (ظ ذ ث)، (ب م)	الإظهار لجميع القراء
حكم الكبير	الإظهار عند حفص ما عدا (تأمننا، مكني)	الإظهار في رواية حفص	الإظهار في رواية حفص	الإظهار لجميع القراء
حكم المطلق	الإظهار لجميع القراء	الإظهار لجميع القراء	الإظهار لجميع القراء	الإظهار لجميع القراء
مثال على إدغام بغنة	﴿وَمِنْ نُوجٍ﴾	﴿مِنْ وَاقٍ﴾	﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾	-
مثال إدغام بغير غنة	﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي﴾	﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾	﴿وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ^ط ﴾	-



الفرق بين الإدغام الكامل والإدغام الناقص

وجه المقارنة	الإدغام الكامل	الإدغام الناقص
التعريف	هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجاً وصفةً أو هو: إدخال المدغم في المدغم فيه ذاتاً وصفةً	هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجاً وبقاء صفته أو هو: إدخال المدغم في المدغم فيه ذاتاً لا صفةً.
سبب التسمية	سمي كاملاً لاستكمال التشديد ويسمى إدغام تام أو إدغام محض	سمي ناقصاً لعدم استكمال التشديد لبقاء صفة المدغم.
علامته	وجود شدة على المدغم فيه	عدم وجود شدة على المدغم فيه
سببه	التماثل والتقارب والتجانس	التماثل والتقارب والتجانس
مثال	إدغام كامل بسبب التماثل ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي﴾ حذف الباء وصفتها (القلقلة)	إدغام ناقص بسبب التماثل ﴿وَمِنْ نُوحٍ﴾ إذا كانت الغنة غنة الحرف الأول
	إدغام كامل بسبب التقارب ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ حذف النون وصفتها (الغنة)	إدغام ناقص بسبب التقارب ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ تبقى صفة الغنة في النون
	إدغام كامل بسبب التجانس ﴿وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ﴾ حذف التاء وصفتها (الهمس)	إدغام ناقص بسبب التجانس ﴿بَسَطَتْ﴾ تبقى صفة الاستعلاء في الطاء



أمثلة على العلاقات بين الحروف:

الكُتُبُ العِلاَقَاتُ بَيْنَ كُلِّ حَرْفَيْنِ مِنْ حَيْثُ: (النَّمَائِلُ أَوْ التَّقَارِبُ أَوْ التَّجَانُسُ أَوْ التَّبَاعِدُ)

العلاقة بينهما	الحرفان	م	العلاقة بينهما	الحرفان	م
تقارب	بين (غ)، (ق)	7	تقارب	بين (ض)، (ق)	1
تباعد	بين (ج)، (ح)	8	تجانس	بين (ب)، (م)	2
تقارب	بين (ش)، (س)	9	تجانس	بين (ط)، (ت)	3
تجانس	بين (أ)، (هـ)	10	تقارب	بين (ق)، (ك)	4
تقارب	بين (ف)، (م)	11	تباعد (ابن الجزري)	(ي) مدية(ي) لينية	5
تباعد	بين (ف)، (ظ)	12	تجانس	بين (غ)، (خ)	6



أمثلة على العلاقات بين الحروف:

اكتب العلاقات بين كل حرفين من حيث: (التماثل أو التقارب أو التجانس أو التباعد)

العلاقة بينهما	الحرفان	م	العلاقة بينهما	الحرفان	م
تقارب	بين (ش)، (ض)	19	تقارب	بين (ل)، (ن)	13
تقارب	بين (ش)، (ق)	20	تجانس	بين (ذ)، (ث)	14
تجانس	بين (ش)، (ج)	21	تقارب	بين (ذ)، (د)	15
تباعد	بين (ب)، (ث)	22	تقارب	بين (ل)، (ر)	16
تجانس	بين (ب)، (و) لينية	23	تماثل	بين (أ)، (أ)	17
تباعد (ابن الجزري)	(و) مدية (و) لينية	24	تباعد	بين (ك)، (ط)	18



الأسئلة والمناقشة

على موضوع
العلاقات بين الحروف



متن الجزية





(كلاهما	-	الإظهار	-	الإدغام)	إذا كان المتماثل الأول حرف مد، فإن حكمه:	١-
(كلاهما	-	الإظهار	-	الإدغام)	إذا كان المتماثل الأول حرف لين، فإن حكمه:	٢-
(كلاهما	-	الإظهار	-	الإدغام)	إذا كان المتماثل الأول هاء سكت، فإن حكمها:	٣-
(المطلق	-	الكبير	-	الصغير)	يحتاج إلى خطوتين تسكين الحرف الأول ثم إدغامه:	٤-
(متجانسين	-	متقاربين	-	متماثلين)	إدغام اللام الساكنة في الراء، يسمى إدغام:	٥-
(المطلق	-	الكبير	-	الصغير)	حكمه الإظهار لجميع القراء:	٦-
(كلاهما	-	حروف المد	-	السكت)	من مستثنيات الإدغام:	٧-
(همزة الوصل	-	الصفير المستطيل	-	الصفير الدائري)	أياً مما يلي لا يعتبر مانعاً للعلاقة بين الحروف:	٨-
(الثاء مع الظاء	-	القاف مع الكاف	-	العين مع الغين)	من أمثلة التجانس بين الحروف:	٩-
(الباء مع الراء	-	الضاد مع الصاد	-	الشين مع الغين)	من أمثلة التقارب بين الحروف:	١٠-



(متجانسان	-	متقاربان	-	متماثلان)	الحرفان المتفقان في المخرج وفي سائر الصفات، هما:	١١
(متجانسان	-	متقاربان	-	متماثلان)	الحرفان المتفقان في المخرج دون الصفات، هما:	١٢
(متجانسان	-	متقاربان	-	متماثلان)	الحرفان المتقاربان في المخرج وفي الصفات، هما:	١٣
(متجانسان	-	متقاربان	-	متماثلان)	الحرفان المتقاربان في المخرج دون الصفات، هما:	١٤
(متباعدان	-	متقاربان	-	متماثلان)	الحرفان المتباعدان مخرجاً، المتقاربان صفةً هما:	١٥
(كلاهما	-	متجانسان مخرج	-	متجانسان صفةً)	الحرفان المتفقان في الصفات دون المخارج، هما:	١٦
(متباعدان	-	متجانسان	-	متقاربان)	الحرفان المتباعدان مخرجاً، المختلفان صفةً هما:	١٧
(قول ابن الجزري	-	قول الشاطبي	-	قول: قطرب)	العلاقة بين (اللام) و(الراء) تكون متجانسة على:	١٨
(كلاهما	-	قول قطرب	-	قول الشاطبي)	بين (ي) المدية و(ي) المتحركة تكون علاقة تماثل:	١٩
(المتجانسان	-	المتباعدان	-	المتقاربان)	الحرفان اللذان لا يدغمان أبداً، هما الحرفان:	٢٠



١. (**المطلق**) إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.
٢. (**الإدغام الكامل**) هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجاً وصفةً.
٣. (**تقارب**) علاقة اللام الساكنة مع حروف الإدغام الشمسي ما عدا اللام.
٤. (﴿ **نَخْلُقُكُمْ** ﴾) كلمة تقرأ بالإدغام الكامل والناقص في باب المتقاربين.
٥. (﴿ **بَسَطَتَ** ﴾) إدغام متجانسين صغير ناقص بدون غنة.
٦. (﴿ **تَأْمَنَّا** ﴾) كلمة فيها المتماثل الأول حرف متحرك وتقرأ بالإدغام والإظهار.
٧. (﴿ **أَرْكَبَ مَعَنَا** ﴾) إدغام متجانسين صغير كامل بغنة.
٨. (**تقارب**) علاقة حروف الضاد مع جميع حروف اللسان.
٩. (**تجانس في الصفات**) نوع التجانس بين النون والميم.
١٠. (**الإدغام الناقص**) هو ذهاب ذات الحرف الأول وبقاء صفته.

السؤال الثالث: بين العلاقات بين الحروف من خلال وضع علامة (√) أمام العمود الصحيح

م	الكلمة القرآنية	حكمها		نوع العلاقات بين الحروف				اسم العلاقة		
		الإدغام	الإظهار	تمائل	تقارب	تجانس	تباعد	صغير	كبير	مطلق
١	﴿قَالَ الَّذِينَ﴾		√				√			√
٢	﴿كَمِيعَصَّ ۝١ ذِكْرُ﴾		√		√					
٣	﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾		√				√			
٤	﴿قُلْ لِلَّهِ﴾	√						√		
٥	﴿ت، ط﴾ ﴿فَقَطَّرَدَهُمْ﴾		√			√				√
٦	﴿مِنْ وَرَقَةٍ﴾		√			√				
٧	﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ﴾		√				√			
٨	﴿قَالُوا وَاللَّهِ﴾		√				√			
٩	﴿يَمَسَّسَكَ﴾		√			√				√
١٠	﴿س، ت﴾ ﴿ذَرَسَتْ﴾		√			√				√
١١	﴿لِأَنْذِرَكُمْ بِهِ﴾		√				√			
١٢	﴿كَمَنْ مَثَلُهُ﴾		√				√			

الجوف	١	حروف المد	
		ي	ي
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ع، ح
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشفتان معاً	ب، م، و

خط أفقي: تجانس ←

خط رأسي: تقارب ↑



و	حروف المد	١	الجوف
ي			
أ، هـ	أقصى الحلق	١	الحلق
ع، ح	وسط الحلق	٢	
غ، خ	أدنى الحلق	٣	
ق	أقصى اللسان	١	اللسان
ك	أقصى اللسان	٢	
جيش	وسط اللسان	٣	
ض	حافة اللسان	٤	
ل	أدنى حافة اللسان	٥	
ن	طرف اللسان	٦	
ر	طرف اللسان	٧	
ط، د، ت	طرف اللسان	٨	
س، ص، ز	طرف اللسان	٩	
ظ، ذ، ث	طرف اللسان	١٠	
ف	بطن الشفة مع العليا	١	الشفتان
ب، م، و	الشفتان معاً	٢	

خط أفقي: تجانس ←
خط رأسي: تقارب ↑

السؤال الرابع: اختر الرقم المناسب ثم اكتبه أمام العبارة المناسبة للعلاقات بين الحروف في الجدول أدناه:

م	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية
١	﴿ أَحَطُّتُ ﴾	٧	﴿ أَرْكَبُ مَعَنَا ﴾	١٣	﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾
٢	﴿ مَالِيَّةٌ ۖ هَلَاكَ ﴾	٨	﴿ تَأْمَنَّا ﴾	١٤	﴿ نَخْلُقُكُمْ ﴾
٣	﴿ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا ﴾	٩	﴿ فَتَادُوا وَاُولَاتٍ ﴾	١٥	﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾
٤	﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ ﴾	١٠	﴿ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴾	١٦	﴿ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ ﴾
٥	﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾	١١	﴿ تَتَرَا ﴾ (ت، ت)	١٧	﴿ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾
٦	﴿ لَشَيْءٍ ﴾ (ش، ي)	١٢	﴿ أَمْ نَجْعَلُ ﴾	١٨	﴿ مَنْ رَجِمَ ﴾
م	العبارة	م	العبارة	م	العبارة
١	إدغام تماثلان صغير بغنة	٧	إدغام تماثلان كبير	١٣	إدغام تماثلان صغير بغنة
٢	إدغام متقاربان صغير بغنة	٨	إظهار متباعدان صغير	١٤	إظهار متجانسان مطلق
٣	إدغام متقاربان صغير بغنة	٩	إظهار متقاربان كبير	١٥	إظهار متقاربان صغير
٤	إظهار تماثلان كبير	١٠	إظهار متجانسان كبير	١٦	إدغام متجانسان صغير بدون غنة
٥	إظهار متجانسان في الصفات	١١	إظهار تماثلين مطلق	١٧	إدغام متقاربان صغير كامل وناقص
٦	إظهار وإدغام تماثلان بكلمة	١٢	إدغام متجانسان صغير بغنة	١٨	إدغام متجانسان ناقص بدون غنة



شرح أبيات
الامات
وأحكام متفرقة

من البيت ٤٤ إلى ٥١



وَفَحِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنِ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ



إذا سبقت لام لفظ الجلالة بحركة فتح أو ضم يكون حكمها
التغليظ، ومثالها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ ﴿١٩﴾ المجن: ١٩





وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحْمٌ وَإِخْصُصًا الإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا



أي أن حروف الاستعلاء المطبقة (ط، ظ، ص، ض) أقوى وأشد
تفخيماً من حروف الاستعلاء المنفتحة (ق، غ، خ) إذا تساوت في
مرتبة التفخيم، ومثالها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ ﴿٢١﴾ النازعات: ٢١

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ نوح: ٢١





وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطْتُ وَالْخُفُّ بِخُلُقْتُمْ وَقَعُ



إدغام الطاء في التاء هو إدغام متجانسين ناقص، لأن الحرف القوي لا يدخل ب كله في الضعيف، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة في التاء مع إبقاء صفة الإطباق منها، ويكون ذلك بأن يطبق القارئ لسانه على طاء غير مقلقلة، ثم يفتح فكه عند تاء متحركة، مثل:

﴿ أَحَطْتُ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾





وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِخُلُقِكُمْ وَقَع



و(الْخُلْفُ بِخُلُقِكُمْ) اتفق أهل الأداء على إدغام القاف في الكاف من قوله تعالى: ﴿نَخْلُقْكُمْ﴾ في سورة المرسلات (إدغام متقاربين صغير كامل)، وهي برواية حفص من طريقي الشاطبية والطيبة بالإدغام الكامل مع تشديد الكاف، وهو ما عليه رسم المصحف.

وذهب آخرون ك: (مكي بن أبي طالب) إلى الإدغام الناقص فيه، وذلك بإبقاء صفة الإستعلاء والإطباق في الطاء.





وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا



يجب على القارئ أن يحرص على بيان سكون اللام إن جاورت نوناً
في نحو: ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ وذلك خوفاً من أن يسبق اللسان إلى
إدغام أو انحراف اللام في النون، فتنتطق خطأ: (جعناً، ضلناً).

كذلك يجب على القارئ أن يحرص على عدم نطق النون والميم
مقلقتين في نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ وكذلك الغين في قوله: ﴿الْمَغْضُوبِ﴾





وَحَلِّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَىٰ خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْذُورًا عَصَىٰ



يجب على القارئ أن ينطق الذاال من قوله تعالى: ﴿مَحْذُورًا﴾
والسين من: ﴿عَسَىٰ﴾ منفتحتين غير مطبقتين، فإذا
نطقها (خطأ) تحولتا إلى ظاء وصاد، فتصيران: ﴿مَحْذُورًا﴾
﴿وَعَصَىٰ﴾ فيتغير المعنى.





وَرَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا كَشْرِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنًا



يجب على القارئ أن يوضح صفتي الشدة والهمس في حرفي: (الكاف والتاء) حتى لا تخرج الكاف صماء، مثل لفظ: (كشركم) ومثاله من القرآن ﴿بِشْرِكُمْ﴾ وحتى لا تخرج التاء رخوية وخصوصاً إذا كانت ساكنة، مثل: ﴿فِتْنَةً﴾ أو إذا تكررت، مثل: ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾





فِي يَوْمٍ مَع قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُرْغُ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ



نبه الناظم في هذا البيت على كلمات تقرأ بالإظهار فقط، وهي:

- (1) إذا كان المتماثل الأول ياء مدية لا تدغم: قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿البلد: ١٤﴾
- (2) إذا كان المتماثل الأول واو مدية لا تدغم: قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿الشعراء: ٩٦﴾
- (3) لا يدغم حرف حلقي في حرف أدخل منه (ح)، (هـ) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحُهُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿ق: ٤٠﴾
- (4) بين الغين والقاف، إظهار متقاربين صغير: قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ ﴿٨﴾ ﴿آل عمران: ٨﴾
- (5) بين اللام والتاء، إظهار متقاربين صغير: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿الصفات: ١٤٢﴾





٦

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُقَدِّمَةً
 فِيهَا بِحَسْبِ عَلِيٍّ قَارِيٍّ الْقُرْآنُ أَنْ يَعْلَمَهَا

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي السابع مستعيناً بالله عز وجل.

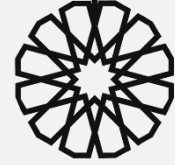
<https://forms.gle/Z6iD8FMKqVi5E2rx9>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب الضاد والظاء



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





باب الضاد والظاء على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



https://youtu.be/_3kesJmfG1U



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب الضاد والظاء من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تقارن بين الضاد والظاء اسماً ورسماً ومخرجاً وصفةً.
- أن تتعرف على الكلمات التي كتبت بالظاء في القرآن الكريم.
- أن تعدد اللحون الجلية لحرفي الضاد والظاء وعلاقتها بالتاريخ والشعوب.
- أن تفسر أسباب اللحون الجلية في حرفي الضاد والظاء.
- أن توضح الطريقة السليمة لإتقان حرف الضاد.
- أن تثمن دور العلماء في إيضاح وتبيين كلاً من الضاد والظاء في تأليفهم.



باب الضاد والطاء

من البيت ٢٤ إلى ٦١



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَاب الضَّادِ وَالظَّاءِ

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

فِي الظَّعْنِ **ظِلُّ** الظُّهْرِ عَظْمُ الحِيفِ أَيْقِظَ وَانظُرْ **عَظَمَ** ظَهْرَ اللَّفْظِ

ظِلٌّ، ظِلٌّ ظَاهِرٌ لَظَى **شَوَاطِئُ** كَظَمِ ظَلَمًا **عَظَمَ** أُغْلِظُ ظَلَامٍ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمًا

شَوَاطِئُ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَ**عِظَ** سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ **سِوَا**

سِوَا

وَ عِظِ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَاب الضاد والظاء

وَ ظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا كَأَلْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ

يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَ كُنْتُ فَظًّا وَ جَمِيعَ النَّظْرِ

إِلَّا ب: وَيَلُّ هَلْ وَ أَوْلَى نَاصِرَةٌ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ

بِوَيْلٍ وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَ فِي ظَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِيٌّ

ضَنِينٍ

وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الضاد والظاء

وَ إِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِآزِمٍ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضْتُمْ وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ



❖ تزخر اللُّغة العربيَّة بالمترادفات والمتشابهات، وقد يخلط العوام من غير أهل الاختصاص في اللُّغة في بعضها؛ كأن يلتبس عليهم النطق بالظاء والضاد فيشيع الخلط بينهما، فهما حرفان متشابهان إلى حدِّ ما إلَّا أنَّ هناك فروقاً بسيطةً بينهما سنتعرّف عليها في هذه المحاضرة.

❖ حيث اعتنى علم التجويد بشكلٍ ملحوظٍ في التمييز بين مخرج الحرفين، وعلى القارئ أو الكاتب أن يبذل قصارى جهده في الانتباه لما يقرأ ويكتب من ظاء أو ضاد، فالأذن في اللغة لها ميزانٌ لا يجب أن يَختلَّ؛ فكيف بنا إذا لفظنا كلمة (مريض) بالظاء فأصبحت (مريظ)، أو استبدلنا بالظاء في كلمة (ظلم) حرف الضاد لتصبح (ظلم).

❖ ولقد تعهّد الله - عزّ وجلّ - بحفظ كتابه العظيم من التحريف والتبديل؛ ويقتضي حفظ هذا القرآن حفظ لغته أي اللغة العربية، حيث لا ينفصل عنها القرآن الكريم بأي حالٍ من الأحوال فهي تحمل ألفاظه ومعانيه.



مقدمة لهذا الباب:

ففي هذا الباب حصر الامام ابن الجزري - رحمه الله تعالى - الكلمات التي هي بالطاء في القرآن الكريم وذلك لأن كثيراً من عوام المسلمين و منذ أزمنة بعيدة يخلطون بين الضاد والطاء وخاصة في القرى والبوادي البعيدة، فكثيراً ما نسمع من أهل القرى والبوادي البعيدة الخلط بين هذين الحرفين (ض، ظ) ولا يكادون الذين يخلطون يفرقون بين هذين الحرفين بالسمع فينطقون الضاد بالطاء (بيضة) (ظربوا) أي جعلوا الضاد طاء.

لذلك فقد أفرد عدد من الأئمة القراء رحمهم الله - الضاد والطاء في التآليف، منهم ابن الجزري - رحمه الله - في المئة الثالثة ونظم منظومته المقدمة وضمنها أبيات حصر فيها الكلمات التي هي بالطاء وهو ما يقول ما عداها هو بالضاد، حيث أن الكلمات التي بالضاد في القرآن أكثر من الطاء لذلك ذكر الناظم الكلمات الأقل وهو ما يقول وما عداها هو الضاد.



الأخطاء الشائعة فيهما:

يخلط البعض بين الضاد والطاء كتابةً ولفظاً، فهذه مشكلة قديمة وليست حديثة فقد نجد بعض الشعوب العربية خلطت بين صوتي الضاد والطاء خلطاً كبيراً في النطق والكتابة. والخلط بين الضاد والطاء في تلاوة الذكر الحكيم هو بالخطورة بمكان فقد قال الإمام ابن الجزري إمام فن التجويد: واعلم أن هذا الحرف ليس من الحروف حرف يعسر على اللسان غيره، والناس يتفاضلون في النطق به. فمنهم من يجعله طاء مطلقاً، لأنه يشارك الطاء في صفاتها كلها، ويزيد عليها بالاستطالة، فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت طاء، وهذا لا يجوز في كلام الله تعالى، لمخالفة المعنى الذي أراد الله تعالى، إذ لو قلنا الضالين بالطاء كان معناه الدائمين، وهذا خلاف مراد الله تعالى، وهو مبطل للصلاة، لأن (الضلال) هو ضد (الهدى). كقوله تعالى: ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾ ونحوه، وبالطاء هو الدوام كقوله: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾، كالذي يجعل الضاد طاء، ومن أمثلة الحروف الأخرى كإبدال السين صاداً في نحو قوله: ﴿وَأَسْرُوا﴾ بدلاً من ﴿وَأَصْرُوا﴾ فالأول من السر، والثاني من الإصرار بسبب اختلاف مبنى الكلمة ومعناها.



الفرق بين الضاد والظاء:

أولاً:

من حيث الاسم فـ (ض) اسمها الضاد تنتهي بحرف الدال ، و (ظ) اسمها (الظاء)تنتهي بهمزة على السطر، والبعض يلفظها خطأً (ظاء).

ثانياً:

من حيث النطق فحرف الضاد له عدة أشكال في نطقه وهو أصعب الحروف تطبيقاً وتميزت اللغة العربية به ولذا سميت: (لغة الضاد)؛ لعدم وجود هذا الحرف في اللغات الأخرى. ونطقه إما أن تضرب اللسان في الأضراس اليمنى من داخل الفم، أو يضرب اللسان في الأضراس اليسرى من داخل الفم وهذه الطريقة أفصح مواضع النطق له، أو يضرب اللسان في أعلى تجويف الفم منبسطاً بين الأضراس وهذه أيضاً طريقة تظهره بنطق صحيح. أما حرف الظاء فعند النطق به يخرج جزء بسيط جداً من اللسان من الفم. وباختصار: فالضاد حين النطق به يكون داخل الفم، والظاء حين النطق به يكون جزء بسيط جداً منه خارج الفم.



ثالثًا:

من حيث الرسم والإملاء _ فليس هناك قاعدة أساسية معتمدة تبين الفرق بينهما، بل يعتمد على الاطلاع وكثرة القراءة والكتابة والاستماع فقط، علمًا بأن هناك من حاول أن يجد قاعدة يبين الفرق ولكن هي أيضا تعتمد على القراءة والاطلاع.

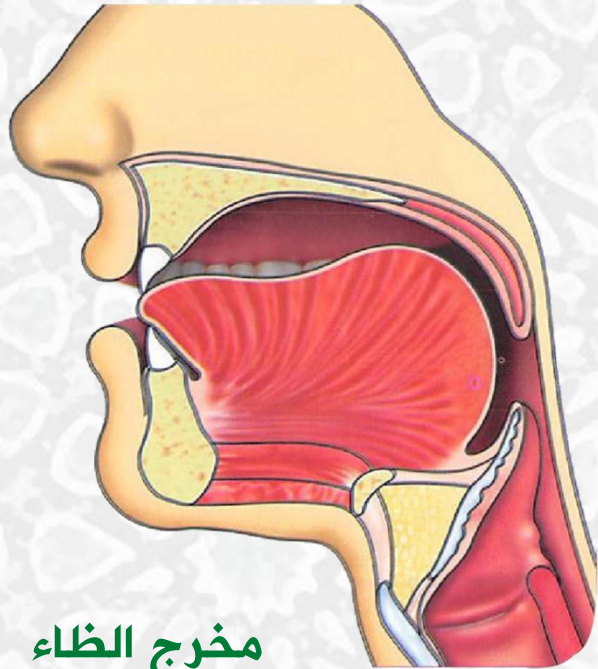
ملحوظة :

1- لا بد أن ننظر إليهما (ض، ظ) كحرفين مستقلين مثلها مثل بقية الحروف ، بمعنى لا توجد لدينا قاعدة تبين الفرق بين (س ، ش) ، و بين (ذ ، ز ، ث) ، أو بين أي حروف متشابهة.
2- نلاحظ الفرق في مبنى الكلمة ومعناها في هذه الأمثلة: فالظن معناه الشك، والظن معناه البخل، والضالين تعني التائهين، والظالين تعني الجالسين في الظل؛ لأن الأولى من ضل والأخيرة من ظل.



الفرق بينهما في المخرج:

مخرج الضاد والظاء



مخرج الظاء

❖ مخرج (الظاء)

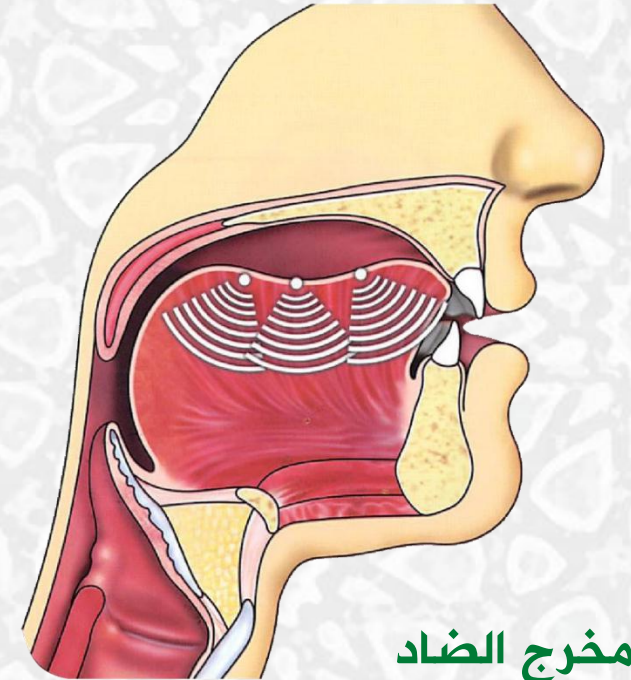
ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

❖ مخرج (الضاد)

من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.

أي من جانب وسط اللسان بعد مخرج الياء.

أي الحافة التي تماذي الأضراس العليا من الضواحك إلى النواجذ.



مخرج الضاد



الفرق بينهما في الصفات:

يتفق حرف الضاد مع حرف الظاء في جميع الصفات ما عدا صفة الاستطالة في الضاد

الضاد	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	مستطل
الظاء	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد

إذن: الضاد تتميز عن الظاء بمخرجها،
وكذلك بصفة **الاستطالة** فيها.



الفرق بينهما في الاستطالة:

الاستطالة

حرفها

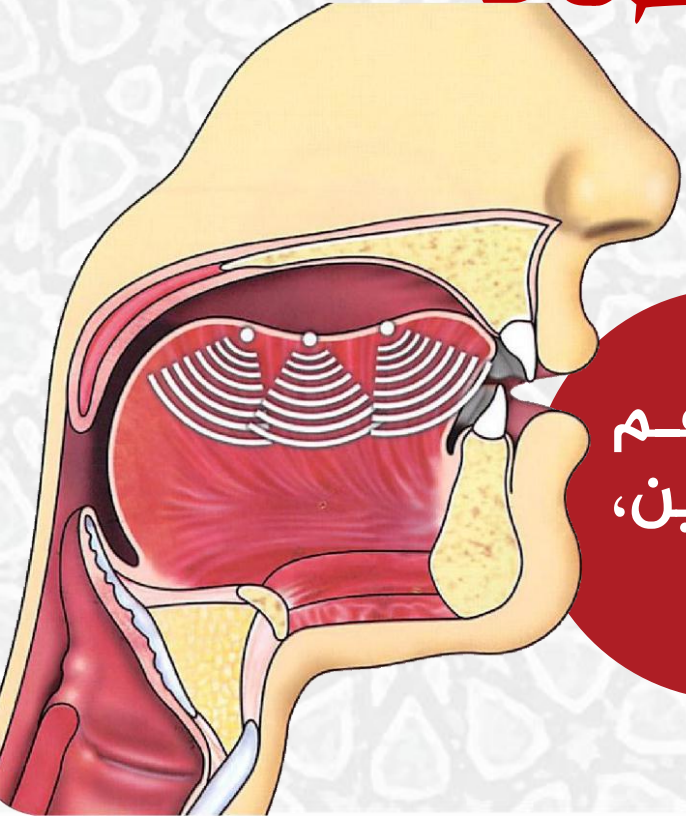
تعريفها

الضاد

لغة: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

فالاستطالة: هي اندفاع اللسان عند النطق بالضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلويتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.





الفرق بينهما في الاستطالة:

الاستطالة

حرفها

الضاد

تعريفها

لغة: هي الامتداد.
اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

الفرق بين الاستطالة والمد:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان الصوت في مخرج الحرف بقدر طوله دون أن يتجاوز المخرج أي ينحصر لأنه مخرجها محقق.
- ❖ بينما المد فهو جريان الصوت في ذات الحرف بحيث لا ينقطع الصوت إلا بانقطاع الهواء أي دون انحصار لأنه مخرجها مقدر.

الفرق بين الاستطالة والرخاوة:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان اللسان عند نطق الضاد، وهو الحرف الوحيد الذي يتحرك فيه المخرج.
- ❖ بينما الرخاوة فهي جريان للصوت.

الفرق بين



الفرق بينهما في الاستطالة:

الاستطالة

حرفها

الضاد

تعريفها

لغة: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

لا بد من التمييز في النطق بين الضاد والطاء، فهما حرفان مختلفان مخرجاً، متفقات في جميع الصفات ما عدا صفة الاستطالة، فإن الخلط بينهما يعتبر لحناً جلياً يغير المبنى والمعنى، والسبب في نطق الضاد طاءً هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان، مثل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ النحل: ٥٨ بمعنى بقي
قَالَ تَعَالَى: ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَيْهِ﴾ الإسراء: بمعنى تلف وفقد.

يجب التمييز
بين (ض) و (ظ)



وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِي



أخذ الناظم رحمه الله يُحَرِّضُ على التفريق بين الضاد والظاء في هذا الباب فقال:
(**والضاد باستطالة ومخرج مَيِّزٍ من الظاء**) أي مَيِّزٌ وَفَرَّقَ الضاد من الظاء وذلك بأمرين:
١- صفة الإستطالة وذلك للضاد.

٢- مخرج الضاد فهو يختلف عن مخرج الظاء، فإن الضاد تخرج من إحدى حافتي الأضراس العليا أو منهما معاً، أما الظاء فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

لِمَ قال الناظم (**وكُلُّهَا تَجِي**)؟ أي بدأ بسرد الكلمات التي بها حرف الظاء يعني : كل الظاءات التي في القرآن تجيء (في) الكلمات التالية أو ما تصرف أو ما اشتق منها وهي في الأبيات السبعة الآتية :-





وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِي



ولما كان حرف الضاد هو أصعب الحروف نطقًا، ازداد تنبيه العلماء عليه. قال ابن الجزري: "والضاد انفرد بالاستطالة، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله، فإن السنة الناس فيه مختلفة، وقل من يُحسنه، فمنهم من يخرج ظاء، ومنهم من يمزجه بالذال، ومنهم من جعله لامًا مفخمة، ومنهم من يُشبهه الزاي، وكل ذلك لا يجوز.

وليعمل الرياضة في أحكام لفظه خصوصاً إذا جاوره «ظاء» نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعِضُ الظَّالِمُ﴾، أو حرف مفخم نحو: ﴿أَرْضُ اللَّهِ﴾، أو يجانس ما يشبهه نحو: ﴿الْأَرْضُ ذَهَبًا﴾، وكذا إذا سكن وأتى بعده حرف إطباق نحو: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾، أو غيره نحو: ﴿أَفْضُتُمْ﴾، و ﴿وَحَضَّتُمْ﴾، و ﴿وَخَفِضَ جَنَاحَكَ﴾ و ﴿فِي تَضْلِيلٍ﴾. و«الظاء» يتحفظ ببيانها إذا سكنت وأتى بعدها «تاء» نحو: ﴿أَوْعَطَّتْ﴾، ولا ثاني له.





في هذا البيت عشرة
ألفاظ بالظاء.

في الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيَقُظُّ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	الظَّعْنِ	﴿ظَعْنِكُمْ﴾	﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ النحل: ٨٠
و الظَّعْنُ هو السفر ولا يوجد في القرآن غير هذه الكلمة.			
2	ظِلُّ	﴿ظِلًّا﴾	﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ النساء: ٥٧
		﴿ظِلَّالِهَا﴾	﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَّالُهَا﴾ الإنسان: ١٤
ظل، وردت في القرآن (24) موضعاً، ومعنى: لفظ الظل والظليل، وهو ضد الحر، وكذلك الظلال وهي جمع ظِل، والظِل مصدر - والظليل صيغة مبالغة -			



في الظَّعْنِ **ظِلُّ** الظَّهْرِ **عُظْمُ** الحِفظِ **أَيَقُظُّ** وَ انْظُرْ **عَظْمَ** ظَهْرِ اللِّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	الظَّهْرُ	﴿الظَّهِيرَةَ﴾	﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ﴾ النور: ٥٨
الظَّهْرُ: بضم الطاء وهو ظرف زمان وما يشتق منه نحو الظهيرة أي انتصاف النهار، ووردت في موضعين: (النور: 58، الروم: 18).			
4	عُظْمٌ	﴿عَظِيمٌ﴾	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ البقرة: ٧
عُظْمٌ، أي: مادة العَظْمَةِ وما يشتق منها نحو عظيم وعظم ويعظم وعظم، وردت (113) موضعاً			
5	الحِفظِ	﴿حَافِظُوا﴾	﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ البقرة: ٢٣٨
الحفظ، أي: مادة الحِفظِ حِفظًا وما يشتق منها نحو حافظ وحفيظ، وردت (44) موضعاً			



في الظَّعْنِ **ظَلُّ** الظَّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ أَيَقِظُ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
6	أَيَقِظُ	﴿ أَيَقَازَا ﴾	﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَازَا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الكهف: ١٨
أيقظ، وهى مادة اليقظة عكس النوم أو عكس الغفلة وكل ما يشتق منها (وقد وردت في موضع واحد)			
7	انْظُرْ	﴿ يُنْظَرُونَ ﴾	﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ البقرة: ١٦٢
أنظر، وردت (19) موضعاً، وهى: من الإنظار بمعنى المهلة والتأخير، وذلك بخلاف أنتذر والإنذار اللذين بالذال.			
8	عَظْمٌ	﴿ عِظَمًا ﴾	﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ﴾ المؤمنون: ١٤
عظم، وردت في (15) موضعاً، وهى: من مادة العَظْمِ بسكون الظاء سواء كانت مفردة أو مجموعة، وقرأت (لغير حفص) عظما بفتح العين وسكون الظاء على الأفراد في: (قراءة ابن عامر ورواية شعبة).			



في الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهِرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيَقْظُ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
9	ظَهْرٍ	ظُهُورِهِمْ	﴿ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْمُونَ ﴾ البقرة: ١٠١
10	الْلَفْظِ	يَلْفِظُ	﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ق: ١٨

ظهر: بفتح الظاء وهو عكس البطن، أي: ظهر الأدمى وغيره، ووردت في (16) موضعاً.

اللفظ بمعنى التلفظ، وجاء في القرآن الكريم في موضع واحد.

واللفظ له معنيان في اللغة:

وهو الطرح فتقول: لفظت الطعام أي: طرحته وتقياته.

والمعنى الخاص - هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية وسميت الكلمة لفظاً لأنك تطرحها من فمك فإذا تكلمت بها فإنك لا تستطيع ردها.



في هذا البيت عشرة
ألفاظ بالظاء.

ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِئُ كَظَمٍ ظَلَمًا أَعْلَى ظَلَامٍ ظَفِرٍ انْتَضِرَ ظَمًا

م	الكلمة من المتن	معنى كلمة (ظاهر)	الآية من القرآن الكريم
1	ظَاهِرٌ	العُلُو	﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ التوبة: ٣٣
		الظِّهَار	﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ المجادلة: ٢
		الإِعَانَة	﴿تُظَاهِرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ البقرة: ٨٥
		ضد الباطن	﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ الأنعام: ١٢٠

ظاهر وهو ضد الباطن ويأتي بمعنى الغلبة والظهار والعلو والنصر - ووردت في ست مواضع وكل ذلك بالظاء ومنها جاءت بمعنى الحلف في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، في الأحزاب وموضعي المجادلة.



في هذا البيت عشرة
ألفاظ بالظاء.

ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِئَ كَظَمِ ظَلَمًا
أَعْلَظُ ظَلَامِ ظَفْرِ انْتَضِرَ ظَمًا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ظَاهِرٌ	تُظَاهِرُونَ	﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الأحزاب: ٤
		يُظَاهِرُونَ	﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ ﴾ المجادلة: ٢
كلمة ظاهر جاءت بمعنى الحلف في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، في الأحزاب وموضعي المجادلة.			
2	لَظَى	لَظَى	قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَظَى ﴾ المعارج: ١٥
		تَأَظَى	قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَأَظَى ﴾ الليل: ١٤
لظى اسم من أسماء النار جاءت في القرآن الكريم في موضعين:			



ظَاهِرٌ لَظَى شُوَاظٌ كَظَمٌ ظَلَمًا أَعْلَظُ ظَلَامٍ ظَفِرٌ انْتَظِرَ ظَمًا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	شُوَاظٌ	﴿شُوَاظٌ﴾	﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ مَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَمُنْحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ الرحمن: ٣٥

شواظ وهو لهب لا دخان معه - وجاء هذا اللفظ في القرآن في موضع واحد بسورة الرحمن.

4	كَظَمٌ	﴿وَالْكَاطِمِينَ﴾	﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ آل عمران: ١٣٤
		﴿كَظِيمٌ﴾	﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ النحل: ٥٨

كظم وردت في ست مواضع، وهي من مادة الكظم، والكظم هو الحبس: وهو مصدر ويشتق منه اسم الفاعل (الكاظمين) ويشتق منه أفعال: كظم - يكظم - الكظم، ويشتق منه صيغة المبالغة (كظيم) بمعنى: حزين.



ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِئُ كَظَمٍ ظَلَمًا أَعْلَظُ ظَلَامٍ ظَفَرٍ انْتَظَرِ ظَمًا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	ظَلَمًا	﴿الظَّالِمِينَ﴾	﴿فَتَكُونْنَا مِنْ أَلْظَالِمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ الأعراف: ١٩
ظلما وردت في: (289) موضعًا، وهي مادة الظلم وقانا الله شره وهو مصدر وهو ما يشتق منه ينطق بالطاء-			
6	أَعْلَظُ	﴿غَلِيظًا﴾	﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ آل عمران: ١٥٩
أغلظ وردت في (13) موضعًا، وهي أمر بالغلظة على من ظلم، والغلظة وما يشتق منها بالطاء أيضا.			
7	ظَلَامٍ	﴿ظُلُمَاتٍ﴾	﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿١٧﴾ البقرة: ١٧
ظلام وردت في (26) موضعًا، وهي مادة الظلام والظلمة والظلمات وهو ضد النور.			



ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِئُ كَظَمٍ ظَلَمًا أَعْلَظُ ظَلَامٍ ظُفْرٍ انْتَضِرُ ظَمًا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
8	ظُفْرٍ	ظُفْرٍ	﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ الأنعام: ١٤٦
ظفر بضم الفاء ويجوز إسكانها وجاءت في القرآن في موضع واحد.			
9	انْتَضِرُ	انْتَضِرُوا	﴿قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ الأنعام: ١٥٨
انتظر وردت (14) موضعاً، وهي من مادة الانتظار وما يشتق منها وهو ارتقاب الشيء.			
10	ظَمًا	الظَّمَانُ	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً﴾ النور: ٣٩
ظماً وهو العطش، وجاء هذا اللفظ في القرآن الكريم في ثلاث مواضع.			



في هذا البيت أربع
ألفاظ بالظاء وواحدة بالضاد.

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظُ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ سِوَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَظْفَرَ	﴿أَظْفَرَكُمْ﴾	﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ الفتح: ٢٤
أظفر من الظفر بمعنى الغلبة والنصر وجاء في موضع واحد.			
2	ظَنًّا	﴿يُظُنُّونَ﴾	﴿الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ البقرة: ٤٦ ﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ الجاثية: ٢٤

ظَنًّا، وهي من: مادة الظن وما يشتق منها، وهذا معنى قول الناظم: (كيف جا) أي: كيفما جاءت أو وردت في القرآن الكريم بمشتقاتها، وردت في (69) موضعًا.



أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَ عِظُ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ سِوَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	وَعِظُ	﴿أَوْعَظْتَ﴾	﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ الشعراء: ١٣٦
4	عِضِينَ	﴿عِضِينَ﴾	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ الحجر: ٩١

وعِظُ مادة العِظَة وهي من الوعظ بالترغيب والترهيب، أي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووردت في (25) موضعاً.

(وَعِظُ سِوَى عِضِينَ) هنا استثنى الناظم من الكلمات التي كتبت بالظاء من الوعظ: كلمة **عِضِينَ**، جمع عِظَة، وكلمة عِضِينَ وردت في سورة الحجر - بالضاد، فهذا استثناء منقطع فعِضِينَ غير عِظ، أي: جعلوا القرآن أو أرادوا أن يجعلوه قِطْعًا ويفرقوه، أي بمعنى أجزاء أي جزأوه، فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.



أظفر ظناً كيف جأ وعظ سوى
عصين ظلّ النحل زخرفٍ سوا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	ظَلَّ	ظَلَّ	﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ النحل: ٥٨ ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ الزخرف: ١٧

ظَلَّ: وهو ما يفيد الاستمرار والدوام وهو من أخوات كان ، ووردت في تسع مواضع، منها موضعان متساويان في سورتي النحل والزخرف.

وهذا معنى قول الناظم: (ظل النحل زخرف سوى)،
(سوى): أي: متساويان بنفس اللفظ والحركات وتكملة الآية.

يبدأ الناظم بذكر المواضع السبعة المتبقية للفظ: (ظَلَّ) ومشتقاتها في الأبيات التالية:



يستكمل الناظم
المواضع السبعة المتبقية من (ظل)

باب الضاد والطاء

وَ ظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا كَأَجْرٍ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ظَلَّتْ	﴿ ظَلَّتْ ﴾	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ طه: ٩٧
ظَلَّتْ: أصل الفعل ظللت، أي: عكفت فحذفت إحدى اللامين تخفيفًا، ووردت في موضع واحد.			
2	ظَلَّتُمْ	﴿ فَظَلَّتُمْ ﴾	﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُوت ﴿٦٥﴾ ﴾ الواقعة: ٦٥
ظَلَّتُمْ: أي: فجعلتم أو أخذتم، ووردت في موضع واحد.			
3	بِرُومٍ ظَلُّوا كَأَجْرٍ فعل ظلوا (الملحق به واو الجماعة)	﴿ فَظَلُّوا ﴾	﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الحجر: ١٤
		﴿ لَظَلُّوا ﴾	﴿ وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مِّنَّا مُصَفَّرًا لَّا ظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾ الروم: ٥١



وَ ظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا كَأَلْحَبِ زَيْلَاتٍ شُعْرًا نَظَلُّ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ	﴿ فَظَلَّتْ ﴾	﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ ﴾ الشعراء: ٤
		﴿ فَظَلُّ ﴾	﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَافِيَةً ﴿٧١﴾ ﴾ الشعراء: ٧١

معنى قول الناظم: **ظلت شعرا نزل**، أي:

- ❖ أن فعل (**ظل**) الماضي الملحقة به تاء التانيث (**ظلت**) ورد في موضع واحد في القرآن الكريم في سورة الشعراء: الآية: (4).
- ❖ وأن فعل (**نظل**) المضارع: ورد في موضع واحد في القرآن الكريم أيضاً في سورة الشعراء آية: (71).



في هذا البيت
خمس أفاظ بالطاء.

باب الضاد والطاء

يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَ كُنْتَ فَظًّا وَ جَمِيعَ النَّظْرِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	يَظْلَنَ	﴿فَيَظْلَنَنَّ﴾	﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَنَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ الشورى: ٣٣
2	مَحْظُورًا	﴿مَحْظُورًا﴾	﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ الإسراء: ٢٠

محظورًا، هنا استكمل الناظم الكلمات التي تُقرأ بالطاء في القرآن الكريم، بعد أن ذكر المواضع التسعة من مشتقات (ظَلَّ).
محظورًا وهو من الحظر، أي: المنع.
بخلاف محذورا بالذال وهو من الحذر، أي: الخوف.



يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَ كُنْتَ فَظًّا وَ جَمِيعَ النَّظْرِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	المُحْتَظِرِ	المُحْتَظِرِ	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ القمر: ٣١
4	كُنْتَ فَظًّا	فَظًّا	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ آل عمران: ١٥٩
5	جَمِيعَ النَّظْرِ	يَنْظُرُونَ	﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ الغاشية: ١٧

جَمِيعَ النَّظْرِ، أي: مادة النظر، نحو: ينظرون، وكل ما جاء في القرآن بمعنى (الرؤية) في (96) موضعاً.



في هذا البيت
خمس أفاظ أربعة بالضاد وواحدة بالطاء.

إِلَّا ب: وَيْلٌ هَلْ وَأَوْلَى نَاصِرَةٌ وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	إِلَّا ب: وَيْلٌ (سورة المطففين)	نَضْرَةٌ	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ المطففين: ٢٤
2	هَلْ (سورة الإنسان)	نَضْرَةٌ	﴿فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْم نَضْرَةَ سُرُورًا﴾ الإنسان: ١١
3	وأولى ناصِرَةٌ (الموضع الأول من سورة القيامة)	نَاصِرَةٌ	﴿وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاصِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ القيامة: ٢٢ - ٢٣

معنى قول الناظم: (إلا بويل هل) يعنى يستثنى من (وجميع النظر) ثلاث مواضع كتبت بالضاد، وهي:

- 1) بسورة المطففين آية 24 وأشار إليه بقوله: **إلا بويل**،
- 2) بسورة الإنسان الآية 11 أشار إليه بقوله: **هل** يعنى هل أتى،
- 3) بسورة القيامة الآية: 22 وهي الموضع الأول بالسورة، حيث أشار إليها بقوله: **وأولى ناصرة**.
فهذه المواضع الثلاثة بالضاد، والنضرة يعنى الفرحة والبهجة - أما قوله وأولى ناصرة احترازا من الموضع الثاني بسورة القيامة أيضا والموضعان في قوله تعالى: (وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاصِرَةٌ ﴿٢٣﴾)



الإب: وَيْلٌ هَلْ و أَوْلَى نَاصِرَةٌ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	وَالْغَيْظُ	﴿الْغَيْظُ﴾	﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ آل عمران: ١٣٤
1	موضع سورة الرعد	﴿تَغِيضُ﴾	﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ الرعد: ٨
2	موضع سورة هود	﴿وَعِيضَ﴾	﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلَبِي وَعِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ هود: ٤٤

ففي كلا الموضعين كتبت بالظاء - والغيض هو النقصان،
وأما قوله: **قاصرة** أي: (النقصان) أو أن مادة الغيض اقتصر ذكرها في القرآن الكريم على هذين الموضعين فقط.



في هذا البيت
ثلاث ألفاظ واحدة بالطاء وواحدة بالضاد وواحدة مختلف فيها.

وَأَلْحَظُّ لَّا أَحْضُ عَلَى الطَّعَامِ وَ فِي ظَنِينِ الْخَلَافِ سَامِي

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَأَلْحَظُّ	حَظًّا	﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يُجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْأَخِرَةِ﴾ آل عمران: ١٧٦
2	لَّا أَحْضُ	يَحْضُ	﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ الماعون: ٣
3	ظَنِينِ	بِظَنِينِ	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ التكويد: ٢٤

- ❖ **الخط:** معناه النصيب بالطاء وجاء في القرآن (7) مواضع.
- ❖ **وأما الحض:** بمعنى الحث والتحريض على فعل الشيء فكتبت بالضاد ووردت في القرآن ثلاث مواضع.
- ❖ **ومعنى قول الناظم: وفي ظنين الخلف سامي** - أخبر أن الخلف بين القراء سام، أي عال في لفظ: (ظنين)، فتقرأ إما بالضاد أو الطاء.



في هذا البيت
ثلاث ألفاظ واحدة بالطاء وواحدة بالضاد وواحدة مختلف فيها.

وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَ فِي ظَنِينِ الْخَلَافِ سَامِي

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَالْحَظُّ	حَظًّا	﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يُجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْأَخِرَةِ﴾ آل عمران: ١٧٦
2	لَا الْحَضُّ	يَحْضُ	﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ الماعون: ٣
3	ظَنِينِ	بِظَنِينِ	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ التكويد: ٢٤

❖ حيث قرأ (ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس) بالطاء على جعله اسم مفعول من ظن بمعنى: متهم، اتهم لأن فعيلًا يأتي بمعنى مفعول وعليها رسم ابن مسعود مصحفه **ومعنى بظنين**: وما محمد بمتهم بتحريف أو تغيير أو تبديل أي شيء مما أوحى إليه كما يزعمون.

❖ وقرأ الباقر: ك: (نافع وابن عامر وعاصم وحمزة) بالضاد على جعله اسم فاعل من ظن بمعنى بخل لأن فعيلًا يأتي بمعنى فاعل وعليها رسم الإمام عثمان بن عفان مصحفه **ومعنى بظنين**: وما محمد ببخيل على الناس فيما أمر بتوصيله مما أوحى إليه من الرسالة.



في هذا البيت
تنبيهات على عدم إدغام الضاد في الطاء

وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾	﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ الشرح: ٣
2	يَعْضُ الظَّالِمُ	﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾	﴿وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ الفرقان: ٢٧

أخبر الناظم: أنه عند التقاء الضاد بالطاء وجب إظهار وبيان مخرج كل واحد منهما فاللسان قد يسبقك إلى نطق الضاد طاء، وقد يسبقك إلى إدغامها في الطاء وقوله: (لازم) أي واجب، وأتى بمثالين لذلك.



في هذا البيت
تنبيهات أدائية لبعض الحروف كالضاد والطاء والهاء

وَاضْطَّرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتْمْ وَ وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ وَ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَاضْطَّرَّ	﴿اضْطَّرَّ﴾	﴿فَمِنْ اضْطَّرَّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ البقرة: ١٧٣
2	وَعَظَّتْ	﴿أَوْعَظَّتْ﴾	﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ الشعراء: ١٣٦
3	أَفْضَتْمْ	﴿أَفْضَتْمْ﴾	﴿فَإِذَا أَفْضَتْمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ البقرة: ١٩٨

قال ابن الجزري: «وليعمل الرياضة في إحكام لفظه - أي حرف الضاد - خصوصاً إذا جاوره طاء».

لذا نبه الناظم على إظهار الضاد والطاء في الكلمات التالية:

- ❖ كلمة **اضطر**: يراعى تخليص الضاد من الطاء حتى لا تدغم الأولى في الثانية، وردت في (8) مواضع.
- ❖ كلمة **وعظت**: يراعى تخليص الطاء المستعلية المطبقة من التاء المستفلة المنفتحة.
- ❖ كلمة **أفضتم**: يراعى تفخيم الضاد وعدم إدغامها في التاء.



وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضْتُمْ وَ وَصَفَّا هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ وَ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	جِبَاهُهُمْ	جِبَاهُهُمْ	﴿ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ التوبة: ٣٥
5	عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ	﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ البقرة: ١٥٧

نبه الناظم على تصفية الهاء، أي: (نطقها هاء صافية دون خلط صوتها بالواو أو الياء) ونبه أيضاً إلى إظهار وبيان وتوضيح الهاء إذا تكررت وإذا كسرت، أي لا تدغمها في بعضها ووضعهما لأن الهاء حرف ضعيف يحتاج إلى خروج كمية هواء أكبر من غيره، وهذا ما يسمى بالهمس بالإضافة إلى جريان الصوت (الرخاوة) ، ولأن الهاء خفية فوجب بيانها: ومن أمثلتها:

❖ كلمة جباههم: فيراعى تصفية الهاء حتى لا تنطق واو أو تشبه بها.

❖ كلمة عليهم، وكذا إليهم، ولديهم، وما شابهها:

يراعى تصفية الهاء في هذه الكلمات حتى لا تنطق ياء لمجاورتها بالياء الساكنة.

وردت كلمة عليهم: في (214) موضعاً.



في حرفي الضاد والظاء



تصحيح لفظ حرف الضاد:

يبدأ القارئ بتصحيح لفظ الحروف مفردة ثم إحكام النطق بها مركبة.
قال الإمام ابن الجزري :

"أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن: تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالاً يصير ذلك له طبعاً وسليقةً، فكل حرفٍ شارك غيره في مخرج، فإنه لا يمتاز عن مشاركهِ إلا بالصفات، وكل حرفٍ شارك غيره في صفاته، فإنه لا يمتاز عنه إلا بالمخرج .

فإذا أحكم القارئ النطق بكل حرف على حدته مؤفّ حقّه؛ فليعمل نفسه بإحكامه حالة التركيب؛ لأنه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الأفراد، وذلك ظاهر، فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق، فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه إلا بالرياضة الشديدة حالة التركيب، فمن أحكم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالإتقان والتدريب".
(النشر في القراءات العشر، 1 / 214 - 215).

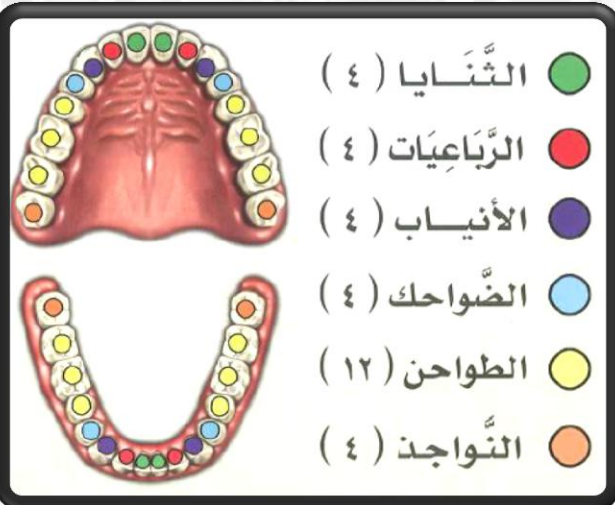


تصحيح لفظ حرف الضاد:

س: لمعرفة مخرج الضاد ماذا تفعل؟
ج: أسكنها وأدخل عليها همزة متحركة وحيث ينقطع الصوت، ذلك هو المخرج (أض).

س: أين انقطع الصوت؟
ج: انقطع الصوت عند حافة اللسان.

س: ما المراد بحافة اللسان؟
ج: المراد بحافة اللسان هو الجانب الذي يبدأ من وسط اللسان بعيد مخرج الياء وما يحاذيه من الطواحين إلى آخره سواء الجانب اليمين أو الأيسر.



س: كم حافة للسان؟

ج: لسان حافتان، تأمل الحافة واذكر الأسنان التي تعلوها.
ج: الأسنان التي تعلو الحافة هي (الضاحك + 1 + الطواحين 3 + الناجذ 1، = 5 أضراس).



التفصيل في أداء الضاد:

تخرج الضاد باستعلاء أقصى اللسان وإصاق طائفة كبيرة منه في الحنك الأعلى (أي رأس اللسان وطرفه إلى منتهاه والحافتين من الجانب الأيمن والأيسر) مع ما يحاذيه من منبت الأضراس العليا (الضاحك +1 الطواحين 3 + الناجذ 5=1 أضراس)

وفي حالة النطق بالضاد الساكنة ينطبق رأس اللسان مع طرفه وحافتيه على الحنك الأعلى تدريجياً من الأمام إلى الخلف ويتخافت معه الصوت، ولكن الاعتماد والضغط والاحتكاك يكون على حافة اللسان أو على الحافتين معاً ومن هذا الاحتكاك ومن هذا المكان يخرج حرف الضاد وعندما يخرج الهواء من الرئتين باتجاه الفم وتحت تأثير ضغط الهواء يندفع اللسان قليلاً إلى الأمام إلى أن يصل رأسه إلى منطقة التقاء لحمه اللثة من الداخل بالثنيين العليين، ويجري الصوت ليخرج من الفم ولكن يجد المخرج مغلقاً بانطباق اللسان مع الحنك الأعلى، فالصوت يصطدم به ولا يجري إلى الأمام فيرجع إلى الخلف ويطرد إلى قبة الحنك الأعلى وينحصر، ولكن ليس بكمال انحصاره كما في الطاء المطبقة ويظل الصوت خافتاً جريانه ويتردد صداه من أول الحافة إلى آخرها وتقدر مدته حسب سرعة القراءة وكل ما كانت القراءة بطيئة كانت مدة الاستطالة أطول (أي امتداد اللسان إلى الأمام وجريان الصوت إلى الخلف) ويتوقف جريان الصوت متى وصل اللسان إلى اللثة، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وفتح، مما يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما وبالتالي يؤدي إلى جهر صوتها، ويخرج الحرف مجهوراً رخواً محصوراً غليظ الصوت، مُسْتَطِلاً.



التدريب على الضاد الساكنة مفردة ومركبة وصلًا ووقفًا:

- ❖ بداية لا بد من نطق الضاد الساكنة بلا قلقلة ولا همس ولا شدة.
﴿ فَأَضْرِبْ ﴾ ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ تَعِيضُ ﴾ ﴿ يَعِضُّ ﴾
- ❖ التدريب على الضاد المتحركة مفردة ومركبة: (أضٍ إضٍ أضٍ)
﴿ يَضْحَكُونَ ﴾ ﴿ أَضْرِبُوهُ ﴾ ﴿ يُضِلُّ ﴾ ﴿ وَأَعْضُضْ ﴾
- ❖ التدريب على الضاد الممدودة مفردة ومركبة: (ضَ ضٍ ضٍ)
﴿ ضَرَبَ ﴾ ﴿ ضِيَاءٌ ﴾ ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾
- ❖ التدريب على الضاد الممدودة مفردة ومركبة: (ضَا ضِي ضُو)
﴿ ضَالًّا ﴾ ﴿ ضِيْرِي ﴾ ﴿ يَخُوضُونَ ﴾
- ❖ التدريب على الضاد المشددة مفردة ومركبة وصلًا ووقفًا: (أضٌ إضٌ أضٌ)
﴿ وَأَبْيَضَّتْ ﴾ ﴿ فَضِلُّوا ﴾ ﴿ الضُّعْفَاءُ ﴾ ﴿ يَحُضُّ ﴾
- ❖ التدريب على الانتقال من الحرف المضموم إلى الضاء الساكنة وذلك بإرجاع الشفتين بعد الضم:
﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ ﴿ يُضِلُّ ﴾ ﴿ خُضْرٌ ﴾



حرف الضاد هو الحرف المميز للغة العربية إذ تنفرد به بين باقي اللغات، ولذلك تُسمّى باسمه لغة الضاد، وهو الحرف الخامس عشر في ترتيب الحروف الهجائية، وقد يأتي متصلاً في أول الكلمة ووسطها وآخرها أو منفصلاً في آخرها، وهو أصعب الحروف نطقاً وأشدّها على اللسان.

ولقد تحوّلت الضاد في غير العربية إمّا إلى صادٍ كما في اللغة الأكادية، وإمّا إلى غين كما في اللغة السريانية، وإمّا إلى عين كما في اللغة الآرامية. يقول الدكتور غانم قدوري الحمد: "الضاد صوت صعب الأداء ومن ثم أخذت السنة الناس تنحرف في نطقه إلى أصوات أخرى.

ويبدو أنّ ذلك ظهر في القرون المتقدّمة حتى وجدنا عبد الوهاب القرطبي يصرّح في القرن الخامس أنّ أكثر القراء ينطقونها ظاءً، ثم يأتي ابن وثيق بعد قرن من ذلك ليقول: "قل من يحكمها في الناس"، ثم يقول ابن الجزري في أواخر القرن الثامن: "السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه".



بينما حرف الظاء هو الحرف السابع عشر في ترتيب الحروف الهجائية، ومخرجه من ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويقصد بالثنايا الأسنان الأمامية من الفك، والطاء حرفٌ لثويٌّ، ولو أخذنا هذا المثال في البيت الشعري القائل: ظنوا التراث يُباعُ بيع نخاسةٍ خابوا.. وهل أسدٌ يبيع عريناً جاءت كلمة ظنوا بمعنى سبوا واعتقدوا، فلو قلبناها ضادا لأصبح معناها ضنوا أي بخلوا وبين المعنيين فرق كبير، وهناك دور مهم في تصحيح لفظهما ويكون في التلقي عن العلماء والاستماع لطريقة لفظهم بالمشافهة.

جرت عادة العرب على تسمية الأشياء وفقاً لمضمونها كأن يستخدموا الحروف الخشنة مثل: الضاد، والضاد، والطاء، والظاء، والحاء، والذال، والثاء في الكلمات التي توحى بالشدة كأسماء الأسلحة وما يتعلق بها؛ كالظنوب وهو: مسمارٌ يكون في جبة السنان يركب في أعلاه الرمح، والحظوة وهو: سهم صغير قدر ذراع، يلعب به الصبيان.



واخترت أشهر الكلمات التي تكتب بالظاء وأكثرها تداولاً اليوم فوجدتها (٣٢ كلمة)
تحوي (الظاء)، (ظ) وما عداها (الضاد) (ض)

١ - الحَظُّ: بمعنى النصيب . ٢- الحِفظُ: وهو ضد النسيان . ٣- الحَظْرُ: وهو المنع . ٤- الحَظْوَةُ: وهي الرفعة . ٥- الظلم . ٦- الظليم: وهو ذكر النعام . ٧- الضبي : وهو الغزال . ٨- الضبة: وهي طرف السيف . ٩- الضعن: وهو السفر بالنساء . . ١- الظرف. ١١- الظريف . ١٢- الظنُّ . ١٣- الظل .
١٤- الظفر: وهو ضد الخيبة . ١٥- الظهر. ١٦- الضمَاء . ١٧- الكظم: وهو كتم الحزن . ١٨- اللحظ: وهو النظر . ١٩- اللفظ . . ٢- النَّظْمُ: ومنها النظام ٢١- النظافة . ٢٢- النظر. ٢٣- العظم.
٢٤- العظيم. ٢٥- العَظْلُ: وهو الشدة ، من قولهم : أمر معطل . ٢٦- الغيظ: أعني الحنق .
٢٧- الفظاظة: وهي القسوة . ٢٨- الفظاعة: من الأمر الفظيع ، وهو الشنيع . ٢٩- التقريظ : مدح الحي بالشعر . . ٣- المواظبة. ٣١- الوظيفة. ٣٢- اليقظة: ضد النوم .

هذه القاعدة مهمة: أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف : (أ- ت - ث - ذ - ز- ط - ص - ض - س) لا يوجد فيها حرف (ظاء) بتاتا

ملاحظة : قاعدة الأحرف أعلاه تطبق على المفرد وليس الجمع ف مثلا كلمة أظافر مفردا ظفر ..
إذا نظر للقاعدة ونلاحظ أن الكلمة لم تبدأ بالحرف السابقة وعليه نكتبها ب الظاء
ومن أفضل الطرق للترقية بين الحرفين في الكلمات المشكوك فيها أن تعود بالكلمة إلى
تصريفاتها اللغوية الأصلية أي باشتقاقاتها مثل الظالمين من ظَلَمَ - يظلم، ضابط من ضبط - يضبط
وهكذا.



أسباب اللحن في الضاد:

اللسان	السبب
١- تحول الضاد ظاءً وخاصة إذا جاورت الظاء مثل (أنقض ظهرك).	لاشتراك الضاد والظاء في الصفات إلا الاستطالة وقد يكون عدم أداء الاستطالة فيها ووضع رأس اللسان قريباً من مخرج الظاء سبباً لتحويلها إلى الظاء.
٢- عدم الإتيان بصفة الإطباق في الضاد المكسورة.	عدم رفع أقصى اللسان وعدم إصاقه بالحنك الأعلى لأنخفاض الشفتين والحنك الأسفل لأداء الكسر يثقل على اللسان الإتيان بالإطباق حيث إن الكسرة من خاصيتها الانخفاض والاستفال، والتفخيم والإطباق من خاصيتهما التصعد والارتفاع وهما حركتان متضادتان لذلك لابد من خفض الشفتين أولاً ثم الإتيان بالإطباق.
٣- عدم الإتيان بالاستطالة في الضاد الساكنة أو المشددة، أو قلقلة أو همس الضاد.	ضغط الناطق حافة لسانه بالأضراس العليا دون ترك فجوة بينهما وكون الاعتماد على المخرج كان قويا، والضاد من الحروف التي يجب أن يكون الاعتماد على مخرجها ضعيفا بترك فجوة بين حافة اللسان والأضراس العليا، وقد تؤدي قوة الاعتماد على المخرج وعدم ترك تلك الفجوة بين طرفي عضو النطق إلى ظهور صوت خروج الريح من الفجوة لذلك اختصت بالاستطالة، فلا بد من إعطاء الاستطالة زمنها حسب سرعة القراءة.
٤- تحول الضاد طاءً مهملة وخصوصاً إذا جاورت الطاء مثل: اضطر.	لعدم توصيلها إلى مخرجها بل أخرجها دونه أو أدغمها في الطاء.
٥- تحول الضاد دالاً مفخمة.	وضع رأس اللسان في مخرج الدال والاعتماد عليه دون الاعتماد على حافة اللسان.
٦- تحول الضاد لاماً مفخمة.	لمشاركة الضاد في جزء من مخرجها لذلك قد تنحرف الضاد من مخرجها إلى مخرج اللام.



معلومات فنية عن حرف الضاد لابد من معرفتها:

❖ الضاد حرف اختصت به اللغة العربية ولذا قيل عن اللغة العربية لغة الضاد. فالضاد حرف انفراد بالاستطالة لذلك فهو أصعب الحروف أداءً، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله، لذلك على الناطق أن يتكلف جاهداً على إخراجه من مخرجه الصحيح وإلا تحول إلى حرف آخر، وبالتالي تختل القراءة بتغير الألفاظ والمعاني ويعتبر لحنًا جليًا.

❖ الضاد من الحروف التي تعسر على اللسان، ولتصحيح نطقك فيها لابد لك من معرفة ثلاثة أمور وهي:

1 - معرفة مخرجها.

2 - معرفة صفاتها.

3 - معرفة ما يميزها عن الحروف التي تشبهها كالطاء واللام.

❖ الضاد تشارك الطاء صفاتها ما عدا الاستطالة لذلك تشبه كل منهما الأخرى لفظًا لا خطًا ويصعب التمييز بينهما، ولذلك يحتاج الناطق إلى المشاهدة والتكرار ولكن يختلف مخرج كل منهما عن الأخرى ولا اتصال بين مخرجيهما ولولا اختلاف المخرجين وصفة الاستطالة التي في الضاد لأصبحت طاءً ولاتحد صوتاهما في السمع، فاحذر من إخراج الضاد طاءً الذي يؤدي إلى اختلاف المعنى الذي أراده الله في كتابه وهذا لا يجوز في كلام الله.

❖ لو قلنا مثلاً بدل (ناضرة) - (ناظرة) ونكون بذلك قد أبدلنا معنى بمعنى آخر لأن كلمة (ناضرة) معناها النضارة والإشراق والحسن والجمال، (وناظرة) بمعنى المشاهدة والنظر، وقس عليها باقي الكلمات مثل: (ضل من تدعون) ضل بمعنى الضلالة والضياع قد تتحول إلى ظل بمعنى الاستمرار والديمومة.



❖ واحذر من إخراجها ظاءً وخصوصاً إذا جاورتها نحو (انقض ظهرك) (يعض الظالم)، وذلك بإخراجها من مخرجها وإعطائها الاستطالة ويجب العناية ببيان إحداها عن الأخرى لتقارب التشابه بينهما.

❖ اللام تشارك الضاد في جزء من مخرجها، لأن الضاد من الحافة وما يحاذيها من الأضراس، واللام تأخذ جزءاً من الحافة أي من أدنى الحافة، وتشارك الضاد في الضاحك لوجود صفة الاستطالة في الضاد وهي امتداد اللسان حتى يتصل بمخرج اللام وتشبه الضاد اللام المفخمة في لفظ الجلالة، لذلك ربما أخرجها بعض الناس لاماً مفخمة على الرغم من اختلاف الصفات بينهما إلا بشيء من الرخاوة حيث إن اللام بها شيء من الرخاوة لأنها بين الرخو والشديد من حروف التوسط. إذن الضاد تشارك الظاء في الصفات إلا الاستطالة وتخالفها في المخرج، وتشارك الضاد اللام في المخرج (جزء من المخرج) وتخالفها في الصفات.

❖ الضاد كالحروف المطبقة التي ينحصر فيها الصوت عند انطباق طائفة اللسان بالحنك الأعلى ولكن انحصار الضاد لا يصل إلى درجة الكمال لوجود فرجة بين اللسان والأضراس العليا لجريان الصوت ولكن جريانه إلى الخلف باتجاه الحلق، ولذا أعطيت الإطباق والتفخيم الواسطين.

❖ وعند نطقك للضاد الساكنة يكون بتقارب طرفي عضو النطق كأبي حرف ساكن، ولذا قيل إنها تخرج من الحافة اليمنى أو اليسرى أو من الحافتين معاً، وتعليل خروج الضاد من حافة دون حافة أو من الحافتين معاً بمعنى إما أن يكون الاعتماد على حافة أي بتقارب الحافة اليمنى أولاً بالأضراس أو اليسرى أو بتقارب الحافتان بقوة واحدة ونسبة واحدة، ولا تشعر بالضغط في المخرج كما شعرت بها في القاف أو في أي حرف شديد لأن عضوي النطق لا ينطبقان انطباقاً تاماً لوجود تلك الفرجة التي بين حافة اللسان والأضراس العليا ويكون الاعتماد على المخرج ضعيفاً أي عدم غلق المخرج غلقاً تاماً لجريان الصوت وتقدم اللسان إلى الأمام قليلاً لأداء الاستطالة.

❖ أعط الاستطالة حقها من الزمن حسب سرعة القراءة واحذر من الغلق السريع المتعسف للمخرج حتى لا يؤدي إلى قلقلتها.. عند الوقف على الضاد الساكنة لابد من أداء جريان الصوت الذي يتزامن مع تقدم اللسان إلى الأمام قليلاً ومتى وصل رأس اللسان إلى منطقة التقاء اللحم بالثنيين العليين ينتهي جريان الصوت إلى الخلف) الذي يشكل من العمليتين (تقدم اللسان إلى الأمام وجريان الصوت إلى الخلف)، ويسمى تقدم اللسان إلى الأمام بالاستطالة، وجريان الصوت إلى الخلف بالرخاوة، وعند نطقك بالضاد المشددة وصلاً اعلم أنها حرفان متماثلان لفظاً لا خطأً، الأول ساكن، والثاني متحرك، ويرتفع اللسان ارتفاعاً واحدة وعند الوصل يعامل معاملة النطق بالحرفين صوتاً وزمناً وذلك بإعطاء الساكن صفاته.



❖ والصفة الغالبة هي الاستطالة وجريان الصوت حيث لابد من الجهد في إخراجها ولا يكون إلا بالتكرار ورياضة اللسان والمشافهة ثم الانتقال إلى الحرف المتحرك حيث إن الحركة تضعف الصفات ولا تظهرها جلية كما في الساكن ولكن لا تخفيها أو تزيها.

❖ وعند نطقك للضاد المشددة وقفًا مثل : (يحضُّ)، لابد من إسكان الضاد الثانية لأجل الوقف فيجتمع لدينا ساكنان: ساكن أصالة، وساكن لأجل الوقف، ولكننا نقف عليها حرفًا واحدًا وبذلك نكون قد أسقطنا حرفًا من التلاوة وتعويضًا عن ذلك النقص لابد من بيان النبرة القوية أو الضغطة التي تبدأ من الحرف الذي يسبق الضاد باتجاه الضاد التي تتمثل في تقدم اللسان إلى الأمام قليلاً وجريان الصوت إلى الخلف في الساكن الثاني، وذلك بالمكوث عليه فترة زمنية أطول قليلاً مما لو كان الوقف على ساكن واحد ليبين الناطق للسامع أن الحرف كان مشدداً قبل الوقف.

❖ يكون نطقك للضاد المتحركة بتباعد طرفي عضو النطق، ويصاحب ذلك انفتاح للفم إن كانت مفتوحة، وانضمام للشفتين إن كانت مضمومة، وانخفاض للفك السفلي إن كانت مكسورة.

❖ وأما تعليل خروج الضاد المتحركة من حافة اللسان دون الأخرى أو من الحافتين لأن بعض القبائل العربية كانت إذا نطقت الضاد تجعل حافة اللسان أول جزء من اللسان كله يفارق الحنك الأعلى / الحافة اليمنى أو اليسرى أو الحافتان تبتعدان بقوة واحدة وبنسبة واحدة ويتوزع الصوت عن يمين اللسان ويساره دون أن يعوج الإنسان لسانه إلى اليمين أو اليسار.

❖ فالبعض يعتقد خروج الضاد من حافة اللسان فيعمل على تعويج لسانه - فاحذر أيها الطالب من ذلك بعد أن عرفت معنى القول(خروج الضاد من الحافة اليمنى أو اليسرى أو الحافتين).

❖ احذر من ضم الشفتين عند النطق بالضاد المفتوحة لأجل المبالغة في التفخيم.

❖ احذر من إخراج الضاد ذالاً مفخمة وذلك بعدم الاعتماد على رأس اللسان وعدم الاقتراب من مخرج الذال واعمل على إخراج الضاد من مخرجها وإعطائها الاستطالة وخاصة إذا جاورت الذال مثل (مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا) [آل عمران: 91].



❖ وإذا سكنت الضاد وجاء بعدها حرف مطبق مثل (فمن اضطر) يجب العناية بلفظ الضاد حتى لا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، لأن اللسان يثقل عليه بيان الحرفين فيدغم الضاد في الطاء فتصبح طاءً مشددة.

❖ وإذا جاءت الضاد قبل الحروف المرققة لابد من بيان تفخيما حتى لا تتأثر بترقيق الحروف التي تليها، لأن اللسان يبادر إلى ما هو أخف، وإلا قد ترقق الضاد أو قد تفخم الحروف التي بعدها مثل (فرضتم) (قبضة) (وقيضنا) (وليضربن) (فضل الله) (ملء الأرض ذهباً) (بعض ذنوبهم) (واخفض جناحك) فلا بد من أداء الضاد من مخرجها وصفاتها وخاصة الاستطالة التي يجب أنتكون واضحة في حالة الضاد الساكنة ثم الانتقال إلى الحرف الآخر المرقق والاعتناء بترقيقه، وذلك بتفكيكهما عن بعضهما أي الضاد عما تليها من الحروف.

❖ وإذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما فبيان الضاد مع مثلها لابد أن يكون أكد من بيانها من مقاربتها فتكرار حرف قوي مطبق مستعمل مستطال يثقل على اللسان فما بالتكرار هذا الحرف في كلمة واحدة مثل (يغضضن)، لابد من بيان الضاد الأولى المضمومة ثم الانتقال إلى الضاد الساكنة بتوضيح صفاتها وخاصة الاستطالة.

❖ قيل إن خروج الضاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر ومن الحافة اليمنى أقل وأصعب ومن الحافتين أقل وأعسر وقد كان رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب يخرجانهما من الحافتين معاً .



اللحون الجلية التي تجري على حرف الضاد:

- 1) تحولها إلى ظاء، وخاصة إذا جاورت الظاء؛ كما في: ﴿ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ [الشرح: 3]، وبسبب اللهجات.
 - 2) تحولها إلى طاء، وخاصة إذا جاورت الطاء والتاء؛ كما في: ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ [البقرة: 173] - ﴿ أَفْضُتُمْ ﴾ [البقرة: 198].
 - 3) تحولها إلى تاء، وخاصة إذا جاورت التاء؛ كما في: ﴿ فَرَضْتُمْ ﴾ [البقرة: 237].
 - 4) تحولها إلى دال، وخاصة إذا وقعت بين مرققين؛ كما في: ﴿ فَضَلْتُمْ ﴾ [البقرة: 47].
- وتعالج هذه اللحون بتحقيق مخرج الضاد وعدم إخراجها من مخارج الحروف التي تتحول إليها؛ كالطاء والطاء والتاء والدال.

كما يجب الحذر من:

- ❖ أن تنطق (الضاد) دال مفخمة: إذا ضغط برأس اللسان على منطقة أصول الثنايا العليا (وهي المنطقة الصفراء في الصورة أعلاه) فذلك يُخرج دالاً مفخمة، وهذا خطأ فهذه منطقة تلامس فقط لا ضغط.
- ❖ أن تنطق (الضاد) ظاء: إذا قرب رأس اللسان من أطراف الثنايا العليا خرج حرف ظاء وليس ضاد. هذا لحن يجب الامتناع عنه لأنه تغيير للحرف على غير ما اراده الله بالإضافة إلى تغيير المعنى كما في (الضالين) إذا نطقت بطاء ستصبح (الظالين) وهنا المعنى مختلف الاولى من ضل أي غير المهتدين والثانية التي بالطاء بمعنى الدائمين المقيمين.
- ❖ عدم بيان الضاد واختلاس حركتها عند تكرارها، نحو: ﴿ يَغْضُضْنَ ﴾ وينبغي تحقيق الضادين مع مراعاة الحركات والسكون.
- ❖ ادغام الضاد خاصة إذا جاء بعدها تاء أو طاء، نحو: ﴿ أَفْضُتُمْ ﴾: ﴿ اضْطُرَّ ﴾ وينبغي أن نحقق مخرج الضاد أولاً ثم الانتقال إلى الحرف الذي بعدها.

اللحون الجلية التي تجري على حرف الظاء:

- 1) استبدال الظاء ضاداً؛ كما في بعض اللهجات مثل: ﴿ أَظْلَمَ ﴾ [البقرة: 20].
- 2) استبدال الظاء ذالاً؛ كما في: ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ [البقرة: 257].
- 3) استبدال الظاء زايًا مفخمة؛ كما في بعض اللهجات مثل: ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 35].



اللعن الجلي باختلاط مخرج الضاد ببقية الحروف:

قد يختلط على بعض المتعلمين مخرج الضاد، فبعضهم يخرجُه ظاءً وبعضهم يخرجُه طاءً أو تاءً أو دالاً أو لاماً مفخمة، وهذا لا يصح لا من قريب ولا من بعيد.
(فالذي يجعله ظاءً) :

يخالف بذلك المعنى في القرآن الكريم كما في قوله تعالى { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ } (إلى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) { (القيامة: 22 - 23) ، وقوله { وَلَا الضَّالِّينَ } (الفاتحة: 7) فهنا المعنى يتغير تماماً فإن أبدال الأولى في الثانية في القول الأول فـ (ناضرة) تعني مستبشرة فرحة مشرفة متهلة، و (ناظرة) تعني مشاهدة رب العالمين يوم الحساب من قبل المؤمنين المخلصين. وفي القول الثاني { وَلَا الضَّالِّينَ } يحرم أن نجعلهم دائمين باقين، لهذا قال الإمام النووي رحمه الله ببطلان الصلاة لمن قرأها بالظاء.
وقال العلامة الصفاقسي في كتابه (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين) : (وقال النووي في الأذكار ولو قال { الضَّالِّينَ } بالظاء بطلت صلاته على أرجح الوجهين إلاً أن يعجز عن الضاد بعد التعلم)

وبناءً على هذا قال ابن الجزري في التمهيد: (فمنهم من يجعله ظاءً مطلقاً، لأنه يشارك الظاء في صفاتها كلها، ويزيد عليها بالاستطالة، فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت ظاءً، وهم أكثر الشاميين وبعض أهل المشرق. وهذا لا يجوز في كلام الله تعالى، لمخالفة المعنى الذي أراد الله تعالى، إذ لو قلنا { الضَّالِّينَ } بالظاء كان معناه الدائمين، وهذا خلاف مراد الله تعالى، وهو مبطل للصلاة، لأن (الضلال) هو ضد (الهدى) ، كقوله: { ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلًا إِيَّاهُ } (الإسراء: 67) ، { وَلَا الضَّالِّينَ } ونحوه، وبالظاء هو الدوام كقوله: { ضَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا } (الزخرف: 17) وشبهه، فمثال الذي يجعل الضاد ظاءً في هذا وشبهه كالذي يبدل السين صاداً في نحو قوله: { وَأَسْرُوا النَّجْوَى } (طه: 62) و { وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا } (نوح: 7) فالأول من السر، والثاني من الإصرار).

ومخرج (الضاد) يختلف عن مخرج الظاء، فالضاد تخرج من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيهما من الأضراس من الجانب الأيسر، أو الأيمن، وهي خمسة أسنان نعدّها من طرف الحلق إلى الناب وهو السادس الذي هو أول مخرج اللام. ومخرج (الظاء) يخرج من طرف اللسان مع طرفي الثنيتين العليين وهو من الحروف (اللثوية).



إذن الفارق كبير بين مخرجي الضاد والطاء، لهذا منع العلماء التساوي بينهما، لأن المعنى يختلف تماماً بين الكلمة التي فيها ضاداً والكلمة التي فيها طاءً.

والضاد من الحروف الشجرية والطاء من الحروف اللثوية وقد يعسر مخرج الضاد بينما لا يعسر مخرج الطاء، قال ابن الجزري في صعوبة مخرج الضاد: (واعلم أن هذا الحرف ليس من الحروف حرف يعسر على اللسان غيره، والناس يتفاضلون في النطق به) ❖ **(والذي يجعله طاءً):**

أو يمزجها بالطاء التي هي من الحروف النطعية، وهذا أيضاً من اللحون الجلية، والخلط بينهما يخالف المعنى الصحيح للقرآن، لهذا قال ابن الجزري في هذا الشأن: (ومنهم من لا يوصلها إلى مخرجها بل يخرجها دونه ممزوجة بالطاء المهملة، لا يقدر على غير ذلك، وهم أكثر المصريين وبعض أهل المغرب) ❖ **(والذي يجعله تاءً):**

أو يقلب التاء طاءً وهذا أيضاً مخالف للمعنى القرآني، قال شريح في نهاية الإتقان: (من العرب من يبدل التاء طاءً، ثم يدغم الطاء الأولى فيها فيقول: (أحط) و (فرط) وهذا مما يجوز في كلام الخلق لا في كلام الخالق) فالتاء من الحروف النطعية، بينما الضاد من الحروف الشجرية عند أكثر العلماء، لذلك يجب التمايز ومنع الخلط بينهما. ❖ **(والذي يجعله دالاً):**

فهذا الخلط أيضاً يخالف المعنى، لأن الدال من الحروف (النطعية) وهي التي تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنيتين العليين. فلو قرأ القارئ { الضالين } ب (الدالين) فإن المعنى يتغير تماماً بحيث يجعله على الدلالة. وليس على الضلال. وهذا المزج يخالف المعنى الصحيح للقرآن. ❖ **(والذي يجعله لاماً مطبقة):**

فهذا أيضاً غير صحيح، لأن اللام من الحروف (الذلقية) وهي التي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليه من الحنك الأعلى بعد مخرج الضاد. والضاد يخالفها بالمخرج والصفة. ومثل هذا يحدث عند الأخوة النيجيريين وبعض من يصعب عليه إن يجعلوا الضاد لاماً مغلظة، وهذا غير صحيح البتة.

ويرى ابن كثير في تفسيره خلاف ما يراه ابن الجزري في تمهيدته فيرى: (أن الصحيح من مذاهب العلماء أنه يغتفر الإخلال بتحرير ما بين الضاد والطاء لقرب مخرجيهما، وذلك أن الضاد مخرجها من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس، ومخرج الطاء من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ولأن كلا من الحرفين من الحروف المجهورة ومن الحروف الرخوة ومن الحروف المطبقة فلهذا كله اغتفر استعمال أحدهما مكان الآخر لمن لا يميز ذلك). انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير 1/ 27.



اختلاف العلماء في شأن لقب حرف الضاد:

اختلف العلماء في شأن مخرج الضاد، هل هو من الحروف الشجرية أم من غيرها، فقد جعل الخليل الفراهيدي والزمخشري وابن الجزري وغيرهم الضاد من الحروف الشجرية، في حين لم يعدّها السمرقندي وأبو حيان النحوي وغيرهما منها.

قال الشيخ المرصفي في هدايته عن هذا الخلاف ما نصه: (الحروف الشجرية - بسكون الجيم - وقد اختلف العلماء في حروف هذا اللقب فذهب البعض إلى أن حروفه ثلاثة، وذهب البعض الآخر إلى أنها أربعة. واختلف القائلون بالأحرف الثلاثة فذهب بعضهم إلى أنها الجيم والشين والياء. وذهب غيرهم إلى أنها الجيم والشين والضاد بإسقاط الياء).

سبب اختلافهم:

وسبب اختلافهم يعود إلى اختلافهم في مخرج الضاد هل مخرجه من (شجر الفم) أم من غيره؛ فمنهم من قال أن شجر الفم هو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى، أي مفرج الفم، وقيل هو ما بين اللحيين ... إلى غير ذلك، وهو مخرج الأحرف الجيم والشين والياء غير المدية، وهذا الفريق عدّ الضاد من الأحرف الشجرية كما قال الخليل في كتابه (العين): (والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم).

بينما نجد الفريق المختلف لم يعدّ مخرج الضاد من شجر الفم - أي ليس من مفرجه -، وقد أشار ابن الجزري إلى هذا الفريق بقوله: (وقال غير الخليل: وهو مجمع اللحيين عند العنفقة، فلذلك لم تكن الضاد منه).



ومن أقوال الفريقين: الفريق الأول:

- ❖ قال الخليل الفراهيدي: (والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم. أي مفرج الفم).
- ❖ وقال الحسيني في معجم تاج العروس: (والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف الشجرية والشجر: مفرج الفم، ومخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم). وفي موضع آخر من معجم التاج: (والضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شذج) ، الشين والضاد والجيم).
- ❖ وقال الألوسي في تفسيره: (وتسمى الأحرف الشجرية وهي الجيم والشين والضاد). وعدَّ صاحب لآلئ البيان أن حرف الضاد يلقب أيضاً من الحروف الشجرية، وقد أشار إلى ذلك بقوله: (والجيم والشين وياء لقبت ... مع ضادها شجرية كما ثبت) وبذلك تكون الحروف الشجرية أربعة .
- ❖ وقد أشار ابن الجزري رحمه الله إلى أن الضاد من الحروف الشجرية حيث قال: (الثالث الشجرية، وهي ثلاثة أحرف: الجيم والشين والضاد، سمين بذلك لأنهن نسبن إلى الموضع الذي يخرجن منه، وهو مفرج الفم، قال الخليل: الشجر مفرج الفم، أي مفتحه، وقال غيره الشجر مجمع اللحيين عند العنفة).
- ❖ وقال الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ: (الحروف الشجرية: وهي ثلاثة: الجيم، والشين، والياء، ويزيد بعضهم الضاد، سميت بذلك لأن مخرجها يحاذي ما بين اللحيين كما أنه منطبق الفم ومنفرجه، فالشجر كما قال صاحب القاموس: من الفم مخرجه أو مؤخره أو ما انفتح من منطبق الفم أو ملتقى اللهزمتين أو ما بين اللحيين).
- ❖ وجاء عن ابن منظور في لسان العرب أنه قال: (والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف الشجرية، والشجر مفرج الفم، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان، وبين اللهاة في أقصى الفم).
- ❖ وقال الإمام مكِّي القيسي: (الحروف الشجرية: وهي ثلاثة أحرف الشين والضاد والجيم سماهن الخليل بذلك لأنه نسبهن إلى الموضع الذي يخرجن منه وهو مفرج الفم. قال الخليل مفرج الفم أي منفتحه) ، وقال غيره: (الشجر مجمع اللحيين عند العنفة).
- ❖ وقال الزمخشري في أساس البلاغة: (ومشتجراً: من شجر الفم وهو مفتحه. والضاد من الحروف الشجرية).
- ❖ وقال المرصفي في هدايته: (ولقبت هذه الأحرف بالشجرية لخروجها من شجر الفم وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى في قول. وقيل غير ذلك).



الفريق الثاني:

وأما الفريق الذي لم يعد الضاد من الحروف الشجرية كسيبويه والسمرقندي وأبي حيان النحوي وابن جنى وابن المبرد وآخرين وإليك بعض أقوالهم:

- ❖ قال سيبويه عن مخرج الضاد: (من بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد)، وله تعريف آخر هو: (حرف جانبي ينتج من احتكاك أحد جانبي اللسان مع اللثة). لهذا جعل مخرج الضاد حرفاً مستقلاً لا علاقة له بالأحرف الشجرية.
- ❖ وتابع أبو حيان النحوي سيبويه في طريقة إخراج الضاد إذ قال: (المخرج السابع وهو الضاد وهي أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر أو الأيمن عند الأقل، وكلام سيبويه يدل على إنها من الجانبين خلافاً لمن ذهب إلى أنها تختص بالجانب الأيمن، وخلافاً للخليل في زعمه أنها شجرية من مخرج الجيم والشين).
- ❖ وقال ابن جنى: (من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد إلا إنك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن وإن شئت تكلفتها من الجانب الأيسر).
- ❖ وقال ابن المبرد: (ومخرجها من الشدق فبعض الناس تجري له في الأيمن وبَعْضُهُمْ تجري له في الأيسر)، وفي تعريف آخر لابن المبرد أنه قال: (مخرجها من الشدق زاوية الفم من باطن الخدين).
- ❖ فجميع هؤلاء وغيرهم لا يعدون الضاد من الحروف الشجرية، بل يعدونه مستقلاً بذاته اتباعاً لشيخ العربية سيبويه.
- ❖ بعد ما تقدم من ذكر آراء الفريقين وتضاربهما حول الضاد هل هي من الأحرف الشجرية أم مخرجه مستقل به، وبعد التمهيد والبحث الطويل، تبين لنا أن الضاد من الأحرف الشجرية لأنها تخرج من حيز واحد، وهو مَفْرَجُ الفم أي مفتحه ما بين اللحيين - ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى -، وهذا ما عليه أكثر علماء اللغة والأداء كالخليل الفراهيدي، والزمخشري، وابن منظور، والحسيني صاحب (تاج العروس) وغيرهم، ومنهم إمام الفن المحقق ابن الجزري رحمه الله تعالى، وابن أبي طالب المكي القيسي صاحب كتاب (التبصرة)، ومن المفسرين الألوسي، وآخرين من القدامى والمحدثين. وبهذا تكون الأحرف الشجرية أربعة وهي الجيم والياء والشين والضاد، والله أعلم.



أكد كثير من علماء اللغة القدماء صعوبة النطق بالضاد، وفي هذا يقول ابن الجزري:
"وليس في الحروف ما يَعَسُرُ على اللِّسانِ مثله، فإنَّ ألسنة النَّاسِ فيه مُختلفَةٌ، وقلَّ من يحسنه" (1)،
فإن كان ابن الجزري في عصره يَقْرُ بقلة من يحسن النطق بالضاد، فكيف هو الأمر في عصرنا
هذا؟ ومع مرور الزمن ومخالطة العرب للعجم بدأت الضاد تفقد الأداء الصوتي الصحيح لها كنتيجة
حتمية لتلك الصعوبة، فأبدلت الضاد بمجموعة من الأحرف الأخرى قريبة المخرج منها ومتماثلة
الصفات معها، وكان أبرز هذه الأحرف حرف الظاء.

وقضية استبدال الظاء بصوت الضاد قضية ليست بجديدة، ولكنها قديمة قدم الروايات
والمؤلفات الأولى في اللغة العربية، حيث أورد العلماء القدامى عدة روايات وأخبار تتحدث عن وقوع
حالات معينة لهذا الخلط بين الصوتين، وسأقوم بسرد هذه الوقائع لأثبت قدم هذه القضية، مبتدئاً
إياها بعهد الصحابة الأوائل:



1- أورد السيوطي (ت 911 هـ) في المزهر قصة حدثت في مجلس عمر بن الخطاب -رضي الله عنه -يقول فيها: "إن رجلاً قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين أضحى بضبي؟ قال: وما عليك لو قلت: بضبي، قال: إنها لغة (بالكسر)، قال: انقطع العتاب ولا يضحى بشيء من الوحش"⁽²⁾.

2- قال أبو عمرو بن العلاء (154هـ): "سمعت غير واحد من الفقهاء يقول إن الصلاة غير جائزة خلف من لا يميز الضاد من الظاء ولم يفرق بينهما بمعرفة اللفظ"⁽³⁾. أي أن التباس صوت كل منهما بصوت الأخرى لشبهه به واقع منذ صدر القرن الثاني، وربما منذ القرن الأول.



3- ورُوي عن المدائني (ت 224هـ) قصة طريفة جاء فيها أن إمامًا "قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿٧﴾

(1) بالطاء المعجمة، فرفسه رجل من خلفه، فقال الإمام: آه ضهري، فقال له الرجل خذ الضاد من ضهرك، واجعلها في الظالين، وأنت في عافية" (2).

4- وأحيانًا يكون الإبدال من الطاء إلى الضاد، مما يؤكد وجود اللبس والخلط بين الحرفين عند جماعة من العرب، وفي ذلك يقول ابن جني (ت 392هـ): "أما قول الشاعر:

إلى الله أشكو من خليل أوده * ثلاث خصال كلها لي غائض**

فقالوا: أراد غائظ فأبدل الطاء ضادًا ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أي نقصه فيكون معناه أنه يتنقصني ويتهضمني" (3).



5- ومن إبدال الظاء ضاذاً أيضاً ما أورده الجاحظ في البيان والتبيين بقوله: " وزعم يزيد مولى عون قال: كان رجل بالبصرة له جارية تسمى ظمياء، فكان إذا دعاها قال يا ضمياء بالضاد، فقال له ابن مقفع قل: يا ظمياء، فنادها: يا ضمياء، قال: فلما غير عليه ابن المقفع مرتين أو ثلاثا قال: هي جاريتي أو جاريتك" (4).



6- ومن المعلوم أن الكثير من العرب المعاصرين يلفظون الضاد ظاءً وخصوصًا في العراق والجزيرة العربية، ويشير رمضان عبد التواب إلى خلط العرب بين الضاد والطاء، فيقول: "تخلط بعض الشعوب العربية بين صوتي الضاد والطاء خلطًا كبيرًا في النطق والكتابة، كما هو الحال في بعض بلاد العراق وشمال أفريقيا"⁽⁵⁾. ويذكر بعض الباحثين اللغويين تحول "الضاد إلى ظاء في عامية المغرب وخاصة برقة، وفي لهجة العراق، وفي لهجة نجد، والقصيم، وفي لهجات القبائل العربية النازحة إلى مصر من الغرب، فبدلاً من: وضوء، يضيع، يضرب، يضم... إلخ. يُقال: وظوء، يظيع، يظرب، يضم... إلخ."⁽⁶⁾ وكذلك البدو في مصر، وفلسطين، وغيرها من الدول العربية، حيث تحولت الضاد



عندهم إلى "صوت أسناني، جانبي، رخو، مجهور، مطبق، قريب من الظاء العربية. يقول البدوي:
يضحك، فاضي، مريض، ضيف. فيسمع السامع الضاد قريبة من الظاء التي ينطقها مجيدو القراءات
القرآنية في العصر الحاضر"⁽¹⁾.

7- ولم يسلم من الخلط بين الضاد والظاء قراء القرآن الكريم في مختلف العصور، حتى رأينا علماء
التجويد والقراءات قديماً وحديثاً يؤكدون على وجوب الفصل بينهما، ووجوب ترويض أعضاء النطق
بالتمرن على أداء الضاد؛ حتى لا تختلط بالظاء، في إشارةٍ إلى أن هذا النطق ليس من لغة القارئ؛ ولهذا
حذر ابن الجزري في مقدمته من الخلط بين الحرفين، وخصوصاً إذا تجاورا في النطق، يقول ابن الجزري:
وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَزِمٍ * أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ** (2)



ويحذر مكي بن أبي طالب القارئ من هذا اللحن الجلي واضعًا العلاج والحل، فيقول: "فلا بد للقارئ المجود أن يلفظ بالضاد مفخمة، مستعلية، منطبقة، مستطيلة، فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط حافة اللسان بما يليه من الأضراس عند اللفظ بها، ومتى فرط في ذلك، أتى بلفظ الظاء أو بلفظ الذال، فيكون مبدلاً ومغيراً"⁽³⁾، ويقول عبد الوهاب القرطبي واصفًا تحول مخرج الضاد إلى الظاء عند قرء عصره: "وأكثر القراء اليوم على إخراج الضاد من مخرج الظاء، ويجب أن تكون العناية بتحقيقها تامة"⁽⁴⁾.



كل ما سبق يدل على وجود هذه الظاهرة اللغوية وبقوة منذ القدم في المجتمعات العربية، وينبغي قبل أن نُسدل الستار على هذا الموضوع أن ننوه إلى أن الخلط لم يعد مقتصرًا فقط على اللفظ، وإنما تعدّاه إلى الكتابة في كثير من الأحيان، حيث لا تزال الظاء تحل محل الضاد في بلاد الخليج، وكثير من اللهجات البدوية المنتشرة في الوطن العربي؛ وذلك لأن كل ما يكتب بالضاد ينطق ظاءً، وهذا ما جعل الإبدال يمتد إلى الكتابة؛ لأن الإنسان يكتب ما يسمع، والسمع أبو الملكات اللغوية، وآية ذلك تظهر في تدوين أسماء الناس (الأعلام)، فقد يكون الرسم الحقيقي للاسم بالضاد، فيرسم بالظاء، وقد

يكون رسمه الحقيقي بالظاء، فيرسم بالضاد، وسبب ذلك راجع إلى أن الناس لا يفرقون في الاستعمال بين الحرفين، ولا يسمعونهما مختلفين، ومن ذلك ما يتضمنه الجدول التالي⁽¹⁾:



جدول (2.1): أمثلة الخلط بين الضاد والظاء كتابيًا

الاسم بالضاد	رسمه بالظاء	الاسم بالظاء	رسمه بالضاد
تاضي	تاظي	حظاظ	حضاظ
خضران	خظران	حظيظ	حضيظ
ضاحي	ظاحي	حظيه	حظيه
ضبيب	ظبيب	ظافر	ظافر
ضفيع	ظفيع	ظبية	ظبية



الأسئلة والمناقشة

على حرفي الضاد والظاء



(جميع ما سبق	-	نطقًا واستطالةً	-	اسمًا ورسومًا)	الاختلاف بين الضاد والظاء، هو:	١-
(كلاهما	-	حرف الضاد	-	حرف الظاء)	ركز الناظم في هذا الباب على الكلمات التي فيها:	٢-
(بقي واستمر	-	ضد الحر	-	السفر)	الظل هو:	٣-
(بقي واستمر	-	ضد الحر	-	السفر)	الظعن هو:	٤-
(الظُّهر	-	الظَّهر	-	الظهار)	انتصاف النهار يسمى:	٥-
(العَظَم	-	العَظْمَة	-	العِظام)	كلمة: عَظَم من:	٦-
(كلاهما	-	الغفلة	-	النوم)	كلمة أَيْقَظ هي عكس:	٧-
(النظر	-	انظُر	-	انذر)	كلمة أتت في الأبيات بمعنى المهلة والتأخير، هي	٨-
(الإعانة	-	العلو	-	الظهار)	﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ ليظهره، بمعنى:	٩-
(الحطمة	-	الهاوية	-	لظى)	من أسماء النار التي وردت في الأبيات:	١٠-



(كظم	-	شواظ	-)	هو لهب لا دخان معه:	١١
(كظم	-	ظلام	-)	يعرف بأنه الحبس:	١٢
(ظلال	-	ظَلَمًا	-)	ضد النور، هو:	١٣
(الغلبة والنصر	-	الظن والشك	-)	معنى كلمة: أَظْفَرُ:	١٤
(كلاهما	-	متفرقين	-)	معنى كلمة: عَضِينَ:	١٥
(كلاهما	-	ضل	-)	الكلمة التي معناها: تلف وفقد:	١٦
(ظِلَّ	-	ضل	-)	الكلمة التي تفيد الدوام والاستمرار	١٧
(ظِلَّ	-	ضل	-)	النَّحْلِ زُحْرَفٍ سَوَا	١٨
(ظَلَّ	-	ظَاهِرُ	-)	ما هي الكلمة الذي ذكرها الناظم بمشتقاتها التسعة:	١٩
(كلاهما	-	في سورة الشعراء	-)	(كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَّلُ) أي أن ظَلَّتْ وَنَظَّلُ وردت	٢٠



٢١	معنى كلمة: مَحْظُورًا	()	المنع	-	الحذر	-	الخوف
٢٢	كل ما جاء في القرآن بمعنى (الرؤية) كتب بـ:	()	الضاد	-	الظاء	-	الظاء ما عدا ٣ كلمات
٢٣	يقصد الناظم بقوله: (إِلَّا بـ: وَيْلٌ)، أي:	()	للمصلين	-	للمطففين	-	للقاسية قلوبهم
٢٤	إِلَّا بـ: وَيْلٌ هَلْ وَأَوْلَى _____.	()	نَاضِرَةٌ	-	نَاطِرَةٌ	-	كلاهما
٢٥	(وَالْغَيْظُ لَ الرَّعْدِ وَهُوَ قَاصِرَةٌ) أي أنها بالظاء	()	في سورة الرعد	-	في سورة هود	-	غيرهما من السور
٢٦	يعرف بأنه النقصان، هو:	()	الغيض	-	الغيظ	-	كلاهما
٢٧	الكلمة المختلف في قرأتها بين الضاد والظاء:	()	الحض	-	الحظ	-	ظنين
٢٨	تأتي بمعنى الحث والتحريض على فعل الشيء:	()	الحض	-	الحظ	-	ظنين
٢٩	تأتي بمعنى بخيل:	()	بظنين	-	بضنين	-	كلاهما
٣٠	عند التقاء الضاد بالظاء وجب:	()	إدغام الضاد	-	إظهار الضاد	-	قلقلة الضاد



8

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُقَدِّمَةً
 فِيهَا بِحَسْبِ عَلِيٍّ قَارِيٍّ الْقُرْآنَ يُعَلِّمُهُ

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي الثامن:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثامن مستعيناً بالله عز وجل.

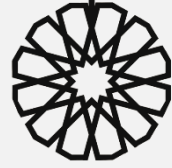
<https://forms.gle/YmfJAdoBorbvdCVMA>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب النون والميم المشددتين
والميم الساكنة



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





باب النون والميم المشددين والميم الساكنة على اليوتيوب.

لمشاهدة

YouTube



<https://youtu.be/OqeZ61EbEHM>



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب (الميم والنون المشددتين والميم الساكنة) من متن الجزرية قراءة سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر أنواع الأحرف المشددة، من حيث الأصل ومن حيث الغنة.
- أن تميز بين مراتب الغنة من حيث زمنها، مع التمثيل.
- أن توضح كيفية الوقف على الأحرف المشددة من حيث: (الغنة أو القلقلة أو النبر).
- أن تشرح أحكام الميم الساكنة الثلاثة من خلال ذكر تعريفاتها وأحرفها وأسبابها.
- أن تقارن بين: (الإخفاء الشفوي والإقلاب)، وبين: (الميم الساكنة وميم الجمع).
- أن تذكر اللحن الجلية في أداء أحكام الميم الساكنة.



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكاليف البيتي



باب
النون والميم المشدتين
والميم الساكنة

من البيت ٦٢ إلى ٦٤



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَابُ النُّونِ وَالْمِیْمِ الْمَشْدُودَتَيْنِ وَالْمِیْمِ السَّاكِنَةِ

وَأَظْهَرِ الْعُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ مِیْمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ

الْمِیْمِ إِنْ تَسَكَّنَ بَعْنَةَ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

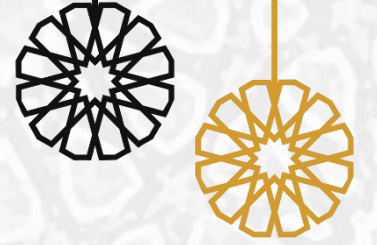
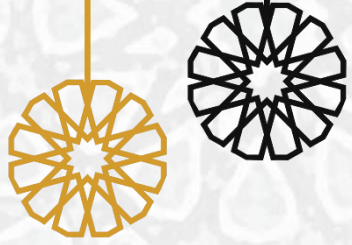
وَإِظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي



حُكْمُ الْحُرُوفِ أَمْشَدَةٌ



من متن المقدمة الجزرية





الحرف المشدد نوعان من حيث الأصل.

حكم الحروف المشددة

تعريف الحرف المشدد

تعريف

هو حرف مكون من حرفين متماثلين، الأول ساكن والثاني متحرك.

أصله الإدغام
لا يكون أصله الإدغام

❖ كل حرف مشدد هو في الأصل عبارة عن حرفين: أولهما ساكن والآخر متحرك، يدخل الحرف الأول في الثاني فيصيران حرفاً واحداً مشدداً متحركاً بحركة الثاني، نحو:

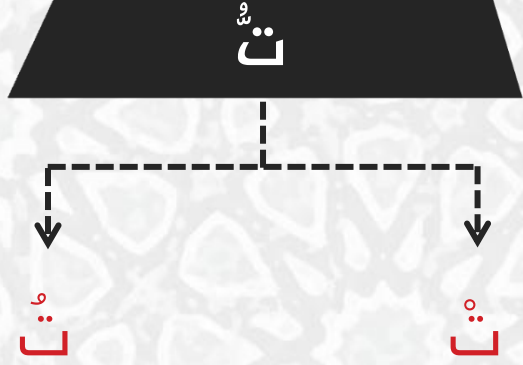
﴿ أَثَقَلْتَ دَعَوَا ﴾ ﴿ مِنْ نَعْمَةٍ ﴾

❖ ومنه ما لا يكون أصله حكم إدغام وإنما يُشدد في اللفظ كما يشدد في الوزن إذ أن التشديد لا يستلزم الإدغام، فبعض الكلمات فيها تشديد وليس سببه الإدغام بل صابت في أصل الكلمة، نحو:

﴿ كَانَتْ ﴾ ﴿ أَنْتَ ﴾



حكم الحروف المشددة



تعريف الحرف المشدد

تعريف

هو حرف مكون من حرفين
متماثلين، الأول ساكن والثاني
متحرك.

الشكدة ()						أمثلة على
أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	
أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	
أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	



حكم الحروف المشددة

أقسام الحروف المشددة من حيث الغنة وعدمها:

2 قسم بغير غنة
.....
حروفه
باقي الأحرف

1 قسم بغير غنة
.....
حروفه
النون والميم
المشددين



قسم بغنة

أقسام الحروف المشددة

حروفه

النون المشددة **ن**
الميم المشددة **م**

يأتي في

آخر الكلمة

ثُمَّ هُوَ

وَلَا جَانَ **فَبِأَيِّ**

وسط الكلمة

الطَّامَّةُ

يَمْنُونَ

حكمه

إثبات الغنة
فيهما بمقدار
حركتين وصلًا
ووقفًا

معنى هذا البيت: أي أظهر الغنة وأوضحها حال النطق بالنون المشددة أو بالميم المشددة، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها، وسواء في الفعل أو الاسم أو الحرف، وهذا الحكم واجب؛ أي لا بد منه.

وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَ أَخْفَيْنِ



مواضع النون والميم المشدتين في الكلمات:

الحرف

متطرفة

مثال

مِنَّمَا

متوسطة

مثال

إِنَّمَا

الفعل

متطرفة

مثال

يَبْلُغَنَّ

متوسطة

مثال

دَمَّرَ

الاسم

متطرفة

مثال

الْجَنَانِ

متوسطة

مثال

أُمَّتِكُمْ



الغنة: هي صوتٌ أُغْدِ مَرَكَّبٌ فِي جِسمِي النون (ولو تَنوِيًّا) **والميم** تَخْرُجُ مِنَ الخِشْمِ.

ما هي مراتب الغنة من حيث الزمن؟

م	مراتب الغنة	أنواعها	مثال
١	غنة أكمل ما تكون	النون والميم المشدتين وحال إدغام النون الساكنة في (ينمو)	﴿شَرِبَ مُخْتَصِرٌ﴾
٢	غنة كاملة	النون والميم المخفأتين والإقلاب، سواء كان الإخفاء: (شفويًا أو حقيقيًا)	﴿مُنْذِرٌ﴾
٣	غنة ناقصة	النون والميم المظهرتين، في الإظهار: (الشفوي والحلقي والمطلق)	﴿لَدُنَّ حَكِيمٍ﴾
٤	غنة أنقص ما تكون	النون والميم المتحركتين بإحدى الحركات الثلاث.	﴿الْمُبِينُ﴾



حكم الحروف المشددة

اكتب مرتبة الغنة للكلمات القرآنية التالية:

الحكم التجويدي	الكلمة	م	الحكم التجويدي	الكلمة	م
أكمل ما تكون	﴿عَمَّ﴾	7	غنة ناقصة	﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾	1
غنة ناقصة	﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾	8	غنة كاملة	﴿رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾	2
أنقص ما تكون	﴿الْبُكْمِ﴾	9	أكمل ما تكون	﴿الْمَ﴾	3
غنة ناقصة	﴿فِيْمَكْتُ﴾	10	غنة ناقصة	﴿لَهُمْ إِلَهٌ﴾	4
أنقص ما تكون	﴿الْمُسْتَقِرِّ﴾	11	أنقص ما تكون	﴿فَنِعَمَ﴾	5
أكمل ما تكون	﴿أَمْ مِّنْ﴾	12	غنة كاملة	﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾	6



أقسام الحروف المشددة

قسم بغير غنة

حروفه

باقي الأحرف
ما عدا حروف
المد والهمزة.

يأتي في

آخر الكلمة

أَشَدُّ
وَتَبَّ

وسط الكلمة

رَبَّهُ
الصَّاحَّةُ

حكمه

لا غنة فيها،
فإثبات الغنة فيها
يعد لحن لا بد من
تجنبه

ملاحظة: لا يأتي الحرف المشدّد في أول الكلمة في حالة البدء بها، ولكن أول الكلمة قد يعرض عليه التشديد وصلًا نتيجة الإدغام مثل: "مَنْ نَعْمَرَهُ"، وغيره.



كيف تُؤدى الأحرف المشددة التالية عند الوقف؟

م	الحرف المشدد	كيفية الأداء
1	النون والميم	بغنة بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا، مثل: ﴿إِنَّ﴾ ﴿عَمَّ﴾
2	قطب جد	بالقلقلة، مثل: ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الْحَجِّ﴾
3	بقية الأحرف	بالنبر، مثل: ﴿الْحَيِّ﴾ ﴿الْمُسْتَقَرُّ﴾
4	التاء والكاف	بانحباس الصوت ثم جريان النفس، أي شدة ثم همس، ﴿شَكَّ﴾ ﴿رُدِدْتُ﴾

النبر: هو الضغط على مقطع أو حرف معين لبيان أن ما بعده مشدد،

بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف، وما ذكرناه يعتبر جزء من صورته وأنواعه، (التالي شرح مفصل)



النبر هو: الضغط على مقطع أو حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف.

وهو من البحوث التكميلية التي تعطي القراءة رونقاً وجمالاً، وإذا لم يأتِ به عوامّ الناس فلا شيء عليهم إن شاء الله تعالى.
ومواضعه في تلاوة القرآن خمس أنواع:

❖ **الموضع الأول: عند الوقوف على همزة مسبوقة بحرف مد، أي عند (الوقوف على المد المتصل المتطرف الهمزة)، نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾ ﴿قُرْوَءِ﴾ ﴿كَمَاءِ﴾ أو عند الوقوف على همزة مسبوقة بحرف لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ ﴿السَّوَاءِ﴾ ويستثنى من هذا: الوقوف على همزة منونة تنويناً بالفتح؛ فإن هذا النوع لا يوقف فيه على الهمزة بالسكون - كما هو معلوم - نحو: ﴿مَاءٍ﴾ ﴿سُوَاءٍ﴾**

❖ **الموضع الثاني: عند الانتقال من حرف المد إلى الحرف الساكن الذي في الحرف المشدد: (أي: في المد اللازم الكلمي المثقل)؛ نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ﴿وَحَاجَّهٗ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾**



❖ **الموضع الثالث:** عند الواو المشددة المسبوقة بحرف مضموم أو مفتوح، نحو: ﴿قَوَّامِينَ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ وعند الياء المشددة المسبوقة بحرف مكسور أو مفتوح، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾ ﴿أَيَّمَا﴾. فلا يدخل في ذلك - مثلاً - ﴿حَيْثُمْ﴾؛ لأن الياء المشددة غير مسبوقة بحرف مكسور ولا بحرف مفتوح.

❖ **الموضع الرابع:** عند الوقوف على حرف مشدد بشرط أن لا يكون هذا الحرف المشدد نوناً أو ميماً أو حرف قلقلة، ﴿النَّبِيِّ﴾ ﴿وَأَهْشُ﴾ ﴿عَدُوُّ﴾. فلا يدخل في ذلك - مثلاً - كلمة: ﴿الْحَجُّ﴾؛ لأن الجيم حرف قلقلة، ولا في ﴿مِمَّ﴾ ﴿إِنَّ﴾؛ لأن آخرها حرف غنة مشدد يغن بمقدار حركتين وقفاً ووصلاً.

❖ **الموضع الخامس:** عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس بالمفرد، نحو: ﴿وَقَالَ الْحَمْدُ﴾ ﴿وَأَسْتَبَقَ الْبَابَ﴾ ﴿ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ فإننا إذا لم نقم بالنبر فإنه سيُظن أنهما على النحو التالي: «وقال الحمد لله»، «واستبق الباب» «ذاق الشجرة»، أما إذا لم يلتبس بالمفرد فلا نبر، مثل: ﴿دَعَوْا اللَّهَ﴾.



النبر وأنواعه:

ضع (√) أمام الكلمات التي فيها نبر و (X) أمام الكلمات التي ليست بها نبر:

العلامة	الكلمة القرآنية	م	العلامة	الكلمة القرآنية	م	العلامة	الكلمة القرآنية	م	العلامة	الكلمة القرآنية	م
√	عَدُوٌّ	١٣	√	الشُّحَّ	٩	√	السَّمَاءِ	٥	√	تَأْمُرُونِي	١
√	وَقَالَ الْحَمْدُ	١٤	X	تَشَاءُونَ	١٠	X	وَتَبَّ	٦	√	مُسْتَقِرٌّ	٢
√	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	١٥	√	دَكَّاءٌ	١١	√	فَطَلٌ	٧	√	جَانٌّ	٣
X	الْحَجِّ	١٦	X	دَعَا اللَّهَ	١٢	X	عَلِيمًا	٨	X	حَيِّتُمْ	٤

لأنها مد لازم
كلمي مثل



أحكام الطَّيِّمِ السَّائِنَةِ



من متن المقدمة الجزرية





أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة

مثال

عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ

تعريف

هي ميم خالية من الحركة، وسكونها ثابت في الوصل والوقف، وتسكن الشفتين عند النطق بها.



أحكام الميم الساكنة

تُكُونُ المِيمُ السَّاكِنَةُ فِي:

1 الأسماء، مثل:

﴿أَمْنًا﴾

3 الحروف، مثل:

﴿أَمَّ﴾

2 الأفعال، مثل:

﴿فَعَلْتُمْ﴾

4 الضمائر، مثل:

﴿لَهُمْ﴾



محترزات تعريف الميم الساكنة

الميم التي
سكنت لأجل
الوقف

﴿ فَنِعْمَ أَجْرُ ﴾

﴿ الرَّحِيمِ ﴿ ٣ ﴾ مَلِكِ ﴾

الميم التي زال
سكونها تخلصاً
من التقاء
الساكنين

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾

﴿ أُمَّ أَرْتَابُوا ﴾

الميم المتحركة
(المشددة
والمخففة)

﴿ الْمُبِينُ ﴾

﴿ سَمَّعُونَ ﴾



الألف المدية لا تأتي إلا ساكنة وما قبلها مفتوح

برأيك؟ هل تأتي
الميم الساكنة
قبل حروف المد
واللين؟

فالميم الساكنة
لا تأتي قبل الألف
لأن الألف لا يسبقها إلا
فتحة

مثل:
﴿سَمَّعُونَ﴾
﴿حِسَابُهُمْ﴾

الميم الساكنة لا تأتي قبل حروف المد وحروف اللين
لأن ما قبلهم متحرك، وخشية من التقاء الساكنين.



أحكام الميم الساكنة

أحكام

الميم

الساكنة

الإظهار
الشفوي

الإخفاء
الشفوي

الإدغام
الشفوي

يا قبي
الأحرف

البياء

الميم

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ

أَمْ مَنْ

ماذا نستنتج
من الرسم؟



أولاً - الإخفاء الشفوي

سبب الإخفاء

رواية، ثم للتجانس بين الميم والباء في المخرج.

يأتي الإخفاء

في كلمتين.

حرفه

حرف الباء.

تعريفه

لغة: الستر والخفاء. **واصطلاحاً:** إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء، بغنة بمقدار حركتين.

يتم نطق الإخفاء الشفوي بصفة بين الإدغام والإظهار أي مع غنة كاملة وعدم تشديد حرف الإخفاء.

وَأَخْفَيْنَ ... الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا



أولاً - الإخفاء الشفوي

مثال على الإخفاء الشفوي

﴿ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ ﴾

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ ﴾

الإخفاء الشفوي يصاحبه غنة مطولة مقدار حركتين



أولاً - الإخفاء الشفوي

كيف يقرأ القارئ الإخفاء الشفوي

اختلف القراء في كيفية قراءته إلى فريقين:

❖ **الأول:** ما عليه جمهور أهل الأداء وهو الأرجح والأشهر، وهو انطباق الشفتين للميم من غير مبالغة - أي من غير كزّ - وإظهار غنتها، أي مجرد ملامسة طبيعية للشفتين ثم النطق بالباء بعدها من غير فصل.

❖ **والثاني:** ترك فرجة صغيرة بين الشفتين عند النطق بالميم، ثم انطباق الشفتين للنطق بالباء.

وما عليه مشيخة المقارئ الفلسطينية هو رأي الجمهور (الفريق الأول)



أولاً - الإخفاء الشفوي

ملاحظات على الإخفاء الشفوي

- ❖ إن الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف الباء فإنه يوجد فيها مذهبان:
- ❖ الأول: الإخفاء، وهو الذي عليه عمل أكثر أهل الأداء، وقال به ابن الجزري وأبو عمرو الداني، وإلى هذا المذهب أشار الناظم بقوله: (على المختار من أهل الأدا)
- ❖ الثاني: الإظهار، وذهب إليه آخرون، على خلاف بينهم في الغنة وعدمها، وهو اختيار الإمام مكّي بن أبي طالب.
- ❖ قال ابن الجزري: والوجهان صحيحان مأخوذ بهما إلا أن الإخفاء أولى.
- ❖ واحذر عند إخفاء الميم من إطباق الشفتين تماماً، بل يجب عمل تلامس خفيف بينهما.
- ❖ قال العلامة المرعشي: "الظاهر أن معنى إخفاء الميم ليس إعدام ذاتها بالكلية، بل إضعافها وستر ذاتها في الجملة بتقليل الاعتماد على مخرجها وهو الشفتان؛ لأن قوة الحرف وظهور ذاته إنما يكون بقوة الاعتماد على مخرجه".



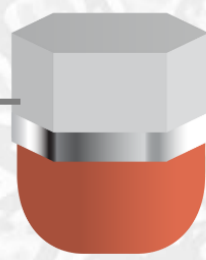
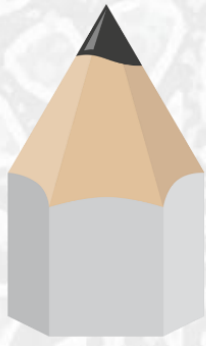
أولاً - الإخفاء الشفوي

ملاحظات على الإخفاء الشفوي

- ❖ يكون الإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين بخفة ولين، وعدم كزّهما؛ لأن معنى إخفاء الحرف هو تقليل الاعتماد على مخرجه، وليس ترك الاعتماد عليه، والقراء يخطئون فيه من وجهين:
- ❖ الأول: إطباق الشفتين إطباقاً كاملاً - أي كزهما - بحيث يتولد من هذا الإطباق غنة ممطوطة، فهذا خطأ؛ لأنه يؤدي إلى إظهار الميم، في حين أن المراد إخفاؤها مع الغنة.
- ❖ الثاني: عند ترك فُرجة بين الشفتين، قد يقعون في عدة أخطاء، منها:
- ❖ 1- ذهاب الميم بالكلية، وإبدالها بنطق مُبهم.
- ❖ 2- مد الحرف المبهم بحيث يتولد منه حرف من قبيل حركة الحرف الذي قبل النون الساكنة، وهذا ما يسمى ب: (التمطيط)، مثل: (مِئْن بَعْد) و(هُومُ بارزُون)، والنطق الصحيح: هو بإطباق الشفتين بخفة كما تقدم.
- ❖ 3- عدم مراعاة تحقيق حركة الحرف الذي يسبق الميم الساكنة من خلال إشباعه.



الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب



قلب النون الساكنة ميماً مخفاة عند الباء

هو النطق بالميم الساكنة مخفاة عند الباء

من أحكام النون الساكنة

من أحكام الميم الساكنة

يأتي في كلمة وفي كلمتين

يأتي في كلمتين فقط

له اسم آخر: (القلب)

له اسم آخر: (التماس)

يشبه الإخفاء الشفوي في:

يشبه الإقلاب في:

الإقلاب

الإخفاء الشفوي

كلاهما له الأداء نفسه إخفاءً لذات الحرف (الميم) عند: (الباء) وإبقاءً للصفة (الغنة)، دون تشديد للحرف الثاني.



أحكام الميم الساكنة

ثانياً - الإدغام الشفوي

سبب الإدغام

روايةً، ثم
للتماثل بين
الميم والميم
مخرجاً وصفةً.

يأتي الإدغام في

في
كلمتين.

حرفه

حرف
الميم.

تعريفه

لغة: هو الإدخال.
واصطلاحاً: هو
إدغام الميم
الساكنة في الميم
المتحركة بغنة
بمقدار حركتين.

لم يذكر الناظم الإدغام الشفوي
في هذه الأبيات، إنما أشار إليه
في الأبيات السابقة بقوله:

وَأَوْلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنُ
أَدْغَمَ كَقُلِّ رَبِّ وَبَلِّ لَأَ وَأَبْنُ

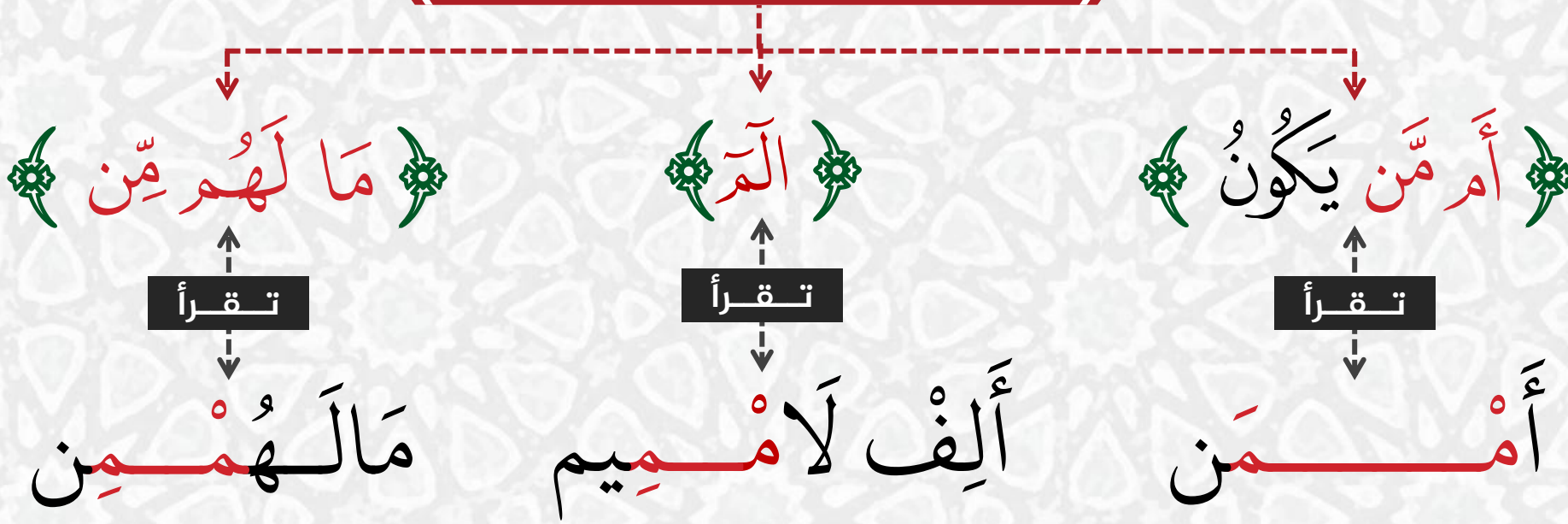


ما هو سبب تسمية الإدغام الشفوي بـ: (إدغام منمائلين صغير شفوي كامل بغنة):

م	يُسمى	سبب التسمية
1	إدغام	لإدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة حتى تصيران ميماً واحدة مشددة.
2	منمائلين	لأن الحرفين متحدان في الاسم والرسم والمخرج الخاص والصفة.
3	صغير	لأن الحرف الأول ساكن والحرف الثاني متحرك
4	شفوي	لخروج الميم من الشفتين، تمييزاً لها عن النون في أحرف (يرملون)
5	كامل	لذهاب الحرف الأول (الميم الساكنة) مخرجاً وصفةً.
6	بغنة	لظهور الغنة بأعلى المراتب في المدغم فيه، (الميم المشددة).



مثال على الإدغام الشفوي



وأيضاً يوجد الإدغام الشفوي في حروف فواتح السور، بينما في قراءة أبي جعفر تقرأ بالسكت.



ثالثاً - الإظهار الشفوي

سبب الإظهار

روايةً، ثم للتباعد بين الميم وأغلب أحرف الإظهار الشفوي.

يأتي الإظهار في

في كلمة أو كلمتين.

حروفه

باقي الأحرف وهي:
٢٦ حرف.

تعريفه

لغة: هو الظهور.
اصطلاحاً: هو ظهور الميم الساكنة وبيانها لفظاً، إذا جاء بعدها أحد الأحرف الهجائية عدا (م، ب) من غير غنة كاملة.

ملاحظة: يوجد ثمان أحرف من أحرف الإظهار الشفوي لم تأت مع الميم الساكنة بكلمة واحدة، بل في كلمتين، وهذه الأحرف هي: (الجيم، الذال، الظاء، الفاء، الخاء، الصاد، الغين، القاف)

وَإِظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ



ثالثاً - الإظهار الشفوي

مثال على الإظهار الشفوي

الراء

﴿ أَمْرٌ ﴾

﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ ﴾

الواو

﴿ أَمْوَاتٌ ﴾

﴿ حِسَابُهُمْ وَهُمْ ﴾

الكاف

﴿ فَيَمَكْتُ ﴾

﴿ أَمْ كُنْتُمْ ﴾

الحاء

﴿ يَمْحُوا ﴾

﴿ أَمْ حَسِبَ ﴾

التاء

﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ ﴾

الهمزة

﴿ الظَّمَانُ ﴾

﴿ لَهُمُ إِلَهُ ﴾

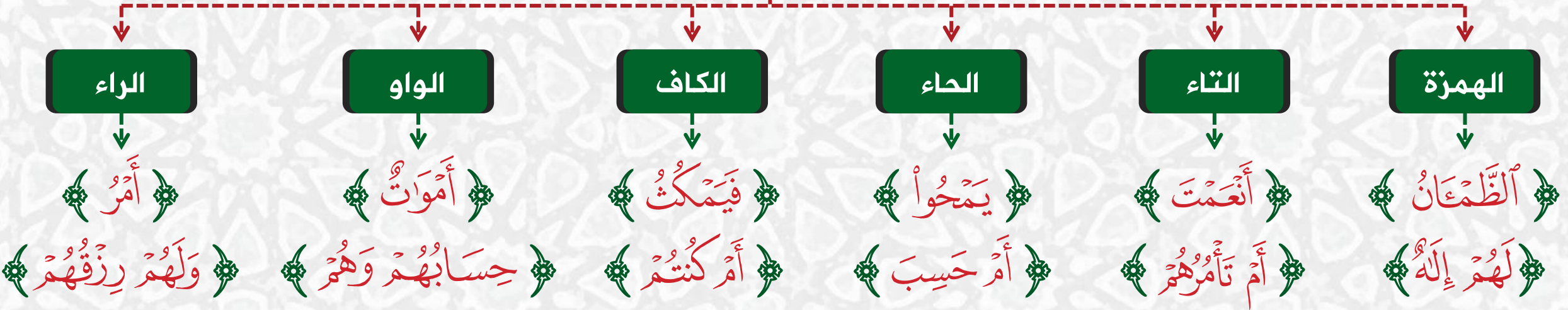
تنبيهات على الإظهار الشفوي

عند النطق بالميم الساكنة المظهرة لابد أن تخرج بانطباق الشفتين ثم انفراجهما بسرعة بقدر زمن الميم الساكنة المظهرة فقط (زمن صفة التوسط) حتى لا تتحول إلى ميم مشددة ذات غنة مطولة.



ثالثاً - الإظهار الشفوي

مثال على الإظهار الشفوي

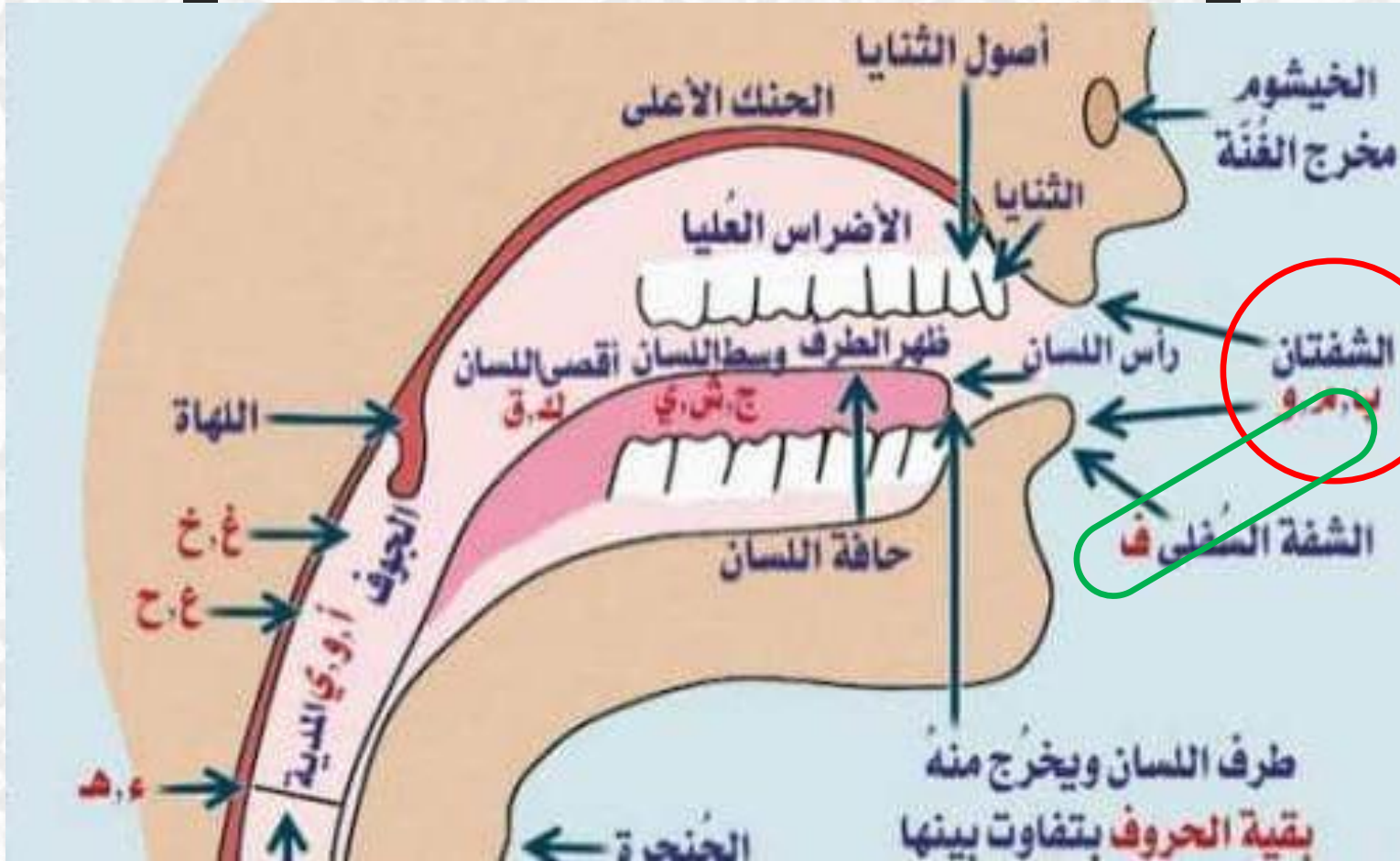


تنبيهات على الإظهار الشفوي

يوجد الإظهار الشفوي في حروف فواتح السور مثل: ﴿الْمَرْءُ﴾ ما بين (ميم) (را)، حيث التقت الميم الساكنة مع حرف الراء فيكون الحكم إظهار شفوي والميم (مد لازم حرفي مخفف) لعدم الإدغام.



وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ



تتبيه

يجب عدم إخفاء الميم إذا جاء بعدها واو أو فاء



يكون الإظهار بينهما شديداً
(أشد من بقية الأحرف)

❖ السبب الأول: هو رواية

❖ ثم هناك تعليل كقول: (محمد مكي نصر):

« أن الميم لا تدغم في الواو رغم التجانس في المخرج
للتفرقة بينهما وبين النون الساكنة المدغمة في الواو،
وخوفاً من اللبس فلا يُعرف هل هي ميم أم نون، لذا
كان إظهارها شديداً خوفاً من الإدغام»

لماذا لا تُدغم
الميم الساكنة
في الواو
رغم التجانس بينهما؟



يكون الإظهار بينهما شديداً
(أشد من بقية الأحرف)

❖ السبب الأول: هو رواية

❖ ثم هناك تعليل كقول: (محمد مكي نصر):

« أن الميم لا تدغم في مقاربيها وهي الفاء من أجل الغنة التي فيها؛ فلو أدغمت لذهبت غنتها فكان إخلالاً وإجحافاً بها فأظهرت، وكذلك لقوة الميم وضعف الفاء ولا يدغم القوي في الضعيف»

ملاحظة: لا يدغم القوي في الضعيف إلا في الإدغام الناقص

مثل: إدغام المتجانسين الناقص الصغير،

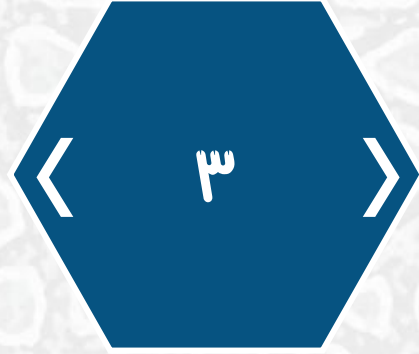
(أحطت، بسطت، فرطتم) ونحوها

لماذا لا تُدغم

الميم الساكنة

في الفاء

رغم التقارب بينهما؟



عدم إخفاء
الميم
الساكنة
عند الفاء
أو الواو

عدم إخراج
صوت مصاحب
من داخل الفم
عند النطق

عدم الضغط
على الشفتين
أو إتمام
الحركات

التنبيهات الهامة في أحكام الميم الساكنة

حِسَابُهُمْ وَهُمْ

أَمْ مَنْ

رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ



ويجب أن يأتي قبلها
أحد الأحرف التالية:

ميم الجمع:

ما هي : ميم الجمع؟

همزة

كاف

تاء

هاء

فقط في لفظ:

مثال

مثال

مثال

هَآؤُم

عَلَيْكُمْ

عَلِمْتُمْ

عَلَيْهِمْ

أيًا من الألفاظ التالية
فيها ميم جمع؟

أَمَّ السَّمَاءِ

فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ

تَعَلَّمْ أَنْ

الْبُكْمُ الَّذِينَ

X

X

X

X

ميم الجمع

هي ميم ساكنة زائدة
عن بنية الكلمة، دالة
على جمع المذكر.



ميم الجمع:

إذا جاء بعد ميم الجمع الساكنة حرف ساكن يتم تحريك ميم الجمع للضم تخلصاً من التقاء الساكنين.

عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ

الساكن الأول: الميم، حيث أن أصلها ساكن تم تحريكها للضم
الساكن الثاني الصاد الساكنة التي في الصاد المشددة.



ميم الجمع:

إذا جاء بعد ميم الجمع الساكنة حرف ساكن يتم تحريك ميم الجمع للضم تخلصاً من التقاء الساكنين.

وَأَنْتُمْ أَوْلَاؤُنَا

الساكن الأول: الميم، حيث أن أصلها ساكن تم تحريكها للضم
الساكن الثاني لام (ال) التعريف المظهرة.



ما هو الفرق بين:

ميم الجمع والميم الساكنة



الميم الساكنة

ميم الجمع

م

ميم ساكنة أصلية في بنية الكلمة: ﴿تَعَلَّمَ أَنَّ﴾

ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة، مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾

١

لا تدل على الجمع بنوعيه: (المذكر والمؤنث)

تدل على جمع المذكر.

٢

تأتي قبل جميع الأحرف ما عدا أحرف المد.

تكون مسبوقه بأربع أحرف: (ه، ت، ك، أ)

٣

تأتي متوسطة ومتطرفة.

تأتي متطرفة فقط، وقد تأتي متوسطة إذا اتصل

٤

﴿فِيْمَكْتُ﴾، ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾

بها ضمير، مثل: ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكُوهَا﴾

إذا التقت بساكن تحرك بفتحة عارضة في:

إذا التقت بساكن تُحرك بالضم.

٥

﴿الْمَرْءُ لِلَّهِ﴾ أو كسرة عارضة مثل: ﴿أُمَّ أَرْتَابُوا﴾

﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾

إذا جاء بعدها متحرك يُطبق عليها إحدى أحكام الميم الساكنة الثلاثة.

إذا جاء بعدها متحرك يُطبق عليها إحدى أحكام الميم الساكنة الثلاثة.

٦



(خمس	-	ثلاث	-	أربع)	عدد أحكام الميم الساكنة _____ أحكام.	١-
(التجانس	-	التقارب	-	التماثل)	سبب الإخفاء الشفوي، هو:	٢-
(الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	-	الإدغام الشفوي)	أيًا من أحكام التالية يأتي بكلمة وبكلمتين:	٣-
(الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	-	الإدغام الشفوي)	يسمى: إدغام متماثلين صغير بغنة كامل:	٤-
(كلاهما	-	وقفًا	-	وصلاً)	النون والميم المشددتين تُعن بمقدار حركتين	٥-
(الغنة	-	القلقلة	-	النبر)	عند الوقف على الياء المشددة، نقف عليها بـ:	٦-
(الغنة	-	القلقلة	-	النبر)	عند الوقف على النون المشددة، نقف عليها بـ:	٧-
(الغنة	-	القلقلة	-	النبر)	عند الوقف على الدال المشددة، نقف عليها بـ:	٨-
(القاف الطاء	-	الفاء والتاء	-	الكاف والتاء)	الأحرف المشددة التي تبدأ بشدة ثم همس هو:	٩-
(إخفاءً شفويًا	-	إظهارًا شفويًا	-	إدغامًا شفويًا)	إذا جاء حرف الفاء بعد الميم الساكنة فإن الحكم:	١٠-



١١	تأتي (مّ، نّ) في الأفعال والأسماء والحروف:	() متوسطة - متطرفة - كلاهما
١٢	من أمثلة الغنة الناقصة:	() لُدُنَّ حَكِيمٌ - شَرِبَ مُخْتَضِرٌ - مُنْذِرٌ
١٣	من أمثلة غنة أكمل ما تكون:	() الإقلاب - الإدغام الناقص - الإظهار الشفوي
١٤	من أمثلة غنة أنقص ما تكون:	() أَمَّ حَسِبَ - دَمَّرَ - أَلْمَبِينُ
١٥	من أمثلة الغنة الكاملة:	() الإدغام الشفوي - الإخفاء الشفوي - الإظهار الشفوي
١٦	الميم التي حركتها ضمة عارضة تكون:	() ميم ساكنة وصلا - ميم جمع - ميم غير الجمع
١٧	الميم الساكنة لا تأت قبل أحرف:	() المد - اللين - كلاهما
١٨	رُسِمَ فوق الميم الساكنة رأس خاء للدلالة على:	() الإدغام الشفوي - الإخفاء الشفوي - الإظهار الشفوي
١٩	يُعرف لغة بأنه الستر والخفاء:	() الإدغام الشفوي - الإخفاء الشفوي - الإظهار الشفوي
٢٠	المختار من أهل الأداء في أداء الإخفاء الشفوي هو	() الإخفاء - الإظهار - الإدغام



٢١	من الأخطاء في الإخفاء الشفوي _____ الشفتين.	(كز وضغط) - ترك فرجة بين - تلامس وتجلس (
٢٢	الإقلاب يشبه _____ في الأداء.	(الإدغام الشفوي) - الإخفاء الشفوي - الإظهار الشفوي (
٢٣	لا يوجد بين الأحرف المقطعة في فواتح السور:	(إدغامًا شفويًا) - إظهارًا شفويًا - إخفاءً شفويًا (
٢٤	حرف الإخفاء الشفوي، هو:	(الباء) - الميم - النون (
٢٥	بين الميم والواو المتحركة علاقة:	(تباعد) - تجانس - تقارب (
٢٦	لا تدغم الميم الساكنة في الفاء:	(رواية) - (م) أقوى من (ف) - كلاهما (
٢٧	ميم الجمع هي ميم:	(زائدة) - أصلية - كلاهما (
٢٨	إذا جاء بعد ميم الجمع حرفًا ساكنًا، نُحرك الميم	(لضمة عارضة) - لكسرة عارضة - لفتحة عارضة (
٢٩	إذا جاء بعد الميم الساكنة (التي ليست للجمع) سكون	(نحركها للضم) - نحركها للكسر - كلاهما (
٣٠	يُشترط في ميم الجمع أن يسبقها أحرف:	(الهمس) - المد - (ه، ت، ك، أ) (



اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١. (**النبير**) هو الضغط على مقطع أو حرف معين لبيان أن ما بعده مشدد
٢. (**الميم الساكنة**) هي ميم ساكنة خالية من الحركة، وسكونها أصلي وثابت في الوصل والوقف.
٣. (**ميم الجمع**) هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة، دالة على جمع المذكر.
٤. (**الإخفاء الشفوي**) إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء، بغنة بمقدار حركتين يُعرف لغة: بأنه الإدخال.
٥. (**الإدغام**) هي ظهور الميم الساكنة وبيانها لفظاً، إذا جاء بعدها أحد الأحرف الهجائية عدا (م، ب)
٦. (**الإظهار الشفوي**) هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجاً وصفةً.
٧. (**الإدغام الكامل**) هو أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
٨. (**الصغير**) هو حرف يتكون من حرفين متماثلين الأول منهما ساكن والثاني متحرك.
٩. (**الحرف المشدد**) سبب الإدغام الشفوي.
١٠. (**التمائل**)



السؤال الثالث:

اكتب الحكم التجويدي للكلمات القرآنية التالية:

الحكم التجويدي	الكلمة	م	الحكم التجويدي	الكلمة	م
حرف غنة يغن بمقدار (٢) وقفاً ووصلاً	﴿عَمَّ﴾	7	إظهار شفوي	﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾	1
إظهار شفوي	﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾	8	إخفاء شفوي	﴿رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾	2
التقاء ساكنين	﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾	9	إدغام شفوي	﴿الْمَ﴾	3
إظهار شفوي	﴿فِيَمَكْتُ﴾	10	إظهار شفوي	﴿لَهُمْ إِلَهُ﴾	4
حرف مشدد بدون غنة موقوف عليه بالنبر	﴿الْمُسْتَقَرِّ﴾	11	التقاء ساكنين	﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾	5
إدغام شفوي	﴿أَمْ مَنْ﴾	12	إخفاء شفوي	﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾	6



9

ثَبْرٌ مِنْ صَوْفٍ مُقَدَّسٍ
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي التاسع:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي التاسع مستعيناً بالله عز وجل.

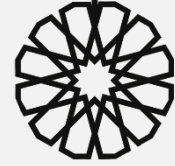
<https://forms.gle/dwCft3FjGg7BpbJv5>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب أحكام النون الساكنة والتنوين



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

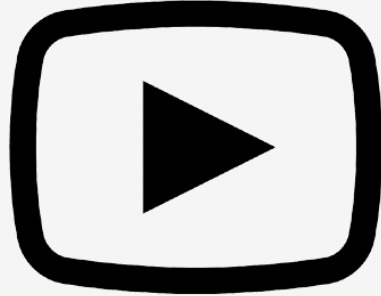




باب أحكام النون الساكنة والتنوين على اليوتيوب.

لمشاهدة

YouTube



<https://youtu.be/mTYbY406vhY>



أهداف المحاضرة: يتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أبيات باب النون الساكنة والتنوين من متن الجزرية قراءة سليمة خالية من الأخطاء.

تقرأ

أن

أحكام النون الساكنة والتنوين ثم تميز بينها عن طريق الرسم.

تذكر

أن

الإدغام مبيِّنًا تعريفاته وأقسامه وحروفه وأسبابه وشروطه.

تشرح

أن

الإظهار الحلقي مبيِّنًا تعريفه وحروفه وسببه.

تشرح

أن

الإقلاب مبيِّنًا تعريفه وشروطه وأسبابه وحرفه.

تشرح

أن

الإخفاء الحقيقي مبيِّنًا تعريفه وأحرفه ومراتبه وحالات تفخيم الغنة فيه.

تشرح

أن

بين (النون الساكنة مع التنوين)، وتقرن بين (الإدغام مع الإخفاء).

تقارن

أن



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب النون الساكنة والتتوين

من البيت ٦٥ إلى ٦٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى
إِظْهَارِ ادْغَامِ وَقَلْبِ إِخْفَا

معنى يُلْفَى:
أي محصورًا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

وَأَدْغَمَنُ بَغْنَةَ فِي يَوْمِنُ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا

وَأَلْقَبُ عِنْدَ أَلْبَا بَغْنَةَ كَذَا
لِإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخْدَا



شَرَحُ

باب النون الساكنة والتنوين



المقدمة الجزرية





ما هي أحكام النون الساكنة والتنوين؟

3

القلب أو الإقلاب

البَاءُ

4

الإخفاء الحقيقي

صِفْ ذَا شَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

1

الإظهار الحلقي

أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازُهُ غَيْرُ خَاسِرٍ

2

الإدغام

يَرْمُلُونَ

بَرِيحٌ صَرَّصَرِيٌّ ﴿ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿
كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴿

شكل التنوين

والنون الساكنة

عند الإخفاء الحقيقي



من الأمور **المتفق** عليها عند **علماء الأداء** أنه لا بد من اتباع رسم المصحف العثماني في **قراءة الكلمات القرآنية**، وقد **ضُبط المصحف** بطريقة **تسهل** على القارئ معرفة ذلك، وفيما يلي بعض هذه الاصطلاحات الخاصة برسم السكون أو علامات تمييز بين أحكام النون الساكنة والتنوين:



وتفصيلها في الشريعة التالية...



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



مثال

مِائَةٌ

نَبِيَّيْنِ

أَوْلَؤا

كالألف الفارقة

وضع صفر مستدير

فوق الحرف، يعني زيادة
الحرف وصلًا ووقفًا، وهو
ثابت خطأ محذوف لفظاً

01



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



مثال

السَّيِّئَاتُ

لَكِنَّا

أَنَا

كالألفات السبعة

وضع صفر مستطيل

فوق الحرف، يعني أن

الحرف ثابت وفقاً

ومحذوف وصلأ

02



(رأس الخاء) تعني:
خالية من الحركة أو
خفيف النطق.

أحكام النون الساكنة والتنوين

باب

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



مثال



وضع رأس خاء صغيرة
من غير نقطة فوق الحرف
علامة لسكون
الحرف وإظهاره

03

تكون فوق النون الساكنة في الإظهار الحلقي والإظهار المطلق وكذلك فوق
الميم الساكنة في الإظهار الشفوي وفوق اللام المظهرة كاللام القمرية



لن من

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:

أمثال

﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾ ﴿ يَذْرُوكُمْ ﴾ ﴿ أَجِيَّتْ لَقَوَّتَكُمْ ﴾

علامة الإدغام الكامل، هو
خلو الحرف الأول من السكون
مع تشديد الحرف الثاني

04

ومن أمثله أيضًا: إدغام المتمثلين الصغير والإدغام الكامل في المتقاربن
الصغير والإدغام الشمسي والإدغام الكامل في المتجانسين الصغير.



هذا شكل النون الساكنة خالية من رسم الخاء، وهذا شكل التنوين في الإدغام الناقص والإخفاء الحقيقي، ويكون **الحرف الثاني** خالياً من التشديد.



علامة الإدغام الناقص
والإخفاء هو خلو الحرف الأول
من السكون مع عدم تشديد
الحرف الثاني

05

ومن أمثله أيضاً: الإدغام الناقص في المتقاربين الصغير
والإدغام الناقص في المتجانسين الصغير والإخفاء الحقيقي.



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



علامة قلب النون الساكنة
والتنوين ميماً مخفاة بغنة هي
وضع ميم صغيرة فوق النون
الساكنة أو بدل إحدى حركتي
التنوين

ضَلَّالٌ بَعِيدٌ

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:

ن م ع ع ع ع

مثال

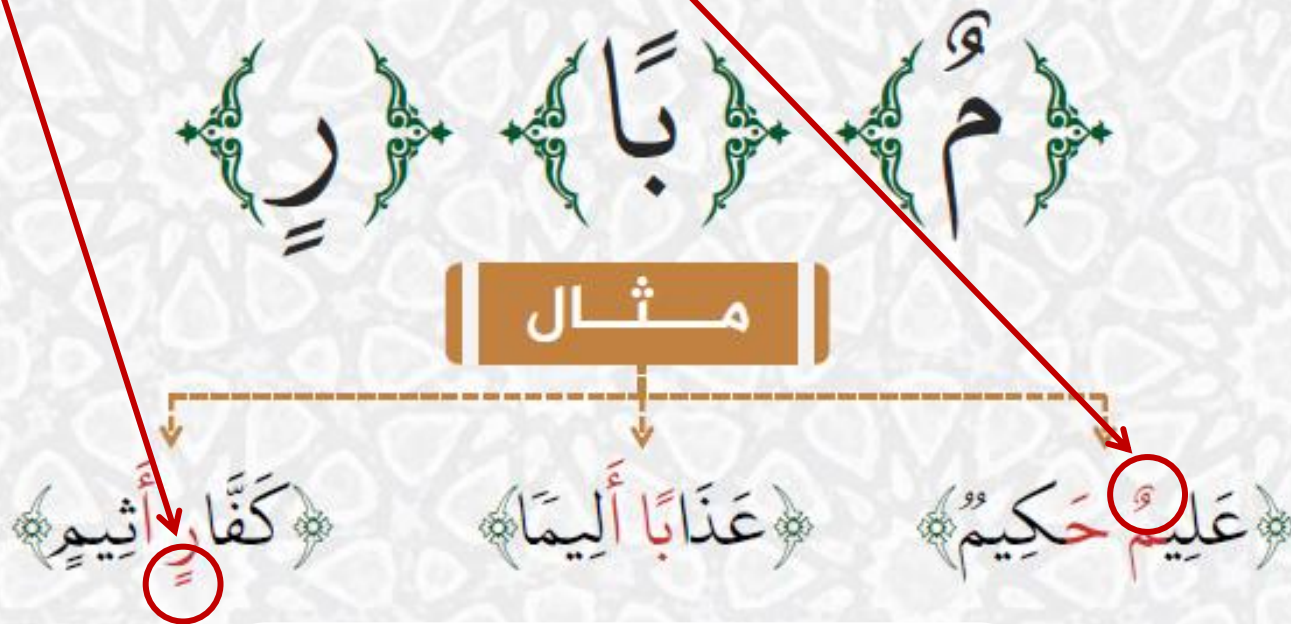
مِنْ بَعْدِ أَنْبِئَهُمْ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

علامة قلب النون الساكنة
والتنوين ميماً مخفاة بغنة هي
وضع ميم صغيرة فوق النون
الساكنة أو بدل إحدى حركتي
التنوين

06

مع تنوين الفتح والضم تُرسم علامة الإقلاب فوق الحرف،
وفي تنوين الكسر ترسم علامة الإقلاب تحت الحرف.

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



للدلالة على الإظهار الحلقى

تركيب حركتي
التنوين دلالة
على إظهار التنوين



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



مثال



للدلالة على الإدغام الكامل

تتابع حركتي التنوين
مع تشديد الحرف الثاني
دلالة على الإدغام الكامل



تعريف النون الساكنة

مثال

مِنْ هَادٍ

تعريف

هي نون خالية من الحركة، وسكونها ثابت خطأً ولفظاً ووصلاً ووقفاً، وتوجد في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.



تعريف النون الساكنة

توجد في

الحروف

﴿ مِنْ ﴾

متطرفة

الأفعال

﴿ يَنْطِقُ ﴾

متوسطة

الأسماء

﴿ مُنْذِرٌ ﴾

متوسطة



تعريف النون الساكنة

محترزات التعريف

النون التي
سكنت لأجل
الوقف

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

النون التي زال
سكونها تخلصاً
من التقاء
الساكنين

﴿ إِنْ أَرْتَبْتُمْ ﴾
﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾

النون المتحركة
(المشددة
والمخففة)

﴿ يَمُونُ ﴾
﴿ نَعْبُدُ ﴾



تعريف التنوين

مثال

قَوِيًّا عَزِيْزًا

تعريف

هو نون ساكنة زائدة تُلحَقُ آخر الأسماء
وصلاً لا وقفاً، ولفظاً لا خطأً، وعلامته
هي إضافة حركة أخرى للحرف الأخير
من جنس حركته.



رسم التنوين على صورة النون

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾

وتعامل معاملة
النون الساكنة تبعاً
للرسم، فلا يحذف
وصلاً.

النون الشبيهة بالتنوين

﴿ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لَنْسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ ﴾

هي نون التوكيد الخفيفة،
فهي نون لاتصالها في الأفعال،
ويعامل معاملة التنوين وقفًا
ووصلًا، وقفًا: (مد عوض) ولا
نقف على نون ساكنة.

﴿ وَإِذَا لَأَتَّخِذُوكَ خَلِيلًا ﴾



الفرق بين النون الساكنة والتنوين



نون ساكنة زائدة

نون ساكنة أصلية أو زائدة



لا تكون إلا في الأسماء

تكون في الأسماء والأفعال والحروف



لا تكون إلا متطرفة

تكون متوسطة ومتطرفة



تثبت لفظاً ووصلاً لا خطأ ووقفاً

تثبت لفظاً وخطأ ووصلاً ووقفاً



﴿أَنْعَمَ﴾ نون ساكنة أصلية على وزن أفعل

﴿فَأَنْفَلَقَ﴾ نون ساكنة زائدة، على وزن انفعل



أولاً - الإظهار الحلقّي

أرى أن التباعد ليس سبباً للإظهار الحلقّي،
لأن النون مع القاف تباعد وبينهما إخفاء، وأيضا في
قراءة أبي جعفر فله الإخفاء بين النون مع (الغين والحاء).
إذن سبب الإظهار هو: رواية.

يأتي الإظهار في

كلمة أو كلمتين
مع النون، وفي
كلمتين مع
التنوين.

سبب الإظهار

بعد مخرج النون
عن مخرج حروف
الإظهار.

سبب تسميته

لأن جميع
حروفه تخرج
من الحلق.

حروفه

حروفه ٦ مرتبة من
أقصى الحلق إلى
أدناه في أوائل
كلمات **أخي هـاك**
علما حازه غير خاسر

تعريفه

إخراج الحرف
المظهر من
مخرجه من غير
غنة ظاهرة فيه.

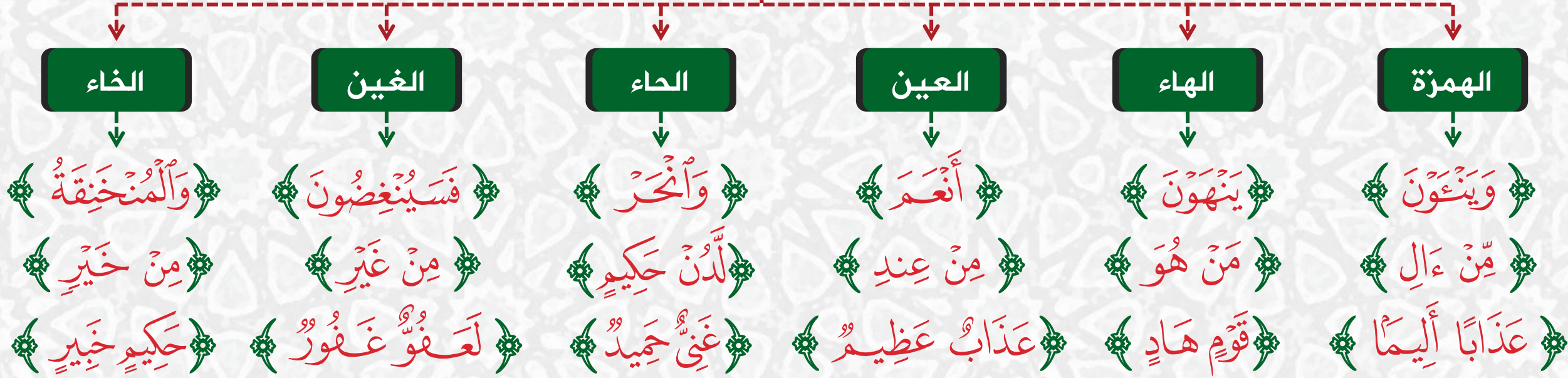
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي الْأَمِّ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

ملاحظة: يجب الاتيان بزمن الحرف الساكن في النون المظهرة لأن فيها أصل الغنة.



أولاً - الإظهار الحلقّي

مثال على كل حرف



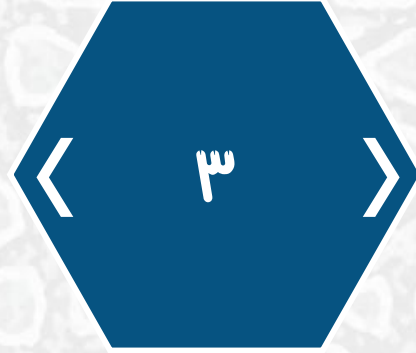
كيف يُؤدّي الإظهار الحلقّي؟

يكون بالنطق بالنون الساكنة أو التنوين من مخرجها الطبيعي نطقاً واضحاً من غير غنة كاملة، ثم النطق بحرف الإظهار من غير سكت بينهما، وبلا قلقة للنون الساكنة.



أولاً - الإظهار الحلقّي

اللحن الجلي
في إداء
الإظهار الحلقّي



انحراف النون
الساكنة إلى
اللام أو ضعف
الاعتماد على
مخرج النون.

﴿أَنْعَمْتَ﴾



زيادة أو نقصان
زمن النون
الساكنة أو
تسهيل
الهمزة.

﴿مِنْ ءَالٍ﴾



قلقلة
النون
الساكنة
أو السكت
أو إخفاؤها
عند (غ،خ)

﴿فَسَيُغْضُونَ﴾



ثانياً - الإدغام

سبب الإدغام

- ❖ روايةٌ ثم لأن:
- ❖ ن مع ن: تماثل
- ❖ ن مع م: تجانسا
- ❖ صفةٍ وتقاربا مخرجاً
- ❖ ن مع يـرلو: تقارب

أقسام الإدغام

- ❖ من حيث الغنة وعدمها:
- ❖ بغنة: «ينمو»
- ❖ بغير غنة: «ل، ر»
- ❖ من حيث الكمال والنقصان
- ❖ كامل: «نرمل»
- ❖ ناقص: «ي، و»

شرط الإدغام

لا يأتي الإدغام إلا في كلمتين، وإذا اختل الشرط يسمى **إظهار** مطلق.

حروفه

مجموعة في كلمة **يَرْمُلُونُ**

تعريفه

إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصبان حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ



ثانياً - الإدغام

مستثنيات الإدغام

لا تُدغم النون الساكنة في أحرف الإدغام إذا اجتمعا في كلمة واحدة، وذلك في:

﴿قَنَوَانٌ﴾ و﴿صِنَوَانٌ﴾ ويسمى إظهار
﴿بُنَيْنٌ﴾ و﴿الدُّنْيَا﴾ مطلق

لا يَدغم الإمام حفص النون في الواو في حال الوصل، وذلك في موضعين بسبب الانفصال الحكمي.

1 -- ﴿يَسٌ﴾ و﴿الْقُرَّانِ﴾

2 -- ﴿تٌ﴾ و﴿الْقَلَمِ وَمَا﴾

ويسمى ملحق بالإظهار المطلق

لا تُدغم النون في الراء في موضع سورة القيامة، لأن السكت يمنع الإدغام

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾

وسبب الإظهار المطلق:

- ❖ للمحافظة على بنية الكلمة ووضوح المعنى.
- ❖ لتلا يشبه بالمضاعف، أي: (الحرف المشدد)

سُمِّيَ إظهاراً مطلقاً: لأنه ليس إظهاراً حلقياً ولا شفويّاً ولا قمريّاً، أي لعدم تقيده بحلقي أو شفوي أو قمري.



ثانياً - الإدغام

مستثنيات الإدغام

لا تُدغم النون في
الراء في موضع سورة
القيامة، لأن السكت
يمنع الإدغام

﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾

لا يَدغم الإمام حفص النون
في الواو في حال الوصل،
وذلك في موضعين بسبب
الانفصال الحكمي.

1 -- ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ ﴾

2 -- ﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا ﴾

ويسمى ملحق بالإظهار المطلق

لا تُدغم النون الساكنة
في أحرف الإدغام إذا
اجتمعا في كلمة
واحدة، وذلك في:

﴿ قَنَوَانٌ ۙ ﴾ ﴿ صِنَوَانٌ ۙ ﴾ ويسمى

﴿ بُنِينَ ۙ ﴾ ﴿ الدُّنْيَا ﴾ إظهار
مطلق

كلمة، **عنونوا** لم ترد في القرآن
ولكن مراعاة للوزن والقافية.

إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا

وَأَدْعِمْنَ بَغْنَةَ فِي يُومِنُ



ثانياً - الإدغام

أقسام
الإدغام
من حيث الغنة وعدمها

2 إدغام
بغير غنة
حروفه
ل ر

1 إدغام بغير غنة
حروفه
يُومِنُ

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

وَأَدْغَمَنَ بَغْنَةً فِي يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا



ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام بغنة

الواو

﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾

﴿ شَيْءٍ وَكَيْلٍ ﴾

الميم

﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾

﴿ خَيْرٍ مِّنْ ﴾

النون

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾

﴿ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾

الياء

﴿ مَّنْ يَقُولُ ﴾

﴿ شَرًّا يَرَهُ ﴾

الإدغام بغنة يصاحبه غنة بمقدار حركتين



ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام بغير غنة

الراء

غَفُورٌ رَّحِيمٌ

تقرأ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ

مِّن رَّبِّكَ

تقرأ

مِرَّبِّكَ

اللام

بِشِدَادٍ لَّا

تقرأ

بِشِدَادٍ لَّا

مِّن لَّدُنْهُ

تقرأ

مَلْدُنْهُ



أقسام الإدغام

من حيث الكمال والنقصان

2 إدغام ناقص
تعريفه:
ذهاب الحرف
الأول مخرجاً
وبقاء صفته.

حروفه

ي و

1 إدغام كامل
تعريفه:
ذهاب الحرف الأول
مخرجاً وصفة.

حروفه

نرمل



ثانياً - الإدغام

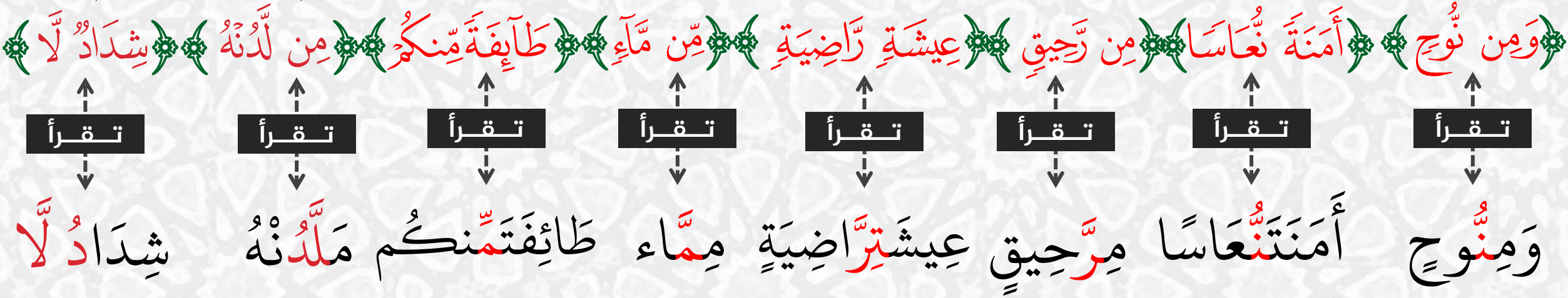
مثال على الإدغام الكامل

اللام

الميم

الراء

النون



ملاحظة: توضع علامة الشدة على حروف الإدغام الكامل



ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام الناقص



ملاحظة: لا توضع علامة الشدة على حروف الإدغام الناقص



وأيضاً يأتي الإدغام في:

الحروف المقطعة في فواتح السور

في لفظ

طسم

في أول سورتي (الشعراء والقصص) فإن هجاؤها (طا سين **ميم**) التقت النون الساكنة في (سين) مع الميم المكسورة في (ميم) فيكون الحكم إدغام كامل بغنة مراعاة للاتصال اللفظي، فلذلك فإن حكم (سين) هي مد لازم كلمي مثقل للإدغام، وفقاً لرواية حفص، بينما الحكم إظهاراً وفقاً لقراءة حمزة الكوفي.



كيف يُؤدى الإدغام؟

في حالة إدغام النون الساكنة أو التنوين في حروف الإدغام يتحول مخرج النون اللساني إلى مخرج حرف الإدغام وليس إلى الخيشوم، فمثلاً:

1- في حالة إدغام النون الساكنة في الميم يتحول مخرج النون اللساني إلى الشفتين وتبقى صفة الميم وهي الغنة التي تخرج من الخيشوم، لأنه إدغام كامل للنون.

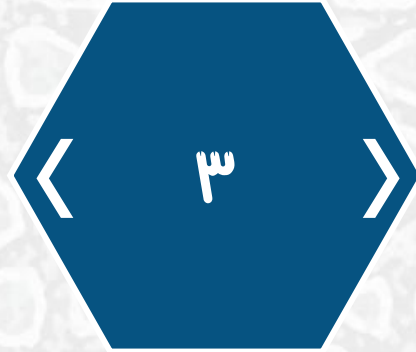
2- في حالة إدغام النون الساكنة في الياء يتحول مخرج النون اللساني إلى وسط اللسان، وتبقى صفة الغنة التي تخرج من الخيشوم.

3- في حالة إدغام التنوين يراعى الأخذ بالحركة أولاً، ثم إدغام النون الزائدة التي هي للتنوين، أو معنى آخر: تحقيق حركة الحرف الذي يسبق التنوين وكذلك النون الساكنة في بقية الأحكام.



ثانياً - الإدغام

التنبيه
الهام
في أداء
الإدغام



٣

تحقيق
الحركة التي
تسبق النون
الساكنة.

﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾



٢

تصفية
الغنة من
الحروف التي
لا تغن خصوصاً
قبل النون
الساكنة.

﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾



١

الإتيان
بالغنة في
الإدغام
الناقص
دون ترك أو
تكلف.

﴿ مَّنْ يَقُولُ ﴾



تنبیه

غنة المدغم فيه



﴿أَنْ نَمُنَّ﴾

﴿مِنْ نَصْرَيْنَ﴾

أي غنة النون
المشـددة،
فيكون إدغام
كامل باتفاق
العلماء.

غنة المدغم



﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

﴿مَنْ يَشَاءُ﴾

أي غنة النون
الساكنة أو
التنوين، فيكون
إدغام ناقص
باتفاق العلماء.

اتفق العلماء على أن
الغنة مع الواو والياء
هي غنة المدغم
فتكون صفةً لها ومع
النون غنة المدغم فيه
فتكون صفةً له.



تنبیه

الخلاصة

1- اللام والراء

إدغام كامل باتفاق

2- الياء والواو

إدغام ناقص باتفاق

3- النون

إدغام كامل باتفاق

4- الميم

إدغام كامل على الراجح
أو على الصحيح.

فلا فرق بين اللفظين

﴿مِمَّن مَّنَع﴾ ﴿أَمْ مِّن﴾

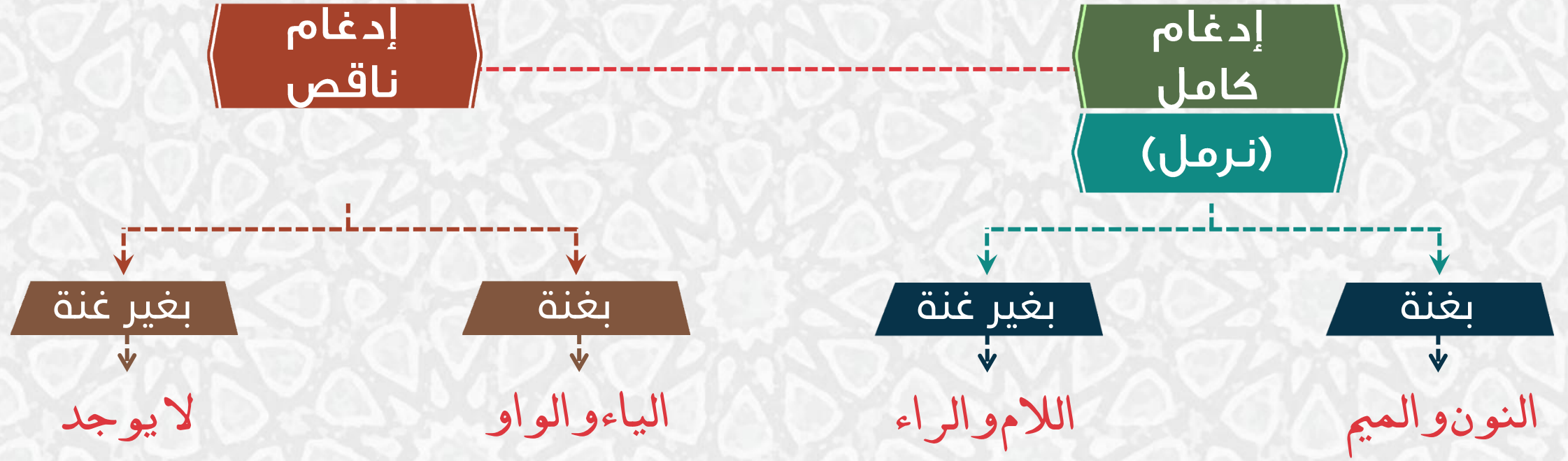
﴿عَمَّا﴾ ﴿عَنْ مَا﴾

وما عليه تشكيل
المصحف هو الإدغام
الكامل بين جاءت الميم
بعد النون الساكنة أو
التنوين، أي وضع شدة
على الميم.

اختلف العلماء في غنة إدغام
النون الساكنة في الميم،
فذهب الجمهور على أن الغنة
هي غنة الميم لا غنة النون
الساكنة أو التنوين لانقلابها
إلى لفظها، أي: (ميمًا) لأن
الحرف الأول ذهب بالقلب.



ملخص أنواع الإدغام:



هذه الشريحة هي بمثابة مراجعة لأنواع الإدغام قبل حل السؤال الخاص بأنواع الإدغام في الشريحة التالية:

النون والميم

1 إدغام كامل بغنة (غنة المدغم فيه وهي النون والميم)

اللام والراء

2 إدغام كامل بغير غنة (تندم الغنة فيهما)

الياء والواو

3 إدغام ناقص بغنة (غنة المدغم وهي النون الساكنة)



ضع علامة (√) أمام نوع الإدغام الصحيح للكلمات التالية.

إدغام		إدغام		الرقم	الكلمة القرآنية
بغير غنة	بغنة	ناقص	كامل		
	√		√	1	﴿طَسَمَ﴾
	√	√		2	﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
√			√	3	﴿أَنْ رَبَطْنَا﴾
	√		√	4	﴿مَنْ نَصْرِينَا﴾
	√	√		5	﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾
	√		√	16	﴿طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾
√			√	7	﴿صَرَخًا عَلِيًّا﴾



ضع علامة (√) أمام نوع الإدغام الصحيح للكلمات التالية.

إدغام		إدغام		الرقم	الكلمة القرآنية
بغير غنة	بغنة	ناقص	كامل		
	√		√	8	﴿نَذِيرٍ مِّنْ﴾
√			√	9	﴿وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ﴾
	√	√		10	﴿مَنْ يَشَاءُ﴾
	√		√	11	﴿أَنْ نَّمُنَّ﴾
	√		√	12	﴿رَحْمَةً مِّنْ﴾
√			√	13	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾
	√	√		14	﴿أَيِّمَةً وَنَجَعَلَهُمْ﴾



ثالثاً - القلب أو الإقلاب

علامته في المصحف

تجريد النون من
السكون ووضع
ميم صغيرة فوقها
(ن)

يأتي القلب في

كلمة أو كلمتين
مع النون، وفي
كلمتين مع
التنوين.

سبب قلب ال ب إلى م

روايةً، ثم لأن الميم
عامل مشترك بين
النون والباء، فالميم
متجانسة مع النون في
الصفات ومع الباء
متجانسة في المخرج.

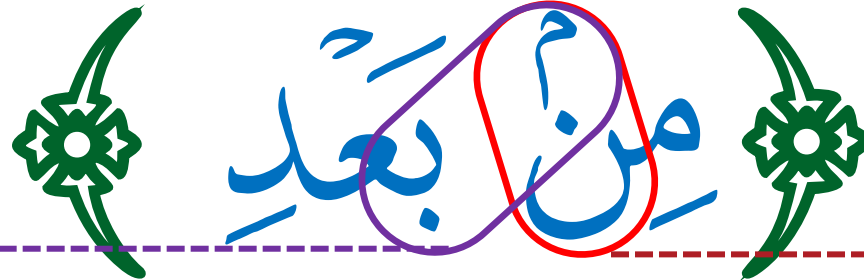
حروفه

حرف واحد
وهو **الباء**

تعريفه

تحويل النون الساكنة
أو التنوين إلى ميم
ساكنة مخفاة بغنة
مقدار حركتين.

تجانس في
المخرج



تجانس في
الصفات



مثال على الإقلاب

﴿جَزَاءٌ بِمَا﴾

﴿مِنْ بَعْدِ﴾

﴿أَنْبِيئِهِمْ﴾

يراعي نطق الإقلاب من عند مخرج الباء أي أقرب إلى الخارج، وليس من عند مخرج الميم أي أقربه إلى باطن الشفه.

ملاحظة: لا يلتبس على القارئ وجود ميم الإقلاب على أحد الحركات الثلاثة لأنها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين.



يجب تحقيق شروط الإقلاب الثلاثة:

1- تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة خالصة لفظًا لا خطأ

2- إخفاء الميم الساكنة عند الباء وذلك بلامسة الشفتين بلطف أي تجليس الشفتين أو فرجة بسيطة بينهما تكاد لا تذكر.

3- إثبات غنة بمقدار حركتين، أي إظهار الغنة مع الإخفاء، والغنة هنا صفة الميم المقلوبة وليست صفة النون الساكنة أو التنوين.



ثالثاً - القلب أو الإقلاب

أحبابي
الطلاب
أذكركم
بتنبيهات
الإقلاب



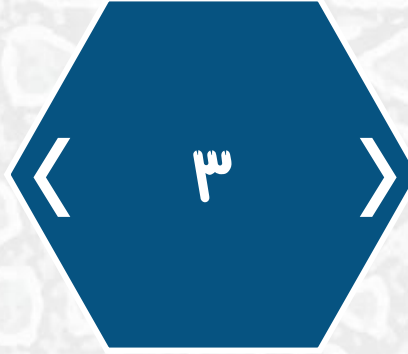
عدم الكز أو
الضغط
على
الشفيتين.

﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾



عدم إخراج
صوت غريب
من داخل الفم
عند النطق.

﴿ أَنبِئَهُمْ ﴾



تحقيق
الحركة التي
تسبق النون
الساكنة.

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

تقرأ كلمة: (لِإِخْفَاءً) بالنقل:
النقل: هو نقل حركة الهمزة للساكن الصحيح
الذي قبلها للتخفيف.

سبب تسميته

لتحقيق الإخفاء فيه
أكثر من غيره، لأن ذات
النون تكاد تكون
معدومة في حالة
الإخفاء فلا يبقى إلا
الغنة فقط.

يأتي الإخفاء في

يأتي الإخفاء
الحقيقي في كلمة
أو في كلمتين مع
النون، وفي كلمتين
مع التنوين.

حروفه

مجموعة في أوائل
بيت:
صَفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ
شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تُقَى
ضَعُ ظَالِمًا.

تعريفه

النطق بالحرف
المخفى بصفة بين
الإظهار والإدغام
من غير تشديد، مع
بقاء الغنة في
الحرف الأول
بمقدار حركتين.

وَأَلْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا
لِإِخْفَاءِ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذًا



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

يأتي الإخفاء الحقيقي في الحروف المقطعة في فواتح السور

﴿طَسَّ تِلْكَ﴾

فإن هجاؤها وصلأً: (طا سين تلك) فبين النون الساكنة والتاء إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مرققة بمقدار حركتين لأن السين مستقلة، وكذلك بين النون الساكنة والقاف إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مفخمة بمقدار حركتين لأن التاء مستقلة.

﴿عَسَقَ﴾

فإن هجاؤها: (عين سين قاف) فبين النون الساكنة والسين إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مرققة بمقدار حركتين لأن السين مستقلة، وكذلك بين النون الساكنة والقاف إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مفخمة بمقدار حركتين لأن القاف مستعلية.

﴿كَهَيْعَصَ﴾

فإن هجاؤها: (كاف ها يا عين صاد) فبين النون الساكنة والصاد إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مفخمة بمقدار حركتين لأن الصاد مستعلية.



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

يأتي الإخفاء الحقيقي في الحروف المقطعة في فواتح السور

﴿ طَسَّ تِلْكَ ﴾

الحرف المقطع الذي يسبق غنة الإخفاء الحقيقي في حروف فواتح السور، يسمى مد لازم حرفي شبيه بالمثقل. وهما: العين والسين.

﴿ عَسَقَ ﴾

﴿ عَسَقَ ﴾ تقرأ: عين سين قاف .

↓ إخفاء
↓ إخفاء

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ تقرأ: كاف ها يا عين صاد .

↓ إخفاء



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

مثال على الإخفاء الحقيقي

الكاف

﴿ أَنْكَثَا ﴾
﴿ مِنْ كِتَابٍ ﴾
﴿ كِرَامًا كَتِبِينَ ﴾

الشاء

﴿ الْأُنثَى ﴾
﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾
﴿ مَاءً تَجَاجَا ﴾

الذال

﴿ تُنذِرُ ﴾
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾
﴿ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾

الصاد

﴿ مَنْصُورًا ﴾
﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ ﴾
﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

مراتب الإخفاء



عند القاف والكاف

السبب

لبعد مخرجها من مخرج النون،
فهما إلى الإظهار أقرب.

عند باقي الأحرف

السبب

لعدم قرب مخرجها من مخرج
النون ولعدم بعده عنه

عند الدال والتاء والطاء

السبب

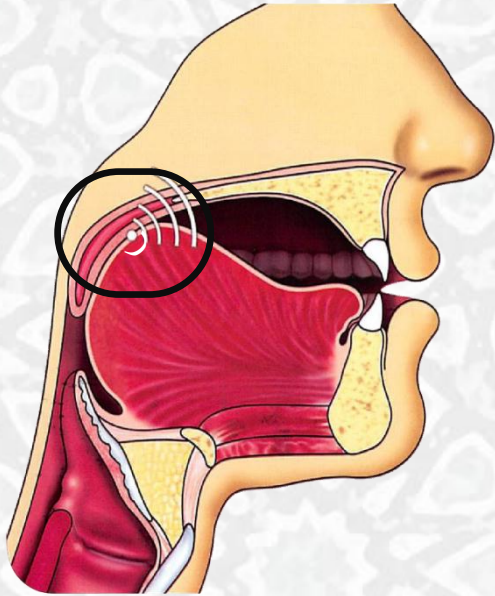
لقرب مخرجها من مخرج النون
فهي إلى الإدغام أقرب.

جاء في بعض الكتب أن أعلاها عند عشرة أحرف، وهي الأحرف: (الثوية والنطعية والأسلية والضاد)

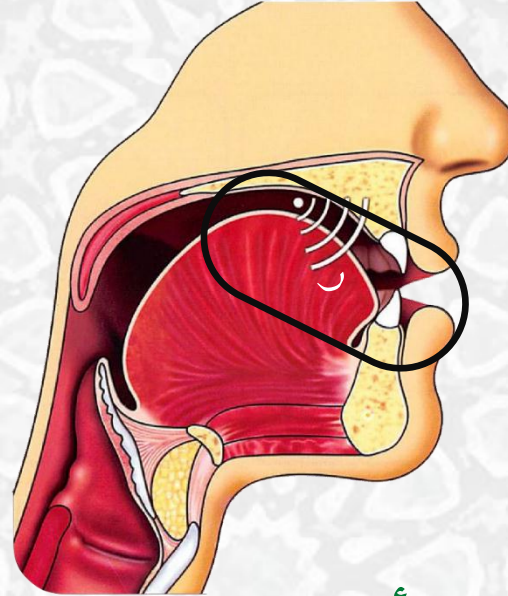
وأن أوسطها عند (الجيم والشين والفاء) انظر كتاب (البيان المفيد في علم التجويد ص ٢٤١)



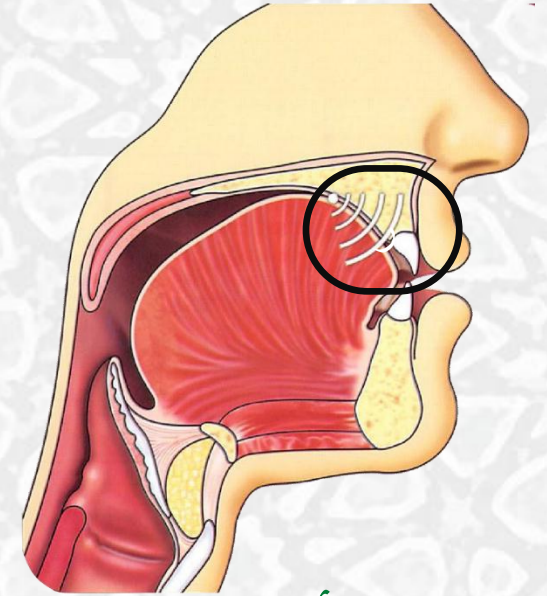
مراتب الإخفاء



أدناها: عند ق، ك
وهما إلى الإظهار أقرب



أوسطها: وهي حروف
الإخفاء المتبقية



أعلاها: عند ط، د، ت
وهي إلى الإدغام أقرب



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

خص ضغط قظ

غ خ

إظهار حلقى

ص ض ط ظ ق

حروف الإطباق + ق

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين هذه

الحروف الخمسة تكون الغنة مفخمة

متى تفخم الغنة في
الإخفاء الحقيقي؟

إذا جاء بعدها
حرف من حروف
التفخيم.

الغنة في الإخفاء الحقيقي تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.

ملاحظة مهمة:



كيف يُؤدى الإخفاء الحقيقي؟

1- أن يتحول مخرج النون من طرف اللسان إلى قرب مخرج الإخفاء، دون تشديد في النون أو في حرف الإخفاء، بحيث يمر الصوت على مخرج النون ويتجه قرب مخرج حرف الإخفاء الذي يلي النون فتخفى النون عنده مع بقاء الغنة كاملة، وتقدر مشافهة بزمن انتقال الصوت من مخرج النون إلى مكان الإخفاء.

2- يجعل القارئ طرف لسانه بعيداً عن الثنايا العليا وأصول الثنايا ولا يلتصق بها، ولكن يكون معلقاً بين الفكين مجافياً للسان كله عن الحنك الأعلى، بعيداً عن مخرج النون، قريباً من مخرج حرف الإخفاء.

3- إعطاء غنة كاملة بالقرب من مخرج حروف الإخفاء، بالنسبة للإخفاء عند أحرف (ظ، ذ، ث) لا يخرج اللسان إلا بعد الانتهاء من الغنة تماماً، واللسان يكون عالقاً مجافياً عن الحنك الأعلى.

4- عند أداء الإخفاء الحقيقي عند حرفي (ق، ك) يتم غلق مخرجيهما بالكلية بحيث يخرج الصوت من الخيشوم، وتكون الغنة مفخمة مع القاف ومرققة مع الكاف.



تنبیه

توجيه الصوت



يكون توجيه الصوت إلى حرف الإخفاء بأن يكون قرب مخرجه السليم، فمثلاً: (ط، د، ت) تتجه للظهر، (س، ص، ز) تتجه للأسفل، (ج، ش) تتجه لوسط اللسان، (ق، ك) تخرج الغنة من الخيشوم كاملةً، وهكذا حتى يميز السامع الحرف قبل نطقه وإلا صارت كل أصوات الأحرف واحدة وهذا خطأ شائع.

مكان اللسان

مكان اللسان يكون عند الحرف، فمثلاً عند السين يكون قريب إلى الثنايا السفلى، عند التاء يكون قريباً إلى منطقة النطق، عند القاف قريباً إلى أقصى اللسان، وهكذا...

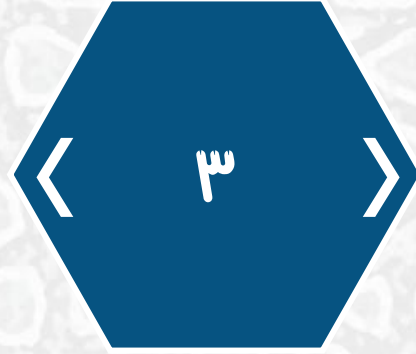
يجب أن تركز عند أداء الإخفاء الحقيقي لـ: (هـ ا حرفاً) إلى نقطتين رئيسيتين:

- ١- مكان اللسان.
- ٢- توجيه الصوت.



رابعاً - الإخفاء الحقيقي

لحون
الأداء
في الإخفاء



جعل
الفم
والصوت
على هيئة
واحدة عند
أحرف الإخفاء
جميعاً.

﴿ مِنْ كِتَابٍ ﴾



المبالغة
في
حركة
الحرف الذي
يسبق النون.

﴿ تَنْذِرُ ﴾



النطق
بالنون
أو بعد
اللسان عن
المخرج.

﴿ مَنْصُورًا ﴾



الفرق بين الإدغام والإخفاء





١-	حرفا الإدغام الكامل بغنة، هي:) اللام والرا	- النون والميم	- الياء والواو	(
٢-	جميع أحكام النون الساكنة تأتي بكلمة ما عدا:) الإدغام	- الإقلاب	- الإخفاء	(
٣-	نون ساكنة ثابتة لفظًا ووصلًا لا خطأ ولا وقفًا:) النون الساكنة	- التنوين	- كلاهما	(
٤-	الحكم التجويدي في ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ﴾ هو:) إدغام	- إظهار حلقي	- ملحق بالإظهار المطلق	(
٥-	الأحكام التجويدية التي عدد حروفها ستة، هي:) الإدغام	- الإظهار الحلقي	- كلاهما	(
٦-	صوت أغن مركب في جسمي النون والميم:) الغنة	- الحركة	- الخيشوم	(
٧-	إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الجيم) إدغام	- إظهار حلقي	- إخفاء حقيقي	(
٨-	عدد مراتب الإخفاء:) أربعة	- ثلاثة	- خمسة	(
٩-	حروف الإدغام بغنة هي:) ي، و	- نرمل	- يومن	(
١٠-	إخراج الحرف المظهر من مخرجه بدون غنة:) الإظهار	- الإقلاب	- الإخفاء	(

السؤال الثاني: اكتب الحكم التجويدي للكلمات القرآنية التالية ومرتبة الغنة (إن وجدت):



م	الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	مرتبة الغنة	م	الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	مرتبة الغنة
١	﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	إدغام كامل بغير غنة	لا يوجد	٩	﴿ بَنِيَنَّهُمْ ﴾	إظهار مطلق	غنة ناقصة
٢	﴿ وَمَنْ يَفْعَلْهُ ﴾	إدغام ناقص بغنة	أكمل ما تكون	١٠	﴿ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ ﴾	إقلاب	غنة كاملة
٣	﴿ مَنْ أَرْوَجِكُمْ ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة	١١	﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾	ملحق بالإظهار المطلق	غنة ناقصة
٤	﴿ بِأْسٍ شَدِيدٍ ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة	١٢	﴿ مِنْ غِلِّ ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة
٥	﴿ الدُّنْيَا ﴾	إظهار مطلق	غنة ناقصة	١٣	﴿ عَنْ سَبِيلِ ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة
٦	﴿ لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾	إدغام كامل بغنة	أكمل ما تكون	١٤	﴿ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلٌ ﴾	إدغام كامل بغنة	أكمل ما تكون
٧	﴿ مِنْ وَرَائِهِ ﴾	إدغام ناقص بغنة	أكمل ما تكون	١٥	﴿ حَسَنَةٌ لِّمَنْ ﴾	إدغام كامل بغير غنة	لا يوجد
٨	﴿ أَسْوَأُ حَسَنَةٍ ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة	١٦	﴿ مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة

السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم الغنة في الإخفاء الحقيقي، ثم اكتب مرتبة الإخفاء:



مرتبة الإخفاء	حكم الغنة		الكلمة القرآنية	م	مرتبة الإخفاء	حكم الغنة		الكلمة القرآنية	م
	مرفقة	مفخمة				مرفقة	مفخمة		
أعلاها	√		﴿مَنْ دَرِكُمْ﴾	٧	أدناها	√		﴿لِمَنْ كَانَ﴾	١
أوسطها	√		﴿مُهَاجِرَاتٍ فَأَمَّتْ حِنُوهُنَّ﴾	٨	أوسطها	√		﴿مِنْ صِيَّاصِيهِمْ﴾	٢
أعلاها	√		﴿قَوْمًا طَغِينِ﴾	٩	أعلاها	√		﴿وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾	٣
أوسطها	√		﴿عَنْ سَبِيلِ﴾	١٠	أوسطها	√		﴿مِنْ ظَلُمَاتٍ﴾	٤
أعلاها	√		﴿أَنْ تَبْرُوهُمْ﴾	١١	أدناها	√		﴿بَصِيرٌ ٣ قَدْ﴾	٥
أوسطها	√		﴿بِمَنْ ضَلَّ﴾	١٢	أوسطها	√		﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾	٦



اكتب المصطلح الدال على العبارات التالية:

١. (الإظهار المطلق) هو اجتماع النون الساكنة مع أحد حروف الإدغام في كلمة واحدة.
٢. (الإخفاء الحقيقي) النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة بمقدار حركتان.
٣. (الإدغام) هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً مشدداً من جنس الآخر.
٤. (التنوين) نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء المتصرفة وصلماً ولفظاً وتفارقه وقفاً وخطاً.
٥. (القلب أو الإقلاب) هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة.
٦. (الإدغام الناقص) هو ذهاب ذات الحرف الأول وبقاء صفته.
٧. (حرف الميم) هو حرف يتجانس مع النون صفةً ويتجانس مع الباء مخرجاً.
٨. (الإدغام الكامل) هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجاً وصفة.
٩. (الإظهار الحلقي) الحكم التجويدي الذي يرسم فيه التنوين على شكل مركب ومتساوي ومتوازي.
١٠. (النون الساكنة) نون ساكنة أصلية أو زائدة وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وثابتة في جميع أحوالها.



السؤال الخامس:

أكمل الجدول التالي:

م	النون الساكنة	التتوين
١	نون ساكنة أصلية أو زائدة	
٢		لا تكون إلا في الأسماء
٣	تكون متوسطة ومتطرفة	
٤	وثابتة أيضًا وصلًا ووقفًا	ثابتة: لفظًا محذوفة خطأ



السؤال السادس:

أكمل الجدول التالي:

م	الإدغام	الإخفاء
١	الإدغام يكون في الحرف الذي بعده.	
٢		في الإخفاء لا يشدد الحرف الثاني
٣	الإدغام لا يكون إلا في كلمتين	
٤	الإدغام له أنواع	



10

ثَبْرٌ مِثْلُ مِثْلٍ مُقَدِّمٌ

فِيهَا مَجْمَعٌ عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأْلِيفُ

ابن الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري



عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم حل التكليف البيتي العاشر مستعيناً بالله عز وجل.

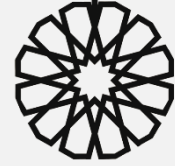
<https://forms.gle/g1Dd9Y2coF7BJaxz8>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب الهد



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

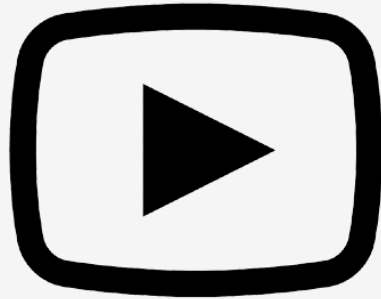




باب المد على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



<https://youtu.be/le0Jqbie4aI>



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

أن

تقرأ

أبيات باب المد من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.

أن

تذكر

أقسام المد وأسبابه، والدليل على المد، وكيفية ضبطه.

أن

تشرح

ملحقات المد الطبيعي، من خلال ذكر تعريفاتها مع الأمثلة.

أن

تشرح

المد الفرعي من خلال ذكر تعريفاته وأسبابه وأقسامه وأحكامه مع الأمثلة.

أن

تتعرف

قواعد المد: (أقوى المدود، أقوى السببين، واللفظ في نظيره كمثله).

أن

تقارن

بين المدود المتشابهة ك: (اللين والعارض)، (البدل والفرق) وغيرها.

أن

تحل

المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الخاصة بباب المد.



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



من البيت ٦٩ إلى ٧٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب المد

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا



هذا اللقاء
يُنكُون من
قِسْمين:

المد الفرعي
وأحكامه

المد الطبيعي
وملحقاته

قواعد المد

تعريف المد
الفرعي
وأسبابه
وأنواعه
وأحكامه.

شرح مفصل
لملحقات المد
الطبيعي
الخمسة.

تعريف المد
الطبيعي
وأسمائه.



أولاً: شرح

المد الطبيعي

وملحقاته.



المقدمة الجزرية





الدليل على المد:

الأصل في المد هو ما ثبت عن قتادة -
رضي الله عنه - أنه قال: سألت أنس بن
مالك - رضي الله عنه - عن قراءة النبي
ﷺ؟ فقال: «كان يمدُّ مدًّا»

[أخرجه البخاري].

وبلفظ آخر: «كان يمدُّ صوته مدًّا»

[أخرجه النسائي].



المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركات . والحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور،

وعليه فالحركتان : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين، أي أن زمن النطق بقاً = زمن النطق بـ قَ قُ

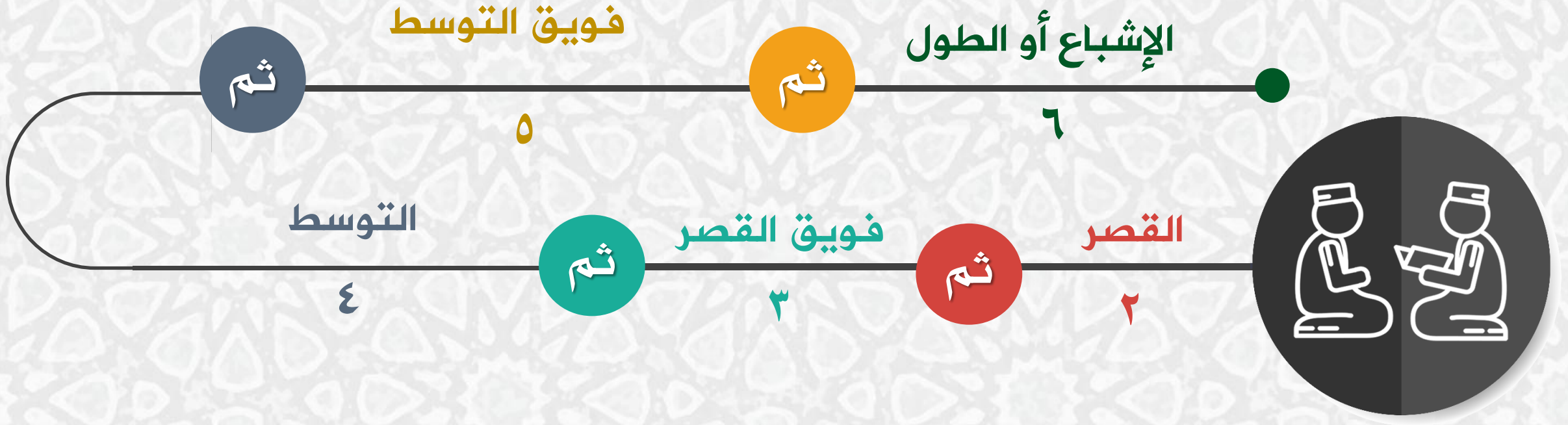
قَ + قَ = قَا، قُ + قُ = قُو، قِ + قِ = قِي

كما ويمكن ضبط زمن ٦ حركات عن طريق

لفظ : ﴿ يَمْوَسَى ﴾



ما هي مراتب أزمنة المد



من أمثلة فائق القصر، هو: قراءة المد المنفصل بفائق القصر
برواية الدوري عن أبي عمرو من طريق الداني.

ملاحظة: يجب التناسق بين مراتب التلاوة وبين مراتب أزمنة المد.



ما هو تعريف القصر؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ ﴿٧٢﴾ الرحمن: ٧٢

اصطلاحاً

هو إثبات حرف المد واللين من غير زيادة عن مقدار المد الطبيعي، لعدم وجود سبب للمد.

لغة

الجبس
والمنع



ما هو تعريف المد؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحْمَدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ نوح: ١٢

اصطلاحاً

إطالة زمن الصوت بحرف المد واللين زيادة عن مقدار المد الطبيعي لوجود سبب كالهمز أو السكون.

لغته

الزيادة



القصر

إثبات حرف المد أو اللين من غير
زيادة في زمن صوته لعدم
وجود سبب

مثل

﴿ وَمَا سَوَّيْنَاهَا ﴾

المد

إطالة زمن الصوت بأحد حروف
المد، أو أحد حرفي اللين عند
وجود سبب للمد (كالهمز أو
السكون)

مثل

﴿ وَمَا أَنْتُمْ ﴾ ﴿ الطَّامَّةُ ﴾

فمصطلح القصر عند علماء التجويد المراد منه: المدُّ بمقدار حركتين، أمَّا مصطلح المدُّ فالمراد منه: المدُّ زيادة على حركتين، والقصر هو الأصل؛ لأنَّه لا يحتاج إلى سببٍ، والمدُّ فرعٌ له؛ لأنَّه يحتاج إلى سببٍ.



ما هي حروف المد؟

حروف المد

الياء الساكنة وما
قبلها مكسور

مثال

﴿وَحِيلَ﴾، ﴿قِيلَ﴾

الواو الساكنة وما
قبلها مضموم

مثال

﴿يَقُولُ﴾، ﴿يَطُوفُ﴾

الألف الساكنة
وما قبلها مفتوح

مثال

﴿قَالَ﴾، ﴿كَانَ﴾

يشترط لهذه الحروف أن تسبقها حركة مجانسة لها . مثل:

ملاحظة:

﴿نُوحِيهَا﴾، ﴿أُوذِينَا﴾، ﴿وَأُوتِينَا﴾



ما هي حروف المد؟

حروف المد

الياء الساكنة وما
قبلها مكسور

مثال

﴿وَحِيلَ﴾، ﴿قِيلَ﴾

الواو الساكنة وما
قبلها مضموم

مثال

﴿يَقُولُ﴾، ﴿يَطُوفُ﴾

الألف الساكنة
وما قبلها مفتوح

مثال

﴿قَالَ﴾، ﴿كَانَ﴾

- ❖ تعتبر صفة الخفاء من صفات الأحرف المدية: فأخفاهن الألف ثم الياء ثم الواو.
- ❖ يجب الحذر من إمالة أو تقلييل الألف، (غير الثابت في الرواية) من خلال مراعاة أن الألف تخرج بتصعد والياء بتسفل والواو باعتراض.



ما هي أسماء الأحرف المدية؟

حروف مدية
لامتداد الصوت
بيسر عند النطق
بها

05

حروف مقدره
لأن مخرجها
مقدر

04

حروف علة
لتأوه العليل
أي المريض
(آ / آو، أي)

03

حروف هوائية
لأنها تنتهي
بانقطاع هواء
الفم.

02

حروف جوفية
لأنها تخرج
من الجوف

01

ملاحظة

لحروف المد
عدة أسماء،
وهي:

وتسمى صيغة: أي أن صيغة حروف المد: أي «بنيتها» تمد لكل القراء قدر مدها الطبيعي، الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا توجد بعده، لابتنائها عليه، وهو مد الصوت بقدر النطق بحركتين.

وتسمى مد ذاتي: لأن ذات الحروف لا تقوم إلا به ولا تجتلب بدونه.



ما هما حرفا اللين؟

الياء الساكنة
وما قبلها مفتوح

مثل

قُرَيْشٍ

الواو الساكنة
وما قبلها مفتوح

مثل

خَوْفٍ

حرف مد: لأن ما قبل حرف مد حركة مجانس له،
وحرف لين: لأنها ساكنة ومفتوح ما قبلها

لماذا

يعتبر حرف
الألف حرف
مد ولين؟



م	وجه المقارنة	حروف المد	حرفا اللين
١	حركة ما قبلها	تكون الحركة مجانسة لحروف المد	حركة ما قبلها مفتوح
٢	المخرج	من الجوف	الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين
٣	اللقب والزمن	جوفية أو هوائية، الزمن حركتين	الياء شجرية بينما الواو شفوية، الزمن حركة
٤	رسم السكون	خالي من رسم الخاء ﴿نُوحِيهَا﴾	رسم خاء فوقهما ﴿أَوْ﴾ ﴿شَيْعًا﴾
٥	هل تُدغم؟	حروف المد لا تُدغم ﴿قَالُوا وَكَانَ﴾	حروفا اللين تُدغم ﴿أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾ ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾
٦	إذا جاء بعدهما همزة وصل	يحذف حرف المد ﴿وَفِي السَّمَاءِ﴾ ﴿وَمَا لِلَّهِ﴾ ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	تضم واو اللين التي للجمع ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾ وتكسر واو اللين التي ليست للجمع ﴿أَوَائِتِنَا﴾
٧	سبب التسمية	لأنها قابلة للمد والتطويل	لخروجها بلين دون كلفة لاتساع مخرجها



ملاحظات حول رسم الأحرف المدية:

تأتي الأحرف المدية

ثانياً

محدوفة في الرسم ثابتة في اللفظ، بحيث يكون (مشاراً إليها) في الرسم بألف صغيرة أو واو صغيرة أو ياء معكوفة.

مثل

مَلِكٌ عَظَمًا
لَا يَسْتَوْنَ أَحْوَارِيْنَ

أولاً

ثابتة في الرسم واللفظ.

مثل:

وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ

قاعدة الحذف

هي قاعدة من قواعد الرسم العثماني، ومن أمثلتها: حذف الأحرف المدية رسماً المشار إليها بأحرف صغيرة لثبوتها لفظاً.



أشكال المد الطبيعي:

يكون المد الطبيعي

آخر الكلمة

في نهاية الكلمة على أن لا يأتي بعدها وصلاً همزة قطع أو همزة وصل.

مثل

﴿ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾

وسط الكلمة

في وسط الكلمة، على أن لا يأتي بعدها: همز أو سكون (أصلي أو عارض)

مثل:

﴿ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ ﴾

أشكال المد الطبيعي

يأتي المد الطبيعي في وسط الكلمة وفي آخرها بحيث يمد بمقدار حركتين ولكن بشرط:



ما هي أحوال حروف المد؟

أحوال حروف المد

محذوف وقفًا ووصلًا

﴿ وَلَا تَمْشِي فِي ﴾

﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾

﴿ إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا ﴾

ثابت وصلًا لا وقفًا

﴿ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾

﴿ تَخْلُقُونَهُ أَمْرًا ﴾

﴿ رَبَّهُ كَانَ ﴾

ثابت وقفًا لا وصلًا

﴿ فَأَنَا أَوَّلُ ﴾

﴿ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾

﴿ ذُو الْعَرْشِ ﴾

ثابت وقفًا ووصلًا

﴿ مَا قُلْتُ ﴾

﴿ قَالُوا سُبْحَانَ ﴾

﴿ فِي قَرَارٍ ﴾

مثل:

- ✓ الصلة الكبرى
- ✓ والصلة الصغرى

مثل:

- ✓ مد العوض
- ✓ الألفات السبع
- ✓ التقاء الساكنين



ما هي أحوال حروف المد؟

أحوال حروف المد

محذوف وقفًا ووصلًا

﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ﴾

﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾

﴿ إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا ﴾

ثابت وصلًا لا وقفًا

﴿ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾

﴿ تَخْلُقُونَهُ أَمْرًا ﴾

﴿ رَبَّهُ كَانَ ﴾

ثابت وقفًا لا وصلًا

﴿ فَأَنَا أَوَّلُ ﴾

﴿ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾

﴿ ذُو الْعَرْشِ ﴾

ثابت وقفًا ووصلًا

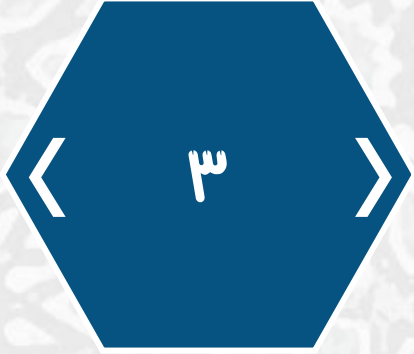
﴿ مَا قُلْتُ ﴾

﴿ قَالُوا سُبْحَانَ ﴾

﴿ فِي قَرَارٍ ﴾

الألفات السبع برواية حفص: ﴿ لَكِنَّا ﴾ ﴿ الظُّنُونَا ﴾ ﴿ الرَّسُولَا ﴾ ﴿ السَّيِّلَا ﴾ ﴿ أَنَا ﴾ ﴿ سَلَسِلَا ﴾ ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ ﴿

جميع هذه الألفاظ رُسم فوق ألفتها سكون مستطيل (أي أن حرف المد ثابت وقفًا ومحذوف وصلًا) ما عدا لفظ: ﴿ سَلَسِلَا ﴾ رُسم فوق ألفها سكون دائري لأن تُقرأ وقفًا بوجهين: (حذف وإثبات) الألف، بينما إذا جاء بعد لفظ: ﴿ أَنَا ﴾ همزة وصل لا يرسم فوقها سكون مستطيل، مثل: ﴿ يَمْوَسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ لأنها محذوفة وصلًا لالتقاء الساكنين.



اثبات حروف
المد المحذوفة
في الرسم
أو حذف الثابتة
في الرسم

فَلْيَدْعُ ﴿﴾ فَمَالَهُ ﴿﴾
الَّتِي كُنْتُمْ ﴿﴾



تقليل أو زيادة
زمن المد،
أو زيادة ألفات
أو تمويج
الصوت

فَلَا إِثْمَ ﴿﴾



خروج غنة
مصاحبة
لحروف المد
إذا سبقت بـ:
(ميم، نون)

وَنَمَارِقُ ﴿﴾ مُمْوِصٍ ﴿﴾ مِيقَتَا ﴿﴾
نَادِيَهُ ﴿﴾ لَكَنُودٌ ﴿﴾ سِينِينَ ﴿﴾

اللعون الأدائية في الأحرف المدية



ملاحظة مع الأمثلة

الملاحظات المهمة:

ثانياً

عدم مد الأحرف المدية عند الوقف عليها بأكثر من حركتين، ليعلم غيره أنه انتهى من القراءة.

كقوله تعالى:

﴿صُحِّفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾

في نهاية سورة الأعلى.

أولاً

مساواة المد الطبيعي في (ا، و، ي) وعدم همز المد في آخره، أو إنهائه بهاء عند الوقف عليها، كأن تُقرأ خطأً: (الضحاء، والضحاة) وعدم خفاء الأحرف المدية عند الوقف، كأن تُقرأ خطأً (الضح) بدلاً من:

قوله تعالى:

﴿وَالضُّحَىٰ﴾

مساواة المد الطبيعي في قوله تعالى:

﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

الملاحظات المهمة في أداء الأحرف المدية



ما هي أقسام المد؟



وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَ قَصْرٌ ثَبَتَا

الضمير في كلمة: (وهو) عائد على المدود الجائزة: (المنفصل والصلة الكبرى والعارض للسكون واللين) أي أن قصرهما ومدهما ثابت بالتواتر



ما هي أسماء المد الطبيعي؟

أصلي

لأنه أصلٌ لجميع
المدود وسواه من
المدود متفرعة عنه.

ذاتي

لأن ذات المد لا
تتحقق إلا في
هذه الحروف.

طبيعي

لأن صاحب
الطبيعة السليمة
لا ينقصه عن
حده ولا يزيد عليه
وبتركه قد يُخل
بالمعنى.



ملاحظة مع الأمثلة

ما هو المد الطبيعي؟

المد الطبيعي

تعريفه

هو المد الذي لا تتحقق ذات الحرف إلا به، أي لا تستقيم الكلمة إلا بوجوده..

إذا جاء بعد المد همز أو سكون
﴿فَلَمَّا أَسْلَمًا﴾ لا يعتبر طبيعياً

أولاً

المد الطبيعي لا يتوقف على سبب من أسباب المد، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد دون أن يكون بعدها همز أو سكون.

مثل:

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾

ثانياً

عند الوقف على حرف مد يسمى مد طبيعي، وإذا رسمت بعد حرف المد الألف الفارقة أيضاً يسمى مد طبيعي.

مثل

﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ﴾



ما هي ملحقات المد الطبيعي؟

ملحقات المد الطبيعي

الصلة الصغرى

هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن لا يأتي بعدها همزة.

البدل

هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يأتي بعدهما همز أو سكون.

التمكين

هو أن تقع الياء المدية بعد ياء مشددة مكسورة.

العوض

هو الوقف على الكلمات التي آخرها تنوين فتح، نقف بالألف عوضاً عن التنوين

ألفات حي طهر

وهي الحروف الهجائية في فواتح سور القرآن التي رسمت حرفاً وتلفظ حرفان.

جميع ملحقات المد الطبيعي تمد بمقدار حركتين.

ملاحظة:



ألفات (حي طهر)

التعريف

هي الحروف الهجائية في فواتح بعض سور القرآن التي رسمت في القرآن بحرف واحد، ولفظها حرفان، الثاني منهما حرف مد.

تلفظ

تلفظ: حرفان
(ح_يا_طا_ها_را).

مثال

طه

حم

يس

الر

كهيعص



ثانياً:

مد العوض

مد العوض

التعريف

هو التعويض عن تنوين النصب حال الوقف بألف مديّة تمد بمقدار حركتين.

أمثلة

على مد العوض

قَوِيًّا عَزِيْزًا
مَاءً تَجَاجًا

الأسماء
المقصورة

هُدًى وَرَحْمَةً

فالمد فيها مداً طبيعياً، فعند الوقف نحذف التنوين ونقف على الألف الأصلية التي بالكلمة.

مستثنيات
مد العوض

تاء التأنيث
المنونة بالفتح

جَنَّةً وَحَرِيْرًا

نقف عليها بحذف التنوين ثم إبدال التاء إلى هاء ساكنة.



مد التمكين

أنواع
مد التمكين

مد تمكين

حَيْثُمْ
النَّبِيِّنَ
الْحَوَارِيِّنَ

سبب
التسميةملحق بمد
التمكين

إذا تجاوزت واوان أو ياءان على أن
تكون الأولى منهما مديّة. مثل:

كُلُوا وَتَمَتَّعُوا الَّذِي يَرِيكَ

لأن الياء المشددة
المكسورة مكنت الياء
الساکنة من النطق

التعريف

هو أن تقع
الياء المديّة
بعدياء
مشددة
مكسورة.



التعريف

هو أن تتقدم
الهمزة على
حرف المد
على أن لا
يأتي بعدهما
همزة أو
سكون.

يمد حركتين فقط كالمد الطبيعي ، ولا يعد ضمن المد الطبيعي لوجود الهمز قبل حرف المد فهو يتوقف على سبب والطبيعي لا يتوقف على سبب ، والطبيعي ليس فيه الجواز كما ذكرنا سابقاً. والحكم في المدود من جواز ووجوب ولزوم خاص بجميع القراء بسبب تفاوت المد بينهم أو لاختلاف بعض القراء عن بعض في أزمانه المدود ، لذلك لا يندرج البدل تحت الطبيعي لأن الطبيعي لا يتفاوت مده بين القراء بحال من الأحوال ، ولكنه تساوى لغير ورش مع مقدار المد الطبيعي .



مد البدل

مد البدل

رابعاً:

التعريف

هو أن تتقدم
الهمزة على
حرف المد
على أن لا
يأتي بعدهما
همزة أو
سكون.

أنواع مد البدل

سبب التسمية

البدل الأصلي

شبيه بالبدل

لأن حرف المد مبدل
من الهمزة غالباً

هو مد البدل الذي يكون فيه حرف

المد غير مبدل عن همزة، مثل:

﴿ الْقُرْءَانُ ﴾ ﴿ شَنْءَانُ ﴾

﴿ ءَادَمَ ﴾

﴿ الْأُوَلَى ﴾

﴿ الْإِيْمَانِ ﴾



﴿إِي وَرَبِّي﴾

ثابت وقفا ووصلا:

﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ أَمْنَتَهُ﴾

ثابت عند الابتداء فقط:

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾

ثابت عند الوصل فقط:

﴿وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ﴾

ثابت عند الوقف فقط:

أحوال مد البدل

يأتي مد البدل ثابت وقفا ووصلا، وثابت عند الابتداء، وثابت عند الوصل، وثابت عند الوقف.

﴿مَاءَ فُرَاتَا﴾ ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾



أَسْئَلَةُ عَلَى مَدِّ الْبَدَلِ

﴿ أَذْنِي ﴾ ﴿ أَنْتِ ﴾ ﴿ أُتِيَا ﴾
﴿ أَتُونِي ﴾ ﴿ أَوْتِمَن ﴾ ﴿ أَتِنَا ﴾ ﴿ أَتُوا ﴾

كيف نبتدئ
بهذه الألفاظ؟

﴿ مَسْئُولًا ﴾ ﴿ ءَامِنَ ﴾ ﴿ وَالْأُولَى ﴾ ﴿ قُرْءَانَهُ ﴾
﴿ ءَايَتِنَا ﴾ ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ ﴿ ءَاثِمٌ ﴾

ميز بين البدل الأصلي
والشبيه بالبدل؟



ماذا يحدث إذا جاء بعد الهمزة والألف (ء) كلاً من:

قاعدة

أقوى السببين

هو أن تجتمع همزتين على حرف مد، أو مدين على همزة أو سكون. يُعمل بالمد القوي ويهمل المد الضعيف من خلال قاعدة أقوى المدود.

حرف غير الهمز والسكون يسمى:



﴿ءَادَمَ﴾

- مد بدل
- مثل:

حرف ساكن، يسمى:



﴿ءَالِقَنَ﴾

- مد فرق أو مد لازم.
- مثل:

همزة، يسمى:



﴿وَرِقَاءَ﴾

- قاعدة أقوى السببين
- مثل:



أُسئلة على مد البدل

﴿ أَتَى ﴾ ﴿ وَعَاتَى ﴾ ﴿ بِنَاء ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾
﴿ بِالْأَيْمَنِ ﴾ ﴿ أَيْمَنُهُمْ ﴾ ﴿ دُعَاؤُكُمْ ﴾

اختر مد البدل
في الألفاظ التالية؟

﴿ الْأَخْرَجَ ﴾ ﴿ الْأَرْضَ ﴾ ﴿ شَيْئًا ﴾
﴿ آمِنًا ﴾ ﴿ لِيُؤْسَ ﴾ ﴿ أَسْأُوا ﴾

اختر مد البدل
في الألفاظ التالية؟



التعريف

هي صلة هاء
الضمير بواو أو
ياء لفظية إذا
وقعت بين
متحركين على
أن لا يأتي
بعدها همزة.

❖ أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة.

مثل: ﴿وَنَعَمَهُ وَفَقُولُ﴾ ﴿وَصَاحِبْتِهِ وَبَنِيهِ﴾ يختل الشرط ك: ﴿كَتَبِيَّةَ ۝١٩﴾ ﴿إِنِّي﴾

❖ أن تكون الهاء زائدة عن بنية الكلمة.

مثل: ﴿رَبُّهُ وَفَأَكْرَمَهُ﴾ يختل الشرط ك: ﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا﴾ لأنها أصلية

❖ أن تقع الهاء بين متحركين.

مثل: ﴿فَأُمَّهُ وَهَآوِيَةً﴾ يختل الشرط كلفظ: ﴿عَنْهُ مَالُهُ﴾ قبلها ساكن.

❖ أن لا يأتي بعد الهاء همز.

مثل: ﴿هَآذِهِ بِضَاعَتُنَا﴾ يختل الشرط كلفظ: ﴿نِصْفَهُ وَآوٍ﴾ لمجيئ همزة.

ملاحظة لفظ: ﴿هَآذِهِ﴾ يلحق بالصلة (الصغرى والكبرى) وتعامل معاملتها



مستثنيات الصلة الصغرى

﴿ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٩]

1

الكلمة الأولى:

لم تنطبق عليها القاعدة لسكون ما قبل الهاء وفيها صلة صغرى

﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧]

2

الكلمة الثانية:

انطبقت عليها القاعدة لوقوع الهاء بين متحركين، ولا صلة صغرى فيها



الأسئلة وامتناقشہ



على ملحقات المد الطبيعي





()	كلاهما	-	لين	-	مد)	يعتبر حرف الألف حرف:	١-
()	الألفات السبعة	-	مد العوض	-	الصلة الصغرى)	يكون حرف المد ثابتاً وصلًا لا وقفاً في:	٢-
()	طبيعي	-	بدل	-	عوض)	نوع المد في الأسماء المقصورة المنونة بالفتح، هو مد:	٣-
()	القلقلة	-	المد	-	اللين)	الحروف التي لا تدغم هي حروف:	٤-
()	٤ حركات	-	حركتين	-	٣ حركات)	تمد ملحقات المد الطبيعي، بمقدار.	٥-
()	كلاهما	-	الفرعي	-	الطبيعي)	الأصل في المدود هو المد:	٦-
()	كلاهما	-	لين	-	مد)	كل واو أو ياء رسم عليها حرف خاء فهي حرف:	٧-
()	يحذف	-	يضم	-	يكسر)	إذا جاء بعد حرف المد همزة وصل فإنه:	٨-
()	كلاهما	-	فرعياً	-	طبيعياً)	إذا جاء بعد حرف المد همزة قطع فإن المد يكون:	٩-
()	يرضه	-	فيه	-	هذه)	الكلمة التي تلحق بالصلة وتعامل معاملة، هي:	١٠-

١. (**الصلة الصغرى**) هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن لا يأتي بعدها همزة.
٢. (**﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾**) الكلمة التي انطبقت عليها شروط الصلة لوقوع الهاء بين متحركين، ولا صلة صغرى فيها
٣. (**البدل الأصلي**) هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يأتي بعدهما همز أو سكون.
٤. (**المد اللازم**) هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن يأتي بعدهما سكون.
٥. (**متصل أو منفصل**) هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن يأتي بعدهما همز.
٦. (**شبيه بالبدل**) هو مد البدل الذي يكون فيه حرف المد غير مبدل عن همزة.
٧. (**مد التمكين**) هو أن تقع الياء المدية بعد ياء مشددة مكسورة.
٨. (**مد العوض**) هو التعويض عن تنوين النصب حال الوقف بألف مدية تمد بمقدار حركتين.
٩. (**ألفات حي طهر**) هي الحروف في فواتح بعض سور القرآن التي رسمت بحرف وتلفظ حرفان، الثاني منهما حرف مد.
١٠. (**المد الطبيعي**) هو المد الذي لا تتحقق ذات الحرف إلا به، وهو الذي ليس بعده همز ولا سكون.
١١. (**حرفا اللين والألف**) هي الحروف التي لا يأتي قبلها إلا مفتوح.
٢١. (**القصر**) إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة في زمن صوته لعدم وجود سبب
٣١. (**المد**) إطالة زمن الصوت بأحد حروف المد، أو أحد حرفي اللين عند وجود سبب للمد (كالهمز أو السكون)



السؤال الثالث: اكتب نوع المد من ملحقات المد الطبيعي، (إن وجد)

نوع المد	الكلمة القرآنية	م	نوع المد	الكلمة القرآنية	م	نوع المد	الكلمة القرآنية	م	نوع المد	الكلمة القرآنية	م
صلة صغرى	﴿يَكْفُلُونَهُ وَلَكُرَّ﴾	١٣	تمكين	﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾	٩	ملحق بالتمكين	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾	٥	عوض	﴿عَدُوًّا﴾	١
لا يوجد مد	﴿كَافَّةً﴾	١٤	طبيعي	﴿إِنَّمَا﴾	١٠	صلة صغرى	﴿رَأْسِهِ مِنْ﴾	٦	ألفات حي طهر	﴿طه﴾	٢
طبيعي	﴿مُوسَى﴾	١٥	بدل	﴿إِيْمَانِكُمْ﴾	١١	تمكين	﴿عَلِيِّينَ﴾	٧	بدل	﴿ءَاتِيكُمْ﴾	٣
ها ، يا حي طهر	﴿كَهَيْعَصَ﴾	١٦	طبيعي	﴿مُسْمَى﴾	١٢	طا حي طهر	﴿طَسَ﴾	٨	طبيعي	﴿أُولَئِكَ﴾	٤

السؤال الرابع: ضع علامة الصلة المناسبة (ى ى و) في المربع المناسب

م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية
١	﴿لَتَأْخُذُوهُ﴾	لا يوجد	﴿وَجَدَلُوا﴾	٥	﴿وَأَسْتَجِبُوا﴾	و	﴿ءَامِنُوا مَعَهُ﴾
٢	﴿فَوَقَدَهُ﴾	لا يوجد	﴿أَللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا يَكْفُرُونَ﴾	٦	﴿لَقَوْلِهِ﴾	لا يوجد	﴿مَنْ يَشَاءُ﴾
٣	﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾	ى	﴿عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾	٧	﴿وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ﴾	و	﴿فَأَحْبَبَ أَعْمَالَهُمْ﴾
٤	﴿مَاهُمْ يَكْفِيهِ﴾	لا يوجد	﴿فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾	٨	﴿عَلَى الدِّينِ كُفُّوا﴾	ى	﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

السؤال الخامس ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لكيفية الوقف على مرسوم الخط للكلمات التي تحتها خط:

م	الكلمة القرآنية		وقفا		م	وصلا		وقفا		الكلمة القرآنية	م
	ثابت	محذوف	ثابت	محذوف		ثابت	محذوف	ثابت	محذوف		
١١	√		√		١١	√		√		﴿ وَقَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا ﴾	١
١٢	√		√		١٢	√		√		﴿ وَرَحْمَتُهُ رُوَّانٌ ﴾	٢
١٣		√		√	١٣	√		√		﴿ أَبَدًا وَأَوَّلَ لَيْلِكَ ﴾	٣
١٤	√			√	١٤	√		√		﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ ﴾	٤
١٥		√		√	١٥	√		√		﴿ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾	٥
١٦	√			√	١٦	√		√		﴿ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾	٦
١٧		√		√	١٧	√		√		﴿ شَرًّا لَكُمْ ﴾	٧
١٨	√			√	١٨	√		√		﴿ كِبْرُؤُ مِنْهُمْ ﴾	٨
١٩		√		√	١٩	√		√	√	﴿ ءَاتَيْنَا اللَّهَ ﴾	٩
٢٠	√			√	٢٠	√		√		﴿ وَخَافُونَ إِنْ ﴾	١٠



ثانِيًا: شرح

المد الفرعي

وأحكامه.



المقدمة الجزرية





ما هو المد الفرعي:

تعريف المد الفرعي

هو ما تقوم ذات المد بدونه،
ويتوقف على سبب من
أسباب المد كالهمز أو
السكون.



لماذا سمي المد الفرعي بهذا الاسم؟

لأنه يتفرع عن **المد الأصلي**،
ولأن ذات حرف المد قائمة
بدونه، **ويُسمى بالمد الزيدي**؛
لزيادة مدده على المقدار
الطبيعي فإذا أطلقنا المد
انصرف إليه.



ما هي أسباب المد الفرعي؟





ما هو السبب المعنوي؟

مثل

مد التبرئة

هو مد (لا) النافية للجنس
بـ ٤ حركات بقراءة حمزة
فقط، وهو أحد القراء
السبعة، في أحد الوجهين
عنه من طريق طيبة النشر.

مد التعظيم

هو مد (لا) في كلمة
التوحيد بـ ٤ حركات، عند
القراءة بقصر المنفصل،
برواية حفص من طريق
طيبة النشر.

السبب المعنوي

هو الذي يقصد
منه **المبالغة**
في النفي،
وهو من
الأسباب القوية
المقصودة عند
العرب.

مثل

﴿لَا مَعْقِبَ﴾ ﴿لَا شَيْئَةَ﴾ ﴿لَا رَيْبَ﴾

مثل:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

قصر المنفصل ليس من
طريق الشاطبية



ما هي شروط قصر المنفصل:

هو قراءة المد المنفصل والصلة الكبرى بمقدار حركتين

﴿فَدَاعَارِبَهُ وَأَنَّ هَلْؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ ﴿٢٢﴾

إدراج السكتات الواجبة البسملة في أجزاء السورة

﴿عَسَقَ ٢﴾ ﴿كَمَيْعَصَ ١﴾

- قصر (عين) في فواتح السور
- وتفخيم راء ﴿فِرْقٍ﴾
- الابدال في مد الفرق، مثل: ﴿ءَآلَهُ﴾
- الاشمام في ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾
- وفتح الضاد في ﴿ضَعْفٍ﴾ ﴿ضَعْفًا﴾
- الادغام الكامل في ﴿تَخْلُقَكُمْ﴾

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ ﴿مَرْقِدِنَا هَذَا﴾ ﴿عِوَجًا ١ قِيمًا﴾

- يتعين توسط المتصل
- قراءة ﴿الْمُصَيَّبِرُونَ ٣٧﴾ بالسين
- حذف الياء في ﴿ءَاتَيْنِآللَّهُ﴾ وقفا
- حذف الألف في ﴿سَلَسِلَا﴾ وقفا



ما هو السبب اللفظي؟

السبب اللفظي

بسبب السكون

- ❖ المد اللازم
- ❖ مد العارض للسكون
- ❖ مد اللين.

بسبب الهمز

- ❖ المد المتصل
- ❖ المد المنفصل
- ❖ الصلة الكبرى

السبب اللفظي

وهو نوعان:

بسبب الهمز
وبسبب السكون،
لأنهما علة لزيادة
المد.

مثال:



ما هي أحكام المد الفرعي؟

اللزوم

الجواز

الوجوب

❖ المد اللازم

❖ المد المنفصل

❖ الصلة الكبرى

❖ مد اللين

❖ مد العارض للسكون

❖ المد المتصل

وَجَائِزٌ وَهُوَ وَ قَصْرٌ ثَبَاتًا

وَالْمَدُّ لِأَزْمٍ وَوَأَجِبٌ آتَى



المدود التي سببها الهمز:

1 المد الواجب
المتنصل

مثل

أَلْفُقَرَاءُ^ج

2 المد الجائز
المتنصل

مثل

مَا أَعْنَى

3 مد الصلة
الكبرى

مثل

هَذِهِ أُمَّتُكُمْ

نلاحظ وجود الهمزة بعد حرف المد في الأنواع الثلاثة



أولاً: المد المتصل

﴿أَنْبِئُوا﴾ ﴿سُوءٌ﴾

﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ ﴿هَنِيئًا﴾

﴿وَجِئَاءَ﴾ ﴿بَلَاءٌ﴾

﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ ﴿أَسْأَأُ﴾

﴿السُّوْأَى﴾

همزة
قطع

حرف
مد

همزة
على
السطر،
على ألف،
على ياء،
على واو،
على نبرة.

ألف
مدية
أو واو
مدية
أو ياء
مدية



مثال

﴿ الْمَلَأَيْكَ ﴾

﴿ جَاءَكُمْ ﴾

﴿ أَهْوَأَهُمْ ﴾

يمد المد المتصل ء أو ه حركات وقفاً ووصلاً
إذا لم تتطرف الهمزة كما في هذه الألفاظ.

سمي المد المتصل بذلك:

- ❖ لوجوب المد فيه لجميع القراء أكثر من حركتين
- ❖ لاتصال حرف المد بسببه (وهو الهمز) في كلمة واحدة

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

هو أن يأتي حرف
المد وبعده
همزة في الكلمة
نفسها



قُرُوءٍ

السَّمَاءِ

أولاً: المد المتصل

ملاحظة

لماذا نقرأ المد المتصل بأكثر من حركتين

روايةً، ثم أن علة هذا المد أن حرف المد ضعيف، وبه صفة الخفاء، والهمزة ثقيلة في النطق؛ لأنها حرف شديد مجهور، فزيد المد قبلها للتمكن من النطق بحرف المد؛ صوتاً له أن يسقط في القراءة لخفائه، وكذلك للتمكن من النطق بالهمزة لصعوبتها.

إذا تطرفت الهمزة في المد الواجب المتصل، ووقف عليها بالسكون فيمد ء أو ه أو و حركات للسكون العارض، مثل:

كَمَاءٍ مَاءً سُوءًا

كم مقدار المد
وقضاً في:



ما هو مقدار المد في
الكلمات التالية وقفاً؟

السؤال
الأول

م	الكلمة القرآنية	مقدار المد
١	﴿ مَاءٌ ﴾	٤ أو ٥
٢	﴿ كَمَاءٌ ﴾	٤ أو ٥ أو ٦
٣	﴿ سُوءٌ ﴾	٤ أو ٥ أو ٦
٤	﴿ سَوَاءٌ ﴾	٢ أو ٤ أو ٦



مثال

ثانياً: المد المنفصل:

﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾ ﴿ قَالُوا ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

يمد بمقدار (ء أو ه) حركات ويجوز قصره:

❖ ء حركات وهو المقدم (ذكرها الشاطبي في الشاطبية)

❖ ه حركات (ذكرها الإمام الداني في كتاب التيسير)

سمي بذلك: لانفصال حرف المد عن سببه
(وهو الهمز) في كلمتين

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

هو أن يأتي حرف
المد آخر الكلمة
الأولى، وهمزة
القطع في أول
الكلمة الثانية

وجه القصر في المنفصل هو انتفاء أثر
الهمزة لعدم لزومها عند الوقف ووجه
مده اعتبار اتصالها لفظاً في الوصل.



ثانياً: المد المنفصل:

المد المنفصل

الانفصال نوعان:

انفصال حكمي

﴿يَأُولِي﴾

انفصال حقيقي

﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

الانفصال الحكمي والحقيقي يمدان بنفس المقدار وصلًا،

بينما وقفًا: يمد الانفصال الحقيقي مدًا طبيعيًا

بينما الانفصال الحكمي لا يجوز الوقف على حرف المد للاتصال في الرسم..

الانفصال الحقيقي:

هو أن يكون حرف المد واللين ثابتًا في الرسم واللفظ.

الانفصال الحكمي:

هو أن يكون حرف المد واللين محذوفًا في الرسم ثابتًا في اللفظ.

حدد نوع الانفصال

في كل من الألفاظ:

﴿يَأُخْتِ﴾ ﴿حَتَّىٰ إِذَا﴾ ﴿لَا يَسْتَحْيِيٰ أَن﴾ ﴿يَأْتِيٰ﴾



ثانياً: المد المنفصل:

مثال

يَأُولِي

هَؤُلَاءِ

يَأَيُّهَا

فهي تعد من المد الجائر المنفصل
ما عدا لفظ:

هَآؤُمُ

مد متصل

ملاحظة

كتب يا التي للنداء وها التي
للتنبيه في المصحف محذوفة
الألف موصولة بما بعدها، نحو:

لفظ: ﴿هَآؤُمُ﴾ مركب من ها ممدود مبني على الفتح، ومعناه: تعالوا، أو خذوا، وهاء أي
خذ، حيث يقال: ها يا رجل اقرأ، وللاثنتين هأؤما يا رجلان، وهأؤم يا رجال، وللمرأة هاء
بكسر الهمزة وهأؤما للاثنتين وهأؤمن لجمع الإناث، والأصل هاكم فأبدلت الهمزة من
الكاف، فهنا المد واجب متصل لأن الهاء من أصل الكلمة وليست هاء للتنبيه.



أُسئلة على المدود السابقة:

ما هو نوع المد
في الألفاظ التالية:

﴿فَأَنَّا أَوَّلُ﴾ ﴿بِعَايَتِ﴾ ﴿هَأْوُمُ﴾
﴿خَلَقَهُ﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿بَلَاءٌ﴾ ﴿مَّا أَنْزَلَ﴾

ما هو نوع المد
في الألفاظ التالية:

﴿السُّوَأَىٰ﴾ ﴿أَنَّ﴾ ﴿هَأَنْتُمْ﴾ ﴿فِيهِ﴾
﴿خَلَوْا إِلَى﴾ ﴿مَّا نَزَّلَ﴾ ﴿وَجَاءَ﴾



هل يوجد مد منفصل؟

مع ذكر السبب؟

السؤال
الثاني

هل يوجد مد منفصل	الكلمة القرآنية	م
لا يوجد لأن الألف محذوفة وصلأ	﴿فَأَنَّا أَوَّلُ﴾	١
لا يوجد لأنه حرف لين وليس حرف مد	﴿خَلَوْا إِلَى﴾	٢
لا يوجد لأن الهاء أصلية في الكلمة فهي مد متصل	﴿هَآؤُمْ﴾	٣
لا يوجد لأنه حرف لين وليس حرف مد	﴿أَبْنَىٰ آدَمَ﴾	٤



شروط الصلة الكبرى

ثالثاً: الصلة الكبرى

❖ أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة.

مثل: ﴿يُبَدِّلُهُ أَزْوَاجًا﴾ ﴿وَجْهَهُ أَهْدَى﴾ يختل الشرط ك: ﴿كِتَابِيَّةٌ ١٩﴾ ﴿إِنِّي﴾

❖ أن تكون الهاء زائدة عن بنية الكلمة.

مثل: ﴿تَخْلُقُونَهُ وَأَمْرٌ﴾ يختل الشرط ك: ﴿وَجَّهْ أَيْكُمْ﴾ لأنها أصلية

❖ أن تقع الهاء بين متحركين.

مثل: ﴿قَدْرٍوَةٍ إِنْ﴾ يختل الشرط كلفظ: ﴿فِيهِ أُخْرَى﴾ قبلها ساكن.

❖ ملاحظة لفظ: ﴿هَذِهِ﴾ يلحق بالصلة (الصغرى والكبرى) وتعامل

معاملتها، مثل: ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾

التعريف

هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن يأتي بعدها همزة.

تعتبر الصلة الكبرى من ملحقات المد المنفصل، ولكنها تختلف عنه بأنها تأتي مع حرفي (الواو والياء) فقط، ففي حالة قصر المنفصل يلزم قصر مد الصلة الكبرى.



أمثلة الصلة الكبرى

ثالثاً: الصلة الكبرى

﴿وَوَلَدَهُۥٓ إِلَّا﴾

﴿رَبِّهِۦٓ أَنْ﴾

﴿مَالُهُٓ إِذَا﴾

تمد الصلة الكبرى بمقدار (ء أو هـ) حركات وصلًا
بينما وقفًا: يكون بحذف صلة هاء الصلة بدون مد

حكم الصلة الكبرى هو جائز أي يجوز قصره
وتلحق بالمد المنفصل

لا يوجد في مد
الصلة الكبرى كلمات
مستثنية من
القاعدة كما في
الصلة الصغرى

﴿وَجَّهَ أَبِي﴾ ﴿هَذِهِ بِيضَعْتَنَا﴾
﴿هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ ﴿هَذِهِ الدُّنْيَا﴾

ما هو نوع المد
في الألفاظ التالية:



أَسْئَلُهُ عَامَةً عَلَى الصَّلَاةِ:

حدد نوع الصلوة
إن وجدت:

﴿ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ ﴾ ﴿ أَتَيْنَاهُ اللَّهُ ﴾
﴿ يُحْيِي ۚ وَيَمِيتُ ۚ ﴾ ﴿ وَرَبِّي فِي ﴾

حدد نوع الصلوة
إن وجدت:

﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾
﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا ﴾ ﴿ فَوَاكِهِ وَهُمْ ﴾

ضع علامة الصلة المناسبة (م ح و) في المربع المناسب (إن وجدت برواية الامام حفص):

م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية	م
١	﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾	لا يوجد	﴿ءَامِنُوا مَعَهُ﴾	١١	﴿وَجَدَلُوا﴾	لا يوجد	﴿وَأَسْتَحْيُوا﴾	
٢	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ﴾	لا يوجد	﴿فَوَقَّه﴾	١٢	﴿إِذَا دُعِيَ﴾	و	﴿اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوا﴾	
٣	﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾	ع	﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾	١٣	﴿عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾	ع	﴿أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ﴾	
٤	﴿حَمَلَتْهُ﴾	لا يوجد	﴿مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾	١٤	﴿أُمُّهُ﴾	لا يوجد	﴿فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾	
٥	﴿إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ﴾	و	﴿أَرْجِه﴾	١٥	﴿فَقَدَّ﴾	لا يوجد	﴿وَأَخَاهُ﴾	
٦	﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ﴾	لا يوجد	﴿نُؤَلِّهِ﴾	١٦	﴿أَخَاهُ﴾	ع	﴿مَاتَوَلَّى﴾	
٧	﴿يَعْلَمَهُ﴾	لا يوجد	﴿غَيْرُهُ﴾	١٧	﴿اللَّهُ﴾	لا يوجد	﴿أَفَلَا﴾	
٨	﴿حُكْمِهِ﴾	ح	﴿فَالْقِه﴾	١٨	﴿أَحَدًا﴾	لا يوجد	﴿إِلَيْهِمْ﴾	
٩	﴿فَأَنْجَاهُ﴾	لا يوجد	﴿هَذِهِ﴾	١٩	﴿اللَّهُ﴾	ح	﴿أُمَّتِكُمْ﴾	
١٠	﴿فِيهِ﴾	ع	﴿هَذِهِ﴾	٢٠	﴿مُهَانَا﴾	ع	﴿الْحَيَاةُ﴾	



ما هي المدود التي سببها السكن؟

2 امد العارض
للسكون

3 امد اللازم

1 مد اللين



أولاً: مد اللين:

مثال

شَيْءٌ

وَالصَّيْفِ

خَوْفٍ

يمد مد اللين وقفاً: ٢ أو ٤ أو ٦ حركات

مقداره وصلًا

يمد بالقصر وصلًا ولكن اختلف العلماء في معنى القصر منهم من قال حركتين ومنهم من قال أقل. والراجح هو سلب المد بالكلية أي حذف المد منهما مطلقاً بحيث يكون النطق بهما كالنطق بالحروف الصحيحة بمقدار تحقق الحرف فقط.

مد اللين

هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف



أَسْئَلَةُ عَلَى مَدِّ اللَّيْنِ، اخْتَرِ:

﴿مُسْلِمِينَ﴾ ﴿أَسْأَلُوا﴾
﴿مُسَامِينَ﴾ ﴿شَيْئًا﴾

يوجد مد لين
في لفظ:

﴿تَتَوَلَّوْا﴾ ﴿غَيْرِكُمْ﴾
﴿قَوْمٍ﴾ ﴿خَيْرًا﴾

يوجد مد لين
في لفظ:



ثانياً: المد العارض للسكون

المد العارض
للسكون

هو أن يأتي
بعد حرف المد
سكون عارض
لأجل الوقف

مثال

﴿الْإِنْسَانِ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾

﴿الله﴾ يمد المد العارض للسكون :
(وقفاً: ٢ أو ٤ أو ٦ حركات وصلًا: ٢) لجميع القراء

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

يتفق المد العارض للسكون مع
مد اللين في حكم المد
وسببهما ومقدار مدهما وقفًا



ما هو نوع المد في لفظ الجلالة؟

مَدَّ
الذَّو
الله

Two green decorative floral motifs, each consisting of a central flower with multiple petals and a long, curved stem, positioned on either side of the central text.



ما هو نوع المد في لفظ الجلالة؟

الله

اسم الله الأعظم





أَسْئَلُهُ عَلَى مَدِّ الْعَارِضِ
لِلسُّكُونِ، اخْتَر:

الْفُقَرَاءُ قَالَ
مُضَارٌّ وَقَالَا

يُوجَدُ مَدُّ عَارِضٍ
لِلسُّكُونِ فِي لَفْظٍ:

الَّذِينَ كَفَرُوا
الَّذِينَ قَوَارِيرًا ١٥

يُوجَدُ مَدُّ عَارِضٍ
لِلسُّكُونِ فِي لَفْظٍ:



أقسام المد اللازم

ثالثاً: المد اللازم

مد لازم حرفي

وهو ما كان في حرف من حروف
فواتح السور (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)

مد لازم
حرفي مثنى

مد لازم
حرفي مخفف

مد لازم كلمي

وهو ما كان في كلمة من
كلمات القرآن الكريم

مد لازم
كلمي مثنى

مد لازم
كلمي مخفف

المد اللازم

هو أن يأتي بعد
حرف المد حرف
ساكن سكوناً أصلياً
وصلاً ووقفاً في
كلمة واحدة، أو في
حرف من حروف
فواتح السور.

سبب التسمية

للزوم سببه وهو السكون الثابت وقفاً ووصلاً
ولزوم مده 6 حركات لجميع القراء العشر.

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٍ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ



شرح البيت

ويتحدّث النّاطم في هذا البيت عن القسم الأول من أقسام المد؛ وهو المد اللّازم، ويكون إذا جاء بعد حرف المدّ حرف ساكن سكوناً أصلياً، سواء في الوصل أو الوقف، وهذا ما قصده النّاطم عند قوله: (سَاكِنٌ حَالِيْنٌ).

وقوله: (وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ)؛ أي: يُطَوَّلُ مده لزوماً بمقدار ست حركات إلا في حالتين: (عين) في فاتحة سورتي مريم والشورى (عسق، كهيعص)؛ فتمد (4 أو 6) حركات، و(ميم) في فاتحة آل عمران (الم) عند وصلها بما بعدها؛ فتمد (2 أو 6) حركات.

المد اللّازم

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً وصلّاً ووقفاً في كلمة واحدة، أو في حرف من حروف فواتح السور.

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٍ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ



المد اللازم الكلمي المخفف

مثال

لم يتحقق إلا في كلمة
واحدة في المصحف،
وهي: ﴿ءَأَلَّنَ﴾

مقدار مده

يمد ٦ حركات

سبب تسميته

لخفة النطق
به لخلوه من
التشديد

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد
حرف ساكن سكوناً
أصلياً في كلمة واحدة،
ويكون غير مشدد



المد اللازم الكلمي المثقل

مثال

الصَّاحَّةُ
أَحْجُونِي
الطَّامَّةُ

مقدار مده

يمد ٦ حركات

سبب تسميته

لثقل النطق به
لتشديد الحرف
الذي يلي حرف
المد

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد
حرف ساكن سكوناً
أصلياً في كلمة واحدة،
ويكون مشدد



أقسام المد اللازم الحرفي

المد اللازم الحرفي

وهو ما كان في
حرف من حروف
فواتح السور.
(نَقْصَ عَسَلِكُمْ)
وكتابتة حرفاً
ولفظه ثلاثة
أحرف ووسطه
حرف مد أو لين

أولاً

المد اللازم
الحرفي المخفف

في حالة الإظهار

الرّ

ثانياً

المد اللازم الحرفي
الشبيه بالمتقل

في حالة الإخفاء

عَسَقِ

ثالثاً

المد اللازم
الحرفي المتقل

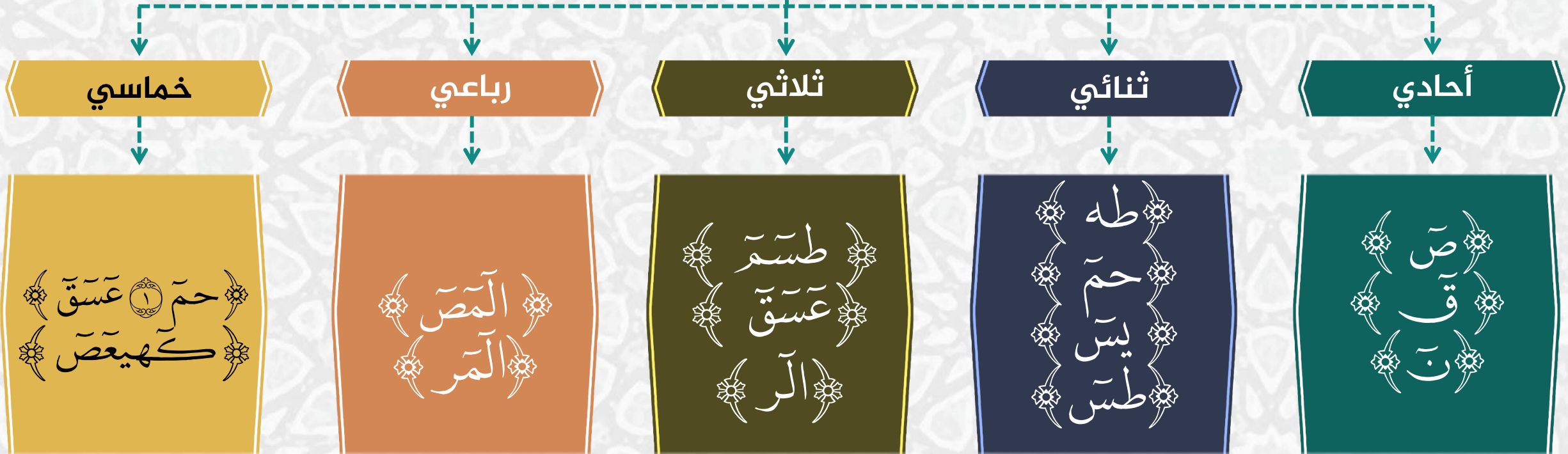
في حالة الإدغام

طَسَمَ



أنواع الحروف المقطعة:

الحروف المقطعة، منها ما هو:



الحروف المقطعة هي: (صله سحيراً من قطعك) وردت في فواتح تسع وعشرين سورة.

ملاحظة:



المد اللازم الحرفي المخفف

مثال

صَّ قَّ
اللام في الرَّ

مقدار مده

يمد ٦ حركات

سبب تسميته

لخفة النطق
به لخلوه من
التشديد

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد
حرف ساكن سكوناً أصلياً
في حرف من حروف فواتح
الأسور تقتضي أحكام
التجويد عدم إدغامه فيما
بعده



المد اللازم الحرفي الشبيه بالمتقل

مثال



مقدار مده

يمد ٦ حركات

ملاحظة

يجب الإتيان بزمن
غنة الإخفاء بين
الحروف
المقطعة

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد
حرف ساكن سكوناً
أصلياً في كلمة واحدة،
ويكون مخفياً فيما
بعده



المد اللازم الحرفي المثقل

مثال

اللام في ﴿الْمَرَّ﴾

السين في ﴿طَسَّمَ﴾

مقدار مده

يمد ٦ حركات

سبب تسميته

لثقل النطق به
لتشديد الحرف
الذي يلي حرف
المد

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إدغامه فيما بعده فينتج عن الإدغام التشديد



أولاً



كل حروف (نَقْصَ عَسَلُكُمْ) تمتد بمقدار (6) حركات إلا حرف العين من فاتحتي سورة مريم والشورى، فإنه يمد (4) أو (6) حركات، لأن الحرف الذي يمد هو حرف اللين وليس حرف مد، نحو:

عَسَقَ ﴿ عَيْنٌ سِينٌ قَافٌ ﴾

كَهَيْعَصَ

وجه إشباع (عين): القياس على نظائرها، ووجه توسط (عين) انحطاط رتبة حرف اللين عن حرف المد.

ملاحظات
وتنبيهات
في المد
اللازم



المد اللازم

ثانياً

عند وصل الميم في فاتحة سورة آل عمران
بالآية التي بعدها فإنها تحرك بالفتح تخلصاً
من التقاء الساكنين، وفيها وجهان:

الوجه الثاني

مدها بمقدار حركتين
اعتداداً بالفتحة العارضة

الوجه الأول

مدها بمقدار (٦) حركات
اعتداداً بالأصل

ملاحظات
وتنبيهات
في المد
اللازم



عند الوقف على (ميم) تمد ٦
حركات فقط.
وصلاً تقرأ: (٢ أو ٦) حركات،
هكذا: (ألف لام ميم الله)



خلاصة حروف فواتح السور

م	الحرف	مقدار مده
١	الألف	لا تمد لأن وسطها ليس حرف مد أو لين.
٢	ألفات (حي طهر)	تمد بمقدار حركتين.
٣	حروف (نقص عسلكم)	تمد بمقدار ٦ حركات ما عدا العين.
٤	ال (العين)	تمد بمقدار (٦ أو ٤) حركات لأن وسطها حرف لين.
٥	ال (ميم)	في بداية سورة آل عمران ﴿الْمَرْءُ لِلَّهِ﴾ تمد وقفاً (٦) حركات بينما تمد وصلاً (٢ أو ٦)، (٢) للفتحة العارضة بسبب التقاء الساكنين، (٦) على الأصل، أما الميم غير هذا الموضع فتمد (الميم) ٦ حركات.



كيف نقرأ الحروف التالية:

٦

نُقْرَأُ

تُقْرَأُ:

(كاف ها يا عين صاد)

الكملة	القرآنية	القرآنية	القرآنية
٦	ق وَالْقُرْآنِ	١	١
٢	عَسَقَ	٢	٢
٣	الْمَصَّ	٣	٣
٤	الْمَرَّ	٤	٤
٥	طَسَّرَ	٥	٥
٦	كَهَيْعَصَ	٦	٦



كيف نقرأ الحروف التالية:

١٢

نُقْرَأُ

تُقْرَأُ:

(نون والقلم)

الرقم	الكلمة القرآنية	كيفية القراءة
٣		
٧	طه	
٨	الر	
٩	الم الله	
١٠	حم	
١١	ص والقرآن	
١٢	ن والقلم	



مد الفرق

مثال

﴿عَالَلَّهُ﴾
﴿عَالذَّكَرَيْنِ﴾
﴿عَالْعَن﴾

كيفية القراءة

يقراً لجميع
القراء بالإبدال
والتسهيل

التسهيل

تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف
بالقصر ومعنى القصر هنا إلغاء المد بالكلية.

سبب تسميته

لأنه فرق همزة
الاستفهام
بين الاستفهام
والخبر

الإبدال

إبدال همزة الوصل
ألفاً مع الإشباع (6 حركات)

تعريفه

هو دخول همزة
الاستفهام على
الأسماء المعرفة
بأل التعريف، بحيث
تبقى همزة الوصل
ولا تحذف.

أصلها: (أمت) أي: (قصدت)

﴿عَامِّينَ﴾

ما نوع المد
في لفظ:



مراتب المدود

تتفاوت قوة المدود تبعاً لقوة سبب المد أو ضعفه، فكلما كان السبب قوياً، كان المد قوياً، وكلما كان السبب ضعيفاً، كان المد ضعيفاً؛ لذا فمراتب المدود تتفاوت فيما بينها تبعاً لتفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف، ولما كان سبب السكون الأصلي أقوى من سبب الهمز، فإن ترتيب المدود هو:

مد البدل

المد المنفصل

العارض للسكون

المد المتصل

المد اللازم

أقوى المدود لازم²⁸ فما اتصل فعارض فذو انفصال فيبدل

القاعدة:



شرح أقوى المدود

أقوى المدود

مد البديل

بسبب تقدم
سبب المد ولأن
المد مبدل عن
همزة غالباً.

المد المنفصل

بسبب
اجتماع المد
والهمزة في
كلمتين وصلًا
فقط.

العارض للسكون

بسبب اجتماع
المد والسكون
العارض في
كلمة واحدة
وقفًا فقط.

المد المتصل

بسبب
اجتماع المد
والهمزة في
كلمة واحدة
وصلًا ووقفًا.

المد اللازم

لاجتماع المد
والسكون
الأصلي في
كلمة واحدة
وصلًا ووقفًا.



إذا اجتمعا مدان في الآية الواحدة

قاعدة: إذا اجتمع مدان مختلفان في النوع، في الآية القرآنية فلا يخلو أن يكون أحدهما قويا والآخر ضعيفا، فإذا أتى الضعيف بعد القوي، فإنه يجب أن يساوي الضعيف بالقوي، أو ينزل عنه، أما إذا تأخر المد القوي، وأتى المد الضعيف متقدما، فإنه يجب أن يساوي القوي بالضعيف، أو يعلو عليه.

تطبيق القاعدة

﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾



قاعدة واللفظ في نظيره كمثله

- أي يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر من مد عارض للسكون فيجب التسوية في مده إما ٢ أو ٤ أو ٦.
- ❖ إذا قرأت العارض للسكون ٦ حركات فيجب عليك أن تمده ٦ حركات في بقية القراءة.
 - ❖ إذا قرأت المد المنفصل ٤ حركات فيجب عليك أن تمده ٤ حركات في بقية القراءة.
 - ❖ إذا قرأت المد المتصل ٥ حركات فيجب عليك أن تمده ٥ حركات في بقية القراءة.

تطبيق القاعدة

﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ

أَيْضًا: إِذَا اجْتَمَعَ مَدَانٌ مُتَّصِلَانِ أَوْ أَكْثَرُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾

يجب التسوية في مقدار المد (٤ أو ٥) حركات.

وكذلك إذا اجتمع مدان منفصلان كما في:

﴿هَآءَنتُمْ هَآؤُلَآءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾

تجب التسوية بين المدين المنفصلين لأن التسوية في هذا وذاك من جملة التجويد.
يُمتنع قراءة المد المنفصل (٥ حركات) والمتصل (٤ حركات) إذا اجتمعا.

إذا اجتمع مدان عارض للسكون أو أكثر كما في قوله تعالى :

﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾﴾

تجب التسوية بينهما أيضاً، كما يمتنع أن نقرأ المد المنفصل وصلته الكبرى بمقدار (٥ حركات)، والعارض للسكون (٢ أو ٤) حركات، لأن العارض أقوى.



إذا اجتمع مدان في الكلمة الواحدة

إذا اجتمع سببان من أسباب المد؛ أحدهما قوي، والآخر ضعيف، في كلمة واحدة فعلى القارئ أن يعمل بالقوي، ويترك الضعيف، حسب ترتيب قوة المد، ومن أمثله:

- ١- أن يجتمع مدان على حرف ساكن، نحو: ﴿الْخَطِئُونَ﴾
 - ٢- أو مدان على همزة في كلمة واحدة، نحو: ﴿وَرِثَاءَ﴾
 - ٣- أو همزة وسكون على حرف المد، نحو: ﴿ءَامِينَ﴾
- ملاحظة: تختل القاعدة إذا كان بين كلمتين، مثل: ﴿وَلَا ءَامِينَ﴾

وهو ما يسمى بـ:

قاعدة أقوى السببين، وإليكم الشرح مع الأمثلة:



﴿ وَلَا آمِينَ ﴾

مد لازم

مد بدل



قاعدة أقوى السببين

﴿ قَبْلَهُ ﴾

مد بدل

مد متصل



قاعدة أقوى السببين

وَرَاءَهُمَا

مد متصل

مد بدل



تَشَاءُونَ

مد بدل

مد متصل

هل يوجد قاعدة أخرى لأقوى السببين؟



تَشَاءُ وَوَفَا

عارض للسكون

مد بدل

الْمُنَّ الْمُتَّصِلُ لَا يُبْغِي الْمَبْدَ الْعَارِضَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَقِيَانِ عَلَى
الْمُتَّصِلِ سَبَبِي وَالْأَحَدُ الْعَارِضُ؟



أمثلة ثم أسئلة لهذه القاعدة:

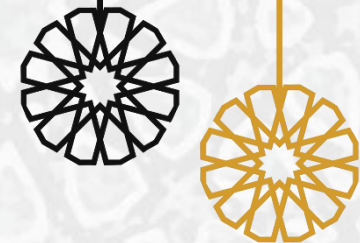
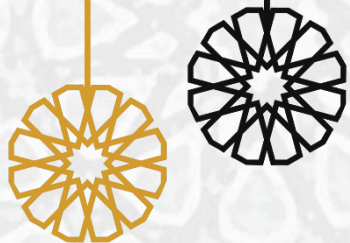
المد الأقوى	الكلمة القرآنية	٣	المد الأقوى	الكلمة القرآنية	٣
المتصل والعارض	﴿إِسْرَائِيلَ﴾	٣	اللازم والعارض	﴿ءَأَلَّنَ﴾	١
اللازم	﴿أَصْطَفَىٰ ٱللَّهُ﴾	٤	المتصل	﴿السُّوَأَىٰ أَنْ﴾	٢



الأسئلة وامتناقشہ



المد الفرعي وأحكامه





اكتب نوع المد الأقوى من خلال قاعدة أقوى السببين:

م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى	م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى	م	الكلمة القرآنية	
١	﴿ أَسَلُّوا ﴾	المتصل	٦	﴿ فَبَاءُوا ﴾	متصل	١١	﴿ تَرَاءَا ﴾	المتصل
٢	﴿ وَرِثَاءَ ﴾	المتصل	٧	﴿ وَيَنَادِمُ ﴾	لا يوجد	١٢	﴿ السُّوَأَى أَنْ ﴾	المتصل
٣	﴿ أَصْطَفَىٰ ۖ ءَآلَهُ ۗ ﴾	اللازم	٨	﴿ جَاءُوا ﴾	المتصل	١٣	﴿ تَشَاءُونَ ﴾	المتصل والعارض
٤	﴿ الْمَنَابِ ﴾	العارض للسكون	٩	﴿ وَلَا ءَآمِينَ ﴾	اللازم	١٤	﴿ يُرَاءُونَ ﴾	المتصل والعارض
٥	﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾	المتصل والعارض	١٠	﴿ شَنَانُ ﴾	العارض للسكون	١٥	﴿ ءَآلِكَنَ ﴾	اللازم



ما هو نوع المد ومقدار مده
في الحروف التالية:

الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	م
كيفية القراءة	٧	طه	٧	ق وَالْقُرْآنِ	١
	٨	الر	٨	عَسَقَ	٢
	٩	الْمِ ۝ اللَّهُ	٩	الْمَصَّ	٣
	١٠	حم	١٠	الْمَرَّ	٤
	١١	ص وَالْقُرْآنِ	١١	طَسَمَ	٥
	١٢	ن وَالْقَلَمِ	١٢	كَهَيَّعَصَّ	٦



اكتب نوع المد وحكمه ومقدار مده

اكتب نوع المد وحكمه ومقدار مده

م	الكلمة القرآنية	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	م	الكلمة القرآنية	نوع المد	حكم المد	مقدار المد
١	﴿ بَيْتٍ ﴾	مد لين	جائز	٢ أو ٤ أو ٦	٧	﴿ قَ وَالْقُرْآنِ ﴾	مد لازم حرية مخفف	لازم	٦
٢	﴿ ءَأَمِنَّا ﴾	مدل وعوض	لا يوجد	٢	٨	﴿ جَانَ ﴾	مد لازم كلمي مثقل	لازم	٦
٣	﴿ يَنْفَعَنَا أَوْ ﴾	مد منفصل	جائز	٤ أو ٥	٩	﴿ عَشْرًا ﴾	مد عوض	لا يوجد	٢
٤	﴿ فَالْتَقَطَهُ ءَءَالُ ﴾	صلة كبرى	جائز	٤ أو ٥	١٠	﴿ الرِّعَاءِ ﴾	مد متصل	واجب	٤ أو ٥ أو ٦ وقفاً
٥	﴿ عَدُوًّا ﴾	مد بدل	لا يوجد	٢	١١	﴿ الْحَوَارِيُونِ ﴾	عارض للسكون	جائز	٢ أو ٤ أو ٦
٦	﴿ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمُ ﴾	صلة صغرى	لا يوجد	٢	١٢	﴿ لِلْحَوَارِيِّنَ ﴾	مد التمكين	لا يوجد	٢



أسئلة عامة على باب المد وقواعده

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَحَاجَّهُ وَقَوْمَهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٠﴾ الأنعام: ٨٠

استخرج من الآية:

ملحقات المد الطبيعي، والمد الفرعي



ما هو الحكم التجويدي
إذا جاء بعد حرف المد:

- ١) همزة قطع. متصل أو منفصل أو صلة كبرى
- ٢) همزة وصل. حذف المد لالتقاء الساكنين
- ٣) سكون أصلي. مد لازم مخفف
- ٤) حرف مشدد. مد لازم مقل
- ٥) سكون عارض. مد عارض للسكون أو مد لين
- ٦) ألف فارقة. مد طبيعي





أسئلة عامة في أحكام المد

اذكر مثلاً واحداً

لكل مما يأتي:

- ✓ مد فرعي وقفاً طبيعياً وصلماً
- ✓ مد طبيعياً وقفاً فرعياً وصلماً
- ✓ مد متفق على مقداره وقفاً لا وصلماً

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

﴿ الَّذِينَ ﴾ ﴿ مَا أَنْزَلَتْ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾



اذكر مثالا لهاء:

- ✓ متصلة رسماً منفصلة حكماً.
- ✓ متصلة رسماً متصلة حكماً.
- ✓ تقرأ بوجهين.
- ✓ مضمومة بلا روم أو إشمام.
- ✓ بين متحركين بلا صلة.

﴿هَأَنْتُمْ﴾ ﴿هَأَوْمٌ﴾ ﴿مَالِيَةٌ ٢٨ هَلَاكٌ﴾ ﴿قَوْمُهُ﴾ ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾



اذكر مثالاً لمد البديل عند:

- ✓ الابتداء فقط.
- ✓ الوقف فقط.
- ✓ الوصل فقط.



﴿ أَعْدَن ﴾ ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ﴾ ﴿ فَمَالِئُونَ ﴾



أسئلة عامة في أحكام المد

المد العارض للسكون

مد اللين
يلحق به:

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

مد البديل

ما هو أضعف أنواع المدود؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البديل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

ما هو أقوى أنواع المدود؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد الجائز المنفصل

مد الهلة الكبرى
يلحق به:

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

مد الفرق
يلحق به:

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

المد العارض للسكون

ما هما المدان اللذان اتفق
جميع القراء على مقدار مدهما
وصلاً ووقفاً؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد المنفصل

المد المتصل

العارض للسكون

وأيضاً

مد اللين

الصلة الكبرى

ما هي المدود التي
يجوز مدّها بالتوسط؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
03

المد
اللازم

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
05

مد
البدل

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

ما هو المد الذي

سببه

السكون الأصلي؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

مد البدل

يكون حرف المد
منقلب عن همزة
في المد؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد المنفصل

العارض للسكون

وأيضاً

مد اللين

الصلة الكبرى

ما هي المدود التي
حكّمها الجواز؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
03

المد
اللازم

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
05

مد
البدل

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد المنفصل

المد المتصل

وأيضاً

الصلة الكبرى

مد البدل

(إذا أضيف للمد الفرعي)

أيًا من المدود التالية
سببها الهمز؟

جواب
01

المد
المتصل

جواب
04

المد
العارض
للسكون

جواب
02

المد
المنفصل

جواب
05

مد
البدل

جواب
03

المد
اللازم

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



11

تَبْرِكٌ مِّنْ صُورِ مَلَقَاتِهِ

فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري



التكليف البيتي الحادي عشر:

عبارة عن خمسين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الحادي عشر مستعيناً بالله عز وجل.

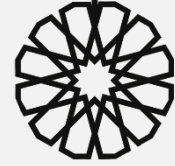
<https://forms.gle/nhxtJqjfAbJm6rCe6>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب
معرفة الوقف والابتداء



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

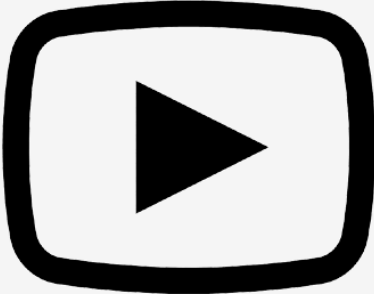




باب معرفة الوقف والابتداء على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



https://youtu.be/7gRd0Sove_0



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب معرفة الوقف والابتداء من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن توضح أنواع الوقف مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن تشرح أنواع الوقف الاختياري مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن تشرح أنواع القطع مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن تشرح أنواع الابتداء مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن توضح أنواع السكتات مع أمثلتها موضحاً أوجه السكت في كل نوع منها.
- أن تفسر علاقة باب الوقف والابتداء بالعلوم الأخرى كالنحو والتفسير والقراءات وغيرها.



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب معرفة الوقف والابتداء

من البيت ٧٣ إلى ٧٨



باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لِأَبْدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنًا ثَلَاثَةً تَامًا وَكَافٍ وَحَسَنًا

ثَلَاثَةً

وَالْأَبْتِدَاءِ

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقًا أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتِدَائِي



باب معرفة الوقف والابتداء

فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ
إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْرًا فَالْحَسَنُ

وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَيَبْدَأُ

يُوقَفُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبٌ

حَرَامٍ غَيْرٍ

وَجَبٌ



ما هي أهمية باب الوقف والابتداء؟

إنَّ باب معرفة (الوقف والوصل) يَعَدُّ من أهمِّ المواضيع التي يجب مراعاتها في القرآن الكريم، بل هو اللبنة الأساسية والركيزة القويمة، ومن أهمِّ موضوعات علم التجويد؛ لما له من أهمية كبيرة في توضيح المعاني وبيانها على نحو يتسق مع علم العربية وقواعدها، ويحقق التلاوة الصحيحة لكتاب الله عز وجل.

لذلك فقد صنف العلماء في موضوع الوقف والابتداء كتباً موفورة لم يصل منها إلا القليل ما بين مطبوع ومخطوط، ومختصر، ومبسوط، وذكروا فيها أصولاً مجمّلة، وفروعاً من الآي مفصّلة، فمنها ما آثروه عن أئمة القراءات والتجويد في كل عصر، ومنها ما استنبطوه وفاق الأثر وخلافه، ومنها ما اقتدوا فيه بالأثر فقط، كالوقف على رءوس الآي، وهو وقف النبي صلى الله عليه وسلم، ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دوّنه العلماء تبين معاني القرآن الكريم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده وبه يتهيأ الغوص على درره وفوائده وهذا وإن دلَّ على شيء، فإنما يدل على أهمية الوقف العظيم؛ لما يسديه للقارئ من فهم عميق للآيات، وتدبر سديد في التفكير بنظم آياته وتفاعل معانيه، فالوقف يعطي القارئ شيئاً من التأني والتروي في القراءة؛ ليُدرك معانيه على أكمل وجه وأجمل صورة، لا بل إنَّ أصل الوقوف على معاني القرآن التدبر والتفكير، وفي المقابل فإنَّ الوصل يتحلى بالأهمية ذاتها، التي تحلى بها الوقف، فهو يسهم في إكمال المعنى الأتم للآية، فهناك مواضع في القرآن الكريم يؤدي الوقف عليها إلى لبس في فهم المعنى؛ لذلك يتعين الوصل عليها.





ما هي أهمية باب الوقف والابتداء؟

وحسبك أن تعرف، أن الأئمة والعلماء والمؤلفين، ساقوا لنا نصوصاً جليلة في التدليل على أهمية هذا العلم ومكانته العظيمة في نفوس القراء، فمن ذلك ما أخبرنا به علي بن أبي طالب عندما سئل عن الترتيل في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ المزمّل: ٤ قال: «الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف» أي معرفة مواضع الوقف والوصل، مضافاً إليهما تجويد آي القرآن.

ومن ذلك أيضاً ما أخرجه النحاس بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال: **«لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأينا اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره، ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وينثره نثر الدقل»** (أي أردأ التمر)

يقول ابن الجزري معلقاً على القولين السابقين: "ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر رضي الله عنهما برهان أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح أي أن الصحابة - رضوان الله عليهم - كانوا يتعلمون الوقوف في تلاوتهم، كما يتعلمون القرآن، فأصبح تعلم أماكن الوقوف في منزلة تعلم آياته؛ لأن العمل بها يقود إلى فهمه والتعرف على خفاياه.





ومما تجدر إليه الإشارة، أن كثيراً من عوام المسلمين لا يراعون أماكن الوقوف، ولا يتأملون أو يتفكرون في معانيه أثناء التلاوة، ويكون همهم الوحيد ختم السورة أو القرآن، معتقدين بذلك أنهم أدوا القراءة على الوجه الأكمل، وهذا أمر مرفوض، وينبغي التنبيه له، فقد تكون قراءة آية قصيرة بتدبر وتمعُّن، وبالوقف على ما يحسن الوقف عليه، ووصل ما يوجب وصله، أفضل من قراءة سورة طويلة، بل وحتى أفضل من قراءة جزء كامل وهو على عجلة من أمره؛ لما للقارئ المرتل المُتمعَّن بعجائبه وأسراره من أجر وثواب عظيم.





أصل باب الوقف والابتداء:

أو الدليل على الوقف والابتداء:

الراوي: أم سلمة أم
المؤمنين.

المحدث: الدارقطني.

المصدر: سنن الدارقطني.

الصفحة أو الرقم: 1/651

خلاصة حكم

المحدث: إسناده صحيح

وكلهم ثقات.

«كان رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم إذا
قرأ **يُقطِعُ** قراءته آيةً
آيةً بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مَا لِكَ يَوْمَ
الدِّينِ»



الوقف



متن المقدمة الجزية



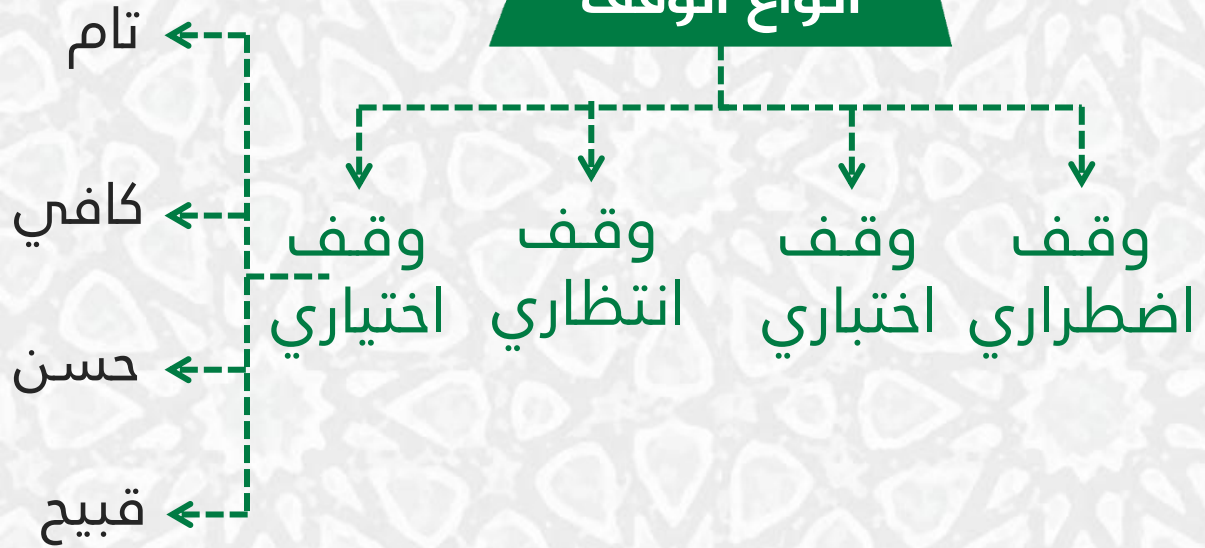


الوقف

الوقف

أنواع الوقف

تعريف الوقف



اصطلاحاً

لغةً



فقد وردت مادة: **(وقف ف)** في القرآن الكريم والأحاديث النبوية في أكثر من موضع، فقد وردت في القرآن الكريم في **أربع مواضع**، وهي:

لَعْنَةُ

الكف والحبس
والمنع.



مواضع مادة (وقف) في القرآن:

1	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَقَفُّوهُمْ ^ط إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾	الصفات: 24
أي: وقفوهم في موقف الحساب واحبسوهم عند الصراط؛ لِيُسْأَلُوا لِمَاذَا لَا يَنْصُرُ الْآنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.			
2	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِعَايَتِ رَبِّنَا﴾	الأنعام: 27
ومعنى ذلك: أي عرّفوها، أو حبسوها على منها.			
3	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾	الأنعام: 30
أن هؤلاء المشركين الظالمين تقفهم الملائكة وتحبسهم ليحاسبهم ربهم ويحكم فيهم ما أراد.			
3	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	سبأ: 31
أن الظالمين محبوسون وقد وقفوا للحساب ليأخذ كل واحد منهم جزاءه وممنوعون من التحرك والانفلات والهروب من عذاب الله عز وجل.			



أما في الأحاديث النبوية فقد كثر ورودها في أحاديث عدة،
منها راوه أبو داوود والنسائي (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ^{٣١}
قَالَ قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَامَ
فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَمْ يَمُرْ بِآيَةِ رَحْمَةِ إِلَّا **وَقَفَ** فَسَأَلَ وَلَا يَمُرُ
بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا **وَقَفَ** فَتَعَوَّذَ قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي
رُكُوعِهِ سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ
سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ فِي سُبُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ
بِأَلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ سُورَةَ).





الوقوف:

تعريف الوقف اصطلاحاً:

فقد أوماً ابن الجزري إلى تعريف الوقف في ثنايا كتابه -النشر- بقوله: «الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنًا يُتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله -لا بنية الإعراض- ويأتي في رؤوس الآي وأوساطها ولا يأتي في وسط الكلمة»

اصطلاحاً

هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيراً يتنفس فيه القارئ بنية مواصلة القراءة.



الوقف:

ما هي علاقة الوقف بالابتداء؟

يرتبط مصطلح (الوقف) بالابتداء

فجّلُ الكتب القديمة التي تحدثت عن موضوع (الوقف) ربطته بعلم (الابتداء)؛ لكونهما علمين متلازمين مترابطين، فحيثما يتم الوقف يتعين الابتداء، ولم تتطرق تلك المؤلفات للحديث عن الوقف منفرداً أو ربطه بمصطلح الوصل، فلم أكد أَعثر على موضوع الوقف إلا والابتداء لصيق به، ولا غرابة في ذلك، فأمر حتمي أن يأتي بعد الوقف ابتداء وبعد السكون حركة.



وليس في القرآن من وقف واجب، ولا وقف محرم لكن الوقف يترك أمره للقارئ، يعنى لما يقتضيه معنى القراءة، فهناك الوقف المكروه، وهو إذا وقفت على وقف حسن وإبتدات بما بعده فهو مكروه لأنك خالفت الأولى - والمكروه لا إثم فيه، وهناك الوقف المسنون وهو ما كان على رءوس الآى - وهناك الوقف المباح وهو ما كان تاماً أو كافياً.

أي أن الوقف في القرآن الكريم محرم لمن تعمدته من غير ضرورة، فليس في القرآن الكريم، وقف واجب يأثم القارئ بتركه أو حرام يأثم القارئ بفعله، لأن الوصل والوقف لا يدلان على معنى حتى يختل بذهابهما، فلو دلّا على معنى، لكانت علامات الوقف منزلة من عند الله عز وجل، ولكن ليست هي سوى اجتهادات قرآنية، لتكون عوناً للقارئ في فهم الآيات فهماً سليماً، خالياً من أي لبس، فلا حرمة في تركها، إلا إذا قصد ذلك، كأن يقف على ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، ولكن هذا لا يعني أن يمتنع القارئ الوقف على تلك العلامات، فلا بد من الأخذ بها أثناء التلاوة؛ لفهم المعنى الذي ترمي إليه الآيات بأدق صورة.

والدليل على ذلك من المتن:

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ

الوقف:

ما هو حكم الوقف؟

حكمه

الوقف جائز ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه.



الوقف:

يُنقسم الوقف إلى أربع أقسام، وهي:

1
الوقف
الاضطراري

2
الوقف
الاختباري

3
الوقف
الانتظاري

4
الوقف
الاختياري



تعريفه :

.....
وهو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالباً بسبب ضرورة ألجأت القارئ للوقف كضيق النفس أو العطاس أو عجز عن القراءة؛ لغلبة بكاء أو نسيان أو غير ذلك من الضرورات، التي تضطره إلى الوقوف على ما لا يصلح الوقوف عليه، ولا تمكنه من وصل الكلمات بعضها ببعض.

كالوقوف مثلاً على الفعل دون فاعله، أو المبتدأ دون خبره، أو على الشرط دون جوابه، فيجب حينئذٍ البدء بالكلمة الموقوفة عليها، إن كان يصلح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.



حلمه:

.....
جائز، أي: فيجوز للقارئ أن يقف على أي موضع حدثت له عنده ضرورة، حتى تنتهي الضرورة التي دعت إليه، ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن كان تفيد مع ما بعدها معنى يصلح الابتداء به، وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصلح الابتداء به.

مثال:

.....
الوقوف اضطراراً على كلمة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ فنلاحظ أن المعنى لم يتم عندها؛ لفصله بين اسم إن وخبرها، ألا ترى أنها بحاجة إلى كلام يتممها، وأن الوقف عليها لا يعطي معنى مفيداً تاماً، لذلك لا بد من وصلها بما بعدها؛ ليستقيم الكلام وتترن المعاني.



تعريفه

وهو أن يقف القارئ على كلمة ليست مكانًا للوقف بقصد اختبار المعلم لتلميذه في حكم الكلمة من قطع أو وصل أو إثباتٍ أو حذفٍ أو هل يقف عليها بالتاء المربوطة أو الهاء؟

وكل هذا يتعلق بالرسم العثماني للكلمة- أو تعليمه كيفية الوقوف على الكلمة إذا اضطر إلى ذلك؛ لأنه قد يضطر إلى الوقف على كلمة ما أثناء القراءة فلا يدري كيف يقف عليها.



ومن أمثلة الوقف الاختباري:

- ❖ الوقف على ﴿ أَيْنَمَا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾، كي يختبر المعلم طالبه، كيفية الوقوف عليها، هل يبتعد عن الصواب ويقف على (أين) ويقطعها عن (ما)، أم يقف على آخر الكلمة لكون (أين) موصولة ب:(ما) ومتصلة رسماً بها.
- ❖ ومن أمثله أيضاً أن يوقف المقرئ تلميذه على ﴿ أَنْ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴾ ﴿٢٦﴾ مثلاً لبيان رسمها من حيث القطع والوصل، أو يوقفه مثلاً على كلمة ﴿ شَجَرَتَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴾ ﴿٤٣﴾ لبيان ما إذا كانت مفتوحة التاء أو مربوطة.
- ❖ نخلص مما سبق بنتيجة مفادها: أن هذا النوع من الوقف هو وقف تعليمي اختباري يُقصد لذاته، جيء به بهدف اختبار الطالب وتعليمه الصواب، فيما يتعلق برسم الكلمة الموقوف عليها أو لبيان حكم تجويدي ما.

❖ حكمه: جائز: أي يجوز للقارئ أن يقف على أي كلمة طُلبَ منه أن يقف عليها بقصد الاختبار والامتحان أو بقصد تعليم غيره كيفية الوقف عليها، ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن كان يصلح الابتداء بها وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصلح الابتداء به، كالوقف الاضطراري تماماً.



لسبب التسمية:

.....
لأن المعلم ينتظر طالبه للإتيان بالأوجه التي قرئت بها الكلمة، فالغاية منه توفير الوقت عند عرض القراءات باختلاف الروايات، وهذه الوقفة القصيرة لعرض مختلف القراءات تُسمى وقفًا انتظاريًا.

تعريفه:

.....
ويقصد به: أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية التي قرئت بأكثر من وجه؛ ليعطف عليها غيرها، وبيان ما فيها من اختلاف القراءات واستيعابها



ومن أمثلة الوقف الانتظاري:

- ❖ قُرأت ﴿قُبَلًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبَلًا﴾ بضم القاف والباء -الكوفيون وأبو جعفر - ، وبكسرها وفتح الباء - الباقون-، وبما أن هذه الكلمة فيها اختلاف قراءات ، فالقارئ يأتي بالوجه الأول (قُبَلًا)، ثم يقف وقفًا انتظاريًا قصيرًا ليأتي بالوجه الثاني(قِبَلًا)، وهكذا.
- ❖ وينبغي التنويه -هنا- أن هذا الوقف يأخذ مدة قصيرة من الوقت؛ كي يتسنى للقارئ عرض القراءات باختلاف الروايات.

❖ حكمه: جائز، أي: يجوز للقارئ الوقف على أي موضع ولو لم يتم المعنى ليستوفي أوجه القراءات، ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح البدء بها، وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصلح الابتداء به.



وهو لا يكون إلا على جملة تامة، وهو الذي أشار إلى بيانه الناظم وبين أنه ثلاثة أقسام وهي: التام، والكافي، والحسن .

وهو أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية باختياره وبمحض إرادته ودون ضرورة تلجئه إلى ذلك، فهو وقف يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب؛ لملاحظة معنى الآيات وارتباط الجمل وموقع الكلمات، دون أن يعرض له ما يقتضي الوقف من عذر أو ضرورة أو تعلم حكم أو إجابة عن سؤال، وهذا القسم هو المراد بالوقف عند إطلاقه في تلاوة القرآن الكريم، وضبط علامات الوقف في المصاحف؛ لذلك احتل مكاناً في نفوس القراء وتذوقاً وأهمية، أكثر من أنواع الوقوف السابقة الذكر؛ لتعلق أحكام الوقف به من تام ولازم وكاف وحسن وقبيح.

وسمي اختياريًا؛ لأن القارئ يقف على الكلمة القرآنية باختياره، ولكن هذا لا يسوغ له الوقوف على أي كلمة شاء، ولكن يقف ضمن اعتبارات معينة كإكمال معنى الآية مثلاً، وعدم اختلاط المعنى بين العبارتين (قبل الكلمة الموقوف عليها وبعد الموقوف عليها).

فقد اختلف العلماء في تحديد مواضع الوقف على الكلمة القرآنية، فمنهم من جعله عند انقطاع نفس القارئ أي على مقاطع الأنفاس، ومنهم من جعله على رؤوس الآي، ومنهم من جعله في وسط الآي وهو الأعدل، وإن كان الأغلب في أواخرها، بل إن معرفة الوقف مبنية على معرفة معاني الآيات وتفسيره، والإلمام باللغة العربية الأم وفروعها وأصولها، ومختلف علومها النحوية والصرفية والبلاغية.



وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أنَّ علامات الوقف في القرآن الكريم هي علامات اجتهادية بحتة، وضعها كلُّ منهم حسب تذوقه وتفسيره للآية.

وبما أن العلماء قد قسموا الوقف حسب تذوقهم للمعنى وارتباطه في الآية، فقد اختلفت تلك الأقسام عند كل باحث فيه، يقول السيوطي: «اصطلح الأئمة على أن لأنواع الوقف والابتداء أسماء واختلفوا في ذلك».

آراء العلماء في أقسام الوقف الاختياري:

- ❖ فهو عند **ابن الأنباري** ثلاثة أقسام: تام وحسن وقبيح.
- ❖ أما **أبو جعفر النحاس** فزاد عليها أنواعاً أخرى، فأنواع الوقف عنده: التام والكافي والحسن والصالح والجيد والبيان والتبيين والمفهوم والقبيح.
- ❖ ويقسمها **الأشموني** بالتام والأتم والكافي والأكفى والحسن والأحسن والصالح والأصلح والقبيح والأقبح، وقد قسمها حسب تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى والإعراب، فيقول: «وأشرت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فأعلاها الأتم ثم الأكفى ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه بالجائز.
- ❖ وكان الوقف عند **القسطلاني** على خمس مراتب: الكامل، والتام، والكافي، والحسن والناقص
- ❖ أما **السجاوندي** فقد اختلفت مراتب الوقف عنده، وأضاف إليها قسماً مهماً من أقسام الوقف ألا . وهو الوقف اللازم، ويذكرها باللازم والمطلق والجائز والمجوز لوجه والمرخص ضرورة لعلي أستطيع بذلك أن أقول: إنَّ السجاوندي اختلف في تقسيمه للوقف عن بقية العلماء، إذ لم يظهر مصطلح الوقف اللازم (الإجباري) إلا عنده، فمن خلال تمعُّني لثنائياً مؤلفات العلماء القدامى فيما يخص موضوع الوقف، لم أجد هذا المصطلح بعينه إلا عنده، وهو بذلك يكون أول من أطلق مصطلح الوقف اللازم كعلامة وقف في ضبط المصطلح الشريفة -والله تعالى أعلم-.



يقول **القسطلاني**: «وقد ذهب القاضي أبو يوسف، صاحب أبي حنيفة، رحمهما الله، إلى أن تقدير الموقوف عليه في القرآن بالتام والكافي والحسن والقبيح، وتسميته بذلك - **بدعة**، ومسميه ومعتد الوقف على نحوه مبتدع، قال: **لأن القرآن معجز**، وهو كله كالقطعة الواحدة، وبعضه قرآن معجز . «تام حسن»، كما أن كله «تام حسن»»

يقول **القسطلاني** في رده على أبي يوسف، ومعللاً ما ذهب إليه العلماء من تقسيم الوقف إلى عدة أقسام: «وأجيب بأن الأمر ليس كما زعم لأن الكلمة الواحدة ليست من الإعجاز في شيء وإنما المعجز الرصف العجيب، والنظم الغريب، وليس ذلك في بعض الكلمات، وأما قوله: «إن بعضه تام حسن كما أن كله تام حسن» فغير مسلم؛ لأنه إذا قال القارئ (إذا جاء) ووقف، فليس بوقف تام، بل يحتمل أن يكون أراد القائل: إذا جاء فلان أو غير ذلك مما هو موجود في كلام البشر، فإذا اجتمع وانتظم وامتاز ظهر ما فيه من الإعجاز.

وبعد ما تقدم؛ فالمشهور من أقسام الوقف الاختياري- التي سردناها آنفاً- والتي وردت في معظم كتب التجويد، واختارها أكثر القراء هي: (التام-اللازم)، والكافي، والحسن، والقبيح، وسنتطرق لكل نوع بالتفصيل بمشيئة الله تبارك وتعالى.



رابعاً:

الوقف الاختياري:

أنواع الوقف الاختياري

وقف كافي

وقف تام

وقف قبيلح

وقف حسن



أنواع التعلق في الألفاظ

معنى

أما التعلق المعنوي: فهو تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى فقط، كالإخبار عن حال المسلمين أوحال الكافرين، أو تمام قصة معينة، دون شيء من تعلقات الإعراب، كالصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه.

لفظاً

يقصد بالتعلق اللفظي: تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية الإعراب، كالوقوف على الفعل دون فاعله. وللتعلق اللفظي تأثير كبير في المعنى، فإذا فصل مثلاً بين متعلقات الجملة الواحدة، اختلف المعنى.



النوع الأول من الوقف الاختياري:

أولاً

الوقف التام

مثال

والابتداء بـ

الوقف على

تعريفه

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده لافظاً ولا معنىً.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦

الوقف على كلمة الْمُفْلِحُونَ من قوله تعالى:
﴿ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ البقرة: ٥

يحسن الوقوف عليه، ويحسن الابتداء بما بعده.

حكمه



شرح التعريف: الوقف على كلام تم معناه : أي ذو معنى تام ومفيد وليس بينه وبين ما بعده:

لا تعلق معنوي:

- ❖ أي لا يربطه مع الكلام الذي يليه تعلق في المعنى مثل: أن تكون الآية تتكلم عن حال المؤمنين مثلاً وانهيينا الكلام عن حال المؤمنين وبعدها تبدأ الآية بالتكلم عن حال الكافرين فهنا مثل: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٦﴾ البقرة: ٥ - ٦
- ❖ أو عند تمام القول، وعند نهاية القصص، وفي نهايات الفرائض ونهايات الاحكام، ففي هذه الحالات لا يوجد تعلق في المعنى في الحالات السابقة.

ولا تعلق لفظي:

- ❖ أي لا يربطه ما قبله تعلق من ناحية الإعراب كتعلق المبتدأ بالخبر فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبر ولكن لكي يكون الوقف تام لا بد ان تأتي بالجملة تامة بالمبتدأ والخبر، وللتعلق اللفظي عدة أشكال وصور وأنواع، وهي:



أشكال وأنواع النعلف اللفظي:

01

تعلق الفعل بالفاعل في الجملة الفعلية مثل قوله تعالى: ﴿ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾ المائدة: ١١٥ ولو وقفنا على الفعل ﴿ قَالَ ﴾ لا يتم المعنى ولكن حتى يتم المعنى لابد من الإتيان بالفاعل ﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾

02

تعلق الفاعل بالمفعول به: مثل قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ الأنبياء: ١٠٤ فلا يجوز على الوقف على الفاعل ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ﴾ لابد من الإتيان بالمفعول به حتى يتم المعنى ويصبح وقف تام ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾

03

تعلق الصفة بالموصوف: مثل قوله تعالى ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ الفاتحة: ٦ فلا يجوز الوقف على الموصوف ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ولا بد من الإتيان بالصفة حتى يتم المعنى ويصبح وقف تام ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾

أشكال وأنواع النعلف اللفظي:

04

تعلق التمييز والمميز:
مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ
وَأَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾
البقرة: ٥١ فلا يجوز الوقف
على ﴿أَرْبَعِينَ﴾ بل لابد
الإتيان بالميز ﴿لَيْلَةً﴾
حتى يتم المعنى
ويصبح الوقف تام ﴿وَإِذْ
وَأَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾

05

تعلق المضاف بالمضاف
اليه: مثل قوله تعالى:
﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ البقرة: ١٣٨ فلا
يجوز الوقوف على ﴿صِبْغَةَ﴾
بل لابد من الإتيان بالمضاف
إليه: لفظ الجلالة ﴿اللَّهِ﴾
حتى يتم المعنى ويصبح
الوقف تامًا.

06

الحال وصاحب الحال: مثل
قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ
﴿١٦﴾ ﴿الأنبياء: ١٦﴾
فلا يجوز الوقف على
﴿بَيْنَهُمَا﴾ بل لابد من
الإتيان بالحال ﴿لِعَيْنِ﴾
حتى يتم المعنى
ويصبح وقفًا تامًا.



أشكال وأنواع النعلف اللفظي:

07

تعلق إن واخواتها باسمها
وخبيرها: مثل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ المائدة: ٥١
فلا يجوز الوقف على ﴿إِنَّ﴾

لأن لها تعلق بالجملة
بعدها ولا بد من الإتيان
باسم إن وخبيرها حتى يتم
المعنى ويصبح الوقف تاماً.

08

تعلق كان وأخواتها باسمها
وخبيرها: مثل قوله تعالى:
﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾
الأحزاب: ٣٨

فلا يجوز الوقف على ﴿وَكَانَ﴾
لأنها لها تعلق بالجملة
بعدها ولا بد من الإتيان
باسمها وخبيرها حتى يتم
المعنى ويصبح الوقف تاماً.

09

الوقف على الأسماء
الموصولة: مثل: ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ البقرة: ٢ - ٣
فلا يجوز الوقف على الاسم
الموصول ﴿الَّذِينَ﴾

فلا بد من الإتيان بما بعدها
حتى يكتمل المعنى ويصبح
الوقف تاماً.

أشكال وأنواع النعلف اللفظي:

10

الوقف على الاستفهام
دون المستفهم منه:
مثل قوله تعالى:
﴿فَإِنَّ تَذْهَبُونَ﴾ التكويز: ٢٦
فلا يجوز الوقف على
﴿فَإِنَّ﴾ ولكن لابد من
الإتيان بالمستفهم منه
حتى يكتمل المعنى
ويصبح الوقف تاماً.

11

الوقف على المستثنى دون
المستثنى منه: مثل قوله
تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾
النساء: ٨٣ فلا يجوز الوقف على
﴿وَرَحْمَتُهُ﴾ لكن لابد من الإتيان
بالمستثنى منه حتى يتم
المعنى ويصبح الوقف تاماً.

12

الوقف على النهي: مثل قوله
تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ﴾ البقرة: ١١
فلا يجوز الوقف على: ﴿لَا﴾
لابد من الإتيان بما بعده
لتعلقه به بالإعراب ولتمام
المعنى حتى يصبح الوقف
تاماً.



أشكال وأنواع النعلف اللفظي:

14

ونحو ذلك مما لم يتم المعنى الا به. أي لا يربطه ما قبله تعلق من ناحية الإعراب كتعلق المبتدأ بالخبر فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبر ولكن لكي يكون الوقف تام لابد ان نأتي بالجملة تامة بالمبتدأ والخبر، ونحوها.

13

لا يوقف على اداة الشرط دون فعل الشرط: نحو: ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ﴾
من قوله تعالى:
﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنَّ أَنْبَاءَكُمْ﴾ الأحزاب: ٢٠



الوقف التام:

❖ إن الجملة الموقوف عليها إن تمت ولم تتعلق بما بعدها لا لفظاً ولا معنىً فهو التام وذلك نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ البقرة: ٥، حيث أن الكلام قد تم بشأن المتقين، وما بعده كلام جديد لبيان صفات الكافرين.

❖ كذا الوقف على قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ البقرة: ٧، حيث قد انتهت صفات الكافرين، ويستأنف الكلام عن بيان صفات المنافقين.

❖ وقد يكون الوقف التام بعد تمام الآية بكلمة كالوقف على كلمة: ﴿ وَبِالْأَيْلِ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴾ ﴿ ١٣٧ ﴾ ﴿ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ﴿ ١٣٨ ﴾ الصافات: ١٣٧ - ١٣٨

❖ وقد يكون الوقف التام في وسط الآية، مثل: الوقف على كلمة: ﴿ جَاءَنِي ﴾ من قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴾ الفرقان: ٢٩

❖ **والخلاصة:** أن الوقف التام هو ما كان في آخر القصص، أو في آخر صفة من صفات الناس سواء أكانت صفات المؤمنين أو صفات الكافرين، فيقف القارئ على مثل هذه الوقوف ويستأنف القراءة بما بعدها ولا يبتدئ بها.

❖ **وسمي تاماً؛** لتمام لفظه ومعناه، وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده دون إشكال؛ لعدم تعلق ما قبله بما بعده لفظاً ومعنىً.



كيفية معرفة الوقف التام؟

الرقم	الدلالة	الآية	السورة
1	الابتداء بعده بالاستفهام.	﴿ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ﴾	الحج: ٦٩-٧٠
2	الابتداء بعده ب: (ياء) النداء.	﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾	البقرة: ٢٠-٢١
3	الابتداء بعده بالشرط.	﴿ وَلَا آمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ ﴾	النساء: ١٢٣
4	الابتداء بعده بفعل الأمر.	﴿ ذَٰلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ﴾	هود: ١١٤-١١٥
5	الفصل بين: آيات العذاب والرحمة.	﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	البقرة: ٢٤-٢٥
6	العدول من: الإخبار إلى الحكاية.	﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾	الأعراف: ١٥٩-١٦٠
7	يأتي بعد الاستثناء.	﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	البقرة: ١٦٠-١٦١
8	بعد انتهاء القول.	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ قَالَ أُولَٰئِمُّ تُوْمِنُ ۗ قَالَ بَلَىٰ ۗ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي ﴾	البقرة: ٢٦٠



كيفية معرفة الوقف التام؟

الرقم	الدلالة	الآية	السورة
9	يأتي بعد الوقف: نفي أو نهي.	﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ * لَيْسَ إِلِيرَ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ ﴾	البقرة: ١٧٧-١٧٦
10	الفصل بين: صفتين بينهما تضاد.	﴿ هَذَا هَدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَةِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾	الجاثية: ١١

ممكن أن يكون الوقف تام على قراءة وغير تام على قراءة أخرى، فقرأ حفص وقراء آخرين " واتخذوا " بكسر الخاء " فعل امر " فيكون الوقف على " وأما " وقف تام لتمام المعنى ولأن بعده فعل امر وفي قراءة غيرهم واتخذوا " بفتح الخاء " فعل ماضي " فيكون الوقف على " وأما " ليس وقف تام وإنما وقف كافي.

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾

فحفص يقرأها: «وَالجُرُوحَ قِصَاصٌ» معطوفة على ما قبلها،
وقارئ آخر يقرأها: «وَالجُرُوحُ قِصَاصٌ» كأنها جملة جديدة بمبتدأ جديد، ك: (ابن كثير وأبو عمرو والكسائي)

﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ﴿٤٥﴾

المائدة:
٤٥



ممکن أن يكون الوقف تام على تفسير وكافي على تفسير آخر.

آل عمران:

٧

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ۗ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾﴾

يوجد تفسيران للآية:

الأول: ان الذى يعلم تأويل الكتاب هو الله عز وجل ويقول الراسخون في العلم يقولون أمنا بهذا الكتاب لأنه كل من عند الله، وهذا تفسير عروة ان الراسخون في العلم لا يعلمون التأويل بل يعلمه الله عز وجل فقط، فعلى ذلك الوقف على "إلا الله" وقف تام لأنه انتهى المعنى، وانتهى الاعراب ولا علاقة له بالمعنى.

وهناك تفسير ثاني: أن الراسخون في العلم يعلمون تأويل الكتاب أي أن الذى يعلم تأويل الكتاب هو الله عز وجل والراسخون في العلم أيضاً يعلمون تأويل الكتاب فعلى هذا التفسير الوقف على "إلا الله" ليس وقف تام لأنه لم يتم المعنى وكذلك لأنه من باب المعطوف والمعطوف عليه.



من أمثلة الوقف التام:

الابتداء ب:		الوقف على:		الرقم
السورة	الآية	السورة	الآية	
الفاحة: ٥	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾:	الفاحة: ٤	﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾	1
البقرة: ٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾	البقرة: ٥	﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾	2
هود: ٥٠	﴿وَالِى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾	هود: ٤٩	﴿إِنَّ الْعَقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾	3
الشعراء: ١٦٠	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾﴾	الشعراء: ١٥٩	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾	4
الأعراف: ٤٩	﴿أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾	الأعراف: ٤٩	﴿أَهْلُوآءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾	5
القمر: ٥٤	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾﴾	القمر: ٥٣	﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾﴾	6
البينة: ٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	البينة: ٦	﴿أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾﴾	7



❖ الدليل على مشروعية الوقف التام من السنة النبوية، ما رُوي عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اقرأ القرآن على حرف"، فقال ميكائيل: " استزدهُ " حتى بلغ سبعة أحرف، كلها كاف شاف ما لم تختم آية عذاب بآية رحمة أو آية رحمة بآية عذاب.

❖ قال أبو عمرو الداني معلقاً على هذا الحديث: " فهذا تعليم التام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يُقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتفصل مما بعدها، إذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب. وكذلك يلزم أن يُقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، وتفصل مما بعدها أيضاً إذا كان بعدها ذكر النار والعقاب.

❖ وقد يكون الوقف تاماً على تفسير أو إعراب أو قراءة وقد يكون غير تاماً على تفسير أو إعراب أو قراءة أخرى، فنوع الوقف وحكمه يختلف باختلاف القراءة والتفسير.



وقف البيان التام:

اختلفت تسمية وقف البيان التام من باحثٍ لآخر، فبعضهم يسميه **(الوقف اللازم)**، وبعضهم الآخر يسميه **(اللازم التام أو بيان التام)**، على اعتبار أنه فرع من الوقف التام، فكان لصيقاً له في التسمية، لا بل إن بعضهم عبّروا عنه بـ: **(الوقف التام)**، وهو عند البعض الآخر بـ: **(الوقف الواجب)**، وهذا ما أوماً إليه ابن الجزري بقوله: " وعبر عنه بعضهم بـ: **(الواجب)**، أما السجاوندي فقد سماه بـ: **(الوقف اللازم)**.".

تعريف وقف البيان التام:

هو: «ما لو وصل طرفاهُ غير المرام، وُشئع معنى الكلام» أي هو الوقف على كلمة تمّ المعنى عندها، ولو وصلت بما بعدها؛ لأوهمت معنى آخر غير المراد، أي أن المعنى لا يفهم إلا بالوقف.

ويرمز له في ضبط المصاحف المتداولة حالياً، بوضع ميم صغيرة مقطوعة الآخر فوق الكلمة المراد الوقوف عليها هكذا:

يَسْمَعُونَ

وذلك نقلاً عن السجاوندي الذي رمز له بهذا الحرف.



❖ حكم وقف البيان التام، هو: اللزوم وقيل الوجوب.
❖ وليس المراد الوجوب الشرعي بل الوجوب الصناعي.

❖ **الوجوب الشرعي:** فليس بخافٍ عليك أن الوجوب الشرعي هو واجب وأمر من الله عز وجل، وآثم كل من تركه.

❖ أما **الوجوب الصناعي** فهو ذلك الواجب الذي اتفق العلماء على وجوبه ولزومه وضرورة الأخذ به في الوقف على الكلمة القرآنية، إذا أدى وصلها بما بعدها إلى فساد في المعنى، ولا يآثم القارئ بتركه إلا إذا كان عامداً متعمداً، وإن كان الأجدر الأخذ بها ليُزيّن بها تلاوته الرطيبة، وتذوقه السديد في فهم معاني الآيات، فهما ينم عن حسن استخدامه لتلك العلامات، وسمي بذلك لأنه: (في صنعة القراء)، فليس معناه الواجب عند الفقهاء الذي يعاقب على تركه كما توهم بعض الناس.



أمثلة وقف البيان التام

الرقم	السورة	الآية	رقمها
1	البقرة	﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ﴿٢٧٥﴾	٢٧٤-٢٧٥
2	يوسف	﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ ﴿٩٢﴾	٩٢
3	النساء	﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	١٧١
4	المائدة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ ﴾	٥١
5	الحشر	﴿ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴿٨﴾	٧-٨
6	القمر	﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ ﴿٦﴾	٦
7	الأنعام	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ﴿٣٦﴾	٣٦
8	يونس	﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿٦٥﴾	٦٥



الفرق بين الوقف التام وبين وقف البيان التام:

يكمن الفرق بين الوقف التام وبين وقف البيان التام في:

- ❖ أن وقف البيان التام يختلف عن الوقف التام، **فالتام** يكون بتمام المعنى والكلام عنده، وإذا وصلت جملته الموقوف عليها بما بعدها، لا يتغير المعنى غالباً، بل يجوز وصلها بما بعدها.
- ❖ أما **وقف البيان التام** فهو أيضاً يكون بتمام المعنى عنده، ولكن إذا وصل بما بعده، يغير مراد الآية غالباً، وربما يحدث فساداً أو إشكالاً في فهم معناها؛ لذلك يمنع فيه الوصل بما بعده، ويبدو أن اتفاقهما في تمام المعنى هو الذي دفع العلماء، لأن يردفوه فرعاً للوقف التام.

- ❖ ولينضح لك هذا الفرق نأخذ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٥﴾ ففي هذه الآية، يلزم الوقف على ﴿قَوْلُهُمْ﴾ لأنها تتحدث عن قول المشركين، وقوله: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ بعدها هو كلام الله عز وجل، وهو كلام مستأنف، لذلك وجب الفصل بين كلامه جل وعلا وكلام المشركين، فلو تم وصل ﴿قَوْلُهُمْ﴾ بقوله: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾، لحدث لبس في فهم المعنى، وأصبحت ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ من مقول المشركين -والعياذ بالله- إذن لولا اجتهادات العلماء في وضع هذه العلامات في أماكنها المناسبة، فلربما صعب الأمر على القارئ في التوصل إلى ما تؤديه الآيات من معانٍ بلاغية ودلالات جمالية.



❖ تنبيه:

قد يتفاضل الوقف التام في التمام، أي يوجد وقف تام ووقف ف
أنتم، مثل قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ الفاتحة: ٤ - ٦ فالوقف على
﴿الدِّينِ﴾ وعلى ﴿نَسْتَعِينُ﴾ كلاهما وقف تام ولكن الوقف على
﴿الدِّينِ﴾ وقف أنتم لان الوقف على ﴿نَسْتَعِينُ﴾ اشترك مع ما بعده
في المعنى بعكس الوقف على الآية الاولى ﴿الدِّينِ﴾ فلذلك كان
الوقف عليه أنتم.



وقف جبريل عليه السلام:

ما هو وقف جبريل عليه السلام

وذلك في عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهي
المواضع التي نقل العلماء وقف النبي **صلى الله
عليه وسلم** عليها تبعاً لوقف جبريل عليها، وقد
اختلف العلماء في عددها وفي تعيين هذه
المواضع لاختلافهم في تلقيها عن شيوخهم،
**وسأكتفي بذكر ما نقله الإمام الأشموني في
كتابه منار الهدى في بيان الوقف والابتداء عن
الإمام السخاوي، وهي عشرة مواضع، وهي:**

وقف جبريل:

ويسمى وقف السنة
ويسمى وقف
الاتباع.



١٤٨

﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١٤٨﴾

البقرة

1

٩٥

﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ ﴿ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿٩٥﴾

آل عمران

2

٤٨

﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿٤٨﴾

المائدة

3

١١٦

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾ ﴿ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ﴾ ﴿

المائدة

4

١٠٨

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ﴾ ﴿ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ ﴿

يوسف

5

١٧ - ١٨

﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى ﴾ ﴿

الرعد

6

٥

﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ﴾ ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ ﴿

النحل

7

١٨

﴿ أَمْنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾ ﴿ لَا يَسْتَوُونَ ﴾ ﴿١٨﴾

السجدة

8

٢٢ - ٢٤

﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ﴾ ﴿ فَخَشَرَ ﴾ ﴿ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾

النازعات

9

٣ - ٤

﴿ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ ﴿

القدر

10



النوع الثاني من الوقف الاختياري:

الوقف الكافي

ثانياً

مثال

والابتداء بـ

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ البقرة: ٤

الوقف على

الوقف على كلمة يُنْفِقُونَ من
قوله تعالى:
﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ البقرة: ٣

تعريفه

الوقف على كلام
أفاد معنى
ويتعلق بما بعده
معنى لا لفظاً.

يحسن الوقوف عليه، ويحسن الابتداء بما بعده كالوقف التام.

حكمه



الوقف الكافي:

شرح الوقف الكافي:

هو من أنواع الوقف الاختياري، وتعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، أي أن تتم الجملة في نفسها وتتعلق بما بعدها في المعنى دون اللفظ وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ فإذا اعتبرت أن جملة الكتاب جملة مستقلة يعنى: أن ذلك مبتدأ والكتاب خبر فإنك إذا قلت ذلك الكتاب ووقفت يكون هذا الوقف كافياً لأنه تم في نفسه وتعلقه بما بعده إنما هو في المعنى دون اللفظ ونعنى بتعلق اللفظ وجود حرف من حروف العطف كما سيأتي.

كذلك إذا وقفت على قوله تعالى ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ لأن ما بعده بيان لما قبله وكأن سائلاً يقول من هم المتقون يكون الجواب ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ملاحظة: إنك غير مطالب للعودة لما وقفت عليه بل إبدأ بما بعده.

وسمى كافياً لأنك لو قطعت قراءتك به لكفى ولاكتفائه واستغنائه عما بعده واستغنائه ما بعده عنه؛ لعدم تعلقه بها من جهة الإعراب، وإن كان تعلقه في المعنى.



الوقوف الكافي:

الدليل على مشروعية الوقف الكافي من السنة النبوية:

عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «(اقرأ عليّ). فقلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: " إني أحب أن أسمع من غيري»
قال: فافتتحت سورة النساء، فلما بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ قال: فرأيتُه وعيناه تذرفان دُموعًا، فقال لي حسبك.
يقول الداني معلقًا على الحديث:

«ألا ترى أن القطع على قوله ﴿شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ كاف وليس بتمام، لأن المعنى: فكيف يكون حالهم إذا كان هذا ﴿يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فما بعده متعلق بما قبله، والتمام ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾ لأنه انقضاء القصة وهو في الآية الثانية وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله أن يقطع عليه دونه، مع تقارب ما بينهما، فدل ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي ووجوب استعماله.
الوقف الكافي يوجد في وسط الآية وفي آخرها بحيث:

❖ يكون ما بعده مبتدأ، أن يكون فعلًا مستأنفًا، مثل:
﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ المائدة: ٩٥
❖ يكون مفعولاً لفعل محذوف، مثل:

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴿٣١﴾﴾ الروم: ٣٠ - ٣١

❖ تأتي السين في لفظ: (وسوف) قبل فعل فيكون الوقف على ما قبلها كافي.

﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾ الأنعام: ٦٧ .



من أمثلة الوقف الكافي:

الابتداء ب:		الوقف على:		الرقم
السورة	الآية	السورة	الآية	
البقرة: ٤	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾	البقرة: ٣	﴿وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾﴾	1
البقرة: ٨	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾	البقرة: ٧	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾	2
الروم: ٣٦	﴿وَإِن تُصِبَّهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾	الروم: ٣٦	﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا﴾	3
الأنفال: ١٩	﴿وَإِن تَنتهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	الأنفال: ١٩	﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾	4
البقرة: ٣٠	﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾	البقرة: ٣٠	﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	5
المائدة: ٩٥	﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾	المائدة: ٩٥	﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾	6
الزخرف: ٤٤	﴿وَسَوْفَ تَسْعَلُونَ ﴿٤٤﴾﴾	الزخرف: ٤٤	﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾	7



وقف البيان الكافي:

إن من الوقف الكافي ما يكون لازماً، ويسمى: وقف البيان الكافي، ومن أمثلته:

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ المائدة: ٧٣

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾﴾ المنافقون: ١

وقال الإمام ابن الجزري رحمه الله متحدثاً عن الوقف الكافي: «وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التمام، نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ البقرة: ١٠ كاف، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ البقرة: ١٠ أكفى منه، ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾﴾ البقرة: ١٠ أكفى منهما، وأكثر ما يكون التفاضل في رؤوس الآي ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ البقرة: ١٢

كاف، ﴿وَلَا كِنَ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ البقرة: ١٢ أكفى، ونحو، ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ البقرة: ٩٣ كاف، ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾ البقرة: ٩٣ أكفى، ونحو، كاف ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ البقرة: ١٢٧، وقوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ البقرة: ١٢٧ أكفى»



ملاحظات على الوقف الكافي:

- ❖ يأتي الوقف الكافي على رؤوس الآيات.
- ❖ يأتي الوقف الكافي في وسط الآيات.
- ❖ عند وجود تعلق لفظي لابد أن يوجد تعلق معنوي وليس العكس شرط.

❖ قد يكون الوقف كافيًا على تفسير أو إعراب، ويكون غير كافٍ على آخر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ البقرة: ١٠٢

فإن الوقف على كلمة: ﴿السِّحْرَ﴾ كافٍ إذا جعلت (ما) نافية، وغير كافٍ بل حسن إذا جعلت موصولة، ولا يصح حينئذٍ الابتداء بها.

❖ قد يكون الوقف كافيًا على قراءة، وغير كافٍ على أخرى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَلْنَا وَلِكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾ (١٣٩) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ البقرة: ١٣٩ - ١٤٠

فإن الوقف على لفظ: ﴿مُخْلِصُونَ﴾ كافٍ على قراءة من قرأ: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ بالتاء على المخاطب، وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي، وغير كافٍ بل تام على قراءة من قرأها بالياء على الغيب، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة.



النوع الثالث من الوقف الاختياري:

الوقف الحسن

ثالثاً

مثال

الوقوف على لفظ الجلالة **اللَّهِ** من قوله تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (فاطر: ١)

تعريفه

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

حكمه

يجوز الوقوف عليه، ولا يبتدأ بما بعده إلا إذا كان الوقف على رأس آية، فيصح الابتداء بما بعده.



الوقف الحسن:

شرح الوقف الحسن:

❖ **وهو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بما بعده لفظاً ومعنى**، لكونه إما موصوفاً والآخر صفة، أو مبدلاً منه والثاني بدلاً، أو مستثنى منه والآخر مستثنى أو معطوفاً عليه والآخر معطوفاً، وهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى، ويشترط فيه كذلك تمام الكلام عند الكلمة الموقوف عليها، وهذا الشرط هو الذي يميزه عن الوقف القبيح الذي سنتطرق له لاحقاً.

❖ وهو من الوقف الاختياري الدال على أن الجملة تكون قد تمت في نفسها وتعلقت بما بعدها لفظاً ومعنى ذلك نحو قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٣) فإذا وقفت على كلمة الغيب فهذا حسن لأن الجملة اسمية وقد تمت مبتدأ وخبر وتعلقت بما بعدها لوجود حرف العطف وهو الواو في قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ وتعلقها بما بعدها في اللفظ يقتضى تعلقها بالمعنى حيث أن إقامة الصلاة من صفات المتقين وهكذا كل جملة تمت في نفسها وتعلقت بما بعدها في اللفظ والمعنى فالوقف عليها حسن.

❖ **ملاحظة:** لا تستأنف القراءة بما بعد الجملة ولكن عد إلى ما وقفت عليه هذا إن كانت الجملة غير رءوس الآي، وهذا معنى الوقف الحسن، أي: أنه يجوز ذلك الوقف عليه من أجل الراحة فقط لأنه ليس تاماً ولا كافياً.



الوقف الحسن:

ومثال آخر للوقف الحسن، وهو في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وفيها يُحسن الوقف على لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾ لأنَّ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ كلام تام ومفهوم ولا لبس فيه، ولكن لا يحسن الابتداء بـ: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لأنَّ ﴿رَبِّ﴾ صفة مخفوضة -مكسورة- لله، ولا يحتمل الفصل بين الصفة وموصوفها؛ لذلك وَجَب وصل قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بقوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فإن وقف القارئ على ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ تعيَّن عليه الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليه؛ خشية فصل الصفة عن موصوفها، ألا تلاحظ أنك إذا ابتدأت الكلام بـ: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى؛ لأنها في هذه الحال تصبح مبتدأ، والمبتدأ مرفوع، و﴿رَبِّ﴾ هنا مخفوضة -مكسورة-

حكمه: فيه تفصيل؛ لأن الوقف الحسن إما أن يكون على رؤوس الآي أو في أواسطها.

1- الوقف الحسن في وسط الآية:

حكمه: يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، فيبتدئ القارئ بالكلمة الموقوف عليها إن كان يصح الابتداء بها وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصح الابتداء به.

2- الوقف الحسن على رأس الآية:

حكمه: يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده، وهو ما ذهب إليه أكثر العلماء وأهل الأداء، ومنهم الإمام ابن الجزري، لأن الوقف على رؤوس الآي سنة، وذهب بعض العلماء إلى عدم جواز الابتداء بعد وقف حسن على رأس الآي إذا كان الكلام لا يفيد معنى، بل وصله مع ما قبله ليفيد معنى: مثل:

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿البقرة: ٢١٩ - ٢٢٠﴾



من أمثلة الوقف الحسن:

الابتداء ب:		الوقف على:		الرقم
السورة	الآية	السورة	الآية	
البقرة: ٢٢٠	﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾	البقرة: ٢١٩	﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾	1
الصفات: ١٣٨	﴿ وَبِالْيَلِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾	الصفات: ١٣٧	﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾	2
الفاتحة: ٣	﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	الفاتحة: ٢	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	3
المزمل: ٢	﴿ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	المزمل: ١	﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴾	4
الصفات: ١٥٢	﴿ وَوَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾	الصفات: ١٥١	﴿ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴾	5
يس: ٤٤	﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾	يس: ٤٣	﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴾	6
الكهف: ١١٠	﴿ مِّثْلِكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾	الكهف: ١١٠	﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾	7



وقف البيان الحسن:

وقف البيان الحسن

عندما يتأكد الوقف الحسن لبيان المعنى المقصود، يسمى في هذه الحالة بوقف البيان الحسن نحو:

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوْكُمْ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ
وَالتَّقْوَىٰ﴾ المائدة: ٢



النوع الرابع من الوقف الاختياري:

الوقف القبيح

رابعاً

مثال

الوقف **على**:

الوقف **على**:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾

﴿الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾

تعريفه

الوقف على كلام لم يفد معنى أو أفاد غير المعنى المراد.

لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة ملحة، ولا الابتداء بما بعده.

حكمه



الوقوف القبيح

شرح الوقف القبيح:

هو: الوقف الذي لا يعرف المراد منه؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، فالوقف فيه يكون على كلمة لم يتم المعنى عندها، ولا يفيد فائدة يحسن السكوت والوقف عليها، بل يجعل النص المقرء بلا معنى ولا فائدة ويترك السامع دون إدراك للمراد من النص المقرء، كالوقف على الفعل دون الفاعل أو المبتدأ دون خبره.

بمعنى أن الجملة إذا لم تتم في نفسها فإن الوقف عليها يكون قبيحاً كمبتدأ بدون خبر فلا يجوز أن نقف على كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ولا يجوز أن نقف على ﴿إِيَّاكَ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأن الكلام في اللغة لا يكون كلاماً إلا إذا أفاد معنى يحسن سكوت المتكلم عليه أما إذا لم يفد فإنه لا يكون كلاماً بل هو كلم جمع كلمة والوقف على مثل هذا وقف قبيح ولهذا لم يذكره الناظم في أقسام الوقف الاختياري اللهم إلا إذا كان الوقف من أجل الاضطرار فلا يكون قبيحاً ولا حراماً وعلى القارئ أن يبدأ بما قبله.



من أمثلة الوقف القبيح:

الرقم	الوقف على كلمة	من قوله تعالى:	السورة
1	﴿بِسْمِ﴾	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاحة: ١
2	﴿الْحَمْدُ﴾	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاحة: ٢
3	﴿وَالْمَوْتَى﴾	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾	الأنعام: ٣٦
4	﴿وَلِأَبْوَيْهِ﴾	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾	النساء: ١١
5	﴿الصَّلَاةَ﴾	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾	النساء: ٤٣
6	﴿وَالْأَرْضَ﴾	﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	الأحقاف: ٣
7	﴿الْآخِرَ﴾	﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	المجادلة: ٢٢
8	﴿مَا﴾	﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾	المائدة: ١١٧



أقسام الوقف القبيح:

ينقسم إلى قسمين:

❖ أحدهما: الوقف على كلام لا يفهم منه معنى؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى، كالوقف على ﴿الْحَمْدُ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

❖ والآخر: الوقف على كلام يوهم معنى غير المعنى المراد، كأن يوهم وصفًا لا يليق بالباري عز وجل، من ذلك: الوقف على: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

❖ وكذلك الوقف على: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ الذين هم عن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ تلحظ مما سبق أن الوقف القبيح يوهم معنى غير مستساغ به، فالوقف على ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿٤﴾ أوهم أن الويل لكافة المصلين وهذا جلي الفساد؛ لأنه في حقيقة الأمر موجه لطائفة مذكورين بعده، وهم أولئك الغافلين عن الصلاة، والذين لا يُؤدونها، إلا بعد ذهاب وقتها، ومن هنا- منع العلماء القراء الوقف على كل آية توهم معنى غير مراد به، لا سيما تلك التي توهم وصفًا لا يليق بجلاله تعالى، وأوجبوا الوصل على هذه المواضع؛ ليستقيم المعنى وتتضح الصورة.



1 الوقف على كلام لا يفهم معناه:

1

الفاحة: ١

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ﴾

الفاحة: ٢

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿الْحَمْدُ﴾

2 الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله سبحانه وتعالى:

2

النساء: ١١

﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوَيْهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

﴿وَلَا بَوَيْهَ﴾

الأنعام: ٣٦

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

﴿وَالْمَوْتَىٰ﴾

3 الوقف على كلمة توهم معنى يخالف ما أراده الله سبحانه وتعالى:

3

المجادلة: ٢٢

﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

﴿الْآخِرِ﴾

النساء: ٤٣

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾

﴿الصَّلَاةَ﴾



4 الوقف على كلمة لا تليق بذات الله سبحانه وتعالى، أو يفهم معنى يخالف العقيدة:

4

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴾

البقرة: ٢٦

﴿ يَسْتَحْيِي ۚ ﴾

﴿ فِيهِتَ الَّذِي كَفَرَ ^{قُل} وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾

البقرة: ٢٥٨

﴿ وَاللَّهُ ﴾

5 الوقف على النفي الذي بعده إيجاب (إثبات):

5

﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^{قُل} ﴾

محمد: ١٩

﴿ إِلَهَ ﴾

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ ﴾

الفرقان: ٥٦

﴿ أَرْسَلْنَاكَ ﴾

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾

الذاريات: ٥٦

﴿ وَالْإِنْسَ ﴾

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾

الأنعام: ٥٩

﴿ يَعْلَمُهَا ﴾

﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾

النمل: ٦٥

﴿ الْغَيْبَ ﴾



الدليل من السنة على منع وكراهة الوقف القبيح:

الدليل على منع الوقف القبيح وكراهة الوقوف عليه، ما جاء في السنة النبوية عن عدي ابن حاتم - رضي الله عنه- أن خطيباً خطب عند النبي فقال: **«من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما، ووقف فقال: قم أو اذهب بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله فقد غوى»** نستشف من الحديث السابق أن الرسول صلى الله عليه وسلم، قد منع الخطيب الوقوف على كلام فيه تضاد؛ لإيهامه معنى غير لائق بالباري عز وجل ولا بأخلاق الرسول الكريم، إذ بوقوفه على «ومن يعصهما» جمع بين طاعة الله ورسوله وعصيانهما، فمن أطاع الله ومن عصاه فنتيجته ومصيره واحد وهو الرشد والطريق الصحيح، وهذا كلام مرفوض ولا يدخل عقل بشر، كيف ذلك؟ والطاعة والعصيان كلمتان متضادتان، لذلك فقد استبشع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقف، وضجر من الخطيب وأمره بالانصراف فهو لا يعرف فن الخطابة ولا يجيد أماكن الوقوف.

يقول أبو عمرو الداني معلقاً عليه: «ففي هذا الخبر إيذان بكراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلق بما يبين حقيقته، ويدل على المراد منه؛ لأنه عليه السلام إنما أقام الخطيب لما قطع على ما يقبح إذ جمع بقطعه بين حال من أطاع ومن عصى ولم يفصل بين ذلك. وإنما كان ينبغي له أن يقطع على: فقد رشد، ثم يستأنف ما بعد ذلك ويصل كلامه إلى آخره، فيقول: ومن يعصهما فقد غوى. وإذا كان مثل هذا مكروهاً مستبشعاً في الكلام الجاري بين المخلوقين، فهو في كتاب " الله عز وجل الذي هو كلام رب العالمين أشد كراهة واستبشاعاً وأحق وأولى أن يتجنب.



هل علامات الوقف إجبارية؟

بمعنى آخر: هل علامات الوقف في القرآن الكريم إجبارية (واجبة)، بحيث يأثم القارئ بتركها؟

والجواب عن ذلك قد أعده ابن الجزري بقوله: " قول الأئمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا على الفعل دون الفاعل... إلى آخر ما ذكره وبسطوه من ذلك، إنما يريدون بذلك الجواز الأدائي وهو الذي يحسن في القراءة، ويروق في التلاوة. ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم، بل أرادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده، وكذلك لا يريدون بذلك أنه يوقف عليه البتة فإنه حيث اضطر القارئ إلى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس أو نحوه من تعليم أو اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به، اللهم إلا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه، وخلاف المعنى الذي أراد الله تعالى فإنه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب رده بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم.



ما هو تعانق الوقف؟

يقصد بوقف المراقبة (التعانق) اصطلاحاً: هو أن يجتمع وقفان في محل واحد يصح الوقف على كل واحد منهما، لكن إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر ووجب وصله بما بعده لئلا يختل المعنى.

يقول ابن الجزري في هذا: **«قد يجيزون الوقف على حرف، ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد، فإذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر»**

ويُعدُّ الإمام الأستاذ أبو الفضل الرازي، أول مَنْ نَبِهَ على مراقبة التضاد في موضوع الوقف والابتداء، وأخذ هذا من المراقبة في العروض، فيرمز ل(وقف التعانق) أو (المراقبة) في القرآن الكريم بثلاث نقاط، في موضعين متقاربين، هكذا: (:: ::) توضعان فوق كلمتين بينهما معانقة أو مراقبة على التضاد.

هذه أبرز الجوانب وأهمها فيما دار حول (التعانق والتراقب)، ووددت تسليط الضوء عليها؛ لما تُشكله من أهمية في معرفة مواطن (الوقف والوصل)، ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما وضعنا بين يديك بعض **النماذج التطبيقية** على ذلك؛ حتى يتضح للقارئ ما لها من أهمية في توضيح المعنى وبيانه، ومن ذلك:



أمثلة على وقف التعانق:

قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ المائدة: ٢٦
حيث نزلت هذه الآية في قوم موسى -عليه السلام- عندما رفضوا دخول الأرض المقدسة والجهاد فيها، فلما دعا عليهم موسى -عليه السلام- حكم الله عز وجل بتحريم دخولها عليهم مدة أربعين سنة، فوقعوا في التيه والضلال، يسكرون دائماً ولا يهتدون.

ففي الآية الكريمة وقف متعانق بين كلمتي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿سَنَةً﴾ ولا يصح للقارئ الوقف، على كل منهما، فمن وقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لم يقف على ﴿سَنَةً﴾ بل وجب وصلها بقوله تعالى: ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ ومن وقف على ﴿سَنَةً﴾ فعليه أن لا يقف على قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بل وجب وصلها بقوله: ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾؛ حتى يتم المعنى على أفضل وجه.

وحجة وقف التعانق على هذا الموضع، أن أهل التفسير اختلفوا " في ﴿أَرْبَعِينَ﴾ هل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله، فمن قال أن التحريم مؤبد وزمن التيه أربعون سنة وقف على ﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾، ويكون على هذا ﴿أَرْبَعِينَ﴾ منصوباً على الظرف والعامل فيه ﴿يَتِيهُونَ﴾، ومن قال أن زمن التحريم والتيه أربعون سنة ف: ﴿أَرْبَعِينَ﴾ منصوب ب: ﴿مُحَرَّمَةٌ﴾ وقف على ﴿يَتِيهُونَ﴾ في الأرض على أن ﴿يَتِيهُونَ﴾ في موضع الحال فإن جعل مستأنفاً جاز الوقف على ﴿أَرْبَعِينَ﴾



أمثلة على وقف التعانق:

تلحظ مما سبق أنّ القارئ مُخير على أيّهما يقف، فَمَنْ سار على تفسير أنّ تحريم دخول الأرض المقدسة عليهم مؤبد، وقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ويُمْنَع من الوقوف على ﴿سَنَةً﴾ بل لا يد من وصلها بما بعدها؛ لأنها ظرفٌ لـ: ﴿يَتِيَهُونَ﴾، ويكون تقدير الكلام: يتيهون في الأرض أربعين سنة.

ومن سار على التفسير الآخر وهو أن تحريم دخولها كان فقط مدة أربعين سنة، يقف على ﴿سَنَةً﴾ ويُمْنَع من الوقوف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾؛ لأنّ التحريم على هذا التقدير ليس أبدياً، بل انحصر في مدة أربعين سنة، وهو رأي جمهور المفسرين.



ما هو حكم الوقف على رأس الآية؟

وتتضح أهميته في حديث أم المؤمنين- أم سلمة رضي الله عنها- حيث قالت: **«إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم»**

وقد انقسم العلماء في تأويل هذا الحديث إلى فريقين:

الفريق الأول: استدلَّ بهذا الحديث على سُنية الوقف على رؤوس الآي مطلقًا، سواء تعلق ما بعدها بما قبلها لفظًا (إعرابًا) أو (معنى).

والفريق الآخر: يرى أنَّ الوقف على رؤوس الآي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو لبيان أنها رؤوس الآي ومعرفة عدّها لا لإثبات سنة الوقف عليها.



ما هو حكم الوقف على رأس الآية؟

وبناء على هذين التأويلين انقسم علماء الوقف والابتداء في حكم الوقف على رؤوس الآي إلى أربع مذاهب:

❖ **المذهب الأول:** جواز الوقف على رأس الآية والابتداء بما بعدها مطلقاً، مهما اشتد تعلقها بما بعدها وتعلق ما بعدها بها، حتى ولو كان الوقف على رأس الآية يؤدي إلى معنى فاسد، كالوقف على قوله تعالى: ﴿قَوِّلْ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿٤﴾

❖ **المذهب الثاني:** جواز الوقف عليها والابتداء بما بعدها إن لم يكن هناك ما يوهم بخلاف المراد أو تعلق لفظي، فإن كان هناك تعلق فيوقف عليها عملاً بالسنة، ثم يتعين وصلها بما بعدها.

❖ **المذهب الثالث:** جواز السكت عليها بلا تنفس، بناء على أن السكت يجوز في رؤوس الآي مطلقاً.

❖ **المذهب الأخير:** حكم الوقف على رؤوس الآي كحكمه على غيرها مما ليس برأس آية، فإذا كان هناك تعلق لفظي بين رأس الآية وما بعدها، فيمنع الوقف ويلزم الوصل، وإن لم يكن فلا، بل يتعين الوقف؛ لذا وضع أصحاب هذا المذهب علامات الوقف فوق رؤوس الآي، فإذا تعارض الوقف على رأس الآي مع المعنى؛ قُدِّم المعنى، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رأس الآية ليبين الآية.



علامات الوقف في القرآن الكريم:

الرمز التجويدي	المعنى	الرمز التجويدي	المعنى	الرمز التجويدي	المعنى
	لا يصح الوقف هنا، أو لا تبتدئ بما بعد الموقوف عليه إن وقفت، وهي علامة الوقف الحسن والقبيح.	لا	يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها، للوقف الجائز «جوازاً» مستوى الطرفين» وهي علامة الوقف الكافي غالباً.		الوصل أولى من الوقف مع جواز الوقف، وهي علامة الوقف الجائز.
	أي لزوم الوقف، أي: لا توصل، لأن الوصل يوهم غير المعنى المراد ويلزم الوقف عليه، وهي علامة الوقف اللازم.	م	الوقف أولى: ويحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها، وهي علامة الوقف التام غالباً.		لا يصح الوقف على الموضعين معاً، بل على أحدهما دون الآخر، لئلا يختل المعنى، (علامة تعانق الوقف في 35 موضعاً)

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾



علامات الوقف في القرآن الكريم:

سؤال: لماذا نلاحظ في بعض المصاحف أنه توجد علامات على بعض الآيات، علامة (لا) وبعضها لا توجد عليه؟

فعلامة (لا) تُرسم في المصاحف بخط صغير لترشد القارئ إلى عدم الوقف في هذا الموضع؛ لأن في الوقف عليه (احتمال) عدم صحة المعنى عند القارئ، وطالما أن احتمال عدم صحة المعنى لدى القارئ أمرٌ نسبي، رأت بعض اللجان القائمة على نشر بعض المصاحف وضعها، ولم تر ذلك لجان أخرى لعدم الحاجة إليها في نظرهم.

ملاحظة:

أقل ما يقال في الوقف على رؤوس الآي أن حسن سواء أكان الوقف على رأس آية لم يفد معنى، مثل: **قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقِيمِ ﴿٤٣﴾﴾ الدخان: ٤٣** أم أفادت غير المعنى المراد، مثل: **قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾﴾ الماعون: ٤**، لأن الوقف على رؤوس الآي سنة.



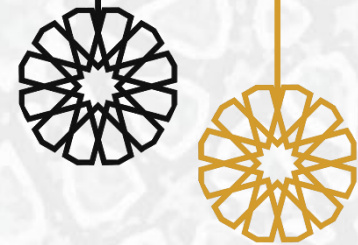
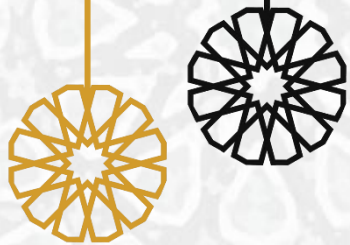
مقارنة بين أنواع الوقف الاختياري:

نوع الوقف:	يوجد تعلق لفظي	يوجد تعلق معنوي	المعنى: (تام أم ناقص)	الحكم
الوقف التام	X	X	تام	يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.
الوقف الكافي	X	√	تام	يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.
الوقف الحسن	√	√	تام	يوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده إلا إذا كان رأس آية
الوقف القبيح	√	√	ناقص	الوقف مضطراً مع الإعادة.

من الجدول نستنتج أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الوقف الحسن والوقف القبيح:

حيث أن الوقف على كلٍّ منهما متعلقاً بما بعده لفظاً ومعنىً.

أما الفرق بينهما: أن الوقف الحسن يعطي معنىً حسناً واضحاً، بينما الوقف القبيح يعطي معنىً مرفوضاً مذموماً.



القَطَاع



متن المقدمة الجزرية





القطع



اقسامه



حكمه



تعريف القطع
وموضعه



القطع

تعريف القطع

اصطلاحاً

هو الانتهاء من
القراءة والانصراف
عنها إلى أمر آخر لا
علاقة له بها.

لغته

الإبانة والإزالة



القطع

حكمه

يكون جائز إذا كان
على وقف تام أو
كافي، ويكون غير
جائز إذا كان على
وقف حسن

على رؤوس
الآي، ولا يصح
في منتصفها

موضع القطع

فقد نقل الإمام ابن الجزري رحمه الله بسند متصل إلى عبد الله بن أبي الهذيل فقال:
« إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها »



القطع

أقسام القطع

القطع القبيح (غير جائز)

القطع
على
وقف
حسن.

القطع الحسن (الجائز)

القطع
على
وقف
كافي.

القطع
على
وقف
تام.



الابتداء



متن المقدمة الجزرية





الإبتداء

أنواع الإبتداء

تعريف الإبتداء

إبتداء اختياري

إبتداء اختباري

اصطلاحاً

لغةً

قبيح

حسن

كافي

تام



الإبتداء

تعريف الإبتداء

اصطلاحاً

.....
.....
الشروع في
القراءة بعد قطع
أو وقف.

لغته

.....
.....
الشروع في
الشيء.



الإبتداء

أنواع الإبتداء

بدء كافي

بدء تام

بدء قبيح

بدء حسن



مثال

بعد الوقوف على

﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥

الابتداء بـ

الابتداء بكلمة **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا** من قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

البقرة: ٦

تعريفه

البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي، أي البدء بعد وقف تام.



مثال

بعد الوقوف على

﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴾ هود: ٢٦

الابتداء بـ

الابتداء بكلمة فَقَالَ الْمَلَأُ من قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ هود: ٢٧

تعريفه

البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي، أي البدء بعد وقف كافي.



مثال

بعد الوقوف على

كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿البقرة: ٢١٩﴾

الابتداء بـ

الابتداء بكلمة في الدُّنْيَا من
قوله تعالى:
﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ﴿البقرة: ٢٢٠﴾

تعريفه

البدء بكلمة قرآنية
بينها وبين ما قبلها
تعلق معنوي
ولفظي، أي البدء
بعد وقف حسن.

جاءن، ولا يصح البدء به إلا على رؤوس الآيات.



مثال

﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾

يقف ثم يبدأ

﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ﴾

(البقرة: ١٧)

تعريفه

البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي، والبدء بها يعطي معنى ناقص أو مرفوض.

لا يصح البدء به إلا أن يكون رأس آية.



الابتداء

تنبيه: يجب الابتداء بـ: (الذي) و(الذين) في مواضع خاصة:

حيث أن جميع ما في القرآن الكريم من لفظ: (الذي، والذين) يجوز وصلها بما قبلها على أنها صفة له، ويجوز الابتداء بها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم الذين) أو مفعول لفعل محذوف تقديره (أعني الذين) إلا في سبع مواضع فيتعبن الابتداء بها، لأن وصلها مع ما قبلها يؤدي إلى فساد المعنى ويوقع فاعله في محذور، والمواضع هي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ءَمَن يَكْفُرْ بِهِ ءَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾ البقرة: ١٢٠ - ١٢١

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَئِنِ اتَّتَّ الَّذِينَ ءَاتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ البقرة: ١٤٥ - ١٤٦

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ ءَمِنْ بَلَغَ إِلَيْكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَءَحِدٌ وَإِنِّي بِرِءٍ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾ الأنعام: ١٩ - ٢٠



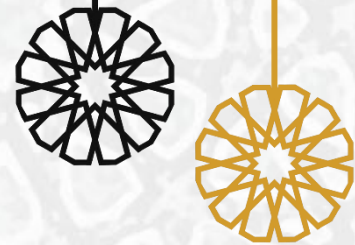
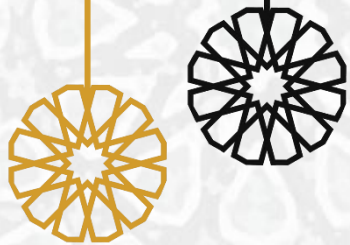
الابتداء

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٢٧٤) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٧٥) البقرة: ٢٧٤ - ٢٧٥

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٢٠) التوبة: ١٩ - ٢٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٣٣) الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٣٤) الفرقان: ٣٣ - ٣٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّي عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٦) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (٧) غافر: ٦ - ٧



السُّكُتُ



متن المقدمة الجزرية





السكت

السكت

أقسام السكت

السكتات
الجائزة

السكتات
الواجبة

تعريف السكت

اصطلاحاً

لغةً



اصطلاحاً

هو قطع الصوت مقداراً
يسيراً من الزمن بمقدار
حركتين دون تنفس بنية
مواصلة القراءة.

لغة

المنع



أسماء السكت

سكتة
لطيفة

وقيفة أو
سكتة
يسيرة

وقفة
يسيرة

وقفة
خفيفة



السكت

أقسام السكت

ملاحظة: عند قطع الكلمة القرآنية عما بعدها بسكتة يسيرة بتنفس فهذا يعتبر لحنًا جليًا، لأنه ما هو بالوقف ولا بالسكت بل هو ركافة بين جمل القرآن، ويترتب عليه ضياع الحروف - فإما أن تكون واقفًا أو ساكنًا . والسكتات الموجودة في القرآن الكريم لحفص هي أربع سكتات واجبة واثنيتين جائزتين:

1 بين آخر الأنفال وأول التوبة

2 هاء (مَالِيَهُ) سورة القيامة

السكتات الجائزة

السكتات الواجبة

1 ألف (عِوَجًا) سورة الكهف

2 ألف (مَرْقَدِنَا) سورة يس

3 نون (مَنْ) سورة القيامة

4 لام (بَلْ) سورة المطففين



فالوقف على كلمة عوجا لأنها رأس آية . أما إذا أردت الوصل فإنك تقطع بين عوجا وقيما بسكوتة يسيرة بلا تنفس وذلك لبيان الفرق بين الكلمتين ، لأن العوج والقيم لا يستويان، وهذه القراءة اختص بها حفص عن عاصم - رضى الله عنهم أجمعين - وأما باقي القراء فإنهم يصلون الكلمتين بتنوين وبدون سكت ، وحجتهم أن المعنى يفهم بالملاحظة وهي إحدى روايتي حفص.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۗ مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ۗ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ



وذلك لبيان أن الكلام الأول هو كلام الكفار عندما رأوا العذاب والوعيد قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا . وهنا انتهى كلامهم فتجيبهم الملائكة قائلين هذا ما وعد الرحمن، فالسكت للفصل بين الجملتين ولأنك إذا وصلت بدون سكت فيتوهم أن الكلام كله من كلام الكفار بيد أن هذا أحد آراء المفسرين. وأما القراءة لغير حفص فقرأوا بدون سكت، وذلك لاحتمال أحد أمرين:

1 - أن يكون الكلام كله من كلام الكفار ، وأنهم يوبخون أنفسهم ويعلمون إيمانهم حيث لا ينفع الإيمان في هذا الموقف .

2- أن الجملة الثانية من كلام الملائكة ويفهم هذا ملاحظة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

يَنْسِلُونَ ﴾ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا

وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا

صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ ﴿٥٣﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾

وَوَظَنَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾

القيامة: ٢٦ - ٣٠

وذلك حتى لا يتوهم
أنهم كلمة واحدة وأنها
صفة للخداع الكذاب .
وهذه المواضع التي
اختص بها حفص -
رحمه الله - .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ١٣ ﴿ كَلَّا
﴿ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ١٤ ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ ١٥ ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا
الْجَحِيمِ ﴾ ١٦ ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ ١٧ ﴿

المطففين: ١٣ - ١٧

وذلك ليفصل القارئ بين بل التي تفيد الإضراب ، وبين الفعل وهو المحكوم عليهم به وهو الران - ولأن عدم السكت ربما يتوهم أنه مثني بر. ومما سبق يتبين أن حفص اختص بالسكتات الأربع التي في سورة الكهف ، ويس ، والقيامة ، والمطففين ، وأن جميع القراء موافقوه في وجهى السكت والإدغام في موضع الحاقه .



السكت

ويوجد موضع خامس يتفق فيه القراء جميعاً، وهو ما بين الأنفال والتوبة، لأنك كما تعلم أن سورة براءة ليس في أولها ولا في أجزاءها بسملة، بمعنى: أنك إذا أردت أن تقرأ أول سورة براءة قلت " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، أو " أعوذ بالله السميع العليم" قراءتك بأي آية منها فلا تبسمل وعلى هذا فإن لكل القراء في ما بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه:

١- الوصل مع سكت / مثال:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

سكت

﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

٢- الوصل بدون سكت / مثال:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

٣- الوقف / مثال:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

قطع

﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

ولها وجهان

1 إدغام هاء مَالِيَهُ في هاء هَلْكَ بدون سكت، فتقرأ مَالِيَهُلْكَ

2 السكت على هاء مَالِيَهُ وإظهارها لأن السكت يمنع الإدغام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِشْمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيَّتِي لِمَ أُوتِيَ
كِتَابِي ٢٥ وَلِمَ أُدْرِمَ مَا حِسَابِي ٢٦ يَلِيَّتَهَا كَانَتْ
الْقَاضِيَةَ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي ٢٨ هَلْكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَّة ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١



ملاحظة:

يوجد هاءات سكت وسميت بذلك لأنها ليست من أصل الكلمة ولأنها ساكنة أصلية وعند وصلها يحدث سكت بسبب هذا السكون، وعددها عند

حفص (7)، وهي:

يَتَسَّنَّهُ ١
أَقْتَدَهُ ٢
مَاهِيَّة ٣
مَالِيَّة ٤
سُلْطَانِيَّة ٥
كِتَابِيَّة ٦
حِسَابِيَّة ٧

نأتي فيها بزمن الرخاوة مع همسها ما عدا مَالِيَّة تستوجب الإدغام لأن ما بعدها هاء وكذلك السكت.





تنبيه:

1- يلاحظ أن السكوت المعنى به هنا والسكوت عمومًا من القراء ، والذي عبرنا عنه بأنه قطع الكلمة عما بعدها بسكوتة يسيرة بلا تنفس، اعلم أخي القارئ هداني الله وإياك إلى الصواب أن هذا السكوت مقداره كما بينه المحققون حركة وثلاث ، أي: أقل من حركتين وقد عبر عنه بعضهم بقوله:

والسكوتُ يَا فَتَى هو السكونُ بلا تَنَفْسٍ وذا يَكُونُ
مقدارُ حَرَكَةٍ كَطَى الاصبعي وَثُلُثَهَا فَأَفْهَمُ تَكُنُّ مِنْ يَعَى

2- وهذه السكوتات الأربعة والتي ذكرناها يلاحظ أنك إذا قرأت بقصر المنفصل يمتنع السكوت، وأما إذا قرأت بتوسط المنفصل ، فلك السكوت وصلًا.



علاقة باب الوقف والابتداء بالعلوم الأخرى.

- ❖ يتعلق باب (الوقف والابتداء) بعدة علوم، منها:
❖ **علم النحو:** فهو ضروري للقارئ؛ لأنه الركيزة الأساسية في فهم الآيات، فبمعرفة إعراب الجملة يستطيع القارئ أن يميز مواضع الوقف أو الوصل.
- ❖ **علم القراءات:** فهو ضروري لمن يقرأ بأكثر من قراءة، فباختلاف القراءة يتغير نوع الوقف وحكمه، فقد يكون لازماً على قراءة ما، وقد يكون جائزاً على قراءة ثانية، وقد يكون ممنوعاً على قراءة أخرى.
- ❖ **علم المعنى:** فترابطه رابطة وثيقة بعلم الوقف، فمن مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم مراعاة الفصل والوصل في وقوفه؛ إذ نراهم يقفون عند تمام المعنى؛ لأنهم يرون أن المعنى يرتبط بالمبنى ارتباطاً وثيقاً وأن المعنى يتغير لمواطن الوقف.
- ❖ **علم التفسير:** فصلته بعلم الوقف تكمن في أن نوع الوقف يختلف باختلاف التفسير تماماً كالقراءات، فقد يكون إجبارياً على تفسير ما، وممنوعاً على تفسير آخر؛ لذا على القارئ أن يكون على علم ودراية به.



شرح الأبيات

باب معرفة الوقف والابتداء



وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لِأَبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ



أي: أيها القارئ بعد معرفتك لتجويد الحروف من خلال ما سبق بيانه في هذه المنظومة، يجب عليك معرفة أحكام الوقف والابتداء.





وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنِ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ



أحكام الوقف والابتداء، وهي ثلاثة أحكام: التام والكافي والحسن، وذكر هنا الناظم أحكام الوقف الجائزة، وأرجأ الحديث عن الحكم الرابع غير الجائز، وهو الوقف القبيح.





وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدَى..... فَالْتَّامُ فَالْكَافِي



(وَهِيَ لِمَا تَمَّ)؛ أي: الأقسام الثلاثة (التام والكافي والحسن) يحصل فيها تمام المعنى عند الوقف عليها.
(فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَاِبْتَدَى فَالْتَّامُ فَالْكَافِي)؛ أي: إذا وقف القارئ على كلمة لا تتعلق بما بعدها لا لفظاً ولا معنى؛ وهذا هو **الوقف التام**، أو إذا وقف القارئ على كلمة تتعلق بما بعدها من ناحية المعنى دون اللفظ؛ وهذا هو **الوقف الكافي**، فيجوز له الابتداء بما بعدها؛ أي: إن الوقف التام والكافي يجوز الوقف على كل منهما والابتداء بما بعده





فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ الْأَرْوُسَ الْآيِ جَوْرًا فَالْحَسَنُ



أي: إذا وقف القارئ على كلمة تتعلّق بما بعدها لفظًا لا معنًى؛ وهذا هو **الوقف الحسن**، فلا يجوز له الابتداء بما بعدها؛ بل يتدبّر بالكلمة الموقوف عليها أو بما قبلها ممّا يصحُّ الابتداء به، مثل: الوقف على (لِلهِ) في قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢].

ويستثنى من ذلك حالة ما إذا كان الوقف الحسن على رؤوس الآي، فيجوز للقارئ الابتداء بما بعده، مثل: الوقف على قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢]، والابتداء بقوله: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ٣].





وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ



(وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ)؛ أي: اعلم أيها القارئ أن أي وقف غير هذه الأقسام الثلاثة فإنه يسمى الوقف القبيح، وهو الوقف على ما لم يتم معناه المقصود، أو أوهم معنى غير المراد.

(وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ)؛ أي: لا يجوز الوقف على الوقف القبيح إلا في حالة الاضطرار (الوقف الاضطراري وسبق تعريفه)، وعند زوال سبب الاضطرار لا يجوز للقارئ الابتداء بما بعده؛ بل يتدئ بالكلمة الموقوف عليها أو بما قبلها مما يصح الابتداء به.





وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٍ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبٌ



أي: ليس في القرآن وقف واجب يأثم تاركه، أو وقف حرام يأثم فاعله، إلا إذا كان هناك سبب يستدعي اختلال المعنى المراد من السياق في كلام الله تعالى، كأن يقف القارئ مختاراً غير مضطراً على وقف قبيح يوهم معنى غير المعنى المراد، مثل: الوقف على كلمة ﴿إِلَهَ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، أو على كلمة ﴿الصَّلَاةَ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣]، وهذان مثالان للوقف الحرام الذي يأثم فاعله إن تعمد الوقف من غير ضرورة.





الأسئلة والمناقشة

باب معرفة الوقف والابتداء

اكتب نوع الوقف على الكلمات التي تحتها خط من حيث (التام أو الكافي، أو الحسن أو القبيح) في الآيات القرآنية التالية



م	الآية القرآنية	حكم الوقف	م	الآية القرآنية	حكم الوقف
١	﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادًا ﴾	كافي	٩	﴿ فَيَسَّ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ﴾	تام
٢	﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	تام	١٠	﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ ﴾	كافي
٣	﴿ لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾	حسن	١١	﴿ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ ﴾	تام
٤	﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾	قبيح	١٢	﴿ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	قبيح
٥	﴿ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ﴾	تام	١٣	﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾	كافي
٦	﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾	قبيح	١٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوصٍ ﴾	قبيح
٧	﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾	كافي	١٥	﴿ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾	كافي
٨	﴿ الْآيُظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	كافي	١٦	﴿ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ ﴾	كافي



ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الوقف للكلمات التي تحتها خط، ثم وضع نوع القطع

م	الآية	وقف تام	وقف كافي	وقف حسن	وقف غير جائز	نوع القطع
١	﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَالَيْلٍ ﴿١٣٨﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾	√				غير جائز
٢	﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾			√		غير جائز
٣	﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٣١﴾ ﴾				√	غير جائز
٤	﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴿٣٢﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾		√			غير جائز
٥	﴿ قَالُوا أَيَوْتِلُنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾				√	غير جائز
٦	﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾				√	غير جائز
٧	﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ﴿٣٥﴾ ﴾		√			غير جائز
٨	﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ﴿٣٦﴾ ﴾	√				جائز



ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الوقف للكلمات التي تحتها خط، ثم وضع نوع القطع

م	الآية	وقف تام	وقف كلي	وقف حسن	وقف غير جائز	نوع القطع
٩	﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾		√			غير جائز
١٠	﴿إِنَّ الْعَقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤١﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾	√				جائز
١١	﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَانَ رَبِّهٖ﴾		√			غير جائز
١٢	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾				√	غير جائز
١٣	﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهٖ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾﴾				√	غير جائز
١٤	﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾		√			غير جائز
١٥	﴿مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾				√	غير جائز
١٦	﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهٖ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾﴾	√				جائز



سؤال على الابتداء

ضع علامة (✓) أمام العمود الصحيح لنوع الابتداء للكلمات التي تحتها خط:

م	الآية	جائز	غير جائز
١	﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ، وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٩)	✓	
٢	وصل البسملة مع الآية: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ (ط)		✓
٣	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١٩) ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْلَى﴾ (ط)		✓
٤	﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ (ع)		✓
٥	﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (١٩) ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (هـ)	✓	



سؤال على الابتداء

ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الابتداء للكلمات التي تحتها خط:

م	الآية	جائز	غير جائز
٦	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ^ط		√
٧	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ﴿١﴾ فِيمَا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾	√	
٨	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١﴾		√
٩	﴿وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۗ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ ﴿١٥﴾		√
١٠	﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ ﴿٤﴾		√



12

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُلَقَّاةً بِرِ
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهَا

تَأليفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي الثاني عشر:

عبارة عن خمسين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثاني عشر مستعيناً بالله عز وجل.

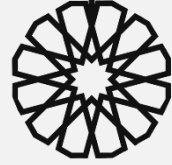
<https://forms.gle/gUcey32cMAWEeRcE7>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب المقطوع والموصول



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

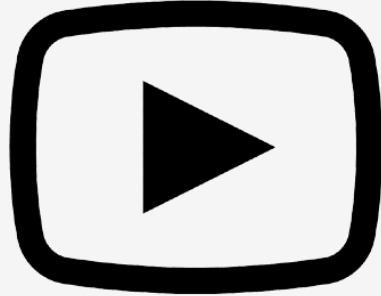




باب المقطوع والموصول على اليوتيوب.

لمشاهدة

YouTube



<https://youtu.be/-qmO1d2fjjo>



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

أبيات باب المقطوع والموصول من متن الجزية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.

تقرأ

أن

المقطوع، ثم تتعرف على الكلمات المفصلة عن رسماً.

تُعَرِّفُ

أن

الموصول، ثم تتعرف على الكلمات الموصولة رسماً.

تُعَرِّفُ

أن

الكلمات المختلف فيها بين القطع والوصل في الرسم.

تعرف

أن

بعض الكلمات التي لم يذكرها الناظم في هذا الباب.

تذكر

أن

المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الخاصة بهذا الباب.

تحل

أن



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب المقطوع والموصول

من البيت ٧٩ إلى ٩٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب المقطوع والموصول

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

مُصْحَفٍ

فَاقْطَعْ بَعَشْرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا مَعَ: مَلْجَأٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

مَلْجَأٍ

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب المقطوع والموصول

نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَّا مَلَكَ: رُومِ النَّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَ

من مَّا: بِرُومِ وَالنِّسَا

فُصِّلَتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لِمِ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا

الأنعامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِفَ

تقرأ
بالنقل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب المقطوع والموصول

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا أُوحِي أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

أُوحِي

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا تَنْزِيلُ شَعْرًا وَغَيْرَهَا صِلَا

تَنْزِيلٌ، تَنْزِيلٌ وَغَيْرَ ذِي صِلَا

فَأَيْنَمَا كَانَتْ صِلٌ وَمُخْتَلَفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْرَابِ وَالنِّسَا وَصِيفٌ

الظَّلَّة

وَمُخْتَلَفٌ

وَصِلٌ فَإِلْمٌ هُودٌ أَلَّنْ نَجْعَلَا نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب المقتوع والموصول

حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

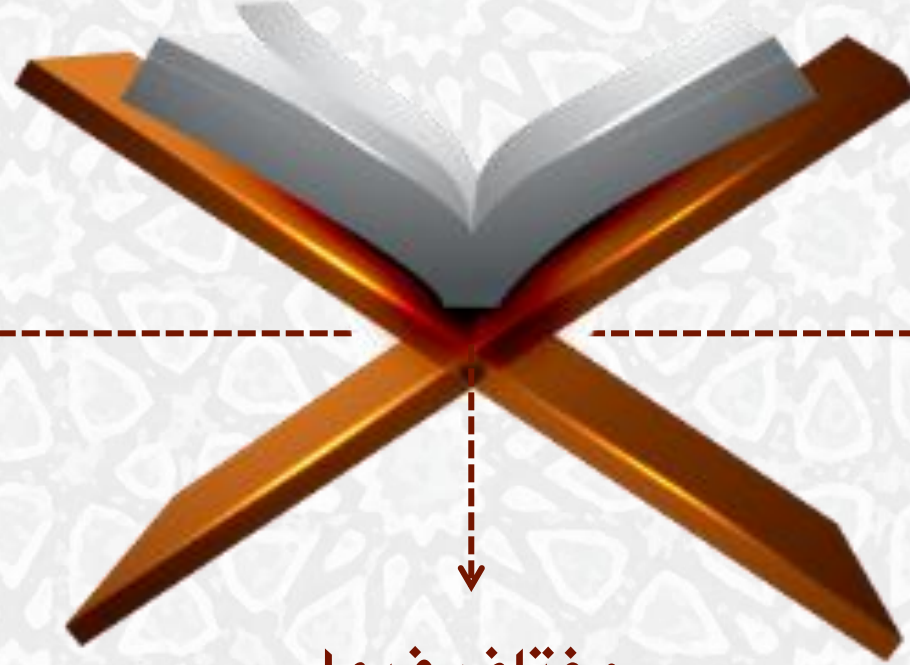
حَجَّ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ
تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَّالاً

وَوَزْنُوهُمْ ، وَكَأَلُوهُمْ صَلِّ
كَذَا مِنْ أَلٍ، وَيَا، وَهَذَا لَا تَفْصِلِ

أَلٍ، وَهَذَا، وَيَا



كلمات القرآن الكريم، إما:



موصولة
في الرسم

مختلف فيها
بين القطع والوصل

مقطوعة
في الرسم

فمن خصائص الرسم العثماني الذي أوجب علماء الأداء على القارئ معرفته واتباعه -
ليقف على كلمة من كلمات القرآن الكريم - حسب رسمها في المصاحف العثمانية، إلا ما
استثنى من القاعدة، فإنه يجب اتباع ما رسم في المصحف العثماني من المقطوع
والموصول، وما كتب بالتاء المجرورة، وما كتب بالهاء، وتأتي مفصلة في محالها.



بدايةً يوجد بعض كلمات القرآن الكريم رُسِمَت بالقطع في المصحف العثماني والبعض الآخر فيما شاكلها رسم بالوصل.
والقطع والوصل لا يعنيان اللغة، فإن اللغة شيء والرسم شيء آخر، ومن هذه الكلمات مثلًا:

كلمة ﴿أَنْ لَا﴾ من قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ﴾ هود: ٢٦

فإن كلمة ﴿أَنْ لَا﴾ عند أهل اللغة معروف أنها حرفان ﴿أَنْ﴾ الناصبة و﴿لَا﴾ النافية أو الناهية، فإذا كانت هذه الكلمة، مقطوعة في بعض المواضع وموصولة في البعض الآخر فإن القاعدة اللغوية لا تتغير، كذا أحكام التجويد فإنها ثابتة في هذه الكلمات أي أن كلمة ﴿أَنْ لَا﴾ عند علماء التجويد إدغام كامل بغير غنة حيث أنها نون ساكنة بعدها لام، ولا فرق في ذلك بين أن ﴿لَا﴾ المقطوعة رسماً أو الموصولة وهذا بيان الكلمات من حيث القطع والوصل اتفاقاً، وما اختلف فيه بين القطع والوصل.



أهمية دراسة هذا الباب:

- ❖ معرفة الكلمات المفصولة عن غيرها، بحيث يمكن الوقف عليها اختباراً أو اضطراراً.
- ❖ معرفة الكلمات الموصولة بما بعدها، بحيث لا يجوز الوقف عليها لا اختباراً ولا اضطراراً.
- ❖ معرفة الكلمات المختلف فيها بين القطع والوصل، بحيث يجوز الوقف على الكلمة أولى أو الوقف على الكلمة الثانية.

هي ليست محل وقف عادةً فلا يجوز تعمد الوقف عليها، لأنها وقف ممنوع، حيث يجوز الوقف عليها فقط: «اضطراراً أو اختباراً أو تعليماً».

الكلمات
المفصولة



مثال :

﴿ أَنْ لَا ﴾

النون مدغمة لفظًا
منفصلة رسمًا.

التعريف :

هو كتابة الكلمة
مفصولة عن الكلمات
الأخرى في رسم
المصاحف العثمانية.

فالمراد بالقطع: أنه لا بد من ثبوت الحرف الأخير رسمًا في الكلمة المقطوعة وإن كان مدغمًا فيما بعدها، مثل: ﴿ أَنْ لَا ﴾ عبارة عن كلمتين: ﴿ أَنْ ﴾ يجوز الوقف على كلمة: ﴿ أَنْ ﴾ اختبارًا أو اضطرارًا أو تعليمًا.



مثال :



نون ﴿ أن ﴾ مدغمة
لفظًا ورسمًا.

التعريف :

هو اتصال كلمة بكلمة أخرى في رسم المصحف العثماني، وهو خاصية للرسم العثماني، فقد جاءت بعض الكلمات في القرآن الكريم متصلة في الرسم.

المراد بالموصول: هو حذف الحرف الأخير من الكلمة الموصولة رسمًا إن كان مدغمًا فيما بعده، مثل لفظ: ﴿الآن﴾ عبارة عن كلمتين: ﴿أن﴾ ﴿لا﴾ لا يجوز الوقف على كلمة: ﴿أن﴾ اختبارًا أو اضطرارًا أو تعليمًا.



الأصل هل هو المقطوع أم الموصول؟



المقطوع هو الأصل، والموصول فرع عنه، إذ أن الأصل أن تكتب كل كلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في الكتابة الإملائية وفي رسم المصحف العثماني، حيث أن الكلمات الموصولة هي متصلة رسمًا ولكنها منفصلة لغةً في بعض الأحوال.





وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى



إن الناظم - رحمه الله - أراد أن يبين الكلمات التي رسمت **بالقطع** **والوصل**، ويريد أن يبين أيضاً ما يوقف عليه من الكلمات بهاء التأنيث أو بتائها نحو: ﴿ وَرَحِمْتُ رَبِّيكَ ﴾ ﴿ رَحْمَةُ رَبِّيكَ ﴾ على ما يأتي:





الكلمات الذي ذكرها الناظم:

- أولاً: كلمة أن لا.
ثانياً: كلمة إن ما.
ثالثاً: كلمة عن ما ساكنة النون المتصلة بما.
رابعاً: كلمة من ما.
خامساً: كلمة أم من.
سادساً: كلمة أن لم.
سابعاً: كلمة إن ما.
ثامناً: كلمة أن ما.
تاسعاً: كلمة حيث ما.
عاشراً: كلمة كل ما.
- الحادي عشر: كلمة بئس ما.
الثاني عشر: كلمة في ما.
الثالث عشر: كلمة أين ما.
الرابع عشر: كلمة أن لن.
الخامس عشر: كلمة أن لو.
السادس عشر: كلمة كي لا.
السابع عشر: كلمة عن من.
الثامن عشر: كلمة يوم هم.
التاسع عشر: كلمة مال.
العشرون: لات حين.

يوجد
ملخص
في نهاية
اللقاء ل:
(43) كلمة
ليانتهما
من حيث
المقطع
أو
الموصول
أو
المختلف
فيها.

هذه هي
الكلمات
التي
ذكرها
الناظم
في باب
المقطع
والموصول،
سيتم
شرحها
بالتفصيل
وبيان
مواضعها.



فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا مَع: مُلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا



الكلمة الأولى التي أراد الناظم بيانها من حيث القطع والوصل كلمة «أَنَّ» (مفتوحة الهمزة ساكنة النون) مع «لا» - وتقطع «أَنَّ» عن «لا» رسماً في عشرة مواضع باتفاق وهي:





فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا مَع: مُلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	مُلْجَأً	﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾	﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ﴾ التوبة: ١١٨
2	وَلَا إِلَهَ إِلَّا	﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ﴾	﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ هود: ١٤
		﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ﴾	﴿ فَنادى في الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ﴾ الأنبياء: ٨٧
بينما موضع سورة «الأنبياء: 87» فمختلف في قطعها ووصلها والراجع القطع .			
نعنى بالقطع هنا أنك إذا وقفت على « أن » المقطوعة فإنك تفصلها عن « لا » (اختباراً) أما إذا وقفت على: « إلا » الموصولة فلا يجوز لك الفصل كما في لفظ:			
	ملاحظة مهمة في المقطوع والموصول:	﴿ الْأَتَّقَتُوا ﴾	﴿ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾ البقرة: ٢٤٦



وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ	﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا ﴾	﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ يس: ٦٠
	ثَانِي هُودَ	أي: أنَّ الموضع الثاني من «سورة هود» رُسمت مقطوعة بين «أن» و «لا»	
4	الموضع الأول	﴿ أَلَّا تَعْبُدُوا ﴾	﴿ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ هود: ٢
	الموضع الثاني	﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا ﴾	﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴾ هود: ٢٦
5	لَا يُشْرِكْنَ	﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ ﴾	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ الممتحنة: ١٢
6	تَشْرِكُ	﴿ أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ ﴾	﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ﴾ الحج: ٢٦



وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
7	يَدْخُلْنَ	﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا ﴾	﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ القلم: ٢٤
8	تَعْلُوا عَلَى	﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى ﴾	﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْ آتَاكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ الدخان: ١٩
	موضع سورة النمل	﴿ أَلَّا تَعْلُوا عَلَى ﴾	﴿ أَلَّا تَعْلُوا عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ النمل: ٣١



أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلٌ وَعَنْ مَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
9	أَنْ لَا يَقُولُوا	﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا ﴾	﴿ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ الأعراف: ١٦٩
10	لَا أَقُولُ	﴿ أَنْ لَا أَقُولَ ﴾	﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ الأعراف: ١٠٥
فهذه هي عشرة مواضع التي رسمت بها: «أَنْ» (مفتوحة الهمزة ساكنة النون) مع «لا»:	﴿ أَنْ لَا مَدْجًا ﴾	﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ﴾	﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا ﴾
	﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا ﴾ يس: 60	﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا ﴾ الموضع الثاني من سورة هود	﴿ أَنْ لَا أَقُولَ ﴾
	﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ ﴾	﴿ أَنْ لَا تُشْرِكْ ﴾	
	﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا ﴾	﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى ﴾	

وجميعها: مفصولة رسمًا وغير هذه المواضع فهي موصولة رسمًا.



ملاحظة: «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع: «لو» فإنها **مقطوعة** ولذلك لم يتطرق إليها الناظم، لكن وردت **اختلف** في موضع «سورة الجن».

«أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع: «لو» فإنها مقطوعة ولذلك لم يتعرض لها الناظم.

اختلف في هذا الموضع، والعمل على وصله.

﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ الرعد: ٣١

﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الأعراف: ١٠٠

﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ سبأ: ١٤

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُغْضَبْنَ عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُنَّ مَاءً غَدَقًا﴾ الجن: ١٦

﴿أَنْ لَوْ﴾

﴿وَالْوِ﴾



أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا

الكلمة الثانية التي أراد الناظم - رحمه الله - بيانها من حيث القطع والوصل، هي: «**إن**» مكسورة الهمزة ساكنة النون مع «**ما**»، حيث **تقطع** «**إن**» عن «**ما**» في موضع واحد في «سورة الرعد»، **وما** **عدا ذلك فموصول باتفاق.**

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	إِنْ مَا بِالرَّعْدِ	﴿ وَإِنْ مَا ﴾	﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ الرعد: ٤٠
ملاحظة:	وردت « إن » عن « ما » متصلة في بقية المواضع:	﴿ إِمَّا ﴾	﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾ طه: ٦٥
		﴿ إِمَّا ﴾	﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴾ المؤمنون: ٩٣
		﴿ إِمَّا ﴾	﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ الإنسان: ٣



أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلٌ وَعَنْ مَا

يقصد الناظم بقوله: (وَالْمَفْتُوحِ صِلٌ): أي أن لفظ: «أَمَّا» المكون من: «أَنْ» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع «ما» فإنها موصولة باتفاق، حيث وقعت.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَالْمَفْتُوحِ صِلٌ	﴿أَمَّا﴾	﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ الأنعام: ١٤٣
ملاحظة:	ومن أمثلة «أما» الواردة في القرآن الكريم والتي لا تكون إلا موصولة.	﴿فَأَمَّا﴾	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ الانشقاق: ٧
		﴿وَأَمَّا﴾	﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ الضحى: ١١
		﴿فَأَمَّا﴾	﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ القارعة: ٦



أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا... نُهُوا اقْطَعُوا

ثالث الكلمات المقطوعة في الرسم والتي ذكرها الناظم في هذا الباب، هي: «عن» مع «ما» حيث وردت: «عن» مع «ما» **مقطوعة** في موضع واحد وهو في سورة الأعراف، وتكون موصولة في بقية المواضع.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَعَنْ مَا	عَنْ مَا	﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ الأعراف: ١٦٦
ملاحظة:	ومن أمثلة «عن» مع «ما» الواردة في القرآن الكريم والتي لا تكون إلا موصولة.	﴿عَمَّا﴾	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ الزخرف: ٨٢
		﴿عَمَّا﴾	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾ الأحقاف: ٣
		﴿عَمَّا﴾	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الحشر: ٢٣



نُهِوا اقْطَعُوا مِنْ مَّا مَلَكَ: رُومِ النِّسَاءِ خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَ

الكلمة الرابعة كلمة: «مِنْ» مع «ما» - وتقطع «من» الجارة عن «ما» الموصولة في موضعين:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
رابعاً	مِنْ مَّا مَلَكَ: رُومِ النِّسَاءِ	﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ﴾	﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ النساء: ٢٥
		﴿مِّنْ مَّا مَلَكَتْ﴾	﴿هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ﴾ الروم: ٢٨

يوجد **خلاف** بين القطع والوصل، في: «مِنْ» مع «ما» في سورة المنافقين، ولكن العمل على كتابتها مقطوعة، وتوصل **عدا ذلك** والرأيان راجحان.

﴿مِنْ مَّا﴾	﴿مِنْ مَّا﴾	﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ المنافقون: ١٠
﴿مِمَّا﴾	﴿مِمَّا﴾	﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ نوح: ٢٥



أَمْ مِّنْ أُنثَىٰ... فَصَلَّتِ النِّسَاءَ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الكلمة الخامسة: «أم» مفتوحة الهمزة مع: «من» - تقطع «أم» عن «من» في أربع مواضع: وتوصل فيما عدا ذلك.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَمْ مِّنْ أُنثَىٰ	﴿ أَمْ مِّنْ أُنثَىٰ ﴾	﴿ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ أُنثَىٰ بُنِيْنَهُ وَعَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩
2	فَصَلَّتِ «سورة فصلت»	﴿ أَمْ مِّنْ ﴾	﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ فصلت: ٤٠
3	النِّسَاءِ «سورة النساء»	﴿ أَمْ مِّنْ ﴾	﴿ أَمْ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيْلًا ﴾ النساء: ١٠٩
4	وَذَبِحَ تشير إلى سورة الصافات والتي فيها قصة ذبح سيدنا إسماعيل عليه السلام.	﴿ أَمْ مِّنْ ﴾	﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمْ أَوْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِّنْ خَلْقًا ﴾ الصافات: ١١
		﴿ بِذَبِيْحٍ ﴾	﴿ وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيْحٍ عَظِيْمٍ ﴾ الصافات: ١٠٧



أَمْ مِّنْ أَسْسٍ... فَصَلَّتِ النَّسَاءَ وَذَبَحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الكلمة الخامسة: «أم» مفتوحة الهمزة مع: «من» - تقطع «أم» عن «من» في أربع مواضع: وتوصل فيما عدا ذلك.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَمْ مِّنْ أَسْسٍ	﴿ أَمْ مِّنْ أَسْسٍ ﴾	﴿ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ أَسْسٍ بُنِيَنَهُ وَعَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩
2	فَصَلَّتِ «سورة فصلت»	﴿ أَمْ مِّنْ ﴾	﴿ أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مِّن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فصلت: ٤٠
3	النَّسَاءَ «سورة النساء»	﴿ أَمْ مِّنْ ﴾	﴿ أَمْ مِّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ النساء: ١٠٩
4	وَذَبَحَ	﴿ أَمْ مِّنْ ﴾	﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمْ أَوْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِّنْ خَلْقًا ﴾ الصافات: ١١
	تكون «أم» عن «من» موصولة فيما عدا ذلك، مثل:	﴿ أَمَّنْ ﴾	﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ يونس: ٣٥



باب المقطوع والموصول:

أَمْ مَنْ أَسَّسَ... فُصِّلَتِ النَّسَاءُ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسَرُ إِنَّ مَا

الكلمة السادسة كلمة «حيث» و «ما»، فهي **مقطوعة**، أي: قطع «حيث» عن «ما» بلا خلاف، ووردت في موضعين فقط.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
سادساً:	حَيْثُ مَا	﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ البقرة: ١٤٤
		﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٥٠

الكلمة السابعة: «أن» مفتوحة الهمزة مع: «لم» وهي **مقطوعة** بلا خلاف في جميع مواضعها، مثل:

سابعاً:	وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ أي: همزة قطع مفتوحة بعدها «لم»	﴿ أَنْ لَّمْ ﴾	﴿ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴾ الأنعام: ١٣١
		﴿ أَنْ لَّمْ ﴾	﴿ أَيْحَسِبُ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ البلد: ٧



فُصِّتِ النَّسَاءَ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنَّ لِمِ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا..... الْأَنْعَامِ

الكلمة الثامنة كلمة: «إِنَّ» مكسورة الهمزة مشددة النون مع: «ما» وتقطع «إِنَّ» عن «ما» في موضع سورة الأنعام الآية 134 فقط، حيث وردت في بقية سورة الأنعام بالوصل، «فكان على الناظم أن يُقيدها به؛ ليخرج ما عداه» وأيضاً توصل في بقية السور الأخرى.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَسْرُ إِنْ مَا الْأَنْعَامِ	﴿ إِنْ مَا ﴾	﴿ إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِيَنَّكُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ١٣٤ الأنعام: ١٣٤
ملاحظة:	ومن أمثلة «إِنَّ»	﴿ إِنَّمَا ﴾	﴿ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوْاقِعٌ ﴾ المرسلات: ٧
	عن «ما» الواردة في القرآن الكريم والتي لا تكون إلا موصولة.	﴿ إِنَّمَا ﴾	﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّحْشَاهَا ﴾ ٤٥ النازعات: ٤٥
		﴿ إِنَّمَا ﴾	﴿ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾ ٢١ الغاشية: ٢١



الأنعام والمفتوح يدعون معاً وخلف الأنفال ونحل وقعا

الكلمة التاسعة كلمة: «أن» مفتوحة الهمزة مشددة النون مع: «ما» - وتقطع: «أن» عن «ما» في موضعين وجاء بعدهما كلمة: «يدعون»، وهذا معنى قول الناظم: «يدعون معاً» ولم يقل: «معاً» لضرورة الشعر.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
تاسعاً:	كَسُرْ إِنَّ مَا الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعًا	﴿وَأَنْبَأَ مَا يَدْعُونَ﴾	﴿وَأَنْبَأَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ الحج: ٦٢
		﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ لقمان: ٣٠

واختلف في القطع في موضع «سورة الأنفال»، وكذا **اختلف** في القطع في موضع سورة النحل وقد ذكر هذا الموضع مع أن مفتوحة الهمزة بمناسبة ذكر المواضع المختلف في قطعها، وهذا معنى قوله: «**وخلف الأنفال ونحل وقعا**» والعمل على وصلهما

تابع تاسعاً:	وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلِ وَقَعًا	﴿أَنَّمَا﴾ ﴿إِنَّمَا﴾ الهمزة هنا مكسورة	﴿* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الأنفال: ٤١
			﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ النحل: ٩٥



وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفَ رُدُّوْا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفَ

الكلمة العاشرة كلمة: «كل» مع: «ما» - وتقطع «كل» عن «ما» في موضع واحد **باتفاق** في موضع سورة ابراهيم، **واختلف** في أربع مواضع **وما سوى ذلك بالوصل كالتالي:**

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
	وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ	﴿ كَلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾	﴿ وَءَاتَاكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ إبراهيم: ٣٤
1	«وَاخْتَلِفَ رُدُّوْا» معنى:	﴿ كَلِّ مَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كَلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا ﴾ النساء: ٩١
2	«وَاخْتَلِفَ»: أي اختلف بين	﴿ كَلِّ مَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كَلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ ﴾ المؤمنون: ٤٤
3	الوصل والقطع	﴿ كَلِّمَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كَلِّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ الملك: ٨
4	في أربع مواضع، وهي:	﴿ كَلِّمَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كَلِّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ الأعراف: ٣٨



وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفَ

وما سوى ذلك تكون «كل» مع: «ما» موصولة، مثل:

﴿وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْدِقَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ نوح: ٧

﴿كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ السجدة: ٢٠

﴿كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ الحج: ٢٢

﴿كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا﴾ المائدة: ٧٠

❖ لم يُصَرِّحِ الناظم بـ: «كل» مع: «ما» في الأبيات إلا بموضع واحد، بقوله: «ردوا».

❖ معنى: «وَاخْتَلَفَ»: أي اختلف بين الوصل والقطع في أربع مواضع، وهي: «النساء: 91، المؤمنون: 44، الأعراف: 38، الملك: 8»، والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك.



باب المقطوع والموصول:

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفَ رُدُّوْا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفَ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا

الكلمة الحادية عشرة كلمة: «بئس» مع «ما» - وتقطع «بئس» عن «ما» بخلاف في موضع واحد وهو المقيد بـ: «قل» والعمل على كتابته موصولاً.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
	كَذَا قُلْ بِئْسَمَا	﴿ قُلْ بِئْسَمَا ﴾	﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ﴾ البقرة: ٩٣

وتوصل «بئس» بـ: «ما» في موضعين، وهما:

1	خَلَفْتُمُونِي	﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ﴾	﴿ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ الأعراف: ١٥٠
2	وَاشْتَرَوْا	﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا ﴾	﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ البقرة: ٩٠
	وتقطع «بئس» عن «ما»	﴿ لَيْسَ مَا ﴾	﴿ لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ المائدة: ٧٩



خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا أُوحِي أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

الكلمة الثانية عشرة كلمة: «في» مع: «ما» وتقطع «في» عن «ما» بخلاف في عشرة مواضع والعمل على قطعها في الرسم، وهي:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أُوحِي	﴿ فِي مَا أُوحِيَ ﴾	﴿ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ ﴿ الأنعام: ١٤٥
2	أَفْضْتُمْ	﴿ فِي مَا أَفْضْتُمْ ﴾	﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفْضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴿ النور: ١٤
3	اشْتَهَتْ	﴿ فِي مَا اشْتَهَتْ ﴾	﴿ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴿ الأنبياء: ١٠٢
4	يَبْلُو مَعَا	﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ﴾	﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ﴿ الأنعام: ١٦٥
5		﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ﴾	﴿ وَلَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴿ المائدة: ٤٨



ثَانِي فَعَلَنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا تَنْزِيلُ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صِلَا

المقصود بـ: «ثَانِي فَعَلَنَ» أي أن الموضع الثاني من «سورة البقرة» مقطوع، بينما الموضع الأول موصول، وهو: ﴿فِيمَا فَعَلَنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ البقرة: ٢٣٤ كلمة: «فعلن» جاءت في الموضعين بعد كلمتي: «في ما»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
6	ثَانِي فَعَلَنَ	﴿ فِي مَا فَعَلَنَ ﴾	﴿ فِي مَا فَعَلَنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾ البقرة: ٢٤٠
7	«وَقَعَتْ» إشارة لسورة الواقعة	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ عَلَىٰ أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئْكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ الواقعة: ٦١
8	«رُومٌ» إشارة لسورة الروم	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ الروم: ٢٨
9	«كِلَا تَنْزِيلُ» إشارة لبداية سورة الزمر ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ الزمر: ٣
10	﴿الزمر: ١﴾	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ الزمر: ٤٦



ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كَلَا تَنْزِيلُ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صِلَاً

أي: متفق على القطع بين: «في» مع «ما» في موضع واحد وهو بسورة الشعراء والذي أشار إليها الناظم بقوله: «شُعْرًا»، بينما في غيرها من المواضع تكون موصولة، والذي أشار إليها الناظم بقوله: «وَغَيْرَهَا صِلَاً» وكلمة: «صِلَاً»: أصلها صلن، بنون التوكيد الخفيفة، فعولمت معاملة تنوين النصب فأبدلت بالوقف ألفاً.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	شُعْرًا «سورة الشعراء»	﴿ فِي مَا ﴾	متفق على قطعها ﴿ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَلُنَا ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ الشعراء: ١٤٦
موصولة عدا ذلك:	وَغَيْرَهَا صِلَاً	﴿ فِيمَا ﴾	﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ﴾ الأحزاب: ٣٨
		﴿ فِيمَا ﴾	﴿ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ الجاثية: ١٧
		﴿ فِيمَا ﴾	﴿ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ ﴾ الأحقاف: ٢٦



فَإَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَمُخْتَلِفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفٌ

الكلمة الثالثة عشر كلمة: «أَيْن» مع «ما» – وتوصل «أَيْن» ب: «ما» في موضعين، أما قول الناظم: «وَمُخْتَلِفٌ» يعنى: أن «أَيْن» تقطع عن «ما» في ثلاثة مواضع بخلاف، وما عدا ذلك قطعها بلا خلاف.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فَإَيْنَمَا <small>مقرونة بالفاء فقط في سورة البقرة.</small>	﴿ فَإَيْنَمَا ﴾	﴿ فَإَيْنَمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١١٥
2	كَالنَّحْلِ صَلِّ <small>أي: وصل موضع سورة النحل.</small>	﴿ أَيْنَمَا ﴾	﴿ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ النحل: ٧٦
وَمُخْتَلِفٌ فِي	الشُّعْرَا	﴿ أَيْنَ مَا ﴾	﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ الشعراء: ٩٢
	الأَحْزَابِ	﴿ أَيْنَمَا ﴾	﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا ﴾ الأحزاب: ٦١
	وَالنِّسَا وَصِيفٌ	﴿ أَيْنَمَا ﴾	﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ النساء: ٧٨



فَأَيْنَمَا كَأَنَّ النَّحْلَ صِلَ وَمُخْتَلِفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْرَابِ وَالنِّسَا وَصِيفٌ

الكلمة الثالثة عشر كلمة: «أَيْن» مع «ما» – وتوصل «أَيْن» بـ: «ما» في موضعين، أما قول الناظم: «وَمُخْتَلِفٌ» يعنى: أن «أَيْن» تقطع عن «ما» في ثلاثة مواضع بخلاف، وما عدا ذلك قطعها بلا خلاف.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
ملاحظة:	ما عدا ذلك قطعها بلا خلاف، مثل:	﴿أَيْنَ مَا﴾	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ غافر: ٧٣
		﴿أَيْنَ مَا﴾	﴿فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الحديد: ٤
		﴿أَيْنَ مَا﴾	﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا﴾ المجادلة: ٧



وَصِلْ فَإِنَّ هُودَ أَنْ نَجْعَلَا نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

الكلمة الرابعة عشر كلمة: «أن» الشرطية مع: «لم» الجازمة - وتوصل «إن» ب: «لم» في موضع واحد وهو في سورة هود، وغير هذا الموضع مقطوعة.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فَإِنَّ هُودَ «أي: وصل موضع سورة هود»	﴿فَإِنَّ﴾	﴿فَإِنَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾ هود: ١٤
ملاحظة:	ما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف، مثل:	﴿فَإِنْ لَمْ﴾	﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَأَعْلَمَ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ القصص: ٥٠
		﴿فَإِنْ لَمْ﴾	﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ المجادلة: ١٢

بينما «إن» الجازمة مع «لا» النافية، فإنها موصولة بلا خلاف، والفرق بين «إلا» أداة الاستثناء و «إلا» الجازمة النافية، أن الجازمة النافية يكون بعدها فعل وأما الاستثناء يكون بعدها اسم.

مثال: ل: «إن» الجازمة مع «لا» النافية، موصولة دائماً:	﴿إِلَّا﴾	﴿إِلَّا تَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ التوبة: ٤٠
---	----------	---



وَصِلْ فَإِنَّ هُوَ أَلَّن نَجْعَلًا نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

الكلمة الخامسة عشرة كلمة: «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع «لن» النافية - وتوصل «أن» مع «لن» في موضعين، وغير ذلك بالقطع.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَلَّن نَجْعَلًا	﴿ أَلَّن نَجْعَل ﴾	﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ ﴾ الكهف: ٤٨
2	نَجْمَعُ	﴿ أَلَّن نَجْمَع ﴾	﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ ﴾ القيامة: ٣
ملاحظة:	ما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف، مثل:	﴿ أَلَّن نَجْمَع ﴾	﴿ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ ﴾ الجن: ٥
		﴿ أَلَّن نَجْمَع ﴾	﴿ إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ ﴾ الانشقاق: ١٤
		﴿ أَلَّن نَجْمَع ﴾	﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ ﴾ البلد: ٥



وَصِلْ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي نَجْعَلُ نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى... حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ

الكلمة السادسة عشرة كلمة: «كي» الناصبة مع «لا» النافية - وتوصل «كي» ب: «لا» في أربع مواضع، وما سوى هذه المواضع بالمقطع.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَيْلًا تَحْزَنُوا	﴿لِكَيْلًا تَحْزَنُوا﴾	﴿لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ آل عمران: ١٥٣
2	تَأْسُوا عَلَى	﴿لِكَيْلًا تَأْسُوا عَلَى﴾	﴿لِكَيْلًا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ الحديد: ٢٣
3	حَجَّ	﴿لِكَيْلًا﴾ الواردة في سورة الحج	﴿لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ الحج: ٥
4	عَلَيْكَ حَرْجٌ	﴿عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾	﴿لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾ الأحزاب: ٥٠
	وما سوى هذه المواضع بالمقطع، مثل:	﴿لِكَيْ لَا﴾	﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ﴾ الأحزاب: ٣٧



حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

الكلمة السابعة عشرة كلمة: «عن» الجارة مع «من» الموصولة - وتقطع «عن» الجارة عن «من» في موضعين، ولم يوجد غيرها في القرآن الكريم، وهذا معنى قول الناظم: «وَقَطَعَهُمْ»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	عَنْ مَنْ يَشَاءُ	﴿عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾	﴿بَرْدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾ النور: ٤٣
2	مَنْ تَوَلَّى	﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾	﴿فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ النجم: ٢٩



حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

الكلمة الثامنة عشرة كلمة «يوم» وهي ظرف زمان و التي لم يسبقها حرف جر مع «هم» ضمير الجمع الغائب - وهذه الكلمة **مقطوعة** في موضعين فقط، أي تقطع كلمة «يوم» الظرفية المنصوبة عن «هم» ضمير الجمع الغائب.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
الثامنة عشر	يَوْمَ هُمْ	﴿يَوْمَ هُمْ﴾	﴿يَوْمَهُمْ بَرَزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ غافر: ١٦
		﴿يَوْمَهُمْ﴾	﴿يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (١٣) الذاريات: ١٣

وتوصل كلمة «يوم» مع الضمائر فيما عدا ذلك، لأن الضمير متصل في محل جر مضاف إلى «يوم» فهي كالكلمة الواحدة، مثل:

ملاحظة:	وما سوى هذين الموضعين بالوصل، مثل:	﴿يَوْمَكُمْ﴾	﴿لَا هَذَا يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٣) الأنبياء: ١٠٣
		﴿يَوْمَهُمْ﴾	﴿حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٤٢) المعارج: ٤٢



وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهْلًا

الكلمة التاسعة عشر كلمة: «مال» المركبة من «ما» الاستفهامية و «لام» الجر المقرونة بـ: «هذا، والذين، هؤلاء» حيث قيدناها بهذا القيد احترازاً من المال المعروف الذي بمعنى النقود، وهذه الكلمة **تقطع** في أربع مواضع:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَمَالٍ هَذَا	﴿مَالٍ هَذَا﴾	﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾ الكهف: ٤٩
2	وَالَّذِينَ	﴿مَالٍ هَذَا﴾	﴿وَقَالُوا مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾ الفرقان: ٧
2	وَالَّذِينَ	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾	﴿المعارج: ٣٦﴾
3	هَؤُلَاءِ	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ النساء: ٧٨

تنبيه: يجوز بناءً على ما سبق أن يقف القارئ على: «ما» او على «اللام» من: «مال» اختباراً أو اضطراراً، ولا يصح الابتداء بها أو بما بعدها.



وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَّلاً

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	تَحِينَ	وَلَاتَ حِينٍ	﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَاوَّلَاتٍ حِينِ مَنَاصٍ ﴾ ص: ٣

والكلمة العشرون، هي: «وَلَاتَ حِينٍ»، اختلف فيها في وصل التاء بالحاء في الرسم أو قطعهما، فهما كلمتان: «لات» وهي بمعنى: «ليس» وتعمل عمل كان، أي: ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها محذوف مقدر والتقدير ﴿وَلَاتَ حِينِ مَنَاصٍ﴾ ص: ٣.

و«الحين» هو: «الوقت» و«المناص» هو: «الخلاص» ومعنى الكلمة: «وليس الوقت وقت خلاص» وقد اختلف في رسم كلمتي «ولات حين» العاملة وحين خبرها اختلف في رسمها ف قيل الوصل أي رسمها كلمة واحدة: «لا تحين» وقيل القطع أي رسمها كلمتين: «وَلَاتَ حِينٍ».

ومعنى قول الناظم: «وَوَهَّلاً» أي: قد وهل أي أخطأ قائل هذا؛ إشارة لضعف رأي من قال بوصلها. فهي مقطوعة، أي: «لات» يوقف عليها اختيارياً دون كلمة «حين» ووجه القطع هنا لبيان العامل والمعمول، ووجه الوصل حذف اسم العامل المقدر.



وَوَزَنُوهُمْ وَكَأَلُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنْ أَلٍ، وَيَا، وَهَذَا لَا تَفْصِلِ

الكلمتان الأخيرتان كلمتا: «**كالوهم ووزنوهم**» فإن كلمتي: «**كالوهم ووزنوهم**» تكتب كل منهما كلمة واحدة **موصولة** مع الضمير: «**هم**» وليست مقطوعة، وهي الفعل وضمير الفاعل والمفعول والمعنى: «**كالوا لهم ووزنوا لهم**»، لأن كلاهما رسمت من غير ألف فارقة في القرآن الكريم؛ فلذلك ناسبها الوصل.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَوَزَنُوهُمْ وَكَأَلُوهُمْ	كَأَلُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ	وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ المطففين: ٣

تنبيه: كلمتا: «**كالوهم ووزنوهم**»

من الفعل «**كال**» أو «**وزن**»

والواو: «**و**» ضمير الفاعل، دون ألف فارقة، وضمير المفعول: «**هم**».

وزن + و + هم

كال + و + هم



وَوَزْنُوهُمْ وِو وَكَأَلُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنْ أَلْ، وَيَا، وَهَذَا لَا تَفْصِلِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَذَا مِنْ أَلْ،	﴿ وَالْجِبَالِ ﴾	﴿ وَالْجِبَالِ أَرْسَبَهَا ﴿٣٢﴾ ﴾ النازعات: ٣٢
2	وَيَا	﴿ يَاأُخْتِ ﴾	﴿ يَاأُخْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوِيًّا ﴾ مريم: ٢٨
3	وَهَذَا لَا تَفْصِلِ	﴿ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ ﴾	﴿ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ محمد: ٣٨



ملخص باب المقطوع والموصول:

حيث يحتوي على الكلمات الذي ذكرها الناظم وغيرها من الكلمات.

في ثلاثة وأربعين بنداً



باب المقطوع والموصول:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	الأنبياء: 87	عشرة مواضع، وهي: الأعراف: 105، الأعراف: 169، التوبة: 118، هود: 14، هود: 26، الحج: 26، يس: 60، الدخان: 19، الممتحنة: 12، القلم: 24

الخلاصة: في حكم: «أن» (مفتوحة الهمزة ساكنة النون) إذا جاء بعدها «لا» من حيث المقطوع والموصول والمختلف فيها.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الأنفال: 73	لا يوجد	لا يوجد
2	هود: 47 التوبة: 40		
3	وبقية المواضع		

الخلاصة: في حكم: «إن» (مكسورة الهمزة ساكنة النون) إذا جاء بعدها «لا» نافية، من حيث المقطوع والموصول والمختلف فيها.



باب المقطوع والموصول:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الكهف: 48	المزمل: 20	باقي المواضع

الخلاصة: في حكم: «أن» (المصدرية) إذا جاء بعدها «لن» الناصبة:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	هود: 14	لا يوجد	باقي المواضع

الخلاصة: في حكم: «إن» إذا جاء بعدها «لم»:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع

الخلاصة: في حكم: «أن» إذا جاء بعدها «لم» الجازمة:



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	بقية المواضع	لا يوجد	الرعد: 40	الخلاصة: في حكم: «إِنَّ» إذا جاء بعدها «ما» المؤكدة.
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	بقية المواضع	النحل: 95	الأنعام: 134	الخلاصة: في حكم: «إِنَّ» إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	بقية المواضع	الأنفال: 41	الحج: 62، لقمان: 30	الخلاصة: في حكم: «أَنَّ» إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد	الخلاصة: في حكم: «أَمْ» إذا جاء بعدها «ما» الاسمية.



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «أَمْ» إذا جاء بعدها «مَنْ» الاستفهامية.
التوبة: 109، فصلت، 40، النساء: 109، الصافات: 11	لا يوجد	بقية المواضع	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «عَنْ» الجارة إذا جاء بعدها «مَنْ» الموصولة.
النور: 43، النجم: 29	لا يوجد	لا يوجد	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «عَنْ» إذا جاء بعدها «مَا» الموصولة.
الأعراف: 166	لا يوجد	بقية المواضع	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «عَنْ» إذا جاء بعدها «مَا» الاستفهامية المحذوفة الألف.
لا يوجد	لا يوجد	النبأ: 1	1	



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
الروم: 28، النساء: 25	المنافقون: 10	بقية المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «**مِنْ**» الجارة إذا جاء بعدها «**ما**» الموصولة.

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
الشعراء: 146	عشرة مواضع	بقية المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «**فِي**» الجارة إذا جاء بعدها «**ما**» الموصولة.

الأنعام: 145،
النور: 14، الأنبياء:
102، المائدة: 48،
الأنعام: 165،
البقرة: 240،
الواقعة: 61،
الزمر: 3، الزمر:
46، الروم: 28



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «كل» إذا جاء بعدها «ما».
إبراهيم: 34	النساء: 91، المؤمنون: 44، الأعراف: 38، الملك: 8	بقية المواضع	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «أين» إذا جاء بعدها «ما».
بقية المواضع	النساء: 78، الشعراء: 92، الأحزاب: 61	البقرة: 115، النحل: 76	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «كي» الناصبة إذا جاء بعدها «لا» النافية.
بقية المواضع	لا يوجد	آل عمران: 153، الحج: 5، الأحزاب: 50، الحديد: 23	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «حيث» إذا جاء بعدها «ما».
البقرة: 144، البقرة: 150	لا يوجد	لا يوجد	1	



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «بئس» إذا جاء بعدها «ما».
بقية المواضع الستة	البقرة: 93	الأعراف: 150، البقرة: 90	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «لام» الجرم مع «مجرورها».
النساء: 78، الكهف: 49، الفرقان: 7، المعارج، 36	لا يوجد	بقية المواضع	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «أن» إذا جاء بعدها «لو».
الأعراف: 100، الرعد: 31، سبأ: 14	الجن: 16	لا يوجد	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	الخلاصة: في حكم: «ابن» إذا جاء بعدها «أم».
الأعراف: 150	لا يوجد	طه: 94	1	



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « أَيَّ » إذا جاء بعدها « ما ».
الإسراء: 110	لا يوجد	لا يوجد			
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « إِل » مع « ياسين ».
الصفات: 130	لا يوجد	لا يوجد			
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « يوم » إذا جاء بعدها « إذ ».
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع			
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « حين » إذا جاء بعدها « إذ ».
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع			



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «كأن» إذا جاء بعدها «ما».

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع عند حفص بالوصل	1

الخلاصة: في حكم: «وي» مع «كأن».

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	البقرة: 271، النساء: 58	1

الخلاصة: في حكم: «نعم» مع «ما».

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	القصص: 28	1

الخلاصة: في حكم: «أي» مع «ما».



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « مَه » إذا جاء بعدها « ما » الشرطية أو الزائدة.
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	م	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « رُبَّ » مع « ما ».
لا يوجد	لا يوجد	الحجر: 2	م	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « مِنْ » الجارة مع « مَنْ » الموصولة.
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	م	1	
اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م	1	الخلاصة: في حكم: « في » مع « ما » الاستفهامية محذوفة الألف.
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	م	1	



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	الصفات: 123	1

الخلاصة: في حكم: اللام في لفظ: «إلياس»

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	المطففين: 3	1

الخلاصة: في حكم: اللام في لفظ: «كالوهم»، «وزنوهم»،

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «أل» التعريف مع «الأسماء»

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «هاء التنبيه» إذا جاء بعدها همزة.



باب المقطوع والموصول:

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «ياء» النداء إذا جاء بعدها همزة.

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
ص: 3 والقطع أرجح	لا يوجد	لا يوجد	1

الخلاصة: في حكم: لفظ: «ولات» مع «حين».

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
غافر: 16، الذاريات: 13	لا يوجد	بقية المواضع	1

الخلاصة: في حكم: «يوم» مع «هم».

اتفاق المصاحف على قطعها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على وصلها.	م
جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد	1

الخلاصة: في حكم: «مِن الجارة» الداخلية على الاسم، مثل: «مِن مَال»



الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
1	﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾	v		
2	﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾			v وهي في موضع: «سورة الأنبياء»
3	﴿ إِلَّا تَعْبُدُوا ﴾		v	
4	﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ ﴾	v		
5	﴿ وَالْوَالِدَاتُ أَسْتَقِمْنَ ﴾			v وهي في موضع: «سورة الجن»
6	﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ ﴾	v		



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
7	﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ ﴾	v		
8	﴿ إِمَّا شَاكِرًا ﴾		v	
9	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ ﴾		v	
10	﴿ عَنْ مَا نُهُوا ﴾	v		
11	﴿ عَمَّا أَنْذَرُوا ﴾		v	
12	﴿ مِّنْ مَا مَلَكَتْ ﴾	v		



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
13	﴿ مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ ﴾			v الواردة في: «سورة المنافقون»
14	﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ ﴾		v	
15	﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ ﴾	v		
16	﴿ أَمْنَ لَا يَهْدِي ﴾		v	
17	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ ﴾	v		
18	﴿ أَنْ لَمْ يَرَهُ ﴾	v		



الأسئلة والمناقشة:

ضبع علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
19	﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ﴾	v		
20	﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ ﴾		v	
21	﴿ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ ﴾	v		
22	﴿ أَنْمَا غَنِمْتُمْ ﴾			v الواردة في: «سورة الأنفال»
23	﴿ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾	v		
24	﴿ كَلَّمَآ أَلْقَى ﴾			v الواردة في: «سورة الملك»



الأسئلة والمناقشة:

ضبع علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
25	﴿كُلُّ مَا جَاءَ﴾			v الواردة في: «سورة المؤمنون»
26	﴿كُلَّمَا أَرَادُوا﴾		v	
27	﴿بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي﴾		v	
28	﴿قُلْ بِسْمَا يَا مُرْكُم﴾			v الواردة في: «سورة البقرة»
29	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا﴾	v		
30	﴿فِي مَا أَفْضَيْتُمْ﴾			v الواردة في: «سورة النور»



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
31	﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾		v	
32	﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾	v		
33	﴿ فِيمَا كَانُوا ﴾		v	
34	﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهُ ﴾		v	
35	﴿ أَيْنَمَا تُقِفُوا ﴾			v الواردة في: «سورة الأحزاب»
36	﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾			v الواردة في: «سورة الشعراء»



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
37	﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾	v		
38	﴿فَإِذَا يَسْتَجِيبُوا﴾		v	
39	﴿فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا﴾	v		
40	﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ﴾		v	
41	﴿أَلَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾		v	
42	﴿أَنْ لَنْ يَجُورَ﴾	v		



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
43	﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ ﴾		v	
44	﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ ﴾	v		
45	﴿ عَن مَّن يَشَاءُ ﴾	v		
46	﴿ يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤًا ﴾	v		
47	﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾		v	
48	﴿ مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ ﴾	v	v	



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
49	﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ ﴾	v يجوز قطعها	v يجوز وصلها	
50	﴿ وَّلَاتَ حِينِ مَنَاصِ ﴾			v الواردة في: «سورة ص»
51	﴿ كَالوَهُمَّ ﴾		v	
52	﴿ وَزَنُوهُمْ ﴾		v	
53	﴿ هَآأَنْتُمْ ﴾		v	
54	﴿ يَآأَسْفَى ﴾		v	



الأسئلة والمناقشة:

ضِعْ علامة «v» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث:

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
55	﴿إِلَّيَّ يَأْسِين﴾		v «لا يجوز قطعها برواية حفص»	
56	﴿الَّذِينَ﴾		v	
57	﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾			v الواردة في: «سورة المزمل»
58	﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾		v	
59	﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾		v	
60	﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُوا﴾	v		



13

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُقَدِّمَةً
 فِيهَا بِحَسْبِ عَلِيٍّ قَارِيٍّ الْقُرْآنَ يُعَلِّمُهُ

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي الثالث عشر:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثالث عشر مستعيناً بالله عز وجل.

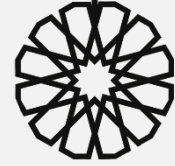
<https://forms.gle/GxrPwPzScbPnWjrF7>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب التَّعَاوَاتِ



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

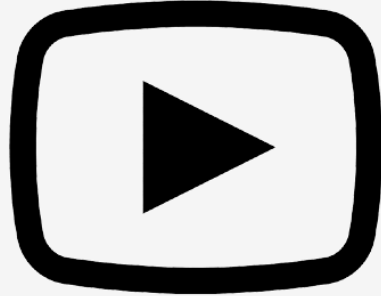




باب التاءات على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



https://youtu.be/DpRExhPF9_g



يُتَوَقَّعُ مِنْكَ أُخِي طَالِبُ الْعِلْمِ بَعْدَ الْمَحَاضِرَةِ:

أهداف المحاضرة:

أن

تقرأ

أبيات باب التاءات من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.

أن

تُمَيِّزُ

بين المواضع التي رسمت بها كلمة: «نِعْمَتٌ» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.

أن

تُمَيِّزُ

بين المواضع التي رسمت بها: «لَعْنَتٌ، جَنَّتٌ» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.

أن

تُمَيِّزُ

بين المواضع التي رسمت بها: «امْرَأَتٌ، قُرَّتٌ» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.

أن

تُمَيِّزُ

بين المواضع التي رسمت بها: «شَجَرَتٌ، بَقِيَّتٌ» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.

أن

تُمَيِّزُ

بين المواضع التي رسمت بها: «سُنَّتٌ، كَلِمَتٌ» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.

أن

تذكر

الكلمات المرسومة بالتاء «المختلف فيها بين القُرَّاء بين الجمع والإفراد»



من البيت ٩٤ إلى ١٠٠



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

باب التاءات

تُقرأ بالنقل

الْأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ

وَرَحْمَتِ الزُّخْرُفِ بِالنَّازِعَاتِ

هُودِ كَافِ

وَرَحْمَتِ، وَرَحْمَتَا

مَعَ أَحْسَنَاتِ عُقُودِ النَّازِعَاتِ هَمْ

نِعْمَتِهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَاهِيمَ

أَحْسَنَاتِ

عِمْرَانَ لَعْنَتِ بِهَا وَالنُّورِ

لُقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرُ كَالطُّورِ

عِمْرَانُ

لُقْمَانَ فَاطِرِ، فَاطِرِ

تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصِّصُ

وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ

تَحْرِيمِ

عِمْرَانُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب التاءات

شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرٍ

تُقرأ بالنقل

وَحَرْفٍ أَوْ وَحَرْفٍ

وحرف الشيء هو طرفه، ويقصد بحرف غافر هنا؛ أي: آخر آية في سورة غافر.

شَجَرَتُ

فَطَّرْتُ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ فُرْتُ عَيْنِ جَنْبٍ فِي وَقَعْتُ

أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفٌ

تُقرأ بالنقل



مقدمة لهذا الباب:

يبحث هذا الباب في «هاء التأنيث»، وهي: هاء تلحق آخر الأسماء تلفظ في الوصل تاء وفي الوقف هاء عند أغلب العرب.

ويقابل هاء التأنيث «تاء التأنيث» التي تتصل بالأفعال، مثل: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ التكوير: ١ . ولا خلاف في الوقف فيها بين الأئمة، لذلك فإن الناظم لم يذكر التاءات الموجودة آخر الأفعال، مثل: ﴿لَعْنَتْ أختَهَا﴾ لأنه يوقف عليها بالتاء لجميع القراء.

ومن العرب من يجعل هاء التأنيث عند الوقف عليها تاء كقبيلة طيئ وحمير، فموافقة لتلك اللهجات جاءت بعض كلمات القرآن مكتوبة بهاء التأنيث على صورة تاء مبسوطة. ويسميتها بعض العرب «التاء المجرورة» أي: المبسوطة.



❖ تتصل بالفعل وتسمى: «تاء التأنيث»، تلفظ تاء عند الوقف والوصل مثل:
﴿ فَأَقْبَلَتْ أُمَّرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ (٢٩) الذاريات: ٢٩
ولا خلاف بين القراء في الوقف عليها بالتاء .

❖ تتصل بالاسم وتدل على جمع المؤنث السالم، تلفظ تاء عند الوقف والوصل مثل:
﴿ مُسَلِّمَاتٍ مَّؤْمِنَاتٍ قُنَّتِ تَيْبَاتٍ عِبْدَاتٍ سَاحِيحَاتٍ نِّيَّابَاتٍ ﴾ التحريم: ٥
ولا خلاف بين القراء بالوقف عليها بالتاء.

❖ تتصل بالاسم المفرد وتدل على التأنيث، وهذه إما أن تكتب تاء مربوطة وتلفظ تاء عند
الوصل، وهاء عند الوقف، وهي جميع كلمات اللغة العربية حسب قواعد الإملاء الحديث، أما
في الرسم العثماني فيعض هذه التاءات كتب تاء مربوطة، وبعضها تاء مفتوحة مثلاً:
﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ (١١) الضحى: ١١ ﴿ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ (٢٩) الطور: ٢٩



كيفية ضبط رسم التاءات في المصحف؟



❖ كيف أميز هذه التاءات وأضبط رسمها في المصحف ؟
وبالاستقراء لهذه المواضع تبين لأئمتنا - جزاهم الله عنا كل خير - القواعد الآتية:
❖ أن كل كلمة آخرها هاء تأنيث مبسوطة يكون ما بعدها مضافاً إليها، مثل:
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ فاطر: ٣ ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعَنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ﴿٧﴾ النور: ٧

❖ والعكس ليس صحيحاً أي ليست كل هاء تأنيث مضافة تكتب مبسوطة، مثل:
﴿ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ الأحزاب: ٩ ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿١٨﴾ هود: ١

فإن كانت مضافة نبحت عنها في أبيات ابن الجزري، مثل:
﴿ شَجَرَتِ الزَّقُومِ ﴾ الدخان: ٤٣ ﴿ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ﴾ الصافات: ٦٢

❖ أما إذا كانت هاء التأنيث منونة أو غير مضافة فتكتب تاؤها مربوطة،
مثال لكلمة غير مضافة: ﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ الفتح: ١٨
مثال لكلمة منونة: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ آل عمران: ٤٥

أبو عمرو
والكسائي وابن
كثير يقفون
على هاء
التأنيث بهاء
كسائر الكلمات
ولا يراعون
الرسم
العثماني، أما
باقي القراء
فيراعون الرسم
القرآني،
الوقوف على
هاء التأنيث
بهاء لغة
قريش وبها
يقرا حفص.



إذا فابو عمرو، وابن كثير، والكسائي يقفون بالهاء كسائر الهاءات الداخلة على الأسماء. ك: فاطمة، وقائمة، وهي لغة قريش.

والباقون: يقفون بالتاء تغليباً لجانب الرسم. وهي لغة طيء وحمير.

- واختلفوا في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوقف؛ أيتهما الأصل للأخرى؟
- ❖ فذهب سيويوه، وجماعة: بجريان الإعراب عليها دون الهاء، وبأن الوصل هو الأصل، والوقف عارض.
 - ❖ قالوا: إنما أبدلت هاء في الوقف فرقا بينها وبين تاء التانيث في عفرية، وملكوت.
 - ❖ وقال ابن كيسان: بل فرقا بينها وبين تاء التانيث اللاحقة للفعل. نحو: خرجت، وضريت.
 - ❖ وذهب آخرون إلى أن الهاء هي الأصل، ولهذا سميت هاء التانيث لا تاء التانيث. وإنما جعلوها تاء في الوصل؛ لأنها حينئذ تتعاقبها الحركات. والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة بخفائها. فقلبوها إلى حرف يناسبها، مع كونه أقوى منها، وهو التاء. تاء "نعمة" و "لعنة" المبسوطة.





تاء التّأنيث رسّمت في المصاحف العثمانية بالتّاء المربوطة: (ة) أحياناً ويوقف عليها بالهاء، **ورسّمت بالتّاء المفتوحة: (ت)** أحياناً أخرى ويوقف عليها بالتّاء، فأراد الناظم هنا أن يبيّن المواضع التي جاءت فيها تاء التّأنيث بالتّاء المفتوحة، وهي:





وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ الْأَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافَ الْبَقْرَةَ

الكلمة الأولى «رَحِمَتْ» يوقف عليها بالتاء في سبع مواضع، ومعنى «زَبْرَهُ» أي: كتبه ورسمه ومنه: «الزَّبور» أي: الكتاب، وهي صحف داوود عليه السلام، الضمير المستتر يعود على الصحابة الذين كتبوا الوحي أمام نبينا بأمره وإقراره، وقيل: يعود على عثمان بن عفان، أي: هكذا كُتِبَتْ هذه الكلمات في مصحف الإمام عثمان، وما نُسخ في عهده ووُزِعَ على الأمصار.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ	رَحِمَتْ	﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ الزخرف: ٣٢
2	وَرَحِمَتْ	وَرَحِمْتُ	﴿ وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ ٣٢ الزخرف: ٣٢
3	الأعرافِ	رَحِمْتَ	﴿ إِنَّ رَحِمْتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٥٦ الأعراف: ٥٦
4	رُومِ	رَحِمْتَ	﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ ءِثَرِ رَحِمِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ الروم: ٥٠
5	هُودَ	رَحِمْتُ	﴿ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ هود: ٧٣



وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَيْرَهُ الْأَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافَ الْبَقْرَةَ

نستكمل المواضع السبعة لكلمة: «رَحِمَتْ» والتي يوقف عليها بالتاء باتفاق المصاحف العثمانية، وما سوى هذه المواضع السبعة رُسِمَتْ بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
6	كَافَ <small>إشارة إلى:</small> كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ مريم: ١	رَحِمَتْ ﴿١﴾	﴿٢﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ مريم: ٢
7	الْبَقْرَةَ، آية ٢١٨ فقط	رَحِمَتْ ﴿٢﴾	﴿٢١٨﴾ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ البقرة: ٢١٨
ملاحظة:	وما سوى هذه المواضع السبعة يوقف عليها بالهاء وليس بالتاء، وكذلك كل كلمة منونة يوقف عليها بالهاء.	وَرَحْمَةً ﴿٣﴾	﴿١٧٨﴾ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴿١٧٨﴾ البقرة: ١٧٨
		رَحْمَةً ﴿٤﴾	﴿٦﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ الدخان: ٦
		رَحْمَةً ﴿٥﴾	﴿٩﴾ أُمِّ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ ص: ٩



نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهُمْ مَعَا أٰخِيرَاتُ عُقُودِ النَّانِ هَمَّ

الكلمة الثانية: «نِعْمَتٌ» يوقف عليها بالتاء باتفاق المصاحف العثمانية، في أحد عشر موضعاً، وهاء الضمير «ها» في كلمة «نِعْمَتُهَا» يعود إلى أقرب مذكور وهو قول الناظم: «البقرة» في البيت السابق.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	نِعْمَتُهَا الضمير عائد على سورة البقرة	نِعْمَتٌ	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ البقرة: ٢٣١
2	ثَلَاثُ نَحْلِ	وَبِنِعْمَتِ	﴿أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ النحل: ٧٢
3		نِعْمَتٌ	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ النحل: ٨٣
4		نِعْمَتٌ	﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ النحل: ١١٤



نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَاهِمَ مَعَا أَخِيرَاتُ عُقُودُ الثَّانِي هَمَّ

«إِبْرَاهِمَ مَعَا» الموضعان الأخيران من سورة إبراهيم يوقف عليهما بالتاء أيضاً، بينما كلمة: «أخيراتُ»: أي الموضع الأخير من سورة البقرة والمواضع الثلاث الأخيرة من سورة النحل وكذلك الموضعين الأخيرين من سورة إبراهيم، احترازاً من الموضع الأول في هذه السور.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	إِبْرَاهِمَ مَعَا	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ إبراهيم: ٢٨
6		﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ إبراهيم: ٣٤

كذا يوقف على الموضع الثاني من سورة المائدة بالتاء وهذا معنى قول الناظم: «عُقُودُ الثَّانِي هَمَّ» فكلمة «عُقُودُ» أي المائدة لأن الله يقول في أولها: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ المائدة: ١، بينما كلمة: «هَمَّ» فهي قيد للموضع الثاني والذي يليه: ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾

7	عُقُودُ الثَّانِي هَمَّ	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾ المائدة: ١١
---	-------------------------	--------------	---



لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

في بداية هذا البيت استكمل الناظم بقية المواضع الأحد عشر التي رُسمت كلمة: «**نعمت**» بالتاء.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
8	لُقْمَانُ	﴿بِنِعْمَتِ﴾	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ لقمان: ٣١
9	فَاطِرٌ	﴿نِعْمَتَ﴾	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فاطر: ٣
10	كَالطُّورِ	﴿بِنِعْمَتِ﴾	﴿فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ الطور: ٢٩
11	عِمْرَانُ	﴿نِعْمَتَ﴾	﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ آل عمران: ١٠٣
	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل	﴿نِعْمَةً﴾	﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ النحل: ١٨



لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

الكلمة الثالثة كلمة «لَعْنَتْ»، ويوقف عليها بالتاء في موضعين، وهاء الضمير «ها» في كلمة «بِهَا» يعود إلى أقرب مذكور وهو قول الناظم: «عِمْرَانُ»، أي بموضعي سورة آل عمران وسورة النور.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	لَعْنَتْ بِهَا إشارة لموضع سورة آل عمران	لَعْنَتْ	﴿ ثُمَّ نَبَّئَهُلْ فَجَعَلَ لَعْنَةً اللَّهُ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ آل عمران: ٦١
2	وَالنُّورِ	لَعْنَتْ	﴿ وَالْخَمِيسَةُ اِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٧﴾ ﴾ النور: ٧
	رُسمت بالتاء في موضع الأعراف ولم يشير إليه الناظم لأنها فعل وليس اسم.	لَعْنَتْ	﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا ﴾ الأعراف: ٣٨
	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل:	لَعْنَةُ	﴿ اَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ هود: ١٨
		لَعْنَةَ	﴿ اُولٰٓئِكَ جزاؤُهُمْ اَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ آل عمران: ٨٧



وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِعِ يُخَصِّنُ

الكلمة الرابعة: «أَمْرَاتُ» يوقف عليها بالتاء في سبع مواضع، موضعان في سورة يوسف وموضع في سورة آل عمران وموضع في سورة القصص وثلاث مواضع في سورة التحريم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	يُوسُفَ	﴿أَمْرَاتُ﴾	﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴿يُوسُفَ﴾: ٣٠
2		﴿أَمْرَاتُ﴾	﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴿يُوسُفَ﴾: ٥١
3	عِمْرَانَ	﴿أَمْرَاتُ﴾	﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴿آل عمران﴾: ٣٥
4	الْقَصَصِ	﴿أَمْرَاتُ﴾	﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴿القصص﴾: ٩

قبل استكمال بقية المواضع التي رسمت كلمة: «أَمْرَاتُ» بالتاء، من الأمثلة السابقة نلاحظ أن كلمة: «أَمْرَاتُ» إذا أضيفت إلى زوجها ترسم بالتاء المبسوطة، مثل: «أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ»



وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصِّنِ

الكلمة الرابعة: «**أَمْرَاتُ**» يوقف عليها بالتاء في سبع مواضع، موضعان في سورة يوسف وموضع في سورة آل عمران وموضع في سورة القصص **وثلاث مواضع في سورة التحريم.**

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	تَحْرِيمُ	﴿ أَمْرَاتَ ﴾	﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ ﴾ التحريم: ١٠
6		﴿ وَأَمْرَاتَ ﴾	﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ ﴾ التحريم: ١٠
7		﴿ أَمْرَاتَ ﴾	﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ ﴾ التحريم: ١١
ملاحظة	ما سوى هذه المواضع السبعة رسمت بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل:	﴿ أَمْرَاءَ ﴾	﴿ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرَاءَ تَمَلِكُهُمْ ﴾ النمل: ٢٣
		﴿ أَمْرَاءُ ﴾	﴿ وَإِن أَمْرَاءُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ النساء: ١٢٨



وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِنُ

الكلمة الخامسة : «مَعْصِيَتٌ» يوقف عليها بالتاء في موضع سورة المجادلة، ولهذا أشار الناظم بقوله: «بِقَدْ سَمِعَ» أي الآية الأولى من سورة المجادلة: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ المجادلة: ١، بينما كلمة: «يُخْصِنُ» أي هذا الكلمة خاصة بسورة المجادلة ولا يوجد غيرها في القرآن، حيث وردت بها مرتين، والموضعان هما:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
	مَعْصِيَتٌ	﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾	﴿وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ المجادلة: ٨
	بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِنُ	﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾	﴿فَلَا تَتَّخِجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ المجادلة: ٩

ملاحظة: لم ترد في القرآن الكريم كلمة: «معصية» بالتاء المربوطة.



شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرٍ

الكلمة السادسة كلمة: «شَجَرَتٌ» - ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد، وهو موضع سورة الدخان، والذي أشار إليها الناظم بقوله: «شَجَرَتِ الدُّخَانِ»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	آية من القرآن الكريم
1	شَجَرَتِ الدُّخَانِ	﴿ شَجَرَتَ ﴾	﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ ﴾ الدخان: ٤٣
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالتاء، مثل:	﴿ شَجْرَةٌ ﴾	﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجْرَةُ الزُّقُومِ ﴿٦٢﴾ ﴾ الصافات: ٦٢
		﴿ وَشَجْرَةٌ ﴾	﴿ وَشَجْرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴿٢٠﴾ ﴾ المؤمنون: ٢٠
		﴿ شَجْرَةٌ ﴾	﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجْرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾ الصافات: ١٤٦



شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ كُلاًّ وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرٍ

الكلمة السابعة كلمة: «سُنَّتْ» - ويوقف عليها بالتاء في خمسة مواضع : وهي ثلاث مواضع في آية واحدة ب: «سورة فاطر» وهذا معنى قول الناظم: «سُنَّتْ فَاطِرٍ كُلاًّ» وموضع ب: «سورة الأنفال» وموضع في آخر آية ب: «سورة غافر».

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	سُنَّتْ فَاطِرٍ كُلاًّ	﴿ سُنَّتْ ﴾	﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ ﴾ فاطر: ٤٣
2		﴿ لِسُنَّتِ ﴾	﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ فاطر: ٤٣
3		﴿ لِسُنَّتِ ﴾	﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ ﴿٤٣﴾ فاطر: ٤٣
4	وَالْأَنْفَالِ	﴿ سُنَّتُ ﴾	﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿٣٨﴾ الأنفال: ٣٨
5		﴿ سُنَّتْ ﴾	﴿ سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ غافر: ٨٥



شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرٍ

الكلمة السابعة كلمة: «سُنَّتْ» - ويوقف عليها بالتاء في خمسة مواضع: وهي ثلاث مواضع في آية واحدة ب: «سورة فاطر» وهذا معنى قول الناظم: «سُنَّتْ فَاطِرٍ كَلًّا» وموضع ب: «سورة الأنفال» وموضع ب: «سورة غافر».

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالتاء، مثل:	﴿ سُنَّةٌ ﴾	﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ١٣ الحجر: ١٣
		﴿ سُنَّةٌ ﴾	﴿ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ ﴾ الكهف: ٥٥
		﴿ سُنَّةٌ ﴾	﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ الأحزاب: ٦٢
		﴿ لِسُنَّةٍ ﴾	﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ الفتح: ٢٣



فُرَّتْ عَيْنٌ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بِقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

الكلمة الثامنة كلمة «فُرَّتْ» - ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد فقط باتفاق المصاحف العثمانية وذلك في: «سورة القصص»، أما كلمة: «عَيْنٌ» - مفرد- فقد جاءت بعد كلمة: «فُرَّتْ» الموقوف عليها بالتاء، بينما المواضع الأخرى الموقوف عليها بالهاء جاء بعدها كلمة: «أَعَيْنٌ» - جمع-.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فُرَّتْ عَيْنٌ	﴿فُرَّتْ عَيْنٌ﴾	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا﴾ القصص: ٩
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، وهما:	﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾	﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ الفرقان: ٧٤
		﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ السجدة: ١٧



فُرْتُ عَيْنِ جَنَّتٍ فِي وَقَعْتُ فِطْرْتُ بَقِيَّتٍ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

الكلمة التاسعة كلمة: «جَنَّتٌ» – ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد، باتفاق المصاحف العثمانية وذلك في: «سورة الواقعة»، وهذا معنى قوله: «فِي وَقَعْتُ» أي إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ الواقعة: ١ ويوقف عليها بالهاء فيما عدا ذلك.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	جَنَّتُ فِي وَقَعْتُ	﴿وَجَنَّتُ﴾	﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ الواقعة: ٨٩
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، وهما:	﴿جَنَّةٌ﴾	﴿أَيُّطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ المعارج: ٣٨
		﴿جَنَّةٌ﴾	﴿وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ الشعراء: ٨٥



فُرْتُ عَيْنِ جَنْبٍ فِي وَقَعْتُ فِطَرْتُ بَقِيَّتْ وَأَبْنْتُ وَكَلِمَتْ

الكلمة العاشرة كلمة: «فِطَرْتُ» فيوقف عليها بالتاء ولا يوجد غيرها في القرآن لذلك لم يقيد بها الناظم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فِطَرْتُ	﴿فِطَرْتُ﴾	﴿فِطَرَتَ اللَّهُ الَّذِينَ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الروم: ٣٠

الكلمة الحادية عشر كلمة: «بَقِيَّتْ» المضافة إلى لفظ الجلالة، على لسان سيدنا شعيب عليه السلام، ولا يوجد غير هذا اللفظ مضافاً في القرآن الكريم، وما سوى هذا الموضع يوقف عليها بالهاء لأنها غير مضافين.

1	بَقِيَّتْ	﴿بَقِيَّتْ﴾	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ هود: ٨٦
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، وهما:	﴿وَبَقِيَّةٌ﴾	﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَآءَالُ هَارُونَ﴾ البقرة: ٢٤٨
		﴿بَقِيَّةِ﴾	﴿أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ هود: ١١٦



فُرْتُ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعْتُ فِطْرَتْ بِقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ

الكلمة الثانية عشرة: «ابْنَتْ» فيوقف عليها بالتاء ولا يوجد غيرها في القرآن لذلك لم يقيد بها الناظم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ابْنَتْ	﴿ابْنَتْ﴾	﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ التحريم: ١٢

الكلمة الثالثة عشر هي كلمة: «كَلِمَتْ» ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد وهذا معنى قول الناظم: «وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ» وليس فيها سوى هذا الموضع وإنما المراد بالأوسط هو أوسط السورة لأن السورة فيها عشرة أرباع وهذه الكلمة واقعة في الربع السابع منها، ف: «كَلِمَتْ» متفق عليها بالإفراد لجميع القراء في موضع الأعراف، وما سوى ذلك مختلف فيه بين الجمع: «كلمات» وبين الإفراد: «كلمت»

1	كَلِمَتْ	﴿كَلِمَتْ﴾	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا﴾ الأعراف: ١٣٧
ملاحظة:	نافع وابن عامر وأبو جعفر بالجمع والباقون بالإفراد.	﴿كَلِمَتْ﴾	﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ يونس: ٣٣
		﴿كَلِمَتْ﴾	﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ غافر: ٦



فُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بِقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ

كما وردت لفظاً: «كَلِمَة» في القرآن الكريم بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
ملاحظة:	من أمثلة: لفظ: «كَلِمَة» المرسومة بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء:	﴿ كَلِمَةٌ ﴾	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ هود: ١١٩
		﴿ كَلِمَةٌ ﴾	﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ الزخرف: ٢٨
		﴿ كَلِمَةٌ ﴾	﴿ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ الفتح: ٢٦



أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

قاعدة مهمة: ما اختلف فيه بين القراءات بين الجمع والإفراد كتب في المصحف الشريف بتاء مبسوبة، فهناك سبع كلمات وردت في اثني عشرة موضعًا، اختلف القراء في قراءتها بالإفراد أو الجمع، وهذه المواضع هي:

م	الكلمة المختلف فيها بين الإفراد والجمع	الآية
1	كَلِمَتُ	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ الأنعام: ١١٥
2	كَلِمَتُ	﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ يونس: ٣٣
3	كَلِمَتُ	﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ يونس: ٩٦
4	كَلِمَتُ	﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ غافر: ٦

ملاحظة: جميع المواضع الاثنتي عشرة متفق على رسمها بالتاء المفتوحة، إلا موضعين اختلفت في رسمها في المصاحف العثمانية بالتاء المفتوحة أو المربوطة، والمشهور هو رسمها بالتاء المفتوحة، وهذان الموضعان هما: (يونس: 96)، (غافر: 6)



أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

وهذه قاعدة مفادها أن كل موضع اختلف القراء في إفراده أو جمعه، فإنه رُسم بالتاء المفتوحة، وهنا الكلام يتعلّق بعلم القراءات، فهناك سبع كلمات وردت في اثني عشرة موضعًا، اختلف القراء في قراءتها بالإفراد أو الجمع.

م	الكلمة المختلف فيها بين الإفراد والجمع	الآية
5	بَيَّنَتْ	﴿ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ ﴾ فاطر: ٤٠
6	جَمَلَتْ	﴿ كَأَنَّهُ جَمَلَتْ صَفْرًا ﴾ المرسلات: ٣٣
7	غَيَّبَتْ	﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِّ ﴾ يوسف: ١٠
8	غَيَّبَتْ	﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِّ ﴾ يوسف: ١٥

وهذه المواضع الثمانية السابقة قرأها الإمام: «حفص» عن عاصم بالإفراد.



أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفٌ

وهذه قاعدة مفادها أن كل موضع اختلف القراء في إفراده أو جمعه، فإنه رُسم بالتاء المفتوحة، وهنا الكلام يتعلّق بعلم القراءات، فهناك سبع كلمات وردت في اثني عشرة موضعًا، اختلف القراء في قراءتها بالإفراد أو الجمع، وهذه المواضع هي:

م	الكلمة المختلف فيها بين الإفراد والجمع	الآية
9	﴿ آيَاتٌ ﴾	﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّابِقِينَ ﴾ ﴿٧﴾ يوسف: ٧
10	﴿ آيَاتٌ ﴾	﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيهِ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ العنكبوت: ٥٠
11	﴿ الْغُرُفَاتِ ﴾	﴿ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ ﴿٣٧﴾ سبأ: ٣٧
12	﴿ ثَمَرَاتٍ ﴾	﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ فصلت: ٤٧

وهذه المواضع الأربع الأخيرة قرأها الإمام: «حفص» عن عاصم **بالجمع**.



وقد نظم العلامة «المتولي» في كتابه «اللؤلؤ المنظوم» هذه الكلمات السبعة فقال:

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعاً وَفَرْداً فَيْتَاءٍ فَادِرُ

وَذَا جِمَلْتُ وَعَايَيْتُ أَتَى فِي يُونُسَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَتُ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَا أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُونُسَ مَعَا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَبَأٍ وَبَيِّنَتُ فِي فَاطِرٍ وَثَمَرَاتِ فَصَّلَتُ

غِيَابَتِ الْجُبِّ وَخَلْفُ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلُ فَعِ الْمَعَانِي



تتمة مهمة في التاء:
وقد استترك «الملا علي القاري» على الإمام «ابن الجزري»
-رحم الله الجميع- في هاءات التانيث المرسومة بالتاء
المفتوحة: ست كلمات، وهي التي نظمها في البيت:

وَاللَّاتُ مَعَ لَاتٍ كَذَا مَرَضَاتٍ وَيَا أَبْتُ وَذَاتٌ مَعَ هَيْهَاتٍ





وَاللَّاتُ مَعَ لَاتٍ كَذَا مَرَضَاتٍ وَيَا أَبْتَ وَذَاتٌ مَعَ هَيْهَاتٍ

كيف يقف القراء على هذه الكلمات؟

وقف على **يا أبْتَ** بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالتاء على الرسم. وأما **هيهات** موضعى المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزي وقنبل بخلف عنه والكسائي والباقون بالتاء وأما **مرضات** في موضعى البقرة وفي النساء والتحریم **ولات** حين في ص **وذات** بهجة بالنمل **واللات** بالنجم فوقف الكسائي عليها بالهاء والباقون بالتاء وخرج ذات بهجة وذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفا.





الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله



الأسئلة والمناقشة:

اختر الكلمة المناسبة حسب رسمها في القرآن الكريم:

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
1	﴿ ذِكْرٌ _____ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكِيًَّا ﴾ مريم: ٢	﴿ رَحْمَتٍ ﴾	﴿ رَحْمَةٍ ﴾	﴿ رَحْمَتٍ ﴾
2	﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا _____ اللَّهُ لَا تَحْصُوهَا ﴾ النحل: ١٨	﴿ نِعْمَتٍ ﴾	﴿ نِعْمَةٍ ﴾	﴿ نِعْمَةٍ ﴾
3	﴿ وَالْخِمْسَةُ أَنْ _____ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ النور: ٧	﴿ لَعْنَتٍ ﴾	﴿ لَعْنَةٍ ﴾	﴿ لَعْنَتٍ ﴾
4	﴿ وَإِنْ _____ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا ﴾ النساء: ١٢٨	﴿ أُمَّرَاتٍ ﴾	﴿ أُمَّرَاءٍ ﴾	﴿ أُمَّرَاءٍ ﴾
5	﴿ قَالَتْ _____ الْعَزِيزِ الَّتِي حَصَّصَ الْحَقُّ ﴾ يوسف: ٥١	﴿ أُمَّرَاتٍ ﴾	﴿ أُمَّرَاءٍ ﴾	﴿ أُمَّرَاتٍ ﴾
6	﴿ إِنَّ _____ الزَّقُّومِ ﴾ الدخان: ٤٣	﴿ شَجَرَتٍ ﴾	﴿ شَجْرَةٍ ﴾	﴿ شَجَرَتٍ ﴾



الأسئلة والمناقشة:

اختر الكلمة المناسبة حسب رسمها في القرآن الكريم:

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
7	﴿ أذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ _____ أَلزَّقِيمُ ﴾ الصافات: ٦٢	﴿ شَجَرَتَ ﴾	﴿ شَجَرَةٌ ﴾	﴿ شَجَرَةٌ ﴾
8	﴿ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ _____ الْأَوَّلِينَ ﴾ الكهف: ٥٥	﴿ سُنَّتْ ﴾	﴿ سُنَّةٌ ﴾	﴿ سُنَّةٌ ﴾
9	﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ _____ الْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨	﴿ سُنَّتْ ﴾	﴿ سُنَّةٌ ﴾	﴿ سُنَّتْ ﴾
10	﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ _____ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩	﴿ قُرَّتْ ﴾	﴿ قُرَّةٌ ﴾	﴿ قُرَّتْ ﴾
11	﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا _____ أَعْيُنِ ﴾ الفرقان: ٧٤	﴿ قُرَّتْ ﴾	﴿ قُرَّةٌ ﴾	﴿ قُرَّةٌ ﴾
12	﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ _____ نَعِيمِ ﴾ الواقعة: ٨٩	﴿ وَجَنَّتْ ﴾	﴿ جَنَّةٌ ﴾	﴿ وَجَنَّتْ ﴾



الأسئلة والمناقشة:

اختر الكلمة المناسبة حسب رسمها في القرآن الكريم:

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
13	﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ ﴾ _____ نعيم ﴿٣٨﴾ المعارج: ٣٨	﴿ وَجَنَّتْ ﴾	﴿ جَنَّة ﴾	﴿ جَنَّة ﴾
14	﴿ _____ ﴾ مِمَّا تَرَكَ ءَالَ مُوسَى ﴿ البقرة: ٢٤٨	﴿ بَقِيَّتْ ﴾	﴿ وَبَقِيَّةٌ ﴾	﴿ وَبَقِيَّةٌ ﴾
15	﴿ _____ ﴾ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ هود: ٨٦	﴿ بَقِيَّتْ ﴾	﴿ بَقِيَّةِ ﴾	﴿ بَقِيَّتْ ﴾
16	﴿ وَتَمَّتْ ﴾ _____ رَبِّكَ لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿ هود: ١١٩	﴿ كَلِمَتْ ﴾	﴿ كَلِمَةٌ ﴾	﴿ كَلِمَةٌ ﴾
17	﴿ وَتَمَّتْ ﴾ _____ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَى بَنِي ﴿ الأعراف: ١٣٧	﴿ كَلِمَتْ ﴾	﴿ كَلِمَةٌ ﴾	﴿ كَلِمَتْ ﴾
18	﴿ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ ﴾ _____ رَبِّكَ ﴿ الزخرف: ٣٢	﴿ رَحِمَتْ ﴾	﴿ رَحْمَةٌ ﴾	﴿ رَحِمَتْ ﴾



الأسئلة والمناقشة:

كيف قرأ حُفص رحمه الله الكلمات القرآنية التالية؟

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
19	﴿ جَمَلَتْ ۖ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد
20	﴿ أَلْغُرْفَتِ ﴾	الإفراد	الجمع	الجمع
21	﴿ كَلِمَتُ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد
22	﴿ غَيَّبَتِ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد
23	﴿ ثَمَرَاتِ ﴾	الإفراد	الجمع	الجمع
24	﴿ بَيِّنَاتِ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد



الأسئلة والمناقشة:

أجب عن الأسئلة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة:

م	السؤال	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
25	من أمثلة اتصال تاء التانيث بالأفعال.	﴿لَعَنَّتْ أُخْتَهَا﴾	﴿لَعَنَّتَ اللَّهُ﴾	﴿لَعَنَّتْ أُخْتَهَا﴾
26	كلمة «رَحِمَتْ» يوقف عليها بالتاء في <u> </u> مواضع.	عشر	سبع	سبع
27	كلمة تُقرأ بالنقل في الأبيات.	الأعراف	نحل إبراهيم	الأعراف
28	المقصود بـ: «وَأُخْرَى غَافِرٌ»	آخر آية في سورة غافر	جميع السور ما عدا سورة غافر	آخر آية في سورة غافر
29	هاء في كلمة: «نَعَمْتُهَا» تعود على:	سورة النحل	سورة البقرة	سورة البقرة
30	ما هي الكلمة التي وردت ثلاث مرات في آية واحدة بالتاء المبسوطة.	﴿سُنَّتْ﴾	﴿نِعَمَتْ﴾	﴿سُنَّتْ﴾



الأسئلة والمناقشة:

أجب عن الأسئلة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة:

م	السؤال	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
31	إذا كانت كلمة: «امْرَأْتُ» منونة، ترسم:	بالتاء المبسوطة	بالتاء المربوطة	بالتاء المربوطة
32	إذا كانت كلمة: «امْرَأْتُ» مضافة لزوجها، ترسم:	بالتاء المبسوطة	بالتاء المربوطة	بالتاء المبسوطة
33	من الكلمات التي لم ترد إلا مرة واحدة في القرآن، هي:	﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾	﴿فِطْرَتٍ﴾	﴿فِطْرَتٍ﴾
34	رُسمت كلمة: ___ بالتاء المبسوطة لأنها مضافة إلى لفظ الجلالة.	﴿بَقِيَّتٍ﴾	﴿سُنَّتٍ﴾	﴿بَقِيَّتٍ﴾
35	«نَعَمَتٌ» يوقف عليها بالتاء باتفاق المصاحف العثمانية، في _____ موضعاً.	أحد عشر	اثنا عشر	أحد عشر
36	﴿كَلِمَتٌ﴾ اختلفت في رسمها في المصاحف العثمانية بالتاء المفتوحة أو المربوطة في:	الأنعام	يونس	يونس



14

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُقَدِّمَةً
 فِيهَا بِحَسْبِ عَلِيٍّ قَارِيٍّ الْقُرْآنُ أَنْ يَعْلَمَهَا

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي الرابع عشر:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الرابع عشر مستعيناً بالله عز وجل.

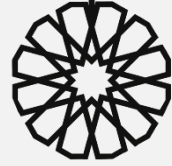
<https://forms.gle/5anCFCKEZA5ZSvn49>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

بابُ هَمَزِ الوَصْلِ



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

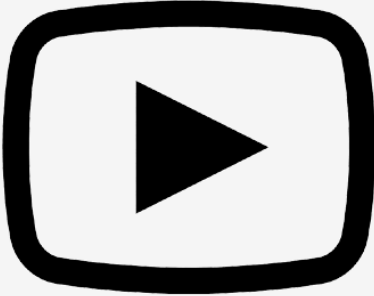




باب همز الوصل على اليوتيوب.

لمشاهدة

YouTube



<https://youtu.be/G-Ldh13FTz8>



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب همز الوصل من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تذكر تعريف همزة القطع وسبب تسميتها ومحالها وأحكامها مع الأمثلة.
- أن تذكر تعريف همزة الوصل وسبب تسميتها ومحالها وأحكامها مع الأمثلة.
- أن تقارن بين همزتي القطع والوصل من خلال عدة عوامل.
- أن تشرح كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف.
- أن تفسر حالات اجتماع همزتي القطع والوصل معاً في كلمة واحدة.
- أن تذكر قواعد اللغة العربية في التمييز بين همزتي القطع والوصل حال الابتداء.



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب همز الوصل

من البيت ١،١ إلى ١،٣



باب همز الوصل

وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

الْأَسْمَاءِ: تُقْرَأُ بِالنَّقْلِ

وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

غَيْرِ

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتٍ، امْرِيٍّ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَيْنِ



أحكام العمرات



متن الجزية





في هذا اللقاء سنتناول ثلاث مسائل:

ثالثاً:

اجتماع همزتي
الوصل والقطع معاً
في كلمة واحدة.

ثانياً:

مواضع همزة
الوصل.

أولاً:

همزتا الوصل
والقطع وحكم
البدء بهما.



أولاً :

همزتا الوصل والقطع

وحكم البدء بهما .



متن الجزرية





الهمزات الواردة في القرآن
الكريم لا تخرج عن كونها إما
همزة وصل أو همزة قطع.

وقد أشار العلامة: **الطبيبي** إلى تعريف كل من همزتي القطع والوصل بقوله:

هَمْزَةٌ قَطْعٌ، نَحْوُ: أَيْضًا
هَمْزَةٌ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: النَّمَطُ

وَهَمْزَةٌ تَثَبَّتْ فِي الْحَالِيْنَ
وَهَمْزَةٌ تَثَبَّتْ فِي الْبَدْءِ فَقَطُّ



تعريف همزة القطع:

مثال

سُوءُ أَعْمَالِهِمْ

التعريف

هي التي تثبت في
الابتداء والوصل والوقف
والخط.



حَلَمَ

همزة القطع:

.....
حكما/ محققة دائماً لحفص، حيثما
وقعت، سواء أتت بعد همزة
الاستفهام مثل: ﴿أَنْزِلَ﴾، أم لم
تأتِ، إلا الهمزة الثانية من كلمة:

سبب

التسمية:

.....
لأنه يقطع بها بعض
الحروف عن بعض عند
النطق بها.



من أمثلة همزة القطع:

توجد همزة القطع
في الفعل:

كل مضارع مبدوء
بهمزة.

مثل:
أكتبُ ، أشربُ ، أستعملُ

الماضي الرباعي
وأمره ومصدره.

مثل:
أضربُ ، أضربُ ، إضراب

الماضي الثلاثي
ومصدره.

مثل:
أكلُ ، أكلا
أخذُ ، أخذاً



تعريف همزة الوصل:

مثال :

وَقَالَتْ أُخْرَجُ

التعريف

هي الهمزة الزائدة في أول الكلمة، وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج.

أي تحذف في حالة الوصل لاعتماد الحرف الساكن حينئذٍ على ما قبلها وعدم احتياجه إلى الهمزة.



لماذا سميت همزة الوصل بهذا الاسم؟

موقعها

توجد همزة الوصل
في الأفعال
والأسماء والحروف.

سبب التسمية:

لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن
الواقع في ابتداء الكلمة، إذ النطق في أول
الكلمة يتعذر لأن العرب لا تبدأ بساكن ولا
تقف على متحرك بالحركة الكاملة، ولذا
سماها الخليل بن أحمد: «سُلم اللسان»



ما الفائدة من دراسة همزة الوصل؟

مثلاً:

أَفْضَلُوا

الجواب

لمعرفة كيفية
الابتداء بها.



ما هو الفرق بين:

همزة القطع

همزة الوصل

ثابتة عند الوصل وثابتة عند الابتداء.

تسقط عند الوصل، وتثبت عند الابتداء.

تأتي في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

تأتي في أول الكلمة فقط.

تأتي ساكنة في وسط الكلمة وآخرها.

لا تأتي ساكنة.

تأتي متحركة أول الكلمة ووسطها وآخرها.

ليس لها حركة أصلية.



ما هو الفرق بين:

همزة القطع

همزة الوصل

﴿أَنْبِئُوا﴾ ﴿سَوْءٌ﴾ ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ ﴿هَيْنًا﴾ ﴿السُّوْأَى﴾

ترسم (ء) سواءً على ألف، واو، ياء، السطر.

يُرسم فوقها رأس (ص).

همزة الاستفهام دائماً همزة قطع مفتوحة.

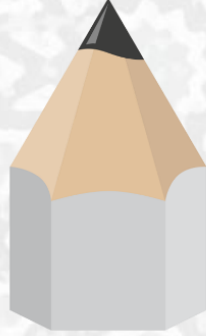
لا تأتي للاستفهام.

تأتي في جميع الأفعال.

لا تأتي مع الفعل المضارع، ولا الرباعي مطلقاً، ولا الماضي الثلاثي.

أصلية وزائدة عن الكلمة.

زائدة عن الكلمة.





ما هو الفرق بين:

همزة القطع

همزة الوصل

إذا جاء قبلها حرف مد، يكون مداً فرعياً.

إذا جاء قبلها حرف مد، يحذف حرف المد لالتقاء الساكنين.

إذا جاء قبلها نون ساكنة، يكون إظهار حلقياً.

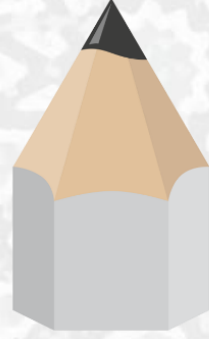
إذا جاء قبلها نون ساكنة، تُحرك النون بحركة عارضة لالتقاء الساكنين.

إذا جاء قبلها ميم ساكنة، يكون إظهار شفوي.

إذا جاء قبلها ميم ساكنة، تُحرك الميم بحركة عارضة لالتقاء الساكنين.

تدخل على جميع الأحرف و «أل»، ما عدا لام التعريف.

تدخل على حرف واحد فقط، وهو لام التعريف.





ثانِيًا :

مواضع همزة الوصل.



متن الجزرية





كيفية الإبتداء بهمزة الوصل:

اذكركم أن: همزة الوصل:

مثال

هي همزة تثبت في
الإبتداء وتحذف في
حالة الوصل، ويؤتى
بها للتمكن من البدء
بالساكن.

﴿ أَنْ أَمْشُوا ﴾



كيفية الإبتداء بهمزة الوصل:

أين توجد همزة الوصل؟

توجد همزة الوصل في

الحروف

مثال

الْكِتَابِ

الأسماء

مثال

أَمْرَاءَ

الأفعال

مثال

أَنْظِرْ



كيفية الإبتداء بهمزة الوصل:

مواضع همزة الوصل في الأفعال:

م	الفعل	الثلاثي	الرباعي	الخماسي	السداسي
1	الماضي	×	×	√	√
2	المضارع	×	×	×	×
3	الأمر	√	×	√	√

نستنتج من الجدول، أن: همزة الوصل لا تدخل على الفعل المضارع مطلقاً، ولا على الفعل الرباعي مطلقاً، ولا على الفعل الماضي الثلاثي، لا تدخل همزة الوصل على الفعل المضارع لاستغنائها بحرف المضارعة الذي يكون متحركاً.



الإبتداء بهمزة الوصل في الأفعال

بالكسر

إذا كان ثالث الفعل

مضموماً ضمّاً عارضاً

مثال

أَقْضُوا • أَمْشُوا • أَبْنُوا
أَتُّوا • أَتُّونِي

مكسوراً

مثال

أَكْشِفْ • أَصْبِرْ

مفتوحاً

مثال

أَسْتَغْفِرْ • اتَّقُوا

بالضم

إذا كان ثالث الفعل
مضموماً ضمّاً لازماً

مثال

أَجِئْتِ • أَنْظِرْ
أَرْكُضْ



كيفية الإبتداء بهمزة الوصل:

ملاحظة: يراعى عند العَدَّ أن:

الحرف المشدد

همزة الوصل

تُعَدُّ حرفين، مثل: ﴿أَتَقَوُّوا﴾ فثالث الفعل هي التاء المتحركة بالفتح وليس القاف المضمومة فلذلك يبتدأ بهمزة الوصل بالكسر لأن ثالث الفعل مكسور، دون النظر إلى الضمة الأصلية التي على القاف.

تُعَدُّ حرفاً

وَإِبْدَاءُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِيضٍ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ



بالنسبة لهذا الفعل:

نجد أن أصله كان: (اقض)، دخلت عليه واو الجماعة بضاد مكسورة وياء مضمومة بعدها: (اقضُوا) فلما استثقلت حركة كسرة الضاد وضمة الياء نقلت ضمة الياء إلى الضاد بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان هما الياء والواو؛ فحذفت الياء منعاً من التقاء الساكنين فأصبحت: (اقضُوا) بضم الضاد وحذف الياء، بذلك يكون كسر همزة الوصل عملاً بالأصل.

كما أن الفعل هنا أمر مبنى على حذف حرف العلة فلما أضيفت له واو الجماعة ضمت الضاد بدلاً من الكسرة لتناسب الواو فأصبحت الضمة ليست أصلية.

شرح

على
كلمة:

اقضُوا



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

علل:

الجواب: لأنه لو فتحت لالتبس الخبر بالاستفهام، إذ أن همزة الاستفهام دائماً مفتوحة، مثل: «انقلبوا» إذا بُدئَ بها مفتوحةً لكان فيها معنى الاستفهام.

إذا كانت حركة الحرف الثالث من الفعل مفتوحة بدأنا بهمزة الوصل بالكسر وليس بالفتح؟

سؤال

لماذا لا تأتي همزة الوصل ساكنة؟

الجواب: لأنها زائدة في بداية الكلمة ليتوصل بها إلى الحرف الساكن في أول الكلمة التي دخلت عليها، ولأنه لا يمكن الابتداء بساكن، فتدخل هي وتُحرَّك للابتداء، وفي الوصل تسقط، وهي أيضاً ليس لها مخرج محقق حتى يكون لها حركة أو سكون وصلًا.



الإبتداء بهمزة الوصل في الأسماء

يبتدأ بها **بالكسر** دائماً

إما سماعية

في الأسماء السبعة
وهي التي وردت عن العرب
دون الرجوع إلى قاعدة
معينة، والتي وردت في
القرآن في سبع كلمات.

إما قياسية

من مصدر لفاعل، وهي المقيسة على قاعدة
معينة، كقولهم: كل مصدر خماسي أو سداسي
همزته همزة وصل، وكل اسم فاعل من الفعل
الثلاثي يأتي على وزن فاعل)
وهي التي لها قاعدة معينة، مثل: (القواعد،
الإعراب، موضع الكلمة).



أمثلة على القياسية

مصدر الفعل
الماضي السداسي

﴿سِتغْفَرُ﴾
الماضي منه
«استغفر»
ست أحرف

﴿سِتْكَبَرُ﴾
الماضي منه
«استكبر»
ست أحرف

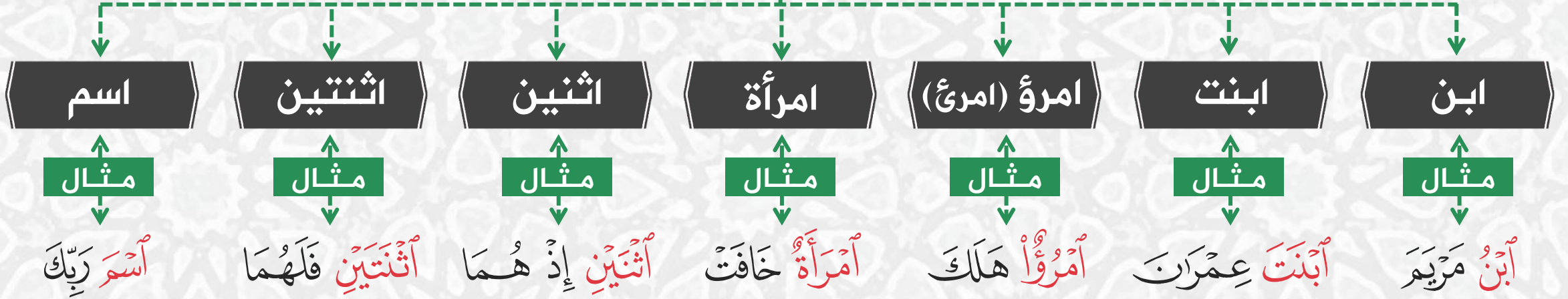
مصدر الفعل
الماضي الخماسي

﴿خِتَلَفُ﴾
الماضي منه
«اختلف»
خمس أحرف

﴿فِتْرَاءُ﴾
الماضي منه
«افتري»
خمس أحرف



أمثلة على السماعية

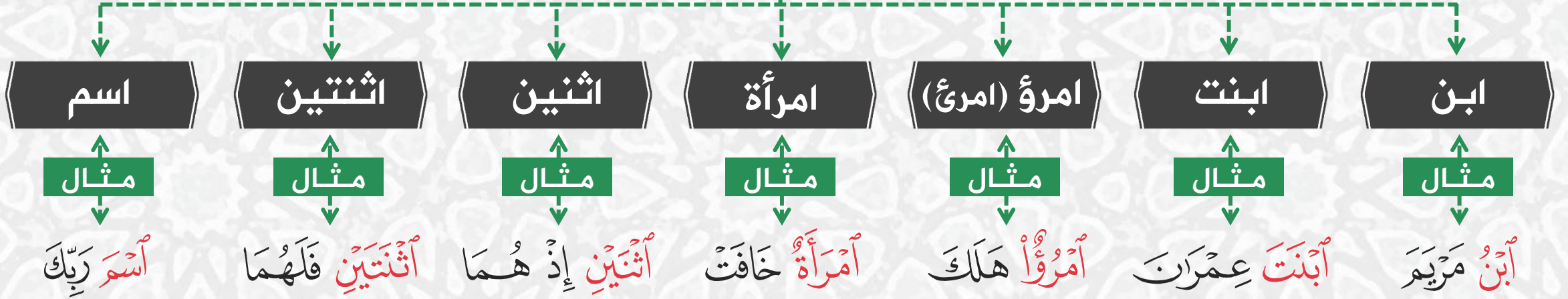


وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتِ، امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ



أمثلة على السماعية



تنبيه:

في سورة الحجرات: (آية: 11)، إذا ابتدأنا بلفظ: «الاسم» فيجوز فيها وجهين: (اختباراً لا اختياراً) (1) الإبتداء بهمزة الوصل الأولى مفتوحة وكسر اللام: (أَلِسْمُ).

(2) الإبتداء بلام مكسورة من غير همزة وصل فيها: (لِسْمُ)

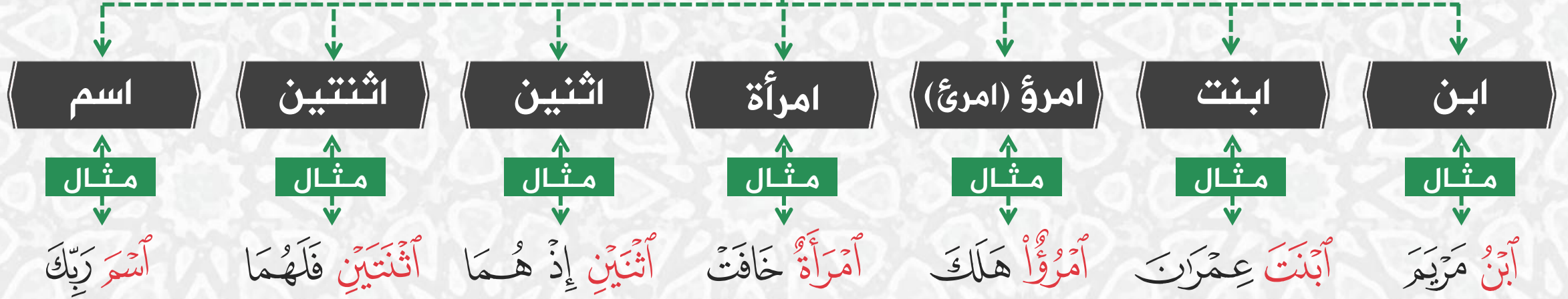
ملاحظة: كُسرت اللام في الحالتين بسبب التقاء الساكنين، وهما: (اللام، والسين)، والوجهان صحيحان ومقروء بهما حال الإبتداء للقراء العشر، والوجه الأول هو المقدم في الأداء.

قال المتولي:

وفي بئس الاسم أبدأ بأل أو بلامه فقد صحَّ الوجهان في النشر للملا



أمثلة على السماعية



يوجد أسماء سماعية أخرى ولم ترد في القرآن، مثل:

❖ **است:** من أسماء الدبر.

❖ **ابنم:** عبارة عن ابن وزيدت الميم.

❖ **ايم:** للقسَم، وقد يُزاد فيها النون فيقال: (**وايمن الله**)، واختلف فيه العلماء كونه اسماً أم حرفاً، والراجح أنه اسم، ويجوز أن يبتدأ بها بالفتح وهو الأرجح.



الإبتداء بهمزة الوصل في الحروف

يبتدأ بها **بالفتحة** دائماً، ولا توجد في القرآن إلا في **أل التعريف**

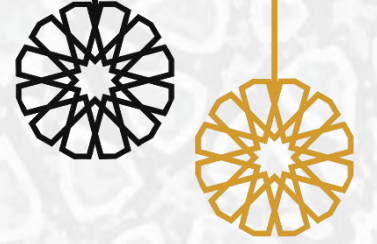
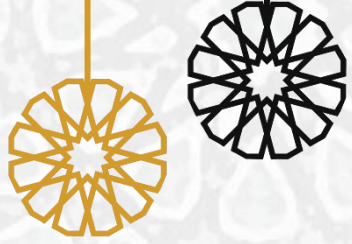
مثال

أَلَّذِي أَلْأَرْضُ أَلْكِتَابِ أَلَّتِي

وقد أشار العلامة: الطيبي إلى كيفية الإبتداء بهمزة الوصل بقوله:

وَهِيَ مِنَ ال تَفْتَحُ كَ: الْأَنْبَاءِ
ثَالِثُهُ ضَمًّا لِرُومًا فَتَضُمَّ

تُكْسَرُ فِي الْبَدءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضُمَّ



ثالثاً:

اجتماع همزتي الوصل والقطع معاً في
كلمة واحدة.



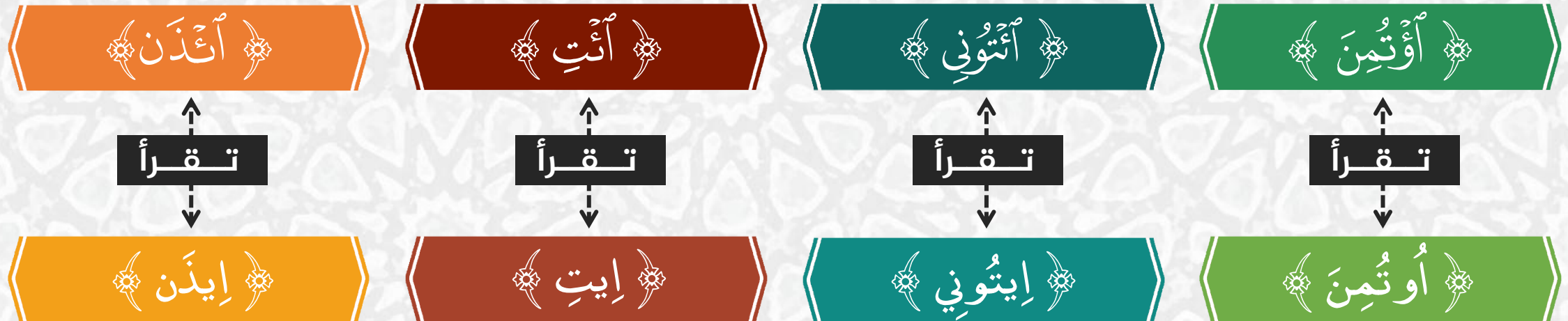
متن الجزرية





عند اجتماع همزتي الوصل
والقطع معاً في كلمة واحدة.

دخول همزة الوصل على همزة القطع الساكنة



نبدل همزة القطع الساكنة حرف مد مجانساً لحركة همزة الوصل



عند اجتماع همزتي الوصل
والقطع معاً في كلمة واحدة.

دخول همزة القطع على همزة الوصل

﴿عَلَّهِ﴾

تقرأ

التسهيل

الإبدال ٦
حركات

﴿عَلَّكَنَ﴾

تقرأ

التسهيل

الإبدال ٦
حركات

﴿عَلَّذَكَرَيْنِ﴾

تقرأ

التسهيل

الإبدال ٦
حركات

في هذه الكلمات الثلاث لا تحذف همزة الوصل. في (ال)



عند اجتماع همزتي الوصل والقطع معاً في كلمة واحدة.

اجتماع همزتي القطع والوصل في الأفعال : تحذف همزة الوصل وتبقى همزة القطع التي للاستفهام ، وذلك لا يكون إلا في الأفعال التي لو تجردت عنها همزة القطع التي للاستفهام لبدأنا بهمزة الوصل مكسورة ، والوارد في ذلك بالقرآن سبعة مواضع هي :

المواضع	أصلها
١- ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ ^(١)	أَتَّخَذْتُمْ.
٢- ﴿أَطَّلَعَ﴾ ^(٢)	أَطَّلَعَ.
٣- ﴿أَفْتَرَى﴾ ^(٣)	أَفْتَرَى.
٤- ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ ^(٤)	أَسْتَكْبَرْتَ.
٥- ﴿أَسْتَغْفِرْتَ﴾ ^(٥)	أَسْتَغْفِرْتَ.
٦- ﴿أَصْطَفَى﴾ ^(٦)	أَصْطَفَى.
٧- ﴿أَتَّخَذْنَا لَهُمْ﴾ ^(٧)	أَتَّخَذْنَا لَهُمْ.



عند اجتماع همزتي الوصل
والقطع معاً في كلمة واحدة.

وقد أشار العلامة: الطيبي إلى همزتي القطع والوصل عند اجتماعهما بقوله:

هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ: أَبْدِلْ، سَهَّالًا

وَهَمْزُ وَصْلِ إِنْ عَلَيْهِ دَخَالًا

كَ: اتَّخَذْتُمْ، افْتَرِي، وَأَصْطَفِي

إِنْ كَانَ هَمْزُ «ال» وَإِلَّا فَاحْذِفَا

إِبْدَالُهُ مَدًّا كَ: عَاتِ مَنْ طَلَبُ

وَأَخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبُ

وَأَوْتَمْنَائْتُونِي أَيْتُ : حَالِ الْإِبْتِدَاءِ

كَذَا: وَأَوْتَيْنَا، وَإِيتَاءُ، اعْتَدُّ



سؤال

متى تُحذف
همزة الوصل
في الرسم
واللفظ؟

- 1- إذا تقدمت همزة القطع الاستفهامية على همزة الوصل في الأفعال، مثل الأفعال الموجودة في الشريحة السابقة.
- 2- إذا سبقت بلام الجر أو التوكيد، مثل: «الرؤيا» تصبح: «للرؤيا».
- 3- تحذف من كلمة «اسم» في البسمة، فدخلت الباء على «اسم»؛ فأسقطت همزة رسماً ولفظاً.
- 4- في فعل الأمر: همزة التي دخلت عليها الواو والفاء في: «وسئلهم»، «فسئل» وتصريفاته في جميع المواضع.
- 5- في كلمة: «يبنؤم»، حذفت همزة رسماً ولفظاً.
- 6- لفظ: «لئيكه» تحذف وصلأً، وعند الابتداء - اختباراً وليس اختياراً- تثبت وتحرك بالفتح لحفص.



يُبتدأ بهمزة الوصل بـ:

الكسر

فيما عدا ذلك، أي في:

الأفعال المضموم ثالثها ضما عارضا،
أو مكسور ثالثها أو مفتوح ثالثها،
وفي جميع الأسماء سواء كانت
سماعية أو قياسية.

الضمّة

عند الإبتداء بها في
الأفعال المضموم
ثالثها ضما لازما.

الفتح

عند الإبتداء بها في
(ال) التعريف.



يقول ابن مالك في ألفيته:

إِلَّا إِذَا ابْتُدِّي بِهِ كَاسٌ تَتَّبِتُوا
أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى
أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَامْضَ وَانْفُذَا
وَاثْنَيْنِ وَامْرِيٌّ وَتَأْنِيثٌ تَبِعُ
مَدًّا فِي الْأَسْتَفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَتَّبِتُ
وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اِحْتَوَى عَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِمِ سُمِعُ
وَإِيْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبَدَلُ



قواعد همزتي القطع والوصل:

كثيراً ما نقرأ أنه بإدخالنا حرف الفاء أو الواو على الكلمة نستطيع أن نميز همزة القطع حينها من همزة الوصل ونلاحظ اختلافها عند النطق أو ظهورها، لكن اليوم عند قراءتي للمعجم لاحظت وجود كلمات كثيرة تتواجد بهمزة القطع وأدخلت عليها الأحرف ونطقتها فلم تختف، ومنها: إقتلع، إنطلق، إستتر، إستقام، إبتكر، إبتلى، إبتل، إبتدع، انفجار، إعترض، إعترف، إعتكس، إعتكف ... إلى آخره، **أليس من المفترض أن يبدأ بهذه الكلمات بهمزة وصل؟ أم ماذا؟ وما هي القاعدة الأصلية للتفريق بين همزة القطع وهمزة الوصل؟**

الجواب:

- ❖ أن الفعل إذا كان في حال المضارع مضموماً حرف المضارعة فيه، فهمزته في الماضي والأمر أو الأمر همزة قطع، وإلا فهمزة وصل، مثال ذلك:
 - ❖ ذهب - يذهب - اذهب: **همزة وصل.**
 - ❖ أقبل - يقبل - أقبل أقبل: همزة قطع.
 - ❖ انطلق - ينطلق - انطلق انطلق: **همزة وصل.**
 - ❖ استخرج - يستخرج - استخرج استخرج: **همزة وصل.**
- فتحصّل أن الرباعي همزته قطع، وما عداه وصل، إلا بعض الأفعال الثلاثية.
- قاعدة: أمر الأفعال الثلاثية كلها همزة وصل، مثل: اكتب، اقرأ، ادرس.**



قواعد همزتي القطع والوصل:

- ❖ إذن: يُستدل على همزة الوصل في الأفعال بفتح الياء في الفعل المضارع:
مثال: اذهب - > - يذهب
- ❖ هذا يعني أنه إذا استشكل على الكاتب هل يكتب اجتهد أو اجتهد مثلاً، فعليه أن يأتي بالمضارع من الفعل يجتهد فإن كانت الياء مفتوحة فهذا يعني أنها همزة وصل وليست همزة قطع، وفي هذا المثال تكون الهمزة همزة وصل وتكتب اجتهد.
- ❖ أما حركة همزة الوصل في الأفعال فهي مكسورة أو مضمومة تبعاً لعين الفعل المضارع:
❖ فهي مكسورة إذا كانت عين الفعل المضارع مفتوحة أو مكسورة (يذهب - > - اذهب)،
(يضرب - > - اِضرب).
- ❖ وهي مضمومة إذا كانت عين المضارع مضمومة، مثال: (يكتب - > - اُكتب)
- ❖ وهي مضمومة فيما بُني للمجهول من ماضي الخماسي والسداسي مثل: اُعتمد، أُستخرج.
- ❖ ويجوز الكسر والضم في مثل (اعتاد واختار)، مبنيين للمجهول فنقول (اعتيد و اُعتيد)،
(اُختير و اُختير).



متى تحذف همزة الوصل من كلمة : (ابن)

• تحذف همزة ابن في ثلاث مواضع:

- ❖ إذا وقعت بين علمين الثاني والد الأول ولم تقع (ابن) في بداية السطر: محمد بن عبدالله.
- ❖ إذا سبقت بحرف نداء: يا بن عبد الله.
- ❖ إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أبناك محمد؟

• تحذف همزة (امرؤ ، امرأة) :

- ❖ إذا سبقت بـ (أل) : فتصيران (المرء ، المرأة) .

إذن: تحذف همزة (ابن) لفظاً وكتابةً إذا وقعت بين علمين، ثانيهما أب للأول، وكان لفظ (ابن) صفة للعلم الأول وليس مخبراً به عنه، ولم يقع في أول السطر، مثل: كان خالد بن الوليد قائداً عظيماً. أو: زارني صديقي محمد بن عبد الرزاق.

وإذا حُذفت همزة (ابن) لفظاً وكتابةً بالشروط المذكورة، لم يُنَوَّن العلم الأول إن كان قابلاً للتنوين. نقول: عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ولا يقال (عليُّ بن أبي طالب ..)، والسبب في عدم تنوين العلم الأول هنا شدة اتصال الصفة بالموصوف كأنه جزء منها.

فإذا اختلف شرط من الشروط المذكورة، وجب إثبات ألف (ابن) كتابةً، وتنوين العلم الأول إن كان حقه التنوين. نقول: صالحُ ابن جارنا مهندس (لعدم وقوع لفظ (ابن) بين علمين. إنَّ خليلًا ابنُ عبد الله (لأن لفظ ابن مُخبرٌ به هنا عن العلم الأول وليس صفة له، (خليل اسم إن وابن عبد الله خبرها).



الأسئلة والمناقشة

باب همز الوصل



١-	همزة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج.)	همزة الاستفهام	-	همزة القطع	-	همزة الوصل	(
٢-	لا تحذف همزة الوصل في الدرج في:)	مد الفرق	-	التقاء الساكنين	-	جميع أحوالها	(
٣-	الفعل المضارع تكون همزته:)	همزة وصل	-	همزة قطع	-	كلاهما	(
٤-	همزة القطع هي همزة:)	زائدة	-	أصلية	-	كلاهما	(
٥-	همزة الوصل تأتي في:)	أول الكلمة	-	وسط الكلمة	-	آخر الكلمة	(
٦-	همزة القطع تأتي:)	للاستفهام	-	ساكنة	-	كلاهما	(
٧-	يحذف حرف المد إذا جاء وصلاً قبل:)	همزة القطع	-	همزة الوصل	-	كلاهما	(
٨-	نبتدئ بهمزة الوصل بالضم في الأفعال التي ثالثها:)	ضم عارض	-	ضم أصلي	-	كلاهما	(
٩-	نبتدئ بهمزة الوصل في الحروف بـ:)	الفتح	-	الضم	-	الكسر	(
١٠-	نبتدئ بهمزة الوصل في الأسماء بـ:)	الفتح	-	الضم	-	الكسر	(



١١	ثالث حرف في الفعل: ﴿اتَّقُوا﴾ هو:	(التاء المفتوحة)	- القاف المضمومة	- الواو المدية
١٢	عدد الأسماء السماعية التي وردت في القرآن:	(تسع أسماء)	- عشرة أسماء	- سبع أسماء
١٣	إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل، يسمى	(مد بدل)	- مد فرق	- كلاهما
١٤	إذا تقدمت همزة الوصل على همزة القطع، يسمى	(مد بدل)	- مد فرق	- كلاهما
١٥	عند اجتماع همزتي القطع والوصل في الأفعال	(تحذف همزة القطع)	- تبقى الهمزتان	- تحذف همزة الوصل
١٦	تحذف همزة الوصل لفظًا ورسومًا إذا دخلت عليها	(همزة الاستفهام)	- لام الجر	- من الجارة
١٧	تحذف همزة الوصل لفظًا ورسومًا في: (اسأل)	(إذا سبق بواو)	- إذا سبق بفاء	- كلاهما
١٨	تحذف همزة الوصل لفظًا ورسومًا في: (امرأة)	(إذا سبق بواو)	- إذا سبق بأل	- كلاهما
١٩	إذا جاء بعد الميم الساكنة همزة وصل يسمى:	(التقاء ساكنين)	- الإخفاء الشفوي	- الإظهار الشفوي
٢٠	إذا جاء بعد الميم الساكنة همزة قطع يسمى:	(التقاء ساكنين)	- الإخفاء الشفوي	- الإظهار الشفوي



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
1	﴿أَجْتَيْتَ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
2	﴿أَسْتَغْفِرُ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
3	﴿أَبْنُ مَرْيَمَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
4	﴿أَمْشُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
5	﴿أَفْتِرَاءً﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
6	﴿أَنْظُرُ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
7	﴿أَمْكُثُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
8	﴿أَسْتَحْيَاءِ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
9	﴿أَصْبِرْ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
10	﴿أَخْتَلَفِ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
11	﴿أَرْكُضْ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
12	﴿أَبْنَتِي﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
13	﴿أَقْضُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
14	﴿أَنْقُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
15	﴿أَبْنَتِ عِمْرَانَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
16	﴿أَسْتُضْعِفُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
17	﴿أَكْشِفَ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
18	﴿الْكِتَبَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
19	﴿أَمْرُؤًا هَلَكَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
20	﴿أَسْلَكَ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
21	﴿أَمْرَاءَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
22	﴿أَسْتِكْبَارًا﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
23	﴿أَبْنَوْا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
24	﴿الْبَابَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
25	﴿أَمْرًا خَافَتْ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
26	﴿الْمُرْسَلِينَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
27	﴿أَسْتَجِرُهُ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
28	﴿أَتَتُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
29	﴿أَسْتَغْفَارُ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
30	﴿أَتَّبَعْنَا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
31	﴿أَرْكَبُ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
32	﴿أَمْرَاتُ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
33	﴿اللَّغَوُ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
34	﴿اتَّبَعَ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
35	﴿اتُّونِي﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
36	﴿ادْعُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
37	﴿أَتَيْنِ إِذْ هُمَا﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
38	﴿اسْتَحْفِظُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
39	﴿الْآخِرِ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
40	﴿أَبْنَهُ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
41	﴿أَتَّخَذَ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
42	﴿أَتَّذَن لِي﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
43	﴿أَسْجُدُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
44	﴿أَبْن مَرِيَمَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
45	﴿الْأَرْضَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
46	﴿أَثْنَيْنِ فَلَهُمَا﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
47	﴿أَسْتَغْفِرُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
48	﴿الْأَوَّلِينَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
49	﴿سْتَغْفِرُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
50	﴿سَتَجِيبُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
51	﴿أَسْمَ رَبِّكَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
52	﴿اتَّبَع﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
53	﴿أَذْكُرُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
54	﴿أَنْتِ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
55	﴿أَفْتَرَاهُ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
56	﴿أَحْشُرُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
57	﴿كَفُرٌ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
58	﴿أَتَيْتَا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
59	﴿أَسْتَهْزِي﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
60	﴿أَبْنِي مِنْ أَهْلِي﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
61	﴿أَبْتِغَاءَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
62	﴿الْإِنْسَانَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
63	﴿أُعْتَرَفَ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
64	﴿أَخْتَلَفَا﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
65	﴿ أَتَوْنِي ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
66	﴿ الْحَمْدُ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
67	﴿ أَصْبِرُوا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
68	﴿ أَسْتَكْبِرُوا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
69	﴿ ابْتَلَى ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
70	﴿ ادْعُوا ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
71	﴿ أَوْتَمِنَ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
72	﴿ أَرْحَمَهُمَا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
73	﴿ أُسْتَطَعْتَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
74	﴿ اُعْتَمَرَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
75	﴿ اُمْكُتُوا ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
76	﴿ أَحْكُمْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
77	﴿ السَّامِرِيُّ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
78	﴿ ائْتِنَا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
79	﴿ اجْتَمَعَتْ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
80	﴿ اُسْكُنُوا ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
81	﴿أَهْتَدَى﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
82	﴿أَسْتَوَى﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
83	﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
84	﴿أَبْتِغَاءَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
85	﴿أَخْتَرْتُكَ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
86	﴿أَدْخُلُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
87	﴿أَتُّوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
88	﴿الْكِبَرِ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
89	﴿النَّبِيِّ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
90	﴿أَتَّخَذُوهُ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
91	﴿أَرْتَابُوا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
92	﴿أَقْنِي﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
93	﴿أَنْتِي﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
94	﴿أَحْشُرُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
95	﴿أَنْتِقَامٍ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
96	﴿أَذْكُرُوا﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
97	﴿أَبْنَىٰٓ ءَادَمَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
98	﴿أَخْتَلَفَا﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
99	﴿السَّمَوَاتِ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
100	﴿اتَّبَعَكُمَا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
101	﴿المُصَيِّرُونَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
102	﴿المُضْطَّرَّ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
103	﴿أُسْتَجِرُّهُ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
104	﴿أَبْتَغَاءَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»



15

ثُمَّ كَرِّمْ مَنُصُوفًا مُلْقَدَةً
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيَّ قَارِيءُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأليفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



التكليف البيتي الخامس عشر:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الخامس عشر مستعيناً بالله عز وجل.

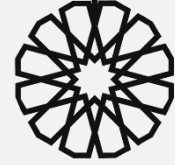
<https://forms.gle/Zg5FJFYzYtr851gW9>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

بابُ الوقف على أواخر الكلم



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

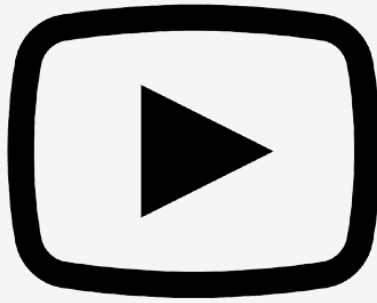




باب الوقف على نهاية الكلم على اليوتيوب.

لمشاهدة

You Tube



<https://youtu.be/qem3Rd8ijb4>



يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أهداف المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب الوقف على نهاية الكلم من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تذكر كيفية الوقف على الكلمات معتلة الآخر، والكلمات صحيحة الآخر.
- أن تُعرِّف السكون المحض والروم والإشمام مع ذكر حالاتها مع الأمثلة.
- أن تميز بين الوقف بالحذف والوقف بالإبدال وأن تقارن بين الروم والإشمام والإختلاس.
- أن تذكر أقوال العلماء في هاء الكناية من حيث الإشمام والروم.
- أن تذكر موانع الروم والإشمام مع الأمثلة.
- أن تعدد أوجه الوقف على الكلمات الخاصة بباب المد.



سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكاليف البيتي



باب الوقف على أواخر الكلم

من البيت ١٠٤ إلى ١٠٥



باب الوقف على أواخر الكلم

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

حَرَكَةُ

إِلَّا يَفْتَحُ أَوْ يَنْصَبُ وَأَشْمُ إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ



الوقف على أواخر الكلام



متن الجزرية





ويسمى هذا الباب أيضاً، بـ:

❖ الوقف على مرسوم الخط.

❖ الوقف بالحذف والإثبات.



متن الجزرية





هذا الباب

مرتبط بموضوعات

التقاء الساكنين، وباب المد وهاء
الكناية، والرسم العثماني، وتفخيم
وترقيق الراء.



تعريف الوقف وحالاته:

للوقف حالتان:

هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنياً ما، يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة، ولا يأتي في وسط الكلمة، ولا بين الكلمتين المتصلتين رسماً، لأبد من التنفس عادةً حتى لا يشبه السكت،

تعريف الوقف.

الحالة الثانية

.....
ما يوقف عليه وما يبدأ به،
«وهذا من جهة المعنى»

الحالة الأولى

.....
ما يوقف به من أوجه الوقف على
أواخر الكلم، من: سكون محض
وروم وإشمام وحذف وإبدال،
«وهو محور هذه المحاضرة»



ليبيان الحركة الأصلية التي
تثبت في الوصل للحرف الموقوف
عليه؛ ليظهر للسامع في حالة الرُّومِ،
وللناظر في حالة الإشمام كيف تلك
الحركة، كما أن الرُّوم والإشمام لا
يُضبطان إلا بالتلقي والمشافهة
من القراء المتقنين.



أقسام الوقف على نهاية الكلم:

الوقف على الكلم

صحيحة الآخر

الوقف
بالإشمام

الوقف
بالروم

الوقف
بالسكون
المحض

الوقف
بالإبدال

الوقف
بالحذف

معتلة الآخر (حروف المد)

بإثبات حرف
المد



الوقف على الكلمات معتلة الآخر:

صور الوقف على
الكلمات المعتلة الآخر





صور الوقف على الكلمات المعتلة الآخر

محذوف رسماً محذوف لفظاً

بسبب الجزم، مثل:

﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ ﴾
بسبب البناء مثل:

﴿ وَأَنَّهُ عَنِ ﴾

«ما» الإستفهامية

المجرورة، وهي:

﴿ عَمَّ، لِمَ،

فِيمَ، مِمَّ، بِمَّ ﴾

محذوف رسماً ثابت لفظاً

❖ صلة هاء الضمير،

مثل: ﴿ لِمِثْلِهِ أَبَدًا ﴾

❖ ياءات الزوائد،

مثل: ﴿ عَاتِنِي اللَّهُ ﴾

❖ حرف المد المشار إليه،

مثل: ﴿ وَيَسْتَحِيءُ نِسَاءَهُمْ ﴾

❖ التنوين على همزة،

مثل: ﴿ مَاءٌ تَجَاجَا ﴾

ثابت رسماً محذوف لفظاً

السكون الدائري
مثل:

﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾
الموضع الثاني،

﴿ وَثَمُودًا ﴾

﴿ سَلَسِلًا ﴾

ثابت رسماً محذوف وصلًا

❖ السكون

المستطيل، مثل:

﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾

❖ مد العوض، مثل:

﴿ أَبَدًا وَأَوْلَاتِكَ ﴾

❖ خشية التقاء

الساكنين، مثل:

﴿ أَوْلُوا الْفَضْلِ ﴾

ثابت رسماً (وقفًا ووصلًا)

﴿ وَقَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا ﴾

﴿ وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كُمْ ﴾

﴿ كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾



الألفات السبع برواية حفص، هي:

﴿لَكِنَّا﴾ ﴿الظُّنُونَا﴾ ﴿الرَّسُولَا﴾ ﴿السَّبِيلَا﴾ ﴿أَنَا﴾ ﴿سَلَسِلَا﴾ ﴿قَوَارِيرَا﴾ ﴿١٥﴾

جميع هذه الألفاظ رُسم فوق ألفاتها سكون مستطيل، للدلالة على: (أنَّ حرف المد ثابت وقفًا محذوف وصلًا)

ما عدا لفظ: ﴿سَلَسِلَا﴾ رسم فوق ألفها سكون دائري لأن تُقرأ وقفًا بوجهين: (حذف وإثبات) الألف، «سلاسِل، سلاسلا»

بينما إذا جاء بعد لفظ: ﴿أَنَا﴾ همزة وصل لا يرسم فوقها سكون مستطيل، مثل: ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ لأنها محذوفة وصلًا لالتقاء الساكنين.



إذا كان حرف المد ثابتاً في الرسم.

ياء مدية
آخر الكلمة

يَهْدِي

يوقف عليها

يهدي

نُجِي

يوقف عليها

ننجي

واو مدية
آخر الكلمة

أَدْعُوا

يوقف عليها

ادعوا

فَاتُوا

يوقف عليها

فاتوا

ألف مدية
آخر الكلمة

رَبَطْنَا

يوقف عليها

ربطنا

بِالْهَدَى

يوقف عليها

بالهدى



الوقف على الكلمات معتلة الآخر:

إذا كان حرف المد محذوفاً في الرسم،
فالوقف بالحذف تبعاً للرسم.

ياء مدية

محذوفة رسماً

واو مدية

محذوفة رسماً

ألف مدية

محذوفة رسماً

﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾

﴿مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا﴾

﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾

﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾

﴿وَأَنَّهُ عَنِ﴾

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾

يوقف عليها

يوقف عليها

يوقف عليها

يوقف عليها

يوقف عليها

يوقف عليها

واخْشَوْنَ

«يدخلها الروم»

يُؤْتِ

«يدخلها الروم»

يَدْعُ

«يدخلها الروم والإشمام»

وَيَمْحُ

«يدخلها الروم والإشمام»

وَأَنَّهُ

أَيُّهُ



الوقف على الكلمات صحيحة الآخر:

الوقف بالحذف، ومعناه: «الإلغاء»

حذف صلة هاء الضمير

﴿فَالْتَقَطَهُ وَءَالُ﴾

يوقف عليها

فالتقطه

﴿وَمَلَأَيْهَٔ إِنَّهٗمُ﴾

يوقف عليها

وملأيه

حذف تنوين الضم والكسر وتنوين الفتح فقط في الأسماء المقصورة

﴿سُنْدُسُ﴾

يوقف عليها

سندس

﴿هُدَى﴾

يوقف عليها

هدى

﴿وَإِسْتَبْرَقُ﴾

يوقف عليها

واستبرق

ومن أنواع الحذف أيضًا: الياء الزوائد، وصلة ميم الجمع



الوقف بالإبدال

إبدال التاء المربوطة هاءً

﴿بِنِعْمَةٍ﴾

يوقف عليها

بنعمه

﴿الشَّجَرَةِ﴾

يوقف عليها

الشجره

﴿مَسْجِدًا﴾

يوقف عليها

مسجداً

إبدال تنوين الفتح ألفاً

﴿هَنِيئًا﴾

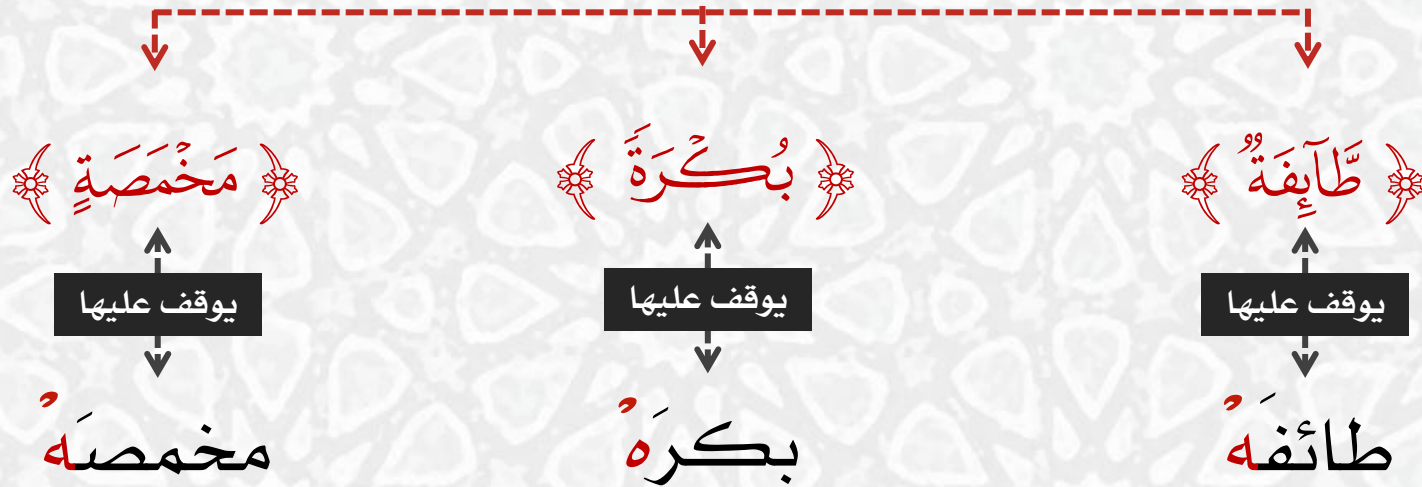
يوقف عليها

هنيئاً



ملاحظة

إذا كانت الكلمة **الموقوف عليها** آخرها تاء مربوطة منونة بـ: **(الفتح أو الضم أو الكسر)** فإنه يوقف عليها **بالحذف والإبدال**، أي **حذف التنوين وإبدال التاء** المربوطة هاء ساكنة، نحو:





كيف نقف على:

تاء التانيث
المنونة

﴿جَنَّةٍ﴾

نقف عليها بحذف
التنوين ثم إبدال
التاء إلى هاء ساكنة.

الأسماء
المقصورة

﴿هُدَى﴾

نقف عليها بحذف
التنوين ونقف على الألف
الأصلية التي بالكلمة.

مد
العوض

﴿قَوِيًّا عَزِيْرًا مَّاءً ثَجَّاجًا﴾

نقف عليها بالإبدال،
أي: بإبدال تنوين
الفتح إلى ألف.



أسئلة على الوقف بال حذف والإبدال:

كيف يوقف على الكلمات التالية: من حيث الحذف والإبدال فقط.



7

﴿ جَنَّاتٍ ﴾

يوقف عليها
بالحذف

6

﴿ هُدًى ﴾

يوقف عليها
بالحذف

5

﴿ قُصُورًا ﴿١١﴾ بَلْ ﴾

يوقف عليها
بالإبدال

4

﴿ خَاوِيَةٌ ﴾

يوقف عليها
بالحذف
والإبدال

3

﴿ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ ﴾

يوقف عليها
بالحذف

2

﴿ فَوَكَرَهُ مُوسَى ﴾

يوقف عليها
بالحذف

1

﴿ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ ﴾

يوقف عليها
بالحذف
والإبدال



أمثال

﴿يَمْلِكُونَ﴾

يوقف عليها

يملكون

﴿بَقِيَّتُ﴾

يوقف عليها

بقيت

﴿يَقَوْمُ﴾

يوقف عليها

يا قوم

السكون المحض

هو السكون الخالص من الروم (نطقاً) ومن الإشمام (هيئةً)، أي شكل الشفتين)، وهو الأصل في الوقف لأن العرب لا تقف على حركة كاملة.

من غير روم ولا إشمام لأن الحرف الأخير مفتوح.

معنى السكون: هو خلو الحرف من الحركة عند الوقف عليه، ويسمى أيضاً بالسكون الخالص أو السكون المجرد، الوقف بالسكون المحض يكون في كل من الساكن سكوناً أصلياً، والمرفوع، والمنصوب، والمجرور، ويستوي في ذلك المخفف والمشدد والمنون، ويراعى النبر أي التشديد مع السكون في حالة الوقف على الحرف المشدد، والقلقلة في حروف (قطب جد) وزمن صوت الحرف من رخاوة وتوسط.

ملاحظات في
الوقف
بالسكون
المحض:



مثال

السكون المحض

هو السكون الخالص من الروم (نطقاً) ومن الإشمام (هيئةً)، أي شكل الشفتين)، وهو الأصل في الوقف لأن العرب لا تقف على حركة كاملة.

﴿يَمْلِكُونَ﴾

يوقف عليها

يملكون

من غير روم ولا إشمام
لأن الحرف الأخير مفتوح.

﴿بَقِيَّتُ﴾

يوقف عليها

بقيت

﴿يَقْوَمُ﴾

يوقف عليها

يا قوم

وَالأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ ... فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ اشْتِمَانُهُ وَرُمٌ

قال ابن الجزري في الطيبة:

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ ... فَوَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيِّثُ تُلْفِي

وقال الطيبي في المفيد في التجويد:



أمثال

﴿ وَلَا تَمْشِ ﴾

﴿ يَضَعُ ﴾

﴿ بَرِيءٌ ﴾

الروم

هو خفض الصوت عند الوقف،
أو هو الإتيان ببعض الحركة
بحيث يسمعها القريب دون
البعيد، ويكون في المضموم
والمكسور.

الروم هو الإتيان بثلاث الحركة، أي أن: المحذوف من الحركة أكثر من الثابت، ومن ثمَّ يَضَعُ صوتها لِقِصْرِ زمنها فيسمعها القريب المصغي حتى لو كان كفيف البصر.

ملاحظات

عند
أداء
الروم



الروم

هو خفض الصوت عند الوقف،
أو هو الإتيان ببعض الحركة
بحيث يسمعها القريب دون
البعيد، ويكون في المضموم
والمكسور.

أمثال

﴿ وَلَا تَمْشِ ﴾

﴿ يَضَعْفُ ﴾

﴿ بَرِيءٌ ﴾

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمَحْرَكِ وَقِفًا ... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا

والروم الإتيان ببعض الحركة ... إشماسهم إشارة لا حركة

وَأَلْرُومُ: الْإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ ... وَقِفًا، وَهَكَذَا يَبْعَثُ الضَّمَّةَ

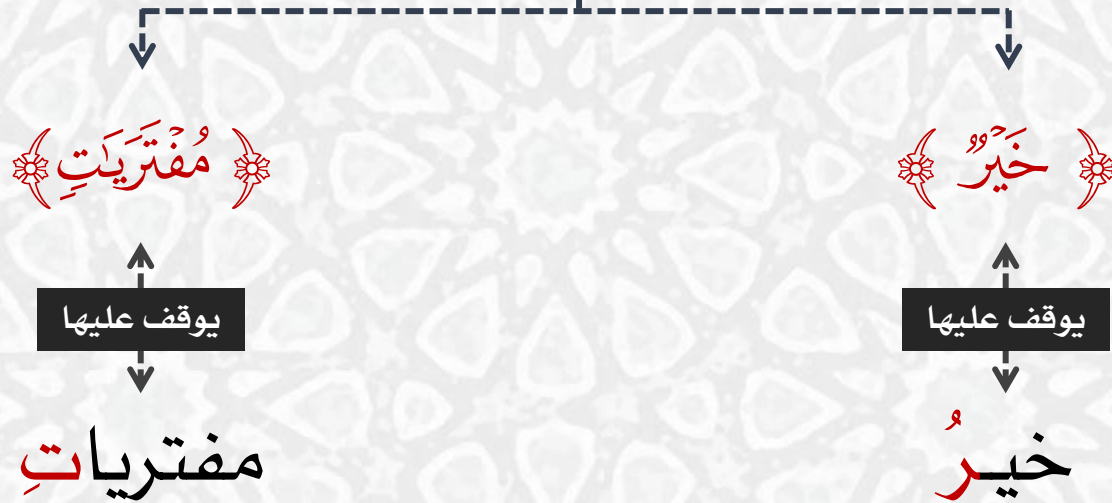
قال الشاطبي في
حزر الأمانى ووجه التهاني:

قال ابن الجزري في الطيبة:

وقال الطيبي في المفيد في التجويد:



مثال



1

عند الوقف بالروم على
الحرف المنون المضموم أو
المكسور فإننا نحذف
التنوين ونقف ببعض
حركته.



ب. حَيْرُ

ملاحظات وتنبيهات في الروم



2

تعامل الكلمة الموقوف عليها بالروم معاملة الوصل.

لقول الإمام الشاطبي: «رومهم كما وصلهم».



الوقف بالروم:

لماذا لا يأتي الروم مع السكون؟

ملاحظات وتنبهات في الروم

لأنه لا يوجد حركة حتى يؤتتها بثلاثها عند القراءة.

﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ١١]

3

لم يقع الروم، «يُعبّر عنه البعض بالاختلاس» في وسط الكلمة من رواية حفص عن عاصم إلا في موضع واحد من القرآن الكريم من سورة يوسف الآية (11)

الاختلاس: هو الاتيان بثلاثي الحركة والذهاب بثلاثها، وهو عيب في القراءة يجب تجنبه؛ إلا الثابت في الرواية، وبالنسبة لحفص ليس له اختلاس في القرآن إلا في هذا اللفظ: ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

ما هو تعريف الاختلاس؟



ما هو الفرق بين:

الإختلاس

الروم

هو الإتيان بثلي الحركة والذهاب
بثلثها، أي الإسراع بقراءة الكلمة.

هو الإتيان بثلاث الحركة والذهاب
بثلثيها، أي تضعيف صوتها.

يكون في الوقف وفي الوصل.

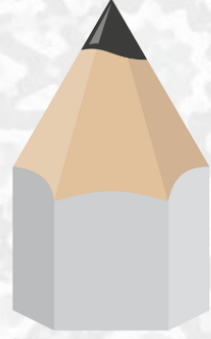
لا يكون إلا بالوقف على الكلمة

يكون في الحركات الثلاث.

لا يكون إلا في المضموم والمكسور

يكون في وسطها أو في آخرها.

لا يكون إلا في آخر الكلمة.





أمثال

﴿يَشَاءُ﴾

﴿يَنْطِقُ﴾

﴿عَزِيزٌ﴾

ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة.

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعِيد
تسكين الحرف المضموم
كهيئتهما عند النطق بالضمّة
من غير صوت، ويكون في
المضموم فقط.

عند ضم الشفتين للإشمام يكون عقب سكون الحرف الأخير من غير تراخ، فإن وقع التراخي يصبح إسكاناً محضاً لا إشماماً. والوقف بالإشمام يكون في المضموم سواء كان مخففاً أو مشدداً أو منوناً، والسبب في ذلك: أن الضمة هي التي تناسب ضم الشفتين عند النطق بالإشمام. الوقف بالإشمام يشبه الوقف بالسكون المحض فيما يتعلق بمقدار المد أو القلقلّة أو التفخيم أو الترقيق.

ملاحظات
عند
أداء
الإشمام



أمثال

﴿ يَشَاءُ ﴾

﴿ يَنْطِقُ ﴾

﴿ عَزِيزٌ ﴾

ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة.

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعِيد
تسكين الحرف المضموم
كهيئتهما عند النطق بالضمّة
من غير صوت، ويكون في
المضموم فقط.

وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَهٖ إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَهٖ

إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

وقد أشار الناظم إلى عدم جواز الوقف بالحركة الكاملة أو الخالصة، بل يجوز بعضها.



أمثال

﴿ يَشَاءُ ﴾

﴿ يَنْطِقُ ﴾

﴿ عَزِيزٌ ﴾

ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة.

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعِيد
تسكين الحرف المضموم
كهيئتهما عند النطق بالضمة
من غير صوت، ويكون في
المضموم فقط.

قال الشاطبي في
حز الأمانى ووجه التهاني:

قال ابن الجزري في الطيبة:

وقال الطيبي في المفيد في التجويد:

والإشمامُ إطباقُ الشفاهِ بُعيد ما ... يُسكَّنُ لا صوتُ هناك فيصَحَلًا

والروم الإتيان ببعض الحركة ... إشمامهم إشارة لا حركة

وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مِنْ بُعِيدِ مَا ... تُسَكَّنُ الْمَضْمُومَ: الإِشْمَامُ أَفْهَمًا



صَرَّ



تعامل الكلمة
الموقوف عليها
بالإشمام
معاملة الوقف.



اذكر أربع أنواع مختلفة للإشمام؟

إشمام حركة
بحركة أي خلط
حركة بحركة
أخرى كخلط
الكسرة بالضمة.

تقرأ

﴿قِيلَ﴾

كقراءة:

الكسائي

إشمام حرف
بحرف، أي خلط
صوت حرف بصوت
حرف آخر كخلط
الصاد بالزاي.

مثل

﴿الصِّرَاطُ﴾

بقراءة:

حمزة

ضم الشفتين
مقارنًا لسكون
الحرف المدغم.

مثل

﴿تَأْمَنَّا﴾

ضم الشفتين
بُعِيد تسكين
الحرف حالة
الوقف.

مثل

﴿الْحَكِيمُ﴾



ما هي شروط كلاً من الروم والإشمام؟

شروط الإشمام

- ❖ يكون في المضموم ضمناً أصلياً.
- ❖ الإشمام يكون حاله حال الوقف ويترتب عليه ما يلي:
- ❖ إعطاء الصفة للحرف الموقوف عليه من قلقلة أو همس وغيرها من الصفات.
- ❖ يمد العارض للسكون 2،4،6 حركات
- ❖ يمد مد اللين 2،4،6 حركات
- ❖ يمد الواجب المتصل 4،5،6 حركات
- ❖ يمد المد اللازم 6 حركات

شروط الروم:

- ❖ حاله حال الوصل.
- ❖ يكون في المضموم ضمناً أصلياً أو المكسور كسراً أصلياً.
- ❖ الاتيان بثلاث الحركة، ما عدا ﴿تَأْمَنَّا﴾
- ❖ لا يدخل الروم إلا على الحرف المكسور كسراً أصلياً ولا يدخل على الحرف المكسور كسراً عارضاً وكذلك يدخل فقط على الحرف المضموم ضمناً أصلياً ولا يدخل على ما يضم ضمناً عارضاً كالواو اللينة وميم الجمع المحركتان بسبب التخلص من التقاء الساكنين.



ما هو الفرق بين الروم والإشمام والاختلاس.

الإختلاس

هو الإتيان بثلاثي حركة الحرف بحيث يكون المنطوق به من الحركة أكثر من المحذوف منها.

الإشمام

هو ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف بدون صوت للضمة، بحيث يراه المبصر ولا يدركه الأعمى.

الروم

هو الإتيان ببعض الحركة (أي ثلثها) بحيث يسمعه القريب دون البعيد والأعمى بحاسة سمعه.



مقارنة بين الروم والإشمام والإختلاس مع الحركات الثلاث.

م	وجه المقارنة	فتحة	ضمّة	كسرة	سكون
1	الروم	×	√	√	×
2	الإشمام	×	√	×	×
3	الإختلاس	√	√	√	×

نستنتج من الجدول، أن: الكلمة المضموم آخرها ضمّاً لازماً يدخلها الروم والإشمام معاً، وأن الكلمة المكسور آخرها كسراً لازماً يدخلها الروم فقط، دون الإشمام، وأن الإختلاس يكون في جميع الحركات الثلاث.



حكم هاء الكناية من حيث الإشمام والروم.

تعريف هاء الكناية:

لها ثلاث أسماء

هاء الصلة

لوصلها بـواو لفظية إذا كانت مضمومة وواقعة بين متحركين، أو ياء لفظية إذا كانت مكسورة وواقعة بين متحركين.

هاء الكناية

لأنه يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

هاء الضمير

لأن الضمير يعود على المفرد الغائب المذكر.

تعريف:

هي هاء زائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتتصل في بالأسماء والحروف والأفعال، وتأتي ساكنة ومضمومة ومكسورة.



حكم هاء الكناية من حيث الروم والإشمام:

مذهب العلماء في هاء الكناية من حيث الروم والإشمام.

رأي ابن الجزري

أجاز الروم والإشمام في هاء الكناية، ولكن بثلاث شروط:

يسبق الهاء ألف

يسبق الهاء فتحة

يسبق الهاء ساكن صحيح

الجواز مطلقاً

وبعضهم أجاز الروم والإشمام مطلقاً في هاء الكناية، ومنهم أبو عمرو الداني.

المنع مطلقاً

بعض أهل الأداء منع الروم والإشمام مطلقاً في هاء الكناية.



حكم هاء الكناية من حيث الروم والإشمام:



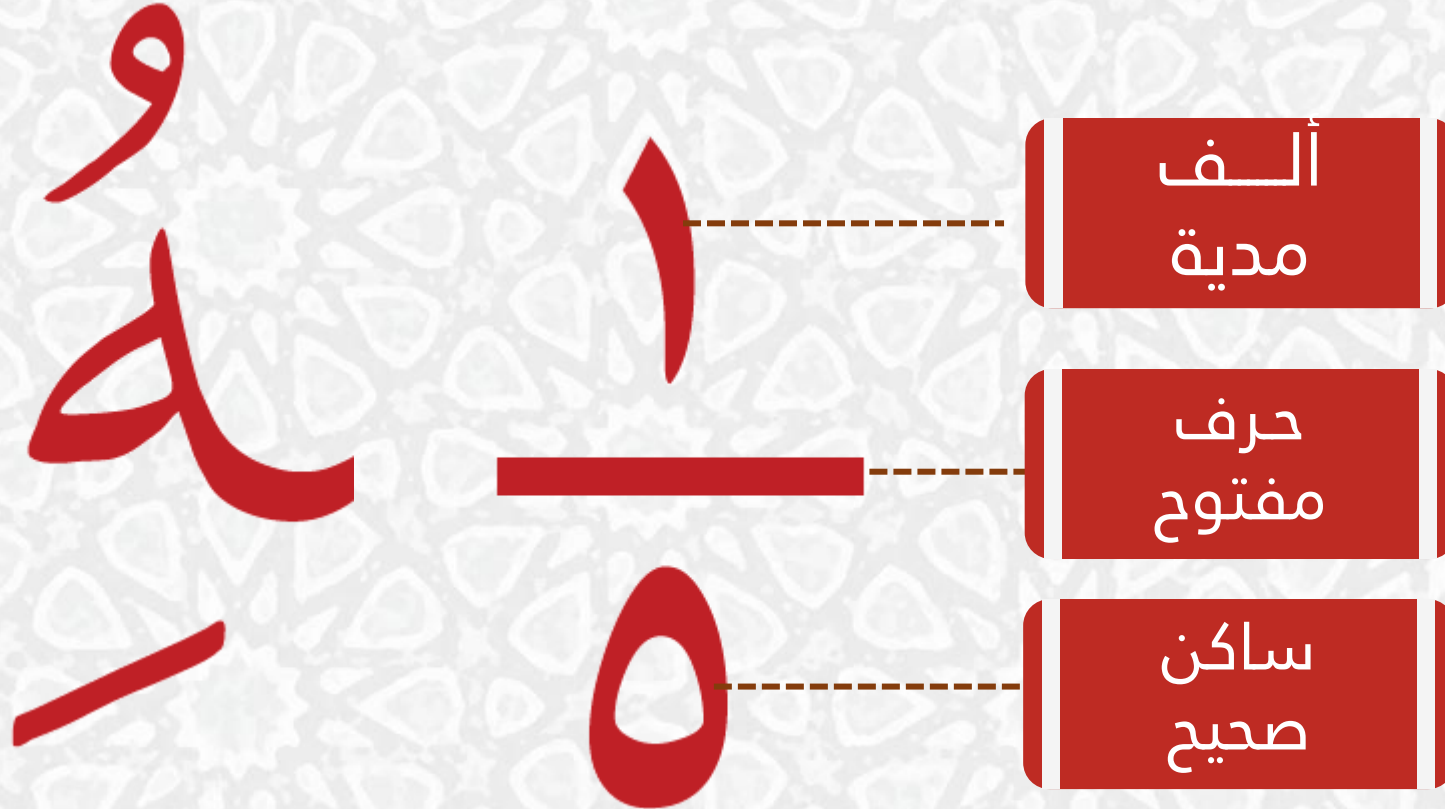
وَخُلْفُ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعُ فِي الْأَتَمِّ ... مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَآوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمِّ

قال ابن الجزري في الطيبة:



حكم هاء الكناية من حيث الروم والإشمام:

لتقريب رأي الإمام ابن الجزري في هاء الكناية نقول:



ملاحظة

إذا سبقت هاء الكناية بـ:
(خُمْس): ففيها إشمام
وروم على مذهب ابن
الجزري، فما هو الخُمْس.

هاء الكناية المكسورة لا يدخلها روم، لأنه لا بد وأن يسبقها حرف مكسور أو ياء مدية.

ملاحظة:



هـ

هـ



إذا كانت الهاء زائدة
ننظر إلى الخمس



5

مِن لَدُنْهُ

الجواب

يوجد روم
وإشمام

4

وَنُصِّلِهِ

الجواب

لا يوجد

3

رِسَالَتَهُ

الجواب

يوجد روم
وإشمام

2

أَنَسَنِیْهِ

الجواب

لا يوجد

1

یُؤَدِّهِ

الجواب

لا يوجد

هـاء
الكنیة

أسئلة
على

سؤال

هل هاءات
الكنیة التالیة
یدخلها الإشمام
والروم؟

10

فِیْهِ

الجواب

لا يوجد

9

یَلْتَقِطُهُ

الجواب

يوجد روم
وإشمام

8

أَجْتَبَاهُ

الجواب

يوجد روم وإشمام
مع ثلاثة المد

7

وَشَرَّوَهُ

الجواب

لا يوجد

6

صَاحِبُهُ

الجواب

لا يوجد



الفرق بين: «هاء الضمير»، هاء «هذه».

الفرق بين "هاء الضمير وهاه هذه"

هاء هذه	هاء الضمير
* هاء أصلية من بنية الكلمة.	* هاء زائدة عن بنية الكلمة.
* لم تقع ساكنة في الوصل أبدًا.	* تقع ساكنة في الوصل مثل: ﴿فَالْقَةِ﴾.
* تدل على المفردة المؤنثة.	* تدل على المفرد الغائب المذكر.
* لا توصل بواو لفظية أبدًا؛ لأنَّها لم تقع مضمومة.	* توصل بواو مدية لفظية إذا توفر فيها شرط الصلة.
* نقف عليها بوجهي السكون والروم ولا يوجد بها إشمام؛ لأنَّها دائما مكسورة ولا تأتي مضمومة.	* نقف عليها بوجه واحد: "السكون المحض"، أو بالثلاثة أوجه.
* ليس لها مستثنيات.	* لها مستثنيات: ﴿يَرَضُهُ لَكُمْ﴾ الزمر ٧
	﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ الفرقان ٦٩



تنبيه مهم عند الوقف على التاء المنبسطة أو المفتوحة:

تنبيه هام : عند الوقف على تاء التانيث المنبسطة نقف عليها كأى حرف آخر

صحيح مثل :

١- ﴿بَقِيَّتُ﴾ : تاء منبسطة مضمومة ، يوقف عليها بالأوجه الثلاثة .

٢- ﴿رَحْمَتِ﴾ : تاء منبسطة مكسورة ، يوقف عليها بالسكون المحض والروم .

٣- ﴿نِعَمَتِ﴾ : تاء منبسطة عليها فتح ، يوقف عليها بالسكون المحض فقط ، من

غير روم ولا إسماء .



الفرق بين تاء التانيث المربوطة والمفتوحة وعلاقته بالروم والإشمام

الفرق بين تاء التانيث المربوطة والمفتوحة

تاء التانيث المفتوحة	تاء التانيث المربوطة
<p>* تكون في الاسم :</p> <p>المفرد مثل: ﴿نِعَمْتَ﴾، ﴿رَحِمْتُ﴾.</p> <p>والجمع مثل: ﴿السَّمَوَاتُ﴾، ﴿ءَايَاتُ﴾.</p> <p>الفعل المفرد مثل: ﴿وَدَدْتُ﴾، ﴿أَزَلَفْتُ﴾، ﴿قَالَتْ﴾</p>	<p>* تكون في الاسم المفرد مثل:</p> <p>﴿ءَايَةٌ﴾، ﴿الزَّكَاةُ﴾.</p>
<p>* في الوقف لا تبدل هاء ، بل نقف عليها تاء مفتوحة بحسب حركة التاء "وهذا الحفص":</p> <p>١- إذا كانت مضمومة ، نقف بالأوجه الثلاثة.</p> <p>٢- إذا كانت مكسورة ، نقف بالسكون المحض والروم .</p> <p>٣- إذا كانت مفتوحة ، نقف بالسكون المحض فقط .</p>	<p>* في الوقف تبدل هاء ساكنة ، ويوقف عليها بالسكون المحض ، ولا يدخلها روم ولا إشمام ؛ لأنهما لا يدخلان في حرف كانت الحركة في غيره .</p>



ما لا يدخله الروم والإشمام:



لا يوجد إشمام ولا روم في هاء التانيث المرسومة بالتاء المربوطة، فنقف عليها بالهاء الساكنة، مثل: ﴿الْجَنَّةُ﴾ ﴿أُمْرَأَةٌ﴾ ﴿أُمَّرَاتُ﴾ ففيها روم وإشمام. بينما التي كتبت بالتاء المفتوحة مثل ﴿أُمَّرَاتُ﴾ ففيها روم وإشمام.



ما لا يدخله الروم والإشمام:

وأيضاً من
موانع الروم والإشمام

ما كان متحركاً بالفتح وصلاداً.



ما كان ساكناً في الوصل



لا يوجد إشمام ولا روم في ما كان مفتوحاً في الوصل (غير المنون)، مثل: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾،
أما المنونة بالفتح مثل: ﴿حَكِيمًا﴾ ففيها وجه السكون المحض مع مد حركتين بالإبدال أي
مد عوض بدون روم ولا إشمام.



شرح

مصطلح:

عارض الشكل



مثال

﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ ﴿أَهْلَكُمْ أَتَكَاثُرُ﴾ ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾

ومن أمثلته أيضاً: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ، ﴿قُلِ﴾ فعل أمر مبني على السكون، تحركت بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين ولأن الحركة غير أصلية والروم والإشمام يدخلان على الحركة الأصلية فقط ووجه امتناع الروم والإشمام في الحركة العارضة عموماً: هو أن ما وجدت من أصله السكون ووجود هذه الحركة العارضة إنما كان لأجل التخلص من التقاء الساكنين فإذا وقف على الحرف المتحرك زالت العلة التي من أجلها جيء بها ورجع إلى الأصل وهو السكون وما كان أصله السكون لا يدخله روم ولا إشمام، أما إذا كانت الكسرة أصلية أو الضمة أصلية فإنه يوجد فيها إشمام وروم مثل، ﴿مِنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ﴾ ، ﴿كَغَلِي الْحَمِيمِ﴾ (الكاف حرف جر).

ما هو تعريف عارض الشكل؟

تعريف

هو تحريك الحرف الأخير من الكلمة القرآنية بحركة عارضة غير أصلية للتخلص من التقاء الساكنين أي أن الحرف أصلاً ساكن ويحرك منعاً لالتقاء الساكنين أي هو الشكل الذي عرض للحرف وصلاً بقصد التخلص من التقاء الساكنين.



تعريف

هي ميم زائدة تدل على جمع المذكر، ويسبقها أحد الحروف الثلاثة (الهاء والكاف والتاء)

مثال

كُنْتُمْ مَعَكُمْ عَلَيْهِمْ



إذن لابد من شرح التقاء الساكنين، لأنه مرتبط بعارض الشكل.



لا بد وأن يكون بداية الكلمة الثانية همزة وصل حتى يكون ساكن ثاني، بينما من أمثلة الساكن الأول:



7

فعل مضوم

6

فعل مكسور

5

نون ساكنة

4

ميم ساكنة

3

ميم جمع

2

حرفا اللين

1

حروف المد



إذن لابد من شرح التقاء الساكنين، لأنه مرتبط بعراض الشكل.

يشترط في التقاء الساكنين أن:

2 أن يكون ساكن ثاني، حيث بالتأكيد لا بد وأن تكون بداية الكلمة الثانية همزة وصل.

1 أن يكون ساكن أول، كحروف المد أو اللين أو النون الساكنة أو الميم الساكنة.

﴿ أَوِ الْقَتْلِ ﴾ يوجد التقاء ساكنين، الساكن الأول هو واو اللين ويوجد ساكن ثاني وهو اللام الساكنة.
﴿ أَوْ نَصْرِي ﴾ لا يوجد التقاء ساكنين، الساكن الأول هو واو اللين ولا يوجد ساكن ثاني.

﴿ أَمِ اللَّهِ ﴾ يوجد التقاء ساكنين، الساكن الأول هو الميم الساكنة.
﴿ الصُّوْبُ الْبَكْرُ ﴾ لا يوجد التقاء ساكنين لأن حركة الميم أصلية.



إذن لابد من شرح التقاء الساكنين، لأنه مرتبط بعارض الشكل.

يتم التخلص من التقاء الساكنين بـ :

2 التحريك

1 الحذف



التخلص من التقاء الساكنين بالحذف

إذا كان الساكن الأول حرف مد

مثال

﴿ وَفِي السَّمَاءِ ﴾

﴿ قَالُوا اللَّهُمَّ ﴾

﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾

الساكن الثاني هو اللام القمرية في (ال) التعريف القمرية، مثل: ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ ﴾ ، أو (الحرف الساكن) الذي يلي اللام الشمسية في (الإدغام الشمسي) كالسين الساكنة في لفظ: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ ﴾ بينما غير ذلك يكون الساكن الثاني بعد همزة الوصل مباشرة، مثل: ﴿ أَنْ أَمْشُوا ﴾



التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك

بالضم

واو الجمع اللينة

مثال

لَوْلُوا الْأَدْبَرَ

ميم الجمع

مثال

هُمُ الْعَدُوُّ

ميم آل عمران

مثال

الْمَ ۝ اللَّهُ

مِنَ الْجَارَةِ

مثال

مِّنَ اللَّهِ

بالكسر

مثال

أَنْ أَمْشُوا

قُلِ اللَّهُمَّ



إذا جاء قبل همزة الوصل:

الميم

في فاتحة سورة آل عمران

في لفظ:

﴿الْم ﴿١﴾ اللَّهُ﴾

نحركها

للفتح

حفاظاً على تغليظ لام لفظ الجلالة.
ولا يوجد رو ولا إشمام في المفتوح وصلاً

الميم

التي ليست للجمع

مثال

﴿أُمُّ أَرْقَابُوا﴾

نحركها

للكسر

تخلصاً من التقاء الساكنين،
فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الروم

ميم الجمع

مثال

﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾

نحركها

للمضم

تخلصاً من التقاء الساكنين،
فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الإشمام ولا الروم



إذا جاء قبل همزة الوصل:

واو مدية

مثال

﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾

نتخلص منها

بالحذف

تخلصاً من التقاء الساكنين

ولا يوجد روم ولا إشمام في المعتل الآخر

واو اللين

التي ليست للجمع

مثال

﴿أَوْأَتْنَا﴾

نحركها

للكسر

تخلصاً من التقاء الساكنين،

فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الروم

واو اللين التي للجمع

مثال

﴿أَشْتَرُوا الضَّلَّةَ﴾

نحركها

للضم

تخلصاً من التقاء الساكنين،

فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الإشمام ولا الروم



أمثلة على عارض الشكل

نحرك الساكن الأول للكسر، مثل

إذا جاء بعد «مَنْ»
همزة وصل

مثال

﴿مَنْ اسْتَجَرْتَ﴾

نحركها

للكسر

إذا جاء بعد «مِنْ» الجارة
همزة وصل، نحرك النون
للفتح، مثل: ﴿مِنْ الرَّهْبِ﴾
تخلصاً من التقاء الساكنين.

إذا جاء بعد «الياء اللينية»
همزة وصل

مثال

﴿ثُلْثِي الْبَيْلِ﴾

نحركها

للكسر

إذا جاء بعد «الياء المدية»
همزة وصل، نحذف الياء،
مثل: ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ تخلصاً من
التقاء الساكنين.

كل فعل آخره
مكسور وبعده همزة
وصل.

مثال

﴿وَقَالَتْ أُمْرَاتُ﴾

نحركها

للكسر

ما عدا المجزوم بحذف
حرف العلة فكسوته
أصلية، مثل: (يَعْصُ) أو
فعل الأمر معتل الآخر،
مثل: (ادْعُ) فضمته أصلية



أمثلة على عارض الشكل

- ❖ قاعدة عامة في كلمات القرآن الكريم.
- ❖ كل الحروف المنفصلة تكسر للتخلص من التقاء الساكنين: ما عدا: «من الجارة وياء الاضافة» الحروف المنفصلة، مثل: «لقد، لكن، أم، أن، إذ، هل» تكسر للتخلص من التقاء الساكنين.
- ❖ وكذلك الحروف التي هجاؤها على حرفين: «إن، مِن، مَن، إذ، عن، قد» فهذه الحروف ساكنة سكوناً أصلياً وتحرك بحركة عارضة إذا أتى بعدها همزة وصل.
- ❖ مثال: ﴿لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ﴾
- ❖ ﴿لَقَدْ﴾ نقف عليها بوجه واحد وهو السكون ولا يدخلها الروم لأن حركة الكسر عارضة.
- ❖ مثال ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾
- حرف ﴿هَلِ﴾ في الحاليين حال السكون الاصلي وحال التحرك العارض بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.
- ❖ مثال ﴿وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾
- ﴿وَالْوِ﴾ واو اللين التي ليست للجمع حيث كسرت منعاً لالتقاء الساكنين لأنها حرف منفصل.



لا يوجد التقاء
ساكنين في:

الكلمة المسبوقة بحرف جر
وبعدها همزة وصل

مثال

﴿ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ط ﴾

فالحركة

أصلية وفيها روم

كل اسم آخره مضموم
وبعده همزة وصل.

مثال

﴿ غَنِمُوا الْقَوْمَ ﴾

فالحركة

أصلية وفيها إشمام وروم

كل اسم آخره مكسور
وبعده همزة وصل.

مثال

﴿ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

فالحركة

أصلية وفيها روم



أسئلة على الروم والإشمام

من خلال الحركة
الأصلية والحركة العارضة

وضح الكلمات: التي فيها عارض شكل.

7

﴿الْبُكْمُ الَّذِينَ﴾

ضمّة أصلية
فيها روم
وإشمام، لأنه
اسم مضموم

6

﴿أَنْ أَمْشُوا﴾

عارض شكل
لأنه سبق بنون
ساكنة.

5

﴿بِأَيِّتِ اللَّهِ﴾

كسرة أصلية
فيها روم
لأنه اسم
مكسور.

4

﴿أَوْ الْقَتْلِ﴾

عارض شكل
لأنه واو اللين
التي لينت
للجماع.

3

﴿طَعَامُ الْأَيْمِ﴾

ضمّة أصلية
(اسم مضموم)
ففيها روم
وإشمام.

2

﴿فَتَمَنُوا الْمَوْتَ﴾

عارض شكل
لأنها واو
اللين التي
للجماع.

1

﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي﴾

عارض شكل
لأنها ميم
الجماع.



أسئلة على الروم والإشمام

من خلال الحركة
الأصلية والحركة العارضة

وضح الكلمات: التي فيها عارض شكل.

14

13

12

11

10

9

8

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ﴾

﴿أَحَدٌ ۝ اللَّهُ﴾

﴿كَفَلَى الْحَمِيمِ﴾

﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾

﴿أَشْتَرُوا الْحَيَاةَ﴾

﴿الضَّانِ اثْنَيْنِ﴾

﴿فَمِ الْيَلِّ﴾

عارض شكل
لأنه فعل
مكسور

ضمة أصلية، فيها
روم وإشمام، لأنها
تقف بحذف التنوين،
فتبقى ضمة للدال.

كسرة أصلية
فيها روم، لأنها
سبقت بحرف جر
ولأنها اسم مكسور.

عارض شكل
لأنها ميم
الجماع

عارض شكل
لأنها واو اللين
التي للجماع.

كسر أصلي
لأنه اسم
مكسور،
فيها روم.

عارض شكل
لأنه فعل
مكسور



بالنسبة للتنوين:

هو عبارة عن حركتين متتابعتين أو متراكبتين من حيث الرسم، أما اللفظ فهو عبارة عن حركتين الأولى محققة والثانية نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتحرك هذه النون الساكنة بالكسر إذا جاء بعدها همزة وصل تخلصاً من التقاء الساكنين، مثل: ﴿ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ ﴾

وعند الوقف على الكلمة المنونة يحذف التنوين أولاً ثم نقف بأوجه الوقف حسب حركة الحرف الأخير في المضموم والمكسور، أما الألفات المنونة بتنوين الفتح فنقف عليها بالإبدال.

شرح

التنوين
سواء كان
تنوين ضم أو
كسر أو فتح.



التنوين وعلاقته بالروم والإشمام:

علل:

لماذا لا يوجد روم
في هذه الألفاظ:

❖ «حِينَئِذٍ»
❖ «يَوْمَئِذٍ»
❖ «يَوْمِئِذٍ»

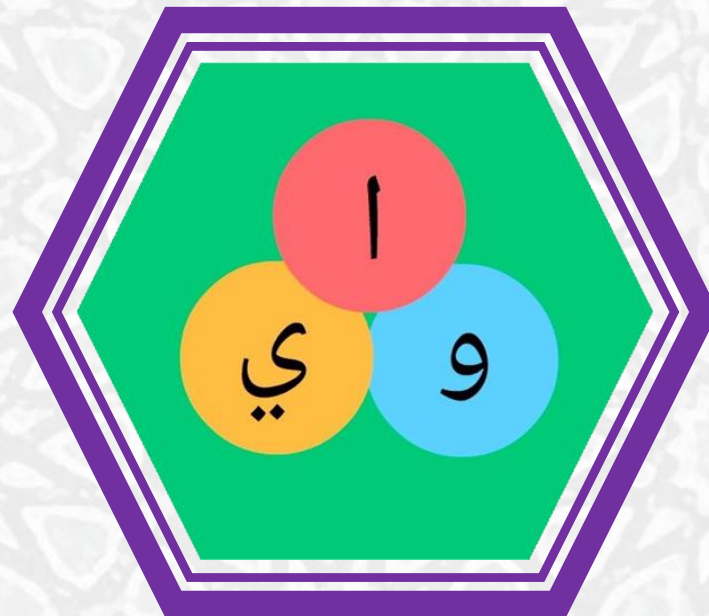
❖ **بما أن:** التنوين عبارة عن حركة للحرف الأخير من جنس حركته؛ إذاً حركة الحرف الأخير أصلية في الكلمة المنونة، ما عدا ثلاث كلمات في القرآن، وهي: («حِينَئِذٍ»، «يَوْمَئِذٍ»، «يَوْمِئِذٍ» في هذه الكلمات حركة الذال فيها عارضة، ولذلك نقف عليها بحذف التنوين أولاً، ثم نقف عليها بالسكون المحض فقط، لأن الذال أصلها ساكن.

❖ «إِذٌ» ظرف زمان مبني على السكون والتنوين أضيف إليها عوضاً عن جملة محذوفة فاجتمع ساكنان «الذال الساكنة والتنوين الساكن» فحركت الذال بكسر عارضة تخلصاً من التقاء الساكنين، فإذا وقفنا على الكلمة يحذف التنوين وترجع الذال إلى أصلها وهو السكون؛ فيكون الوقف عليها بالسكون المحض فقط.

«حِينَئِذٍ»	← أصلها	«حِينَ إِذٌ»
«يَوْمَئِذٍ»	←	«يَوْمَ إِذٌ»
«يَوْمِئِذٍ»	←	«يَوْمِ إِذٌ»



ملخص التقاء الساكنين:



نحذف الساكن الأول إذا كان حرف مد.



3

واو مدية

2

ياء مدية

1

الف مدية



ملخص التقاء الساكنين:



إذا كانت نهاية الكلمة الأولى مضمومة، ننظر إلى:

3

فعل مضموم

2

واو اللين
التي للجيم

1

ميم الجيم

غير ذلك: تكون الضمة أصلية
ويدخلها الإشمام والروم.

ملاحظة:



ملاحظة:

غير ذلك: تكون
الكسرة أصلية
ويدخلها الروم،
دون الإشمام.



ملخص التقاء الساكنين:



إذا كانت نهاية
الكلمة الأولى
مكسور ، ننظر إلى:

7

إياء اللينة

6

التون الساكنة،
غير (مِن)

5

اطيم الساكنة
التي ليست
للجمع

4

واو اللين التي
ليست للجمع

3

لفظ: (مَنْ)

2

كل فعل
مكسور

1

كل أنواع
التونين



ملخص التقاء الساكنين:



إذا كانت نهاية الكلمة الأولى مفتوح، ننظر إلى:



2

فاتحة سورة
آل عمران

1

لفظ: (من)
الجارّة

غير ذلك: تكون الفتحة أصلية
سوى ياءات الإضافة.

ملاحظة:



شرح
علاقة باب الوقف
على نهاية الكلم
بباب الهد



علاقة الروم والإشمام باب المد:

أوجه الوقف بالروم والإشمام في المد:

3

المد العارض
للسكون
ومد اللين

2

المد اللازم
الكلمي في
آخر الكلمة.

1

المد المتصل
المتطرف
الهمزة.



و

﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾

﴿ أَمْرَاتٌ ﴾

﴿ وَاحِدٌ ﴾

﴿ أُسْتَجِرُّهُ ﴾

إذا لم يكن قبل الحرف
الأخير حرف مد أو لين:

تكون عدد أوجه
الوقف: ثلاثة فقط:

سكون محض

1

روم

1

إشمام

1

لم تسبق
بحرف مد أو لين

إذا كان آخر الكلمة ضمة أصلية وليست عارضة

ولم يسبق بحرف مد أو لين.



﴿ وَالْقَلَمِ ﴾

﴿ أَجْرٍ ﴾

﴿ فِرْقٍ ﴾

إذا لم يكن قبل الحرف
الأخير حرف مد أو لين:

﴿ ضَعْفٍ ﴾

﴿ دَافِعٍ ﴾

﴿ وَأَذْكَرٍ ﴾

تكون عدد أوجه
الوقف: اثنين فقط:



سكون محض

1

روم

1

أما إن كانت كسرتها أصلية

ولم يسبق بحرف مد أو لين

لا يوجد إشمام، لأن الإشمام
يكون في المضموم فقط.



﴿ عَمِلَ ﴾

﴿ أَحَدُكُمْ ﴾

﴿ يَتَوَلَّى ﴾

﴿ فَأَذِنَ ﴾

إذا لم يكن قبل الحرف
الأخير حرف مد أو لين:

تكون عدد أوجه
الوقف: وجهًا واحدًا:

سكون محض

1

لم تسبق
بحرف مد أو لين

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إذا كان آخر الكلمة ضمة أصلية وليست عارضة

ولم يسبق بحرف مد أو لين:



أوجه الوقف والإشمام

فصي:

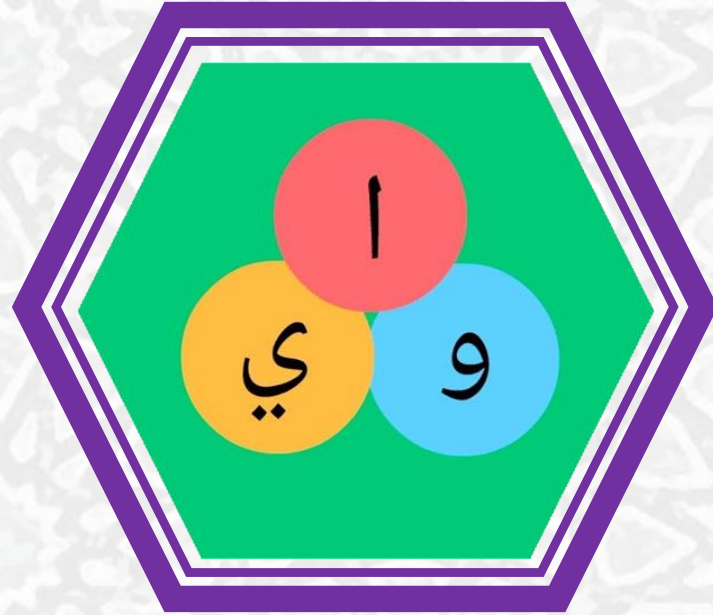
المد المتصل
المتطرف الهمزة



﴿بَلَاءٌ﴾	﴿سُوءٌ﴾
﴿السَّمَاءُ﴾	﴿أَنْبِيَاءُ﴾

في المد المتصل
المتطرف الهمزة.

تكون عدد أوجه
الوقف: ثمان أوجه:



سكون محض
3
(4، 5، 6) حركات

إشمام
3
(4، 5، 6) حركات

روم
2
(4، 5) حركات

إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف مد.

الإشمام كأوجه السكون المحض، والروم كعدد مقدار المد وصلًا.



﴿هَوْلَاءِ﴾

﴿قُرُوءِ﴾

﴿أَسْتِحْيَاءِ﴾

﴿كَمَاءِ﴾

في المد المتصل
المتطرف الهمزة.

تكون عدد أوجه
الوقف: خمس أوجه:

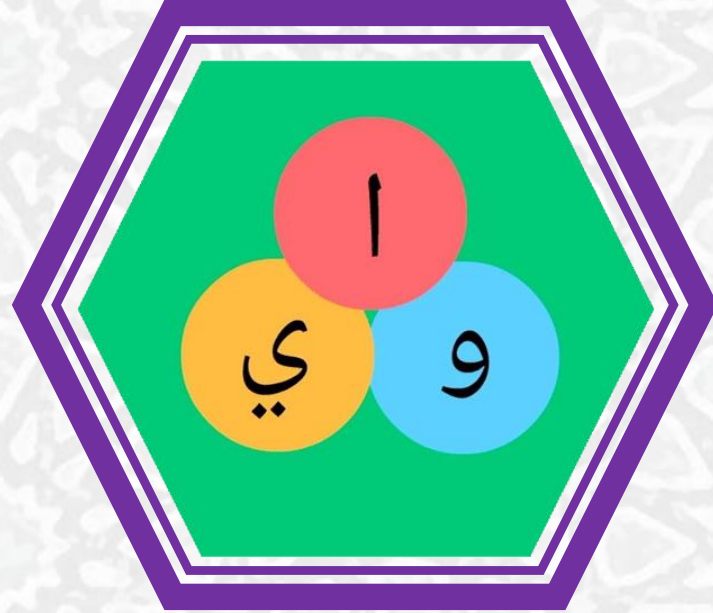
سكون محض
(4، 5، 6) حركات

3

روم

(4، 5) حركات

2



إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف مد.

لا يوجد إشمام



﴿ وَرِثَاءَ ﴾

﴿ وَجِئَاءَ ﴾

﴿ جَاءَ ﴾

﴿ سُوءَ ﴾

في المد المتصل
المتطرف الهمزة.

تكون عدد أوجه
الوقف: ثلاث أوجه:

سكون محض
(4، 5، 6) حركات

3

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلماً أو مفتوح.

وسبق بحرف مد.





أوجه الوقف والإشمام

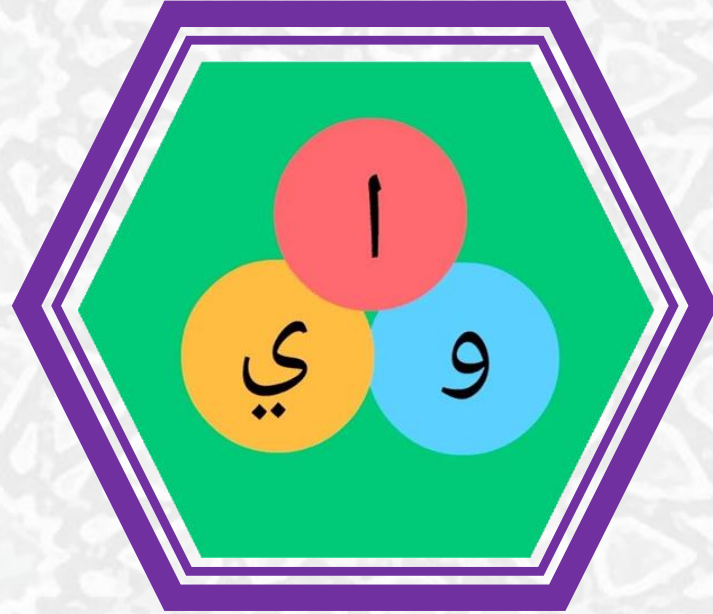
فصي:

المد اللازم الكلمي

«عند الوقف على الحرف المشدد»



جَانُّو



في المد اللازم الكلمي

تكون عدد أوجه
الوقف: ثلاث أوجه:

سكون محض
(6) حركات

1

إشمام
(6) حركات

1

روم
(6) حركات

1

إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف مد.

الإشمام كأوجه السكون المحض، والروم كعدد مقدار المد وصلًا.



﴿ يُشَاقُّ ﴾

﴿ الدَّوَابِّ ﴾

﴿ مُضَارًّا ﴾

في المد اللازم الكلمي

تكون عدد أوجه
الوقف: وجهين:

سكون محض
(6) حركات

1

روم
(6) حركات

1

إذا كان آخر الكلمة مكسور،

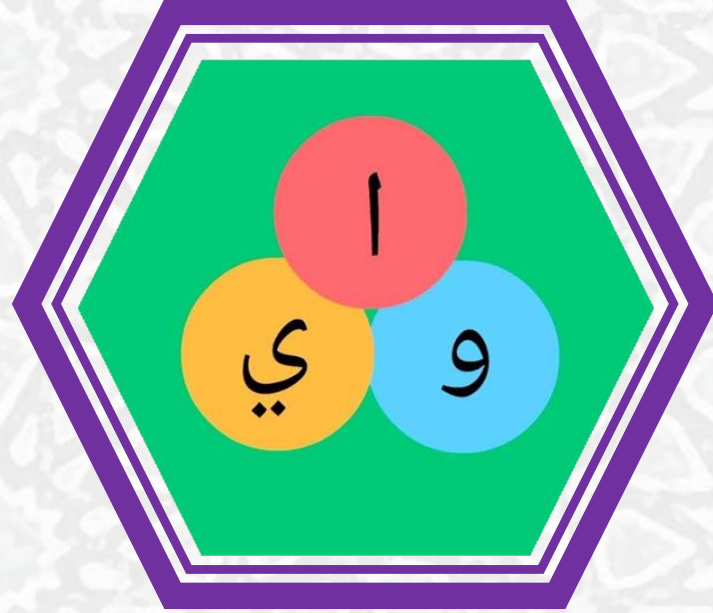
وسبق بحرف مد.

لا يوجد إشمام





حاج



في المد اللازم الكلمي

تكون عدد أوجه
الوقف: وجهًا واحدًا:

سكون محض
(6) حركات

1

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلًا أو مفتوح.

وسبق بحرف مد.



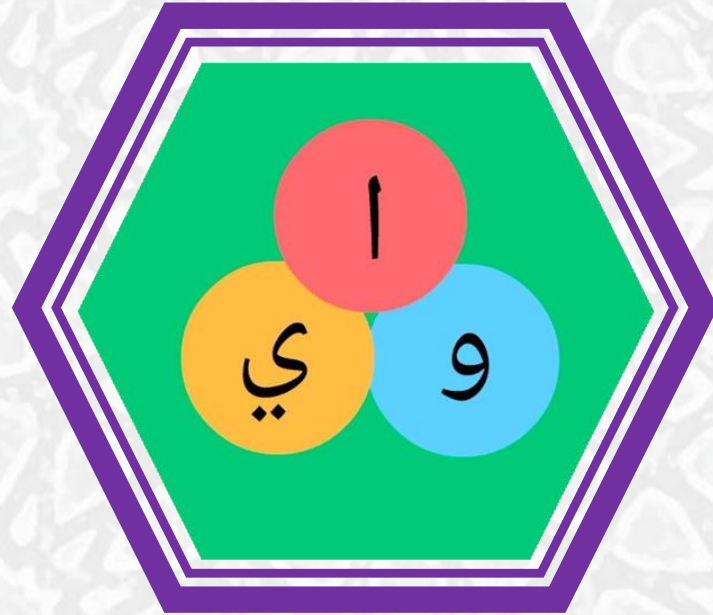
أوجه الوقف والإشمام

فسي:

المد العارض للسكون



﴿ اٰخِثْلِقْ ﴾	﴿ اٰجْتَبَهُ ﴾
﴿ اَلْعَذَابُ ﴾	﴿ اَلْحَكِيْمُ ﴾



في المد
العارض للسكون

تكون عدد أوجه
الوقف: سبع أوجه:

سكون محض
3
(2، 4، 6) حركات

إشمام
3
(2، 4، 6) حركات

روم
1
حركتان

إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف مد.

لا يوجد روم ولا إشمام إذا جاء بعد الواو المدية أو الياء المدية هاء كناية مضمومة حسب رأي ابن الجزري في هاء الكناية، مثل:
﴿ اَنْسَانِيَهٗ ﴾ ﴿ فَلَیْذُقُوْهُ ﴾



﴿ وَشِقَاقٍ ﴾

﴿ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ الزَّقُومِ ﴾

﴿ الصُّدُورِ ﴾

في المد
العارض للسكون

تكون عدد أوجه
الوقف: أربع أوجه:

سكون محض
(2، 4، 6) حركات

3

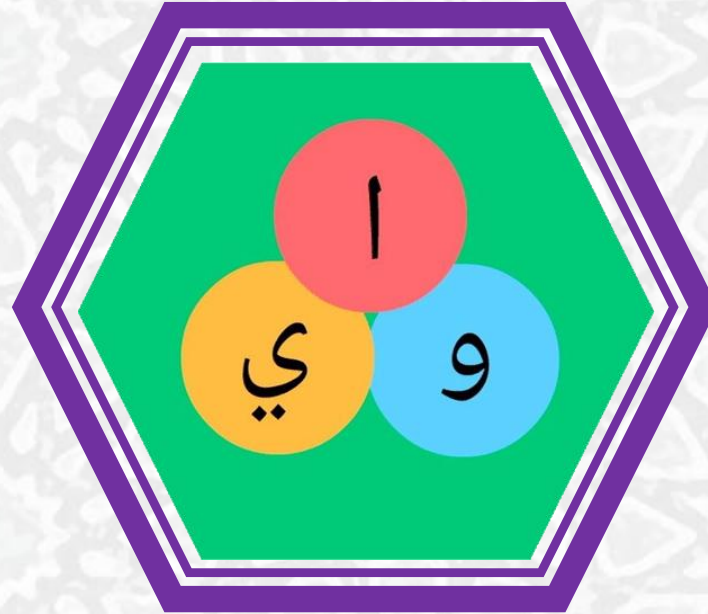
روم
حركتان

1

إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف مد.

لا يوجد إشمام





﴿ لَا يَسْتَوُونَ ﴾

﴿ الصّٰدِقِيْنَ ﴾

﴿ ءَاكَلْنَ ﴾

﴿ يَصْدِفُونَ ﴾

في المد
العارض للسكون

تكون عدد أوجه
الوقف: ثلاث أوجه:

سكون محض
(2، 4، 6) حركات

3

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلأ أو مفتوح.

وسبق بحرف مد.



أوجه الوقف والإشمام

فصي:

مد اللين



﴿ خَيْرٌ ﴾

﴿ قَوْمٌ ﴾

في مد اللين



تكون عدد أوجه
الوقف: سبع أوجه:

سكون محض
3
(2، 4، 6) حركات

إشمام
3
(2، 4، 6) حركات

روم
1
بدون مد على الراجع

إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف لين.

لا يوجد روم ولا إشمام إذا جاء بعد الواو اللينية أو الياء اللينية
هـاء كناية مضمومة حسب رأي ابن الجزري في هـاء الكناية،
مثل: ﴿ عَلَيْهِ ﴾



يَوْمٍ

شَيْءٍ

بَيْتٍ

سَوْءٍ

في مد اللين

تكون عدد أوجه
الوقف: أربع أوجه:

سكون محض
(2، 4، 6) حركات

3

روم

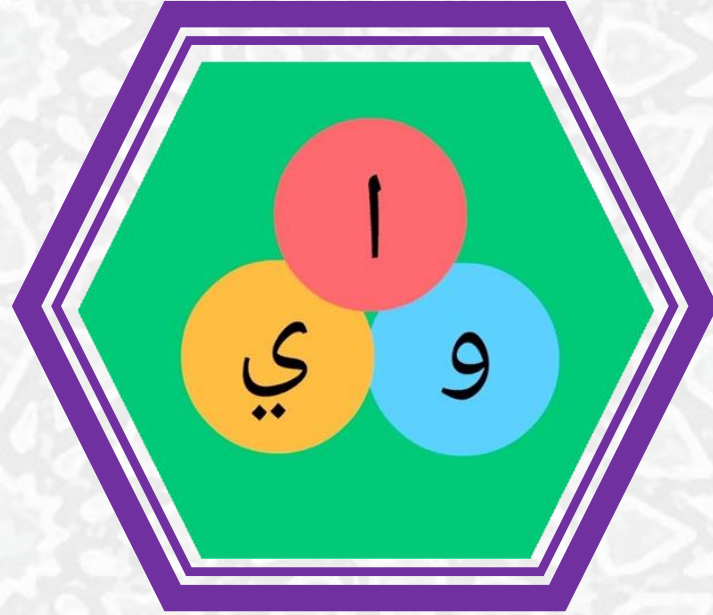
بدون مد على الراجح

1

إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف لين.

لا يوجد إشمام





﴿ وَايِس ﴾

﴿ رَأَوَاكَ ﴾

﴿ غَيْرَ ﴾

﴿ رَمَيْتَ ﴾

في مد اللين

تكون عدد أوجه
الوقف: ثلاث أوجه:

سكون محض
(2، 4، 6) حركات

3

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلماً أو مفتوحاً.

وسبق بحرف لين.



ملخص أوجه الوقف والإشمام

فصي:

باب المدود



ملخص أوجه الوقف :

ملخص أوجه الروم والإشمام في باب المد:

م	وجه المقارنة	المد المتصل المتطرف الهمزة	المد اللازم الكلمي.	مد العارض للسكون	مد اللين
1	آخر الكلمة مضموم.	٨ أوجه سكون محض: (٤, ٥, ٦) إشمام: (٤, ٥, ٦) روم: (٤, ٥)	٣ أوجه سكون محض: (٦) إشمام: (٦) روم: (٦)	٧ أوجه سكون محض: (٢, ٤, ٦) إشمام: (٢, ٤, ٦) روم: (٢)	٧ أوجه سكون محض: (٢, ٤, ٦) إشمام: (٢, ٤, ٦) روم: (دون مد على الراجح)
2	آخر الكلمة مكسور.	٥ أوجه سكون محض: (٤, ٥, ٦) روم: (٤, ٥)	وجهين سكون محض: (٦) روم: (٦)	٤ أوجه سكون محض: (٢, ٤, ٦) روم: (٢)	٤ أوجه سكون محض: (٢, ٤, ٦) روم: (دون مد على الراجح)
3	آخر الكلمة مفتوح.	٣ أوجه سكون محض: (٤, ٥, ٦)	وجهًا واحدًا سكون محض: (٦)	٣ أوجه سكون محض: (٢, ٤, ٦)	٣ أوجه سكون محض: (٢, ٤, ٦)



لأن

الإشمام يُعامل
معاملة الوقف.

أَيُّودٌ

- ✓ نقف على دال مقلقة
- ✓ ثم نوّدي الإشمام.
- ✓ لا يوجد قلقلة في الروم

1 لابد وأن تأتي بصفة الحرف البارزة عند الوقف بالإشمام، مثل القلقلة أو الهمس أو التفشي أو غير ذلك من الصفات.

لأن

لان الوقف بالروم يكون بالإتيان بثلاث الحركة وهذا يعني انتفاء السكون للحرف الأخير وبالتالي انتفاء سبب المد.

«رومهم كوصلهم»

أَلِكِتِبِ

- ✓ يمد حركتين وصلًا
- ✓ وعند الوقف بالروم يكون حركتين.

2 عند الوقف بالروم لا يمد المد العارض للسكون بأكثر من حركتين.



لأن

مد اللين لا يمد
على الراجح في
الوصل.

خَيْرٌ

3

في حالة الروم لا
يمد مد اللين إلا
بأقل من حركتين
وهذا هو القول
الراجح.

لأن

لأن الغنة فيهما
ثابتة وقفًا ووصلًا
بمقدار حركتين.

جَانٌّ

4

الغنة في النون
والميم في حال
التشديد تبقى عند
الوقف عليها سواء
في السكون أو
الروم أو الإشمام.



حَنِيدٌ

الجواب



نعم يدخلها
الروم لأن الكسرة
أصلية، بخلاف
لفظ: حَنِيدٌ

حَيْنِدٌ

الجواب



لا يوجد روم ولا إشمام لأنها
(عارض شكل)؛ وذلك لأن الذالَ
فيهما ساكنةٌ في الأصل، فأصل
الكلمة (حين إذ)، وكذلك كلمة:
«يومئذٍ»: فأصل الكلمة: (يوم إذ)،
وعندما دخل عليها التنوين، وهو
عبارة عن نون ساكنة، تحركت
الذال بالكسر؛ تخلصاً من التقاء
الساكنين، فإذا وقف على هاتين
الكلمتين عادت الذالُ إلى أصلها،
وهو السكون.

5

هل يوجد روم أو
إشمام في
الكلمات التالية؟



الصَّادِقِينَ

لأن

خفة الفتحة وخفاؤها،
فإذا خرج بعضها خرج
سائرهما، فهي تحقق
بسهولة بعكس الضم
والكسر..

الفتحة لا تقبل التبعيض
لخفتها، بخلاف الضمة
والكسرة فإنهما يقبلان
التبعيض لثقلهما.

6

لماذا لا يدخل
الـ روم على
المفتوح أو
المنصوب؟



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بوجه واحد فقط



من الكلمات التي يوقف عليها بوجه واحد فقط:

- ❖ حرف مد مرسوم نحو: ﴿أَهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦] و ﴿قَالُوا﴾ [البقرة: ١١] وهو: إثبات حرف المد.
- ❖ حرف لين نحو: ﴿خَلَوْا﴾ [البقرة: ١٤] وهو: إثبات حرف العلة دون مد.
- ❖ أحد استثناءات حرف المد المحذوف: ﴿يُحْيِي﴾ ومشتقاتها: ﴿نُحْيِي﴾ و ﴿تُحْيِي﴾ ، ولفظ ﴿وَلِيِّ﴾ [يوسف: ١٠١] ، و﴿يَسْتَحْيِي﴾ [البقرة: ٢٦] وهو: إثبات الياء المحذوفة.
- ❖ حرف مد مَنون بالفتح نحو: ﴿هُدَى﴾ [البقرة: ٢] وهو: حذف التنوين وإثبات حرف المد.
- ❖ حرف غير حروف المد منون بالفتح نحو: ﴿مَاء﴾ [البقرة: ٢٢] ، و ﴿وَلْيَكُونَا﴾ [يوسف: ٣٢] وهو: إبدال التنوين ألف ثم إثبات حرف العلة.
- ❖ حرف ساكن ساكن أصلي وليس قبله حرف مد نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض لا مد فيه.
- ❖ حرف ساكن ساكن أصلي بعد حرف مد نحو الصاد في: ﴿كُهِيعَصَّ﴾ [مريم: ١] وهو: سكون محض مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.
- ❖ حرف مفتوح مدغم فيه ساكن ساكن أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿صَوَافَّ﴾ [الحج: ٣٦] وهو: سكون محض مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.
- ❖ تاء مربوطة مضمومة نحو: ﴿وَالْحِجَابَةَ﴾ [البقرة: ٢٤] أو مكسورة نحو: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] أو مفتوحة نحو: ﴿الضَّلَّةَ﴾ [البقرة: ١٦] وهو: سكون محض لا مد فيه وذلك بعد إبدال التاء هاءً مهموسة.
- ❖ تاء مربوطة منونة بالضم نحو: ﴿غَشْوَةَ﴾ [البقرة: ٧] أو بالكسر نحو: ﴿ثَمَرَةَ﴾ [البقرة: ٢٥] أو بالفتح نحو: ﴿بَعُوضَةَ﴾ [البقرة: ٢٦] وهو: سكون محض لا مد فيه وذلك بعد حذف التنوين وإبدال التاء هاءً مهموسة.
- ❖ حرف تحرك للتخلص من التقاء ساكنين بالضم نحو: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] أو بالكسر نحو: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥] وهو: سكون محض وذلك لأن حركة الحرف الموقوف عليه عارضة.
- ❖ هاء كناية مكسورة لم تتحقق فيها الشروط (لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح) وليس قبلها حرف مد نحو: ﴿بِئَاءَ﴾ [البقرة: ٢٢] وهو: سكون محض لا مد فيه وذلك بعد حذف الصلة.
- ❖ حرف مفتوح سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض لا مد فيه.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بوجهين فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بوجهين فقط:

❖ حرف مكسور سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿بِسْمِ﴾ [الفاتحة: ١] وهما:

(١) سكون محض لا مد فيه.

(٢) روم لا مد فيه.

❖ حرف منون بالكسر سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿نَفْسِ﴾ [البقرة: ٤٨] وهما بعد حذف التنوين:

(١) سكون محض لا مد فيه.

(٢) روم لا مد فيه.

❖ حرف منون بالكسر مدغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿مُضَارِّ﴾ [النساء: ١٢] وهما بعد حذف التنوين:

(١) سكون محض مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.

(٢) روم مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بثلاث أوجه فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بثلاث أوجه فقط:

حرف مضموم سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي:

(١) سكون محض لا مد فيه.

(٢) إشمام لا مد فيه.

(٣) روم لا مد فيه.

حرف منون بالضم سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] وهي بعد حذف التنوين:

(١) سكون محض لا مد فيه.

(٢) إشمام لا مد فيه.

(٣) روم لا مد فيه.

همزة مفتوحة بعد حرف مد نحو: ﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠] وهي:

(١) سكون محض مع مد متصل مقدار ٤ حركات.

(٢) سكون محض مع مد متصل مقدار ٥ حركات.

(٣) سكون محض مع مد عارض مقدار ٦ حركات.

حرف مفتوح غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] وهي:

(١) سكون محض مع مد عارض مقدار حركتين.

(٢) سكون محض مع مد عارض مقدار ٤ حركات.

(٣) سكون محض مع مد عارض مقدار ٦ حركات.



❖ وأيضاً من الكلمات التي يوقف عليها بثلاث أوجه فقط:

حرف مفتوح سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] وهي:

(١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.

(٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.

(٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.

هاء كناية مضمومة سبقت بفتحة وليس قبلها حرف مد نحو: ﴿حَوْلَهُ﴾ [البقرة: ١٧] وهي بعد حذف الصلة:

(١) سكون محض لا مد فيه.

(٢) إشمام لا مد فيه.

(٣) روم لا مد فيه.

هاء كناية مضمومة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾ [الفتح: ١] وهي:

(١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.

(٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.

(٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.

هاء كناية مكسورة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿فِيهِ﴾ [الفرقان: ٦٩] وهي بعد حذف الصلة:

(١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.

(٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.

(٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.

حرف منون بالضم مدغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿جَانُّ﴾ [النمل: ١] وهو بعد حذف التنوين:

(١) سكون محض مع مد لازم مقداره ٦ حركات.

(٢) إشمام مع مد لازم مقداره ٦ حركات.

(٣) روم مع مد لازم مقداره ٦ حركات.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بأربع أوجه فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بأربع أوجه فقط:

حرف مكسور غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي:

- ١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
- ٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.

حرف غير الهمزة منون بالكسر سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿جَنَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٥] وهي بعد التنوين:

- ١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
- ٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.

حرف مكسور سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿غَيْرِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي:

- ١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
- ٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
- ٤) روم لا مد فيه.

حرف منوناً بالكسر سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿قَرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] و ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] وهي بعد حذف التنوين:

- ١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
- ٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
- ٤) روم لا مد فيه.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بخمس أوجه فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بخمس أوجه فقط:

همزة مكسورة بعد حرف مد نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩] وهي:

- ١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٥) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.

همزة مكسورة بعد حرف مد نحو: ﴿سُوِّءِ﴾ [آل عمران: ٣] وهي بعد حذف التنوين:

- ١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٥) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.

كلمة: ﴿ءَاتَيْنِ﴾ [النمل: ٣٦] وهي:

- ١) سكون محض مع مد طبيعي مقداره حركتين وذلك بعد إثبات الياء المحذوفة.
- ٢) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسماً.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسماً.
- ٤) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسماً.
- ٥) روم لا مد فيه وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسماً.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بسبع أوجه فقط



لا يوجد كلمات يوقف عليها بست أوجه

❖ من الكلمات التي يوقف عليها بسبع أوجه فقط:

حرف مضموم غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: هـ] وهي:

- ١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
- ٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) إشمام مع مد عارض مقداره حركتين.
- ٥) إشمام مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- ٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٧) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.

حرف غير الهمزة منون بالضم سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة: ٧] وهي بعد حذف التنوين:

- ١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
- ٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) إشمام مع مد عارض مقداره حركتين.
- ٥) إشمام مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- ٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٧) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.



لا يوجد كلمات يوقف عليها بست أوجه

❖ وأيضاً من الكلمات التي يوقف عليها بسبع أوجه فقط:

حرف مضموم سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿الْخَوْفُ﴾ [الأحزاب: ١٩] وهي:

- ١) سکون محض مع مد لين مقداره حركتين.
- ٢) سکون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
- ٣) سکون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
- ٤) إشمام مع مد لين مقداره حركتين.
- ٥) إشمام مع مد لين مقداره ٤ حركات.
- ٦) إشمام مع مد لين مقداره ٦ حركات.
- ٧) روم لا مد فيه.

حرف منون بالضم سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ [البقرة: ٣٨] وهي بعد حذف التنوين:

- ١) سکون محض مع مد لين مقداره حركتين.
- ٢) سکون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
- ٣) سکون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
- ٤) إشمام مع مد لين مقداره حركتين.
- ٥) إشمام مع مد لين مقداره ٤ حركات.
- ٦) إشمام مع مد لين مقداره ٦ حركات.
- ٧) روم لا مد فيه.



لا يوجد كلمات يوقف عليها بست أوجه

❖ وأيضاً من الكلمات التي يوقف عليها بسبع أوجه فقط:

هاء كناية مضمومة سبقت بألف نحو: ﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾ [المائدة: ٤٦] وهي:

- (١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
- (٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- (٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- (٤) إشمام مع مد عارض مقداره حركتين.
- (٥) إشمام مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
- (٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- (٧) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بثمان أوجه فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بثمان أوجه فقط:

همزة مضمومة بعد حرف مد نحو: ﴿السُّفَهَاۗءُ﴾ [البقرة: ١٣] وهي:

- ١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) إشمام مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٥) إشمام مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
- ٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٧) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٨) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.

همزة منونة بالضم بعد حرف مد نحو: ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦] وهي بعد حذف التنوين:

- ١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
- ٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٤) إشمام مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٥) إشمام مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
- ٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
- ٧) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
- ٨) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.



الشاهد والدليل

على باب الوقف على نهاية الكلم

من المتون الأخرى



قال الطيبي في المفيد في التجويد:

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَضْلَ الْوَقْفِ ... فَوقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي
مُحَرِّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمٌ ... وَأَشْتَمُ أَيضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمٌّ
وَالرُّومُ: الْإِثْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرِ ... وَقَفًّا، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمِّ
وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مَنْ بَعِيدٍ مَا ... تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الْإِشْمَامُ أَفْهَمًا
فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا ... رُومٌ وَلَا إِشْمَامٌ أَيضًا دَخَلًا
كَذَاكَ (هَا التَّائِيَةُ) إِنْ بِالْهَاءِ ... أَرَدْتَ وَقْفًا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ
فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرَ ... أَوْ ضُمٌّ أَوْ أَمِيهِمَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَوْمًا ذِي حِينًا: فِي الْوَقْفِ لَا ... رُومٌ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلًّا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا ... وَضَلًّا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نُونًا



وقال عثمان مراد في السلسيل الشافي:

والوقْفُ مَدُّ عَارِضٌ لَهٗ وَمَدٌّ ... مَتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدِّ
فَقَفَّ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ كَيْفَ مَرٌّ ... وَاشْتَمُّ بِهَا رَفْعًا وَرَمٌّ رَفْعًا وَجَرٌّ
وَلَا تُجِبُّ رَوْمًا بَوَجْهِهِ إِلَّا ... إِنْ كَانَ هَذَا الْوَجْهَ جَازًا وَصَلَا
الِإِشْمَامِ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ دُونًا ... صَوْتٍ بُعِيدٍ نَطْقِكَ السُّكُونًا
وَالرَّوْمُ خَفْضُ الصَّوْتِ بِالْمُحَرِّكِ ... يَسْمَعُهُ كُلُّ قَرِيبٍ مُدْرِكٍ
وَأَمْنَعُ لَوَجْهِهِ الرَّوْمُ وَالِإِشْمَامُ ... فِي خَمْسَةِ تَأْتِيكَ بِالنَّمَامِ
فِي النَّصْبِ مِيمَ الْجَمْعِ طَارِي الشُّكْلِ ... هَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ سَكُونٍ أَصْلِي
وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ يَا ... أَوْ وَاوٍ أَوْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُوبَا

وقال السَّمْنُودِي فِي لَآلِي الْبِيَانِ:

وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ: السُّكُونُ وَيُشْتَمُّ ... كَذَا يَرَامُ عِنْدَ ذِي: رَفَعٌ وَضَمٌّ
وَرَمٌّ لَدَى: جَرٌّ وَكَسْرٌ وَكِلَا ... هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ: حُظْلًا
وَعِنْدَ: هَا أَنْثَى وَمِيمَ الْجَمْعِ أَوْ ... عَارِضٌ تُحْرِيكَ كِلَيْهِمَا نَفْسًا
وَالْخُلْفُ فِي (هَاءِ الضَّمِيرِ) وَالْأَثَمِ: ... دَعُ بَعْدَ يَا وَالْوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمٍّ



الأسئلة والمناقشة

باب الوقف على نهاية الكلم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العمود الصحيح لكيفية الوقف على الكلمات إن صح الوقف عليها بالأوجه التالية:

م	الكلمة القرآنية	الروم	الإشمام	الحذف	الإبدال	م	الكلمة القرآنية	الروم	الإشمام	الحذف	الإبدال
١	﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾					٩	﴿وَنَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾				
											لا يوجد بسبب وجود عارض شكل
٢	﴿شِعَابًا لِيَسْتَضِعُّ﴾					١٠	﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾	✓			
								✓			
٣	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى﴾					١١	﴿مُيِّنٌ ﴿١٥﴾ قَالَ﴾	✓	✓		
								✓	✓		
٤	﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾					١٢	﴿مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾	✓			
								✓			
٥	﴿الرِّعَاءِ وَأَبُونَا﴾					١٣	﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾				
											لا يوجد لأن هاء الكناية مسبوقة بياء مدية
٦	﴿رَادُّهُ إِلَيْكَ﴾					١٤	﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾	✓			
								✓			لا يوجد لأن هاء الكناية مسبوقة بضم
٧	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾					١٥	﴿وَمَلَأْنَاهُ إِنَّهُمْ﴾				
											لا يوجد بسبب وجود عارض شكل
٨	﴿طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾					١٦	﴿فَأَلْتَقَطَهُ دَعَاءُ﴾	✓	✓		
								✓	✓		



السؤال الثاني: اكتب عدد أوجه الوقف على الكلمات التالية: **صح الوقف عليها بالروم أو الإشمام**

م	الكلمة القرآنية	سكون محض	عدد أوجه الإشمام	عدد أوجه الروم	م	الكلمة القرآنية	سكون محض	عدد أوجه الإشمام	عدد أوجه الروم
١	﴿أُسْتَجِرُّهُ﴾	١	١	١	٩	﴿الصُّدُورِ﴾	٣		١
٢	﴿بَيْتٍ﴾	٣		١	١٠	﴿الْعَذَابِ﴾	٣	٣	١
٣	﴿جَانٌّ﴾	١	١	١	١١	﴿يَغْيِرُ الْحَقِّ﴾	٣		١
٤	﴿الرِّعَاءِ﴾	٣	٣	٢	١٢	﴿فَلْيَذُوقُوهُ﴾	٣		
٥	﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾	٣			١٣	﴿أَمِ اللَّهُ﴾	١		
٦	﴿رِزْقًا﴾	١			١٤	﴿شَجَرَةَ الزَّقُّومِ﴾	١		
٧	﴿يَخْلُقُ﴾	١	١	١	١٥	﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾	١	١	١
٨	﴿أَسْتَحْيَاؤِ﴾	٣		٢	١٦	﴿مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾	١		



السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام الكلمات التي فيها التقاء ساكنين وعلامة (X) أمام الكلمات التي ليست بها:

العلامة	الكلمة القرآنية	م	العلامة	الكلمة القرآنية	م	العلامة	الكلمة القرآنية	م	العلامة	الكلمة القرآنية	م
✓	﴿فَإِذَا الَّذِي﴾	٢٨	✓	﴿مِنْ أَسْتَجَرْتَ﴾	١٩	✓	﴿وَقَالَتْ أَمْرَأْتُ﴾	١٠	✓	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١
X	﴿الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾	٢٩	✓	﴿فِي أَلِيمٍ﴾	٢٠	X	﴿مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾	١١	✓	﴿نُجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾	٢
✓	﴿أَحَدٌ ۝ اللَّهُ﴾	٣٠	✓	﴿أَفْصَا الْمَدِينَةِ﴾	٢١	✓	﴿الَّذِي أَسْتَنْصَرُوهُ﴾	١٢	X	﴿مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾	٣
✓	﴿إِحْدَى أَبْنَتِي﴾	٣١	X	﴿فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ﴾	٢٢	✓	﴿دُونَهُمْ أَمْرَاتَيْنِ﴾	١٣	✓	﴿عَلَى الَّذِينَ﴾	٤
X	﴿مَنْنَ اللَّهُ﴾	٣٢	✓	﴿وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ﴾	٢٣	X	﴿غَنَمُ الْقَوْمِ﴾	١٤	X	﴿يَعْلَمُ الْجَهْرَ﴾	٥
✓	﴿مِمَّنِ اتَّبَعَ﴾	٣٣	✓	﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾	٢٤	X	﴿تَتَّبِعُ الْفَسَادَ﴾	١٥	✓	﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾	٦
X	﴿عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾	٣٤	✓	﴿عَلَيْكُمْ أَلِيلَ﴾	٢٥	✓	﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾	١٦	X	﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾	٧
✓	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾	٣٥	X	﴿عَلِقَبَةُ الدَّارِ﴾	٢٦	✓	﴿جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾	١٧	✓	﴿لَا نَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ﴾	٨
✓	﴿أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ﴾	٣٦	✓	﴿لِمَنْ الظَّالِمِينَ﴾	٢٧	✓	﴿وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا﴾	١٨	X	﴿شُرَكَاءِى الَّذِينَ﴾	٩



16

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُورًا مُقَدِّمًا
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري



ملاحظات مهمة:



اللقاء القادم
بمشيئة الله
موعد الاختبار
النهائي

احرص على
عدم التأخير
في إرسال بقية
التكليفات
البيئية.

الاختبار النهائي
من 100 سؤال
اختيار من متعدد

لمزيد من الاستفسار
متابعة مجموعات
التلغرام والواتس أب.

« أسئلة الاختبار
من آخر فيديو
على اليوتيوب
المسمى ب: «شرح
خاتمة المتن»

حيث يعتبر ملخصاً للدورة



التكليف البيتي السادس عشر والأخير.

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي السادس عشر مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/d6dxgdUWzqtvNjpm7>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

بَابُ الْخَاتِمَةِ



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب خاتمة المتن على اليوتيوب.

You Tube



<https://youtu.be/qem3Rd8ijb4>



أهداف المحاضرة: يتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب الخاتمة من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.
- أن تذكر مكونات حساب الجُمَّل.
- أن تستنتج عدد أبيات متن الجزرية عن طريق حساب الجُمَّل.
- أن تذكر معاني كلمات باب الخاتمة.
- أن تشرح جميع أبيات المقدمة الجزرية شرحًا دقيقًا مختصرًا.
- أن تذكر بعض مواضيع تنتمت الجزرية.
- أن تبدي رأيك واقتراحاتك عن هذه الدورة بعد قراءة خاتمة الدورة في نهاية المحاضرة.



من البيت ١,٦ إلى ١,٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ

تَقْدِيمَهُ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

والحمد لله رب العالمين
تمت المنظومة

كلمة القرآن تُقرأ بالنقل



وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدِّمَهُ مِنْ لِقَائِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ

- ❖ قوله: «وَقَدْ تَقَضَى» أي: قد تم وانتهى.
- ❖ قوله: «نَظْمِي» أراد به القصيدة، والنَّظْمُ هو التأليف وضم شيء إلى شيء آخر.
- ❖ قوله: «تَقْدِيمَهُ» أي: تحفة وهدية.
- ❖ أراد الناظم - رحمه الله تعالى - أن يوضح أن نظمه هذا قد انقضى، وقوله: «تَقَضَى» لضرورة الشعر وقوله: «الْمُقَدِّمَهُ» يعني نظمي المقدم وألحق بالكلمة هاء السكت، أي: أنه قدم هذا النظم لقارئ القرآن.



أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

- ❖ **ملاحظة مهمة:** رمز الناظم إلى عدد أبيات القصيدة في قوله (قَافٌ وَزَايٌ)، وذلك أن الحروف لها حساب في الأرقام، تسمى (حساب الجُمَّل) وذلك على النحو التالي: (قَافٌ وَزَايٌ) = $100 + 7 = 107$ وليس (109) وهو عدد أبيات هذا النظم (المقدمة الجزرية).
- ❖ قوله: «مِنْ يُحْسِنِ» أي: من يتقن.
- ❖ قوله: «يَظْفَرُ» أي: يفوز.
- ❖ قوله: «بِالرَّشْدِ» أي: الهداية. تقول: رَشَدَ رَشْدًا وَرُشْدًا وَرَشَادًا. والرُّشْد هو الاستقامة.
- ❖ ثم بين أن الذي يوفقه الله لحسن تجويد القرآن؛ يكون قد ظفر بالسعادة والرشاد في الدنيا والآخرة.
- ❖ تنبيه: البيتان اللذان رقمهما: 107، 109 ليسا من أصل المنظومة، بل هما زيادة بعض العلماء.



ما هو حساب الجمل

تعريف

حساب الجمل؟

هو علم يجمع بين الأعداد والأرقام ويختصر الأرقام بالحروف وهو علم عربي أصيل يدين له العلماء حتى هذا التاريخ في الاختصارات.



كيف يكون الحساب بالجمل؟
يكون بجعل كل حرف من حروب الأبجدية - وليس الهجائية - رقم من واحد إلى عشرة ثم يكون العدد عشرات إلى مائة ثم يكون العدد مئات حتى يكون آخر عدد ألف.



ماهي الأبجدية؟

• ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ =
جميع حروف اللغة العربية، فهذا هو ترتيب المشاركة



أين يكثر استخدام حساب الجمل؟

• في المتون العلمية والتي هي اختصار للعلم الذي نظمت فيه فالاختصار فيها أولى، كتاريخ نظمها أو عدد أبياتها ليسهل حفظها وحتى لا تقع في الخطأ أو التبديل أو التصحيف.



أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

400	ت	60	ع	8	ح	1	ا
500	ث	70	غ	9	ط	2	ب
600	د	80	ف	10	ق	3	ج
700	ذ	90	ك	20	ع	4	د
800	س	100	ق	30	س	5	هـ
900	ظ	200	ر	40	ح	6	و
1000	ع	300	ش	50	ن	7	ز

عدد أبياتها: = (ق+ز) = (100 + 7) = 107 أبيات



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٨

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

١٠٩

ختم الناظم منظومة المقدمة الجزرية بحمد الله ، والصلاة، والسلام على رسوله، وأصحابه، وأتباعه، فكان ختمه كبديته.

فيقول الناظم: إن هذا النظم قد حوى مقدمة في علم التجويد، وقد جعلت هذه المقدمة مني لقارئ القرآن هدية. وإني أختمها بحمد الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه الأطهار الكرام البررة، والسائرين على هذه التابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

❖ كلمة: «خِتَامٌ» أي: خاتمة ونهاية، تقول: (خُتِمَ الشَّيْءُ) أي: بُلِّغَ آخِرُهُ، وتقول: خَتَمَ خَتْمًا وَخِتَامًا.

❖ وكلمة: «المُصْطَفَى» أي: المختار.

❖ وكلمة: «وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ» أي: السائرين على هديه وخُلُقِهِ. تقول: (هم على منوال واحد)، أي: استوت أخلاقهم.

فجزى الله عنا سادتنا، وعلماءنا خير الجزاء، وجعلنا خير خلف لخير سلف، وهدانا إلى حسن تلاوة كلامه وفهم معانيه، حتى يكون إمامنا في الدنيا والآخرة. وصلى الله وبارك على من نزل عليه القرآن سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن قرأ القرآن بتدبر وخشوع وعمل به وعلمه أولئك أهل الله والصفوة .



تنبيهات وملاحظات:

تذكير

سيكون الاختبار النهائي عبارة عن 100 سؤال بنظام اختيار من متعدد بمشيئة الله تبارك وتعالى

من الشرح الشفوي الخاص بفديو هذا اللقاء على قناة اليوتيوب.

بخصوص
الاختبار النظري

ملاحظة
مهمة:



روابط التكيلفات البيئية

م	التكيلف البيئي	الباب	الدرجة	رابط التكيلف البيئي	ملاحظات
١	التكيلف البيئي الأول	(أبيات المقدمة)	٢٠	https://forms.gle/6ff1NGDZEKrcs5Q8	
٢	التكيلف البيئي الثاني	(باب مخارج الحروف)	٤٠	https://forms.gle/QypF6xwzKbw8zBPu9	
٣	التكيلف البيئي الثالث	(صفات الحروف)	٤٠	https://forms.gle/oSmbQ6MtMRdfcY8LA	
٤	التكيلف البيئي الرابع	(باب التجويد)	٤٠	https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6	
٥	التكيلف البيئي الخامس	(باب ذكر بعض التنبيهات)	٤٠	https://forms.gle/NTEEdb3BRKmykApm7	
٦	التكيلف البيئي السادس	(باب الرءاءات)	٤٠	https://forms.gle/PCPaphniQgnxXzV29	
٧	التكيلف البيئي السابع	(باب اللامات وأحكام متفرقة)	٤٠	https://forms.gle/Z6iD8FMKqVi5E2rx9	
٨	التكيلف البيئي الثامن	(باب الضاد والظاء)	٤٠	https://forms.gle/YmfJAdoBorbvdCVMA	
٩	التكيلف البيئي التاسع	(باب النون والميم المشددين والميم الساكنة)	٤٠	https://forms.gle/dwCft3FjGg7BpbJv5	
١٠	التكيلف البيئي العاشر	(باب النون الساكنة والتنوين)	٤٠	https://forms.gle/g1Dd9Y2coF7BJaxz8	
١١	التكيلف البيئي الحادي عشر	(باب المد)	٥٠	https://forms.gle/nhxtJqjfAbJm6rCe6	
١٢	التكيلف البيئي الثاني عشر	(باب معرفة الوقف الإبتداء)	٥٠	https://forms.gle/gUcey32cMAWEeRcE7	
١٣	التكيلف البيئي الثالث عشر	(باب المقطوع والموصول)	٥٠	https://forms.gle/GxrPwPzScbPnWjrF7	
١٤	التكيلف البيئي الرابع عشر	(باب التاءات)	٤٠	https://forms.gle/5anCFCKEZa5ZSvn49	
١٥	التكيلف البيئي الخامس عشر	(باب همز الوصل)	٤٠	https://forms.gle/Zg5FJFyzYtr851gW9	
١٦	التكيلف البيئي السادس عشر	(باب الوقف على نهاية الكلم)	٤٠	https://forms.gle/d6dxgdUWzqtVnJpm7	
	(لا يوجد تكليف بيئي لهذا الباب)	(باب الخاتمة)	٠		
			٦٥٠	نقوم بقسمة درجة ٩٠٠ على ٣٠ لتحويلها إلى ٣٠	
			٢٠٠	مجموع درجات الطالب في النظري:	٣٠
			٥٠	درجة الاختبار الشفوي:	٧٠
			٩٠٠	مجموع درجات الطالب في النظري والشفوي	١٠٠
					مجموع جميع الدرجات



روابط قناة اليوتيوب

م	التكليف البيتي	الباب	رابط مشاهدة المحاضرة على اليوتيوب	ملاحظات
١	التكليف البيتي الأول	(أبيات المقدمة)	https://youtu.be/AT94LCdwlys	
٢	التكليف البيتي الثاني	(باب مخارج الحروف)	https://youtu.be/T fo7 bQKtg	
٣	التكليف البيتي الثالث	(صفات الحروف)	https://youtu.be/K0dmKqspCtE	
٤	التكليف البيتي الرابع	(باب التجويد)	https://youtu.be/NWao-EMpKlw	
٥	التكليف البيتي الخامس	(باب ذكر بعض التنبيهات)	https://youtu.be/2r3O5efPoGc	
٦	التكليف البيتي السادس	(باب الراءات)	https://youtu.be/omQeQ CdXds	
٧	التكليف البيتي السابع	(باب اللامات وأحكام متفرقة)	https://youtu.be/llPamdSPihw	
٨	التكليف البيتي الثامن	(باب الضاد والظاء)	https://youtu.be/_3kesJmfG1U	
٩	التكليف البيتي التاسع	(باب النون والميم المشددين والميم الساكنة)	https://youtu.be/OqeZ61EbEHM	
١٠	التكليف البيتي العاشر	(باب النون الساكنة والتنوين)	https://youtu.be/mTYbY406vhY	
١١	التكليف البيتي الحادي عشر	(باب المد)	https://youtu.be/le0Jqbie4al	
١٢	التكليف البيتي الثاني عشر	(باب معرفة الوقف الابتداء)	https://youtu.be/7gRd0Sove_0	
١٣	التكليف البيتي الثالث عشر	(باب المقطوع والموصول)	https://youtu.be/-qmO1d2fjjo	
١٤	التكليف البيتي الرابع عشر	(باب التاءات)	https://youtu.be/DpRExpPF9_g	
١٥	التكليف البيتي الخامس عشر	(باب همز الوصل)	https://youtu.be/G-Ldh13FTz8	
١٦	التكليف البيتي السادس عشر	(باب الوقف على نهاية الكلم)	https://youtu.be/qem3Rd8ijb4	
	(لا يوجد تكليف بيئي لهذا الباب)	(باب الخاتمة)	https://youtu.be/fwzQb7BV3mU	



التنبهات الشفوية

لمنظومة

المقدمة الجزئية



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

عَفْوِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعَهُ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مُقَدِّمَةٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوْلَى أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ **لِيَلْفِظُوا** بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي **رُسِمَ** فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا **مُحَقِّقِي** وَتَاءِ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا **رُسِمَ**



باب مخارج الحروف

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرَ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

للجوف: أَلِفٌ وأختاها وهى حُرُوفٌ مَدِّ لِهَوَاءٍ تَنْتَهَى

فَأَلِفُ الْجَوْفِ

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ **وَمِنْ وَسَطِهِ** فَعَيْنٌ حَاءٌ

ثُمَّ لَوْسَطِهِ

أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَليَا



لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ ادْخَلُوا

مِنْ طَرْفِهِ

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا التَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَأَلْفًا مَعَ اطْرَافِ التَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



باب صفات الحروف

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِلٌّ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضِدَّ قُلٌّ

بتثليث الراء **وَرِخْوٍ**

مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتَ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ خُصَّ ضَغْطِ قَطٍ حَصَرَ

وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَفِرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةُ

ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ وَفِرٌّ

معنى:
بتثليث الراء
أي لفظها
بالحركات الثلاث



باب صفات الحروف

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

وَإِوْ وَيَاءٌ سَكْنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحَّحَا

سَكْنَا وَالْإِنْجِرَافُ صَحَّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ وَلِلنَّفْسِيِّ الشَّيْنِ ضَادًا اسْتُطِّلَ

ضَادُّ اسْتُطِّلَ



باب التجويد

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لآزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

يُجَوِّدُ

لأنَّه بِهِ الإِلهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضاً حَيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَالْقِرَاءَةُ

التَّلَاوَةُ

وَهُوَ إعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

تُقرأ كلمة:
الْقُرْآنَ بالنقل
(قراءة ابن كثير)



باب التجويد

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ

مُكَمَّلًا

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفِغِّهِ



باب ذكر بعض التنبيهات

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

فَرَّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ وَحَادِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

وهمز: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

وَلَيْتَأَطْفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِدَىٰ وَأَحْرِصَ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي



باب ذكر بعض التنبیہات

التنبیہات الشفویة
لمنظومة المقدمة الجزیة.

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَ مُقْتَلًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

مُقْتَلًا

وَحَاءَ حَصَّصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

مُسْتَقِيمٍ



باب الراءات

وَرَفَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفٍ تَكْرِيحًا إِذَا تَشَدَّدُ



باب اللامات وأحكام متفرقة

وَفَحِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ

كَعَبِدُ

وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحِّمٍ وَأَخْصُصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

نَحْوُ

وَبَيْنِ الْإِطْبَاقِ مَنْ أَحَطَّتْ مَعَهُ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلِكُمْ وَقَع

وَإِحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعِ ضَلَّلْنَا



باب اللامات وأحكام متفرقة

وَحَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَصَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْذُوراً عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةَ بِيْكَافٍ وَبَيَّا كَثْرِيَّتَكُمْ وَتَتَوَفَى **فِتْنَةً**

فِتْنَةً

وَأَوْلَى مِثْلِ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْعِمَ كَقُلِّ رَبِّ وَبِلَ لَا وَأَبْنِ

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلِّ نَعَمْ سَبِّحَهُ لَا تُرْغِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ



باب الضاد والظاء

و الضَادَّ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجٍ مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِي

في الظَّعْنِ **ظِلُّ** الظَّهْرِ عَظْمُ الحِيفِ أَيْقِظَ وَ انظُرْ **عَظْمَ** ظَهْرِ اللِّفْظِ

ظِلٌّ، ظِلٌّ

عَظْمٌ

ظَاهِرٌ لَظَى **شَوَاطِ** كَظَمِ ظَلَمًا أُغْلِظُ ظَلَامٍ ظُفِرِ انْتِظِرِ ظَمًا

شَوَاطِ

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَ **عِظَ** سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرَفِ **سِوَا**

وَ عِظِ

سِوَا



باب الضاد والظاء

وَ ظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا كَأَلْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظْلٌ

يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَ كُنْتُ فَظًّا وَ جَمِيعَ النَّظْرِ

إِلَّا ب: وَيْلٌ هَلْ وَ أَوْلَى نَاصِرَةٌ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ

بِوَيْلٍ وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَ فِي ظَنِينِ الْخَلَافِ سَامِي

ضَنِينِ

وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ



باب الضاد والظاء

وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَزِمٍ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضْتُمْ وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ



باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

وَأَظْهَرِ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ

الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةً لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

وَإِظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفَى



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى
إِظْهَارِ ادْغَامِ وَقَلْبِ إِخْفَا

معنى يُلْفَى:
أي محصورًا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

وَأَدْغَمْنَ بَغْنَةً فِي يَوْمِنُ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَغْنَةٌ كَذَا
لِإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخْدَا



باب المد

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسَجَّلًا



باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لِأَبْدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنً ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

ثَلَاثَةً

وَالْأَبْتِدَاءِ

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتِدَائِي



باب معرفة الوقف والابتداء

فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ
إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْرًا فَالْحَسَنُ

وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَيَبْدَأُ

يُوقَفُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبٌ

حَرَامٍ غَيْرٍ

وَجَبٌ



باب المقطوع والموصول

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

مُصْحَفٍ

فَاقْطَعْ بَعَشْرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا مَعَ: مَلْجَأٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

مَلْجَأٍ

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا



باب المقطوع والموصول

نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَّا مَلَكَ: رُومِ النَّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَ

مِنْ مَّا: بِرُومِ وَالنَّسَا

فُصِّلَتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لِمِ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا

الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِفَ

تقرأ
بالنقل



باب المقطوع والموصول

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا أُوحِي أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

أُوحِي

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا تَنْزِيلُ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صِلَا

تَنْزِيلٌ، تَنْزِيلٌ وَغَيْرَ ذِي صِلَا

فَأَيْنَمَا كَانَحْلٍ صِلٍ وَمُخْتَلَفٍ فِي الشُّعْرَا الْأَحْرَابِ وَالنِّسَا وَصِفٍ

الظَّلَّة

وَمُخْتَلَفٍ

وَصِلٍ فَايْلَمُ هُودَ أَلَّنَ نَجْعَلَا نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

باب المقطوع والموصول

حج عليك حرج وقطعهم
عن من يشاء من تولى يوم هم

حج
ومال هذا والذين هؤلاء
تحين في الإمام صل ووهلاً

ووزنهم و كآلهم صل
كذا من أ، ويا، وهأ لا تفصل

أ، وهأ، ويا



باب التاءات

تُقرأ بالنقل

الْأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ

وَرَحِمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةَ

هُودِ كَافِ

وَرَحِمَتَا، وَرَحِمَتَا

مَعَا أَحْيِرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هَمَّ

نَعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهُمَ

أَحْيِرَاتِ

عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

لُقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ

عِمْرَانُ

لُقْمَانَ فَاطِرٍ، فَاطِرٍ

تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِنُ

وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ

تَحْرِيمِ

عِمْرَانُ



باب التاءات

شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرٍ

تُقرأ بالنقل

وَحَرْفٍ أَوْ وَحَرْفٍ

وحرف الشيء هو طرفه، ويقصد بحرف غافر هنا؛ أي: آخر آية في سورة غافر.

شَجَرَتُ

فُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

تُقرأ بالنقل



باب همز الوصل

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

الْأَسْمَاءِ: تُقْرَأُ بِالنَّقْلِ

وَإِكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

غَيْرِ

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتٍ، امْرِيٍّ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَيْنِ



باب الوقف على أواخر الكلام

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

حَرَكَةُ

إِلَّا يَفْتَحِ أَوْ يَنْصِبِ وَأَشِمُّ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ



باب الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ

تَقْدِيمَهُ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ



تتمة مهمة

لمنظومة

المقدمة الجزرية



أَلَا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرْكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شَفَاهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ نُصِبُ

1- وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
2- وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
3- إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
4- أَي مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلْفِ
5- فَإِنْ تَرَى الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا
6- بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ
7- كَذَلِكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ



ثم المفخّمات عنهم آتية على مراتب ثلاث وهيه
مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها
فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة
وخاء إخراج بتفخيم أنت من أجل راء بعدها إذ فخمت
وقيل بل مفتوحها مع الألف وبعده المفتوح من دون ألف
مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتك ذكرها
فهي وإن تكن بأدنى منزلة فخيمة قطعا من المستفلة
فلا يقال إنها رقيقة كضدها تلك هي الحقيقة



الكلمات المؤنثة، التي قرأها القراء
بالجمع أو الأفراد للإمام المتولي.

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعاً وَفَرْداً فَيْتَاءٍ فَادِرٌ

وَذَا جِمَلْتُ وَعَايَيْتُ أَتَى فِي يَوْسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَتُ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَا أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُونُسَ مَعَا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَبَأٍ وَبَيِّنَتُ فِي فَاطِرٍ وَثَمَرَاتِ فَصَّلَتْ

غِيَابَتِ الْجُبِّ وَخَلْفُ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلُ فَعِ الْمَعَانِي



يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ... وَيَرُودُ شَأْ أَوْ أَيْمَةً الْإِتِّقَانِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا ... أَوْ مَدًّا مَالًا مَدًّا فِيهِ لِوَانِ
أَوْ أَنْ تُشَدَّ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ ... أَوْ أَنْ تُلْوَكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
أَوْ أَنْ تُفُوهَ بِهِمْزَةً مُتَهَوِّعًا ... فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيِّانِ
لِحَرْفِ مِيزَانٍ فَلا تُكَطِّغِيا ... فِيهِ وَلا تُكْمِئِ رَ الْمِيزَانَ.



خاتمة

اللقاءات

مدرس الدورة



هَذَا آخِرُ مَا يَسْرُهُ اللهُ **وَعَلَيْكُمْ** لَنَا مِنْ شَرْحِ لِمَتْنِ الْمَقْدَمَةِ

الجزرية **أَسْأَلُ** اللهُ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ أَنْ يَكْسُو هَذَا

العمل بثوبِ القبول، وَأَنْ يَنْفَعِ بِهِ **أَهْلَ الْقُرْآنِ**، فِي

جَمِيعِ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْصَارِ





خاتمة الدورة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،
وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وصحبه ومن تبعهم وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد؛ فقد
تحدثت بفضل الله عز وجل في هذه المحاضرات عن شرح متن
(المقدمة الجزرية) من خلال إثراء الشرح بالحوار والمناقشة
والأسئلة الموضوعية والتكاليف البيئية، والذي كان الهدف





منها هو إثراء المادة عن طريق التعلم بالمحاولة والخطأ أو بطريقة المحاضرة، لذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إعداد وتحقيق المحتوى كما وأشكر جميع الطلبة الذين حضروا اللقاءات وأرسلوا التклиفات وحفظوا الأبيات، يحفظكم رب الأرض والسموات.

أما لقاءاتنا فكانت تعريف الطلبة بنظام الدورة ثم بيان نبذة يسيرة عن الناظم رحمه الله، ومن ثم شرح الأبيات التي تناولت





بيان معظم أحكام التجويد، منها باب: (المخارج والصفات والراءات واللامات والتاءات والنون والميم الساكنة والمدود والوقوف والمقطوع والموصول وكان الختام بالوقف بالروم والإشمام)؛ وذلك في ضوء العلم الذي تلقيناه على يد مشايخنا الكرام وبعد اطلاعي على مجموعة من المصادر والمراجع التي تحدثت عن شرح المقدمة الجزرية وعن أحكام التجويد بشكل عام، وكذلك ما تناوله أهل العلم من ضبط لألفاظ هذا المتن





وما جاء في النُّسخ المتعدِّدة المخطوطة للمتن من اختلاف في ضبطه، سائلاً الله تعالى أن أكون قد وفقت في شرح المتن شرحاً يسيراً، ولا أدعي لنفسي الكمال المطلق، فهذا الكمال لله وحده لا شريك له، فما كان في هذه المحاضرات من توفيق وسداد و صواب فمن الله وحده، وما كان فيها من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي المقصرة والشيطان.





وأستحضر في هذا المقام قول العماد الأصفهاني رحمه الله:
"إني قد رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في
غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن،
ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من
أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة
البشر".





فلا أدعي لنفسي الكمال، فالكمال لله وحده، فمن وجد عيباً فليبصّرني به، ورحم الله امرئاً أهدي إليّ عيبي. فهذا جهد بشري لا يخلو من العيوب والنقائص، مع العلم أن الإنسان بصفة عامة لا يسلم من النقد.

وقد قال الشاعر:

وَلَسْتُ بِنَاجٍ مِنْ مَقَالَةٍ طَاعِنٍ ... وَلَوْ كُنْتُ فِي غَارٍ عَلَى جَبَلٍ وَعَرٍ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا ... وَلَوْ غَابَ عَنْهُمْ بَيْنَ خَافِيَتِي نَسْرٌ

وقد قيل:

فَالنَّاسُ لَمْ يُؤَلَّفُوا فِي العِلْمِ ... لِكَيْ يَصِيرُوا هَدَفًا لِلذَّمِّ
مَا أَلْفُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ الأَجْرِ ... وَالدَّعَوَاتِ وَجَمِيلِ الذِّكْرِ
لَكِنْ فَدَيْتُ جَسَدًا بِلا حَسَدٍ ... وَلا يَضِيعُ اللهُ حَقًّا لِأَحَدٍ





وكان الضراغ من تنقيحه في يوم الاثنين،
التاسع والعشرون من ربيع ثان، من عام اثنان
وأربعين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية
الشريفة، الموافق للربيع عشر من شهر
ديسمبر عام ألفين وعشرين من الميلاد.





رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَخِر
دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى التَّابِعِينَ وَمَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

مدرس الدورة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ